

للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤ - ٤٥٨

تحقيق

أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول

الجزء السابع

منشورات

محمد علي بيضون

لنشر كتب السنة والجماعة

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

Copyright ©
All rights reserved
Tous droits réservés

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة
لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان

ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Exclusive Rights by

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah *Beirut - Lebanon*

No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Droits Exclusifs à

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah *Beyrouth - Liban*

Il est interdit à toute personne individuelle ou morale d'éditer, de traduire, de photocopier, d'enregistrer sur cassette, disquette, C.D, ordinateur toute production écrite, entière ou partielle, sans l'autorisation signée de l'éditeur.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

هاتف وفاكس: ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤٢ (١ ٩٦١)

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beirut - Lebanon

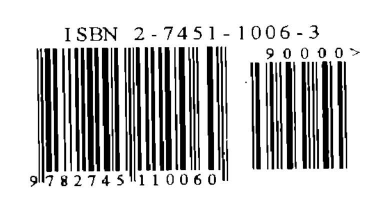
Ramel Al-Zarif, Bohtory St., Melkart Bldg., 1st Floor
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Beyrouth - Liban

Ramel Al-Zarif, Rue Bohtory, Imm. Melkart, 1ére Étage
Tel. & Fax : 00 (961 1) 37.85.42 - 36.61.35 - 36.43.98
B.P. : 11 - 9424 Beyrouth - Liban

ISBN 2-7451-1006-3



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

[بسم الله الرحمن الرحيم]

الرابع والستون من شعب الإيمان
وهو باب في الصلاة على من مات
من أهل القبلة

٩٢٤٢ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا أحمد بن صالح نا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجهاد واجب عليكم مع كل أمير براً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر والصلاة واجبة على كل مسلم براً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر. وقد مضى حديث البراء بن عازب عن النبي ﷺ في الأمر باتباع الجنائز وحديث أبي هريرة عن النبي ﷺ في حق المسلم على المسلم.

٩٢٤٣ ـ وأخبرنا أبو الحسن بن أبي علي الحافظ نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر الخولاني نا بشر بن بكر نا الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن سيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام وعيادة المريض وتشميت العاطس واتباع الجنائز وإجابة الدعوة».

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجه آخر.

٩٢٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن قتادة.

وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن النبي ﷺ قال:

«من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان».

وفي رواية شعبة قال: قال النبي ﷺ:

«من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان مثل أحد».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وهشام (وغيرهما)[1].

٩٢٤٥ - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن سعيد الدمشقي نا الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث عن عبد الله بن الحارث أنه خرج في جنازة فيها ابن عباس فصلى عليها فانصرف رجل من القوم لحاجة فضرب ابن عباس منكبي وقال: أتدري بكم انصرف هذا؟ قلت: لا أدري قال: انصرف بقيراط. فقلت: ابن عباس وما القيراط؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من صلى على جنازة فانصرف قبل أن يفرغ منها كان له قيراط فإن انتظر حتى يفرغ منها كان له قيراطان والقيراط مثل أحد في ميزانه يوم القيامة ثم قال: أتعجب من قولي مثل أحد حق لعظمة ربنا أن يكون قيراطه مثل أحد ويومه كألف سنة».

٩٢٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا سعيد بن مسعود أنا يزيد بن هارون أنا سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم.

٩٢٤٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى نا إسماعيل بن قتيبة نا أبو بكر بن شيبة نا وكيع عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب عن الصنا بحي قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تزال أمتي أو هذه الأمة في مسكة من دينها ما لم يكلوا الجنائز إلى أهلها».

٩٢٤٨ - أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه أنا

٩٢٤٤ - (١) سقط من (أ).

(الحاكم)[1] أبو محمد يحيى بن منصور نا أبو عمرو المستملي قال: نا الحسن بن عيسى ببغداد نا ابن المبارك أنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال:

«ما من ميت يموت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه».

فحدثت به شعيب بن الجعاب فقال: حدثني به أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ يعني بهذا القائل سلاماً رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن عيسى.

٩٢٤٩ ـ وروينا عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس املاء نا عثمان ابن سعيد الدارمي نا هارون بن معروف نا عبد الله بن وهب نا أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر مولى ابن عباس عن ابن عباس فذكره أخرجه مسلم عن هارون بن معروف وغيره.

٩٢٥٠ ـ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب أنا محمد بن أبي بكر نا يحيى بن سعيد حدثني (أبو بكار)[1] قال: صليت مع أبي المليح على جنازة فقال: أقيموا صفوفكم وليحسن شفاعتكم فلو اخترت رجلاً اخترته ثم قال: حدثني عبد الله بن السليط عن بعض أزواج النبي ﷺ ميمونة وكان أخاها من الرضاعة أن رسول الله ﷺ قال:

«ما من مسلم يصلي عليه أمة يشفعون فيه إلا شفعوا».

قال: «والأمة من الأربعين إلى المائة فصاعداً».

٩٢٥١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا

٩٢٤٨ ـ (١) في ن: (الحكم).

٩٢٥٠ ـ (١) في ن: (أبو بكر بكار) وهو خطأ وأبو بكار هو الحكم بن فروخ.

علي بن الحسين الدارابجردي نا يعقوب بن إبراهيم نا مبارك أبو عبد الرحمن مولى (هرمز) بن عبدالله نا القاسم بن مطيب قال خرج أبو المليح الهذلي في جنازة فلما وضع السرير أقبل على القوم فقال: سووا صفوفكم ويحسن شفاعتكم ولو كنت مختاراً أحداً لاخترت لصاحب السرير.

٩٢٥٢ ـ قال أبو المليح وحدثني سليط وكان أخا ميمونة أم المؤمنين عن ميمونة أنها ذكرت عن النبي ﷺ قال:

«من صلى عليه أمة من الناس شفعوا الله في أخيهم، والأمة أربعون إلى مائة والعصبة عشرة إلى أربعين والنفر ثلاثة إلى عشرة».

وقيل عن أبي المليح عن عبد الله بن سليط عن بعض أزواج النبي ﷺ وقيل عن أبي المليح عن ابن عمر وقيل عن أبي المليح عن أبيه قال البخاري قال علي: أحب مرفوع هذا الحديث كله إلى حديث أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة.

٩٢٥٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن محمد العطار ببغداد نا أحمد بن سلمان نا الحسن بن سلام السواق نا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له».

٩٢٥٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا محمد بن الليث نا (عبد الله)[1] بن عثمان عن أبي بردة عن الأعمش فذكره بنحوه وقال: قال رسول الله ﷺ.

٩٢٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا عبد الله بن عمر بن أبان نا معاوية بن هشام عن سفيان عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس قيل للنبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: بخير من قوم لم يشهدوا جنازة ولم يعودوا مريضاً.

٩٢٥٤ ـ في ن: (أبو عبد الله).

٩٢٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو علي الروذباري قالا أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الرحمن بن قيس نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أول كرامة المؤمن على الله عز وجل أن يغفر لمشيعيه».

٩٢٥٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زيد أحمد بن محمد بن طريف البجلي نا محمد بن كثير عن الأعمش حدثني عكرمة عن ابن عباس قال: سئل رسول الله ﷺ عن أول ما يتحف به المؤمن في قبره؟ قال: يغفر لمن تبع جنازته.

٩٢٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن علي حفدة أبراهيم بن هانىء نا جدي إبراهيم بن محمد بن هانىء نا أبي محمد بن هانىء أنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مروان بن (سالم) عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أول ما يجازي به العبد المؤمن يوم القيامة إذا مات أن يغفر لجميع من يتبع جنازته».

في هذه الأسانيد ضعف والله أعلم. وروي ذلك عن الزهري من قوله.

٩٢٥٩ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا الفرج بن فضالة عن الضحاك بن حمزة عن الزهري قال: يبلغ من كرامة المؤمن على الله عز وجل أن يغفر لمن حضر جنازته.

٩٢٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى يقول: سمعت أبا يحيى البزاز يقول: كنت فيمن حج مع الحسن بن عيسى وقت وفاته بالثعلبية سنة أربعين ومائتين. فحرمت

٩٢٥٨ ـ في ن: (مسلم).

الصلاة عليه فأريته في منامي بعد ذلك فقلت له: يا أبا علي ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي ربي ولكل من صلى علي فقال لي: لا تجزع قد غفر لي ربي ولمن صلى علي ولكل من يترحم علي.

٩٢٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن مجيب بن إبراهيم نا إسماعيل بن يحيى بن حازم السلمي نا خشنام القيابادي عن أبيه عن جده أبي إبراهيم وكان قاضي نيسابور ودخل عليه رجل فقيل له: إن عند هذا حديثاً عجباً. فقال: يا هذا وما هو؟ قال: إعلم إني كنت رجلاً نباشاً أنبش القبور فماتت امرأة فذهبت لأتعرف قبرها فصليت عليها، فلما جن الليل ذهبت لأنبش عليها وضربت يدي إلى كفنها لأسلبها فقالت: سبحان الله رجل من أهل الجنة يسلب من امرأة من أهل الجنة ثم قالت: ألم تعلم أنك ممن صليت علي وأن الله عز وجل قد غفر لمن صلى عليَّ.

٩٢٦٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا العودي محمد بن أحمد نا كثير بن يحيى نا أبو عوانة عن قتادة عن ثمامة بن أنس عن أنس بن مالك أنه كان يقول: إذا وضع الميت في قبره: اللهم جاف الأرض عن جنبيه وصعد روحه وتكفله وتلقه منك برحمة.

٩٢٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كنت جالساً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بالبقيع فأطلع علينا بجنازة فأقبل علينا ابن جعفر فتعجب من إبطاء مشيهم بها فقال: عجباً لما (يغير من)[1] حال الناس والله إن كان إلا الحمر وإن كان الرجل ليلاحي الرجل فيقول: يا عبد الله إتق الله فكأنه قد جمرتك متعجباً لإبطاء مشيهم.

٩٢٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا علي بن محمد بن سليمان الخرقي نا أبو قلابة نا علي بن إبراهيم نا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عمرو يعني ابن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة الأنصاري قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ مر عليه

٩٢٦٣ ـ (١) في أ: (يعرض).

بجنازة فقال: مستريح أو مستراح منه. قالوا: يا رسول الله وما مستريح ومستراح منه؟ قال:

«العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الكافر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب».

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن أبي هند.

٩٢٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني بكر بن محمد الصيرفي نا عبد الصمد بن الفضل.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة نا عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة قالا: نا عبد الله بن يزيد المقري نا سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك المعافري عن علي بن رباح اللخمي عن أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ:

«من غسل ميتاً فكتم عليه غفر له أربعين مرة ومن كفن ميتاً كساه الله من سندس واستبرق الجنة ومن حفر لميت فأجنه فيه أجري له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة».

٩٢٦٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو خليفة ح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن هارون قالا: نا أبو الوليد ح.

وأخبرنا الماليني أنا أبو أحمد نا أبو يعلي نا إبراهيم بن الحجاج نا سلام بن أبي مطيع نا جابر وفي رواية ابن عبدان عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«من غسل ميتاً فأدى فيه الأمانة ـ يعني أن لا يفشي منه عند ذلك ـ كان من ذنوبه وخطاياه كيوم ولدته أمه».

وقالت: قال رسول الله ﷺ:

٩٢٦٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٣/ ١١٥٤).

«وليليه أقرب الناس منه إن كان يصلح وإلا فمن يرون أن عنده حظا من ورع أو أمانة».

لفظ حديث ابن عبدان. وفي رواية الماليني قال:

«وليله أقرب الناس منه إن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن يرون أن عنده ورعاً وأمانة».

وجعل اللفظ لإبراهيم بن الحجاج وقال في الحديث يعني ستر ما يكون عند ذلك ولم يذكر وخطاياه.

٩٢٦٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا أبو بكر محمد بن الحسن المقري النقاش املاء نا بدر بن عبد الله الجصاص نا سليمان بن داود العتكي نا معتمر بن سليمان عن أبي عبد الله الشامي عن أبي غالب عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من غسل ميتاً فكتم عليه طهره الله من ذنوبه وإن هو كفنه كساه الله من السندس».

٩٢٦٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا مسلم بن إبراهيم الوراق نا عكرمة بن عمار نا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال:

«من ولى أخاه فليحسن كفنه فإنهم يتزاورون فيها».

٩٢٦٩ ـ وهذا إن صح لم يخالف قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه في الكفن إنما هو للمهل يعني الصديد لأن ذلك كذلك في رؤيتنا ويكون كما شاء الله في علم الله كما قال في الشهداء:

﴿بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾.

وهو ذا يراهم يتشحطون في الدماء ثم يفتنون وإنما يكونون كذلك في رؤيتنا ويكونون في الغيب كما أخبر الله عنهم ولو كانوا في رؤيتنا كما أخبر الله عنهم:

﴿لارتفع الإيمان بالغيب﴾.

٩٢٧٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن محمد بن بكر القصير نا الهيثم بن خارجة نا سهل بن هاشم عن إبراهيم بن أدهم قال: ذكروا الأناة في الأشياء كلها فقال الأحنف: أما أنا فإذا حضرت جنازة لم أتأن وإذا وجدت كفؤاً زوجت ولم أتأن وإذا حضرت الصلاة لم أتأن.

٩٢٧١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق حدثني أبو عبد الله نا حميد بن عبد الرحمن الرواسي قال: سمعت أبي ذكر عن يزيد بن عبد الله عن بعض أصحابه قال: رأى عبد الله بن مسعود رجلا يضحك في جنازة فقال: أتضحك وأنت تتبع جنازة والله لا أكلمك أبداً. يزيد بن عبد الله هذا هو أبو بحر. وقد روي في ذلك عن النبي ﷺ بإسناد غير قوي ما.

٩٢٧٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا محمد بن عبد الله بن سليمان نا عبد السلام بن عاصم الرازي نا ابن أبي فديك عن عبد الحميد عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يكره الضحك في موطنين عند رؤية القرد وعن الجنازة.

٩٢٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقري قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر نا سيار بن جعفر قال: سمعت ثابتاً يقول: كنا نتبع الجنازة فلا نرى إلا رجلاً مقنعاً باكياً أو متقنعاً متفكراً.

٩٢٧٤ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح ومحمد بن المؤمل ومحمد بن القاسم قالوا: نا الفضل بن محمد الشعراني نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا: نا عمارة بن غزيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أمه فاطمة بنت حسين بن علي عن عائشة أنها قالت: كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس وكان يقول: لو أني أكون كما أكون في حال من أحوال ثلاث لكنت من أهل الجنة وما شككت في ذلك حين أقرأ القرآن وحين أسمعه وإذا سمعت خطبة رسول الله ﷺ وإذا شهدت جنازة فما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه.

٩٢٧٥ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد

النحوي نا محمد بن هشام بن أبي الدميك نـا محمد بن هشـام المروزي جـار أحمد بن حنبل قال: سئل ابن عيينة ما بال الناس يؤمرون في الجنازة بالسكوت؟ قال: لأنه حشر.

٩٢٧٦ ـ أخبـرنا أبـو محمـد بن يـوسف أنـا أبـو سعيـد بن الأعـرابي نـا سعدان بن نصر نا سفيان عن عبـد الكريم عن بعض أهـل العلم قال: سفيـان سماه ولا أحفظه قال: إذا رأيت الجنازة فقل: سلام لك من ربنا. وقال آخرون يقول: هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً.

٩٢٧٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا أبو يوسف يعقوب بن سفيان نا سليمـان بن حرب نـا الأسود بن شيبـان قال: كـان الحسن في جنازة النضر بن أنس فقال الأشعث بن سليم العجلي: يا أبـا سعيد إنه ليعجبني أن لا أسمع في الجنازة صوتاً. فقال: إن للخير أهلين.

٩٢٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمـان نا عبـد الله بن وهب عن سليمان بن بـلال عن كثير بن زيد عن وليد بن رباح عن أبي هريرة أنه كان إذا سمـع أحداً يسـأل من هذه الجنازة؟ فقال: هو أنت عبد الله دعاه فأجابه أو أمته دعاها فأجابته الله يعرفه وأهله يفقدونه والناس ينكرونه إغدوا فإنا رائحون أو روحوا فإنا غادون.

٩٢٧٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتـادة وكتبه لي بخـطه قال: أنـا أبو العبـاس محمـد بن إسحاق بن أيـوب الضبعي أنـا الحسن بن علي بن زيـاد السـري نـا إسمـاعيل بن أبي أويس حـدثني قيس أبو عمـارة عن عبـد الله بن أبي بكـر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول:

«من عاد مريضاً فلا يزال في الرحمة حتى إذا قعد عنده استنقع فيها ثم إذا قام من عنده فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج هو ومن عزى أخاه المؤمن بمصيبة كساه الله حلل الكرامة يوم القيامة».

٩٢٨٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد هو الصغاني أنا هاشم بن القاسم نا صالح المري عن أبي عمران الجوني عن أبي الخلد قال: قرأت في مسألة داود النبي عليـه السلام إلهي مـا جزاء من يعـزي

الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال: الله عز وجل جزاؤه أن أكسوه رداءً من أردية الإيمان أستره به من النار وأدخله الجنة. قال: يا إلهي فما جزاء من (يشيع الجنائز)[١] ابتغاء مرضاتك؟ قال الله جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت إلى قبره وأن أصلي على روحه في الأرواح.

٩٢٨١ ـ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفضل بن جابر نا عبد الرحمن بن نافع درجت أبو زياد نا يونس بن محمد عن أم الأسود بنت يزيد مولى أبي برزة قالت: حدثتني منية بنت عبيد بن أبي برزة عن أبي برزة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عزى ثكلى كسي برداً من برود الجنة».

٩٢٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحافظ نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة نا أحمد بن منصور المروزي بنيسابور نا عبد الله بن هارون (الحدي)[١] بمكة نا قدامة بن محمد (الخشرمي)[٢] حدثني أبي عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن الزهري عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عزى أخاه (المسلم)[٣] في مصيبة كساه الله حلة خضراء يحبر بها».

قيل: يا رسول الله ما يحبر بها؟ قال: يغبط بها.

٩٢٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا شافع بن محمد الإسفرايني نا أحمد بن عمير الدمشقي نا يعقوب بن إسحاق الطلحي نا محمد بن ثور عن معمر عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عزى مصاباً فله مثل أجره».

٩٢٨٤ ـ وحدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم

٩٢٨٠ ـ (١) في ن: (يتبع الجنازة).

٩٢٨٢ ـ (١) في ن: (الجدي).

(٢) في ن: (الحشرمي).

(٣) في ن: (المؤمن).

رحمه الله أنا عبد (الواحد)[١] بن الحسن بن أحمد بن (حليف)[٢] الجند نيسابوري نا الحسين بن (بيان)[٣] العسكري نا عمار بن خلف الواسطي نا عبد الحكيم بن منصور الخزاعي عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«من عزى مصاباً فله مثل أجره».

هذا حديث يعرف بعلي بن عاصم عن محمد بن سوقة وقد رويناه عن غيره وليس بالقوي وروي من (أوجه أخر) عن ابن سوقة كلها ضعيفة وأصح شيء في معناه حديث أبي حزم والذي تقدم وأما رواية علي بن عاصم.

٩٢٨٥ ـ فحدثناه أبو منصوز الظفر بن محمد العلوي أنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد نا أحمد بن عبيد بن ناصح النحوي نا علي بن عاصم نا محمد بن سوقة فذكره بإسناده مثله.

٩٢٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا بكر بن محمد الصيرفي نا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن هارون (الفأفأ)[١] وكان ثقة صدوقاً قال: رأيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله حديث علي بن عاصم الذي يرويه عن ابن سوقة من عزى مصاباً هو عنك؟ قال: نعم، وكان محمد بن هارون كلما حدث بهذا الحديث بكى.

فصل في زيارة القبور

٩٢٨٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عمرو بن مرزوق أنا مصرف بن واصل قال: حدثني محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال:

«قال نهيتكم عن زيارة القبورفزوروها فإن في زيارتها تذكرة»

٩٢٨٤ ـ (١) في ن: (الله).
(٢) في ن: (خلف).
(٣) في ن: (بهان).
٩٢٨٦ ـ (١) في ن: (القافا).

ورواه زبيد بن الحارث عن محارب وقال في الحديث وليزدكم زيارتها خيراً والحديث مخرج في كتاب مسلم

٩٢٨٨ ـ وروينا في حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ ألا فزوروا القبور فإنها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٩٢٨٩ ـ وروينا في حديث أنس بن مالك عن النبي ﷺ وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي فزوروها فإنها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروا ولا تقولوا هجراً

أخبرناه زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا أبو حذيفة نا ابراهيم بن طهمان عن عمرو بن عامر وعبد الوارث عن أنس عن النبي ﷺ فذكره .

٩٢٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يوسف بن عبد الله الخوارزمي في بيت المقدس نا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي نا يحيى بن اليمان عن سفيان عن علقمة بن مرثد (عن أبيه)[١] عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ زار قبر أمه . في ألف مقنع يوم الفتح فما رؤي باكيا أكثر من ذلك اليوم ليس في رواية أبي عبد الله يوم الفتح .

٩٢٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا موسى بن داود الضبي نا يعقوب بن ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن أبي مسلم الخولاني عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ :

زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاوٍ موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك فإن الحزين في ظل الله يتعرض كل خير» .

يعقوب بن ابراهيم هذا أظنه المدني المجهول وهذا متن منكر .

٩٢٩٠ ـ (١) زيادة من (ن).

٩٢٩٢ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الكديمي نا ابن قمير العجلي نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكى إليه قسوة القلب . فقال : اطلع في القبور واعتبر بالنشور .

وهذا أيضاً متن منكر ومكي بن قمير بصري يروي عنه الكديمي وهو مجهول .

٩٢٩٣ ـ وحدثناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي نا محمد بن يونس البصري نا مكي بن قمير العجلي فذكره .

٩٢٩٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أبو شعيب الحراني نا يحيى بن عبد الله البابلتي نا أيوب بن نهيك الحلبي مولى آل سعد بن أبي وقاص قال : سمعت عطاء بن أبي رباح سمعت عبد الله بن عمر سمعت النبي ﷺ يقول :

«إذا مات أحدكم فلا تحبسوه وأسرعوا به إلى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة البقرة في قبره» .

لم يكتب إلا بهذا الإسناد فيما أعلم وقد روينا القراءة المذكورة فيه عن ابن عمر موقوفاً عليه .

٩٢٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في فوائد الشيخ وأبو بكر محمد بن ابراهيم الاشناني قالا أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا الفضل بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن سليمان الانطاكي نا محمد بن جابر بن أبي عياش المصيصي نا عبد الله بن المبارك نا يعقوب بن القعقاع عن مجاهد عن عبد الله بن عياش قال : قال النبي ﷺ :

«ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث ينتظر دعوة تلحقه من أب أو أم أو أخ أو صديق فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها وإن الله عز وجل ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال وإن هدية الأحياء إلى الأموات الإستغفار لهم» .

٩٢٩٦ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو قال : أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن واقد نا خلف بن خليفة نا أبان المكتب أن عبد الله بن عمر كان يدفن أهله في مكان فكان إذا شهد جنازة مر على أهله فدعا لهم واستغفر لهم .

٩٢٩٦ مكرر ـ قال ونا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن قدامة الجوهري نا معن بن عيسى القزاز أنا هشام بن سعد نا زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال : إذا مر الرجل بقبر يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام

٩٢٩٧ ـ قال ونا أبو بكر نا الحسن بن الصباح سمعت عمرو بن جرير قال : إذا دعا العبد لأخيه الميت أتى بها الملك قبره فقال له يا صاحب القبر الغريب هدية من أخ عليك شفيق

٩٢٩٨ ـ قال ونا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن عبد العزيز سلمان نا بشر بن منصور قال لما كان زمن الطاعون كان رجل يختلف إلى الجبان فيشهد الصلاة على الجنائز فإذا أمسى وقف على باب المقابر فقال : آنس الله وحشتكم ورحم الله غربتكم وتجاوز الله عن سيئاتكم وقبل الله حسناتكم لا يزيد على هؤلاء الكلمات . قال ذلك الرجل فامسيت ذات ليلة فانصرفت إلى أهلي ولم أت المقابر قال : فبينما أنا نائم إذا أنا بخلق كثير قد جاءوني قلت ما أنتم وما حاجتكم؟ قالوا نحن أهل المقابر . قلت : ما جاء بكم؟ قالوا إنك قد كنت عودتنا منك هدية عند انصرافك إلى أهلك . قلت وما هي ؟ قال : الدعوات التي كنت تدعو بها قال : قلت فإني أعود لذلك قال : فما تركتها بعد .

٩٢٩٩ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني أبو البهلول من أهل البحرين لقيته بعبادان حدثني بشار بن غالب قال رأيت رابعة العدوية في منامي وكنت كثير الدعاء لها

فقالت لي يا بشار هداياك تأتينا على أطباق من نور مخمرة بمناديل من الحرير

قلت : وكيف ذاك؟ قالت : هكذا دعاء المؤمنين الأحياء إذا دعوا للموتى فاستجيب لهم جعل ذلك الدعاء على أطباق وخمر بمناديل الحرير ثم أتى به الذي قد دعى له من الموتى وقيل : هذه هدية فلان إليك .

٩٣٠٠ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو الصيرفي أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا يحيى بن بسطام الأصفر حدثني (مسمع)[1] بن عاصم حدثني رجل من آل عاصم الجحدري قال : رأيت عاصم الجحدري في منامي بعد موته بسنتين فقلت أليس قدمت؟ قال : بلى .

قلت فأين أنت؟ قال : إنا والله في روضة من رياض الجنة أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزني فنتلاقى أخباركم قال : قلت أجسامكم أم أرواحكم فقال : هيهات بليت الأجسام وإنما تلاقي الأرواح . قال : فقلت فهل تعلمون بزيارتنا إياكم؟ قال : نعلم بها عشية الجمعة ويوم الجمعة كله ويوم السبت إلى طلوع الشمس . قال : قلت وكيف ذلك دون الأيام كلها ؟ قال : لفضل يوم الجمعة وعظمه .

٩٣٠١ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حدثني بكر بن محمد نا جبير القصاب قال : كنت أغدو إلى محمد بن واسع في كل غداة سبت حتى نأتي الجبان فنقف على القبور فنسلم وندعو لهم ثم ننصرف فقلت له ذات يوم ولو صرت هذا اليوم يوم الأثنين . فقال : بلغني أن الموتى يعلمون بزوارهم يوم الجمعة ويوماً قبله ويوماً بعده .

٩٣٠٢ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني محمد نا عبد العزيز بن أبان أنا سفيان الثوري قال : بلغني عن الضحاك أنه قال : من زار قبراً يوم السب قبل طلوع الشمس علم الميت بزيارته . قيل له وكيف ذاك؟ قال : لمكان يوم الجمعة .

٩٣٠٣ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر أنا خالد بن خداش نا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي التياح قال : كان مطرف يبدو فإذا كان يوم

٩٣٠٠ ـ (١) في أ: (سمع).

الجمعة أدلج قال : وسمعت أبا التياح يقول : بلغنا أنه كان ينور له في سوطه فأقبل ليلة حتى إذا كان عند المقابر (هوم)[١] وهو على فراشه فرأى كأن أهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره . فقالوا هذا مطرف يأتي يوم الجمعة قلت : وتعلمون عندكم يوم الجمعة؟ قالوا نعم ونعلم ما تقول فيه الطير قال قلت وما يقولون قال : يقولون سلام سلام يوم صالح

٩٣٠٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن علي العجْلي نا عبد الله بن نمير نا مالك بن مغول عن ابن منصور عن زيد بن وهب قال : خرجت إلى الجبانة فجلست فيها فإذا رجل قد جاء إلى قبر فسواه ثم تحول إلى مجلس فقلت له ما هذا القبر؟ قال : أخ لي مات فقلت : أخ لك؟ فقال : أخ لي في الله رأيته فيما يرى النائم فقلت فلان عشت الحمد لله رب العالمين قال : قد قلتها لأن أقدر على أن أقولها أحب إلي من الدنيا وما فيها ثم قال : ألم تر حيث كانوا يدفنوني فإن فلاناً قام فصلى ركعتين لأن أكون أقدر على أن أصليهما أحب إلي من الدنيا وما فيها

٩٣٠٥ ـ وقد روينا في غير هذا الموضع عن أبي عثمان النهدي وعن مطرف وعن أبي قلابة في هذا المعنى وفي أحاديثهم قول الميت يعلمون ولا يعملون ونحن نعلم ولا نستطيع أن نعمل

٩٣٠٦ ـ قال ونا أبو بكر حدثني ابراهيم أظنه ابن بشار قال قيل لبعض حكماء العرب ما أبلغ العظات؟ قال النظر إلى محلة الأموات

٩٣٠٧ ـ قال ونا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن عبد الوهاب حدثني مفضل بن يونس قال كان الربيع بن أبي راشد يخرج إلى الجبان فيقيم سائر نهاره ثم يرجع مكتئباً فيقول له أخوه وأهله أين كنت؟ فيقول كنت في المقابر نظرت إلى قوم قد منعوا ما نحن فيه ثم يبكي

٩٣٠٨ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن عمران (الأخنسي)[١] سمعت أبا بكر بن عياش قال :

٩٣٠٣ ـ (١) في ن : (هدم) .

٩٣٠٨ ـ (١) في ن : (الأحمسي) .

سمعت محمد بن قدامةً قال : كان الربيع بن خيثم إذا وجد من قلبه قسوة أتى منزل صديق له قد مات في الليل فنادى يا فلان بن فلان يا فلان بن فلان ثم يقول : ليت شعري ما فعلت وما فعل بك ثم يبكي حتى تسيل دموعه فيعرف ذاك فيه إلى مثلها .

٩٣٠٩ ـ وروينا في إتيان القبور متى ما عرضت قسوة عن صفوان بن سليم وعن محمد بن المنكدر وغيرهما من السلف .

٩٣١٠ ـ وكان يقال مشاهدة القبور مواعظ الأمم السالفة

٩٣١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بن محمد الصيرفي بمرو نا محمد بن يونس نا أبو داود الطيالسي نا عمارة بن مهران المغولي قال : قال لي محمد بن واسع ما أعجب إلى منزلك . قال قلت وما يعجبك منه وهو إلى جنب القبور قال : وما يضرك منهم يذكرونك الآخرة ويقلون الأذى .

٩٣١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح نا عبد الله بن (شيرويه)[١] نا اسحاق قال قلت لأبي أسامة أحدثكم عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال : قيل لعلي بن أبي طالب مالك تركت مجاورة قبر رسول الله ﷺ وجاورت المقابر .

قال : وجدتهم جيران صدق يكفون ألسنتهم ويذكرون الآخرة . فأقر أبو أسامة وقال : نعم .

٩٣١٣ ـ وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا ابراهيم بن (سعيد)[١] نا أبو أسامة فذكره باسناده مثله غير أنه قال : قيل لعلي بن أبي طالب ما شأنك جاورت المقبرة قال : إني أجدهم جيران صدق يكفون السيئة ويذكرون الآخرة .

٩٣١٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك قال : وقال

٩٣١٢ ـ (١) في أ: (سيرويه).

٩٣١٣ ـ (١) في ن: (سعد).

القاسم بن منبه رأيت بشر بن الحارث نظر إلى أكفان . فقال : إنما يزين الميت عمله .

٩٣١٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن نمير نا أبي نا اسماعيل عن النعمان قال : كان علي إذا دعى إلى جنازة قال : إنا لقائمون وما يصلي على المرء إلا عمله . هذا أظنه النعمان أخو اسماعيل بن أبي خالد .

٩٣١٦ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا عبد الرحيم بن منيب نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : إن أهل القبور يتوكفون الأخبار إذا أتاهم الميت سألوه ما فعل فلان فيقول صالح فيقول ما فعل فلان فيقول ألم يأتكم فيقولون لا فيقولون إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به غير طريقنا .

٩٣١٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الاسفاطي وابن أبي قماش فرقهما قالا نا أبو الوليد نا اسحاق بن عثمان حدثني اسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت فأرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال أنا رسول رسول الله إليكن قالت فقلن مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله قال : تبايعن على أن لا يشركن بالله شيئاً ﴿ولا يسرقن ولا يزنين﴾ الآية .

قالت : قلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت ثم قال اللهم أشهد وأمرنا بالعيدين أن نخرج فيه الحيض والعتق ولا جهة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال : اسماعيل فسألت جدتي عن قوله ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ قالت : نهانا عن النياحة هذا لفظ حديث عباس بن الفضل الأسفاطي

وقد ذكرنا سائر ما ورد في أتباع النساء الجنائز وفي النهي عن النياحة في كتاب السنن .

٩٣١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن سلام نا يونس بن محمد .

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : نا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي نا يونس وهو ابن محمد المؤدب نا حرب وهو ابن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال : كنت قاعداً مع نبي الله ﷺ فمرت جنازة فقال : ما هذه الجنازة؟ قالوا جنازة فلان الفلاني كان يحب الله ورسوله ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها فقال وجبت وجبت وجبت ومرت آخرى فقال ما هذه؟ قالوا : جنازة فلان الفلاني كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها فقال : وجبت وجبت وجبت .

فقالوا يا نبي الله قولك في الجنازة والثناء عليها أثنى على الأول خير وأثنى على الآخر وقولك فيها وجبت؟ قال : نعم يا أبا بكر إن لله ملائكة في الأرض تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر . وفي رواية أبي عبد الله مرت بجنازة ومرت بجنازة أخرى وقال : فقلت فيها وجبت وجبت وجبت .

٩٣١٩ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن ابراهيم بن شاذان ببغداد أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عنبس بن مرحوم العطار قال : حدثني اسحاق بن ابراهيم بن بسطاس قال : حدثني سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده قال : بينا رسول الله ﷺ في ناس من أصحابه . قال : ما تقولون في رجل قتل في سبيل الله عز وجل؟ قالوا : الجنة إن شاء الله . قال : الجنة إن شاء الله . قال : ما تقولون في رجل مات في سبيل الله؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : الجنة إن شاء الله . قال : ما تقولون في رجل قام ذو عدل ؟ فقالوا : اللهم لا نعلم إلا خيراً . قالوا الله ورسوله أعلم قال : مذنب والله غفور رحيم .

٩٣١٨ ـ أخرجه المصنف من طريق الحاكم (١ / ٣٧٧).

الخامس والستون من شعب الإيمان
وهو باب في تشميت العاطس

٩٣٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا ابراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة .

وأخبرنا أبو عبد الله قال : أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أحمد بن يونس نا زهير عن أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي حدثني معاوية بن سويد بن مقرن قال : دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول : أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز ونصر المظلوم وابرار المقسم أو القسم وتشميت العاطس وإجابة الداعي وافشاء السلام ، ونهانا عن تختم أو عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير وعن الإستبرق والديباج . رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأحمد بن يونس وأخرجاه من أوجه عن أشعث .

٩٣٢١ ـ ورويناه في حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما ذكر من حق المسلم على المسلم .

فصل في تشميت العاطس إذا حمد الله

٩٣٢٢ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن نورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن أبي ذئب نا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الله تبارك وتعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله أو قال : فقال الحمد لله فإن حقاً على من سمعه أن يقول يرحمك الله وإذا تثاوب ضحك الشيطان فليخفه ما استطاع»

رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب .

٩٣٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي

النيسابوري بها نا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قال أنا اسماعيل بن اسحاق نا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان بن هلال نا مبارك حدثني عبيد الله بن عمر عن حبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال

«لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال الحمد لله فقال له ربه رحمك الله ربك فلذلك سبقت رحمته غضبه قال : ثم إن الله قال : أئت الملائكة فسلم عليهم فأتاهم فقال : السلام عليكم قالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله

٩٣٢٤ ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا ابراهيم بن مجشر نا عبيدة نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إن الملائكة يحضرون أحدكم إذا عطس فإذا قال : الحمد لله قالت : الملائكة رب العالمين . فإذا قال رب العالمين قالت : الملائكة يرحمك الله تابعه شعبة عن عطاء .

٩٣٢٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عبد الله الصفار نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عباد بن زياد الأسدي نا زهير عن أبي اسحاق عن نافع قال : عطس رجل عند ابن عمر فحمد الله فقال له ابن عمر قد بخلت فهلا حيث حمدت الله صليت على النبي ﷺ .

٩٣٢٦ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عمر بن حفص بن عمر قال : نا علي بن الجعد أنا زهير عن أبي همام الوليد بن قيس عن الضحاك بن قيس اليشكري قال : عطس رجل عند ابن عمر فقال : الحمد لله رب العالمين فقال : عبد الله لو تممتها والسلام على رسول الله ﷺ .

٩٣٢٧ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر نا زياد بن الربيع اليحمدي نا الحضرمي عن نافع عن ابن عمر قال : عطس رجل إلى جنبه فقال : الحمد لله وسلام على رسوله فقال : ليس هكذا علمنا رسول الله ﷺ علمنا أنا نقول الحمد لله على كل حال .

الإسنادان الأولان أصح من رواية زياد بن الربيع وفيهما دلالة على خطأ رواية [ابن] الربيع وقد قال البخاري فيه نظر .

٩٣٢٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن أبي كثير قال ذكره عن بعضهم قال «حق على الرجل إذا عطس أن يحمد الله وأن يرفع بذلك صوته ويسمع من عنده وحق عليهم إذا حمد الله أن يشمتوه.

فصل في ترك تشميت العاطس إذا لم يحمد الله

٩٣٢٩ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا معاذ بن معاذ عن سليمان التيمي ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر قال : نا أبو حاتم الرازي الأنصاري حدثني سليمان التيمي

وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن (الحسين)[١] نا آدم بن إياس نا شعبة نا سليمان التيمي سمعت أنس بن مالك يقول : عطس رجلان عند النبي ﷺفشمت أحدهما ولم يشمت الآخر . فقال الرجل يا رسول شمت هذا ولم تشمتني فقال : لأن هذا حمد الله وأنت لم تحمد الله

لفظ حديث شعبة وفي رواية الأنصاري فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر أو فشمته ولم يشمت الآخر فقيل يا رسول الله عطس عندك رجلان فشمت أحدهما ولم تشمت الآخر قال إن هذا حمد الله فشمته وإن هذا لم يحمد الله فلم اشمته .

رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن سليمان .

٩٣٣٠ ـ وأخرج حديث أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

٩٣٢٩ ـ (١) في ن : (الحسن) وهو خطأ وهو إبراهيم بن الحسين بن ديزيل .

«إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإذا لم يحمد الله فلا تشمتوه» .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنا الحسن بن سفيان نا أبو بكر بن أبي شيبة نا القاسم بن مالك المزني عن عاصم بن كليب عن أبي بردة فذكره .

٩٣٣١ ـ أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الأهوازي أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عيسى بن أبي قماش قال : نا سعدويه سعيد بن سليمان أبو عثمان نا عباد بن العوام عن عاصم عن أبي بردة بن أبي موسى قال : عطست عند أبي فشمتني وعطس عنده ابنه فلم يشمته فذهب ابنه إلى أمه فذكر ذلك لها فجاءت أمه إلى أبيه فقال : عطس ابنك عندك فشمته وعطس ابني فلم تشمته فقال إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم نشمته وعطس ابني فحمد الله فشمته وإن رسول الله ﷺ قال :

«إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإن لم يحمد الله فلا تشمتوه » .

٩٣٣٢ ـ أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الزاهد نا أبو عمرو بن مطر أنا أبو خليفة نا مسدد بن مسرهد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : عطس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ . قال : فقال الشريف يا رسول الله عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته فقال : إن هذا ذكر الله عز وجل فذكرته وإنك نسيت الله فنسيتك .

٩٣٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الحسن بن محمد بن حليم سمعت أبا العباس بن سعيد يذكر عن مشايخه فقالوا شكى سوار بن عبد الله القاضي إلى أبي جعفر المنصور وأثنى عليه عنده شراً قال : فاستقدمه فلما أن قدم دخل عليه فعطس المنصور فلم يشمته سوار فقال ما يمنعك من التشميت؟ قال : لأنك لم تحمد الله قال : قد حمدته في نفسي قال : فقد شمتك في نفسي فقال ارجع إلى عملك فإنك إن لم تحابني لا تحابي غيري .

فصل
فيما يقول العاطس في جواب التشميت

٩٣٣٤ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري قال: أنا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل أخوه أو صاحبه يرحمك الله ويقول: هو يهديكم الله ويصلح بالكم».

٩٣٣٥ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الحسن بن علي بن المتوكل نا عاصم ابن علي نا عبد العزيز بن أبي سلمة بهذا الإسناد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله فإذا قال: الحمد لله فليقل له أخوه يرحمك الله فإذا قال: يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم».

رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن إسماعيل عن عبد العزيز وهذا أصح ما ورد في هذا الكتاب وشاهده ما.

٩٣٣٦ ـ أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له الذي يشمته يرحمكم الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم».

٩٣٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا وهب بن جرير نا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قال: يرحمك الله.

٩٣٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد نا

٩٣٣٤ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٣٣).

٩٣٣٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٥٩١).

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي نا أبو معمر نا عبد الوارث نا عدي أبو الهيثم حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه والحكم ابن عيينة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن أبا أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذ عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليرد عليه يرحمك الله وليرد عليهم يهديكم الله ويصلح بالكم».

عدى هذا هو ابن عبد الرحمن. وافق شعبة في إسناده. وزاد في الإسناد الحكم بن عيينة ورواه يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فخالفهما في إسناده.

٩٣٣٩ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله يعني الحفيد نا هارون بن عبد الصمد الرحبي نا علي بن المديني نا يحيى بن سعيد نا ابن أبي ليلى حدثني ابن أخي عبد الله بن عيسى عن أبي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له يرحمكم الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم».

٩٣٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن سلحان نا عمرو بن خالد نا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يقول: سمعت عبد الله بن جعفر ذي الجناحين يقول: كان رسول الله ﷺ إذا عطس حمد الله جل ذكره فيقال له: يرحمك الله فيقول: يهديكم الله ويصلح بالكم.

٩٣٤١ ـ وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا أبو معشر عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت: عطس رجل عند رسول الله ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: قل الحمد لله رب العالمين. قال: فقالوا: ما نقوله له؟ قال: قولوا يرحمك الله قال: فما أرد عليهم؟ قال: قل: يهديكم الله ويصلح بالكم.

٩٣٤٢ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن هلال ابن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم فقال سالم: وعليك وعلى أمك. ثم قال: بعد لعلك وجدت مما قلت قال: لوددت أنك لم تذكر أمي بخير ولا بشر قال: إنما قلت: لك كما قال: رسول الله ﷺ بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم. فقال رسول الله ﷺ وعليك وعلى أمك ثم قال: إذا عطس أحدكم فليحمد الله قال: فذكر بعض المحامد وليقل له من عنده يرحمك الله وليرد يعني عليهم يغفر لنا ولكم.

٩٣٤٣ ـ وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ورقاء عن منصور عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفجة الأشجعي عن سالم بن عبيد الأشجعي بهذا الحديث عن النبي ﷺ غير أنه قال: فليقل الحمد لله رب العالمين أو الحمد لله على كل حال وليقل له أخوه: يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم هذا حديث مختلف في إسناده.

٩٣٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: نا أحمد بن منصور قال: نا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن بديل العقيلي عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير قال: عطس رجل عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: السلام عليك فقال: عمر: وعليك السلام وعلى أمك أما يعلم أحدكم ما يقول: إذا عطس فليقل الحمد لله وليقل القوم يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لكم.

٩٣٤٥ ـ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا الفضل بن دكين نا زهير عن أبي إسحاق عن حارثة ابن مضرب قال: كنت عند عبد الله بن مسعود فعطس رجل فقال: السلام عليكم فقال: عبد الله وعليك وعلى أمك لم تسلم إذا عطست فهلا حمدت الله كما حمد أبوك آدم فقال الرجل: لأبي إسحاق

٩٣٤٢ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٣١).

٩٣٤٣ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٢٠٣).

يرفعه إلى النبي ﷺ قال: أرى.

٩٣٤٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن ابن مسعود كان يقول: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد عليه يرحمكم الله وليقل يغفر الله لي ولكم هذا موقوف وهو الصحيح.

وروى مرفوعاً كما.

٩٣٤٧ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبيدة دارم بن محمد بن السري التميمي بالكوفة نا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب قال: نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا أبيض بن أبان عن عطاء يعني ابن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال: كان النبي ﷺ يعلمنا يقول: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين فإذا قال: ذلك فليقل من عنده: يرحمك الله فإذا قالوا له ذلك فليقل: يغفر الله لي ولكم.

٩٣٤٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا حمزة بن العباس العقبي نا عبد الكريم بن الهيثم الدير عاقولي نا أحمد بن يونس فذكره باسناده. وكذلك رواه جعفر بن سليمان عن عطاء بن السائب مرفوعاً والصحيح رواية الثوري.

٩٣٤٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا أبو عبد الرحمن المروزي نا ابن المبارك نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا شمت عليه في العطاس قال: يرحمنا الله وإياك أو قال: وإياكم.

٩٣٥٠ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا عطس فقيل له يرحمك الله قال: يرحمنا الله وإياكم وغفر لنا ولكم.

٩٣٤٧ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٦).

فصل
في تشميت الذمي

٩٣٥١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا الباغندي محمد بن سليمان نا أبو نعيم. وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع قالا: نا سفيان عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي موسى قال: كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول: يرحمكم الله وكان يقول: يهديكم الله ويصلح بالكم لفظ حديث أبي نعيم وفي رواية حكيم بن الديلم وقال: عن أبيه.

٩٣٥٢ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال: أنا أبو علي الرفا الهروي نا محمد بن صالح الأشج نا عبد الله بن عبد العزيز حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال: اجتمع المسلمون واليهود عند رسول الله ﷺ فشمته الفريقان جميعاً فقال: للمسلمين يغفر الله لكم ويرحمنا الله وإياكم وقال: لليهود يهديكم الله ويصلح بالكم. تفرد به عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه وهو ضعيف.

فصل
في خفض الصوت بالعطاس

٩٣٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن منقذ حدثني إدريس بن يحيى حدثني عبد الله بن عياش أخبرني ابن هرمز عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«إذا عطس أحدكم فليضع كفه على وجهه ويخفض صوته».

٩٣٥٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا

٩٣٥١ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٣٨).

٩٣٥٣ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٢٦٤) من طريق عبد الله بن وهب عن عبد الله بن عياش وصححه ووافقه الذهبي.

٩٣٥٤ ـ أخرجه أبو داود (٥٠٢٩) من طريق ابن عجلان ـ به.

وأخرجه الترمذي في الأدب باب خفض الصوت عند العطاس وقال حسن صحيح.

عبيد بن شريك نا يحيى بن بكير قال: نا الليث عن ابن عجلان عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا عطس غض صوته واستتر بثوبه أو يده.

٩٣٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا بقية نا الوضين عن يزيد بن مرثد أدرك ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ عبادة بن الصامت وشداد بن أوس وواثلة بن الأسقع قالوا: قال رسول الله ﷺ:

«إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن بهما الصوت فإن الشيطان يحب أن يرفع بهما الصوت»(*).

٩٣٥٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا عمر بن سنان المنيخي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن أبيه عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يكره العطسة الشديدة في المسجد.

فصل
في تكرير العطاس

٩٣٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد الطاليسي نا عكرمة بن عمار حدثني أياس بن سلمة حدثني أبي قال: كنت قاعداً عند النبي ﷺ فعطس رجل فقال: النبي ﷺ:

«يرحمك الله ثم عطس أخرى فقال النبي ﷺ الرجل مزكوم».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عكرمة بن عمار.

٩٣٥٨ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا محمد بن بكر قال: نا أبو داود نا

٩٣٥٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٢٧٠٢/٧).

٩٣٥٨ ـ أخرجه المصنف من طريق أبي داود (٥٠٣٤).

(*) في الهامش: أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي نصر محمد بن علي بن الفضل الخزاعي عن محمد بن معاوية به وقال: عن يزيد بن مرثد عن عبادة وشداد وواثلة قالوا وذكره.

مسدد نا يحيى عن ابن عجلان حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثاً فما زاد هو زكام.

٩٣٥٩ ـ وأخبرنا أبو علي أنا محمد بن بكر نا أبو داود نا عيسى بن حماد المصري أنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ بمعناه.

٩٣٦٠ ـ ورويناه في حديث حميدة أو عبيدة بنت حميد بن رفاعة عن أبيها عن النبي ﷺ في هذا المعنى قال: في الزيادة فإن شئت فشمته وإن شئت فاتركه.

٩٣٦١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال: تشميت العاطس إذا تتابع عليه العطاس ثلاثاً.

٩٣٦٢ ـ قال رجل: لمعمر أيشمت الرجل المرأة إذا عطست؟ قال: نعم لا بأس بذلك.

٩٣٦٣ ـ وأخبرنا معمر عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه قال: تشمته ثلاثاً فما كان بعد ذلك فهو زكام.

٩٣٦٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فشمته ثم إن عطس فقل إنك مضنوك». ».

قال عبد الله بن أبي بكر: لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة هكذا جاء مرسلاً.

٩٣٦٥ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا منصور بن

٩٣٦٠ ـ أخرجه أبو داود (٥٠٣٦) من طريق حميدة ـ به.

٩٣٦٥ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٦/٢٣٩٧).

محمد ابن قتيبة وراق أبي ثور نا داود بن رشيد نا بقية عن معاوية بن يحيى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق».

معاوية بن يحيى هذا أبو مصيع الاطرابلسي فيما زعم ابن عدي وهو منكر عن أبي الزناد.

فصل
في التثاؤب

٩٣٦٦ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي نا حاجب بن أحمد بن سفيان الطوسي نا عبد الله بن هاشم نا يحيى بن سعيد نا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب وإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإنه إذا فتح فاه فقال: آه آه ضحك منه الشيطان».

أخرجه البخاري في الصحيح عن ابن أبي ذئب.

٩٣٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو يحيى أحمد بن عبد المجيد نا روح بن عبادة أنا ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث إسماعيل بن جعفر عن العلاء.

٩٣٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا بشر بن المفضل نا سهيل بن أبي صالح سمعت ابن أبي سعيد الخدري يحدث عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا تثاءب أحدكم فليمسك على فيه فإن الشيطان يدخل» .

رواه مسلم في الصحيح عن ابن غسان عن بشر بن المفضل .

٩٣٦٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا محمد بن معروف أبو عبد الله نا محمد بن أمية الساوي نا محمد بن عبد ربه عر [illegible] مان بن عبد الله عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ .

«من السعادة العطاس عند الدعاء» .

هذا اسناد فيه ضعف .

السادس والستون
من شعب الإيمان
وهو باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظة عليهم

قال الله عز وجل:

﴿يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم﴾.

وقال:

﴿يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة﴾.

وقال:

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾.

إلى قوله:

﴿تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل﴾.

وقال:

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون﴾.

وقال:

﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير﴾.

إلى غير ذلك من الآيات التي وردت في كتاب الله في معنى ما ذكرنا قال: فدلت هذه الآيات وما في معناها على أن المسلم لا ينبغي له أن يواد كافراً وإن كان أباه أو ابنه أو أخاه ولا يقاربه ولا يجزيه في الخلطه والصحبه مجرى مسلم

منه وإن بعد وبسط الكلام في شرح ذلك وقد ذكرنا أكثر ذلك في كتاب السنن وغيره من كتبنا.

٩٣٧٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش نا أبو الشعثاء الحسن بن علي عن يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن علي بن الأقمر عن عمرو بن أبي جندب عن عبد الله قال: لما نزلت.

﴿يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم﴾.

أمر رسول الله ﷺ أن يجاهد بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فعليه بوجه مكفهر.

٩٣٧١ ـ أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي نا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي نا سفيان بن عيينة ح. وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا عبد الجبار نا سفيان سمعناه من عمرو يقول: أخبرني حسن بن محمد أخبرني عبيد الله بن رافع وهو كاتب علي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير (والمقداد)[1] قال: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها أخرجي الكتاب فقالت: ما معي من كتاب. فقلنا: لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله ﷺ فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من قريش من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: ما هذا يا حاطب؟ فقال: يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون قرابتهم وأهليهم ولم يكن لي قرابة أحمي بها أهلي فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب أن اتخذ عندهم يداً يحمون بها قرابتي وأهلي والله يا رسول الله ما فعلت ذلك ارتداداً عن ديني ولا أرضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله ﷺ:

٩٣٧١ ـ (١) في ن: (المقدام).

«إن هذا قد صدقكم».

فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق. فقال: إنه شهد بدراً وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم وانزل فيه.

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾.

الآية.

٩٣٧٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ العدل نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار أخبرني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: بعثني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثله غير أنه قال: يحمون بها أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن اتخذ عندهم يداً يحمون بها قراباتي وما فعلت ذلك كفراً ولا ارتداداً عن ديني ثم ذكره وقال: في آخره فقال: عمرو بن دينار فنزلت فيه.

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾. الآية.

قال سفيان: فلا أدري أذلك الحديث أم من قول عمرو بن دينار. رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي ورواه مسلم عن ابن أبي عمر، وغيره عن سفيان.

٩٣٧٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم نا حجاج نا حماد وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي أن رسول الله ﷺ قال:

«من أقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة».

٩٣٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس

محمد بن يعقوب ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن داود الرزاز قالا: أنا أبو سهل بن زياد القطان أنا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قريش بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل وقال: أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال: لا ترايا ناراهما.

٩٣٧٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا هشيم أنا العوام بن حوشب عن الأزهر بن راشد قال: كانوا يأتون أنس بن مالك فإذا حدثهم بحديث فلم يدروا ما هو أتوا الحسن ففسره لهم. قال: فحدثهم ذات يوم أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً ولا تستضيئوا بنار أهل الشرك».

فلم يدروا ما هو حتى أتوا الحسن فقالوا إن أنساً حدثنا حديثاً لم ندر ما هو. قال: ما حدثكم أنس؟ قالوا: حدثنا أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً ولا تستضيئوا بنار أهل الشرك».

قال: أما قوله لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً قال: لا تنقشوا في خواتيمكم محمد، وقوله لا تستضيئوا بنار أهل الشرك يقول: تستشيروا المشركين في شيء من أموركم. قال: ثم قال الحسن: تصديق ذلك في كتاب الله تعالى قال: فتلا هذه الآية.

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالاً﴾.

٩٣٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني نا إسحاق ابن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺفقلت: يا رسول الله والله ما جئتك حتى حلفت بعدد أصابعي هذه أن لا اتبعك ولا اتبع دينك وإني

أتيت أمراً لا أعقل شيئاً إلا ما علمني الله ورسوله وإني أسألك بالله بما بعثك ربك إلينا؟ قال: أجلس ثم قال: بالإسلام. فقلت: وما آية الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتفارق الشرك وأن كل مسلم على كل مسلم حرام إخوان نصيران، لا يقبل الله من مشرك أشرك معه إسلامه عملاً وإن ربي داعي فسائلي هل بلغت عبادي فليبلغ شاهدكم غائبكم وإنكم تدعون مغدماً على أفواهكم بالغدام فأول ما يسأل عن أحدكم فخذه وكفه قال: قلت يا رسول الله فهذا ديننا؟ قال: نعم وإنما تحشر بكفك وإنكم تحشرون على وجوهكم وعلى أقدامكم وركباناً.

٩٣٧٧ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي نا شعيب بن أيوب نا أبو أسامة نا زكريا (عن)[1] أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي الخليل قال: قال علي بن أبي طالب سمعت رجلاً يستغفر لوالديه وهما مشركان فقلت: لم تستغفر لوالديك وهما مشركان؟ قال: أليس استغفر إبراهيم لأبيه وكان مشركاً فنزلت.

﴿وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ الآية.

٩٣٧٨ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا ابن شوذب نا شعيب نا الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الخليل عن علي قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت: اتستغفر لأبويك وهما مشركان؟ قال: ألم يستغفر إبراهيم لأبيه قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ فنزلت.

﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾.

وقد ذكرنا في غير هذا الموضع سائر ما ورد في سبب نزول هذه الآية.

٩٣٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو اليمان نا جرير عن سليمان عن الحارث بن معاوية أنه قدم على عمر بن الخطاب فقال له: كيف تركت أهل الشام؟ فأخبره عن حالهم فحمد الله ثم قال: لعلكم تجالسون أهل الشرك؟ فقال: لا يا أمير المؤمنين قال: إنكم إن

٩٣٧٧ ـ (١) في ن: (بن) وهو خطأ وزكريا هو ابن أبي زائدة.

جالستموهم أكلتم وشربتم معهم ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك.

٩٣٨٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد نا عيسى بن سليمان نا داود بن رشيد نا خلف بن خليفة عن حصين عن سعيد بن جبير قال: أربعة تعد من الجفاء دخول الرجل المسجد يصلي في مؤخره ويدع أن يتقدم في مقدمة، ويمر الرجل بين يدي الرجل وهو يصلي، ومسح الرجل جبهته قبل أن يقضي صلاته ومؤاكلة الرجل مع غير أهل دينه.

٩٣٨١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني نا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم قال: وحدثنا أبو مسلم نا ابن كثير قالا: نا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا لقيتم المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم إلى أضيقها».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الثوري وغيره.

٩٣٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى وأبو عبد الرحمن السلمي ومحمد بن أحمد بن رجاء الأديب قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن منفذ البصري نا عبد الله بن يزيد المقري عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان التحبي عن درج أبي السمح عن أبي الهَيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تصحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي».

٩٣٨٣ ـ وأخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح الشامي عن رجل قد سماه عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال:

«لا يأكل طعامك إلا تقي ولا تصحب إلا مؤمناً».

٩٣٨٢ ـ أخرجه أبو داود في الأدب والترمذي في الزهد وقال: إنما نعرفه من هذا الوجه.

(١) كذا بالأصل أظنها منقذ.

٩٣٨٤ ـ أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنا محمد بن علي دحيم نا أحمد بن حازم نا عمرو بن حماد عن أسباط عن سماك عن عياض الأشعري عن أبي موسى في كاتب له نصراني عجب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كتابه فقال: إنه نصراني قال: أبو موسى فانتهرني وضرب فخذي وقال: أخرجه وقرأ.

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء﴾.

وقال:

﴿لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

قال أبو موسى: والله ما توليته إنما كان يكتب. قال: أما وجدت في أهل الإسلام من يكتب لك. لا تدنهم إذ أقصاهم الله ولا تأمنهم إذا خانهم الله ولا تعزهم بعد إذ أذلهم الله فأخرجه قد ذكرنا بطوله في كتاب أدب القضاء من كتاب السنن.

٩٣٨٥ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: ابن أبي مريم نا نافع بن يزيد سمع سليمان بن أبي زينب وعمرو بن الحارث سمع سعيد بن أبي سلمة سمع أباه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: اجتنبوا أعداء الله اليهود والنصارى في عيدهم يوم جمعهم فإن السخط ينزل عليهم فأخشى أن يصيبكم ولا تعلموا بطانتهم فتخلقوا بخلقهم.

٩٣٨٦ ـ وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي نا علي بن محمد بن الزبير الكوفي نا الحسن ابن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الله بن عقبه حدثني عطاء بن دينار الهذلي أن عمر بن الخطاب قال: إياكم ومواطنة الأعاجم وأن تدخلوا عليهم في بيعهم يوم عيدهم فإن السخط ينزل عليهم.

٩٣٨٧ ـ وروينا عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال: من نشأ في بلاد

الأعاجم فصنع نوروزهم ومهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت وهو كـذلك حشـر معهم يوم القيامة وقد ذكرنا اسناده في آخر كتاب الجزيه من كتاب السنن.

٩٣٨٨ ـ أخبرنا محمد بن أبي المعروف أنا أبو سهـل الإسفرايني أنـا أبو جعفر الحذاء نا علي بن المديني أنا وهب بن جرير بن حازم حدثني أبي سمعت يحيى بن أيـوب عن يـزيـد بن أبي حبيب عن مـرثـد ابن عبـد الله اليــزني عن حسان بن كريب عن علي بن أبي طالب أنه كان يقول: القائل للفاحشة والذي يسمع لها في الإثم سواء.

٩٣٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا حسن بن بشر نا شيبان بن عبد الرحمن عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال: فروا من الشر ما استطعتم وقـد ذكرنـا في كتاب السنن الـرخصة في الإنفـاق عليهم بحق الرحم عنـد الحاجـة وفي عيادتهم إذا مـرضوا وهـو يرجـو إسلامهم وتكفين من مات من رحمـة ومواراتـه ومجازاة من كـانت له عنـده يد وأعادة ذلك ههنا مما يطول به الكتاب.

٩٣٩٠ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا علي بن بحر القطان نا حكام الرازي نا عنبسة عن كثير بن زادان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ قال جبريل: عليه السلام لو رأيتني يا محمد وأنا أعطه بإحدى يدي ـ يعني فرعونـاً ـ وأدس من الحال في فيـه مخافـة أن تدركـه رحمة ربه فيغفر له.

٩٣٩١ ـ أخبـرنا أبـو عبد الله الحـافظ أنا أبـو العبـاس محمـد بن أحمـد المحبوبي نا سعيد بن منصور نا النضر بن شميـل أنا شعبـة عن عدي بن ثـابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال:

«جعل جبريل عليه السلام يدس الطين في فيّ فرعون مخافة أن يقول لا إله إلا الله».

٩٣٩٢ ـ وأخبـرنا أبـو القاسم علي بن محمـد بن علي الأيادي ببغـداد نا عبد الله بن إسحاق بن الخراساني نا الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا شعبـة عن

عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أحدهما عن النبي ﷺ أو كلاهما عن النبي ﷺ قال:

«لما قال فرعون: لا إله إلا الله أتاه جبريل فحشا فاه التراب خشية أن تدركه الرحمة».

رفعه أبو داود عن شعبة عنهما من غير شك.

٩٣٩٣ ـ أخبرناه أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة فذكره عنهما وقال: قال رسول الله ﷺ قال:

«قال لي جبريل: لو رأيتني وأنا آخذ من حال البحر فأدسه في فيّ فرعون مخافة أن تدركه الرحمة».

فصل
ومن هذا الباب مجانبه الظلمة

٩٣٩٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابن (البختري)[1] عن حذيفة في قول الله عز وجل:

﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله﴾.

قال: أما إنهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم أطاعوهم في المعاصي.

٩٣٩٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني إبراهيم ابن المنذر حدثني ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبد الله بن خارجه بن زيد عن عروة بن الزبير قال: أتيت عبد الله بن عمر بن الخطاب فقلت له: يا أبا عبد الرحمن أنا نجلس إلى أئمتنا هؤلاء فيتكلمون بالكلام نحن نعلم إن الحق غيره فنصدقهم ويقضون بالجور فنقومهم ونحسنه لهم فكيف ترى في ذلك؟ فقال: يا ابن أخي كنا مع رسول الله ﷺ نعد هذا النفاق فلا أدري كيف هو عندكم.

٩٣٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا

٩٣٩٤ ـ (١) في ن: (النحوي).

العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن بكر السهمي نا حاتم بن أبي صغيره عن سماك بن حرب أن عبد الله بن خباب أخبرهم قال: أخبرني خباب أنه كان قاعداً على باب النبي ﷺ قال: فخرج ونحن قعود فقال: اسمعوا قلنا: سمعنا يا رسول الله. قال: أنه سيكون أمراء من بعدي فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلن يرد على الحوض.

٩٣٩٧ ـ أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أحمد بن مهدي نا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يحيى بن سعيد حدثني خالد بن أبي عمران قال: حدثني أبو عياش عن ابن عجرة الأنصاري أنه قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد أنا تاسع تسعة فقال لنا: أتسمعون هل تسمعون ثلاث مرات إنها ستكون عليكم أئمة فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فلست منه وليس مني ولا يرد على الحوض يوم القيامة. ومن دخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض يوم القيامة.

٩٣٩٨ ـ قال: وحدثني أيضاً عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: لأصحابه كيف أنتم إذا بقيتم في حثالة من الناس مرحت أماناتهم وعهودهم وكانوا هكذا ثم أدخل أصابعه بعضه في بعض فقالوا: فإذا كان كذلك كيف يفعل يا رسول الله قال: خذوا ما تعرفون ودعوا ما تنكرون ثم قضى بهذا عبد الله بن عمرو بن العاص فيما بينه وبينه فقال: ما تأمرني به يا رسول الله؟ إذا كان ذلك قال: آمرك بتقوى الله عليك بنفسك وإياك وعامة الأمور.

٩٣٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا إسحاق ابن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن (خثيم)[1] عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال لكعب بن عجرة أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء. قال: وما إمارة السفهاء؟ قال امراء يكونون بعدي لا يهدون بهدايتي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي

٩٣٩٩ ـ (١) في ن: (خيثم).

ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم ويردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصوم جنة، والصدقة تطفىء الخطيئة والصلاة قربان أو قال: برهان يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت أبداً النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها أو بائع نفسه فموبقها.

٩٤٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر نا عبيد بن محمد نا عبد الله بن معاذ نا أبي عن شعبة عن توبة العنبري عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: ويل للزربية قيل يا رسول الله وما الزربية؟ قال: الذي إذا صدق الأمير قالوا صدق وإذا كذب الأمير قالوا صدق.

٩٤٠١ ـ حدثناه أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء قال: نا أبو عمرو بن مطر نا عبيد بن محمد الجوهري بالبصرة فذكره غير أنه قال: قالوا: صدق الأمير في الموضعين.

٩٤٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا يحيى ابن عثمان بن صالح نا يحيى بن عبد الله بن (بكير)[١] نا يحيى بن صالح الأيلي عن إسماعيل بن أمية عن عطاء عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«من علق الصيد غفل ومن لزم البادية جفا ومن أتى السلطان افتتن تفرد به يحيى بن صالح بإسناده.

٩٤٠٣ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ أنا الحسن ابن سفيان نا أبو الربيع الزهراني نا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلطان افتتن وما ازداد أحد من السلطان قرباً».

٩٤٠٠ ـ كنز العمال (١٤٤١٧).

٩٤٠٢ ـ في ن: (بكر).

قال لنا ابن سفيان في كتابي: إلا ازداد من الله بعداً فلم يتكلم به أبو الربيع. قال أبو أحمد: وهذا الحديث لا أعلم يرويه عن إسماعيل بن زكريا.

٩٤٠٤ ـ قلت: والمحفوظ ما رواه أبو داود في كتاب السنن عن محمد بن عيسى نا محمد بن عبيد نا الحسن ابن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن شيخ من الأنصار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعناه قال: ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعداً. أخبرناه أبو علي

الروذباري قال: أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود فذكره غير أنه سقط ذكر محمد ابن عيسى من رواية ابن داسة أو على شيخنا.

٩٤٠٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال: أنا أبو الحسن السراج نا مطين نا عبيد بن يعيش نا ابن فضيل عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ:

«اياكم وأبواب السلطان فإنه قد أصبح».

قال عبيد: يعني برجل من بني سليم أبا الأعور السلمي. قال أبو جعفر: يعني الجورة.

٩٤٠٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن أسد نا ضمرة عن رجاء عن عبادة بن نسي قال: كانت لأبي الدرداء إلى معاوية حاجة. قال: فحجبه لشغل كان فيه فوجد في نفسه فقال: من أتى باب السلطان قام وقعد ومن وجد باباً مغلقاً وجد إلى جنبه باباً فتحا رحبا إن سأل أعطى وإن دعى أجيب وإن أول نفاق المرء طعنه على إمامة.

٩٤٠٧ ـ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن ابن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني إسماعيل ابن عبيد الله المخزومي عن أم الدرداء قالت: أتى أبو الدرداء باب معاوية فوجده مغلقاً فقال: من أتى باب السلطان يقوم ويقعد ومن يجد باباً مغلقاً يجد عنده باباً فتح إن سأل أعطى وإن استغفر غفر له.

قالت: وكان رجل من أهل الذمة استعانوا به على معاوية ليكلمه أن يخفف عنهم من الخراج. قالت: فلما يؤذن له قال: أنتم أظلم منه. قالوا: لم أصلحك الله؟ قال: لو شئتم أسلتم فلم يكن له عليكم سبيل.

٩٤٠٨ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو العباس نا الحسن نا أبو أسامة عن عيسى وهو ابن سنان سمعت وهبا يقول لعطاء: إياك وأبواب السلطان فإن على أبواب السلطان فتناً كمبارك الإبل ولا تصيب من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينك مثله ثم قال: يا عطاء إن كان يكفيك ما يغنيك فكل عيشك يكفيك وإن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء يسعه يسعك إنما بطنك بحر من البحور أو وادي من الأودية لا تشبعه إلا التراب. وقد روى الكلام الأول من وجه ضعيف مرفوعاً.

٩٤٠٩ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل نا ربيع عن علي بن أبي طالب اتقوا أبواب السلطان.

٩٤١٠ ـ حدثنا موسى نا إسحاق هو ابن عثمان سمع قتادة يعني عن الربيع.

٩٤١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يعلي بن عبيد حدثني موسى الجهني عن قيس بن يزيد حدثتني مولاتي سدرة أن جدك سلمة بن قيس حدث قال: لقيت أبا ذر فقال: يا سلمة بن قيس ثلاثاً فاجتنبها لا تجمع بين الضره فإنك لن تعدل ولو حرصت ولا تعمل على الصدقة فإن صاحب الصدقة زائد أو ناقص ولا تغش ذا سلطان فإنك لا تصيب من دنياهم إلا أصابوا من دينك أفضل منه.

٩٤١٢ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا محمد بن العباس المؤدب نا عفان نا وهيب نا يونس عن الحسن قال: قال ابن مسعود إن على أبواب السلطان فتناً كمبارك الإبل لا تصيبوا من دنياهم شيئاً إلا أصابوا من دينكم مثله.

٩٤١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن

إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة قال: إياكم ومواقف الفتن قيل وما مواقف الفتن يا أبا عبد الله؟ قال: أبواب الأمراء يدخل أحدكم على الأمير فيصدقه بالكذب ويقول ما ليس فيه.

٩٤١٤ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد ابن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن عثام يقول: قال معاوية بن أبي سفيان اتقوا السلطان فإن السلطان يغضب غضب الصبي ويبطش بطشة الأسد قال: وقال علي: قال عبد الله بن وهب: اتقوا السلطان اتقوا شرطيهم اتقوا مسلحيهم اتقوا عريفهم فإنهم مصرع لهم. قال علي: يغضب الحارس فيغضب المسلحي فيغضب الأمير فيغضب الخليفة متى يقوى بهم.

٩٤١٥ ـ أخبرنا أبو ذر الهروي أنا عمر بن أحمد الواعظ ببغداد وأبو مسلم الكاتب بمصر قالا: نا أبو بكر بن دريد نا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال: كان في محراب عمدان بصنعاء ثلاثة أسطر مكتوب في صدره سلط السكوت على لسانك إن كانت العافية من شأنك وفي الجانب الأيمن السلطان نار فانصرف عن مكافحتها وفي الجانب الأيسر ول الكلام غيرك.

٩٤١٦ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا إسماعيل بن أحمد الصوفي نا محمد بن موسى الحلواني نا أبو بكر الأثرم نا عبد الصمد بن يزيد سمعت الفضيل بن عياض يقول: آفة القرآء العجب واحذروا أبواب الملوك فإنها تزيل النعم.

٩٤١٧ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية نا أبو حامد العفصي نا جعفر بن محمد بن سوار قال: قال ابن خبيق قال الفضيل: كنا نتعلم اجتناب السلطان كما نتعلم سورة من القرآن.

٩٤١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا السري نا يحيى نا أحمد ابن يونس نا أبو شهاب سمعت سفيان الثوري يقول: لرجل إن دعوك أن تقرأ عليهم قل هو الله أحد فلا تأنفهم قلت: لأبي شهاب من يعني قال السلطان.

٩٤١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا زكريا العنبري سمعت أبا عبد الله البوشنجي سمعت أبا صالح الفراء سمعت يوسف بن أسباط يقول: قال لي سفيان الثوري: إذا رأيت القاريء يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيته يلوذ بالأغنياء فاعلم أنه مراءٍ وإياك أن تخدع فيقال لك: ترد مظلمةً تدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة ابليس اتخذها القرآء سلماً.

٩٤٢٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا زيد ابن بشر نا شعيب بن يحيى قال: قدم يعقوب بن الأشج فدخل على عيسى بن أبي عطاء فسلم عليه وكان على مصر وكان من أهل المدينة فقال له عيسى: هنيئاً لكم تغزون وترابطون ولا نقدر نغزو أو نرابط. فقال له يعقوب: وأنت في خير فلما خرج قال: ما صنعت لقد تكلمت بكلمة ما أراها يكفرها إلا الشهادة فتجهز وخرج إلى الغزو قال: فلبس سلاحه وربط وسطه وجلس ينتظر خروج القوم فنام وهو جالس ثم انتبه فقال: لمن حوله رأيت والله الساعة كأني أدخلت الجنة وشربت فيها لبناً فقالوا له: فإنا نعزم عليك إلا استقيت كاستقائنا لبناً خرج مع السرية فأصيب مقدم بكير بن الأشج بعده فقيل له: لا تدخل فتسلم على عيسى بن أبي عطاء فقال: إنه لرجل لا نظرت إلى وجهه أبداً أخاف أن أزل كما زل أخي.

٩٤٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو النضر الفقيه وأبو بكر بن جعفر المزكي قالا: نا محمد ابن إبراهيم العبدي.

وأنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة أنا يحيى بن منصور القاض نا محمد بن إبراهيم البوشنجي قال: نا أبو صالح سمعت أبا إسحاق الفزاري يقول: قال لي سفيان الثوري: إني لألقى الرجل ابغضه فيقول لي كيف أصبحت فيلين له قلبي فكيف بمن أكل ثريدهم ووطىء بساطهم.

٩٤٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى سمعت أبا محمد بن منصور سمعت محمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن عثام يقول: قال الثوري: أتروني أخاف أن يضربوني إن أتيتهم ولكني أخاف أن يكرموني فيفتنوني قال علي بن عثام: قال لي خيثم: ليت لي

بقراء زماني بعض من مضى من الفتيان.

٩٤٢٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أبادي نا أبو بكر بن موسى الأنطاكي بمكة نا أحمد بن أبي الحواري نا أحمد بن أدريس قال: قيل لبعض التابعين مالك لا تدخل على فلان؟ قال: أكره أن أدخل عليه فيدني مجلسي فأوده فأكون قد أحببت من يبغضه الله أو أحشر يوم القيامة معه لمودتي له.

٩٤٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا زكريا يحيى بن محمد العنبري يقول: سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: ينبغي لمن يخاف الله عز وجل لا يأتي باب السلطان حتى يدعى فيأتيه وهو خائف من ربه عز وجل فيأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويقول الحق كما جاء في الخبر: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ثم ينصرف عنهم وهو خائف من ربه فهذا غير مفتتن إنما المفتتن أن يأتيهم راغباً طالباً للدنيا طالباً للعز في الدنيا طالباً للرئاسة في الناس يتعزز بعز السلطان ويتكبر بسلطانه فإذا أتاهم داهنهم ومال إليهم ورضي بسوء فعلهم وأعانهم عليه وصدقهم على غير الحق من قولهم ورجع عنهم مفتخراً بهم آمناً لمكر الله معتزاً بما نال من العز بهم يؤذي الناس ويطغى فيهم ويتقوى عليهم بإختلاف إلى السلطان فهذا الذي افتتن ونسي الآخرة وعصى ربه وأذى المؤمنين ونقص من دينه ما لا يجبره الدنيا كلها لو كانت له.

٩٤٢٥ ـ أخبرنا الشيخ أبو الفتح أنا عبد الرحمن بن أحمد نا محمد بن عقيل البلخي نا أبو جعفر نا عبد الله بن خبيق عن حذيفة المرعشي قال: إذا دعاك من يريد الله كنت في راحة من اجابته وإذا دعاك بعز الله همك ذلك تريد أن تكافئه.

٩٤٢٦ ـ قال: وحدثنا أبو حفص نا عبد الله خبيق عن حذيفة المرعشي قال: إياكم وهدايا الفجار والسفهاء فإنكم أن قبلتموها ظنوا أنكم رضيتم بفعلهم.

٩٤٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن

إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي عثمان شيخ من أهل البصرة أن لقمان قال: لابنه يا بني لا ترغب في ود الجاهل فيرى أنك ترضى عمله ولا تتهاون بمقت (الحكيم)(١) فإنه يزهد فيك.

٩٤٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف الوسي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان الهاشمي نا سيار بن حاتم نا جعفر بن إبراهيم بن عم الصنعاني عن الوضين بن عطاء قال: أوحى الله عز وجل إلى يوشع بن نون إني مهلك من قومك مائة ألف أربعين ألفاً من خيارهم وستين ألفاً من شرارهم قال: يا رب تهلك شرارهم فما بال خيارهم؟ قال: إنهم يدخلون على الأشرار فيؤاكلونهم ويشاربونهم ولا يغضبون بغضبي.

٩٤٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك قال: سمعت الفضيل بن محمد يقول: نا النفيلي نا خالد بن دعلج عن محمد بن واسع قال: لقم العصب وسف التراب خير من الدنو من السلطان.

٩٤٣٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ نا محمد بن إبراهيم هو البوشنجي نا سعيد بن نصير أبو عثمان نا سيار عن جعفر بن سليمان قال: سمعت مالك بن دينار يقول: كفى بالمرء خيانة أن يكون أميناً للخونة.

٩٤٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب سمعت إبراهيم بن أبي طالب سمعت أحمد بن سعيد الرباطي يقول: قدمت على أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إليّ فقلت: يا أبا عبد الله إنه يكتب عني بخراسان وإن عاملتني بهذه المعاملة رموا بحديثي [illegible] لي: يا أحمد هل بد يوم القيامة من أن يقال: أين عبد الله بن طاهر وأتباعه انظر أين تكون أنت منه. قال: قلت يا أبا عبد الله إنما ولاني أمر الرباط لذلك دخلت فيه فجعل يكرر علي يا أحمد هل بد يوم القيامة أن يقال: اين عبد الله بن طاهر وأتباعه انظر اين تكون أنت منه.

٩٤٣٢ ـ أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبابه نا أبو العباس

٩٤٢٧ ـ (١) في ن: (الحاكم).

الفضل بن الفضل الكندي أنا عبد العزيز بن محمد بن الفضل الحارثي قرأه نا هارون بن العباس الهاشمي من ولد المنصور نا العلاء بن عمرو نا عبيد بن عمرو الرقي يقول: سمعت يونس بن عبيد يقول: سمعت الحسن يقول: من دعا لظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله عز وجل

٩٤٣٣ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ سمعت محمد بن صالح بن هانىء نا محمد بن نعيم نا مخلد بن مالك نا حجاج بن محمد بن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: من أغناه الله عز وجل عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو سعيد.

٩٤٣٤ ـ أنشدنا الإستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب في تفسيره قال: أنشدني أبي

إن الملوك بلاء حيث ما حلوا ... ولا يكن لك في أكنافهم ظل
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا ... جاروا عليك وإن أرضيتهم ملوا
فإن مدحتهم خالوك تخدعهم ... وإن استثقلوك كما يستثقل الكل
فاستغن بالله عن أبوابهم أبدا ... إن الوقوف على أبوابهم ذل

فصل
من هذا الباب مجانبة الفسقة والمبتدعة ومن لا يعينك على طاعة الله عز وجل

٩٤٣٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: إنما مثل جليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير حامل المسك أما أن يحذيك وأما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة.

٩٤٣٥ ـ أخرجه البخاري ومسلم (٤/٢٠٢٦).

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة.

٩٤٣٦ ـ أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود الطيالسي نا زهير بن محمد أخبرني موسى بن وردان عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

٩٤٣٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق العطار وأبو بكر القاضي قالوا نا أبو العباس هو الأصم نا حميد بن عياش الرملي نا مؤمل بن إسماعيل نا زهير بن محمد الخراساني نا موسى فذكره غير أنه قال: من يخال. تابعهما الوليد بن مسلم وأبو عامر العقدي وغيرهما عن زهير بن محمد.

٩٤٣٨ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا الكديمي نا غانم بن الحسن بن صالح السعدي نا إبراهيم بن محمد الأسلمي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».

٩٤٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن هارون الفقيه نا محمد بن أيوب أنا أبو عمر حفص ابن عمر نا شعبة ح. وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا أبو المثنى نا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني أبو إسحاق عن هبيرة قال: عبد الله هو ابن مسعود اعتبروا الرجل بمن يصاحب وإنما يصاحب الرجل من هو مثله. وفي رواية حفص فإنما يصاحب من يحب أو هو مثله. وقال في إسناده عن.

٩٤٤٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الفضل بن الحباب نا أبو الوليد نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب. قال أبو الوليد: فقلت إن شعبة نا عن أبي إسحاق عن هبيرة فقال: ونا أبو إسحاق عن هبيرة عن عبدالله وقد مضى حديث الأرواح جنود مجندة.

٩٤٣٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٥٧٣).

٩٤٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى نا أبو العباس هو الأصم أنا أبو العباس بن الوليد أخبرني أبي نا ابن جابر حدثني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطاب قال لا تعرض فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلا الأمين وإن الأمين ليس من القوم أحد يعدله ولا أمين إلا من خشى الله عز وجل ولا تصحب الفاجر كي يحملك على الفجور ولا تفش إليه سرك وشاور في أمرك الذين يخشون الله عز وجل.

٩٤٤٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف عن زيد قال: قال عمر اعتزل ما يؤذيك وعليك بالخليل الصالح وقلما تجده وشاور في أمرك الذين يخافون الله عز وجل.

٩٤٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا أحمد بن خالد الوهبي نا إسرائيل عن أبي إسحاق الحارث عن علي رضي الله عنه في قوله عز وجل:

﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾.

قال: خليلان مؤمنان وخليلان كافران فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر خليله فقال: اللهم إن خليلي فلاناً كان يأمرني بطاعتك وطاعة رسولك ويأمرني بالخير وينهاني عن الشر وينبئني أني ملاقيك اللهم فلا تضله بعدي حتى تريه كما أريتني وترضى عنه كما رضيت عني ثم يموت الآخر فيجمع بين أرواحهما فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول كل واحد منهما لصاحبه نعم الأخ ونعم الصاحب ونعم الخليل وإذا مات أحد الكافرين بشر بالنار فذكر خليله فيقول اللهم إن خليلي كان يأمرني بمعصيتك ومعصية رسولك. ويأمرني بالشر وينهاني عن الخير وينبئني أني غير ملا قيك اللهم فلا تهده بعدي حتى تريه كما أريتني وتسخط عليه كما سخطت عليّ ثم يموت الآخر قال: فيجمع بين أرواحهما فيقال: ليثن كل واحد منكما على صاحبه فيقول: كل واحد منهما لصاحبه بئس الأخ وبئس الصاحب ثم قرأ

﴿الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين﴾.

٩٤٤٤ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا حمزة بن محمد ابن العباس نا العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: اكثروا ذكر الله عز وجل ولا عليك أن لا تصحب أحداً إلا من أعانك على ذكر الله عز وجل.

٩٤٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي نا علي بن المبارك الصنعاني نا محمد بن إسماعيل نا سفيان عن مالك بن مغول قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام تحببوا إلى الله عز وجل ببغض أهل المعاصي وتقربوا إليه بالتباعد منهم والتمسوا مرضاته بسخطهم. قالوا: يا روح الله من نجالس؟ قال: جالسوا من يذكركم الله رؤيته ومن يزد في عملكم منطقه ومن يرغبكم في الآخرة عمله. وقد روى هذا الكلام الأخير عن نبينا ﷺ باسناد ضعيف.

٩٤٤٦ ـ أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن الحسين الصوفي أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله الجزري البصري ببغداد نا أبو بكر عبد الله بن محمد نا يوسف بن سعيد بن مسلم نا عبيد الله بن موسى نا مبارك بن حسان عن علاء عن ابن عباس قال: قيل يا رسول الله أي جلسائنا خير؟ قال:

«من يذكركم الله رؤيته وزاد في عملكم منطقه وذكركم الآخرة عمله».

٩٤٤٧ ـ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أبو يعلي نا عبد الله بن عمر بن أبان نا علي ابن هاشم بن البريد عن مبارك بن حسان فذكره. مبارك هذا ضعيف.

٩٤٤٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد أخبرني أحمد بن علي المدائنين بمصر سمعت إسماعيل بن يحيى المزني يقول: سمعت الشافعي يقول: قيل لأبي بن كعب يا أبا المنذر عظني. قال: وآخ الإخوان على قدر تقواهم ولا تجعل لسانك يدله لمن لا يرغب فيه ولا

٩٤٤٦ ـ كنز العمال (٢٥٥٨٤).

٩٤٤٧ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٦/ ٢٣٢٤).

تغبط الحي إلا بما تغبط الميت.

٩٤٤٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن محمد الساوي بالساوه نا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري نا عبد الله ابن رجاء أنا المسعودي عن عون يعني ابن عبدالله بن عتبة أن لقمان قال لابنه يا بني إذا أتيت مجلس قوم فارمهم بسهم الإسلام ولا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فإن أفاضوا في ذكر الله فامضِ معهم وإن أفاضوا في غير ذلك فتحول منهم إلى غيرهم وقد روى معنى هذا اللفظ الأخير فيما.

٩٤٥٠ ـ أخبرنا أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي بخسوجرد قدم علينا أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن العباس الأخيمي بمصر نا أبو العباس محمد بن إسماعيل بن الفرج البنا نا محمد بن علي بن محمد نا روح بن عبادة نا قرة بن خالد عن ضرغامه بن عليه بن حرملة العنبري عن أبيه عن حرملة العنبري قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسوال الله أوصني قال:

«اتق الله وإذا كنت في مجلس فقمت عنده فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته واتركه».

٩٤٥١ ـ وقد أخبرنا به عالياً أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا قرة بن خالد نا ضرغامة بن (عليبة)[1] بن حرملة العنبري قال: حدثني أبي عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ في ركب الحي فلما أردت الرجوع قلت: يا رسول الله أوصني قال:

«اتق الله وإذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك فأته وإذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته».

٩٤٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف سمعت أحمد بن المغلس يقول: سمعت إسحاق بن أبي إسرائيل يقول: سمعت الوليد بن مسلم يقول: سمعت الأوزاعي يقول: الرفيق

٩٤٥١ ـ (١) في الأصل: (عليه).

أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٢٠٧).

بمنزلة الرقعة في الثوب، إذا لم تشبهه شانته.

٩٤٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا العباس أحمد بن هارون الفقيه نا أحمد بن داود الحنظلي نا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي نا مروان بن محمد نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول أنه كان يقول: إياك ورفيق السوء فإن الشر للشر خلق.

٩٤٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي نا الأوزاعي قال: إن ابليس قال لأوليائه: من أين تأتون بني آدم؟ قالوا: من كل شيء. قال: فهل تأتونهم من قبل الإستغفار؟ قالوا: إن ذلك شيء ما نطيقه إنه لمقرون مع التوحيد فقال: لأتينهم من باب لا يستغفرن الله منه. قال: فبث فيهم الأهواء.

٩٤٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشراً يقول: سمعت يحيى بن يمان يقول: قال سفيان: البدعة أحب إلى إبليس من المعصية.

٩٤٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا بقية نا محمد بن الكوفي ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا محمد بن علي الصنعاني نا جعفر بن محمد السوسي نا كثير بن عبيد نا بقيه بن الوليد نا محمد بن عبد الرحمن عن حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله حجر التوبة عن كل صاحب بدعة».

وفي رواية كثير إحتجب الله التوبة عن كل صاحب بدعة.

٩٤٥٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة قال: نا جعفر بن محمد السوسي نا هارون بن موسى ح.

وأخبرنا أبو عبدالله أخبرني يعقوب بن أحمد بن محمد بن محمد الخسروجردي نا داود بن الحسين البيهقي نا هارون بن موسى الفروي المديني

نا أنس بن عياض عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة».

وفي رواية السوسي احتجب الله التوبة عن كل صاحب بدعة.

٩٤٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا أحمد بن يونس وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا فضل عن ليث عن أبي جعفر قال: لا تجالسوا أصحاب الأهواء فإنهم الذين يخوضون في آيات الله. وفي رواية الصنعاني أصحاب الخصومات.

٩٣٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عمن سمع الحسن يقول: لا تمكن أذنيك صاحب هوى فيمرض قلبك ولا تجيبن أميراً وإن دعاك لتقرأ عنده سورة من القرآن فإنك لا تخرج من عنده إلا بشر ما دخلت.

٩٤٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد نا الحسن بن عمرو سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الله عز وجل لموسى: أو أوحى الله إلى موسى عليه السلام يا موسى لا تخاصم أهل الأهواء فيلقون في قلبك شيئاً في ديك فيسخط الله عليك.

٩٤٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد ابن إسحاق الصنعاني أنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب قال: قال أبو قلابة: لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم فإني لا آمن من أن يغمسوك في ضلالتهم أو يلبسوا عليكم ما يعرفون.

٩٤٦٢ ـ قال: ونا محمد بن إسحاق نا ابن أبي الطيب أنا أبو داود عن أياس بن دغفل القيسي سمعت عطاء يقول: بلغني أن فيما أنزل الله عز وجل على موسى عليه السلام لا تجالسوا أهل الأهواء فيحدثوا في قلبك ما لم يكن.

٩٤٦٣ ـ قال: ونا محمد بن إسحاق أنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق

٩٤٦٢ ـ أبو داود هو: السجستاني.

يعني الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال: إذا لقيت صاحب بدعة في طريق فخذ في طريق آخر.

٩٤٦٤ ـ قال: ونا محمد بن إسحاق أنا أبو همام نا حسان بن إبراهيم عن محمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام».

٩٤٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا يعلي بن عبيد نا سفيان سمعت مصعب بن سعد يقول ح.

وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار الحارثي نا أبو أسامة عن سفيان بن دينار عن مصعب بن سعد قال: لا تجالس مفتوناً فإنه لن يخطئك منه إحدى خصلتين إما أن يفتنك فتتابعه أو يؤذيك قبل أن تفارقه.

٩٤٦٦ ـ وأخبرنا محمد بن موسى نا أبو العباس نا أحمد نا أبو أسامة عن الفزاري عن الأوزاعي قال: قال يحيى بن أبي كثير: إذا لقيت صاحب بدعة فخذ في طريق غيره.

٩٤٦٧ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني نا (الحسن بن محمد الداركي)[١] نا أبو زرعة نا أحمد بن يونس نا زائدة عن هشام قال: كان الحسن ومحمد يقولان: لا تجالسوا أهل الأهواء ولا تجادلوهم ولا تسمعوا منهم.

٩٤٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ نا أحمد بن موسى الحمار نا محمد بن إسحاق البلخي اللؤلؤي حدثني عمر بن قيس بن بشير عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال:

«أصرم الأحمق».

٩٤٦٧ ـ أنظر اللباب (١/ ٤٨٣ و٤٨٤).

قال أبو عبد الله: بشير بن زيد الأنصاري مسانيده عزيزه قلت: هذا إسناد ضعيف ولا أعلم في الصحابة بشير بن زيد والصحيح ما.

٩٤٦٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب ابن سفيان نا أبو سعيد الأشج نا عمرو بن قيس بن بشير بن عمرو عن أبيه عن جده بشير بن عمرو وكان جاهلياً قال: أصرم الأحمق هذا هو الصحيح موقوف قال: ويسير بن عمرو كان على عهد النبي ﷺ ابن إحدى عشرة سنة وقيل توفي النبي ﷺ وهو ابن عشر سنين فأسلم بعده. ففي الإسناد الأول خطأ من ثلاثة أوجه أو من أربعة أوجه. أحدها قول عمر بن قيس وإنما هو عمرو بن قيس.

والثاني قول بشير وإنما هو يُسير.

والثالث في رفعه وإنما هو موقوف.

والرابع في عده بشيراً من الصحابة بشير ممن أدرك زمانه وإنما أسلم بعده.

٩٤٧٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا الحميدي نا سفيان قال: قال أبو حازم يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فاسد.

٤٩٧٠ مكرر ـ سمعت أبا حازم الحافظ سمعت أبا الطيب محمد بن أحمد بن حمدون الذهلي يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: سمعت زيد بن أخرم يقول: سمعت أبا عاصم يقول: كانت العرب تقول: كل صديق ليس له عقل فهو أشد عليك من عدوك.

٩٤٧١ ـ أخبرنا أبو حازم الحافظ قال: سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد العدل يقول: سمعت الفضل بن محمد الجندي يقول: سمعت أبا (يونس)[1] المدني يقول: سمعت إسحاق بن محمد الفروي يقول: سمعت

٩٤٦٩ ـ نقل الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/ ١٨٨) كلام البيهقي ثم قال:

وبقي عليه أنه وهم في قوله بشير بن زيد وإنما هو بشير بن عمرو وفي كونه نسبة أنصارياً وإنما هو عبدي وقيل كندي.

٩٤٧١ ـ (١) في ن: (بشر).

مالك بن أنس يقول: من لم يكن لنفسه فيه خير لم يكن للناس فيه خير.

٩٤٧٢ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرني أبو الحسن بن عبدة السليطي نا محمد بن إسحاق السراج سمعت إسحاق بن إبراهيم القاري سمعت عبد الصمد مردويه يقول: قال الفضيل لا تجلس مع صاحب بدعة فإني أخاف أن ينزل عليه اللعنة.

٩٤٧٣ ـ قال: وقال الفضيل بن عياض علامة البلاء أن يكون (حدر)[1] الرجل صاحب بدعة.

٩٤٧٤ ـ وقال: طوبى لمن مات على الإسلام والسنة ثم بكى على زمان يأتي تظهر فيه البدعة فإذا كان كذلك فليكثر من قول ما شاء الله.

٩٤٧٥ ـ قال: وقال الفضيل: من قال: ما شاء الله فقد سلم لأمر الله.

٩٤٧٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه نا أبو محمد بن حيان نا أخمد بن الحسين الحذاء نا أحمد الدورقي نا بشر بن عمر الزهراني نا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد قال: لا تجالسوا صاحب بدعة ولا تخلوا مع امرأة.

٩٤٧٧ ـ وحدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا جدي يعني أنا عمرو بن نجيد نا مسدد بن قطن نا أحمد بن إبراهيم فذكره غير أنه قال: لا تجالس وقال: لا تخلون بامرأة.

٩٤٧٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان المصري قال: قال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب: سمعت أحمد بن عبد الله بن يونس يقول: سمعت رجلاً يسأل الثوري يا أبا عبد الله أوصني قال: إياك والأهواء وإياك والخصومة وإياك والسلطان.

٩٤٧٩ ـ أخبرنا أبو الطيب أحمد بن علي بن محمد الطالبي بالكوفة أنا أبو أحمد عبيد الله بن موسى بن أبي قتيبة نا أبو عمرو الضرير نا عبيد بن يعيش نا بكر بن محمد العابد سمعت سفيان يقول: إن في جهنم لجباً تستعيذ منه جهنم

٩٤٧٢ ـ عبد الصمد هو بن يزيد الصائغ مردويه خادم فضيل بن عياض (الجرح والتعديل ٦/ ٥٢).

٩٤٧٣ ـ (١) لعلها خدن.

كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء الزائرين السلطان.

٩٤٨٠ ـ قال: ونا أبو عمرو نا عبد الحميد بن صالح عن ابن المبارك عن (عمر بن سعيد بن أبي حسين)[1] أخبرني ابن أبي مليكه أو غيره أن لقمان كان يقول: اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينوني وإن نسيتك لم يذكروني وإن أمرت لم يطيعوني وإن صمت لم يحزنوني.

٩٤٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب أنا أبو حاتم الرازي نا عمران بن موسى نا عبد الصمد خادم الفضيل سمعت إسماعيل الطوسي قال: قال لي ابن المبارك: يكون مجلسك مع المساكين وإياك أن تجلس مع صاحب بدعة.

٩٤٨٢ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي سمعت محمد بن نصر بن منصور الصائغ نا مردويه الصائغ سمعت الفضيل بن عياض يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة.

٩٤٨٣ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت عبد الله بن محمد الدامغاني يقول: سمعت الحسن بن علويه يقول: ح. وسمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت منصور بن عبد الله يقول: سمعت الحسن بن علي (القرشي)[1] يقول: سمعت يحيى بن معاذ يقول: من خالف عقدك عقده خالف قلبك قلبه.

٩٤٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت الحسين بن أحمد الرازي يقول: سمعت إبراهيم القصار يقول: أشد البلاء صحبة من يخالفك في اعتقادك أو تحتاج أن تراني له في صحبتك وأولى الناس بالصحبة من يوافقك في اعتقادك وتحتشمه في مجالستك معه ذاك الذي يمنعك عن أنواع المخالفات رؤيته وصحبته.

٩٤٨٠ ـ (١) في ن: (عمر بن سعيد عن ابن أبي حسين) وهو خطأ.

٩٤٨٣ ـ (١) في ن: (القرمي).

٩٤٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو بكر محمد بن داود الزاهد نا أحمد بن محمد بن إسماعيل المقري نا أحمد بن منصور الرمادي نا إبراهيم بن خالد عن عمر بن عبيد قال: قال ابن (المقفع)[1] لا تنتصحن حاسداً ولا تؤاخين أحمقاً ولا تعاشرن خباً ولا تصدقن كاذباً فإن منتصح الحاسد مغرور ومؤاخي الأحمق نادم ومعاشر الخب مغبون ومصدق الكاذب كمتبع السراب.

٩٤٨٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن إسحاق الحربي نا داود ابن مهران نا داود العطار أخبرني مزاحم بن أبي مزاحم مولى طلحة أن رجلاً من أزدشنوءة أوصى أهله فقال: إذا جربت من رجل خلقاً فاجتنبه فإن عنده أمثاله إن كان منه ومنك وإن كان كذب واستكثر من الصدق فإن الصدق هو أكثر واجترع الغيظ فإني لم أر جرعة قط أحلى منها واياك وعرق السوء أن تنكحوا فيه.

٩٤٨٧ ـ حدثنا أبو سعد الماليني نا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي سمعت أبا عمرو البيكندي سمعت أبا عبد الله المغربي يقول: من أحب الدنيا فلا ينصحك ومن أحب الآخرة فلا يصحبك لا ترج نصح من قد خان نفسه.

٩٤٨٨ ـ أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال: سمعت محمد بن أبي عمرو الصوفي يقول: سمعت محمد بن (أحمد)[1] بن سليمان يقول: سمعت علي بن محمد الوراق يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: لا ترجون نصيحة من قد خان نفسه ولا تجلس مع من تحتاج أن تجالسه بالتوقي.

٩٤٨٩ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشراً يقول: لا تكاد تضع يدك إلا على مرائي إما مرائي بدين وإما مرائي بدنيا وهما جميعاً شيء سوء فانظر أشد الناس وأعفهم وأطيبهم كسباً فجالسه ولا تجالس مع من لا يعينك على آخرتك.

---

(١) كذا بالأصل والصواب أحمقا.

٩٤٨٥ ـ (١) في ن: (المقنع).

٩٤٨٨ ـ (١) في ن: (محمد).

٩٤٩٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني نا أحمد بن محمد بن الحسن سمعت أبا بكر الهجيمي البصري يقول: سمعت سهل بن عبد الله وقد سأله رجل، فقال: يا أبا محمد إلى من تأمرني أجلس؟ قال: إلى من تكلمك جوارحه لا من يكلمك لسانه.

٩٤٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت جدي أبا عمرو يقول: من لم تهذبك رؤيته فأعلم أنه غير مهذب.

٩٤٩٢ ـ قال: وسمعته يقول: عاشر مع من تحتشمه ولا تعاشر مع من لا تحتشمه.

٩٤٩٣ ـ سمعت الأستاذ أبا علي الحسن بن محمد الدقاق رحمه الله يقول: «من لم يعظك لحْظُهُ لم يعظك لَفْظُهُ».

٩٤٩٤ ـ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا أبو الحسن علي بن عبد الله (الصوفي)[1] بمكة نا أبو بكر الرقي قال: سألت أبا بكر الرقاق من أصحب؟ قال: من تسقط بينك وبينه مؤنة التحفظ ثم سألته مرة أخرى من أصحب؟ قال: من يعلم منك ما يعلمه الله منك فتأمنه على ذلك.

٣٤٩٥ ـ أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالا: أنا يحيى بن منصور نا يوسف بن موسى الموورذي نا طاهر أبو عبد الله سمعت أبي سمعت فضيل بن غياض يقول: لا تؤاخ إنساناً إذا غضب كذب عليك.

٩٤٩٦ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني محمد بن (مظاهر)[1] أنشدني المطرفي لبعضهم.

ليس الكريم الذي إن ذل صاحبه ... بث الذي كان من أسراره علما
إن الكريم الذي تبقى مودته ... ويحفظ السر إن صافى وإن صرما

٩٤٩٧ ـ وأنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان أنشدنا ابن الأنباري أنشدنا أحمد بن يحيى.

٩٤٩٤ ـ (١) في أ: (الصفي).

٩٤٩٦ ـ (١) في ن: (طاهر).

وليس خليلي بالملوك ولا الذي إذا غبت عنه باعني بخليل
ولكن خليلي من يدوم وصاله ويحفظ سري عند كل دخيل

٩٤٩٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا زرعة الرازي سمعت أحمد بن محمد بن الحسين سمعت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي رحمه الله يقول: من كتم سره كانت الخيرة في يده.

٩٤٩٩ - قال: وسمعت أحمد بن محمد بن الحسين المصري سمعت محمد بن عبدالله بن عبد الحكم سمعت الشافعي وروى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال: ما أفشيت إلى أحد سراً فأفشاه فلمته لأني كنت أضيق صدراً منه.

٩٥٠٠ - أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني عبد الله بن حمدان العكبري أنشدني ابن مخلد.

خير إخوانك المشارك في المرّ وأين الصديق في المراينا
الذي إن حضرت سرك بالود وإن غبت كان سمعاً وعيناً

٩٥٠١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان الخياط يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الحب في الله عز وجل: بذل الشيء لصفاء الود، وتعطيل الإرادة لإرادة الأخ للسخاء بالنفس، والمشاركة في محبوبه ومكروهاً لصحة العقد.

٩٥٠٢ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق نا الأسود بن عامر أنا أبو كدينة عن ليث عن مجاهد قال: كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له.

٩٥٠٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل أحمد بن محمد الخواتيمي ببهق أنشدنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدعولي.

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه وتجهل منك الحق والصرم أوسع
ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عمن لا يواتيك مقنع
وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق لجدع الأنف والجدع (أسفع)[1]

٩٥٠٣ - (١) في ن: (أشفع).

٩٥٠٤ ـ حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق الهروي أنا محمد ابن المسيب نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن أسباط قال: قال سفيان: لا تصحب مع من يحصي منته عليك.

٩٥٠٥ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان القرشي بالكوفة نا أحمد بن علي بن محمد النحوي نا حبيب بن نصر بن زياد نا علي بن عمرو الأنصاري عن الأصمعي قال: كان عون بن عبد الله بن عتبه يقول: إياك ومجالسة عدوك ما وجدت من ذلك بدا فإنه يتحفظ عليك عيوبك ويماريك صوابك.

٩٥٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الحافظ يقول: سمعت يوسف ابن الحسين يقول: قال لي ذو النون: عليك بصحبة من تسلم منه في ظاهر الغيب كسلامتك منه في المشاهدة.

٩٥٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا منصور بن عبد الله الأصبهاني سمعت أبا علي الروذباري يقول: أضيق (السجون)[1] معاشرة الأضداد.

٩٥٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني صالح بن أحمد التميمي بهمدان نا محمد بن حمدان ابن سفيان نا الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول: لا خير لك في صحبة من تحتاج إلى مداراته.

٩٥٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا الصعق ابن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: يا عبد الله أي عرى الإسلام أوثق؟ قال: قلت الله ورسوله أعلم. قال: الولاية في الله الحب في الله والبغض في الله يا عبد الله أتدري أي الناس أعلم؟ قلت: الله ورسوله أعلم؟ قال: فإن أعلم الناس أعلمهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصراً في العمل وإن كان يزحف على سته.

٩٥٠٧ ـ (١) في ن: (البحور).

٩٥١٠ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا علي بن الحسن بن بيان المقري نا محمد بن الفضل أبو النعمان. وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا عثمان بن حرذاد الأنطاكي نا عبد الرحمن بن المبارك نا الصعق بن حزن عن عقيل الجعدي عن أبي إسحاق الهمداني عن سويد بن غفلة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ يا عبد الله بن مسعود. قلت لبيك يا رسول الله. قال: يا عبد الله بن مسعود قلت: لبيك يا رسول الله ثلاث مرار. قال: أتدري أي عرى الإيمان أوثق؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: الولاية في الله الحب فيه والبغض فيه. يا عبد الله بن مسعود قلت: لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال: هل تدري أي الناس أفضل؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: أفضل الناس أفضلهم عملاً إذا فقهوا في دينهم. يا عبد الله بن مسعود. قلت: لبيك يا رسول الله ثلاث مرار قال: هل تدري أي الناس أعلم قلت: الله ورسوله أعلم. قال: أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصراً في العمل وإن كان يزحف على أسته واختلف من كان قبلنا على إثنتين وسبعين فرقة منها ثلاث وهلك سائرها فرقة آذت الملوك وقاتلتهم على دين الله عز وجل ودين عيسى بن مريم حتى قتلوا، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك فأقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم فأخذتهم الملوك فقتلتهم ونشرتهم وقطعتهم بالمناشير، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم يدعوهم إلى دين الله وإلى دين عيسى بن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا فيها فهم الذين قال الله عز وجل:

﴿ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله﴾.

إلى قوله:

﴿فاسقون﴾.

والمؤمنون الذين آمنوا بي وصدقوني والفاسقون الذين كذبوا بي وجحدوني.

٩٥١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا

محمد بن محمد بن حيان نا أبو الوليد نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن عمرو بن مرة عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب أن رسول الله ﷺ سئل أي عرى الإيمان أوثق؟ قال: الحب لله والبغض لله.

٩٥١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق نا بشر بن إسحاق نا بشر بن موسى نا سعيد بن منصور نا أبو معشر عن محمد بن قيس عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ ثلاث من كن فيه ذاق طعم الإيمان من لم يكن شيء أحب إليه من الله ورسوله وأن يحرق بالنار أحب إليه من أن يرتد عن دينه ومن أحب لله وأبغض لله.

٩٥١٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم الشيباني نا أحمد ابن محمد يعني ابن عمر المعروف بابن أبي ازرق نا عاصم بن النضر نا معتمر سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال لأبي: يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق؟ قال الله عز وجل ورسوله أعلم. قال: الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله.

٩٥١٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا علي بن عبد العزيز نا أبو نعيم نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال لي: عاد في الله ووال في الله فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذاك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلك.

٩٥١٥ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عاصم المروزي نا يوسف بن موسى نا عمران بن موسى الطرسوسي نا فيض بن إسحاق الرقي قال: قال الفضيل ابن عياض تريد أن تقف الموقف مَع نوح وإبراهيم ومع محمد ﷺ وأن تدخل الجنة مع النبيين والصديقين بأي عمل أو بأي شهوة تركتها أو أي قريب باعدته في الله أو أي عدو قربته في الله عز وجل.

٩٥١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشراً يقول: هل أبغضت أحداً في الله هل تركت شهوة له.

٩٥١٧ ـ وباسناده قال: سمعت بشراً يقول: الحب في الله والبغض في

الله فإذا أحببت أحداً في الله فأحدث حدثاً فأبغضه في الله فإن لم تفعل لم يكن ذلك الحب في الله.

٩٥١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد الأعرابي نا أبو داود نا عبد الله ابن خبيق. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق نا محمد بن المسيب الأرغياني نا عبد الله بن خبيق.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق نا محمد بن المسيب الإرغياني نا عبدالله بن خبيق سمعت يوسف بن أسباط سمعت سفيان الثوري يقول: إذا أحب الرجل الرجل في الله ثم أحدث حدثاً في الإسلام فلم يبغضه عليه فلم يحبه في الله. لفظ حديث الأرغياني.

٩٥١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا (محمد ابن حميد المعمري)[1] عن سفيان الثوري عن شيخ من الأنصار قال: إذا أحببت رجلاً في الله ثم أحدث فلم أبغضه فلم أكن أحببته في الله.

٩٥٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقري نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار بلغنا أن موسى نبي الله ﷺ قال: يا رب من أهلك الذين هم أهلك الذين تظلهم في ظل عرشك؟ قال: هم المتحابون بجلالي الطاهرة قلوبهم النقية أبدانهم إذا ذكروا ذكرت بهم والذين يأوون إلى ذكري كما تأوي النسور إلى أوكارها والذين يكلفون بذكري كما يكلف الصبي والذين يغضبون لمحارمي إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرب.

٩٥٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا عبدوس ابن محمد الشنجوري نا أبو خالد الفراء نا ابن المبارك نا الحسن بن عمرو الفقيمي عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال: من أحب رجلاً على عدل ظهر منه وهو في علم الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة، ومن أبغض رجلاً على جور ظهر منه وهو في علم الله

٩٥١٩ ـ (١) في ن: (حميد العمري).

من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار.

٩٥٢٢ - أخبرنا أبو الحسين بن فهر المصري بمكة نا الحسن بن رشيق نا علي بن سعيد الرازي نا (إسحاق)[1] بن أبي إسرائيل قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: لا تجد مبتدعاً إلا وجدته ذليلاً ألم تسمع إلى قول الله عز وجل:

﴿إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا﴾.

٩٥٢٣ - وأخبرنا أبو الحسين نا أبو علي الحسن بن علي بن سفيان نا محمد بن سعيد المهراني نا أحمد بن المقدام العجلي نا حزم بن أبي حزم (القطيعي)[1] عن الحسن قال: عمل قليل في سنة خير من كثير في بدعة.

٩٥٢٢ - (١) في ن: (الحسن).

٩٥٢٣ - (١) في ن: (القطعي).

السابع والستون من شعب الإيمان
وهو باب في إكرام الجار

قال الله عز وجل:

﴿وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب﴾.

قيل في التفسير ﴿ذي القربى﴾ الجار الملاصق ﴿والجار الجنب﴾ البعيد غير الملاصق ﴿والصاحب بالجنب﴾ الرفيق في السفر. وقيل كما.

٩٥٢٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله ابن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ﴿والجار ذي القربى﴾ يعني الذي بينك وبينه قرابه ﴿والجار الجنب﴾ الذي ليس بينك وبينه قرابة ﴿والصاحب بالجنب﴾ يقول: الرفيق في السفر. وهكذا ذكره مجاهد وقتادة ثم الكلبي: ومقاتل بن حيان ومقاتل بن سليمان زاد مقاتل بن سليمان في ﴿الصاحب بالجنب﴾ يعني الرفيق في السفر والحضر.

٩٥٢٥ ـ وروينا عن علي وعبد الله ثم عن إبراهيم وغيره في الصاحب بالجنب أنها المرأة.

٩٥٢٦ ـ وعن سعيد ابن جبير في رواية كذلك وفي رواية الرفيق الصالح.

٩٥٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه نا الحسن بن مكرم نا يزيد بن هارون قال: أنا يحيى بن سعيد ح. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي قال: نا الفضل بن محمد الشعراني قال: نا ابن أبي أويس قال: حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه ليورثه».

وفي رواية يزيد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ فذكره وقال: سيورثه. رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك.

٩٥٢٨ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو قال: نا أبو الموجة محمد بن عمرو قال: نا عمرو بن محمد الناقد نا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لم يزل جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد.

٩٥٢٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال: أنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال نا أحمد بن محمد (البرقي) قال نا محمد بن المنهال قال: نا يزيد بن زريع قال: نا عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المنهال ورواه مسلم عن القواريري عن يزيد.

٩٥٣٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال: أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال: نا سعدان بن نصر قال: نا سفيان عن عمرو بن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان.

٩٥٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني أبو النضر الفقيه قال: نا معاذ بن نجده ابن العريان القرشي قال: نا عاصم بن علي قال: نا ليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعته أذناي وأبصرته عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته».

قالوا وما جائزته؟ قال: يوم وليلة والضيافة إلى ثلاث فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليك ولا يثوى عنده حتى يخرجة رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث.

٩٥٣٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: نا أحمد منصور الرمادي ح. وأخبرنا أبو محمد بن يوسف قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال: نا أحمد ابن يوسف السلمي قالا: أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

٩٥٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا إسماعيل بن أحمد الجرجاني قال: أنا محمد بن الحسن ابن قتيبة قال: نا حرملة بن يحيى قال: أنا بن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب فذكره باسناده نحوه غير أنه قال: فليكرم جاره رواه مسلم في الصحيح عن حرملة وأخرجه البخاري من حديث معمر.

٩٥٣٤ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال: أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قال: أنا إبراهيم بن الحارث البغدادي قال: نا يحيى بن أبي بكير قال: نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا مخلد بن جعفر الباقرجي نا محمد بن يحيى بن سليمان نا عاصم بن علي نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح الكعبي عن النبي ﷺ قال: والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن ثلاثاً قالوا: ومن ذاك يا

رسول الله؟ قال: الجار لا يأمن جاره بوائقه. قالوا وما بوائقه؟ قال شره. رواه البخاري في الصحيح عن عاصم بن علي.

٩٥٣٥ ـ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال: أنا أحمد بن يحيى بن منصور القاضي قال: نا أحمد ابن سلمة قال: نا قتيبة بن سعيد قال: نا إسماعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه».

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة.

٩٥٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال: نا أحمد بن الوليد الفحام قال: نا أبو أحمد قال: نا سفيان عن عبد الملك بن أبي (بشير)[1] عن عبد الله بن أبي المساور قال: سمعت ابن عباس وهو ينحل ابن الزبير يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه».

وقال: غير أبي أحمد عبد الله المساور.

٩٥٣٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال: أنا أحمد بن عبيد الصفار قال: نا الإسفاطي وهو العباس ابن الفضل قال: نا منجاب بن الحارث قال: بن مسهر عن الأعمش عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه دخل على ابن الزبير وأنا معه فقال ابن الزبير: أنت الذي تنحلني وتدنني؟ فقال: ابن عباس نعم إن رسول الله ﷺ قال:

«ليس المسلم الذي يشبع ويجوع جاره».

وذكره باقي الحديث.

٩٥٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا أبو جعفر محمد ابن علي الوراق حمدان قال: نا سعيد بن سليمان قال: نا ليث بن سعد عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

٩٥٣٦ ـ (١) في ن: (بشر).

«يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاة».

أخرجاه في الصحيح من حديث الليث.

٩٥٣٩ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي قال: نا جدي ابو عمرو قال: أنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبو معمر قال: نا أبو عبد الصمد ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال: نا أحمد بن سلمة قال: نا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال: أنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك. لفظ حديث إسحاق وفي رواية أبي معمر إذا طبخت اللحم فأكثر المرق وتعاهد جيرانك رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم.

٩٥٤٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قال. أنا أبو علي حامد بن محمد ابن عبد الله الهروي قال: أنا علي بن عبد العزيز قال: نا أبو نعيم قال: نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي ﷺ قال:

«إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها ثم انظر بعض أهل بيت من جيرانك فاغرف لهم منها».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن إدريس عن شعبة.

٩٥٤١ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال: أنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق الفاكهي بمكة قال: نا أبو يحيى بن أبي مسرة قال: نا عبد الله بن يزيد المقري قال: نا حيوة وابن لهيعة قالا: نا شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يحدث عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره».

٩٥٤٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالا: نا

أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا إبراهيم بن سعد قال: نا (المقري)[1] عن حيوة عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير الصحابة خيرهم لصاحبه وخير الجيران خيرهم لجاره».

ورواه ابن المبارك عن حيوة بن شريح فوقفه ورأيته في المستدرك فيما لم يقرأ مرفوعاً من حديث ابن المبارك.

٩٥٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال: أنا أبو الحسن بن محمد بن إسحاق قال: نا يوسف بن يعقوب قال: نا محمد بن أبي بكر قال: نا جعفر بن سليمان عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من يأخذ هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن؟».

قال أبو هريرة: قلت: أنا فأخذ رسول الله ﷺ يدي فعقد فيها خمساً

«أتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

٩٥٤٤ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال: أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال: نا يونس بن حبيب قال: نا أبو داود قال: أنا شعبة عن أبي عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: إلى أقربهما منك باباً. رواه البخاري في الصحيح عن الحجاج بن المنهال عن شعبة.

٩٥٤٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: نا يوسف بن يعقوب قال: نا مسدد قال: نا عبد الواحد بن زياد قال: نا الأعمش قال: نا أبو يحيى مولى جعدة قال: سمعت أبا هريرة قال: قيل للنبي ﷺ إن فلانة تقوم الليل وتصوم النهار وتفعل وتصدق

٩٥٤٢ ـ في ن: (المقبري).

وتؤذي جيرانها بلسانها؟ فقال رسول الله ﷺ:

«لا خير فيها هي من أهل النار».

قيل وفلانة تصلي المكتوبة وتصدق بالأثوار ولا تؤذي أحداً؟ فقال رسول الله ﷺ:

«هي من أهل الجنة».

٩٥٤٦ - وأخبرنا أبو علي الروذباري قال: أنا أبو بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق العباداني قال: نا علي بن حرب ح. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو العباس بن يعقوب قال: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي قالا: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش. وفي رواية العطاردي عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعده بن هبيرة عن أبي هريرة قال: قالوا يا رسول الله فلانة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤذي جيرانها. قال: هي من أهل النار. قال: قالوا يا رسول الله فلانة تصلي المكتوبات وتتصدق بالأثوار من الأقط ولا تؤذي جيرانها قال: هي من أهل الجنة.

٩٥٤٧ - أخبرنا علي بن محمد بن علي المقري قال: نا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: نا يوسف بن يعقوب القاضي قال: نا نصر بن علي قال: نا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يشكو جاره. فقال له النبي ﷺ: اصبر ثم أتاه الثانية يشكو فقال له النبي ﷺ: أصبر ثم أتاه يشكو فقال له: اصبر ثم أتاه الرابعه يشكوه. فقال: اذهب فاخرج متاعك فضعه على ظهر الطريق فجعل لا يمر به أحد إلا قال له: شكوت جاري إلى رسول الله ﷺ فقال: اذهب فاخرج متاعك فضعه على ظهر الطريق فجعل لا يمر به أحد إلا قال: اللهم العنه اللهم أخره. قال: فأتاه فقال: يا فلان ارجع إلى منزلك فوالله لا أؤذيك أبداً. وله شاهد من حديث أبي عمر البجلي عن أبي جحيفة.

٩٥٤٨ - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة قال: أنا أبو

الحسن محمد بن الحسن ابن إسماعيل السراج قال: نا عبد الله بن عثام بن حفص بن غياث نا علي بن حكم الأودي قال: أنا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال له النبي ﷺ: «اطرح متاعك على الطريق أو في الطريق فطرحه». فجعل الناس يمرون عليه يلعنونه فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما لقيت من الناس قال: وما لقيت منهم؟ قال: يلعنوني قال: فقد لعنكِ الله عز وجل قبل الناس. قال: فإني لا أعود أبداً يا رسول الله قال: فجاء الذي شكى إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ:

«ارفع متاعك فقد أمنت أو كفيت».

وقال: غيره عن علي بن حكيم أن لعنة الله فوق لعنتهم.

٩٥٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني أحمد بن محمد (العنبري)[1] قال: نا عثمان ابن سعيد الدارمي قال: نا مسلم بن إبراهيم قال: نا الأسود بن شيبان السدوسي عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله قال: كان يبلغني عن أبي ذر حديث وكنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت له: يا أبا ذر كان يبلغني عنك حديث وكنت أشتهي لقاءك. قال: لله أبوك فلقد لقيتني. قال: قلت: حديث بلغني أن رسول الله ﷺ حدثك قال: إن الله يحب ثلاثة ويبغض ثلاثة قال: فلا أخالني أكذب على خليلي فلا أخالني أكذب على خليلي فلا أخالني أكذب على خليلي. قال: قلت من هؤلاء الذين يحبهم الله عز وجل؟ قال: رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسباً مجاهداً فلقي العدو فقاتل حتى قتل وأنتم تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل ثم قرأ هذه الآية.

﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص﴾.

قلت ومن؟ قال: رجل له جار سوء يؤذيه فيصبر على أذاه حتى يكفيه الله إما بحياة وإما بموت. قلت: ومن. قال: رجل سافر مع قوم فأدلجوا حتى إذا كان من آخر الليل وقع عليهم الكرى وهو النعاس فضربوا رؤوسهم ثم قام فتطهر رهبة لله ورغبة فيما عنده. قلت: فمن الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: المختال الفخور وأنتم تجدونه في كتاب الله.

٩٥٤٩ ـ في ن: (العربي) وفي أ: (العزي).

﴿إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾.

قال ومن؟ قال: البخيل المنان. قال ومن؟ قال: التاجر الحلاف أو البائع الحلاف.

٩٥٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني قال: نا إسحاق الدبري قال: نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر أن عمر رضي الله عنه قال: ثلاثة هن فواقد جار سوء في دار مقامه وزوجة سوء إن دخلت عليها آذتك وإن غبت عنها لم تـأمنها وسلطان إن أحسنت لم يقبل منك وإن أسأت لم يقلك.

٩٥٥١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال: نا أحمد بن منصور قال: أنا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم من الأنصار أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أو تنخم ليبتدروا نخامته يمسحوا بها وجوههم وجلودهم فقال رسول الله ﷺ: لم تفعلون هذا؟ قالوا نلتمس به البركة فقال رسول الله ﷺ: من أحب أن يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليؤد الأمانة ولا يؤذي جاره.

٩٥٥٢ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة قال: أنا أبو الفضل بن حميرويه قال: أنا أحمد بن نجدة قال: نا سعيد بن منصور قال: نا محمد بن فضيل قال: نا محمد بن سعد الأنصاري قال: سمعت أبا ظبية يقول: سمعت المقداد بن الأسود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن يزني الرجل بعشرة نسوة خير عليه من أن يزني بامرأة جاره، ولأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من بيت جاره».

٩٥٥٣ ـ أخبرنا علي بن محمد بن علي المقري قال: نا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: نا يوسف بن يعقوب قال: نا محمد بن أبي بكر ونصر بن علي قالا: نا صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقامة فإن الجار البادي يتحول. وقال: محمد يتحول عنك».

٩٥٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: نا العباس بن محمد قال: نا مسلم بن إبراهيم قال: نا الأشعث بن نزار الهجمي قال: نا علي بن زيد عن عمارة بن قيس مولى ابن الزبير عن أبي هريرة قال: رسول الله ﷺ تعوذوا بالله من ثلاث فواقر تعوذوا بالله من مجاورة جار سوء إن رأى خيراً كتمه وإن رأى شراً أذاعه، وتعوذوا بالله من زوجة سوء إن دخلت عليها السنتك كذا قال: وإن غبت عنها خانتك، وتعوذوا بالله من إمام سوء إن أحسنته لم يقبل وأن أسأت لم يغفر.

٩٥٥٥ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي قال: أنا حاجب بن أحمد قال: نا محمد بن حماد قال: نا محمد بن الفضيل عن عمران بن سليمان التيمي قال: بلغني أن لقمان قال لابنه: يا بني قد حملت الحجارة والحديد والحمل الثقيل فلم أجد شيئاً قط أثقل من جار السوء، يا بني قد ذقت المركله فلم أذق شيئاً قط أمر من الفقر.

٩٥٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسن المقري قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: نا يوسف بن يعقوب قال: نا محمد بن أبي بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن وائل عن داود قال: سمعت محمد بن سعد يحدث عن أبيه وقال: أربع من السعادة وأربع من الشقاء فأما الشقاء فالزوجة السوء والجار السوء والمركب السوء وضيق المسكن.

٩٥٥٧ ـ قال: ونا محمد بن أبي بكر قال: نا عمر بن علي عن محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد عن أبيه عن سعد عن النبي ﷺ بمثله.

٩٥٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو العباس هو الأصم نا العباس هو الدوري نا محمد بن عبيد وأخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد المهلبي البستي أنا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري نا ابن أبي خيثمة نا أبو نعيم قالا: نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن جميل مولى نافع بن عبد الحارث عن نافع بن عبد الحارث وقال: قال رسول الله ﷺ:

٩٥٥٨ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ١٦٦ و١٦٧) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان ـ ٤.

«إن من سعادة المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء».

لفظ حديث أبي عبد الله وليس في رواية اليسنى مولى نافع بن عبد الحارث وقال: من سعادة المرء.

٩٥٥٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه قال: أنا أبو حامد بن بلال قال: نا محمد بن إسماعيل قال: نا وكيع عن حماد ابن زيد ح. وأخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا أبو عمرو بن السماك قال: نا حنبل بن إسحاق قال: نا عفان بن مسلم قال: نا حماد بن زيد نا محمد بن واسع قال: قال مسلم بن يسار قال: ما غبطت رجلاً بشيء من الدنيا فاغبطته بثلاث بزوجة صالحة وبجار صالح وبمسكن واسع وفي رواية وكيع عن حماد عن محمد بن واسع عن مسلم بن يسار قال: ما غبطت أحداً بشيء من الدنيا إلا جار صالح و مسكن واسع أو زوجة صالحة.

٩٥٦٠ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني قال: أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ قال: نا أبو قصي الدمشقي قال: نا سليمان بن عبد الرحمن قال: نا سويد بن عبد العزيز قال: نا عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺقال:

«من أغلق بابه دون جاره مخافة على أهله وماله فليس ذاك بمؤمن وليس بمؤمن من لم يأمن جاره بوائقة أتدري ما حق الجار إذا استعانك أعنته وإذا استقرضك أقرضته وإذا افتقر عدت عليه وإذا مرض عدته وإذا أصابه خير هنأته وإذا أصابته مصيبة عزيته وإذا مات (اتبعت)[1] جنازته ولا تستطيل عليه بالبناء تحجب عنه الريح إلا بإذنه ولا تؤذيه بقتار قدرك إلا أن تغرف له منها وإن اشتريت فاكهة فاهد له فإن لم تفعل فادخلها سراً ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده».

اتدرون ما حق الجار والذي نفسي بيده ما يبلغ حق الجار إلا قليلاً ممن رحم الله فما زال يوصيهم بالجار حتى ظنوا أنه سيورثه ثم قال: رسول الله ﷺ:

٩٥٦٠ ـ (١) في ن: (شيعث).

الجيران ثلاثة فمنهم من له ثلاثة حقوق ومنهم من له حقان ومنهم من له حق، فأما الذي له ثلاثة حقوق فالجار المسلم القريب له له الحق الجار حق الإسلام وحق القرابة وأما الذي له حقان فالجار المسلم له حق الجوار وحق الإسلام وأما الذي له حق واحد فالجار الكافر له حق الجوار. قلنا يا رسول الله نطعمهم من نسكنا؟ قال لا تطعموا المشركين شيئاً من النسك. سويد بن عبد العزيز وعثمان بن عطاء وأبوه ضعفاء غير أنهم غير متهمين بالوضع وقد روى بعض هذه الألفاظ من وجه آخر ضعيف.

٩٥٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي قال: نا عتبة الحمصي قال: نا إسماعيل وهو ابن عياش عن أبي بكر الهذلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت يا رسول الله وما حق جاري عليّ؟ قال:

«إن مرض عدته وإن مات شيعته وإن استقرضك أقرضته وإن عرى سترته وإن أصابه خير هنأته وإن أصابته مصيبة عزيته ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح ولا تؤذه بريح قدرك ولا تغرف له منها».

٩٥٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال: نا بشر بن موسى قال: نا الحميدي قال: نا سفيان قال: نا (بشير بن سليمان)[1] أبو إسماعيل عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو أنه كان له جار يهودي وكان إذا ذبح الشاة قال: احملوا إلى جارنا منها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه».

٩٥٦٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ قال: نا جامع ابن أبي حامد المقري قال: كنا نأتي عبد الله بن عمرو فيسقينا لبناً حاراً فأتيناه يوماً فسقانا لبناً بارداً. قال: قلنا له: تسقينا لبناً حاراً فما لك سقيتنا لبناً بارداً؟ قال: إن في الغنم كلباً فتنحيت عنها. قال: وغلام له يسلخ شاة فقال: إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي ثم حدث قليلاً أو هنيهة ثم قال: إذا

٩٥٦٢ ـ (١) في أ: (بشر بن سلمان).

فرغت فابدأ بجارنا اليهودي قال: قلنا: كم تذكر اليهودي قال: (كان)[1] رسول الله ﷺ يوصينا بالجار حتى ظننا أنه سيورثه.

٩٥٦٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قال: أنا حنبل بن إسحاق قال: نا الفضل بن دكين قال: نا بشير بن مهاجر عن مجاهد قال: كنا جلوساً عند عبد الله بن عمرو بن العاص وغلامه يسلخ شاة فقال: لغلامه يا غلام إذا فرغت فابدأ بجارنا اليهودي حتى قالها ثلاثاً. فقال: رجل من القوم كم تذكر اليهودي أصلحك الله قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننا أو رأينا أنه سيورثه. كذا قال: بشير بن مهاجر وهو غير بشير بن سليمان وأظنه خطأ فقد رواه البخاري في الأفراد عن أبي نعيم وقال: بشير بن سليمان.

٩٥٦٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا محمد بن صالح الوراق قال: نا أحمد بن محمد ابن نصير قال: نا أبو نعيم قال: نا بشر بن سليمان عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ نحوه. وكذلك رواه عثمان بن عمرو محمد بن سابق عن بشير بن سلمان وقد.

٩٥٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا عبد الله بن محمد الصيدلاني قال: نا محمد بن أيوب قال: أخبرني أحمد بن منصور المروزي قال: نا عبد العزيز بن أبي رزمة قال: نا بشير بن إسماعيل عن عبد الله بن أبي المجالد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ نحوه وقد قيل في هذا الإسناد عن مجاهد عن عائشة وقيل عن مجاهد عن أبي هريرة وهو الثاني والعشرون من الأمالي.

٩٥٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو قال: نا محمد بن موسى بن حاتم قال: نا علي بن الحسن بن شقيق قال: نا الحسين بن واقد قال: نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله دلني على عمل إذا عملت به دخلت الجنة؟ قال: كن محسناً قال: كيف أعلم أني محسن؟ قال: سل جيرانك

٩٥٦٣ ـ (١) في الأصل: (إن).

فإن قالوا إنك محسن فإنك محسن وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء.

٩٥٦٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: نا محمد بن صالح بن هانىء قال: نا إبراهيم بن إسماعيل العنبري وتميم بن أحمد قالا: نا محمد بن أسلم العابد قال: نا مؤمل بن إسماعيل قال: نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة من أهل أبيات جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيراً. إلا قال الله عز وجل: قد قبلت قولكم أو قال: شهادتكم وغفرت له ما لا تعلمون.

فصل
في مراعاة حق الرفيق

٩٥٦٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان قال: أنا عبد الله بن جعفر قال: نا يعقوب بن سفيان قال: نا أبو نعيم عبد الرحمن بن هانىء النخعي قال: نا عبد الله بن المؤمل عن عبد الله بن أبي مليكة قال: قيل لابن عباس من أكرم الناس عليك؟ قال: جليسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس إلـي لو استطعت أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت.

٩٥٧٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو العباس هو الأصم قال: نا سعيد بن عثمان التنوخي قال: نا محمد بن ثمال قال: نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: قال عبد الله بن العباس ثلاثة لا يكافئهم عني إلا رب العالمين رجل فسح لي في مجلسه ورجل تخطى الخلق والمجالس حتى جلس إلي ورجل ذكر في الليل حاجته فرآني أهلاً لذلك لا يكافئه عني إلا رب العالمين.

٩٥٧١ ـ أخبرنا أبو محمد السكر ببغداد قال: أنا أبو بكر الشافعي قال: نا جعفر بن محمد بن الأزهر قال: نا المفضل بن غسان الغلابي قال: أنا أبي عن بشر بن المفضل بن لاحق عن أيوب السختياني إن رجلاً صحبه إلى مكة فاشتكى الرجل في بعض الطريق فأقام عليه أيوب حتى برأ وقال: أردت أن أدع الحج واجعلها عمرة.

٩٥٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم قال: نا محمد بن إسحاق قال: نا يحيى بن معين قال: نا عبد الرزاق عن معمر عن النعمان بن أبي شيبة الجندي أن طاوساً أقام على رفيق له حتى فاته الحج.

٩٥٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا أبو عمرو بن السماك قال: نا حنبل بن إسحاق قال: حدثني أبو عبد الله قال: نا عبد الرزاق قال: أنا معمر أن طاوساً أقام على رفيق له مرض حتى فاته الحج وقال مرة: على رجل.

٩٥٧٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق قال: نا الحاكم يحيى بن منصور قال: أنا أبو عبد الله محمد بن أيوب قال: أنا أبو الوليد أنا عبد الله بن أبي داود صاحب الجواليق قال: سمعت بكر بن عبد الله يقول: إذا صحبت رجلاً فانقطع شسعه فلم تقم عليه فلست له بصاحب وإذا قعد يبول فلم تقم عليه فلست له بصاحب.

٩٥٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السامي قال: نا خالد بن أحمد الأمير قال: كتب إلي الحسن بن عبد الصمد ابن مسعود من أهل نيسابور قال: نا أحمد بن الخليل قال: نا جند بن والق النهري قال: نا مندل بن علي عن جعفر بن محمد قال: المروءة مروءتان مروءة في السفر ومروءة في الحضر، فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن والنظر في الكتب وحضور المساجد ومجالسة أهل الخير، وأما مروءة السفر فبذل الزاد وقلة الخلاف على من يصحبك والمزاح في غير ما يسخط الله وإذا فارقتهم أن تنشر عنهم الجميل.

٩٥٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: نا أبو عثمان الخياط قال: نا أحمد بن أبي الحواري قال: نا أبو معاوية الأسود قال: إذا قال الرفيق للرفيق أين قصعتي فليس برفيق.

٩٥٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله قال: أنا الحسن قال: نا أبو عثمان قال: نا أحمد قال: رافقت أبا سليمان إلى مكة وكنت عديله في محمل فصلى بنا المغرب ومعي قدس يعني قدحاً له فيه ماء فلما فصل بنا تنحيت عن الطريق قدر

رقوه وكان وجهي إلى الشرق فالتفت فإذا وجهه إلي وهو قائم إلي فقلت: له أنت ههنا. فقال: ما كان ليحول بيني وبينك شجرة ما كنت اذهب وأسأل عنك أحداً أبداً كنت أذهب فأقول رأيتم رفيقي ما كان يكون هذا أبداً قال: وسمعت أبا سليمان يقول: إذا جلست تبول فلم ينتظرك رفيقك فليس هو لك برفيق.

٩٥٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت عطاء بن عمرو المستملي سمعت أبا بكر إسحاق ابن محمد بن علي الحميدي ينشد.

ما المرء إلا من أطاع ربه ... ولا الفتى إلا المواسي صحبه

كل امرىء يوماً سيأتي حتفه ... إن كره الموت وإن أحبه

٩٥٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن هبة الله الصفار قال: نا أحمد ابن مهران الأصبهاني قال: نا سعيد بن سليمان قال: نا خلف بن خليفة قال: نا سلمة بن نبيط قال: كنت عند الضحاك بخراسان فأتاه رجل فسأله عن قول الله عز وجل:

﴿إنا نراك من المحسنين﴾.

ما كان إحسانه. قال: كان إذا مرض إنسان قام عليه وإذا ضاق عليه المكان يعني في السجن وسع عليه وإذا احتاج جمع له.

٩٥٨٠ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروق قال: أنا أبو سهل الإسفرايني قال: أنا أبو جعفر الحذاء قال: نا علي بن المديني قال: نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: يكره أن يحد الرجل النظر إلى أخيه أو يتبعه بصره إذا قام أو يسأله من أين جئت وأين ذهبت.

٩٥٨١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا عثمان بن أحمد بن السماك قال: نا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: قال ابن سيرين: ذاك النسا يريد النساج ثم التفت فقال: لو علمت أن ههنا من هو منه سبيل أو قرابة أو كلمة نحوها ما قلت.

الثامن والستون من شعب الإيمان
وهو باب في إكرام الضيف

٩٥٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب قال: نا الحسين بن محمد بن زياد وجعفر بن محمد بن الحسين وأحمد بن سلمة ح.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال: أنا جدي يحيى بن منصور القاضي قال: نا أحمد ابن سلمة قالوا: نا إسحاق بن إبراهيم قال: أنا عيسى بن يونس قال: نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليسكت».

رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وأخرجاه من حديث أبي الحصين عن أبي صالح.

٩٥٨٣ ـ أخبرناه أبو صالح بن أبي طاهر قال: أخبرني جدي يحيى بن منصور قال: نا أحمد بن سلمة قال: نا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري قالا: نا أبو الأحوص عن حصين عن أبي صالح فذكره غير أنه قال: فلا يؤذي جاره.

٩٥٨٤ ـ وكذلك قاله محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ.

أخبرناه أبو طاهر الفقيه قال: أنا أبو حامد بن بلال قال: نا أحمد بن منصور المروزي قال: نا النضر بن شميل قال: أنا محمد بن عمرو فذكره.

٩٥٨٥ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال: أنا أحمد بن عبيد الصفار قال: نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال: نا يحيى بن بكير قال: نا الليث ح.

وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري قال: أنا أبو محمد يحيى بن منصور قال: نا أحمد ابن سلمة قال: نا قتيبة بن سعيد الثقفي قال: نا الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي أنه قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم رسول الله ﷺ فقال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته».

قالوا: وما جائزته؟ قال: يومه وليلته والضيافة ثلاثة فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه وقال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

لفظ حديث قتيبة. وزاد ابن بكير في أول هذا الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ثم ذكر الباقي نحوه. رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ورواه البخاري عن ابن يوسف وغيره عن الليث.

٩٥٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو الفضل بن إبراهيم قال: نا أحمد بن سلمة قال: نا محمد بن المثنى نا أبو بكر الحنفي نا عبد الحميد بن جعفر حدثني سعيد المقبري أنه سمع أبا شريح يقول سمعت أذناي وبصرت عيناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله ﷺ قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته».

قالوا: وما جائزته يا رسول الله؟ قال:

«يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما أطعمه سوى ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل لأحدكم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه».

قال: وما يؤثمه؟ قال:

«يقيم عنده ولا يجد ما يقريه».

وقال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى.

٩٥٨٧ ـ أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي نا ابن بكير نا مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول الله ﷺ قال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوى عنده حتى يحرجه».

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث مالك. قال: أبو سليمان الخطابي رحمه الله قوله: جائزته يوم وليلة معناه أنه يتكلف له إذا نزل به الضيف يوماً وليلة فيتحفه ويزيده في البر على ما يحضره في سائر الأيام وفي اليومين الأخيرين يقدم له ما حضر فإذا مضى الثلاث فقد مضى حقه فإن زاد عليها استوجب به أجر الصدقة.

٩٥٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن ابن سفيان نا محمد بن رمح نا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره أنه سمع عقبة بن عامر يقول: قال رسول الله ﷺ لا خير فيمن لا يضيف وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ:

«بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف».

كذا رواه عن ابن لهيعة والصحيح بهذا الإسناد ما.

٩٥٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا قتيبه بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: قلنا: يا رسول الله إنك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى؟ فقال رسول الله ﷺ:

«إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا وإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيافة الذي ينبغي لهم».

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة.

٩٥٩٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم وقبيصه قالا: نا سفيان عن منصور ح.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا أنا خلف بن هشام نا أبو عوانة عن منصور عن الشعبي عن أبي كريمة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليلة الضيف حق على مسلم فإن أصبح. فهو عليه دين فإن شاء اقتضى وإن شاء ترك».

لفظ حديث ابن بشران وفي رواية القطان فإن شاء اقتضاه وإن شاء تركه.

٩٥٩١ ـ وقال: عن المقداد قال: أبو نعيم أبو كريمة الشامي ثم أردفه يعقوب بن سفيان برواية شيبان وشعبة عن منصور عن الشعبي عن المقدام أبي كريمة قال: وهو الصحيح.

٩٥٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك ابن مخلد ح. وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا إبراهيم بن عبد الله نا أبو عاصم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال: كان رسول الله ﷺ:

«إذا صلى الصبح قال: يذهب كل رجل بطائفة فيذهب الرجل بالرجلين والثلاثة ويذهب رسول الله ﷺ بما بقي».

لفظ حديث ابن بشران وفي رواية ابن عبدان يصلي بأصحابه ويذهب رسول الله ﷺ بالباقين.

٩٥٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن العيزار بن حديث أن ابن عباس أتاه الأعراب فقالوا إنا نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة ونحج البيت ونصوم رمضان وإن أناساً من المهاجرين يقولون إنا لسنا على شيء. فقال ابن

عباس من أقام الصلاة وأتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان وقرى الضيف دخل الجنة.

٩٥٩٤ ـ ورواه إبراهيم بن إسحاق الضبي عن حبيب بن (خبيب)[1] عن أبي إسحاق بإسناده ومعناه غير أنه قال: فقال ابن عباس: قال: نبي الله ﷺ فذكره مرفوعاً أخبرناه أبو عبد الله السوسي وأبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالوا نا أبو العباس الأصم نا جعفر بن محمد بن هشام الأحمدي نا إبراهيم فذكره.

٩٥٩٥ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أحمد الرياحي نا روح نا حبيب بن شهاب بن مدلج العنبري سمعت أبي يقول: أتيت ابن عباس أنا وصاحب لي فذكر الحديث إلى أن قال: فسمعنا ابن عباس يحدث قال: خطب رسول الله ﷺ يوم تبوك فقال: ما من الناس رجل آخذ بعنان فرسه فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل بادي في غنمه يقري ضيفه ويؤدي حقه قال: قلت أقالها؟ قال: قالها. قال: قلت: أقالها؟ قال: قالها قال: قلت أقالها؟ قال: قالها. فكبرت الله وحمدته وسكت.

٩٥٩٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر الدقاق أنا علي بن محمد الخرقي نا أبو قلابة نا يحيى بن كثير نا حبيب بن شهاب العنبري سمعت أبي يحدث عن ابن عباس عن خطبة رسول الله ﷺ قال:

«يوشك أن يكون خير الناس رجل آخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل سرور الناس ورجل بادي في نعم له يؤدي حقها ويقري الضيف».

٩٥٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصنعاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: مر النبي ﷺ برجل ذي عدة من الإبل وهي ستون أو سبعون أو تسعون إلى المائة من إبل وبقر وغنم فلم ينزله ولم يضفه ومر على امرأة لها شويهات فأنزلته وذبحت له. فقال: النبي ﷺ انظروا إلى هذا الذي له عكر من الإبل والبقر والغنم مررنا به فلم ينزلنا

٩٥٩٤ ـ (١) في أ: (جنب).

(١) كذا بالأصل.

ولم يضفنا وانظروا إلى هذه المرأة إنما لها شويهات أنزلتنا وذبحت لنا إنما هذه الأخلاق بيد الله فمن شاء أن يمنحه منها خلقاً حسناً منحه قال: وقال: عمرو سمعت طاووساً يقول: قال رسول الله ﷺ وهو على المنبر:

«إنما يهدي إلى أحسن الأخلاق الله وإنما يصرف عن أسوائها».

٩٥٩٨ ـ أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة أنا علي بن عبد الله الحليمي العطار ببغداد نا العباس بن محمد الدوري نا الحسين بن محمد المروزي ح. وأخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا عبد الله بن محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق بن خزيمة نا إبراهيم بن سعيد نا حسن بن محمد نا سليمان بن قدم عن الأعمش عن شقيق قال: دخلت أنا وصاحب لي على سلمان فقرب إلينا خبزاً وملحاً فقال: لولا أن النبي ﷺ نهانا عن التكلف تكلفنا لكم. فقال صاحبي لو كان ملحنا فيه سعتر فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها وجاء بسعتر فألقاه فيه فلما أكلنا قال لصاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال: سلمان لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة.

٩٥٩٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفرج الأزرق نا يونس بن محمد نا حسين سمعت عبد الرحمن بن مسعود وسليمان بن رياح وزكريا يحدثون عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال:

«لا يتكلفن أحد للضيف ما لا يقدر عليه».

٩٦٠٠ ـ أنبأني أبو عبد الله أنا علي بن عبد الله نا الدوري نا حسين بن محمد نا الحسين بن الرياش نا عبد الرحمن بن مسعود العبدي سمعت سلمان الفارسي يقول: نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف الضيف.

٩٦٠١ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل قال: حسين بن الرياشي سمع عبد الرحمن بن مسعود سمع سلمان أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نتكلف للضيف ما ليس عندنا وأن نقدم ما حضر قاله محمد بن يحيى: أو قال: محمد أبو يحيى مصحح.

٩٦٠٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا

أحمد بن يوسف نا محمد ابن يوسف قال: ذكر سفيان عن إسماعيل بن أبي كثير أبي هاشم عن عاصم بن لقيط ابن صبره عن أبيه أنه نزل بالنبي ﷺ فذبح شاة وقال: لا تحسبن وما قال: لا تحسبن أنا فعلنا هذا لهذا. ولكن لنا غنم مائة فإذا زادت على مائة ذبحنا شاة. قلت: هذا يدل على ترك التصنع مع الناس وعلى استعمال الصدق معهم في الضيافة وغيرها خلاف ما عليه بعض الناس من التصنع بالكذب واعداد ذلك من جملة العشرة وبالله التوفيق والعصمة.

٩٦٠٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد السماك نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثني ابن عفير حدثني سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس بن مالك قال: أكلت لرسول الله ﷺ وليمة ليس فيها خبز ولا لحم. قال: قلت أي شيء هو يا أبا حمزة قال: تمر وسويق رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال.

٩٦٠٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عمرو بن محمد العنقري عن سفيان قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاث ليس فيهن انتظار الجنازة إذا وجدت من يحملها، والأيم إذا أصيبت لها كفؤاً والضيف إذا نزل به لم ينتظر به الكلفة.

٩٦٠٥ ـ قال: وحدثني محمد بن الحسين نا أبو الجنيد الضرير أنا سالم أبو عتاب الضبعي سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: إذا أتاك ضيف فلا تنتظر به ما ليس عندك وتمنعه ما عندك قدم إليه ما حضر وانتظر به بعد ذلك ما تريد من إكرامه.

٩٦٠٦ ـ قال: وحدثني محمد بن الحسين نا أبو عمر الضرير نا فضالة الشحام قال: كان الحسن إذا دخل عليه إخوانه أتاهم بما يكون عنده وربما قال: لبعضهم أخرج السله من تحت السرير فنخرجها فإذا فيها رطب فيقول: إنما دخرتها لكم.

٩٦٠٧ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن

محمد بن إسحاق نا أبو بكر محمد ابن أحمد بن النضر نا أبو خالد يزيد بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال: نزل بجابر ضيف فجاءهم بخبز وخل فقال: كلوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«نعم الإدام الخل هلاك بالقوم أن يحتقروا ما قدم إليهم وهلاك بالرجل أن يحتقر ما في بيته يقدمه إلى أصحابه».

٩٦٠٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن ابن واقد نا (حمزة)[1] بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون قال: ربما دخلنا على الحسن فقدم إلينا مرقاً وليس فيه لحم.

٩٦٠٩ ـ أخبرنا ابن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا المفضل بن غسان عن الأصمعي عن إسحاق بن إبراهيم ح. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا يحيى هو ابن معين نا الأصمعي أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال: دخلنا على كهمس العابد فقدم إلينا إحدى عشرة بسرة حمراء وقال: هذا الجهد من أخيكم والله المستعان.

٩٦١٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا نا داود بن رشيد نا أبو المليح قال: ميمون بن مهران إذا نزل بك ضيف فلا تكلف له ما لا تطيق واطعمه من طعام أهلك والقه بوجه طلق فإنك إن تكلفت له ما لا تطيق أوشك أن تلقاه بوجه يكرهه.

٩٦١١ ـ أنشدنا أبو نصر بن قتادة أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاشي

أوسع رحلي على من نزل ... فزادي مباح على من أكل
نقدم حاضر ما عندنا ... وإن لم يكن غير خبز وخل
وأما الكريم فيرضى به ... وأما اللئيم فمن لا أبل

٩٦٠٨ ـ (١) في ن: (عمرة).

٩٦١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسين بن أحمد القاضي البيهقي نا محمد بن يحيى الصولي أنا المغيرة بن محمد المهلبي نا محمد بن عباد قال: نزل ضيف بأعرابية فقدمت إليه خبزاً يابساً ولبناً حامضاً ولم تكن تملك غيرهما فلامها فقالت:

ألم تـر أن المـرء من ضيق عيشـه يـلام على المعـروف وهـو يعـذر
ومـا ذاك من لـوم ولا من ضـراعـة ولكن كمـا يطبـل لـه الـدهـر يـزمـر

فصل
في التكلف للضيف عند القدرة عليه

٩٦١٣ ـ أخبـرنا أبـو بكر بن الحسن القـاضي نا أبـو العبـاس محمـد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصنعاني نا عمرو بن الربيع بن طارق ح. وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي نـا أبو حـاتم محمد ابن إدريس الرازي نا عمرو بن الربيع أنا يحيى بن أيوب عن محمـد بن ثابت البناني أن محمد بن المنكدر حدثه عن جـابر بن عبـد الله عن عمرة بنت حزم أنها جعلت للنبي ﷺ صور نخل فغسلته ورشته وطيبتـه ثم ذبحت له شـاه فأكل ثم توضأ فصلى الـظهر فقـدمت إليه من لحمهـا فأكـل فصلى العصر ولم يتوضأ.

٩٦١٤ ـ أخبرنا أبـو عبد الله سمعت أبـا جعفر الـرازي سمعت أبا حـاتم الرازي يقول: فيـه غير شيء من الفقـه الرخصـة للإنسـان في التكلف للضيف وكنس البيت للضيف والـرش والتطيب والـذبيحه للضيف والـوضـوء في منـزل الضيف وأكل اللحم في اليوم مرتين وصلاة الفريضة في منـزل الضيف وذبيحة المرأة. قلت: وفيه ترك الوضوء مما مست النار.

٩٦١٥ ـ أخبـرنا أبـو الحسين بن بشران أنـا أحمـد بن محمـد بن جعفـر الجـوزي نا ابن أبي الـدنيا نـا محمد بن عبـد الله بن المبارك نـا أبو أسـامة نـا محمد بن عمرو نا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريـرة عن رسول الله ﷺ قال:

«كان أول من ضيف الضيف إبراهيم عليه السلام.

٩٦١٦ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الله بن علي الخسروجردي أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو جعفر الحضرمي نا موسى بن إبراهيم المروزي نا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله ابن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ يا جبريل لم اتخذ الله إبراهيم خليلاً؟ قال: لإطعامه الطعام يا محمد.

٩٦١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أحمد بن محمد بن جعفر نا ابن أبي الدنيا نا أبو عبد الله العجلي نا أبو أسامة نا سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم يكنى أبا الضيفان وكان لقصره أربعة أبواب.

٩٦١٨ ـ وقال: أبو أسامة فزادني (يعلى)[1] بن خالد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة لكي لا يفوته أحد.

٩٦١٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: نا سعدان بن نصر نا وكيع نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغدى طلب من يتغدى معه ميلاً في ميل. فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت فيه الأيدي. هذه هو المحفوظ موقوف على عطاء وقد.

٩٦٢٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا محمد بن أحمد بن نصر نا صالح بن عبد الله نا مسلم عن ابن جريج عن عطاء قال: جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي».

٩٦٢١ ـ ورواه ابن لهيعة عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً.

٩٦٢٢ ـ وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا (محمد بن أبراهيم بن فيروز)[1] نا خلاد ابن أسلم نا ابن أبي (رواد)[2] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي نا

٩٦١٨ ـ (١) في ن: (علي).

٩٦٢٢ ـ (١) في ن: (محمد بن إبراهيم بن نيروز).

(٢) في ن: (داود).

خلاد ابن أسلم نا عبد المجيد بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال:

«أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي».

تفرد به عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج.

٩٦٢٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا علي بن حمشاذ العدل نا الحارث بن أبي أسامة نا أبو عبد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد نا حيوه أخبرني أبو هانىء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: إن جابر بن عبد الله قال: رسول الله ﷺ:

«فراش للرجل وفراش لأمرأته وفراش للضيف والرابع للشيطان».

أخرجه مسلم كما مضى في باب اللباس.

٩٦٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا بكر بن سهل الدمياطي نا عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني كثير بن سليمان عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال:

«الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير».

تفرد به كثير بن سليم عن أنس وروى في معناه بإسناد آخر ضعيف عن جابر.

٩٦٢٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ نا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق نا أحمد ابن إبراهيم بن عبد الله نا الحسين بن منصور نا أبو إسحاق الطلقاني نا حماد بن موسى أخو مسرور بن موسى الفراء نا شيخ يقال: له أبو سعيد سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ قال: الخير إلى البيت الذي يغشى أسرع من الشفرة من سنام البعير.

٩٦٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي نا عبد الله بن محمد المديني نا إسحاق ابن راهويه أنا الملائي يعني أبا نعيم نا مندل عن عبد الله بن يسار عن عائشة بنت طلحة عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الملائكة لا تزال تصلي على أحدكم ما دامت مائدته موضوعة».

تفرد به بندار بن علي.

٩٦٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين الجوزي نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد ابن الحسين نا سويد بن سعيد نا بقية عن حمزة بن حسان عن عبد الحميد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن زكاة الرجل في داره أن يجعل فيها بيتاً للضيافة.

٩٦٢٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن الحجاج بن فرافصة عن أبي العلاء عن بديل قال: قال رسول الله ﷺ:

«لأن أطعم أخاً في الله لقمة أحب إلي من أن أتصدق بدرهم، ولأن أعطي أخاً في الله درهماً أحب إلي من أن أتصدق بعشرة دراهم، ولأن أعطي أخاً في الله عشرة دراهم أحب إلي من أن أعتق رقبة».

وفي معناه روى عن الشعبي من قوله.

٩٦٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانىء نا السري بن خذيمة نا حفص بن غياث نا أبي عن ابن أبي بحر عن الشعبي قال: لأن أعطى درهمين في نائبه أحب إلي من أن أتصدق بخمسة.

٩٦٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا بشر بن بكر عن آدم بن أبي أياس الخراساني عن رجل عن إبراهيم بن راشد البصري نا رجل مرابط الثغور قال: أهدي لرسول الله ﷺ طعام. فقام رجل فأجاف الباب. فقال له: رسول الله ﷺ:

«من أمرك بهذا لا تجاف باباً دون الطعام».

٩٦٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسن الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد نا يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون بن مهران أن عبد الله بن عامر حين مرض مرضه الذي مات فيه فدخل عليه أصحاب النبي ﷺ وفيهم ابن عمر فقال: ما ترون في حالي. فقالوا ما نشك لك في

النجاة قد كنت تقري الضيف وتعطي المحتبط.

قال: أبو عبيد المحتبط الذي يسأل الله عن غير معرفة كانت بينهما ولا يد سلفت منه إليه ولا قرابة.

٩٦٣٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل: يبلغني أن الرجل يصفي خبزه فيقع في قلبي ثم يبلغني أنه يدعو خمسه ستة فيزول عن قلبي.

٩٦٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا العباس بن الخليل بن جابر الحمصي نا أبو علقمة نصر بن خزيمة بن علقمة نا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ عن ثوبات أنه جاء إلى النبي ﷺ فقدم له طعاماً. فقال النبي ﷺ لعائشة:

«واكلي ضيفك فإن الضيف يستحي أن يأكل وحده».

وهذا إن صح فكأنه كان ذلك قبل نزول آية الحجاب وفي إسناده نظر.

٩٦٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي قالا: نا محمد بن يعقوب الأصم أنا العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن معين نا عبد الرحمن بياع الهروي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: كان النبي إذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا زاد أبو عبدالله في روايته. قال العباس: قلت: ليحيى ابن بياع الهروي هذا فقال: كان ببغداد. قلت: وهذا مرسل وفي هذا المعنى الحديث الثابت عن النبي ﷺ: ساقي القوم آخرهم.

٩٦٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت محمد بن حامد البزاز سمعت الحسين بن منصور يقول: كنت مع أبي أحمد محمد بن عبد الوهاب فسألته عن هذه الآية:

﴿هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين﴾.

فقال: نعم والله. علي بن عثام دعاني يوماً إلى منزله فجعل يصب الماء بنفسه على يدي ويخدمني في جلالته وهيبته فقلت: يا أبا الحسن أنت بنفسك فقال: حدثني أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد «هل أتاك

حديث ضيف إبراهيم المكرمين» قال: كان إبراهيم يتولى خدمتهم بنفسه.

٩٦٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا (أبو الحسين الجوزي)[١] نا ابن أبي الدنيا نا أبو عبد الله العجلي نا أبو أسامة نا شبل نا ابن أبي نجيح عن مجاهد «حديث ضيف إبراهيم المكرمين» قال: خدمته إياهم بنفسه.

٩٦٣٧ ـ قال: ونا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا محمد بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة قال: كان عيسى عليه السلام إذا دعا أصحابه قام عليهم ثم قال: هكذا اصنعوا بالقراء.

٩٦٣٨ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم عن الأعمش عن خيثمة قال: كان عيسى بن مريم إذا صنع الطعام فدعا القراء أقام عليهم ثم يقول: هكذا فافعلوا بالقراء.

٩٦٣٩ ـ قال: وحدثنا أبو نعيم نا مسعر قال: لخيثمة بن عبد الرحمن سلة من خبيص فكان إذا جاء القراء أو قال أصحابه: أخرجها إليهم.

٩٦٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا سليمان بن حرب عن ابن عون قال: قلت عند الحسن ومحمد وكلاهما لم يزل قائماً على رجليه حتى فرش لي قال: ورأيت الحسن ينفض الفراش بيده. قال سليمان: تكرمة لابن عون.

٩٦٤١ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي نا (أبو الحسين الحسن)[١] بن علي النجاشي نا الحسين ابن الفضل البجلي. وأخبرنا أبو عبد الله الغضائري نا أحمد بن سلمان نا الحارث بن محمد قالا: نا الحكم بن موسى نا حمزة عن عبد العزيز بن أبي الخطاب وفي رواية العلوي ابن الخطاب قال: قال لي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: قال لي رجاء بن حيوة: ما رأيت رجلاً أكمل عقلاً من أبيك سمرت عنده ذات ليلة فغشى السراج. فقال: لي يا رجاء إن السراج قد غشى قال: ووصيف إلى جانبنا نائم. قال: فقلت له فأنبه الوصيف. قال: قد نام. قال: فقلت له: أفأقوم أنا فأصلحه. قال: ليس

٩٥٣٦ ـ (١) في ن: (أبو الحسن الجوزي).

٩٦٤١ ـ (١) في ن: (أبو الحسين ثنا الحسن).

من مروءه الرجل أن يستخدم ضيفه. وفي رواية البغدادي إستخدامه ضيفه. قال: فقام ووضع (. . .)[٢] وأتى السراج فأخرج فتيلته وأخذ (. . .)[٢] ففتحها وصب في السراج منها ثم رجع وقال: لي قمت وأنا عمر بن عبد العزيـز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز.

٩٦٤٢ ـ أخبرنا أبو منصور النخعي نا أبو القاسم علي بن محمد بن عبيد العامري نا أحمد بن محمد ابن سعيد نا (أحمد بن إسحاق نا أبي نا شعيب عن عمر بن)[١] عبد الملك بن عمير قال: وفد اسماء ابن خارجه إلى عبد الملك بن مروان فلما دخل عليه قال له: بأي شيء سدت الناس قال: هو من غيري أحسن منه مني. قال: عزمت عليك لتخبرني. قال: ما تقدمت جليسـاً إلى مركب لي قط ولا سألني أحد قط حاجة إلا رأيت له الفضل عليّ بمسألته إياي ولا دعوت أحداً قط إلى طعام إلا رأيت له بذلك الفضل علي.

٩٦٤٣ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارس أنا أبـو عمرو بن مـطر سمعت إبراهيم بن علي الذهلي يقـول: قال الأوزاعي: كـرامة الضيف طـلاقة الوجه.

٩٦٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن يعقوب أنا محمد بن إسحاق نا علي بن مسلم نا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه قـال: دخلت على محمد بن سيرين في يوم حار فـوجد في وجهي التعب. فقـال: يا جـارية هاتي لحبيب غداء هاتي هاتي حتى قال: ذلك مراراً قلت: لا أريد قال: هاتي فلما جاءت به. قلت: لا أريده. قال: لقمة وأنت بالخيـار فلما أكلت لقمـة نشطت فأكلت.

٩٦٤٥ ـ أخبرنـا أبـو الحسن علي بن محمـد المقـري أنـا الحسن بن محمـد بن إسحاق حـدثني خالي سمعت محمـد بن أحمد بن معـروف يقول: رأيت إسحاق بن إبراهيم الحنـظلي دخل على رجـاء بن السندي فقـال: يا أبـا محمد ما حال البرذون؟ فقـال رجاء: إني لأكـرم قبل الضيف حـامله: لا أكرم

---

(٢) غير واضح في الأصل.

٩٦٤٢ ـ (١) في ن: (أحمد بن عبيد بن إسحاق نا أبي نا سعيد بن عمر عن عمر عن).

الضيف أن لم أكرم الفرسا. قال إسحاق:

مطية الضيف عندي عدل صاحبها لا أكرم الضيف إن لم أكرم الفرسا

٩٦٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي نا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يكني أبا شعيب. قال: أتيت رسول الله ﷺ فعرفنا في وجهه الجوع فأتيت غلاماً لي قصاب فأمرته أن يجعل لنا طعاماً لخمسة رجال ثم دعوت رسول الله ﷺ فجاء خامس وتبعهم رجل فلما بلغ رسول الله ﷺ الباب قال: إن هذا قد اتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإلا رجع. فأذن له. رواه البخاري عن عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش وقال: جاء رجل من الأنصار.

٩٦٤٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى عن درست بن زياد عن معاوية بن طارق عن نافع قال: أنا عبد الله عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من دُعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً».

كذا قال: وإنما هو أبان بن طارق رواه جماعة عن درست بن زياد عن أبان بن طارق تفرد به عنه.

٩٦٤٨ ـ أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا محمد بن السفاح نا عباس بن يزيد النحراني نا درست بن زياد نا أبان بن طارق فذكره بإسناده نحوه.

٩٦٤٩ ـ أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري نا مسلم بن سالم نا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من السنة أن تشيع الضيف إلى باب الدار».

في إسناده ضعف. وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً.

التاسع والستون
من شعب الإيمان
وهو باب في الستر على أصحاب القروف

قال الله عز وجل:

﴿إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة﴾.

٩٦٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان نا سعيد بن سليمان نا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

أخرجاه في الصحيح من حديث الليث.

٩٦٥١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عمر بن حفص السدوسي نا محمد بن سليمان نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة ابن عامر عن النبي ﷺ قال:

«من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة من قبرها».

٩٦٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة».

٩٦٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصمة العدل نا عبد الرحمن بن محمد ابن عقيل الخزاعي نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا الوليد بن مسلم

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن شريك نا محمد بن عبد العزيزن نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن أبي هريرة يرويه عن رسول الله ﷺ قال:

«(من أطفأ عن مؤمن سيئة)[1] كان خيراً ممن أحيا موءودة».

وفي رواية إسحاق قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ستر على مؤمن فاحشة فكاءنما أحيا موءودة».

٩٦٥٤ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«من ستر على أخيه عورة فكأنما أحيا موءودة».

٩٦٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسين المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن نعيم عن جده أن النبي ﷺ قال:

«لو سترت كان خيراً لك».

وقال جدي: هو الذي استرجم له يعني هزالاً هو الذي أشار على ما عز بالإقرار.

٩٦٥٦ ـ ورواه زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزاً أتى النبي ﷺ فأقر عنده أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال:

«لو سترته بثوبك كان خيراً لك».

أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسه نا أبو داود نا مسدد نا يحيى بن سفيان فذكره.

٩٦٥٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا عارم أبو النعمان السدوسي نا حماد بن سلمة عن

٩٦٥٣ ـ (١) في ن: من أخفا عن مؤمن سبأ.

أبي الزبير عن عبد الرحمن بن هضاض عن أبي هريرة أن ماعز بن مالك أتى رجلاً يقال: له هزال. فقال: إن الآخر قد زنى فقال له: ائت النبي ﷺ فأخبره قبل أن ينزل فيك القرآن. فأتى النبي ﷺ فأخبره فأعرض عنه أربع مرات ثم أمر برجمه فلجأ إلى شجرة فقتل فقال رجل لصاحبه هذا قتل كما يقتل الكلب فمر رسول الله ﷺ بجيفة حمار منتفخ. فقال لهما: انهشا من هذا. فقال: لا نستطيع جيفة حمار منتفخ. فقال النبي ﷺ:

«للذي أصبتما من أخيكما أنتن والذي نفسي بيده إنه (لينغمس)[1] في أنهار الجنة».

ثم قال رسول الله ﷺ:

«ويحك يا هزال ألا كنت رحمته ويحك يا هزال ألا كنت رحمته ويحك يا هزال ألا كنت رحمته».

٩٦٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي نا علي بن عبد العزيز عن (أبي عبيد)[1] نا أبو معاوية عن عبد الله بن ميمون عن موسى بن مسكين عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال:

«من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في الحق يوم القيامة».

قال أبو عبيد: قوله أشاد يعني: رفع ذكره بها ونوه به وشهره بالقبيح.

٩٦٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي بن ميمون الرقي نا الفريابي نا سفيان عن ثور عن راشد بن (سعد)[1] عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أوكدت أن تفسدهم».

قال: يقول أبو الدرداء: كلمة سمعها معاوية عن رسول الله ﷺ نفعه الله بها.

٩٦٥٧ ـ (١) في ن: (ليتمشى).

٩٦٥٨ ـ (١) في ن: (ابن عبيد).

٩٦٥٩ ـ (١) في ن: (سعيد).

٩٦٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا أحمد بن علي الخزاز نا محمد بن الجنيد الحجام نا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى اسمع العواتق في الخدر ينادي بأعلى صوته يا معشر من آمن بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته.

٩٦٦١ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا أبو أحمد الفراء أنا أبو جعفر بن عون أنا الأعمش عن زيد بن وهب قال: أتى عبدالله يعني ابن مسعود فقيل له هل لك في فلان تقطر لحيته خمراً. قال: إن الله عز وجل نهانا عن التجسس وإن يظهر إلي شيئاً أخذناه.

٩٦٦٢ ـ أخبرنا أبو زكريا أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا زكريا عن عامر قال: جاءت امرأة إلى عمر فقالت: يا أمير المؤمنين إني وجدت صبياً ووجدت معه قبطية فيها مائة دينار فأخذته واستأجرت له ظئراً وإن أربع نسوة يأتينه فيقبلنه لا أدري أيهن أمه. فقال لها: إذا هن أتينك فاعلميني ففعلت. فقال لامرأة منهن: أيتكن أم هذا الصبي؟ فقالت والله ما أحسنت ولا أجملت يا عمر تعمد إلى امرأة ستر الله عليها فتريد أن تهتك سترها. قال: صدقت ثم قال للمرأة: إذا أتينك فلا تسأليهن عن شيء وأحسني إلى صبيهن ثم انصرف.

٩٦٦٣ ـ أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدني أبو الحسن بن سفيان الكوفي أنشدني أبو العباس الرهبي.

لا تهتكن الله من مساوىء الناس ماسترا ... فيهتك الله ستراً عن مساوئكا
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ... ولا تعب أحداً منهم بما فيكا

وأما الحديث الذي.

٩٦٦٤ ـ أخبرناه أبو علي الروذباري أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا الربيع بن نافع أن وارد بن الجراح حدثهم عن أبي سعد عن أنس أن النبي ﷺ قال:

«من ألقى جلباب فلا غيبة له».

فهذا إن صح في الفاسق المعلن بفسقه وفي إسناده ضعف والله أعلم، وأما الحديث الذي.

٩٦٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الإمام أبو بكر أحمد بن اسحاق في آخرين نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا جعديه بن يحيى نا العلاء بن بشر نا سفيان وهو ابن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال:

«ليس للفاسق غيبة».

فقد قال أبو عبد الله هذا حديث غير صحيح ولا معتمد وأما الحديث الذي.

٩٦٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا أبو شجاع أحمد بن مخلد الصيدلاني نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«اترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس ويحذره الناس»

فهذا حديث يعد في إفراد الجارود بن يزيد عن بهز. وقد روى عن غيره وليس بشيء وهو إن صح فإنما أراد به فاجراً معلناً بفجوره أو فاجراً يأتي بشهادة أو يعتمد عليه في أمانة فيحتاج إلى بيان حاله لئلا يقع الإعتماد عليه وبالله التوفيق وقد

٩٦٦٧ ـ أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني أنا أبو بكر بن الإسماعيلي نا أبو القاسم حماد بن أحمد بن حماد المروزي قاضي جرجان نا أبو عبد الرحمن أحمد بن مصعب المروزي نا الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه كي يعرفه الناس».

قال أبو عبد الرحمن فقلت للجارود لم يرو هذا الحديث أحد غيرك. قال: عرفت قول الحسن. قلت: وما قول الحسن؟

٩٦٦٨ ـ قال: نا روح بن مسافر عن يونس عن الحسن ذكر رجل عند

الحسن فنال منه فقيل له يا أبا سعيد ما نراك إلا اغتبت الرجل . فقال : أي لكع هل عبت من شيء فيكون غيبة أيما رجل أعلن بالمعاصي ولم يكتمها كان ذكركم إياه حسنة تكتب لكم وأيما رجل عمل بالمعاص فكتمها الناس كان ذكركم إياه غيبته

٩٦٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر الخواص نا أبو العباس بن مسروق نا براهيم بن سعد وسفيان بن وكيع عن منـدل بن علي عن موسى بن عبيدة عن سليمان بن مسلم قال : قال الحسن البصري ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة : فاسق يعلن الفسق والأمير الجائر وصاحب البدعة المعلن البدعة .

٩٦٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكازري أنا علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد في حديث علي رضي الله عنه وذكر آخر الزمان والفتن . قال : خير أهل ذلك الزمان (كان)[1] نومه أولئك مصابيح الهدى ليس بالمسابيح ولا المذاييع البذر يروى ذلك عن عوف بن أبي جميلة . قوله نومه يعني الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله وأما المذاييع فإن واحدهم مذياع وهو الذي إذا سمع عن واحد بفاحشة أو رآها منه أفشاها عليه وأذاعها ، والمسابيح الذين يسيحون في الأرض بالشر والنميمة والإفساد بين الناس والبذر أيضاً نحو ذلك وهو مأخوذ من البذر يقال : بذرت الحب وغيره إذا فرغت في الأرض فكذلك هذا يبذر الكلام بالنميمة والفساد والواحد منهم بذور.

٩٦٧١ ـ أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا يعلى بن عبيد نا أبو سنان حدثني غير واحد عن علي أنه قال : طوبى لعبد يعرف الناس ولا يعرفونه ، يعرفه الله برضوان أولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمذاييع ولا البذر ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة .

٩٦٧٢ ـ وأخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الاسماعيلي نا أحمد بن العباس أنا أبو اسحاق نا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد اليافي قال: قال عبدالله قولوا خيراً تعرفوا به

٩٦٧٠ ـ (١) في ن: (كله).

واعملوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلاء مذاييع بذرا

فصل في ستره على نفسه

٩٦٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي نا محمد بن سعد العوفي نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابن أخي بن شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول

«كل أمتي معافى إلا (المجاهدين)[1] وإن من الإجهار أن يعمل الرجل في الليل عملاً ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا كذا. وقد بات يستره ربه يبيت في ستر ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه .

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم وزهير بن حرب وإن من (الجهار)[2] فإن كان محفوظاً فلعله من الهجر وهو الفحش والإفجار إفحاش في الكلام رواه البخاري عن الإوس عن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي بن شهاب وقال وإن من المجانة.

٩٦٧٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم أن رجلاً اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ فذكر الحديث في جلده ثم قال : أيها الناس (ما آن)[1] لكم أن تنتهوا عن حدود الله فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله عز وجل .

٩٦٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا أبو بكر محمد بن اسحاق أنا يحيى بن بكير نا الربيع بن صبيح عن الحسن كان يقول : ليس لأهل البدع غيبة .

٩٦٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الأستاذ أبو وليد يقول سمعت

٩٦٧٣ ـ (١) في أ: (المهاجرين).
(٢) في ن: (الهجار).
٩٦٧٤ ـ (١) في الأصل فران.

أبا عمرو أحمد بن محمد الحيري سمعت ابراهيم بن هانىء يقول: كنت عند أحمد بن حنبل وعنده الشقيقي وهو يذاكره آداب عبد الله بن المبارك فقال سمعت عبد الله بن المبارك يقول: من تهاون بالستر أطلق لسانه في عيوب نفسه فكفى الناس شره . قال: فنفر أحمد من مكانه قال: سبحان الله ونتهاون بالستر .

٩٦٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني سمعت ابراهيم بن عبد الله السعدي يقول: سألت الأصمعي عن السفلة . فقال : الذي لا يبالي ما قال وما قيل فيه .

٩٦٧٨ ـ وسمعت أبا عبد الله الشيباني يقول سمعت أبي يقول سمعت أبا اسحاق القرشي وسئل عن السفلة فقال مثل الذي لا يبالي ما قال وما قيل فيه .

٩٦٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم علي بن المؤمل نا محمد بن يونس نا المعلى بن الفضل نا سليمان بن عبد الرحمن الأزدي عن أنس أنه قال لبنيه : يا بني اتدرون ما السفلة؟ قالوا وما السفلة؟ قال الذي لا يخاف الله عز وجل .

السبعون من شعب الإيمان

وهو باب في الصبر على المصائب وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة

قال الله عز وجل :

﴿واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾ .

أراد بالصبر الصوم . قال الإمام أحمد :

٩٦٨٠ ـ وروينا هذا عن مجاهد وهذا لما في الصيام من الصبر على الطعام والشراب المعتادين بالنهار مع تحرك الطبع نحوهما ونزوع النفس إليهما ولهذا قيل لشهر رمضان شهر الصبر وقد مضى الخبر فيه في باب الصيام وقيل أراد بالصبر ، الصبر على ما يعرض للمسلمين من قتل أعدائهم المشركين ثم قال : ﴿وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾ فقيل رجعت الكناية إلى الصلاة وحدها ، وقيل رجعت إلى كل واحد منهما بمعنى الخصلة أو الطاعة أو الفعلة كأنه قال : وإن كل واحدة من هاتين الخصلتين لكبيرة أي شاقة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم في ذلك الوقت فهم يحبون أن يردوا إلى الله صائمين

قال جل جلاله :

﴿يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين﴾

فالأشبه بالصبر في هذه الآية الصبر على الشديدة لأنه اتبع مدح الصابرين بقوله تعالى

﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون﴾

﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾

وبسط الكلام في معنى هذه الآية .

٩٦٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني اسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد نا جدي نا عمرو بن عون الواسطي نا هشيم أنا خالد بن صفوان عن زيد بن علي بن الحسن عن أبيه عن ابن عباس قال: جاءه نعي بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين ثم قال: فعلنا ما أمرنا الله عز وجل: ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ .

٩٦٨٢ ـ أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجده نا سعيد بن منصور نا اسماعيل بن ابراهيم أنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه أن ابن عباس نعي إليه أخوه قثم وهو في مسير فاسترجع ثم تنحى عن الطريق ثم صلى ركعتين فأطال فيهما الجلوس ثم قام يمشي إلى راحلته وهو يقول :

﴿واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾ .

٩٦٨٣ ـ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت قال لما حضرت عبادة الوفاة قال: أخرجوا فراشي إلى الصحن يعني الدار ثم قال اجمعوا إلي موالي وخدمي وجيراني ومن كان يدخل علي فجمعوا له. فقال إن يومي هذا لا أراه إلا آخر يومي يأتي عليّ من الدنيا وأول ليلة من الآخرة وإني لا أدري لعله قد فرط مني إليكم بيدي أو بلساني شيء وهو والذي نفسي بيده القصاص يوم القيامة وأخرج على أحد منكم في نفسه شيء من ذلك إلا اقتص مني قبل أن تخرج نفسي. قال فقالوا: بل كنت والدا وكنت مؤدبا. قال وما قال لخادم سوءا قط فقال أغفرتم لي ما كان من ذلك؟ قالوا: نعم، قال: اللهم اشهد. فقال (أمالي)[1] فاحفظوا وصيتي احرج على إنسان منكم يبكي فإذا أخرجت نفسي فوضأوا وأحسنوا الوضوء ثم ليدخل كل إنسان منكم مسجداً فيصلي ثم يستغفر لعبادة ولنفسه فإن الله تبارك وتعالى قال:

﴿استعينوا بالصبر والصلاة﴾

٩٦٨٣ ـ (١) في ن: (اللهم لي).

ثم أسرعوا بي إلى حفرتي ولا تتبعني نار ولا تضعوا تحتي ارجوانا

٩٦٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا محمد بن عبد السلام نا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أمه أم كلثوم بنت عقبة وكانت من المهاجرات الأول في قوله ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أنه فاض حتى أنه أفاض نفسه فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد تستعين بما أمرت به من الصبر والصلاة فلما أفاق قال: أغشى عليّ أنفاً؟ قالوا: نعم. قال: صدقتم إنه جاءني ملكان فقالا لي: انطلق نحاكمك إلى العزيز الأمين فقال ملك آخر ارجعاه فإن هذا فيمن كتبت له السعادة وهو في بطون أمهاتهم ويستمتع به بنوه ما شاء الله فعاش بعد ذلك شهراً ثم مات

٩٦٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس وأبو محمد الكعبي قالا نا اسماعيل بن قتيبة نا يزيد بن صالح عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله عز وجل ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة﴾ يقول: استعينوا على طلب الآخرة بالصبر على الفرائض والصلاة فحافظوا عليها وعلى مواقيتها وتلاوة القرآن فيها وركوعها وسجودها وتكبيرها والتشهد فيها والصلاة على النبي ﷺ وإكمال طهورها فذلك إقامتها وإتمامها قوله: ﴿وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين﴾ يقول: صرفك عن بيت المقدس إلى الكعبة كبر ذلك على المنافقين واليهود إلا على الخاشعين يعني المتواضعين.

٩٦٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن الفضل الصائغ بعسقلان نا آدم بن أبي إياس نا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية في قوله: ﴿ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء﴾ قال: يقول هم أحياء في صور طير خضر يطيرون في الجنة حيث شاءوا ويأكلون من حيث شاءوا، وقوله: ﴿ولنبلونكم﴾ قال قد ابتلاهم بذلك كله وسيبتليهم بما هو أشد من ذلك. يقول الله عز وجل ﴿وبشر

الصابرين﴾ إلى قوله ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة﴾ والصلوات والرحمة على الذين صبروا واسترجعوا

٩٦٨٧ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبدالله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع﴾ ونحو هذا قال: أخبر الله سبحانه المؤمنين أن الدنيا دار بلاء وأنه مبتليهم فيها وأمرهم بالصبر وبشرهم فقال ﴿وبشر الصابرين﴾ ثم أخبرهم أنه هكذا فعل بأنبيائه وصفوته يطيب نفوسهم فقال ﴿مستهم الباساء والضراء وزلزلوا﴾ وأما ﴿البأساء﴾ فالفقر ﴿والضراء﴾ فالسقم ﴿وزلزلوا﴾ بالفتن وأذى الناس إياهم .

٩٦٨٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور النضروي نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: نعم العدلان ونعم العلاوة ﴿أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون﴾

٩٦٨٩ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله ﴿إذا أصابتهم مصيبة قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ إلى آخر الآية قال: أخبر الله أن المؤمن إذا سلم لأمر الله ورجع واسترجع عند المصيبة كتب الله له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله ﷺ:

«من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقباه وجعل له خلفاً صالحاً يرضاه»

٩٦٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا أبو حذيفة عن سفيان عن جويبر عن الضحاك في قوله ﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليهم راجعون﴾ قال: هي لمن أخذ بالتقوى وأدى الفرائض .

٩٦٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا بن مرزوق نا أبو عامر عن سفيان الثوري عن سفيان العصفري عن سعيد بن جبير قال : لم يعط لأحد من الأمم الإسترجاع غير هذه الأمة أما سمعت قول يعقوب : ﴿يا أسفي على يوسف﴾ رفعه بعض الضعفاء إلى ابن عباس ثم منه إلى النبي ﷺ.

٩٦٩٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخرقي أنا أحمد بن سلمان الفقيه نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني حمزة أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أنا المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : أربع من كن فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من كان عصمة أمره لا إله إلا الله ، وإذا أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وإذا أعطى شيئاً قال : الحمد لله ، وإذا أذنب ذنباً قال : استغفر الله .

٩٦٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا هشيم بن (بشير)[1] نا يحيى بن عبيد الله (عن أبيه)[2] أنه سمع أبا هريرة يحدث قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنه من المصائب» .

تابعه حفص بن غياث وغيره عن يحيى بن عبيد الله .

٩٦٩٤ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن يوسف نا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الله بن خليفة قال : بينا عمر يمشي إذ انقطع شسع نعله فاسترجع . فقال له ـ يعني أصحابه ـ مالك يا أمير المؤمنين قال انقطع شسع نعلي فساءني وكل ما ساءك مصيبة .

٩٦٩٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا المفضل بن عمرو نا عبد الرحمن بن سلام الجمحي عن هشام بن المقدام عن أمه فاطمة

٩٦٩٣ ـ (١) في ن : (بشر) .
(٢) سقط من (ن) .

بنت الحسين عن أبيها أن النبي ﷺ قال :

«من أصابته مصيبة فقال : إذا ذكرها إنا لله وإنا إليه راجعون حدد الله له أجرها مثل ما كان له يوم أصابته» .

تفرد به هشام روى عنه جماعة .

٩٦٩٦ ـ ورواه سعيد بن أبي أيوب عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن هشام بن أبي هشام عن عائشة عن النبي ﷺ .

وقيل فيه عن محمد بن ابراهيم الثقفي عن هشام بن أبي هشام عن عائشة عن النبي ﷺ مثله قال البخاري هشام هو ابن المقدام لم يصح حديثه .

٩٦٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا ابن نمير نا (سعد بن سعيد)[1] أخبرني عمر بن كثير بن أفلح عن أبي سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلا آجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها»

قالت : فلما توفى أبو سلمة قلت من خير من أبي سلمة صاحب رسول الله ﷺ قالت ثم عزم الله لي فقلتها اللهم أجرني عن مصيبتي واخلف لي خيراً منها قالت : فتزوجت رسول الله ﷺ .

٩٦٩٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي فذكره . رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير .

٩٦٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال : دفنت ابني سنان وأبو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فقال حدثني الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ

٩٦٩٧ ـ (١) في ن : (سعيد بن سعيد) .

«إذا قبض الله ابن العبد قال لملائكته ما قال عبدي؟ قالوا حمدك واسترجع . قال ابنوا له بيتاً وسموه بيت الحمد»

وفقه أبو أسامة كما .

٩٧٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن عيسى بن سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن عن أبي موسى قال : إذا قبض ولد العبد قال : والله أعلم بما قال العبد؟ قال (يسأل)[1] الله الملائكة .

فقال قبضتم ولد فلان؟ قالوا نعم ربنا قال : فماذا قال عبدي؟ قال حمدك واسترجع . فقال أخذتم ثمرة فؤاده وحمدني واسترجع ابنوا له بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد»

٩٧٠١ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ :

«الصبر عند أول الصدمة»

٩٧٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا يحيى بن بكير نا شعبة عن ثابت قال : سمعت أنساً وهو يقول لبعض أهله : أتعرفين فلانة فإن رسول الله ﷺ مر بها وهي عند قبر تبكي فقال لها : اتقي الله واصبري . فقالت : إليك عني فإنك لا تبالي بمصيبتي ، فقيل لها إنه رسول الله . فأخذها مثل الموت فانتهت إلى باب فلم تجد بوابين فدخلت عليه . فقالت يا رسول الله إني لم أعرفك . فقال لها : الصبر في أو عند أول صدمة .

أخرجاه من حديث شعبة وقال غندر عن شعبة الصبر عند الصدمة الأولى قال الحليمي رحمه الله : قال الله عز وجل لنبيه ﷺ :

﴿فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم﴾ .

٩٧٠٠ ـ (١) في أ : (سال).

وقال ﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾ .

﴿واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون﴾ .

فأمر أن يصبر على أذى قومه كما صبر اخوانه من النبيين الذين تقدموه وكانوا أولى جد في أمر الله وتوطين القلب على احتمال ما يستقبلهم من قومهم وأن لا يستعجل بما لهم عند الله من الجزاء بكفرهم وشقاقهم وايذائهم إياه

٩٧٠٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا الهيثم بن جميل نا صالح المري عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ وقف على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر إلى شيء لم ينظر إلى شيء قط كان أوجع لقلبه منه فنظر إليه قد مثل به فقال رحمة الله عليك فإنك كنت ما علمتك إلا فعالاً للخيرات وصولاً للرحم ولولا حزن من بعدك لسرني أن أدعك حتى تحشر من أفواك شتى أما والله على ذلك لامثلن بسبعين منهم مكانك. قال : فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ وهو واقف بخواتيم سورة النحل الآية

﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾

فصبر النبي ﷺ وكفر عن يمينه وأمسك عما أراد .

٩٧٠٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو نا محمد بن الليث نا عبد الله بن عثمان نا عيسى بن عبيد الله الكندي نا ربيع بن أنس نا أبو العالية عن علي عن أبي بن كعب قال : أصيب من الأنصار يوم أحدأربع وستون وأصيب من المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بقتلاهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوماً من الدهر لنزيدن عليهم فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل منهم لا يعرف لا قريش بعد اليوم وأنزل الله على نبيه ﷺ :

﴿وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين﴾

فقال رسول الله ﷺ :

«كفوا عن القوم كفوا عن القوم» .

قال الحافظ عيسى هو أبو المنيب . العتكي

٩٧٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن حشيش المقري بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا محمد بن أحمد بن نصير بن أبي حكمة النمار نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا ابن المبارك عن معمر عن محمد بن زيد عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال : كان النبي ﷺإذا نزل بأهله شدة أمرهم بالصلاة ثم قرأ :

﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها﴾

٩٧٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله عز وجل :

﴿فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل﴾

قال كانوا ثلاثة والنبي ﷺ رابعهم ابراهيم ونوح وهود ومحمد رابعهم فأمر أن يصبر كما صبروا ﷺ أجمعين .

٩٧٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان نا ابراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم ولم يسأله أحد إلا أعطاه حتى نفذ ما عنده فقال لهم حين أنفق كل شيء بيده ما يكون عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله ولم تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر.

٩٧٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ .أنا أبو عبد الله محمد بن علي

الصنعاني نا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء ناس من الأنصار فسألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم قال فجعل لا يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى نفد ما عنده ثم قال لهم حين انفق كل شيء عنده ما لكم عندنا من خير فلم ندخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن تصبر يصبر الله ولن تعطوا عطاء خيراً وأوسع من الصبر .

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان وأخرجه مسلم عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق .

٩٧٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن ابراهيم الهاشمي نا محمد بن عمرو الجرشي نا عبد الله بن الجراح نا عمران بن خالد الخزاعي عن عمران القصير عن الحسن قال : الإيمان الصبر والسماحة الصبر عن محارم الله وأداء فرائض الله . هذا قول الحسن وقد .

٩٧١٠ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم الصيدلاني أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله قال قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل؟ قال : الصبر والسماحة

٩٧١١ ـ وأخبرنا أبو عليْ الروذباري أنا أبو بكر بن محمويه العسكري نا أبو أسامة عبد الله بن محمد الحلبي نا عبد الرحمن بن عبد الله نا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ سئل عن الإيمان قال الصبر والسماحة .

٩٧١٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا يوسف بن كامل نا سويد أبو حاتم نا عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن أبيه عن جده قال : بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : الصبر والسماحة ، قال : يا رسول الله فأي الإسلام أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قال : يا رسول الله فأي الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر

السوء ، قال : يا رسول الله فأي الجهاد أفضل؟ قال : من أهريق دمه وعقر جواده ، قال يا رسول الله فأي الصدقة أفضل؟ قال : جهد المقل ، قال : يا رسول الله فأي الصلاة أفضل؟ قال : طول القنوت .

٩٧١٣ ـ ورواه أيضاً أبو بدر الحلبي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً

٩٧١٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن خرزاد نا موسى بن اسحاق القاضي نا محمد بن معاوية نا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال : قال رجل يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال : الصبر والسماحة .

قال أريد أفضل من ذلك قال لا تتهم الله في شيء من قضائه .

٩٧١٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام وابن أبي قماش قالا نا مسلم بن ابراهيم نا العلاء بن خالد القرشي نا يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ الإيمان نصفان نصف في الصبر ونصف في الشكر .

٩٧١٦ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنا محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور أنا جعفر بن محمد بن سليمان الخلال نا يعقوب بن حميد نا محمد بن خالد المخزومي عن سفيان الثوري عن (زبيد)[1] عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله تفرد به يعقوب عن المخزومي والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع كما

٩٧١٧ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن النصرابادي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة قال : قال عبد الله : (الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله) .

٩٧١٦ ـ (١) في ن : (زيد) .

٩٧١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا اسحاق بن إبراهيم الديري أنا الديري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال : قال علي خمس احفظوهن لو ركبتم الإبل لأنضيتموهن قبل أن تدركوهن : لا يخاف العبد إلا ذنبه ، ولا يرجو إلا ربه ، ولا يستحي جاهل أن يسأل ، ولا يستحي عالم إن لم يعلم أن يقول الله أعلم والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد إذا قطع الرأس نتن باقي الجسد ولا إيمان لمن (لا صبر له)[1] وفي رواية غيره نزى باقي الجسد .

٩٧١٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين أنا يزيد بن هارون أنا شريك بن الخطاب العنبري عن المغيرة أبي محمد عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال :

«ادخل نفسك في هموم الدنيا واخرج منها بالصبر وليردك عن الناس ما تعلم من نفسك»

٩٧٢٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا أنا أبو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن صله بن زفر عن حذيفة قال تعودوا الصبر فإنه يوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لا يصيبكم أشد مما أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ .

٩٧٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا اسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك بن أنس عن قطن بن وهب عن عويمر بن الأجدع عن يخنس مولى آل الزبير أخبره أنه كان جالساً عند عبد الله بن عمر في الفتنة فأتته مولاة له تسلم عليه فقالت إني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«لا يصبر أحد على ولاها وشدتها إلا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة» .
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

٩٧١٨ ـ (١) في ن : (لا خير له).

٩٧٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد نا عبيد بن الحسن الغزال الحافظ ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في موضع آخر نا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن سلام وعبيد الغزال قالا نا اسماعيل بن عمرو البجلي نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ :

«من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الآخرة ومن مدعيته إلى زينة المترفين كان مهيناً في ملكوت السماء ومن صبر على القوت الشديد أسكنه الله الفردوس حيث شاء» .

تفرد به اسماعيل بن عمرو البجلي

٩٧٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سعيد بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال : «قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً وصبر على ذلك» .

٩٧٢٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع بن سليمان نا ابن وهب نا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن أبي الحويرث أن رسول الله ﷺ قال

«طوبى لمن رزقه الله الكفاف وصبر عليه »

٩٧٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب نا موسى بن سهل نا اسماعيل بن قتيبة عن يونس بن عبيد حدثني أبو العلاء بن الشخير حدثني أحمد بن سليم قال ولا أحسبه إلا وقد رأى نبي الله عليه السلام قال رسول الله ﷺ :

«إن الله يبتلي عبده بما أعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك له فيه ووسعه ومن لم يرض لم يبارك له فيه»

٩٧٢٤ ـ سقط هذا الحديث من (ن) .

قال الإمام أحمد كان في كتاب الحاكم أبي عبد الله أحمد بالدال وكان يتوهمه تصحيفاً ويحسبه أحمر بالراء وأنا أحسبه أحمد بن معاوية بن سليم بالراء ذكره ابن منده في الصحابة

٩٧٢٦ ـ وقد رواه حماد بن زيد عن يونس وقال : عن رجل من بني سليم . قال : قال رسول الله ﷺ فذكره . فيحتمل أن يكون ذلك عن أحد بني سليم فوقع في كتاب شيخنا أحمد .

٩٧٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن الأزرق بن قيس عن عسعس أن رسول الله ﷺ فقد رجلاً فسأل عنه فجاء فقال يا رسول الله إني أردت أن آتي هذا الجَبل فأخلو فيه وأتعبد .

فقال رسول الله ﷺ :

«لصبر أحدكم ساعة على ما يكره في بعض مواطن الإسلام خير من عبادته خالياً أربعين سنة» .

٩٧٢٨ ـ ورواه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن عسعس عن أبي حاضر عن النبي ﷺ وقال ستين سنة .

٩٧٢٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن أبي قماش عن عسعس بن سلامة قال : كنا في الجبانة ومعنا أبو حاضر الأسدي . فقال رجل من القوم وددت أن لنا في هذا (الجبَّان)[1] قصر فيه من الطعام واللباس ما يكفينا حتى الموت .

أخبرنا رجل فقال أبو حاضر أن رسول الله ﷺ فقد بعض أصحابه فسأل عنه . فقيل إنه قد تفرد في بعض هذه القفران يتعبد . فبعث إليه فأتى به ، فقال ما حملك على ما صنعت ؟ فقال يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي وقرب أجلي فأحببت أن أخلو بعبادة ربي . قال : فنادى رسول الله ﷺ بأعلى صوته ، وكان إذا أراد أن يعلم الناس أمراً نادى به فينا .

٩٧٢٩ ـ (١) في ن : (الجبل).

«ألا إن موطناً من مواطن المسلمين أفضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة» قالها نادى بها ثلاثاً.

٩٧٣٠ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا عمارة بن عبد الجبار عن شعبة حدثني الأعمش عن يحيى بن وثاب عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«إن المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم»

٩٧٣١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن اسحاق بن عبد الله الفقيه أخبرني الحسن بن سفيان نا (أبو الربيع)[1] الزهراني نا عبد الله بن المبارك عن عتبة عن أبي حكيم حدثني عمرو بن حارثة اللخمي أخبرني أبو أمية (الشعتابي)[2] قال: أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية: ﴿عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾

فقال أما والله سألت عنها خبيراً، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين رجلاً يعملون بمثل عمله

قال: وأخبرني غيره قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم؟ قال أجر خمسين منكم

٩٧٣٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن أنا الحسن نا أبو عثمان سعيد بن عثمان قال: سمعت سرياً يقول: لم أجد فيما بلونا شيئاً أشد علي من طالح يلي أمر صالح، ولم أر لهذا الدهر دواء إلا الصبر عليه، ولم أر هلاك أهله إلا في الطمع.

٩٧٣١ ـ (١) في ن: (أبو الزبير).

(٢) في ن: (الشعباني).

٩٧٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة أنا سفيان ح

وأخبرنا أبو عبد الله أنا بكر بن محمد الصيرفي نا ابراهيم بن هلال نا علي بن الحسن يعني ابن شقيق نا عبد الله بن المبارك نا سفيان عن الزبير بن عدي قال دخلنا على أنس بن مالك فشكونا إليه (ما نلقى)[1] من أمر الدنيا

فقال اصبروا وأحسنوا فيما بينكم وبين ربكم فإنه لن يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم

رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفيان

٩٧٣٤ ـ وروينا في كتاب السنن وغيره عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال :

«من كره من أمره شيئاً فليصبر»

٩٧٣٥ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو وعثمان بن أحمد بن السماك نا الحارث بن محمد التيمي نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير أن رسول الله ﷺ قال للأنصار

«إنكم سترون بعدي أثرة قالوا فماذا تأمرنا يا رسول الله ؟ قال اصبروا حتى تلقوني على الحوض»

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

قال الحليمي رحمه الله قال الله عز وجل

﴿ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾

فأخبر أن ما يصيب الناس من زوال نعمة عليهم فإنما سببه حادث وقع منهم إما ترك الشكر وإما ارتكاب معصية وقد يجوز أن يكون هذا الكلام خارجاً على الأغلب والأكثر فإذا كان هكذا فلا تجزعوا من المصيبة إذا وقعت

٩٧٣٣ ـ (١) في ن : (ما نلنا).

فارجعوا باللوم على أنفسكم أو تحفظوا من الأسباب المؤدية إلى المصائب التي يمكن بحكم العادة أن تدوم كالصحة والثروة والذكر الحسن والعلم والحكمة ونحوها

وقال : ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها﴾ فيحتمل والله أعلم ما أصاب من مصيبة عامة ولا خاصة إلا وقد كتبها الله في اللوح المحفوظ من قبل أن (يوقعها)[1] وينزلها فقد أعلمكم ذلك وينبهكم جاءتكم ﴿لكيلا تأسوا على ما فاتكم﴾ وتعلموا أن العطية كانت مقدرة بالوقت الذي جاوزتكم فيه ومن أعطى شيئاً إلى وقت لم ينبغِ له إذا استرجع منه بعد ذلك الوقت أن يحزن ﴿ولا تفرحوا بما أتاكم﴾ أي (لا تأثروا) وتبطروا به وتتكبروا على من لم يؤت مثل ما أوتيتم لأنه عارية عندكم وليست بملك . فإن حقيقة الملك لله عز وجل وليس للمستعير أن (يتبذخ)[2] بالعارية لأنه لا يأمن في كل لحظة أن يسترجعها منه صاحبها فنعيم الدنيا كلها هكذا

قال الإمام أحمد رحمه الله وقد ورد في هذا ما

٩٧٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن اسحاق املاء أنا أبو مسلم نا حجاج بن منهال وسليمان بن حرب

٩٧٣٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن اسحاق أنا محمد بن أيوب أنا حفص بن عمر قالوا نا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد أن أحدى بنات النبي ﷺ بعثت إليه تخبره أن ابنها في الموت فأتني فقال للرسول قل لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده بمقدار فلتستعن بالله ولتصبر . قال : فأرسلت إليه أئتني

قال فقام وقمت معه وسعد بن معاذ وأحسبه قال : وأبي بن كعب قال فأتى الصبي فوضع في حجره فاغرورقت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء .

٩٧٣٥ ـ (١) في ن : (يدفعها) .

(٢) في ن : (يتمتع) .

رواه البخاري عن حجاج بن منهال وحفص بن عمر وأخرجه مسلم من أوجه أخر عن عاصم .

٩٧٣٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا تمتام محمد بن غالب نا موسى بن اسماعيل نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : مات ابن لأبي طلحة من أم سليم فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة بموت ابنه حتى أكون أنا أحدثه ، قال : فجاء فقربت إليه عشاءه وشرابه ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع له قبل ذلك فلما شبع وروى وأصاب منها حاجته . قالت : يا أبا طلحة لو أن أهل بيت أعاروا عاريتهم أهل بيت آخرين وطلبوا عاريتهم أترى لهم أن يمنعوهم؟ قال : لا

قالت : فاحتسب ابنك . قال : تركتني حتى إذا وقعت بما وقعت تحدثيني بموت ابني فانطلق حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره ما كان من أمره فقال رسول الله ﷺبارك الله لكما في غابر ليلتكما فعلقت تلك الليلة فحملت وكان رسول الله ﷺ في سفر وأبو طلحة وأم سليم معه فلما دنوا من المدينة وكان رسول الله ﷺ لا يطرق المدينة طروقاً في سفر قال : فضربها المخاض . فانطلق رسول الله ﷺ واحتبس عليها أبو طلحة . فقال أبو طلحة والله إنك لتعلم يا رب إنه ليعجبني أن أخرج مع نبيك إذا خرج وأدخل معه إذا دخل وقد احتبست كما ترى .

قال : تقول أم سليم يا أبا طلحة ما كنت أجد الذي كنت أجد فانطلق فقدم رسول الله ﷺ تلك الليلة فضربها المخاض فولدت .

فقالت له أم سليم لا تطعمه شيئاً حتى تغدو به إلى رسول الله ﷺ وبات يبكي حتى أصبح فغدوت به على رسول الله ﷺ فلما رآه رسول الله ﷺ قال: لعل أم سليم ولدت قلت : أجل فقعد وجئت به حتى وضعته في حجره فدعا بعجوة من عجو المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم لفظها في فيه فجعل الصبي يتلمظ . فقال رسول الله ﷺ :

«انظروا إلى حب الأنصار التمر ثم مسح وجهه وسماه عبد الله» .

٩٧٣٩ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن

سختويه نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : كان لأبي طلحة ابن من أم سليم فمات فقالت لأهلها لا تحدثوا أبا طلحة يا بني ثم ذكر الحديث أخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد عن سليمان . وأخرجه البخاري من حديث اسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك .

٩٧٤٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس الأصم نا محمد بن اسحاق نا عبد الله بن بكر نا حميد عن أنس قال : اشتكى ابن لأبي طلحة فراح إلى المسجد وتوفي الغلام فذكر الحديث بمعناه وقال في العارية فلما كان في آخر الليل قالت ألم تر أبا طلحة إلى آل فلان استعاروا عارية تمتعوا بها فلما طلبت منهم شق ذلك عليهم . قال : ما أنصفوا قالت : فإن فلاناً لابنها كان عارية من الله وقبضه الله فاسترجع ثم غدا إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث .

٩٧٤١ ـ وروى هذه القصة عباية بن رفاعة وقال في آخرها لقد رأيت لذلك الغلام سبعة بنين كلهم قد قرأوا القرآن .

٩٧٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا اسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم» .

رواه البخاري عن ابن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى

٩٧٤٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا يحيى بن محمد بن يحيى نا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فأجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله . فقال اجتمعن يوم كذا كذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله ﷺ فعلمهن مما علمه الله ثم قال : ما

منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كانوا لها حجاباً . فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين :

قال : فأعادها مرتين فقال رسول الله ﷺ واثنين واثنين واثنين . رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن أبي كامل عن أبي عوانة وهذا على من أصيب منهم فصبروا واحتسب فقد .

٩٧٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو طاهر المحمد أباذي نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا عبد الله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصيب له ولدان أو ثلاثة لم يبلغوا الحنث فاحتسبهم كانوا له ستراً من النار».

أخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن سهيل.

٩٧٤٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا محمد بن الفضل بن جابر نا عبيد الله بن عمر القواريري نا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث عن محمد بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة».

قال: قلت: يا رسول الله واثنان؟ قال: واثنان. فقال محمود لجابر بن عبد الله: والله إني لأراكم لو قلتم واحداً قال: واحد. قال: أنا والله أظن ذلك.

٩٧٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا إبراهيم بن محمد نا أبو كريب نا حفص فقال: سمعت طلق بن معاوية يقول: سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يذكر عن أبي هريرة قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: إدع الله له فإني دفنت ثلاثة». فقال: لقد احتظرت بحظار شديد من النار رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن حفص بن غياث.

٩٧٤٥ ـ الكنز (٨٦٧٨).

٩٧٤٦ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٣٠) من طريق طلق بن معاوية عن أبي زرعة ـ به.

٩٧٤٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا الحسن بن الحسن الحربي نا عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله وأبويهم الجنة بفضل رحمته».

قال: «ويكونون على باب من أبواب الجنة يقال لهم: ادخلوا. فيقولون: حتى يجيء أبوانا قال: فيقال لهم: ادخلوا أنتم وأبواكم بفضل رحمة الله».

٩٧٤٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو الحسين بن الفضل القطان قالا: نا أبو عمرو بن السماك نا محمد بن عبيد الله المنادي نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام يعني ابن حسان عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال: لقيت أبا ذر يقود حملاً له أو يسوقه في عنقه قربة. فقلت: يا أبا ذر ما مالك؟ قال: لي عملي. قال: قلت: يا أبا ذر ما مالك؟ قال لي: عملي ثلاث مرات قال: قلت: ألا تحدثني شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ. يقول:

«ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم وما من مسلم أنفق زوجين في سبيل الله إلا ابتدرته حببة الجنة».

٩٧٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله المنادي.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر قالا: نا إسحاق الأزرق نا العوام عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

٩٧٤٧ ـ أخرجه النسائي في الجنائز باب (٢٥) من طريق إسحاق الأزرق عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي ـ به.

٩٧٤٨ ـ أخرجه النسائي في الجنائز باب (٢٥) من طريق يونس عن الحسن ـ به.

٩٧٤٩ ـ عزاه في الكنز (٨٦٨٠) إلى أبي يعلي وابن عساكر.

«من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنث كانوا له حصناً حصيناً من النار».

قال: فقال أبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء: قدمت إثنين. قال: واثنين. قال أبو ذر: قدمت واحداً. قال: وواحداً ولكن إنما ذاك عند الصدمة الأولى.

٩٧٥٠ ـ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح نا أبو جعفر بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة نا يزيد بن هارون ح.

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن هارون الواسطي نا العوام بن حوشب عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«ما من مسلمين رضي لهما ثلاثة من أولادهم لم يبلغوا الحنث إلا كانوا له حصناً حصيناً من النار».

قال أبو ذر: مضى لنا اثنان. قال: واثنان. قال أُبي بن كعب أبو المنذر سيد القراء مضى لي واحداً يا رسول الله. قال: وواحد وذاك في الصدمة الأولى. لفظ حديث المقري.

٩٧٥١ ـ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي الدقاق نا محمد بن إبراهيم العبدي نا (عيسى)[١] بن إبراهيم البِرَكي نا عبد ربه بن بارق الحنفي حدثني سماك بن الوليد الحنفي قال: سمعت عبد الله بن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يا عائشة من كان له فرطان من أمتي أدخله الله الجنة بهما».

قالت: يا نبي فمن كان له فرط واحد؟ قال: ومن كان له فرط واحد يا موفقة قالت: يا نبي الله. فمن لم يكن له فرط؟ قال: فأنا فرط من لا فرط له لم يصابوا بمثلي. تابعه يحيى القطان ونصر بن علي وغيرهما عن عبد ربه بن بارق.

٩٧٥١ ـ (١) في أ: (يحيى) وهو خطأ وعيسى بن إبراهيم وهو الشعيري البركي (تقريب).

٩٧٥٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا عبيد الله بن معاذ العنبري وعبد الواحد بن غياث قالا: نا المعتمر بن سليمان قال: قال أبي نا أبو السليل عن أبي حسان قال: قلت لأبي هريرة إنه قد مات لي ابنان فهل أنت محدثي عن رسول الله ﷺ بحديث تطيب به أنفسنا عن موتانا قال: قال نعم صغارهم دعاميص أهل الجنة يلقى أحدهم أباه أو قال: أبويه فيأخذ بثوبه أو قال: بيده كما آخذ أنا بضعة ثوبك هذا فلا يتناهى أو قال: لا ينتهي حتى يدخله الله واياه الجنة. رواه مسلم عن سويد ومحمد بن عبد الأعلى عن معتمر.

٩٧٥٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا أحمد بن الوليد الفحام نا الحجاج يعني ابن محمد نا شعبة قال: سمعت معاوية بن قرة أبا إياس يحدث عن أبيه أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعه بني له. فقال له رسول الله ﷺ: أتحبه؟ فقال: أحبك الله كما أحبه. قال: ففقده رسول الله ﷺ فقال: ما فعل بني فلان؟ قالوا: توفي يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «أما يسرك أنه كلما أتيت باباً من أبواب الجنة تستفتحه يسعى حتى يفتح لك». فقال رجل: أله خاصة أم لنا كلنا؟ فقال: «لكم كلكم».

٩٧٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد نا خالد بن ميسرة أبو حاتم البصري وكان ينزل بمكة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس تحلق إليه نفر من أصحابه وفيهم رجل له بني صغير يأتيه من خلف ظهره ففقده بين يديه إلى أن ظعن في جنازة ذلك الصبي قال: فامتنع الرجل من الحلقة لم يحضرها يذكر بنيه حزناً عليه. قال: وفقده النبي ﷺ فقال: ما بالي لا أرى فلاناً؟ قالوا: يا نبي الله هلك الذي رأيته فمنعه الحزن عليه والذكر له أن يحضر الحلقة. فلقيه نبي الله ﷺ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك. قال: فعزاه النبي ﷺ فقال: يا فلان أيما كان أحب إليك أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غداً باباً من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك. قال: يا نبي الله لا بل

٩٧٥٢ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٢٩).

يسبقني إلى أبواب الجنة أحب إلي . قال: فذاك لك فقام رجل من الأنصار فقال: يا نبي الله أهذا لهذا خاصه أم من هلك له طفل من المسلمين كان ذاك له قال: بل من هلك له طفل من المسلمين كان ذلك له .

٩٧٥٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا أحمد بن علي بن إسماعيل نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء وابن جابر قالا: نا أبو سلّام. وحدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو علي الحسن بن يحيى الكرماني بمكة نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء أنا أبو سلام الأسود نا أبو سلمى راعي رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه» .

وفي رواية ابن عبدان خمس من أثقلهن في الميزان .

٩٧٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ما تعدون الرقوب فيكم؟ قالوا: الرقوب الذي لا يولد له. قال: لا ولكن الرقوب الذي لا يقدم من ولده شيئاً. أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية.

٩٧٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي أنا جعفر بن محمد عن بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ إذ بلغه وفاة ابن امرأة من الأنصار فقام وقمنا معه فلما رآها قال: ما هذا الجزع. قالت: يا رسول الله وما لي لا أجزع وأنا رقوب لا يعيش لي ولد. فقال لها النبي ﷺ: إنما الرقوب الذي يعيش ولدها أما تحبين أن تريه على باب الجنة وهو يدعوك إلينا؟ قالت: بلى قال: فإنه كذلك.

٩٧٥٦ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٠١٤).

٩٧٥٧ ـ كنز العمال (٨٦٧٥).

٩٧٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الكارزي أنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد في حديث النبي ﷺ وسأله رجل فقال: يا رسول الله ما لي من ولد. قال: ما قدمت منهم؟ قال: فمن خلفت بعدي. قال: لك منهم ما لمضر من ولده.

٩٧٥٩ ـ قال أبو عبيد نا ابن علية عن ليث بن أبي سليم عن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن النبي ﷺ قال. وقال حميد: لأن أقدم سقطاً أحب إلي من مائة مستليم. قال أبو عبيد قوله: «لك منهم ما لمضر من ولده». يقول: إن مضر ليس يؤجر فيمن مات من ولده وقوله: «مائة مستليم». يعني أنه قد لبس لامته يعني الدرع.

٩٧٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن هشام بن ملاس النميري نا مروان بن معاوية الفزاري نا حميد عن أنس قال: أصيب حارثة يوم بدر فجاءت أمه. فقالت: يا رسول الله قد علمت منزل حارثة مني فإن يك في الجنة صبرت وإن يك غير ذلك ترى ما أصنع. فقال: جنة واحدة إنها جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى.

٩٧٦١ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي نا الحسن بن علي بن زياد السري نا ابن أبي أويس نا عبد الله بن وهب عن ثوابه بن مسعود عمن حدثه عن أنس بن مالك أنه قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ في داره مسجداً يتعبد فيه فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: يا عثمان إن الله عز وجل لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمتي الجهاد في سبيل الله. يا عثمان بن مظعون إن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب فما يسرك أن لا تأتي باباً منها إلا وقد وجدت ابنك إلى جنبك آخذاً بحجزتك يستشفع لك إلى ربك عز وجل. قال: بلى، قيل: يا رسول الله ولنا في فرطنا ما لعثمان؟ قال: نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال له: يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى مطلع الشمس

٩٧٦٠ ـ محمد بن هشام بن ملابس الدمشقي أبو جعفر صدوق (الجرح والتعديل ١١٦/٨).

٩٧٦١ ـ كنز العمال (٨٦٧٣).

كان له في الفردوس سبعون درجة بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر سبعون سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بين كل درجتين كركض الفرس الجواد المضمر خمسين سنة ومن صلى صلاة العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد إسماعيل كلهم رب بيت أعتقهم. ومن صلى المغرب في جماعة كان كحجة مبرورة وعمرة متقبلة. ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر.

٩٧٦٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك نا عمرو بن هشام نا عبد الله بن الجراح القهستاني نا عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان عن أبيه عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فحزن عليه حزناً شديداً واتخذ في داره مصلى يتعبد فيه وغاب عن النبي ﷺ خمس عشرة ليلة فسأل عنه النبي فأخبروه أنه مات له ابن وأنه حزن عليه حزناً شديداً وأنه اتخذ في داره مصلى يتعبد فيه. فقال رسول الله ﷺ: إدعه لي وبشره بالجنة فلما أتاه قال له: (يا)[1] عثمان بن مظعون أما ترضى أن للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب لا تنتهي إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائماً عنده آخذاً بحجزتك يشفع لك عند ربك؟ قال: بلى يا رسول الله. قال أصحاب محمد: ولنا في أبنائنا مثل ذلك؟ قال: نعم ولكل من احتسب من أمتي. ثم قال رسول الله ﷺ: يا عثمان هل تدري ما رهبانية الإسلام؟ الجهاد في سبيل الله. يا عثمان من صلى الغداة في الجماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس كانت له كحجة مبرورة وعمرة متقبلة، ومن صلى صلاة الظهر في جماعة كانت له بخمس وعشرين صلاة كلها مثلها وسبعين درجة في الفردوس، ومن صلى صلاة العصر في جماعة ثم ذكر الله حتى تغرب الشمس كانت له كعتق ثمانية من ولد إسماعيل دية كل واحد منهم اثنا عشر ألفاً ومن صلى صلاة المغرب في جماعة كانت له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبعين درجة في جنة عدن ومن صلى صلاة العشاء في جماعة كانت له كأجر ليلة القدر.

٩٧٦٢ ـ (١) في الأصل: (يا أبا) وانظر الكنز (٨٦٧٤).

٩٧٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا أسحاق بن منصور السلولي نا مندل عن الحسن بن الحكم عن أسماء بنت عابس بن ربيعة عن أبيها عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن السقط يراغم ربه يوم القيامة أن يدخل والده النار. فيقال: أيها السقط المراغم ربه إني قد أدخلت والديك الجنة فيجرهما بسرره فيدخلهما الجنة».

قوله: يراغم ربه يغاضبه وفي معناه ما رواه أبو عبيد مرسلاً في السقط يظل محتبطئاً على باب الجنة يقيرهم يعني متغضباً مستبطئاً وقيل: المحتبطىء هو كالغلام المدل على أبويه.

٩٧٦٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا هشام عن قتادة عن راشد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال:

«النفساء يجرها ولدها يوم القيامة بسرره إلى الجنة».

٩٧٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال: مات ابن لداود صلوات الله عليه وسلم فجزع عليه جزعاً شديداً فقيل له: ما كان يعدل عندك؟ قال: كان أحب إلي من ملء الأرض ذهباً قال: قيل له: إن لك من الأجر على قدر ذلك أو قال: على حسب ذلك.

٩٧٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عمرو بن طارق أنا السري عن ابن شوذب أن رجلاً كان له ابن لم يبلغ الحلم فأرسل إلى قومه فقال: إن لي إليكم حاجة أن تفعلوها. قالوا: نعم قال: إني أريد أن أدعو على ابن هذا أن يقبضه الله إليه وتؤمنون على دعائي فسألوه عن ذلك فأخبرهم أنه رأى في نومه كأن الناس

٩٧٦٣ ـ أخرجه ابن ماجه الجنائز باب (٥٨) من طريق مالك بن إسماعيل أبي غسان عن مندل بن علي ـ به.

٩٧٦٤ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٥٧٨).

جمعوا ليوم القيامة فأصاب الناس عطش شديد فإذا الولدان قد خرجوا من الجنة معهم الأباريق فأبصرت ابن أخ لي فقلت: يا فلان إسقني. فقال: يا عم إنا لا نسقي إلا الآباء. قال الرجل: فأحببت أن يجعل الله ولدي هذا فرطاً لي فدعا وأمنوا فلم يلبث الغلام إلا يسيراً حتى مات.

٩٧٦٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بالكوفة أنا محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن إسحاق نا قبيصة عن سفيان عن عمر بن سعيد أخبرني كثير بن تميم قال: كنت جالساً مع سعيد بن جبير فطلع علينا ابنه عبد الله. فقال: إني لأعلم خير حالاته. قالوا: وما هو؟ قال: أن يموت فأحتسبه.

٩٧٦٨ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن حميد الأعرج قال: كنا جلوساً مع سعيد بن جبير فأقبل ابنه فقال سعيد: إني لأعلم خير خلة فيه أن يموت فأحتسبه.

٩٧٦٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق نا محمد بن داود قال: سمعت عيسى بن يونس يقول: ما لقيت سفيان الثوري قط إلا وأول ما يبتدىء به يقول: لا تعباً بصاحب عيال. فقل: ما رأيت صاحب عيال إلا خلط. قال: وكان له بني تعيس يقول: يا أبا عمرو ليت الله قبضه فاسترحت. فأقول: لله أبوك أو ليس قد أخبرتني أن عندك مائتي دينار وربما ربحت فيها قال: فقدمت قدمة من الغزو فأول ما ابتدأني به مات حبيبي واسترحت.

٩٧٧٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا يعقوب بن إبراهيم العبدي نا إسماعيل بن إبراهيم عن منصور بن عبد الرحمن قال: كنت جالساً مع الحسن فقال لي رجل: سله عن قول الله عز وجل:

﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها﴾.

فسألته عنها فقال: سبحان الله من يشك في هذا كل مصيبة بين السماء والأرض ففي كتاب من قبل أن (نبرأها)[١] النسمة.

٩٧٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس في قوله:

﴿لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما أتاكم﴾.

قال: ليس أحداً إلا يفرح ويحزن ولكن إذا أصابته مصيبة جعلها صبراً وإن أصابه خير جعله شكراً.

فصل
في أي الناس أشد بلاء

٩٧٧٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله المنادي نا محمد بن عبيد نا الأعمش ح.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا يعلى بن عبيد نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال: دخلت على رسول الله ﷺ وهو يوعك فوضعت يدي عليه فقلت: يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً. فقال: إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال: قلت ذلك بأن لك أجرين. قال: أجل وما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها.

٩٧٧٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: أنا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية الضرير عن الأعمش فذكره بإسناده ومعناه ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من أوجه عن الأعمش.

٩٧٧٠ ـ في ن: (نبرأ).

٩٧٧٢ ـ متفق عليه.

أخرجه البخاري في المرضى باب (٢) ومسلم في الأدب باب (١٤) من طريق الأعمش ـ به.

٩٧٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر القاضي قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر بن سابق الخولاني أخبرني ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة. فقال أبو سعيد الخدري: ما أشد حر حماك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر فقال: يا رسول الله من أشد الناس بلاء؟ قال: الأنبياء. قال: ثم من؟ قال: ثم الصالحون لقد كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العبادة يتحريها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحاً بالبلاء من أحدكم بالعطاء.

٩٧٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة وهشام وحماد بن سلمة ح.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين بن تميم القنطري نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان نا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبان العطار كلهم عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قلت يا رسول الله أي الناس أشد بلاء؟ قال: الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل حتى يبتلى الرجل على قدر دينه فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب ذلك أو قدر ذلك فما يبرح البلاء بالعبد حتى يمشي على الأرض وما عليه خطيئة. لفظ حديث ابن فورك وفي رواية أبي عبد الله يبتلي العبد على حسب ذلك فما يزال البلاء بالعبد حتى يدعه يمشي على الأرض ما عليه خطيئة.

٩٧٧٦ ـ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا أبو الأشعث نا خالد بن الحارث عن شعبة أخبرني حصين قال: سمعت أبا عبيدة يحدث عن عمته فاطمة أنها قالت: أتينا رسول الله ﷺ في نساء نعوده فإذا سقاء يقطر عليه من شدة ما يجده من الحمى. فقلت: يا رسول الله لو دعوت الله أن يكشف عنك فقال: إن أشد الناس بلاء

٩٧٧٥ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢١٥) ومن طريق الحاكم (١/ ٤١).

الأنبياء ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

٩٧٧٧ ـ وأخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين عن أبي عبيدة بن حذيفة عن عمته أنها دخلت على رسول الله ﷺ وقد حم فأمر بسقاء فعلق على شجرة ثم اضطجع تحته فجعل يقطر على فؤاده فقلت: أدع الله ليكشف عنك. قال: إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم.

٩٧٧٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الأدمي بمكة نا أسحاق بن إبراهيم بن عباد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز لا يهتز حتى يستحصد».

لفظ حديث ابن بشران رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

٩٧٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن عبد الله نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا زكريا بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي ﷺ قال:

«مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها آخر ومثل الكافر مثل الأرزة المجذبة لا يقل أصلها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة».

أخرجاه في الصحيح من حديث زكريا بن أبي زائدة وزاد فيه غيره وتعد لها أخرى حتى تهيج.

٩٧٧٨ ـ أخرجه مسلم (٢١٦٣/٤).

٩٧٧٩ ـ متفق عليه.

أخرجه البخاري (١٤٩/٧) ومسلم (٢١٦٣/٤) من طريق سعد بن إبراهيم ـ به.

٩٧٨٠ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن بن عبدوس نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة املاء قال: سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من يرد الله به خيراً يصب منه».

رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك. ومعنى الحديث أن من أراد الله به خيراً ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها. كذا قال صاحب الغريبين.

٩٧٨١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر العقدي نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة أن عبد الرحمن بن شيبة خازن البيت أخبره أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ طرقه وجع فجعل يتشكى ويتقلب على فراشه. فقالت له عائشة: لو فعل هذا بعضنا وجدت عليه. فقال: إن المؤمنين ليشدد عليهم وإنه ليس من مؤمن يصيبه نكبة شوكة ولا وجع إلا كفر الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة أو كالذي قال رسول الله ﷺ.

٩٧٨٢ ـ أخبرنا الأستاذ أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم أنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني نا الحسن بن سفيان نا يونس بن عبد الأعلى نا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث والليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال:

«إن عظم الجزاء مع عظم البلاء والصبر عند الصدمة الأولى وإن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط».

٩٧٨٣ ـ وأخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا قتيبة بن سعيد نا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان قال قتيبة كان ابن لهيعة يقول:

٩٧٨٠ ـ أخرجه البخاري (١٤٩/٧).

٩٧٨٢ ـ أخرجه الترمذي بعضه في الزهد باب (٥٧) من طريق الليث ـ به وقال حسن غريب.

وانظر ابن ماجه الفتن باب (٢٣) والأوائل لابن أبي عاصم (١٤٦).

سنان بن سعد عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ فذكر هذا الحديث .

٩٧٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو العباس أحمد بن محمد الشاذياخي في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم نا أبي وشعيب ابن الليث قالا نا الليث عن ابن الهاد عن عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أحب الله قوماً ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع».

تابعه ابن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو.

٩٧٨٥ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا محمد بن الفرج الأزرق نا السهمي نا سنان الحضرمي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا أراد الله بقوم خيراً ابتلاهم».

٩٧٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا هشام الدستوائي عن حماد عن أبي وائل عن ابن مسعود أو غيره من أصحاب النبي ﷺ ـ شك هشام ـ أنه قال: إذا أحب الله عبداً ابتلاه فمن حبه إياه يمسه البلاء حتى يدعوه فيسمع دعاءه.

٩٧٨٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنا اسماعيل بن اسحاق نا سليمان بن حرب وحفص قالا نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن كردوس بن عمرو وكان يقرأ الكتب فلا نجد في ما نقرأ من الكتب إن الله ليبتلي العبد وهو يحبه ليسمع تضرعه . هذا أصح من رواية حماد .

٩٧٨٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابراهيم بن اسحاق السراج نا يحيى بن يحيى أنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن عبيد الله

٩٧٨٨ ـ تفرد المصنف بهذا الحديث كما في الكنز.

٩٧٨٩ ـ هذا الحديث مرسل وفي إسناده مجهول وتفرد المصنف بهذا الحديث كما في الكنز.

عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ

«إن الله عز وجل إذا أحب عبداً ابتلاه ليسمع صوته»

٩٧٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عمن سمع الحسن يرويه عن النبي ﷺ قال :

«إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم»

٩٧٩٠ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب أنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا عبد الرحمن بن زياد

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر بن الحسن قالا نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد عن نهشل القرشي عن سعيد بن المسيب أن رسول الله ﷺ كان يقول

«إذا أحب الله عبداً ألصق به البلاء فإن الله عز وجل يريد أن يصافيه» .

وفي رواية جعفر عن سعيد رفعه قال : إذا (أحب)[1] عبداً ألزق به البلاء .

٩٧٩١ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي نا عبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي نا [أبو][1] قتادة بن يعقوب (عن)[2] عبد الله بن ثعلبة بن أبي معير عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن أنس بن

٩٧٩٠ ـ (١) في أ (أحسن).

٩٧٩١ ـ (١) سقط من الأصل وأثبتناه من مجمع الزوائد.

(٢) في الأصل (ابن).

أخرجه البزار (٣٣٥٩ ـ كشف الأستار) من طريق أبي قتادة العدوي عن ابن أخي الزهري ـ به.

وقال البزار لا نعلم رواه إلا أبو قتادة عن ابن أخي الزهري.

وقال الهيثمي (٢٨٦/٧) رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العذري ولم أعرفه وبقية رجال الطبراني ثقات. م هـ.

وأخرجه الديلمي وقال: تفرد به أبو معين الحسين بن الحسن الرازي (الكنز ٧٨١).

مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«لو كان المؤمن في جحر لقيض الله له فيه من يؤذيه» .

٩٧٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا السري بن يحيى نا خالد بن زيد (الطيب)[1] نا أبو قيس عن الحسن قال : ما من مؤمن إلا وله جار منافق .

٩٧٩٣ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا محمد بن أحمد العودي نا موسى بن اسماعيل نا أبو هلال عن قتادة قال ابتلى أيوب عليه السلام سبع سنين يلقى على كناسة بيت المقدس .

٩٧٩٤ ـ وحدثنا أبو عبد الله نا محمد بن صالح بن هانيء نا السري بن خزيمة نا موسى بن اسماعيل نا حماد بن سلمة نا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أن امرأة أيوب قالت له قد والله قد نزل بي الجهد والفاقة ما إن بعت قرني برغيف فاطعمتك فادع الله أن يشفيك قال : ويحك كنا في النعماء سبعين عاماً فنحن في البلاء سبع سنين .

٩٧٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا أبو مسلم ومحمد بن يحيى بن المنذر قالا نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال :

«حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات»

رواه مسلم عن القعنبي عن حماد .

٩٧٩٦ ـ أخبرنا أبو محمد يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبو عبد الرحمن المقري نا نوح بن جعونة عن مقاتل بن حيان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال دخل رسول الله ﷺ المسجد متوكئاً وهو يقول :

٩٧٩٢ ـ (١) في ن : (الطبيب) .

٩٧٩٥ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢١٧٤) .

٩٧٩٦ ـ أخرجه أحمد (١/ ٣٢٧) عن أبي عبد الرحمن المقري ـ به .

«أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم ثم قال ألا إن عمل الجنة حزن بربوة ثلاث ، ألا إن عمل النار أو قال الدنيا سهل بشهوة ثلاثاً والسعيد من وقى الفتن ومن ابتلى فصبر فيا لها ثم يا لها»

٩٧٩٧ ـ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي نا بشر بن موسى الأسدي نا اسماعيل بن أبي أويس نا مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر»

أخرجه مسلم من حديث الدراوردي عن العلاء

٩٧٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى نا ابراهيم بن أبي طالب نا شجاع بن مخلد واسماعيل بن (سالم)[1] قالا نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال : كنت جالساً عند عبد الله بن زياد فأتى برؤوس الخوارج كلما جاء رأس قلت إلى النار .

فقال لي عبد الله بن يزيد الأنصاري أولا تعلم يا ابن أخي سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها» .

تابعه الحسن بن الحكم النخعي عن أبي بردة .

٩٧٩٩ ـ وأخبرنا أبو القاسم علي بن محمد الأيادي ببغداد نا أبو جعفر عبدالله بن إسماعيل إملاء نا إسماعيل نا ابن إسحاق القاضي نا محمد بن أبي بكر نا معاذ بن معاذ أنا المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

٩٧٩٧ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٧٢).

وانظر الترغيب للأصبهاني (١٤١٧) بتحقيقي .

٩٧٩٨ ـ (١) في ن : (مسلم).

أخرجه الحاكم (٤/ ٢٥٤) من طريق أبي بكر بن عياش ـ به .

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

«إن أمتي أمة مرحومة ليس عليها في الآخرة عذاب إنما عذابها في الدنيا الزلازل والقتل والبلاء» .

٩٨٠٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فريج الأخميمي بمكة نا أبو الوليد بن حماد نا أبو محمد عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري حدثني أبي الفضل عن أبيه عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ :

«أنزل الله عز وجل جبريل عليه السلام في أحسن ما كان يأتيني في صورة فقال إن الله يقرئك السلام يا محمد فيقول لك إني قد أوحيت إلى الدنيا أن عزري وتكدري وتضيقي وتشددي على أوليائي كي يحبوا لقائي فإني خلقتها سجناً لأوليائي وجنة لأعدائي» .

لم تكتبه إلا بهذا الإسناد وفيه مجاهيل .

٩٨٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله الحافظ بهمدان نا ابراهيم بن الحسين نا أبو اليمان نا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: إن الله عز وجل يقول للملائكة: انطلقوا إلى عبدي فصبوا عليه البلاء صباً فيحمد الله ، فيرجعون فيقولون صببنا عليه البلاء صباً كما أمرتنا فيقول ارجعوا فإني أحب أن أسمع صوته .

٩٨٠٢ ـ وباسناده عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال

«إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون تغييره، فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره» .

٩٨٠٠ ـ أخرجه الطبراني (١٩/ ٧) عن الوليد بن حماد الرملي ـ به .

٩٨٠١ ـ وأخرجه الطبراني (٨/ ١٩٥ رقم ٧٦٩٧) من طريق أبي اليمان ـ به .
وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩١) فيه عفير بن معدان ضعيف .

٩٨٠٢ ـ أخرجه الطبراني في الكبير (٨/ ١٩٢ رقم ٧٦٨٥) وقال الهيثمي (٧/ ٢٧٥) فيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

٩٨٠٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي راشد عن عبد الرحمن بن شبل رجل من أصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ:

«إن الفساق هم أهل النار»

فقال رجل يا رسول الله من الفساق؟ قال النساء فقال رجل يا رسول الله ألسن أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا وأزواجنا؟ قال: بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن، وإذا ابتطئن لم يصبرن.

فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات

٩٨٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن شاذان نا قتيبة بن سعيد ح

وأخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا ابراهيم بن بشار قالا أنا سفيان عن عمرو بن محيصن عن محمد بن قيس بن مخرمة عن أبي هريرة قال لما نزلت ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ شقت على المسلمين فسألوا النبي ﷺ فقال.

وفي رواية قتيبة بلغت من المسلمين مبلغاً، فقال رسول الله ﷺ

«قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها»

رواه مسلم عن قتيبة.

٩٨٠٣ ـ أخرجه الحاكم(٢/ ١٩٠ و ١٩١) من طريق يحيى بن أبي كثير ـ به وليس في أبي راشد.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.
وأخرجه أحمد (٣/٤٢٨) من طريق يحيى بن أبي نمير عن أبي راشد الحبراني ـ به.
٩٨٠٤ ـ أخرجه مسلم (٤/١٩٩٣).

٩٨٠٥ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد المحبوبي نا أحمد بن سيار نا محمد بن كثير نا سفيان عن اسماعيل بن أبي خالد ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن أبي خالد نا أبو بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق أنه قال : يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ فكل سوء عمله يجزى به . وفي رواية سفيان . قال : قلت يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ فكل سوء عملناه جزينا به ، فقال رسول الله ﷺ غفر الله لك يا أبا بكر قاله ثلاثاً ألست تمرضْ ألست تحزن ألست تنصب ألست يصيبك البلاء قال بلى قال فذاك ما تجزون به . وفي رواية سفيان . قلت نعم [قال] فهو ما تجزون به في الدنيا

٩٨٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده عن عبيد بن عمير عن عائشة أن رجلاً تلا ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ فقال : إنا لنجزى بما عملنا هلكنا إذاً فبلغ ذلك رسول الله ﷺ قال: نعم يجزى به المؤمن في الدنيا مصيبته في جسده وماله وفيما يؤذيه

٩٨٠٧ ـ وأخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا عبد الله بن وهب فذكره غير أنه قال إن بكر بن سواده حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه عن عبيد بن عمير ولم يذكر قوله وماله

٩٨٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن (المهرجاني)[1] قالا نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ نا ابراهيم بن عبد الله نا الهيثم بن الربيع نا سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة

٩٨٠٥ ـ أخرجه أحمد (١/ ١١) من طريق سفيان ـ به .

٩٨٠٨ ـ (١) في أ: (القاضي).

عن أنس قال بينا أبو بكر مع النبي ﷺ إذا نزلت هذه الآية

﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره﴾

فرفع أبو بكر يده فقال يا رسول الله إني لراءٍ ما عملت من مثقال ذرة من شر فقال له رسول الله ﷺ

«ما لك يا أبا بكر أرأيت ما ترى في الدنيا مما تكره فمثاقيل ذر الشر ويدخر الله لك مثاقيل ذر الخير حتى توافيه يوم القيامة»

٩٨٠٩ ـ حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أمية بنت عبد الله قالت سألت عائشة عن قول الله عز وجل : ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾ فقالت : لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد منذ سألت عنه رسول الله ﷺ فقال هذه معاتبة الله للعبد مما يصيبه من الحمى والحزن والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في جيبه حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير .

٩٨١٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا عثمان بن عمر الضبي نا مسدد نا يحيى عن أبي عامر الخزاز حدثني ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة إني لأعلم أشد آية في القرآن قول الله عز وجل :

﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾

فقال رسول الله ﷺ :

«يا عائشة إن المسلم يجزى باسوأ عمله في الدنيا»

فذكر المرض وأشياء حتى ذكر النكبة آخر ذلك وفي رواية ابن عبدان . قال سألت عائشة . ورواه ابن جريج عن ابن أبي مليكة فاختصره .

٩٨١١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا عبد الرحمن بن

٩٨٠٩ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٥٨٤).

٩٨١١ ـ أخرجه أحمد (٦/ ٥٣).

بشر نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ قال :

«ما أصاب المسلم شيء إلا كان له كفارة» .

٩٨١٢ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي نا أحمد نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن الحسن في قوله : ﴿من يعمل سوءاً يجز به﴾

فقال الحسن إنما ذاك إنما أراد الله عز وجل هوانه فأما من أراد الله عز وجل كرامته فإنه يتجاوز عن سيئاته وعد الصدق الذي كانوا يوعدون .

٩٨١٣ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا فضيل بن عبد الوهاب نا هشيم أنا منصور عن الحسن أن عمران بن حصين ابتلى في جسده فقال : ما أراه إلا بذنب وما يعفو الله أكثر وتلا :
﴿ما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم﴾ .

٩٨١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس الأصم نا ابراهيم بن مرزوق نا روح بن أسلم عن همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله عن زياد بن الربيع قال : قلت لأبي بن كعب يا أبا المنذر آية في كتاب الله أحزنتني قال : وما هي؟

قلت : ﴿ومن يعمل سوءاً يجز به﴾ قال : إن كنت أراك فقيهاً ، إن المؤمن لا يصيبه مصيبة قدم ولا اختلاج عرق ولا خدش عود إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر .

٩٨١٥ ـ وقال قتادة في تفسير قوله : ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ . قال قتادة ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول

«لا يصيب ابن آدم خدش عود ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر» .

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر بن المنادى نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة فذكره مرسلاً

٩٨١٦ ـ ورواه أيضاً الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً وهو في تفسير سعيد بن منصور

٩٨١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه نا اسحاق بن الحسن بن ميمون نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل أن امرأة كانت بغية في الجاهلية فمر بها رجل أو مرت به فبسط يده إليها

فقالت هه إن الله ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى وجعل ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط فأتى النبي ﷺ فذكر له فقال أنت عبد أراد الله بك خيراً إن الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً عجل له عقوبة ذنبه يفي وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة.

٩٨١٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا مطين نا محمد بن سهل بن عسكر نا الفريابي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ

«لو يؤاخذني الله بما جنت هؤلاء يعني يديه لأوبقني».

غريب بهذا الإسناد تفرد به ابن عسكر فيما أعلم

٩٨١٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا ابن نمير نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال: كنت جالساً عند ابن زياد وعنده عبد الله بن يزيد فجعل يؤتى برؤوس الخوارج قال: وكانوا إذا مروا برأس قلت إلى النار. قال فقال لي لا تفعل يا ابن أخي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول

«يكون عذاب هذه الأمة في دنياها».

٩٨١٧ ـ أخرجه أحمد (٤/٨٧) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٠/١٩١) والحاكم (١/٣٤٩ و٤/٣٧٦ و٣٧٧) وابن حبان (٢٤٥٥ ـ الموارد) والمصنف في الأسماء والصفات (ص ١٥٣ ـ ١٥٤) من طريق حماد بن سلمة ـ به.

٩٨١٩ ـ سبق برقم (٩٧٩٨).

٩٨٢٠ ـ أخبرنا أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أخبرني أبو العباس محمد بن اسحاق بن أيوب الضبعي من كتابه نا الحسن بن علي بن زياد السري نا إبراهيم بن المنذر الحزامي نا عبد الرحمن بن سعد مؤذن مسجد رسول الله ﷺ حدثني مالك بن عبيدة الديلي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رضي رضاً جده مسافع.

٩٨٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا أبو قلابة نا أبو زيد الهروي نا شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ قال: المصيبة في الدنيا قال الحافظ عزرة هو ابن يحيى

٩٨٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا وكيع عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية ﴿ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر﴾ قال المصائب في الدنيا ﴿لعلهم يرجعون﴾ لعلهم يتوبون

٩٨٢٣ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو جعفر الأدمي نا (أبو اليمان)[1] عن أبي بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس قال مرض كعب فعاده رهط من أهل دمشق فقالوا كيف تجدك يا أبا اسحاق؟ قال بخير جسد أخذ بذنبه إن شاء ربه عذبه وإن شاء رحمه وإن بعثه بعثه خلقاً جديداً لا ذنب له

٩٨٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق وأبو بكر القاضي قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أخبرني يونس ح

٩٨٢٠ ـ الحديث في الإصابة (٦/٨٦) في ترجمة مسافع الدئلي.

وانظر الجرح (٨/٢١٣).

٩٨٢١ ـ أخرجه أحمد (٥/١٢٨) من طريق شعبة ـ به.

٩٨٢٣ ـ (١) في ن: (أبو النعمان).

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان نا أبو العباس اسماعيل بن عبد الله المكايلي نا عبدان الأهوازي نا أحمد بن عمرو بن السرح نا ابن وهب أنا مالك بن أنس ويونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال

«ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها».

وفي رواية بحر يصاب بها المؤمن رواه مسلم عن أبي الطاهر

٩٨٢٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها».

رواه البخاري عن أبي اليمان

٩٨٢٦ ـ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة نا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن اسحاق الزهري القاضي نا محمد بن عبيد عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ما من مؤمن يشاك شوكة فما فوقها إلا حط الله عنه خطيئة ورفع له بها درجة»

أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن الأعمش.

٩٨٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنا أبو الفضل بن ابراهيم نا أحمد بن سلمة نا اسحاق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أن شباباً من قريش دخلوا عليها وهم بمنى وهم يضحكون قالت وما يضحككم؟ قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عينه أن تذهب. قالت: فلا تضحكوا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يشاك شوكة

٩٨٢٤ ـ أخرجه مسلم (٤/١٩٩٢).

٩٨٢٦ ـ أخرجه مسلم (٤/١٩٩١ و١٩٩٢).

٩٨٢٧ ـ أخرجه مسلم (٤/١٩٩١).

فما فوقها إلا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

رواه مسلم في الصحيح عن اسحاق بن ابراهيم .

٩٨٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب أنا عمرو بن الحارث أن ابن قسيط حدثه عن محمد بن المنكدر عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال :

«لا يصيب العبد المؤمن حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها أو شدة الكظم حين يوجد به إلا كفر الله عنه به.

٩٨٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن اسحاق املاء أنا عبد الله نا اسحاق بن ابراهيم نا أبو عامر العقدي نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها عنه من خطاياه» .

٩٨٢٠ ـ هكذا رواه اسحاق بن ابراهيم في مسنده وقال في اسناده عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار وكذلك رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن أبي عامر العقدي وقد.

٩٨٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب قال : أخبرني أسامة بن زيد الليثي عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن محمد بن (عمرو)[1] بن عطاء من بني عامر بن لؤي قال : سمعت عطاء بن يسار يقول : سمعت أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«ما من شيء يصيب العبد المؤمن من وصب أو نصب أو حزن حتى

٩٨٣١ ـ (١) في ن: (عمر).

(الهم)[١] يهمه إلا الله يكفر عنه من سيئاته».

٩٨٣٢ ـ رواه الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد وأبي هريرة، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم في الصحيح وزاد فيه ولا سقم

٩٨٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول:

«ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر عنه من سيئاته».

ورواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عن أبي أسامة.

٩٨٣٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن الوليد القرشي نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده فقال: طهور إن شاء الله فقال الأعرابي كلا بل حمى تفور عن شيخ كبير كيما تزيره القبور. فقال رسول الله ﷺ: فنعم إذاً

٩٨٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الزاهد الأصفهاني نا أحمد بن مهران نا عبيد الله بن موسى أنا اسرائيل عن عبد الله بن المختار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: وصب المؤمن كفارة لخطاياه

٩٨٣٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق نا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي نا يحيى بن منصور الهروي أبو سعد نا عبد الله بن جعفر البرمكي نا معن عن مالك عن ربيعة عن أبي الحباب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ما

---

(٢) في ن: (الغم).

٩٨٣٦ ـ أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٥٣٥) بتحقيقي من طريق سعيد بن يسار أبو الحباب.

يزال البلاء بالمؤمن في ولده (وخاصته)(١) حتى يلقي الله وماله من خطيئة

٩٨٣٧ ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه نا أبو العباس هو الأصم نا ابراهيم بن مرزوق البصري بمصر نا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو يعني ابن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة

٩٨٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا عبيد بن شريك نا ابن أبي مريم.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا ابن أبي مريم نا جدي سعيد بن أبي مريم أخبرني نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة عن (عبيد الله)(١) بن عبد الرحمن بن السائب أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن أبيه عبد الرحمن بن أزهر أن رسول الله ﷺ قال: إنما مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك (أو الحمى)(٢) كمثل حديدة تدخل في النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها لفظهما سواء.

٩٨٣٩ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجشمي نا يزيد بن زريع نا الحجاج الصواف نا أبو الزبير نا جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب أو أم المسيب ـ أبو الزبير يشك ـ وهي تزفزف فقال مالك تزفزفين؟ قال الحمى لا بارك الله فيها

قال: لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد. رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري

---

(١) في ن: (وحاجته).

٩٨٣٧ ـ أخرجه الأصبهاني في (٥٣٦).

٩٨٣٨ ـ (١) في ن: (عبد الله) وهو خطأ.

(٢) في ن: (والحمى).

٩٨٣٩ ـ أخرجه مسلم (١٩٩٣/٤) وانظر الترغيب للأصبهاني بتحقيقي (٥٢٦).

٩٨٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال: حدثتني فاطمة الخزاعية وكانت قد أدركت عامة أصحاب النبي ﷺأن رسول الله ﷺ عاد امرأة من الأنصار وهي وجعة. فقال رسول الله ﷺ: كيف تجدينك؟ قالت: بخير يا رسول الله وقد برحت بي أم ملدم تريد الحمى. فقال لها رسول الله ﷺ اصبري فإنها تذهب بخبث الإنسان كما يذهب الكير من خبث الحديد.

٩٨٤١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمتام نا حاجب بن الوليد نا الوليد بن محمد الموقري عن الزهري عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ

«إنما مثل المريض إذا برىء وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها».

قال الشيخ أحمد: هذا يعرف بالموقري وهو ضعيف وقد.

٩٨٤٢ ـ أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني من ساكني بيهقي أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الحسين بن محمد بن مودود نا عبد الوهاب نا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله ﷺ:

«إنما مثل المريض إذا بريء وصح منه مرضه كمثل البردة تقع من السماء في صفائها وحسنها ولونها».

٩٨٤١ ـ أخرجه البزار (٧٦٢ ـ كشف الأستار) من طريق الوليد بن محمد ـ به.

وقال البزار: الوليد لين الحديث يقال له الموقري حدث عن الزهري بأحاديث لم يتابع عليها.

وقال الهيثمي (٢/٣٠٣) رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف.

قلت: هذا الحديث رواه الترمذي (٢٠٨٦) ط/ الحلبي من طريق الموقري ـ به.

فلا أدري كيف ورد في كشف الأستار وفي مجمع الزوائد.

مع العلم أن هذا الحديث سقط من تحفة الأشراف أيضاً.

وفي أمالي الشجري (٢ / ٢٨٧) (المورقي) بدلاً من (الموقري) وهو خطأ (والبراء) بدلاً من (أنس) وهو خطأ أيضاً.

٩٨٤٢ ـ أنظر اللآلىء (٢/٣٩٩) والكامل لابن عدي (٣/١٢٤٣).

٩٨٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق نا يزيد بن هارون وعلي بن عياش الحمصي .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون قالا أنا محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأسعري عن أبي أمامة عن النبي ﷺقال :

«الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من النار» .

لفظهما سواء غير أن علي بن عياش قال: نا محمد بن مطرف حدثني أبو حصين وقال: يزيد عن أبي الحصين وهو أبو الحصين مروان بن رؤبة .

٩٨٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن اسماعيل بن عبد الله عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة قال : عاد رسول الله ﷺ مريضاً من وعك كان به ومعه أبو هريرة فقال النبي ﷺ :

«أبشر فإن الله تبارك وتعالى يقول : ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة .

٩٨٤٥ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا (أبو هشام نا يحيى بن اليمان)[1] نا عثمان عن مجاهد قال : الحمى حظ كل مؤمن من النار ثم قرأ ﴿وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً﴾ والورود في الدنيا هو الورود في الآخرة

٩٨٤٦ ـ أخبرنا القاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن يوسف المهلبي البستي قدم علينا بنيسابور نا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنا ابن أبي خيثمة نا مسلم بن ابراهيم نا عصمة بن سالم الهنائي وكان صدوقاً نا أشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن أبي ريحانة الأنصاري عن النبي ﷺ قال

٩٨٤٣ ـ أخرجه الأصبهاني في الترغيب (٥٣٠) بتحقيقي من طريق أبي غسان ـ به .

٩٨٤٥ ـ (١) سقط من (ن) .

«الحمى كير من حر جهنم وهي نصيب المؤمن من النار» .

٩٨٤٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا عبد الله بن محمد بن أسماء نا مهدي بن ميمون نا واصل مولى (أبي عيينة)(١) عن أبي سيف وهو (بشار)(٢) عن الوليد بن عبد الرحمن رجل من فقهاء أهل الشام عن عياض بن عطيف قال : دخلت على أبي عبيدة الجراح في مرضه وامرأته لجنبه جالسة عند رأسه وهو يقبل بوجهه على الجدار . قال : قلنا كيف بات أبو عبيدة الليلة . قالت : بات والله بأجر قال : فأقبل علينا بوجهه فقال إني والله ما بت بأجر . قال : وكان القوم ساءهم ذلك فقال : أفلا تسألوني عما قلت ؟ قال : ما أعجبنا ما قلت وكيف نسألك قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حظه» .

وروى عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ في هذا المعنى وإليه ذهب ابن مسعود .

٩٨٤٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر نا أبو خليفة نا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال : إن الوجع لا يكتب به الأجر إنما الأجر في العمل ولكن يكفر الله عز وجل به الخطايا .

٩٨٤٩ ـ قال الشيخ أحمد وقد روينا في حديث منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ في حديث الشوكة إلا كتبت له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٩٨٥٠ ـ وفي رواية الأعمش عن ابراهيم في هذا الحديث إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه بها خطيئة .

٩٨٥١ ـ وهكذا رواه أبو وائل وابن أبي مليكة عن عائشة بهذا المعنى

٩٨٤٧ ـ (١) في ن : (ابن عيينة).
(٢) في ن : (سيار).

ولعله يكون خطه إن كان خطيئة أو زيادة درجة إن صادفه ذلك والخطايا مكفرة جمعاً بين الأخبار .

٩٨٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن الفضل نا الحسين بن علي بن مهران الدقاق ابن أخت سلمة بن شبيب نا عمرو بن زرارة نا أبو المليح الرقي حدثني محمد بن خالد

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا داود بن رشيد نا أبو المليح عن محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده وكانت لجده صحبة أنه خرج زائراً لرجل من إخوانه فبلغه أنه شاكٍ قبل أن يدخل عليه فدخل عليه فقال إني أتيتك زائراً وأتيتك عائداً ومبشراً قال : كيف جمعت هذا كله؟ قال : خرجت وأنا أريد زيارتك فبلغني شكاتك فكانت (عيادة)[١] وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال :

«إذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده أو في ولده ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل» .

٩٨٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا منصور محمد بن أحمد الصوفي يقول: سمعت حمش (المزكي)[١] يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول سمعت أبا سليمان يقول : مرَّ موسى عليه السلام على رجل في متعبد له ثم مر به بعد ذلك وقد مزقت السباع لحمه فرأس ملقى وفخذ ملقى وكبد ملقي فقال موسى : يا رب عبدك كان يطيعك فابتليته بهذا فأوحى الله عز وجل إليه يا موسى إنه سألني درجة لم يبلغها بعمله فابتليته بهذا لأبلغه (بذلك)[٢] الدرجة .

٩٨٥٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سعيد بن محمد الجرمي نا أبو تميلة نا أبو حمزة السكري عن جابر قال : نا أبو تميلة نا أبو حمزة السكري عن جابر قال : نا من سمع بريدة

٩٨٥٢ ـ (١) في ن : (عيادتك) .

٩٨٥٣ ـ (١) في ن : (التركي) .

(٢) في ن : (بهذه) .

الأسلمي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول

«ما أصاب رجلاً من المسلمين نكبة فما فوقها حتى ذكر الشوكة إلا لإحدى خصلتين إلا ليغفر الله من الذنوب ذنباً لم يكن له ليغفر له إلا بمثل ذلك أو بلغ به من الكرامة كرامة لم يكن يبلغها إلا بمثل ذلك»

٩٨٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير نا يحيى بن أيوب البجلي نا أبو زرعة (بن)[1] عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الرجل ليكون له المنزلة عند الله تبارك وتعالى فما بلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره حتى يبلغه ذلك».

٩٨٥٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن ابراهيم بن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث (عن)[1] خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي حميد أن أبا عقيل الذرقي أخبره عن ابن أبي فاطمة عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال:

«أيكم يحب أن يصح فلا يسقم؟ قالوا كلنا يا رسول الله».

قال: أتحبون أن تكونوا كالحمير الضالة ألا تحبون أن تكونوا أصحاب كفارات والذي نفسي بيده إن العبد ليكون له الدرجة في الجنة لا يبلغها بشيء من عمله حتى يبتليه الله بالبلاء ليبْلغ به تلك الدرجة في الجنة لا يبلغها بشيء من عمله.

٩٨٥٧ ـ ذكر البخاري في التاريخ في ترجمة مسلم بن عقيل مولى الزرقيين أبو عقيل. فقال: قال لي ابن أبي أويس حدثني أخي عن حماد بن أبي حميد عن مسلم بن عقيل مولى الزرقيين قال: دخلت على عبد الله بن أبي

٩٨٥٥ ـ (١) في أ: (عن) وهو خطأ.

٩٨٥٦ ـ (١) في ن: (بن).

أخرجه الأصبهاني (٥٢٨) بتحقيقي من طريق عبد الله بن أبي أياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جده.

٩٨٥٧ ـ أنظر تاريخ البخاري الكبير (٧/٢٦٦).

إياس بن أبي فاطمة الضمري فقال : يا أبا عقيل حدثني أبي عن جدي قال : كنت مع رسول الله ﷺ فذكره معناه .

قال الشيخ أحمد وهو فيما أجاز أبو عبد الله روايته عن أحمد بن محمد بن واصل البيكندي عن أبيه البخاري

٩٨٥٨ ـ ورواه أبو عامر العقدي عن محمد بن أبي حميد عن مسلم بن عقيل عن عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة حدثني أبي أن أباه أخبره قال : بينا رسول الله ﷺ فذكره إلا أنه قال : مثل حمر الصيالة وسألت عنه بعض أهل الأدب فزعم أنه أراد حمر الوحشي التي تصول وهو أصح الحيوانات جسماً وأقيمت الياء مقام الواو .

٩٨٥٩ ـ قال الشيخ أحمد وذكر أبو أحمد العسكري في كتابة أيضاً أنه كالحمير الصالة الصاد غير معجمة يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صلصال .

٩٨٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا عمران بن زيد الثعلبي عن عبد الرحمن بن القاسم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«ما ضرب من مؤمن عرق إلا حط الله عنه به خطيئة وكتب له به حسنة ورفع له بها درجة» .

٩٨٦١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن يحيى نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد

٩٨٥٨ ـ عزاه ابن حجر في المطالب (٢٤٢٢) إلى (إسحاق بن راهوية) وقال الهيثمي في المجمع (٢/٢٩٣) رواه الطبراني وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدي قال وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال قال الله تبارك وتعالى

«ما لعبدي المؤمن من عندي جزاء إذا قبضت صفيه من الدنيا بما احتسب إلا الجنة»

٩٨٦٢ ـ أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عبيدالله بن مهران نا سعيد بن منصور نا عبد العزيز عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل :

«ما لعبدي إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا فصبر واحتسب جزاء إلا الجنة»

٩٨٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي بها نا داود بن الحسين البيهقي نا أحمد بن عبد الرحمن هو ابن وهب حدثني عمن أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل :

«ليبتلي عبده بالسقم حتى يكفر كل ذنب»

٩٨٦٤ ـ أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أبو الأزهر نا يحيى بن أبي بكير عن الحسن بن صالح عن جابر عن زياد النميري عن أنس بن مالك قال : أتى رسول الله ﷺ شجرة فهزها حتى تساقط من ورقها بما شاء الله أن يتساقط ثم قال : الأوجاع والمصيبات أسرع في ذنوب بني آدم مني في هذه الشجرة .

٩٨٦٥ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا أبو حفص عمر بن محمد الجمحي نا علي بن عبد العزيز نا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابن المبارك عن عمر بن مغيرة عن حوشب عن الحسن إنه ليكفر عن العبد خطاياه كلها بحمى ليلة .

٩٨٦٤ ـ عزاه ابن حجر في المطالب العالية (٢٤١٨) إلى أبي يعلى .

٩٨٦٦ ـ وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الطالقاني فذكر غير أنه قال : عن الحسن رفعه قال : إن الله ليكفر عن المؤمن من خطاياه كلها بحمى ليلة .

قال ابن المبارك هذا من جيد الحديث .

٩٨٦٧ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا خالد بن خراش نا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قالوا كانوا يرجون في حمى ليلة كفارة لما مضى من الذنوب .

٩٨٦٨ ـ أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني المثني بن عبد الكريم نا زافر بن سليمان عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي سفيان عن سالم عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«من وعك ليلة فصبر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه»

٩٨٦٩ ـ أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم نا شعيب بن حرب نا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر نا عبد الملك بن عمير قال قال أبو الدرداء : (حمى ليلة كفارة سنة).

٩٨٧٠ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن إسماعيل ويوسف بن موسى قالا نا جرير عن ابن شبرمة عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ :

«الحمى رائد الموت ، وهي سجن الله في الأرض للمؤمن»

٩٨٧١ ـ قال ونا أبو بكر نا خالد بن خراش نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قال الشيخ زاد (يحبس عبده إن)[1] شاء ثم يرسله إذا شاء فقرؤها بالحاء .

٩٨٧٢ ـ وحدثنا أبو بكر نا شجاع بن مخلد نا محمد بن بشر عن

٩٨٧٠ ـ ابن شبرمة هو عبد الله .

٩٨٧١ ـ في ن : (يحسن عبده إذا) .

إسماعيل بن أبي خالد عن سعيد بن جبير قال: «الحمى بريد الموت»

٩٨٧٣ ـ قال ونا أبو بكر حدثني عبد الرحمن بن صالح نا يعقوب بن اسحاق الحضرمي عن اياس بن أبي تميمة نا عطاء بن أبي رباح [قال][1] قال أبو هريرة ما من مرض أحب إلي من هذه الحمى إنها تدخل في كل مفصل وإن الله يعطي كل مفصل قسطه من الأجر .

٩٨٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن اسحاق الضغاني نا يعلى بن عبيد نا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ما من شيء يصيب المؤمن في جسده إلا كفر الله به عنه من سيئاته .

٩٨٧٥ ـ وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا حميد بن زنجويه نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن القاسم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«صداع المؤمن أو شوكة يشاكها أو شيء يؤذيه يرفعه الله بها يوم القيامة درجة ويكفر بها عنه ذنوبه».

٩٨٧٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا محمد بن مبارك نا صدقة عن زيد بن واقد عن القاسم بن مخيمرة عن أبي حميد عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«ما من مؤمن يصيبه صداع في رأسه أو شوك فتأذى به أو ما سوى ذلك من الأذى إلا رفعه الله بها درجة وكفر بها خطيئة».

٩٨٧٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عمرو بن الربيع بن طارق نا يحيى بن أيوب عن يونس عن ابن شهاب حدثني أبو صالح السمان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

٩٨٧٣ ـ (١) زيادة من (ن).

«الذي يقتل في سبيل الله شهيد والذي يموت بالبطن شهيد والذي يموت غرقاً شهيد والنفساء شهيد»

٩٨٧٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا اسماعيل بن اسحاق نا عبد الله عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال

«الشهداء خمسة المطعون بالبطن والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله» .

أخرجاه في الصحيح من حديث مالك .

٩٨٧٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال : سمعت ابن مصبح أو أبا مصبح عن شرحبيل بن السمط عن عبادة بن الصامت قال : عاد النبي ﷺ ابن رواحة فقال رسول الله ﷺ

«ما تعدون شهداء أمتي؟»

فقالوا : من قتل في سبيل الله . فقال رسول الله ﷺ

«إن شهداء أمتي إذاً لقليل القتل شهادة ، والبطن شهادة والطاعون شهادة والمرأة يقتلها ولدها جمعاء شهادة .

٩٨٨٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني مالك .

وأخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي نا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر عن عتيك أن عتيق بن الحارث بن عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله أبو أمامة أخبره . أن أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله ﷺ يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح فلم يجبه فاسترجع رسول الله ﷺ وقال

٩٨٧٨ ـ متفق عليه.

أخرجه البخاري في الجهاد باب (٣٠) ومسلم (٣/١٥٢١) من طريق مالك ـ به.

غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله ﷺ:

«دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية»

قالوا يا رسول الله وما الوجوب . قال إذا مات فقالت ابنته والله إني كنت أرجو أن يكون شهيداً وإنك قد كنت قضيت جهادك فقال رسول الله ﷺ. قد أوقع أجره على قدر نيته . وما تعدون الشهادة؟

قالوا : القتل في سبيل الله . فقال رسول الله ﷺ الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد .

٩٨٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا أحمد بن خالد نا محمد بن اسحاق عن أبي مالك بن ثعلبة بن مالك عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ما تعدون الشهيد فيكم؟ قلنا المقتول في سبيل الله . قال : إن شهداء أمتي إذًا لقليل ، القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون في سبيل الله شهيد والخار عن دابته في سبيل الله شهيد والغريق في سبيل الله شهيد والمجنوب في سبيل الله شهيد . يعني ذات الجنب .

٩٨٨٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني حيوة بن شريح وأبو عتبة الحسن بن علي السكوني والوليد بن عتبة قالوا نا بقية بن الوليد عن يحيى)[١] بن سعيد عن خالد بن معدان عن (ابن أبي بلال)[٢] عن العرباض بن سارية أن رسول الله ﷺ قال :

«يختصم الشهداء والمتوفون على فراشهم إلى ربنا في الذين يتوفون من الطاعون. فيقول الشهداء: واخواننا قتلوا كما قتلنا، ويقول المتوفون على

٩٨٨١ ـ عزاه السيوطي في أبواب السعادة (٥٨) إلى المصنف فقط.

٩٨٨٢ ـ (١) في ن : (بحر).

(٢) في ن (ابن بلال).

فراشهم كما متنا. فيقول ربنا انظروا إلى جراحهم فإن اشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد اشبهت جراحهم».

قال الشيخ أحمد رحمه الله زاد الحسن قال : فيلحقون بهم

٩٨٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا (هاشم بن القاسم نا شعبة عن جامع بن شداد)[1] قال : سمعت عبد الله بن يسار قال : كنت جالساً مع سليمان بن مرد وخالد بن عرفطة فذكروا رجلاً توفي بالبطن . فقال : أحدهما للآخر ألم يقل رسول الله ﷺ من قتله بطنه لم يعذب في قبره؟ قال : بلى .

٩٨٨٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن العباس المؤدب نا أحمد بن الحجاج الخراساني نا يحيى بن المبارك نا يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال :

«تحفة المؤمن الموت» .

٩٨٨٥ ـ أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي بن محمد بن أبي منصور الدامغاني نزيل بيهق نا أبو بكر أحمد بن ابراهيم الإسماعيلي نا أبو بكر محمد بن صالح بن شعيب التمار بالبصرة إملاء نا نصر بن علي عن يزيد بن هارون عن عاصم الأحول دخلنا على أنس بن مالك نعزيه على ابن له مات فقلنا له يا أبا حمزة إنا لنرجوا له النعيم قال : وأكثر من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«الموت كفارة لكل مؤمن» .

٩٨٨٦ ـ أخبرناه عالياً أبو الحسن محمد بن يعقوب الطابراني بالطابران نا أبو بكر محمد بن أحمد بن المفيد نا أحمد بن عبد الرحمن أبو العباس السقطي نا يزيد بن هارون عن عاصم الأحول عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ

«الموت كفارة لكل مسلم».

٩٨٨٣ ـ (١) سقط من (ن).

٩٨٨٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا نا أبو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا عبد الله بن وهب عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: توفي رجل بالمدينة عن ولد بالمدينة فصلى عليه رسول الله ﷺ فقال يا ليته مات في غير مولده. فقال رجل من القوم ولم يا رسول الله؟ قال إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة.

٩٨٨٨ ـ قال وحدثنا يحيى بن يحيى نا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي أن النبي ﷺ قال:

«إن (الابدا)[1] بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء إلا إنه لا غربة على من مات في أرض غربة غاب فيه بواكيه إلا بكت عليه السماء والأرض».

هكذا وجدته مرسلاً

٩٨٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا القاسم بن زكريا المقري نا محمد بن يحيى نا عمر بن علي المقدمي نا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«إذا كان أجل أحدكم بأرض أتت له إليها حاجة فإذا بلغ أقصى أثره فتوفاه فتقول الأرض يوم القيامة يا رب هذا ما استودعتني».

تابعه هشيم ومحمد بن خالد الوهبي عن إسماعيل.

٩٨٩٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحافظ غير مرة أنا الحسين بن (نهار)[1] العسكري نا زيد بن الحريش الأهوازي نا عمران بن عيينة عن اسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة».

٩٨٨٨ ـ (١) هكذا في (أ) وسقط هذا الحديث من (ن).

٩٨٩٠ ـ (١) في الأصل (نبهان) وما أثبته من المستدرك أخرجه الحاكم (١/٣٦٧ و٣٦٨) بنفس الإسناد.

٩٨٩١ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو النضر الفقيه وأحمد بن محمد العنبري قالا نا عثمان بن سعيد الدارمي نا يحيى بن صالح الوحاظي نا عبد العزيز بن محمد حدثني أنيس بن أبي يحيى مولى الأسلميين عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : مر النبي ﷺ بجنازة عند قبر فقال قبر من هذا؟ فقالوا قبر فلان الحبشي يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ :

«لا إله إلا الله سيق من أرضه وسمائه إلى تربته التي خلق منها» .

٩٨٩٢ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عبد الله بن أيوب المخرمي نا ابراهيم بن بكر عن عبد العزيز بن أبي رواد .

وأخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا أبو يعلى نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا الهذيل بن الحكم الأردني .

وأخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو علي الرفا أنا علي بن عبد العزيز نا محمد بن كثير العبدي نا الهذيل بن ابن الحكم أبو المنذر نا عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«موت الغريب شهادة» .

٩٨٩٣ ـ قال الشيخ أحمد أشار البخاري إلى تفرد الهذيل بن الحكم بهذا . قال : وهو منكر الحديث .

٩٨٩٤ ـ وقد رويناه من حديث ابراهيم بن بكر الكوفي عن ابن أبي رواد وزعم ابن عدي أنه سرقه من الهذيل والله أعلم . وروى من وجه أضعف من هذا .

٩٨٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصغاني نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج عن ابراهيم بن محمد عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

٩٨٩٢ ـ أخرجه ابن عدي (٧/ ٢٥٨٤) .

٩٨٩٣ ـ التاريخ الصغير للبخاري (٢/ ١٥٢) بلفظ موت الغربة شهادة .

٩٨٩٤ ـ أخرجه ابن عدي (١/ ٢٥٦) .

«من مات غريباً مات شهيداً ووقي فتانى القبر وغدي وريح عليه برزقه من الجنة تفرد به إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي». وقد

٩٨٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا دعلج بن أحمد نا أحمد بن علي الأبار نا ابن أبي سكينة الحلبي قال: سمعت ابراهيم بن أبي يحيى يقول حكم الله بيني وبين مالك بن أنس هو سماني قدرياً وأما ابن جريج (فإني)[1] حديثه من مات مرابطاً مات شهيداً ونسبني إلى جدي من قبل أبي. فقال إبراهيم بن أبي عطاء.

قلت كذا قال ابن جريج في بعض الروايات عنه ابراهيم بن أبي عطاء

٩٨٩٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي اسماعيل بن محمد الصفار نا الحسن بن مكرم نا الحسن بن قتيبة نا عبد العزيز بن أبي رواد عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ من مات مريضاً مات شهيداً ووقى فتاني القبر وغدى وريح عليه برزقه من الجنة .

٩٨٩٨ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا علي بن ابراهيم بن الهيثم نا أحمد بن عل بن الأفطح المقري نا يحيى بن زهدم يعني ابن الحارث عن أبيه قال: حدثني أبي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تكرهوا أربعة فإنها لأربعة لا تكرهوا الرمد فإنه يقطع عروق العمى، ولا تكرهوا الزكام فإنه يقطع عروق الجذام، ولا تكرهوا السعال فإنه يقطع عروق الفالج، ولا تكرهوا الدماميل فإنه يقطع عروق البرص».

قال الشيخ هذا اسناد غير قوي.

٩٨٩٩ ـ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير نا أبو جعفر بن دحيم نا إبراهيم بن إسحاق نا جعفر بن عون ح.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل نا أبو عثمان عمرو بن

٩٨٩٦ ـ (١) في ن: (فإنه).

٩٨٩٨ ـ أخرجه ابن عدي (٢٦٩٧/٧).

عبدالله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا أبو جعفر بن (عون)(١) أنا عبد الرحمن بن زياد (عن عبدالله بن يزيد)(٢) عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صدع في سبيل الله ثم احتسب غفر الله عز وجل له ما كان قبل ذلك من ذنب»

وفي رواية الزهري من صدع صداعاً

٩٩٠٠ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا القاسم بن هاشم نا علي بن عياش الحمصي نا الليث بن سعد نا يزيد بن أبي حبيب وغيره قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يزال الصداع والمليلة بالمرء حتى يدعه مثل الغضة المصفاة»

٩٩٠١ ـ أخبرنا أبو سعيد نا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني ابراهيم بن عبد الله نا (صفوان بن صالح)(١) نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن أنس الجهني عن أبيه عن جده قال: دخلت على أبي الدرداء في مرضه فقلت: يا أبا الدرداء أما تحب أن تصح ولا تمرض فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول

«إن الصداع والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن كان ذنبه مثل أحد حتى لا يدعا عليه من ذنبه مثقال حبة من خردل».

٩٩٠٢ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر نا الحسن بن عبد العزيز الجروي نا يحيى بن حسان نا ابن لهيعة نا يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ عن أبيه عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

٩٨٩٩ ـ (١) في ن: (عوف).
(٢) سقط من (أ).
أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/ ٣٢٩) والخطيف (١٢/ ١٠٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ـ به.

٩٩٠١ ـ (١) في ن: (صالح بن صفوان) وهو خطأ.

«إن الحمى والمليلة لا يزالان بالمؤمن وإن ذنبه مثل أحد فما يدعانه وعليه من ذنبه مثقال حبة من خردل»

٩٩٠٣ ـ أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي نا أبو حاتم محمد بن سارويه الكندي نا خلف بن سليمان النسفي ثنا هانيء بن المتوكل الاسكندراني نا ضمام بن اسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال :

«الصداع والحمى تصيب الإنسان وإن ذنوبه مثل جبل أحد فما يفارقه الحمى والصداع حتى لا يدع من ذنوبه وزن خردلة»

٩٩٠٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن (أحمد)[1] بن سعد الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي نا محمد بن خلاد الاسكندراني حدثني ضمام بن اسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما يزال الصداع والمليلة بالعبد والأمة وإن عليه من الخطايا مثل جبل أحد فما يدعه وعليه مثقال خردلة»

قال الشيخ وكذلك رواه يعقوب بن سفيان عن محمد بن خلاد .

٩٩٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي الزيات القشيري قال : دخلنا على أبي الدرداء نعوده فدخل علينا أعرابي فقال : ما لأميركم وأبو الدرداء يومئذ أمير . قلنا هو شاكٍ . قال والله ما اشتكيت قط أو قال : ما صدعت قط فقال أبو الدرداء أخرجوه عني ليمت بخطاياه ما أحب أن لي بكل وصب وصبته حمر النعم وإن وصب المؤمن يكفر خطاياه .

٩٩٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا اسماعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت

٩٩٠٤ ـ (١) في ن : (محمد) وهو خطأ.

ابن أبي ليلى قال : ذكرت الأوجاع عند أبي الدرداء فقال رجل ما اشتكيت شيئاً قط . قال : فقال أبو الدرداء أخرجوه عني إن ذنوبك لحمة عليك كما هي ماحط عنك منها شيء .

٩٩٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو نا الحارث بن أبي أسامة نا سعيد بن عامر نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ لأعرابي هل أخذتك أم ملدم؟ قال : وما أم ملدم؟ قال: حرٌ بين الجلد واللحم. قال: فما وجدت هذا قط. قال: فهل أخذك الصداع؟ قال: وما الصداع؟ قال: عرق يضرب على الإنسان في رأسه قال: ما وجدت هذا قط. فلما ولى. قال رسول الله ﷺ:

«من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا».

٩٩٠٨ ـ قال الشيخ أحمد ولهذا شاهد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة ومن حديث معمر عن زيد بن أسلم عن النبي ﷺمرسلاً .

٩٩٠٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرج الأزرق نا السهمي نا سنان عن الحضرمي عن أنس أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله بنت لي كذا وكذا فذكرت حسنها وجمالها فآثرتك بها . قال : قد قبلتها فلم تزل تمدحها حتى ذكرت أنها لم تصدع ولم تشتك شيئاً قط . قال : لا حاجة لي في بنتك .

٩٩١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه نا محمد بن يونس نا سعيد بن عامر نا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان أن رجلاً أتى النبي ﷺ (وجيه آل)[1] فلان فقال له النبي ﷺ: ما رزئت في مال ولا ولد؟ قال : لا . قال : إن أبغض عباد الله إلى الله العفريت النفريت الذي لم يرزأ في مال ولا ولد . قال : فبايعه بأطراف أصابعه هكذا جاء مرسلاً .

٩٩١١ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن

٩٩٠٩ ـ أخرجه أحمد (٣/ ١٥٥) من طريق سفيان بن ربيعة ـ به .

٩٩١٠ ـ (١) غير واضح في (أ) وفي (ن) وجيهان أو رحيمان أو دحيمان.

عبد الله الرازي نا ابراهيم بن زهير الحلواني نا عمرو بن حكام نا شعبة قال سمعت عاصم الأحول قال : سمعت أبا عثمان النهدي قال كان رسول الله ﷺ يبايع الناس فجاءه رجل . فذكر معناه مرسلاً

٩٩١٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود أنا البراء بن يزيد نا عبد الله بن شقيق العقيلي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ألا أخبركم بأهل النار؟ قالوا بلى يا رسول الله قال : كل شديد جعظري هم الذين لا يألمون رؤوسهم

٩٩١٣ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن (جميل)[١] أنا عبد الله بن المبارك نا شعبة عن الحكم عن ربيع بن عميلة قال شعبة قلت : (أسمعته)[٢] منه حدثني هلال بن يساف أو بعض أصحابنا عنه قال كنا قعوداً عند عمار بن ياسر فذكروا الأوجاع فقال أعرابي ما اشتكيت قط . قال عمار : ما أنت منا أو لست منا إن المسلم يبتلى ببلاء فتحط عنه ذنوبه كما يحط الورق من الشجر وإن كان الكافر أو قال : الفاجر ـ شعبة يشك ـ يبتلى ببلاء فمثله مثل بعير أطلق فلم يدر لم أطلق وعقل فلم يدر لم عقل .

٩٩١٤ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق الفزاري عن الأعمش عن عمارة عن سعيد بن وهب قال : دخلت مع سليمان على صديق له نعوده فقال إن الله عز وجل إذا ابتلى عبده المؤمن بشيء من البلاء ثم عافاه كان كفارة لما مضى ومستعتباً فيما بقي ، وإن الفاجر إذا أصابه الله عز وجل بشيء من البلاء ثم عافه كان كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه ولا فيما أطلقوه

وكذلك قال : شعبة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن سعيد بن وهب .

٩٩١٢ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٥٥١).

٩٩١٣ ـ (١) في ن : (حنبل) وهو خطأ.

(٢) في ن : (أسمعه).

٩٩١٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا أبو الجواب نا عمار بن زريق عن الأعمش عن ابراهيم عن (سعيد)[١] بن وهب قال : دخلت أنا وسليمان على رجل من كندة نعوده فقال سليمان إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء ثم يعافيه فيكون كفارة لذنوبه ومستعتباً فيما يستقبل ويبتلي الكافر بالبلاء ثم يعافيه فيكون كالبعير يغفله أهله فلا يدري فيم عقل ويحلونه فلا يدري فيم حل .

٩٩١٦ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن حميد الرازي نا محمد بن سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر أخي الخضر قال : إني لبأرض محارب إذا رايات وآلوية فقلت ما هذا فقيل رسول الله ﷺ فجئت فجلست إليه وهو في ظل شجرة قد بسط له كساء وهو جالس إليه وحوله أصحابه . قال : فذكروا الأسقام . فقال : إن العبد المؤمن إذا أصابه سقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وهو عظة له فيما يستقبل من عمره وإن المنافق إذا مرض وعوفي كان كالبعير عقله أهله ثم أطلقوه لا يدري فيما عقلوه ولا فيما أطلقوه . فقال رجل : يا رسول الله ما الأسقامَ؟ قال : أو ما سقمت قط ؟ قال : لا . قال : قم عنا فلست منا

٩٩١٧ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن عمران الأخنس قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : نا إسماعيل بن أبي خالد حدثني قيس بن أبي حازم قال : طلق خالد بن الوليد امرأته ثم أحسن عليها الثناء فقيل له يا أبا سليمان لأي شيء طلقتها ؟ قال : ما طلقتها لأمر رابني منها ولا ساءني ولكن لم يصبها عندي بلاء .

٩٩١٨ ـ قال : وحدثنا أبو بكر نا محمد بن (حاتم)[١] نا أبو سلمة الخزاعي نا شبيب بن شيبة قال : سمعت الحسن قال : كان الرجل منهم أو من المسلمين إذا مر به عام لم يصب في نفسه ولا ما له قال : ما لنا أتودع الله منا .

٩٩١٥ ـ (١) في ن : (سعد) وهو خطأ.

٩٩١٨ ـ (١) في ن : (هاشم) وهو خطأ.

٩٩١٩ ـ قال : وحدثنا أبو بكر حدثني ابراهيم بن راشد نا أبو ربيعة نا حماد عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير أن النبي ﷺ عاد مريضاً فقال : ما منه عرق إلا وهو يألم منه غير أنه قال : قد أتاه آت من ربه فبشره أن ليس له بعده عذاب

ودخل النبي ﷺ على رجل من أصحابه وهو مريض فقال : كيف تجدك؟ قال : أجدني راغباً وراهباً قال : والذي نفسي بيده لا يجتمعا لأحد عند هذه الحال إلا أعطاه الله ما رجا وأمنه مما يخاف .

٩٩٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

«لا يتمنين أحدكم الموت من ضر نزل به فإن كنتم لابد فاعلين فليقل اللهم أحينا ما كانت الحياة خيراً لنا وتوفنا إذا كانت الوفاة خيراً لنا»

أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عليه عن عبد العزيز

٩٩٢١ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا يوسف بن موسى نا عبد الرحمن بن معن الدوسي نا الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

«يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء»

٩٩٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا أنا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني نا خالد بن يزيد بن صبيح حدثني سالم بن عبد الله المحاربي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال :

«ما من عبد يصرع صرعة من مرض إلا بعثه منه طاهراً»

٩٩٢٠ ـ متفق عليه.

أخرجه البخاري في الدعوات باب (٣٠) ومسلم في الذكر والدعاء (٤).

٩٩٢٣ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو بكر أظنه محمد بن سهل التميمي نا الحكم بن نافع نا عفير عن سليم يعني ابن عامر عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ

«إن العبد إذا مرض أوحى الله إلى ملائكته يا ملائكتي إذا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له وإن أعافه فجسد مغفور لا ذنب له» .

٩٩٢٤ ـ وبهذا الإسناد عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الله ليجرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه الله من السيئات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن» .

٩٩٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي نا الحسن بن أبي علي النجار نا الحسين بن علي الحلواني

وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : حدثت عن الحسين بن علي الحلواني نا الهيثم بن الأشعث قال : حدثني فضال بن جبير الغداني عن بشير بن عبد الله بن أبي أيوب الأنصاري عن أبيه عن جده قال : عاد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار فأكب عليه فسأله فقال : يا نبي الله ما غمضت منذ سبع ليال ولأحد يحضرني فقال رسول الله ﷺ :

«أي أخي إصبر ، أي أخي إصبر حتى تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها» .

وفي رواية ابن بشران يا أخي إصبر ثلاثاً تخرج من ذنوبك كما دخلت فيها . قال : فقال رسول الله ﷺ

«ساعات الأمراض يذهبن ساعات الخطايا» .

٩٩٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن

٩٩٢٥ ـ قال ابن عدي: فضال بن جبير أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة أحاديثه غير محفوظة (الميزان (٣٤٧/٣).

أبي الدنيا حدثني أبو جعفر أحمد بن سعدان نا قران بن تمام عن أبي بشر الحلبي عن الحسن قال: قال النبي ﷺ:

«ساعات الأذى يذهبن ساعات الخطايا»

٩٩٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا أحمد بن عمران الأخنسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش وعبد الرحمن المحاربي عن ليث عن الحكم بن (عتيبة)[1] رفعه قال إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له من العمل ما يكفر ذنوبه ابتلاه الله بالهم يكفر به ذنوبه وقد روى في بعض هذا المعنى حديث موصول بإسناد ضعيف

٩٩٢٧ مكرر ـ أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسن بن علي الأهوازي نا معمر بن سهل نا أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ:

«إن الله ليبتلي عبده بالبلاء والهم حتى يتركه من ذنبه كالفضة المصفاة».

٩٩٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر أحمد بن يوسف الفقيه نا الحارث بن محمد قالا نا يزيد بن هارون أنا العوام بن حوشب حدثني أبو اسماعيل ابراهيم السكسكي أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم. فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مراراً يقول: قال رسول الله ﷺ

«إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً».

٩٩٢٧ ـ (١) في ن: (عتبة).

٩٢٢٧ مكرر ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١/ ١٧٤) وعن ابن عدي (هيثم) بدلاً من (هشيم).

قال الشيخ أحمد لفظهما سواء غير أن في رواية الحارث حدثني إبراهيم بن أبي إسماعيل . ورواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل عن يزيد بن هارون .

٩٩٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص نا سفيان نا علقمة بن مرثد .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا معاذ بن نجده نا قبيصة نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي ﷺ :

«ما من أحد من المسلمين يصاب ببلاء في جسده إلا أمر الله عز وجل الحفظة الذين يحفظونه أن اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة مثل ما كان يعمل من الخير ما دام محبوساً في وثاقي»

لفظ حديث الحسين وحديث قبيصة مثله تابعه أبو الحسين عن القاسم بن مخيمرة

٩٩٣٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا حميد بن الأسود نا محمد بن أبي حميد نا عون بن عبد الله بن عتبة ودخلنا عليه فلما رأى محمد بن المنكدر وجعه ترقرقت عيناه بالدموع حتى دمعتا فكشف عون وجهه فقال ما شأنك يا أبا عبد الله؟ قال رأيت شكواك قال : حسبي ربي عز وجل هو عدتي لكل كربة وصاحبي عند كل شدة ووليي في كل نعمة ألا أحدثك يا أبا عبد الله ما سمعت من أبي سمعت من أبي مسعود وهو يقول : كنت مع رسول الله ﷺ فتبسم فذكر هذا الحديث.

٩٩٣١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء الأديب من أصله نا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي إملاءنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف نا يحيى بن يحيى نا عثمان بن مطر الشيباني عن ثابت عن أنس أن رسولَ الله ﷺ قال :

«وكل الله بعبده المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا مات قال : الملكان اللذان وكلا به يكتبان عمله قد مات فتأذن لنا فنصعد إلى السماء فيقول الله عز وجل سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحوني فيقولان أفنقم في الأرض فيقول الله أرضي مملوءة من خلقي يسبحوني فيقولان فأين . فيقول قوما على قبر عبدي فسبحاني واحمداني وكبراني وهللاني واكتبا هذه لعبدي إلى يوم القيامة» .

قال الشيخ : تفرد به عثمان بن مطر وليس بالقوي .

٩٩٣٢ ـ وروى عن إسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن المؤمل بن إسماعيل عن حماد عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺفذكره وهو فيما أنبأني أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن عثمان الزاهد نا أبو العباس محمد بن شاذان النيسابوري نا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي فذكره وهذا بهذا الإسناد غريب والله أعلم . وروى عن أنس بن مالك نحو رواية من مضى .

٩٩٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين نا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة نا أبو ربيعة قال : سمعت أنساً يقول : إن رسول الله ﷺ قال :

«إن الله تعالى إذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قال : للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فإن شفاءه غسله وطهره وإن قبضه غفر له ورحمه» .

كذا قال في اسناده سمعت أنساً وقد .

٩٩٣٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن الفرج الأزرق نا السهمي نا سنان بن ربيعة عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير عن أن بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

ما من مسلم يبتلى ببلاء في جسده إلا كتب الله له كل عمل صالح كان يعمله في صحته في مرضه» .

قال الشيخ سنان بن ربيعة هو أبو ربيعة وفي هذا دلالة على أنه لم يسمعه

من أنس بن مالك والله أعلم .

٩٩٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن خالد المطوعي ببخارى من أصل كتابه نا أبو علي الحسن بن الحسين بن البزار البخاري نا عبيد الله بن واصل البخاري نا أحمد بن جنيد بخارى نا عيسى بن موسى غنجار ببخاري عن مخلد بن عمر القاضي ببخارى عن إسحاق بن وهب وهو بخارى عن الحجاج الطائي عن علقمة قال : دخلنا على ابن مسعود فقلنا يا أبا عبد الرحمن ما تشتكي؟ قال : ذنوبي قلنا فما تشتهي؟ قال : أشتهي المغفرة . قلنا له ألا نأتيك بطبيب. قال : الطبيب (أنزل بي)[1] ما ترون قال : ثم بكى عبد الله . ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ :

«إن العبد إذا مرض يقول الرب تبارك وتعالى عبدي في وثاقي فإن كان نزل به المرض وهو في اجتهاده . قال اكتبوا له من الأجر قدر ما كان يعمل في اجتهاده ، وإن كان به المرض في فترة منه قال : اكتبوا له من الأجر ما كان في فترته فأنا أبكي أنه نزل بي المرض في فترة (ولوددت)[2] أنه كان في اجتهاد مني .

٩٩٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس هو الأصم نا هارون بن سليمان نا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي عوانة عن الأعمش عن (إبراهيم عن علقمة) قال مرض ابن مسعود مرضاً له فقلت : ما رأيتك جزعت من مرض أشد مما جزعت في مرضك هذا فقال له إنه أخذني وقرب بي من الغفلة .

٩٩٣٧ ـ حدثنا أبو بكر بن فورك نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا محمد بن أبي حميد عن عون بن عبد الله بن عتبة عن أبيه عن ابن

٩٩٣٥ ـ (١) في ن : (أنزلن) .
(٢) في أ : (ولرجوت) .

٩٩٣٧ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٣٤٧) .
تنبيه : في مسند الطيالسي (محمد بن حبيب) بدلاً من (محمد بن أبي حميد) وهو خطأ .

مسعود قال كنا عند النبي ﷺ فتبسم قال : فقلنا يا رسول الله تبسمت قال : عجبت للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما في السقم أحب أن يكون سقيماً حتى يلقى الله عز وجل .

٩٩٣٨ ـ وبإسناده قال رفع النبي ﷺ بصره إلى السماء ثم خفضه فقلنا يا رسول الله مما صنعت هذا؟ قال : عجبت من الملكين بين الملائكة نزلا إلى الأرض يلتمسان عبداً في مصلاه فلم يجداه عرجاً إلى السماء إلى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك فلم نكتب له شيئاً فقال تبارك وتعالى اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصوه شيئاً على آخر ما حبسته وله أجر ما كان يعمل .

٩٩٣٩ ـ أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن ابراهيم الفارسي قالا نا أبو عمرو بن مطر نا ابراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى نا يحيى بن المتوكل عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

٩٩٤٠ ـ وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يحيى بن جعفر أنا يزيد بن هارون أنا أبو عقيل قال : رأيت محمد بن أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم دخل على عبد الله بن عبيد الله فقال كيف تجدك يرحمك الله؟ قال : أحمد الله إليك والله محمود بخير قال وفقنا الله وإياك سمعت أبا بكر يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما مرض مسلم قط إلا وكل الله به ملكين من ملائكته لا يفارقانه حتى يقضي الله فيه بإحدى الحسنيين إما بموت وإما بحياة ، فإذا قال له العواد كيف تجدك؟ قال أحمد الله اجدني والله محمود بخير قال له الملكان : أبشر بدم هو خير من دمك وبصحة هي خير من صحتك فإذا قال له العواد كيف تجدك؟ قال أجدني مجهوداً مكروباً في بلاء ، قال له الملكان أبشر بدم هو شر من دمك وبلاء هو أطول من بلائك»

لفظ حديث يحيى بن يحيى

٩٩٣٨ ـ مسند الطيالسي (٣٤٨).

٩٩٤١ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي فيما قرأ على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فيقول: أنظرا ما يقول لعواده فإن هو إذ جاءوه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى عز وجل وهو أعلم فيقول:

﴿لعبدي علي إن توفيته أن أدخله الجنة وإن أنا شفيته أن أبدله لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه وأن أكفر عنه سيئاته﴾».

وقد روي عنه موصولاً كما. .

٩٩٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالوا: أنا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن سليمان نا أبو صالح الحراني نا أبو عياش حدثني سليمان بن سليم وعباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله عز وجل إذا ابتلى عبداً بالبلاء بعث الله إليه ملكين فقال لهما: أنظرا إلى ما يقول عبدي لعواده حين يعودونه فإن كان قد قال: خيراً ولم يشك إليهم الذي به من البلاء قال الله لملائكته:

﴿أبدلوا عبدي بلحمه خيراً من لحمه وبدم خيراً من دمه وأخبروه إن أنا قبضته أدخلته الجنة وإن أنا أطلقته من وثاقه فليستأنف العمل﴾».

وروي من وجه آخر بإسناد صحيح موصولاً.

٩٩٤٣ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكير بن محمد الصوفي بمكة نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا علي بن المديني نا أبو بكر الحنفي نا عاصم بن محمد بن (زيد)[1] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

٩٩٤١ ـ أخرجه المصنف من طريق مالك (٢/ ٩٤٠).

٩٩٤٣ ـ (١) في ن: (يزيد).

«قال الله تبارك وتعالى:

﴿إذا ابتليت عبدي المؤمن ولم يشتك إلى عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه ثم يستأنف العمل﴾».

٩٩٤٤ ـ قال الشيخ: زعم بعض الحفاظ أن مسلم بن الحجاج أخرج هذا الحديث في كتابه عن القواريري عن أبي بكر الحنفي ثم اعترض عليه بأن هذا الحديث إنما يروى عن عاصم عن عبد الله بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة كذلك رواه قرة بن عيسى عن عاصم.

٩٩٤٥ ـ ورواه معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه (أو جده)[١] عن أبي هريرة وعبد الله بن سعيد شديد الضعف وقد نظرت في كتاب مسلم رحمه الله فلم أجد هذا الحديث ولم يذكره أيضاً أبو مسعود الدمشقي في تعليق الصحيح.

٩٩٤٦ ـ ورواه أبو صخر حميد بن زياد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة موقوفاً.

٩٩٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا جعفر بن عون أنا هشام بن (سعد)[١] قال: سمعت عروة بن رويم يذكر عن القاسم عن معاذ قال: إذا ابتلى الله عز وجل العبد بالسقم قال لصاحب الشمال: إرفع. قال لصاحب اليمين: أكتب لعبدي أحسن ما كان يعمل.

٩٩٤٨ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن جميل نا عبد الله بن المبارك أنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي هريرة قال: إذا مرض العبد المسلم نودي صاحب اليمين أن أجر على عبدي صالح ما كان يعمل، ويقال لصاحب الشمال: أقصر عن عبدي ما كان في وثاقي. فقال رجل عند أبي هريرة: يا ليتني لا أزال ضاجعاً. فقال أبو هريرة: كره العبد الخطايا.

٩٩٤٥ ـ (١) في ن: (عن جده).

٩٩٤٧ ـ (١) في ن: (سعيد) وهو خطأ.

٩٩٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا هدبه بن خالد قال سليمان بن المغيرة: نا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله ﷺ:

«(عجبت)[1] من قضاء الله لعبده المؤمن كل له فيه خير وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن إن أصابه سراء فشكر له أجران وإن أصابه ضراء فصبر فله أجر وكل قضاء الله للمسلم خير».

رواه مسلم في الصحيح عن هداب بن خالد.

٩٩٥٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت العيزار بن حريث يحدث عن عمر بن سعد عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«عجبت للمسلم إذا أصابته مصيبة احتسب وصبر وإذا أصابه خير حمد الله وشكر إن المسلم يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه».

٩٩٥١ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن الحسن بن عبيد الله قال: زعم ثعلبة أن أنساً حدثهم قال: كنا مع النبي ﷺ فتبسم ضاحكاً قال:

«عجبت للمؤمن أن الله عز وجل لا يقضي له قضاء إلا كان خيراً له».

٩٩٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا جعفر بن محمد الصائغ نا محمد بن سابق قال: نا المنهال بن حلفة أبو قدامة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال:

«إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل وإماطته الأذى عن الطريق. وفي

٩٩٤٩ ـ (١) في أ: (لو عجبت).

٩٩٥٠ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢١١).

تعبيره بلسانه عن الأعجمي وإنه يؤجر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيحطها كفه فيخفق لها فؤاده فيرد عليه ويكتب له أجرها».

٩٩٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي نا بشر بن سهل اللباد نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي حليس يزيد بن ميسرة أنه سمع أم الدرداء تقول: سمعت (أبا الدرداء يقول)(١): سمعت أبا القاسم ﷺ يقول:

«إن الله تبارك وتعالى قال:

﴿يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إذا أصابهم ما يحبون (يحمدون)(٢) الله وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم﴾.

فقال: يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم؟ قال:

﴿أعطيهم من حلمي وعلمي﴾».

٩٩٥٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران وأبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البزار قالا: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة نا يحيى بن محمد الحارثي نا عبد العزيز بن محمد عن عباد بن كثير وطارق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«أنزل الله عز وجل المعونة على قدر المؤونة وأنزل الصبر عند البلاء».

تفرد به طارق بن عمار وعباد وقد قيل عن عباد عن طارق والأصح وطارق يعرف بهذا الحديث.

٩٩٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة

٩٩٥٣ ـ (١) سقط من (ن).

(٢) في ن: (حمدوا).

٩٩٥٤ ـ أخرجه العقيلي (٢/٢٢٧) من طريق يحيى بن محمد الحارثي ـ به.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٧٠٤) من طريق طارق بن عمار وعباد بن كثير عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأخرجه من طريق عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو ـ به.

الأصفهاني نا إبراهيم بن نائلة الأصفهاني نا أحمد بن أبي الحواري نا عبد العزيز بن عمر قال: أوحى الله إلى داود عليه السلام: يا داود إذا رأيت لي طالباً فكن له خادماً، يا داود إصبر على المؤنة تأتيك المعونة.

٩٩٥٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا عمار بن نصر أبو ياسر نا بقية نا معاوية بن يحيى نا أبو بكر القتبي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إن المعونة تأتي من الله العبد على قدر المؤنة وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة».

٩٩٥٧ ـ ورواه أيضاً عن عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحو الأول.

٩٩٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن (عبدالله بن)[1] عبد الحكم أنا أبي وشعيب قالا: نا الليث.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه نا أحمد بن إبراهيم بن ملحان نا ابن بكير حدثني الليث عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله عز وجل قال:

﴿إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته بها الجنة﴾».

وقال الشيخ أحمد في الرواية الأولى يقول: قال الله عز وجل وقال:

«عوضته منها الجنة يريد عينيه».

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد قال

٩٩٥٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٤/ ١٤٣٥).

٩٩٥٧ ـ أخرجه ابن عدي (٥/ ١٧٠٤).

٩٩٥٨ ـ (١) زيادة من (ن).

أخرجه البخاري في المرضي باب (٧).

البخاري تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

٩٩٥٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا أبو ظلال قال: كنت عند أنس فقال: متى ذهبت عينك. فقلت: ذهبت وأنا صغير. فقال أنس: إن جبريل عليه السلام أتى رسول الله ﷺ وعنده ابن أم مكتوم فقال: متى ذهب بصرك؟ قال: وأنا صغير. قال جبريل: قال الله تعالى:

﴿إذا أخذت كريمة عبدي لم يكن له جزاء إلا الجنة﴾.

٩٩٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا أبو أسامة (الحلبي)[1] نا أم محمد بنت أخي أشرس أبي شيبان الهذلي حدثني عمي أشرس عن أبي الظلال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ قال:

«حدثني جبريل عليه السلام عن رب العالمين أنه قال:

﴿جزاء من أذهبت كريمتيه يعني عينيه الخلود في داري والنظر إلى وجهي﴾».

٩٩٦١ ـ وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا مسلم بن إبراهيم نا نوح بن قيس نا أبو الأشعث عن جابر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله عز وجل:

﴿من أذهبت كريمته فصبر واحتسب لم أرض له إلا الجنة﴾.

٩٩٦٢ ـ أخبرنا أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقري بالكوفة نا أبو جعفر بن دحيم نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز نا مسلم بن إبراهيم فذكره بإسناده ومعناه وقال: نا الأشعث بن جابر الحداني.

٩٩٦٠ ـ (١) في ن: (الجبلي).

وأشرس هو ابن ربيعة الهذلي أبو شيبان له ترجمة في الجرح (٢/٣٢٢).

٩٩٦٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف من أصله أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم نا مروان نا هلال بن سويد أنه سمع أنساً يقول: مرّ بنا [ابن] أم مكتوم فسلم فقال رسول الله ﷺ:

«ألا أحدثكم بما حدثني جبريل عليه السلام إن الله جل ثناؤه يقول: حق علي من أخذت كريمته أن ليس له جزاء إلا الجنة»

٩٩٦٤ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو محمد بن يوسف وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عبيد الله بن المنادي نا يونس بن محمد نا حرب بن ميمون عن النضر بن أنس عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«قال الله عز وجل:

﴿إذا أخذت بصر عبدي فصبر فعوضه عندي الجنة﴾».

تفرد به حرب بن ميمون عن النضر.

٩٩٦٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الأسفاطي ح.

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق أنا العباس بن الفضل ح.

وحدثنا أبو محمد بن يوسف الأصفهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس بمكة نا أبو الفضل العباس بن الفضل الأسفاطي البصري نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة».

قال الشيخ أحمد: هكذا أملاه حبيبتا.

٩٩٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن

٩٩٦٦ ـ أخرجه البخاري في المرضي (٦) ومسلم في الأدب (١٤).

سليمان المقري ببغداد نا حامد بن شعيب نا عبد الله بن عمر القواريري نا يحيى بن سعيد نا عمران بن سلم حدثني عطاء بن أبي رباح قال: قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء أتت النبي ﷺ فقالت: إني أصرع وإن أتكشف فأدع الله لي. فقال: إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك. فقالت: إصبر. قالت: فإني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها. رواه مسلم عن القواريري ورواه البخاري عن مسدد عن يحيى.

٩٩٦٧ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: أتت الحمى النبي ﷺ فقال: من أنت؟ فقالت: أنا أم ملدم. قال: تذهبين إلى أهل قباء قالت: نعم. قال: فأتتهم فحموا ولقوا فيها شدة فاشتكوا إليه ثم قالوا: يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال: إن شئتم دعوت الله يكشفها عنكم وإن شئتم كانت لكم طهوراً. قالوا: لا بل تكون لنا طهوراً.

٩٩٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا عباس بن محمد نا يعلي بن عبيد نا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن أهل قباء أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: إن الحمى قد اشتدت علينا فقال: إن شئتم أن ترفع عنكم رفعت، وإن شئتم كانت لكم طهوراً، قالوا: لا بل تكون لنا طهوراً.

٩٩٦٩ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا أبو علي قرة بن حبيب صاحب القشيري القنا نا إياس بن أبي تميم أبو مخلد نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال: جاءت الحمى إلى رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله إبعثني إلى آثر أهلك عندك فبعثها رسول الله ﷺ إلى الأنصار فغبت عليهم سبعة أيام ولياليهن حتى اشتد ذلك عليهم فشكوا ذلك إليه فأتاهم في ديارهم فجعل يدخل داراً داراً وبيتاً بيتاً يدعو لهم بالعافية فلما رجع تبعته امرأة منهم. فقالت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق أن أبي لمن الأنصار وأن أمي لمن الأنصار فادع الله لي كما

٩٩٦٩ ـ أخرجه المصنف من طريق يعقوب بن سفيان (٣/٣٦٤).

دعوت لأصحابي. فقال: ما شئت إن شئت دعوت الله لك فعافاك وإن شئت صبرت ثلاثاً ولك الجنة فقالت: يا رسول الله بل أصبر ثلاثاً وثلاثاً مع ثلاث ولا أجعل للجنة خطراً وقال أبو هريرة: ما من مرض يصيبني أحب إلي من الحمى إنها تدخل في كل عضو مني وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر.

٩٩٧٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه وأبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل قالا: نا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجزة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«ما من شيء يصيبه المؤمن في جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب».

فقال أُبي بن كعب: اللهم إني أسألك أن لا تزال الحمى مضارعه لجسد أبي بن كعب حتى يلقاك لا تمنعه من صلاة ولا صيام ولا حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيلك فارتكبته الحمى مكانه فلم تفارقه حتى مات وكان في ذلك يشهد الصلاة ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو.

٩٩٧١ ـ وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أخبرنا أبو عبد الله الحافظ الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبيذ الله بن عمير الحشمي وأبو خيثمة وغيرهما نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل: يا رسول أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها؟ قال: كفارات. فقال أُبي بن كعب: يا رسول الله وإن قلت؟ قال: شوكة فما فوقها قال: فدعا أُبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت في أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة. قال: فما مس رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات.

٩٩٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقبري نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال: بلغنا أن عمران بن حصين اشتكى بطنه ثلاث وثلاثين سنة قال: فدخل عليه أصحابه فقالوا: إنه ليمنعنا من الدخول عليك طول شكاتك. قال: فلا تفعلوا فإن أحب ذلك إلي أحبه إلى الله عز وجل.

٩٩٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز نا حبان بن هلال نا مبارك نا الحسن قال: دخلنا على عمران بن حصين في وجعه ذلك الشديد فقال له رجل: يا أبا نجيد والله إني لأيئس من بعض ما أراك قال: لا تفعل فإن أحبه إليّ أحبه إلى الله. قال الله:

﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾.

هذا مما كسبت يداي ويأتي عفو ربي فيما يبقى.

٩٩٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال حدثني إسحاق بن يحيى عن المسيب بن رافع أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: إن المرء المسلم يمشي في الناس وما عليه خطيئة قيل: ولما ذاك يا أبا بكر؟ قال: بالمصائب والحجر والشوكة والشسع ينقطع.

٩٩٧٥ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون (ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله المسعودي)[1] عن علي بن بذيمة عن قيس بن حبتر قال: سمعت ابن مسعود يقول: حبذا المكروهان الموت والفقر وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر وما أبالي بأيهما ابتليت لأن حق الله تعالى في كل واحد منهما واجب إن كان [الغنى] إن فيه العطف وإن كان الفقر إن فيه الصبر.

٩٩٧٦ ـ أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله العبسي أنا وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس فمرت بهذه الآية:

﴿ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه﴾.

قال: فسألناه عنها. فقال: هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من عند

٩٩٧٥ ـ (١) سقط من (أ).

الله فيرضى ويسلم. وروي هذا عن ابن مسعود.

٩٩٧٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط قال: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الهدى الإسترجاع عند المصيبة والإستكانة عند النعمة ونفي الإمتنان عند العطية.

٩٩٧٨ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو يوسف العبدي نا يعقوب بن إبراهيم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه أنه خرج إلى الوليد بن عبد الملك حتى إذا كان بوادي القرى وجد في رجله شيئاً فظهرت به قرحة وكانوا على رواحل فأرادوه على أن يركب محملاً فأبى عليهم ثم غلبوه ورحلوا ناقة له بمحمل فركبها ولم يركب محملاً قبل ذلك، فلما أصبح تلا هذه الآية:

﴿ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها﴾.

حتى إذا فرغ منها وقال: لقد أنعم الله على هذه الأمة في هذه المحامل بنعمة لا يؤدون شكرها ورقي في رجله الوجع حتى قدم على الوليد فلما رآه الوليد قال: يا أبا عبد الله إقطعها فإني أخاف أن يبالغ فوق ذلك. قال: فدونك قال: فدعا له الطبيب وقال له: إشرب المرقد. قال: لا أشرب مرقداً أبداً. قال: فقدرها الطبيب واحتاط بشيء من اللحم الحي مخافة أن يبقى منها شيء فرقي فأخذ منشاراً فأمسه النار واتكى له عروة فقطعها من نصف الساق فما زاد على أن يقول: حسن حسن. فقال الوليد: ما رأيت شيخاً قط أصبر من هذا إذ أصيب عروة بابن له يقال له محمد في ذلك السفر دخل اصطبل دواب من الليل ليبول فركضته بغلة فقتلته وكان من أحب ولده إليه فلم يسمع من عروة في ذلك كله كلمة حتى يرجع فلما كان بوادي القرى قال: لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحداً وأبقيت منهم ستة وكانت لي أطراف أربعة فأخذت مني طرفاً وأبقيت لي ثلاثة وأيمك لئن ابتليت لقد

٩٩٧٨ ـ (١) غير واضح في الأصل.

وانظر الترغيب للأصبهاني (٥٥٣) بتحقيقي.

عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت فلما قدم المدينة جاءه رجل من قومه يقال له عطاء بن أبي ذؤيب فقال: يا أبا عبد الله والله ما كنا نحتاج أن نسابق بك ولا أن نصارع بك ولكنا كنا نحتاج إلى رأيك والأنس بك فأما ما أصبت به فهو أمر دخره الله لك وأما ما كنا نحب أن يبقى لنا منك فقد بقي.

٩٩٧٩ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين حدثني محمد بن الحكم بن رزين نا الوليد بن مسلم نا عبد الله بن نافع بن ذؤيب عن أبيه قال: قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك فخرج برجله قرحة الأكلة فبعث إليه الوليد بالأطباء فأجمع على إن لم ينشروها قتلته. قال: فنشروها بالمنشار فما حرك عضواً من عضو وصبر فلما رأى القدم بأيديهم دعا بها فقبلها في يده ثم قال: أما والذي حملني عليك إنه ليعلم إني ما مشيت بها إلى حرام أو قال: معصية. قال الوليد: قال عبد الله بن نافع بن ذؤيب أو غيره من أهل دمشق عن أبيه أنه حضر عروة حين فعل به ذلك. قال هذه المقالة ثم أمر بها فغسلت وطيبت ولفت في قبطية ثم بعث بها إلى مقابر المسلمين.

٩٩٨٠ ـ حدثنا أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو محمد الحسن بن محمد الأسفرايني نا الغلابي نا العباس بن بكار نا أبو بكر (الهذلي)[١] عن الشعبي أن شريحاً قال: إني لأصاب بالمصيبة فأحمد الله عليها أربع مرات أحمده إذ لم تكن أعظم مما هي وأحمده إذ رزقني الصبر عليها وأحمده إذ وفقني للإسترجاع لما أرجو فيه من الثواب وأحمده إذ لم يجعلها في ديني.

٩٩٨١ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب نا أبو الحسن الكارزي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يونس المقري قال: سمعت أبا الحسن علي بن أحيد البلخي قال: سمعت محمد بن عبد الوهاب البلخي يقول: إذا رأيت المكروه فاذكر المدفوع.

٩٩٨١ مكرر ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن علي نا عبد الله بن منازل قال: سمعت أبا صالح يعني حمدون القصار يقول:

٩٩٨٠ ـ (١) في ن: (الذهلي) وهو خطأ.

وأبو بكر الهذلي متروك كما في التقريب.

سمعت أبا النصر يقول: أدخل على أبي بكر بن عياش في مرضه طبيب نصراني فولى وجهه ألى الحائط فلما خرج اتبعه بصره فقال ما بعدما صرفت عني ما هو فيه فاصنع بي ما شئت.

٩٩٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن أحمد بن محبوب الزاهد يقول: سمعت محمد بن المسيب يقول: سمعت عبد الله بن (خبيق)[1] يقول: كان موسى بن طريف يقول:

إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر

٩٩٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا هشيم قال: وزعم العوام قال: لما قدم بإبراهيم التيمي علينا قال: فلما انتهى به إلى باب السجن وقيل له: هل لك من حاجة تبلغ الأمير؟ قال: فقال له: أذكرني عند رب هو خير من رب صاحب يوسف. قال: وزعم بعض أصحابنا أنه لما دخل السجن وقد كان محزوناً رحمه الله وكان يأمرهم بالصبر ويقول: إن الفرج قريب. قال: كانوا يقولون: لو فتح لنا الباب ما تركناه.

٩٩٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد قال: دخلنا على أبي بكر أو قال: دخلوا على أبي بكر فقال: يا إخوتاه لقد بت ليلة ما أحب أنها أعيدت علي وإن لي كذا وكذا من شيء عظيم. وما أحب أنها إذا كانت أنها لم تكن.

٩٩٨٥ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو كريب نا المحاربي نا الأعمش عن عمرو بن مرة قال: كان ربيع بن خيثم قد أصابه فالج. قال: فسال من فيه ماء آخر على لحيته فرفع يده فلم يستطع أن يمسحه. فقام إليه بكر بن ماغر فمسحه عنه فلحظه ربيع ثم قال: يا بكر والله ما أحب أن هذا الذي بي بأغنى الديلم على الله عز وجل.

٩٩٨٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا

٩٩٨٢ ـ (١) في ن: (حبيب) وهو خطأ.

يعقوب بن سفيان نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان عن أبيه عن بكر بن ماغر قال: كان في وجه ربيع بن خيثم شيء قال: فكان فمه يسيل فرأى في وجهه المساءة فقال: يا بكر ما يسرني أن هذا الذي بي باغنى على الله وقال: أخبرنا أيضاً سفيان قال: قيل للربيع بن خيثم وكان أصابه فالج لقد تداويت فقال: لقد هممت ثم ذكرت عادا وثمود وأصحاب الرس وقروناً بين ذلك كثيراً كانت فيهم أوجاع وكانت لهم أطباء فما بقي المداوي ولا المداوى إلا وقد فني.

٩٩٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا حميد أحمد بن إبراهيم الحنظلي يقول: سمعت محمد بن العباس السليطي يقول: سمعت محمد بن أسلم ينشد:

إن الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع مقدور أتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرىء مثله فيما مضى
هلك المداوىَ والمداوِي والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

٩٩٨٨ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: قال يوسف الصفار: سمع يحيى الأموي سمع الأعمش سمع حيان بن أبحر يقول: دع الدواء ما احتمل جسمك الداء.

٩٩٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا قال: حدثت عن إسحاق بن موسى الخطمي نا محمد بن زائدة أبو هشام الكوفي عن رقبة قال: قيل لإبراهيم التيمي وهو في الديماس: لو دعوت الله عز وجل أن يفرج عنك قال: إني لأستحي أن أدعو الله أن يفرج عني مما لي فيه أجر.

٩٩٩٠ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الله بن محمد بن هانىء أنا مرحوم بن عبد العزيز حدثني حبيب أبو محمد الهزاني قال: عادني الحسن في مرض لي فقال: يا حبيب إن لم تؤجر

إلا فيما تحب قل أجرنا وأن الله كريم يبتلي العبد وهو كاره ويعطيه عليه الأجر العظيم.

٩٩٩١ ـ قال: وحدثنا أبو بكر حدثني علي بن أشكاب العامري نا يزيد بن هارون نا مبارك عن الحسن أنه ذكر الوجه فقال: أما والله ما يسر أيام المسلم أيام قورب له فيها من أجله وذكر فيها ما نسي من معاده وكفر بها عنه خطاياه.

٩٩٩٢ ـ قال: وحدثنا أبو بكر حدثني سعيد بن (ساسوية)[1] حدثني عمي حاتم بن بشر قال: مرض جدي عطاء الخراساني فدخل عليه محمد بن واسع يعوده. قال: سمعت الحسن يقول: إن العبد ليبتلى في ماله فيصبر فلا يبلغ بذلك الدرجات العلى ويبتلى في بدنه فيصبر فيبلغ بذلك الدرجات العلى قال: وكان عطاء قد أصابته مرضات.

٩٩٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت إبراهيم بن المولد يقول: دخلت على إبراهيم المقري وقد رفسته بغلته فكسرت رجله فقال: لولا مصائب الدنيا قدمنا على الله مفاليس.

٩٩٩٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد بن أبي الحسن المصري حدثني أبو العباس المعافري قال: سمعت نصر مولى جعين يقول: سمعت ذا النون يقول: ما ضرك ما عزك إذا أعقبك ما سرك لقد عزك ما سرك إذا أعقبك ما ضرك.

٩٩٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا جعفر بن محمد بن الحسين نا الحسين بن منصور قال: سمعت علي بن عثام يقول: يقال على من صبر على ما يكره رأى ما يحب.

٩٩٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت سعيد بن أحمد يقول: سمعت جعفر الخلدي يقول: سمعت الجنيد يقول: الصبر مفتاح كل خير.

٩٩٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن أحمد الصيدلاني نا أبو

٩٩٩٢ ـ (١) غير واضح في الأصلين.

العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة عن محمد بن عمرو قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب على منبر رسول الله ﷺ يذكر الصبر وما جعل الله فيه من الفضل ثم قال:

«ما أعطى الله عز وجل عبداً شيئاً في الدنيا ثم أخذه منه فأعقبه بما أخذ منه الصبر إلا كان ما أعطاه خيراً مما أخذ منه».

٩٩٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن منوية البلخي بنيسابور نا محمد بن إبراهيم بن سيس العامري نا يحيى بن معاذ الرازي نا عثمان بن عمار عن إبراهيم بن أدهم قال: دخلت الأسكندرية فلقيت شيخاً يقال له أسلم بن زيد الجهني فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل خراسان. فقال: ما حملك على الخروج من الدنيا؟ قلت: زهد فيها ورجاء ثواب من الله عز وجل. فقال لي: إن العبد لا يتم له رجاء ثواب من الله عز وجل حتى يحمل نفسه على الصبر. فقال رجل من أصحابه: وأي شيء الصبر؟ قال: هو أن يروض نفسه على احتمال مكاره الأنفس. قال إبراهيم: هذا تصبر وليس بصبر. ففزع وراعه قولي وقال: يا غلام من أين لك هذا الذي قلت. قلت: عطاء من الله عز وجل. فقال لي: صدقت هو تصبر وليس بصبر يا غلام أحفظ عني وعه وأحتمل وأعقل وأعلم إن أدنى منازل الزاهدين في الدنيا إحتمال المكاره للأنفس فإذا كان العبد محتملاً للمكاره أورث الله عز وجل قلبه نوراً. قلت: وما ذاك النور. قال: سراج يضيء قلبه.

٩٩٩٩ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا محمد بن الفضل عن ليث عن مجاهد قال: يؤتى بثلاثة يوم القيامة بالغني والمريض والعبد المملوك. فقال للغني: ما يمنعك من عبادتي؟ فيقول: يا رب أكثرت لي من المال فطغيت فيؤتى بسليمان في ملكه فيقول: أنت كنت أشد شغلاً من هذا؟ قال: يقول: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني. قال: ثم يؤتى بالمريض قال: فيقول: ما يمنعك من عبادتي قال: يقول: شغلت على جسدي. قال: فيؤتى بأيوب في ضره فيقول: أنت كنت أشد ضراً من هذا؟ قال: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك إن

عبدني. قال: ثم يؤتى بمملوك فيقول: ما منعك من عبادتي؟ فيقول: يا رب جعلت علي أرباباً يملكونني. قال: فيؤتى بيوسف في عبوديته فيقول: أنت كنت أشد عبودية أم هذا؟ قال: لا بل هذا. قال: فإن هذا لم يمنعه ذلك أن عبدني.

١٠٠٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبيد بن شريك نا سليمان بن عبد الرحمن نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبد الله مولى عفرة عن عبد الله بن عباس كذا قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن. قلت: بلى يا رسول الله. قال: إحفظ الله يحفظك إحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد جف القلم بما هو كائن فلو اجتمع الخلق على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا ولو اجتمع الخلق أن يضروك بشيء لم يكتبه الله في أم الكتاب لم يستطيعوا، فإن استطعت أن تعمل لله بالرضا واليقين فافعل وإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً.

١٠٠٠١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو علي بن سختويه نا سعيد بن سليمان نا أبو شهاب الخياط عن محمد بن عيسى القرشي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال: أتيت النبي ﷺ وأنا غلام قال: فقال لي:

«يا غلام إحفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطئك، واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا على ذلك أو يمنعو شيئاً أراد الله أن يعطيكه لم يقدروا على ذلك، واعلم أن القلم قد جف بما هو كائن إلى يوم القيامة فإذا سألت فاسأل الله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله، واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً».

١٠٠٠٢ ـ أخبرنا محمد بن موسى نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي

الدنيا نا أبو هشام نا محمد بن فضيل نا أبو نصر عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال: من يكثر الدعاء في الرخاء يستجاب له عند البلاء ومن يكثر قرع الباب يفتح له.

١٠٠٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان نا أبراهيم بن الحسين نا إسحاق بن محمد الفروي نا سعيد بن مسلم بن بابك أظنه عن أبيه.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا ابن أبي الدنيا نا عبد الله بن شبيب نا إسحاق بن محمد الفروي حدثني سعيد بن مسلم بن بابك عن أبيه أنه سمع علي بن الحسين يحدث عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنتظار الفرج بالصبر عبادة».

قال الشيخ: وفي رواية ابن بشران انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل.

١٠٠٠٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن أحمد بن أبي مقاتل وابن مكرم قالا: نا ابن واره نا الحسن بن بشير نا قيس بن الربيع عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ:

«أفضل العبادة توقع الفرج».

١٠٠٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي نا أبو حاتم الرازي نا نعيم بن حماد نا بقية عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ:

«إنتظار الفرج من الله عز وجل عبادة».

قال الشيخ: هذا مرسل.

١٠٠٠٥ ـ أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٨٣) من طريق بقية ـ به.
وقال القضاعي لم يروه عن مالك متصلاً إلا بقية. وانظر كشف الأستار (٣١٣٨).

١٠٠٠٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الباغندي نا سليمان بن سلمة نا بقية عن مالك عن الزهري عن أنس عن النبي ﷺ:

«إنتظار الفرج عبادة».

قال الشيخ: أسنده سليمان بن سلمة الخبائري والأول بالإرسال أولى.

١٠٠٠٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن نجيد أنا محمد بن عبدوس بن كامل نا محمد بن عبد الله الرقي نا حماد بن واقد قال: سمعت إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«سل الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة إنتظار الفرج».

قال الشيخ: تفرد به حماد بن واقد وليس بالقوي.

١٠٠٠٨ ـ أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أنا محمد ابن محمد بن (بندوي)[1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا محمد بن عبد الله بن الزبير نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه أنه قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أرأيت إبراهيم وإسحاق ويعقوب أي شيء أعطيتهم قال: إن إبراهيم لم يعدل بّي شيئاً إلا اختارني عليه وأن إسحاق جاد لي بنفسه فهو على ما سواه أجود وأما يعقوب فما ابتليته ببلاء إلا ازداد بي حسن الظن.

١٠٠٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن الفضل الصائغ نا آدم نا أبو هلال الراسي عن الحسن قال: ابتلاه بالكواكب فوجده صابراً فأثنى عليه فأتمهن. قال: يقول: فعلمهن.

١٠٠١٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان البرذعي نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا أبو بكر نا خالد بن خداش حدثني عبد الله بن

١٠٠٠٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١١٤١/٣).

١٠٠٠٨ ـ (١) هكذا في الأصل.

زيد بن أسلم عن أبيه أسلم أن أبا عبيدة حضر فكتب إليه عمر يقول: مهما ينزل بامرىء شدة يجعل الله بعدها فرجاً وإنه لن يغلب عسر يسرين وإنه يقول:

﴿أصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾.

١٠٠١١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا شعبة عن معاوية بن قرة عمن حدثه عن عبد الله بن مسعود قال: لو أن العسر دخل في جحر لجاء اليسرحة يدخل معه ثم قال: قال الله عز وجل:

﴿فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً﴾.

وروي هذا من وجه آخر مرفوعاً وهو ضعيف.

١٠٠١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه نا عبد الله بن محمود المروزي نا محمود بن غيلان نا حميد بن حماد أبو الجهم نا عائذ بن شريح قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ جالساً وحياله جحر فقال:

«لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاءه اليسر فدخل عليه فأخرجه قال قال: فأنزل الله عز وجل:

﴿فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً﴾.

قال الشيخ تفرد به حميد هذا أو روى مرسلاً كما.

١٠٠١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن علي الصغاني بمكة نا إسحاق بن إبراهيم الصغاني نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن الحسن في قوله عز وجل:

﴿إن مع العسر يسراً﴾.

قال: خرج النبي ﷺ يوماً مسروراً فرحاً وهو يضحك وهو يقول:

«لن يغلب عسر يسرين إن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً».

١٠٠١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن محمد الحبيبي بمرو نا

محمد بن موسى (الباساني)[1] قال: أنشدني محمد بن عامر البلخي:

أيا فارج الهم عن نوح وأسرته ... وصاحب الحوت مولى كل مكروب
وفالق البحر عن موسى وشيعته ... ومذهب الحزن عن ذي البيت يعقوب
وجاعل النار لإبراهيم باردة ... ورافع السقم عن أوصال أيوب
إن الأطباء لا يغنون عن وصب ... أنت الطبيب طبيب غير مغلوب

١٠٠١٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: أنشدني أحمد بن يحيى قوله:

مفتاح باب الفرج الصبر ... وكل عسر معه يسر
والدهر لا يبقى على حاله ... والأمر يأتي بعده الأمر
والكره تفنيه الليالي التي ... يفنى عليها الخير والشر
وكيف يبقى حال من حاله ... يسرع فيها اليوم والشهر

١٠٠١٦ ـ قال: وحدثنا أبو بكر قال: قال محمد بن الحسين وكان القاسم بن محمد بن جعفر يقول كثيراً:

عسى ما ترى أن لا يدوم وأن ترى ... له فرجاً مما ألح به الدهر
عسى فرجاً يأتي به الله إنه ... له كل يوم في خليقته أمر
إذا لاح عسر فارج يسراً فإنه ... قضى الله إن العسر يتبعه يسر

١٠٠١٧ ـ قال: وحدثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين الأنصاري حدثني إبراهيم بن مسعود قال: كان رجل من تجار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد فيخالطه ويعرفه بحسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو ذلك إلى جعفر بن محمد فقال جعفر:

فلا تجزع وإن أعسرت يوماً ... فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فإن اليأس كفر ... لعل الله يغني عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء ... فإن الله أولى بالجميل

قال: فخرجت من عنده وأنا أغنى الناس.

١٠٠١٤ ـ (١) سقط من (ن).

١٠٠١٨ ـ أخبرنا أبو الحسين أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو عرفان قال: حدثني أبو عبيدة معمر بن المثنى عن يونس بن حبيب قال: قال لي أبو عمرو بن العلاء كنا نفر أيام الحجاج بصنعاء فسمعت منشداً ينشد:

وبما تكره النفوس من الأمر ... له فرجة كحل العقال

فاستظرفت قوله: فرجة فإني لك ذلك إذ سمعت قائلاً يقول: مات الحجاج فما أدري بأي الأمرين كنت أشد فرحاً بموت الحجاج أم بذلك البيت.

١٠٠١٩ ـ قال: وأخبرنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين قال: رأيت مجنوناً قد ألجأه الصبيان إلى مسجد فجاء فقعد في زاوية فتفرقوا عنه فقام وهو يقول:

إذا ضاق أمر فانتظر فرجاً ... فأصعب الأمر أدناه من الفرج

١٠٠٢٠ ـ قال: وحدثنا أبو بكر حدثني الحسين بن عبد الرحمن أن وزير الملك نفاه الملك لموجدة وجدها عليه فاغتم لذلك غماً شديداً فبينما هو ذات ليلة في مسير له إذا أنشده رجل كان معه:

أحسن الظن برب عودك ... حسناً أمس وسوى أودك
إن رباً كان يكفيك الذي ... كان بالأمس سيكفيك غدك

قال: فسرى عنه فأمر له بعشرة آلاف درهم.

١٠٠٢١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان قال أبو بكر بن أبي الدنيا: أنشدني رجل من قريش:

ألم تر أن ربك ليس يُحصى ... أياديه الحديثة والقديمة
تسل عن الهموم فليس شيء ... يقيم وما همومك بالمقيمة
لعل الله ينظر بعد هذا ... إليك بنظرة منه رحيمة

١٠٠٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنشدني أبو الحسن علي بن بكران الواسطي قال: أنشدنا علي بن مهدي لبعضهم:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

فيأمن من خائف ويفك عان ... ويأتي أهله النائي الغريب
فيا ليت الرياح مسخرات ... بحاجتنا تبادر أو تؤوب
فتخبرنا الشمال إذا أتينا ... وتخبر أهلنا عنا الجنوب
فإن يك صدر هذا اليوم لي ... فإن غداً لناظره قريب

١٠٠٢٣ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدني محمد بن العباس العصمي قال: أنشدني الخلادي قال: أنشدنا السمري وذكر أنه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

كم فرجة لك بين (الثنيا)[1] النوائب ... رأيت لها من موضع اليأس مخرجاً

١٠٠٢٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أخبرني أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد نا إبراهيم بن عبد الواحد العبسي قال: سمعت وريزة بن محمد الغساني يقول: سمعت سالم بن الحسين يقول: قرأت على مواضع في بعض القصور:

إذا ما أراد الله تيسير حاجة ... رأيت لها من موضع اليأس مخرجاً

١٠٠٢٥ ـ قال: وأنشدني:

وكم حاجة كادت تكون تعسرت ... وأخرى أتت واليأس منها يقودها

١٠٠٢٦ ـ قال: وأنشدني سالم بن الحسين:

ما هم عبد من الدنيا بذي حزن ... إلا لذلك مفتاح من الفرج
(لو يمس)[1] بدار الهم مفترش الحشا ... متفكر في عظم ما فيه ولج
فلعل أن يأتي الصباح بنعمة ... من ربه فيراه فيها قد خرج

١٠٠٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا جعفر محمد بن حاتم الكشتي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكي إليه العسرة في أموره:

ألا أيها المرء الذي في عسره أصبح ... إذا اشتد بك الأمر فلا تنس ألم نشرح

١٠٠٢٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا

١٠٠٢٣ ـ (١) في ن: (أثناء).
١٠٠٢٦ ـ (١) في ن: (يمشي).

(سهل)[(١)] بن عمار نا عبد الرحمن بن قيس نا هلال بن عبد الرحمن نا عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«عودوا المريض ومروهم فليدعوا الله لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور».

١٠٠٢٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا سويد بن سعيد نا عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ترد دعوة المريض حتى يبدأ».

١٠٠٣٠ ـ وأخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني الحسين بن محمد السعدي الذارع نا عمر بن أبي خليفة العبدي حدثني عبيد الله بن أبي صالح قال: دخل علي طاوس وأنا مريض فقلت: يا أبا عبد الرحمن إدع لنا. فقال: إدع لنفسك فإنه يجيب المضطر إذا دعاه.

١٠٠٣١ ـ أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا جرير عن منصور (عن)[(١)] أبي وائل عن كردوس التغلبي قال: وجدت في الإنجيل إذ كنت أقرأه: إن الله ليصيب العبد بالأمر يكرهه وإنه ليحبه لينظر كيف تضرعه إليه.

١٠٠٣٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا أبو الروح رجل من أهل مرو عن سفيان بن عيينة قال: مر محمد بن علي بمحمد بن المنكدر قال: ما لي أراك مغموماً. فقال أبو حازم: ذلك لدين قد فدحه قال محمد بن علي: إفتح له في الدعاء. قال: نعم. فقال: لقد بورك لعبد من حاجة أكثر فيها دعاء ربه كائنة ما كانت.

١٠٠٢٨ ـ (١) في ن: (سهيل) وهو خطأ.

١٠٠٣١ ـ (١) في ن: (ابن) وهو خطأ.

١٠٠٣٢ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (١٩).

(١) كذا بالأصل وفي الفرج بعد الشدة في الدعاء ص ٢٢.

١٠٠٣٣ ـ أخبرنا أبو الحسين نا الحسين نا أبو بكر نا عبد الرحمن بن صالح حدثني أبو روح قال: قال ابن عيينة ما يكره العبد خير له مما يحب لأن ما يكرهه يهيجه للدعاء، وما يحبه يلهيه.

١٠٠٣٣ مكرر ـ قال: وحدثنا أبو بكر قال أبو نصر التمار: نا سعيد بن عبد العزيز قال: قال داود: سبحان الله مستخرج الدعاء بالبلاء، سبحان الله مستخرج الشكر بالرخاء.

١٠٠٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقري نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر نا ثابت قال: بلغنا أن الله تبارك وتعالى وكل جبريل عليه السلام بحاجات أو قال: بحوائج الناس فإذا دعا المؤمن قال: يا جبريل إحبس حاجته فإني أحب دعاءه وإذا دعا الكافر قال: يا جبريل إقض حاجته فإني أبغض دعاءه. هذا هو المحفوظ وقد روى مسنداً كما.

١٠٠٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد جعفر بن نصير نا الحارث بن أبي أسامة نا الحسن بن قتيبة نا يزيد بن إبراهيم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ أنه قال:

«إن جبريل عليه السلام موكل بحاجات العباد فإذا دعاه عبده المؤمن قال له: يا جبريل إحبس حاجة عبدي هذا فإني أحبه وأحب صوته وإذا دعاه عبده الكافر قال: يا جبريل إقض حاجة عبدي هذا فإني أبغضه وأبغض صوته».

١٠٠٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان قال: نا سيار نا جعفر نا ثابت قال: أخذ عبيدُ الله بن زياد ابنَ (أخي)[1] صفوان بن محرز فحبسه في السجن فلم يدع صفوان أحداً من الوجوه إلا تجمل به عليه فلم ير لحاجته نجاحاً فبات في مصلاه فأتاه آت في منامه فقال: قم يا صفوان فاطلب حاجتك من قبل وجهها. قال: فقام فزعاً فتوضا ثم صلى ثم دعا فإذا بابن أخيه يضرب الباب. فقال: من هذا؟ فقال: أنا فلان يعني ابن أخيه فقال: وأي هذه الساعة. قال:

١٠٠٣٣ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في الفرج (٢١).

١٠٠٣٦ ـ (١) في ن: (أبي).

نتبه الأمير في جوف الليل فدعا بالنيران والشرط فتحت أبواب السجون ونودي أين ابن (أخي)[١] صفوان بن محرز أخرجوه فإني قد منعت النوم منذ الليلة.

١٠٠٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أحمد بن محمد بن صالح الحافظ السمرقندي يقول: سمعت محمد بن محمود السمرقندي يقول: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: عيل صبري وضاق صدري واشتدت فاقتي إلى مغفرتك وعظم رجائي لرحمتك، ألححت في الدعاء اضطراراً وأنت تجيبني إذا شئت اختياراً أما ترحمني محتاجاً إليك ومعتمداً في حاجتي عليك ليس لي إله سواكِ فالتجىء إليه ولا لك شريك فأعتمد عليه بنور جلال وجهك أسألك إلا عجلت فرجي يا أرحم الراحمين.

١٠٠٣٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي نا أبو قلابة الرقاشي نا سعيد بن عامر نا محمد بن عمرو بن علقمة قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: ما أنعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعاضه من ذلك الصبر إلا كان ما عاضه خيراً مما انتزع منه وقرأ:

﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾.

١٠٠٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا علي بن محمد الحنيني بمرو أخبرني محمد بن عبد الوهاب الجوهري أخبرني الفيض بن إسحاق قال: سئل الفضيل بن عياض عن قول الله تبارك وتعالى:

﴿سلام عليكم بما صبرتم﴾.

ثم قال:

﴿بما احتملتم من المكاره وصبرتم عن اللذات في الدنيا﴾.

١٠٠٤٠ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن الحسن البغدادي قال: سمعت محمد بن أحمد بن سهل قال: سمعت سعيد بن عثمان يقول: سمعت ذا النون يقول: أفضل الصبر، الصبر على المخالفات.

١٠٠٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عبد الله بن

الحسين الصوفي يقول: سمعت عبد الله بن محمد يقول: سمعت علي بن عبد الحميد يقول: سمعت سرياً يقول: أصبر الناس من صبر على الحق.

١٠٠٤٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن إسحاق بن أحمد (الكاذي)[1] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا عبد الله بن يزيد نا كهمس عن عون بن عبد الله عن رجل قال: قال أبو الدرداء ثلاث من ملاك أمرك يا بن آدم أن لا تشكو مصيبتك، وأن لا تحدث بوجعك، وأن لا تزكي نفسك بلسانك.

١٠٠٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا محمد بن عمرو الجرشي نا إبراهيم بن سعيد الجوهري نا إسماعيل بن عبد الكريم عن عبد الصمد بن معقل قال: سمعت وهب بن منبه يقول: وجدت في التوراة أربعة أسطر متوالية من شكى مصيبته فإنما يشكو ربه، ومن تضعضع لغنى ذهب ثلثا دينه، ومن حزن على ما في يد غيره فقد سخط قضاء ربه، ومن قرأ كتاب الله عز وجل يظن أن لا يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله عز وجل. قال الشيخ: وقد روي هذا من وجه آخر مسنداً وليس بالقوي.

١٠٠٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا سليمان بن شعيب الكسائي نا علي بن معبد نا وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو الله عز وجل ومن تضعضع لغنى لينال من دنياه أحبط الله ثلثي عمله، ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله».

قال الشيخ أحمد رحمه الله: تفرد به وهب بن راشد بهذا الإسناد وروي ذلك بإسناد آخر ضعيف.

١٠٠٤٥ ـ أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي الأديب نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد الدقاق نا أبو الحسن علي بن (أحمد)[1] البلخي نا محمد بن يوسف بن ثابت بن آدم الربعي من كتابه أملاه

١٠٠٤٢ ـ (١) في ن: (الكاري) وهو خطأ.

١٠٠٤٥ ـ (١) في ن: (محمد).

علينا عن محمد بن القاسم بن جعفر نا شقيق بن إبراهيم عن سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف عن شمر بن عطية عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصبح محزوناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبته فإنما يشكو ربه ومن دخل على غنى فتضعضع له، ذهب ثلثا دينه، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً».

١٠٠٤٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال سمعت فرقد يقول: قرأت في التوراة من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه، ومن جالس غنياً فتضعضع له ذهب ثلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فإنما يشكو ربه.

١٠٠٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانيء نا ابراهيم بن محمد الصيدلاني نا الحسن بن الصباح نا خلف بن تميم نا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كنوز البركتمان المصائب والأمراض وذكر أنه من بث فلم يصبر».

١٠٠٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق العطار عالياً نا أبو العباس هو الأصم نا محمد هو ابن اسحاق الصنعاني نا أبو موسى الهروي نا زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كنوز البركتمان المصائب والأمراض والصدقة»

قال أبو عبد الله تفرد به زافر بن سليمان. قال الشيخ أحمد رحمه الله قد روى عن عبد الله بن عبد العزيز عن أبيه.

١٠٠٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن السقا أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا بنيسابور نا محمد بن صالح الأشج نا عبد الله بن عبد العزيز حدثني أبي عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من كنوز البركتمان الأمراض».

١٠٠٥٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا الحسن بن الطيب نا منصور بن أبي مزاحم نا عبد الوهاب الخفاف عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصائب والأمراض ومن بث فلم يصبر

١٠٠٥١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا خالد بن مخلد نا محمد بن جعفر حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال

«ثلاث من كنوز البر كتمان الصدقة ، وكتمان المصيبة ، وكتمان المرض»

١٠٠٥٢ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن أبي جعفر نا أبو صالح حدثني الليث بن سعد عمن يرضى عن الحسن البصري قال : من ابتلي ببلاء فكتمه ثلاثاً لا يشكوه إلى أحد أثابه الله برحمته . وقد روى معناه مرفوعاً باسناد ضعيف .

١٠٠٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن ابراهيم بن الفضل نا جعفر بن محمويه الفارسي نا أبو الخطاب زياد بن يحيى نا عبده بن سليمان عن أبي رجاء الجذري عن فرات بن سلمان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما صبر أهل بيت على جهم ثلاثاً إلا أتاهم الله برزقه»

قال الشيخ اسناده ضعيف وروى من وجه آخر ضعيف .

١٠٠٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الدقاق نا محمد بن حمدون بن خالد نا أبو أمية محمد بن ابراهيم نا اسماعيل بن رجاء نا موسى بن أعين عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«من جاع أو احتاج فكتمه الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يرزقه رزق

١٠٠٥٠ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١٠٨٨/٣).

سنة من حلال تفرد به اسماعيل بن رجاء عن موسى بن أعين

١٠٠٥٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا عمر بن ذر عن يعقوب بن عطاء قال : كان عطاء يريد المسجد فيلبس ثيابه ويرى أن ليس عنده أحد قال : وهو لا يبصر من أحد شقيه قال : فقلت لـه يا أبـه كأنـك تشتكي عينك هـذه . قال وفطنت لها؟ قال : قلت نعم قال : ما أبصرت منها منذ أربعين سنة وما علمت بذلك أمك .

١٠٠٥٦ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال : حدثني خالي يعني أبا عوانة قال : نا ابن الفرج نا عثمان بن أبي شيبة قال : نا جرير عن مغيرة قال : شكا ابن أخي الأحنف بن قيس وجعاً بضرسه . فقال الأحنف لقد ذهبت عيني منذ ثلاثين سنة فما ذكرتها لأحد .

١٠٠٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أنبأني أبو العباس الأصم عن محمد بن عبد الوهاب قال : سمعت علي بن عثام يقول : دخل الفضيل بن عياض على ابنه علي وهو مريض يئن فقال : تئن (والدته)[1] لا تئن فما أنَّ حتى مات

١٠٠٥٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن زياد بن إبنه أحمد بن ابراهيم نا جدي نا الحسين بن منصور قال : سمعت علي بن (عثام)[1] قال : دخل الفضيل بن عياض على ابنه وهو مريض يئن . فقال يا بني إن الله أمرض فلا تئن . قال : فصاح ابنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت ابني ابني قال : فما أنّ حتى فارق الدنيا

١٠٠٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا عمرو محمد بن أحمد المقري يقول : سمعت أبا عثمان يقول : دخلت مع أبي حفص على

١٠٠٥٧ ـ (١) غير واضح في (أ) وهذا الحديث سقط من ن.

١٠٠٥٨ ـ (١) في ن: (تمام) وهو خطأ.

حليل . فقال العليل آوه . فقال أبو حفص : من من؟ فسكت العليل تصبراً فقال أبو حفص مع من .

١٠٠٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس بن يعقوب نا العباس بن محمد نا يحيى بن معين حدثني منجاب قال: رجل لشريك كيف تجدك؟ قال: أجدني شاكياً غير شاكر لله عز وجل.

١٠٠٦١ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني فضل بن سهل قال : نا أبو النضر عن محمد بن طلحة عن خلف بن حوشب عن الحسن البصري (إن الإنسان لربه لكنود) قال: يذكر المصيبات وينسى النعم.

١٠٠٦٢ ـ قال وحدثنا فضل حدثني علي بن قادم نا سفيان عن بعض الفقهاء قال : من الصبر أن لا تحدث بمصيبتك ولا وجعك ولا تزكي نفسك .

١٠٠٦٣ ـ أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر نا المثنى بن معاذ نا أبي عن ابن عون قال : كان محمد بن سيرين إذا اشتكى لم بكد يشكو ذاك إلى أحد . قال : وربما إطلع على الشيء . قال :

١٠٠٦٤ ـ وحدثنا أبو بكر نا المثنى بن معاذ نا يحيى بن سعيد عن ربيعة بن كلثوم قال : دخلنا على الحسن وهو يشتكي ضرسه وهو يقول مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .

١٠٠٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا أحمد بن محمد بن سالم حدثني ابراهيم بن الجنيد حدثني النضر بن عيسى بن يحيى قال : قال رجل لأبي عبد الله الساجي وأنا أسمع يا أبا عبد الله الراضي يسأل قال : يعرض . قال : مثل أي شيء؟ قال : مثل قول أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين .

١٠٠٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل محمد بن ابراهيم نا أحمد بن سلمة نا الحسين بن منصور قال سمعت علي بن عثام يقول : دعاء الأنبياء تعريض ﴿رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير﴾ ﴿إلا تغفر لي وترحمني

أكن من الخاسرين﴾ ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين﴾ .

١٠٠٦٧ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري الإسفرايني أنا أبو سعيد عمرو بن محمد نا ابراهيم بن أبي طالب حدثني يحيى بن طلحا نا فضيل بن عياض عن مالك بن دينار عن محمد بن واسع أنه قال : طوبى لمن أمسى جائعاً وأصبح جائعاً وهو عن الله راض

١٠٠٦٨ سمعت أبا محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول : سمعت أبا بكر الوراق يقول سمعت يوسف بن الحسين يقول : سمعت ذا النون المصري يقول ليس العجب ممن ابتلى فصبر ، وإنما العُجب ممن ابتلى فرضي .

١٠٠٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا حامد أحمد بن يوسف الأشقر يقول : سمعت محمد بن حمدون القاضي يقول : قلت لأبي حفص الكبير من المريد؟ قال : ما لم يجر (العتبة)[١] لا يسمى مريداً ، قلت : (وما العتبة)[١] ؟ قال : يجد في المنع العطاء ويخاف في العطاء من (البعد)[٢] ويذكر الحق في خفاء الخلق ويجد لذة السرور في المحنة .

١٠٠٧٠ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا مسلم الحراني نا مسكين بن بكير عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة قال : ليست الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله أوثق منك مما في يديك وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها سواء وأن يكون ذامك ومادحك في الحق سواء .

١٠٠٧١ ـ قال الشيخ : وقد روى هذا عن عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي ادريس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قال :

«وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك لو أنها أبقيت لك» .

١٠٠٦٩ ـ (١) في ن : (القبة).

(٢) في ن : (العبد).

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن طاهر الصوفي نا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي نا يزيد بن عبد الصمد نا محمد بن المبارك الصوري نا عمرو فذكره

١٠٠٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا ابراهيم بن سليمان نا مسدد نا يزيد بن زريع نا أبو رجاء عن الحسن في قوله تعالى

﴿وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيراً﴾

قال يقول الفقير : لو شاء الله لجعلني غنياً مثل فلان ويقول السقيم لو شاء الله لجعلني صحيحاً مثل فلان يقول الأعمى لو شاء الله لجعلني بصيراً مثل فلان

١٠٠٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين اسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا عبد الصمد نا عبد الله بن بكر المزني عن الحسن قال إن هذا الحق جهد الناس وحال بينهم وبين شهواتهم وإنما صبر على هذا الحق من عرف فضله ورجا عاقبته إن من الناس ناساً قرأوا القرآن لا يعلمون سنته وإن أحق الناس بهذا القرآن من اتبعه بعمله وإن كانوا لا يقرأوه، إنك لتعرف الناس ما كانوا في عافية فإذا نزل بلاء صار الناس إلى حقائقهم صار المؤمن إلى إيمانه والمنافق إلى نفاقه

١٠٠٧٤ ـ أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الماليني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب نا عبد الله بن سهل قال سمعت حاتم الأصم يقول قال شقيق من شكا مصيبة نزلت به إلى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة أبداً

١٠٠٧٥ ـ حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج وأبو نصر بن قتادة قالا نا الامام أبو سهل محمد بن سليمان نا أبو بكر الأنباري نا أبو عيسى الختلي نا أبو يعلى نا الأصمعي قال : نظر الفضيل بن عياض إلى رجل يشكو فقال : يا هذا تشكو من يرحمك إلى من لا يرحمك

١٠٠٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه إلى الناس . قال : وسمعت بشر بن الحارث يقول : من لم يحتمل الغم والأذى لم يدخل فيما يحب . قال : وسمعت بشراً يقول : إذا أحب الله أن يتحف العبد سلط عليه من يؤذيه . قال : وقال سفيان لا خير فيمن لا يؤذى

١٠٠٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بكر محمد بن جعفر الأدمي ببغداد يقول : نا أبو العيناء نا عبد الله بن خبيق نا يوسف بن أسباط قال : سمعت سفيان الثوري يقول : ما أصاب ابليس من أيوب عليه السلام في مرضه إلا الأنين ثم قال: سفيان لم يفقه عندنا من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة .

١٠٠٧٨ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : سمعت (أبا الحسن)[١] الفارسي يقول سمعت ابراهيم بن (فاتك)[٢] يقول : قال رويم الصبر ترك الشكوى . قال : وقال رويم الرضا استلذاذ البلوى .

١٠٠٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت محمد بن عبد الله يقول : سمعت محمد بن سعيد يقول الشاكر من يشكر على النعماء والشكور من يشكر على البلاء . قال وقال : الشاكر من يشكر على النعماء والشكور من يتلذذ بالبلاء .

١٠٠٨٠ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن عبد الله العطار نا أبو عمرو بن نجيد قال : سمعت أبا العباس السراج قال : سمعت ابراهيم بن السري السقطي يقول : مرض أبو المغيرة القاص ووقع في بطنه الأكلة فبعث إلى أبي بالسلام فقال أبي : اقرأ عليه السلام وقال له ليس من حمد الله على سيلان الصديد كمن حمده على أكل الثريد قال : أحمد وفي استلذاذ البلوى لما يرى فيها من الراحة في العقبي ورد ما .

١٠٠٧٨ ـ (١) في أ: (أبو الحسين).

(٢) في ن: (مالك) وهو خطأ.

١٠٠٨١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن محمد بن ناجية نا الحسن بن عيسى بن ما سرجس نا عبد الله المبارك أنا معمر أنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن مالك يقول: لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة فقال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال: فزت ورب الكعبة. رواه البخاري في الصحيح عن حيان بن موسى عن ابن المبارك.

١٠٠٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن جعفر العدل نا يحيى بن محمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة حدثني شيخ عن أبي الدرداء قال: أحب الفقر تواضعاً لربي وأحب الموت اشتياقاً إلى ربي وأحب المرض كفارة لخطيئتي

١٠٠٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا عثمان بن عطاء عن أبيه أن معاذ بن جبل قام في الجيش الذي كان عليه حين وقع الوباء فقال للناس هذه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ﷺ وكفت الصالحين قبلكم ثم قال معاذ وهو يخطب: اللهم ادخل على آل معاذ نصيبهم الأوفى من هذه الرحمة فبينما هو كذلك إذ أتى فقيل له قد طعن ابنك عبد الرحمن فلما رأى أباه معاذاً قال: يقول عبد الرحمن يا أبت الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. قال: يقول: ستجدني إن شاء الله من الصابرين. قال: فمات من الجمعة إلى الجمعة آل معاذ كلهم ثم هو كان آخرهم.

١٠٠٨٤ ـ أخبرنا (يحيى)[١] بن ابراهيم بن يحيى نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر نا ابن وهب نا ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن عن عورة بن الزبير أن وجع عمواس كان معافى منه أبو عبيد بن الجراح وأهله فقال اللهم نصيبك في آل أبي عبيدة قال: فخرجت بأبي عبيدة في خصره بثره فجعل ينظر إليها. فقيل إنها ليست بشيء. فقال إني أرجو أن يبارك الله فيها فإنه إذا بارك في القليل كان كثيراً.

١٠٠٨١ ـ أخرجه البخاري في المغازي باب (٢٩).

١٠٠٨٤ ـ (١) في ن: (عيسى).

١٠٠٨٥ ـ وقد روينا هذا المعنى في دلائل النبوة عن معاذ بن جبل وهو أنه أخبر فيما روى عنه عن رسول الله ﷺ ما سمعته يذكر في قدومهم الشام وخروج ذلك بهم ثم قال: اللهم إن كنت تعلم إني سمعت هذا فارزق معاذاً وآل معاذ من ذلك الحظ الأوفى. قال: فطعن في السبابه فجعل ينظر إليها وهو يقول: اللهم بارك فيها فإنك إذا باركت في الصغير كان كبيراً.

١٠٠٨٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني نا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : وقع طاعون بالشام في عهد عمر رضي الله عنه حتى كان الرجل لا يرفع إليه ساقيه فقام عمرو بن العاص وهو أمير بالشام يومئذ فقال : تفرقوا من هذا الرجز في هذه الجبال وهذه البرية . فقال شرحبيل بن حسنة : بل رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموتة الصالحين قبلكم لقد أسلمت مع رسول الله ﷺ وإن هذا لأضل من حمار أهله . قال : فقال معاذ بن جبل وسمعته يقول ذلك اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذا البلاء . قال : فطعنت له امرأتان فماتتا حتى طعن له ابن فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكن من الممترين . قال : ستجدني إن شاء الله من الصابرين . قال : ثم مات ابنه ذلك فدفنه . قال : ثم طعن معاذ فجعل يغشى عليه فإذا أفاق قال : رب عمني عمتك فوعزتك إنك لتعلم أني أحبك . قال : ثم يغشى عليه فإذا أفاق قال : مثل ذلك .

١٠٠٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا عبيد الله بن موسى عن عيسى عن الشعبي عن حذيفة قال : كنتم تسألون عن الرخاء وكنت أسأله عن الشدة ولقد رأيتني وما من يوم أحب إلي من يوم شكوا لي فيه أهل الحاجة إن الله إذا أحب عبداً ابتلاه يا موت عظ عظك وسد سدل أي قلبي إلا حبك .

١٠٠٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي الزوزني الأديب نا علي بن القاسم النحوي الأديب قال : سمعت عبد الله بن (عزره)[1] الهروي يذكر باسناد له عن الأحنف بن قيس قال : ما

١٠٠٨٨ ـ (١) في ن: (عروة).

سمعت بعد كلام رسول الله ﷺ أحسن من كلام أمير المؤمنين علي رضي الله عنه حيث يقول : إن للنكبات نهايات لأبد لأحد إذا نكب من أن ينتهي إليها فينبغي للعاقل إذا أصابته نكبة أن ينام لها حتى تنقضي مدتها فإن في دفعها قبل انقضاء مدتها زيادة في مكروهها .

قال الأحنف وفي مثله يقول القائل :

الدهر يخنق أحياناً قلادته ... فاصبر عليه ولا تجزع ولا تثب
حتى يفرجها في حال مدتها ... فقد يريد احتناناً كل مضطرب

١٠٠٨٩ ـ قال علي بن القاسم لأبي تمام :

ومن لم يسلم للنوائب أصبحت ... خلائقه جمعاً عليه نوائباً

١٠٠٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمذان نا المبرد قال لي الجاحظ : أتعرف مثل قول اسماعيل بن القاسم :

ولا خير فيمن لا يوطن نفسه ... على نائبات الدهر (حين ينوب)[1]

فقلت قول كثير ومنه أخذ

فقلت لها باعز كل مصيبة ... (إذا وطئت لها النفس ولت)[2]

قال أبو العباس المبرد ويروي أن عبد الملك بن مروان لما سمع هذا قال لو قاله في صفة الحرب كان فيه أشعر الناس .

١٠٠٩١ ـ أنشدنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن دوست لنفسه

لا تبع سرك غير قلبك موضعاً ... فالسر بين مضيع ومباحث
واعد (لصبرك)[1] للنوائب جنة ... فالمرء (برهن)[2] مصائبه حوادث
واسمح بمالك في الحقوق فإنما ... مال البخيل لحارث أو وارث

١٠٠٩٠ ـ (١) في ن : (حتى ينوبا).
(٢) في ن : (إذ وطنت لها النفس ذلت).
١٠٠٩١ ـ (١) في ن : (صبرك).
(٢) في ن : (رهن).

واحرث لنفسك حرث خير إنه لا يحصد المعروف غير الحارث
لا ينفع التدبير والحزم إمرأ حتى يعززه القضاء بثالث

١٠٠٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنشدنا أبو الصقر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان أنشدنا أحمد بن يحيى النحوي ثعلب .

هون عليك الأمر (صفحاتهن)[١] فقل ما سكنت إلا سكن
اقبل من الدهر تصاريفه واقنع به إن لان أو إن (خشن)[٢]
كم لذة قد نلت في ساعة ثم تولت فكأن لم تكن
هن كلما شئت فإن البلى يمضي بما صنت وما لم تصن
إن كنت بالأيام مستأنساً فهات يوماً واحداً لم يخن

١٠٠٩٣ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا (الحسين)[١] بن يحيى الشافعي أنشدنا السكوني قال : أنشدنا الحسن بن علي البصري قال : أنشدنا عمر بن (تدرك)[٢] لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر وبالرواح على الحاجات بالبكر
لا يعجزنك ولا يضجرك مطلبه (فالحجج)[٣] تتلف بين العجز والضجر
إني رأيت وفي الأيام تجربة للصبر عاقبة محمودة الأثر
فقل من جد في شيء يطالبه فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

١٠٠٩٤ ـ أنشدنا أبو نصر بن قتادة قال أنشدنا الشيخ أبو بكر القفال الشاش فذكر بيتين ثم قال :

وأحسن شيء في النوائب أنها إذا هي نابت ناوبت لم تدم خلداً

١٠٠٩٥ ـ وأنشدنيه أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا القفال الشاشي فذكره

١٠٠٩٢ ـ (١) في ن : (صفحائهن) .
(٢) في الأصل : (حسن) .
١٠٠٩٣ ـ (١) في ن : (الحسن) .
(٢) في ن : (مدرك) .
(٣) غير واضح بالأصل .

١٠٠٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا الحسين علي بن محمد الصوفي يقول : أنشدني أبو الحسن علي بن محمد البيكندي :

خليلي (لا)[١] والله ما من ملمة تدوم على حرو إن هي جلت
فكم من كريم ثرثرته منا بها فصابرها حتى مضت فاضمحلت

١٠٠٩٧ ـ أنشدنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدان الكرماني رحمه الله قال : أنشدني أبو الفتح علي بن محمد الكاتب لنفسه :

لا بد للإنسان في دنياه من فرح وغم
ومن التقلب دائماً في راحة أو في ألم
فإذا فرحت براحة فاشكر لوهاب النعم
وافزع إلى الصبر الجميل إذا أذى المر ألمَّ

١٠٠٩٨ ـ سمعت الشيخ أبا عبد الرحمن السلمي يحكي عن أبي عبد الله بن أبي ذهل أنه حكى أن يحيى بن زيد العلوي حمل إلى بخارى مقيداً ونعى إليه والده فدخل بعض الشعراء فأنشده قصيدة فقال : دع ما تقول واسمع مني ما أقول فأنشأ يقول :

إن يكن نالك الزمان ببلوى عظمت شدة عليك وجلت
ونلتها فذارع داهيات سمت دونها النفوس وملت
فاصطبر وانتظر بلوغ (مداها)[١] فالرزايا إذا توالت تولت

١٠٠٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عمرويه المذكر بمرو أنا أحمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن ابنة الذهلي قال : سمعت جدي (الذارع)[١] يقول الطلاق الثلاث البت له لازم لقد سمعت أبا عبيدة معمر بن المثنى يقول الطلاق الثلاث البت له لازم قال : سمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : الطلاق الثلاث البت له لازم إن كانت العرب قالت أجود من هذه الأربع الأبيات

١٠٠٩٦ ـ (١) في ن : (إلا).
١٠٠٩٨ ـ (١) في أ : (مداده).
١٠٩٩ ـ (١) في ن : (الزارع).

كن للمكاره بالعزاء معلقاً فلقل يوم لا ترى ما تكره
فلربما اشتهر الفتى فتنافست فيه العيون وإنه لمموه
ولربما خزن الكريم لسانه حذر الجواب وإنه لمفوه
ولربما ابتسم الكريم من الأذى وفؤاده من حره يتأوه

١٠١٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر الثقفي قال: قال رجل أصابني هم ضقت به ذرعاً فنمت فرأيت في منامي كأن قائلاً يقول لي:

كن للمكاره بالعزاء مقطعاً فلقل يوم لا ترى ما تكره
ولربما ابتسم الوقور من الأذى وضميره من حره يتأوه

قال فحفظت الشعر وانتبهت وأنا أردده فلم ألبث أن فرج الله عني ما كنت فيه.

١٠١٠١ ـ قال وحدثنا أبو بكر حدثني أبو الحسن الحنظلي قال: قال عبد الله وقال عبد الملك بن هشام الذماري أثاروا قبراً بذمار فوجدوا حجراً مكتوباً فيه:

اصبر لدهر نال منك فهكذا مضت الدهور
فرح وحزن مرة لا الحزن دام ولا السرور

١٠١٠٢ ـ وفيما قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي قال: وقال الحسين بن منصور البلاء إذا دام ألفه صاحبه وأنشدت في معناه

تعودت مس الضر حتى ألفته وصيرني حسن العزاء إلى الصبر
فصيرني يأس من الناس راجياً بسرعة لطف الله من حيث لا أدري

١٠١٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أنشدنا موفق بن محمد الهروي قال أنشدنا أبو زيد (السامي)[1]

١٠١٠٠ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا في الفرج (٩٤).

١٠١٠٣ - (١) في ن: (الساهي).

(٢) في في أ: (كره).

تعودت مس الضر حتى ألفته وصيرني مر الليالي على الصبر
وقد كنت أحياناً يضيق به صدري ووسع صدري للأذى (كثرة)[٢] الأذى
وصيرني يأسي من الناس راجياً لسرعة صنع الله من حيث لا أدري
إذا أنا لم أقبل الدهر كلما تكرهت منه طال عتبي على الدهر

١٠١٠٤ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أنشدنا أبو عمرو بن نجيد .

رب أمرٍ نتقيه جرَّ أمراً نرتجيه
خفي المكروه منه ويد المحبوب فيه

١٠١٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت النصرابادي يقول : من طلب منا مالنا أعطينا سواه وشغلناه بخدمتنا ومن طلبنا صببنا عليه البلاء صباً امتحاناً واختباراً وقال : ما ادعى فيه أحد إلا اشتد عليه البلاء قال الله عز وجل :

﴿آلم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون﴾

نتركه أن يدعى فينا ولا نطالبه بحقائقه وأي جرأة أعظم من ادعاء فانٍ في باقٍ .

١٠١٠٦ ـ أبو عبد الرحمن السلمي قال سمعت محمد بن أحمد بن إبراهيم يقول : سمعت أبا محمد الحريري يقول : سمعت الجنيد يقول في الأمراض والأوجاع خصال أربع تطهير وتكفير وتذكير وتقييد تطهير عن الكبائر وتكفير للصغائر وتذكير للرب وتقييد عن المعاصي

١٠١٠٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسنى بن محمد بن اسحاق أخبرني خالي يعني أبو عوانة نا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن الحسين حدثني حكيم بن جعفر حدثني قرة النجات قال قلت لعابد في بيت المقدس أوصني قال عليك بالصبر والتصبر والاصطبار . قلت ما الصبر وما التصبر وما الإصطبار؟ قال أما الصبر فالتسليم والرضا بنزول المصائب والبلوى وتوطين النفس عليها قبل

حلولها وأما التصبر فتجرع مرارتها عند نزولها ومجاهدة النفس على هدوئها وسكونها، وأما الإصطبار فاستقبال ما ينزل من المصائب والبلوى بالطلاقة والبشر وانتظار ما لم ينزل منها بالإعتبار والتفكير فإذا كان العبد كذلك كان مصطبراً لم يبال ما تقدم من ذلك.

١٠١٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال: سمعت أبا عثمان الخياط يقول سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الصبر التباعد عن الخلطاء في الشدة، والسكون عليه مع تجرع غصص البليه، واظهار الغنى مع كثرة العيال، وجفاء الخلق وهجرانهم له وقوله الحق فيهم باحتمال الضرر في المال والبدن. وقال في موضع آخر وإظهار الغنى مع حلول الفقر بساحة المعيشة.

قال الشيخ وثلاثة من أعلام التسليم مقابلة القضاء بالرضا، والصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء.

١٠١٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي حدثني ابراهيم بن نصر المنصوري حدثني ابراهيم بن بشار خادم ابراهيم بن أدهم قال: نظر ابراهيم بن آدم إلى رجل قد أصيب بمال ومتاع كثير وقع الحريق في دكانه فاشتد جزعه حتى خولط في عقله. فقال له يا عبد الله إن المال مال الله متعك به إن شاء وأخذه منك إن شاء فاصبر لأمره ولا تجزع فإن من تمام شكر الله على العافية الصبر له على (المصيبة)[1] ومن قدم وجد ومن آخر فقد وندم.

١٠١١٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عبد الصمد بن (زيد)[1] نا أحمد بن أبي الحواري نا علي بن المديني قال: قيل لسفيان بن عيينة ما حد الزهد؟ قال: أن تكون شاكراً في الرضا، صابراً في البلاء.

١٠١١١ ـ أخبرني أبو سهل بن نصرويه المزني قال: سمعت أبا بكر

١٠١٠٨ ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٢/٩) من طريق سعيد بن عثمان ـ به.

١٠١٠٩ ـ (١) في ن: (البلية).

١٠١١٠ ـ (١) في ن: (يزيد).

محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي يقول : سمعت أبا عبد الله المعروف بنفطويه ببغداد قال : كان يقال العاقل من كرم صبره عند البلاء ولم يظهر منه ترفع عند الرضا

١٠١١٢ ـ أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا سعيد بن عثمان قال : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التسليم مقابلة القضاء بالرضا ، والصبر عند البلاء والشكر على الرخاء .

١٠١١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سئل أبو عبد الله الصبيحي عن أصول الدين فقال : اثنان صدق الافتقار إلى الله عز وجل وحسن الاقتداء برسول الله ﷺ وفرعه أربعة أشياء الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود .

١٠١١٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا عبد المنعم بن إدريس ابن ابنه وهب بن منبه قال : حدثني أبي عن جدي وهب بن منبه قال : قال عبد الله بن عباس : ما من مؤمن تقي يحبس الله عنه الدنيا ثلاثة أيام وهو في ذلك راض عن الله تعالى من غير جزع إلا وجبت له الجنة .

١٠١١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عثمان سعيد بن عثمان السمرقندي العابد المجتهد قال : سمعت أبا عثمان سعيد بن اسماعيل غير مرة يقول : لمن يحضره ويطلب صحبته من الأصحاب : من طلب جواري ولم يوطن نفسه على ثلاثة أشياء فليس له في جواري موضع أولها إلقاء العز وحمل الذل ، والثاني سكون قلبه على جوع ثلاثة أيام ولياليهن ، والثالث أن لا يغتم ولا يهتم إلا لدينه أو طلب اصلاح دينه فمن راض نفسه على هذه الثلاث الخصال حصل مستقره في جواري :

١٠١١٦ ـ أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الفضل بن غسان نا يحيى بن معين أمر ابن زياد (لصفوان بن

١٠١١٢ ـ اخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٣/٩) .

محرز)[١] بألفي درهم فسرقت . فقال : عسى أن يكون خيراً . فقال أهله كيف يكون في هذا خير . فبلغ ابن زياد فأمر له بألفين ، فوجد الأولى التي سرقت فصارت أربعة آلاف درهم .

١٠١١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا ضمرة بن ربيعة عن ابن عطاء عن أبيه قال : المؤمن لا يتم له فرح يوم .

١٠١١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حشاذ العدل نا (أحمد بن محمد بن سالم)[١] حدثني ابراهيم بن الجنيد حدثني الحسن بن الصباح بن محمد الواسطي قال : بلغني عن عاصم أبي عبد الرحمن الجرجاني إن لله عباداً رفعاء إلا أن بعضهم أرفع من بعض ذهبت أعزي رجلاً وقد قتل ابنه الترك فبكى حين رآني فقلت به : ما يبكيك قد قتل ابنك في سبيل الله عز وجل . قال : فقال لي يا أبا عبد الرحمن أنت تظن أني أبكي لقتله إنما أبكي كيف رضاه عن الله حين أخذته السيوف .

١٠١١٩ ـ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن ابراهيم الزاهد رحمه الله نا أبو الحسن علي بن عبد الله الصوفي بمكة نا أبو بكر محمد بن الحسين نا جعفر بن أحمد بن عاصم نا أحمد بن أبي الحواري نا ابراهيم بن نوح الموصلي قال : رجع فتح الموصلي إلى أهله بعد العتمة وكان صائماً فقال عشوني فقال : ما عندنا من شيء نعشيك قال : فما لكم جلوساً في الظلمة ؟ قالوا ما عندنا زيت نسرج به فجلس يبكي من الفرح فقال يا إلهي مثلي يترك بلا عشاء ولا سراج بأي يد كانت مني إليك فما زال يبكي إلى الصبح

١٠١٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن المقري قالا نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال : سمعت ثابت البناني يقول : كان لنا جار إذا أمسى وليس عندهم شيء أمسى فرحاً وإذا أمسى وعندهم شيء أمسى مغموماً فقالت له امرأته يا فلان خالفت الناس . قال : فإني إذا أمسيت وليس عندي شيء أمسيت فرحاً إذ كان لنا بآل محمد ﷺ إسوة

١٠١١٦ ـ (١) في ن: (صفوان أخي محرز).

١٠١١٨ ـ (١) في ن: (أحمد بن محمد الواسطي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سالم).

وإذا كان عندنا شيء أصبحت مغموماً إذا لم يكن لنا بآل محمد ﷺ إسوة

١٠١٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن حمدان أنا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله بن عمار نا المعافي عن اليمان بن المغيرة نا أبو الأبيض المدني عن حذيفة أنه قال إن أقر أيامي لعيني يوم أرجع إلى أهلي وهم يشكون إليّ الحاجة والذي نفس حذيفة بيده سمعت رسول الله ﷺ يقول

«إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بخبر وإن أقر أيامي لعيني يوم أدخل على أهلي فيشكون إليّ الحاجة

١٠١٢٢ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق قال سمعت أبا الفتح البغدادي يقول سمعت عبد الوهاب بن علي المصري يقول أغارت الروم على جواميس لبشير الطبراني فأتاه عبيد الرعاة فأخبروه فقال أنتم أحرار أنصار كانت قيمتهم ألف دينار . فقال له ابنه افقرتنا فقال يا بني ، الله عز وجل أراد أن يختبرني فأردت أن أشكره وأزيده

١٠١٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو اسحاق بن رجاء الشيرازي)[١] نا أبو الحسين الغازي قال : سمعت أبا حفص عمر بن علي يقول كان هجير بن يحيى القطان إذا سكت ثم تكلم قال «نحيى ونموت (وإليه)[٢] المصير» قلت : ليحيى في مرضه الذي مات فيه يعافيك الله إن شاء الله قال أحبه إليّ أحبه إلى الله عز وجل .

١٠١٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاذ نا أحمد بن محمد بن سالم حدثني ابراهيم بن الجنيد قال : قال محمد بن الحسين نا داود بن المحبر عن الخليل بن مرة عن فرات بن سلمان قال : قال كعب من رضي بقضاء الله وصبر على البلاء كتب من خالصي عباد الله عز وجل .

١٠١٢٥ ـ قال محمد بن الحسين وحدثني محمد بن زياد قال : سمعت أفلح الأسود العابد الشامي يقول : الرضا عن الله ينتظم الصبر انتظاماً

١٠١٢٣ ـ (١) في أ: (السيراري).
(٢) في الأصل: (والينا).

١٠١٢٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نـا أحمد بن عبيـد الصفار نـا (المعمري)[1] نا شيبان بن فروخ نا سويد بن ابراهيم أبو حاتم حدثني عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قـال : بينا عنـد رسول الله ﷺ إذ جـاءه رجل فقـال يا رسـول الله أي الأعمـال أفضل ؟ قال : الإيمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيل الله وحج مبرور . فلما ولى الرجل قال : وأهون عليك من ذلك إطعام الطعام ولين الكلام والسمـاحة وحسن الخلق فلما ولى الرجل قال : أهون عليك من ذلك أن لا تتهـم الله في شيء قضاه عليك .

فصل في محنة الجراد والصبر عليها

١٠١٢٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد عن أبي زهير النميري قال : قال رسول الله ﷺ لا تقتـلوا الجراد فإنه من جند الله الأعظم .

١٠١٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا سعد بن محمد قاضي بيروت نا عبد الوهاب بن نجدة الحفطي فذكره باسناد مثله قال : الشيخ وهذا إن صح فإنما أراد به والله أعلم إذا لم يتعرض لإفساد المزارع فإذا تعرض له جاز دفعه بما يقع به الدفع من القتال والقتل أو أراد به تعذر مقاومتـه بالقتال والقتل وقد ورد في الترغيب في قتله حديث باسناد ضعيف وأما الحديث الذي .

١٠١٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن أحمد الشيباني نا أبو بكر محمد بن أحمد بن قريش الكاتب نـا أحمد بن حفص حـدثني عمر بن سعد بن وردان القشيري نا الفضيل بن عياض عن مغيرة عن ابراهيم عن عبد الله قال : وقعت جرادة بين يدي رسول الله ﷺ فقالوا ألا تقتلهـا يا رسـول الله ؟ فقال عليه السلام

١٠١٢٦ ـ (١) في ن : (العمري) .

١٠١٢٧ ـ إسناد هذا الحديث في سقط وعزاه في الكنز (٣٥٢٩٤) إلى البغوي وابن صصري في أماليه عن أبي زهير النميري .

١٠١٢٩ ـ أنظر الدر المنثور (٣/ ١٠٩) .

«من قتل جرادة فكأنما قتل عذرياً»

قال الشيخ أحمد فهذا مرسل ضعيف لجهالة بعض رواته وانقطاع ما بين ابراهيم وابن مسعود والله أعلم

١٠١٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى نا علي بن محمد الوراق نا أحمد بن الأحجم نا محمد بن عثمان القيسي نا حفص بن عبد الرحمن عن المسعودي عن عون بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال وقعت جرادة بين يدي رسول الله ﷺ فاحتملها فإذا مكتوب في جناحها بالعبرانية لا يغني (حنيني)[١] ولا يشبع آكلي نحن جند الله الأكبر لنا تسعة وتسعون بيضاً ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها فقال رسول الله ﷺ اللهم اهلك الجراد اقتل كبارها وأمت صغارها وأفسد بيضها وسد أفواهها عن مزارع المسلمين وعن معايشهم إنك سميع الدعاء فجاءه جبريل عليه السلام فقال إنه قد استجيب لك في بعض قال الشيخ محمد بن عثمان القيسي هذا مجهول وهذا حديث منكر والله أعلم

١٠١٣١ ـ أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد أنا (عبد الله)[١] بن أحمد بن عامر الطائي حدثني أبي حدثني علي بن موسى حدثني أبو موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد حدثني أبي محمد علي حدثني أبي علي بن الحسين حدثني أبي الحسين بن علي قال : كنا على مائدة أنا أوخي محمد بن الخنفية وبني عمي عبد الله بن العباس وقثم والفضل على مائدة نأكل فوقعت جرادة على المائدة فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسين يا سيدي تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة؟ قال : سألت أبي أمير المؤمنين فقال إني سألت جدك ﷺ فقال لي على جناح الجرادة مكتوب إني أنا الله لا إله إلا أنا رب الجرادة ورازقها إذا شئت بعثتها رزقاً لقوم وإن شئت على قوم بلاء قال فقام عبد الله بن عباس فضم الحسين بن علي إليه ثم قال : واحدة من مكنون العلم . قال الشيخ رحمه الله :

١٠١٣٠ ـ (١) غير واضح في الأصل.

١٠١٣١ ـ (١) في ن : (عبد الرحمن).

هذه زيادة الحق بالأصل في شعبان سنة سبع وخمسين وأربعمائة حين وصلت الجراد نيسابور .

١٠١٣٢ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد العزيز بن معاوية نا يحيى بن حماد نا شيخ عن عيسى بن شبيب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : فقد الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها فاهتم بذلك هماً شديداً فبعث إلى اليمن راكباً وراكباً إلى العراق وراكباً إلى الشام فسأل عن الجراد هل أرى منه شيئاً؟ فأتاه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما رآها عمر كبر وقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله عز وجل خلق ألف أمة ستمائة منها في البحر وأربعمائة في البر فإن أول هلاك هذه الأمة الجراد فإذا هلك الجراد تتابعت الأمم كنظام السلك .

١٠١٣٣ ـ قال : ونا أبو خالد القرشي وهو عبد العزيز بن معاوية نا ربيعة بن محمد بن صالح القناد أبو عبيدة نا عبيد بن واقد عن عيسى بن شبيب عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : فقد الجراد . فذكر مثله . قال الشيخ كذا في كتابي عيسى بن شبيب والشيخ الذي رواه يحيى بن حماد عنه عبيد بن واقد المذكور في الإسناد الثاني والصواب محمد بن عيسى بن شبيب فقد رواه محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن يوسف السلمي عن يحيى بن حماد عن عبيد بن واقد عن محمد بن شبيب وإنما هو محمد بن عيسى بن شبيب فنسبه يحيى بن حماد إلى جده والذي يدل عليه ما .

١٠١٣٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا الحسين بن محمد بن داود نا محمد بن هشام بن أبي خيرة نا عبيد بن واقد نا محمد بن عيسى الهذلي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قلت الجراد في سنة من سني عمر التي ولي فيها وذكر الحديث بطوله . قال أبو أحمد بن عدي : ابن واقد لا يتابع في حديثه .

١٠١٣٥ ـ وأخبرنا أبو سعد أنا أبو أحمد أنا زكريا الساجي قال : سمعت

١٠١٣٤ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٥/ ١٩٩٠، ٦/ ٢٢٤٩).

١٠١٣٥ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٦/ ٢٢٤٩).

محمد بن المثني يحدث أظنه عن عبيد بن واقد عن محمد بن عيسى بن كيسان الهلال أبو يحيى نا محمد بن المنكدر عن جابر عن عمر قال قال رسول الله ﷺ فذكر حديث الجراد

١٠١٣٦ ـ قال أبو أحمد بن عدي نا الجنيدي نا البخاري قال محمد بن عيسى هذا منكر الحديث

١٠١٣٧ ـ قال أبو أحمد قال عمرو بن علي محمد بن عيسى بصري صاحب محمد بن المنكدر ضعيف منكر الحديث روى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عمر عن النبي ﷺ في الجراد

١٠١٣٨ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال أنشدني الإمام أبو سهل محمد بن سليمان رحمه الله لنفسه

[فصل](*)

وعظت فأحسنت المواعظ جهرة ... واشبعت لو أن المواعظ تنفع
إذا كانت الأيام أم مصائب ... وهن جميع الدهر لم يبق ممتع
إذا كان دهري كله يدر فرقة ... ففرقة أحبابي هو الرتع يرتع
إذا كان عمري للفناء مسيره ... فعمري بلا ريب بعمري مقطع
شكوت إلى دهري ورود فجيعة ... فقال شكوت الورد والورد (يشرع)(1)
رويداً أبا سهل فما الدهر صانع ... وما للذي شاء المهيمن مدفع

١٠١٣٩ ـ أنشدنا أبو زكريا بن أبي اسحاق قال أنشدني أبو علي الحسن بن عبد الله الأديب قال أنشدني محمد بن أعين

أعاجيب هذا الدهر تبكي قرونه ... وتضحكهم والحكم لله دونه
فمن سب دهراً كان بالله كافراً ... ومن عاند الأيام أبدى جنونه

١٠١٣٦ ـ الكامل لابن عدي (٦/٢٢٤٩).

١٠١٣٧ ـ الكامل لابن عدي (٦/٢٢٤٩).

١٠١٣٨ ـ (١) في أ: (شرع).

(*) سقط من الأصل .

١٠١٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت أبا زكريا يحيى بن عمرو بن صالح البستي يقول : سمعت أبا العباس الدغولي ينشد لقيس بن الخطيم .

وما بعض الإقامة في ديار ... يهان بها الفتى إلا بلاء
وبعض خلائق الأعداء دآء ... كداء البطن ليس له دوآء
يريد المرء أن يعطي مناه ... ويأبى الله إلا ما يشاء
وكل شديدة نزلت بحي ... سيأتي بعد شدتها رخاء
ولا يعطي الحريص عنا بحرص ... وقد (يمسي)[1] لذي الجود الثراء
غني النفس ما عمدت غناها ... وفقر النفس ما عمدت شقاء
وليس بنافع ذا البخل مال ... وذا النول ليس له دواء

١٠١٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (قال : سمعت أبا زكريا)(*) نا على بن حمشاذ قال : سمعت أحمد بن سلمة يقول : سمعت الحسين بن منصور يقول كثيراً ما كنت أسمع علي بن عثام يقول : اللهم (لا تبل أخبارنا)[1]

١٠١٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الله بن موسى السلامي يقول : سمعت الحسين بن الفضل التميمي يقول : سمعت علي بن الحسين يقول : سمعت يحيى بن معاذ يقول : الهي تبرني بنعمائك فإنك لطيف ولا تبرني ببلواك فإني ضعيف .

١٠١٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي محمد بن علي بن عمر نا محمد بن يزيد السلمي نا ابراهيم بن الأشعث قال : سمعت الفضيل بن عياض وهو يقول: «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم قال : فجعل يردد هذه الآية وهو يقول إنك إن بلوت أخبارنا هتكت أستارنا إنك إن بلوت أخبارنا فضحتنا .

١٠١٤٠ ـ (١) في أ: (ينمي).
١٠١٤١ ـ (١) في ن: (لا تبد أخبار).
(*) زيادة من (ن) .

١٠١٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري نا جعفر بن محمد بن عبد الله الطائفي نا محمد بن الحارث المؤذن نا يحيى بن راشد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال :

«إن لله عباداً يضن بهم عن البلايا يحييهم في عافية ويميتهم في عافية ويدخلهم الجنة في عافية

١٠١٤٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الحسين بن علي الحسن بن سلمة الهمداني بها أنا محمد بن ابراهيم بن المقري نا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني نا محمد بن المتوكل وكنيته أبو السري نا رشيد بن (سعد)[1] عن موسى بن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ :

«إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية»

قال الشيخ في هذا الإسناد وما قبله ضعف والله أعلم ولكنه صحيح عن النبي ﷺ من أوجه أنه أمر بأن يسأل الله العافية منها ما

١٠١٤٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدار ابجردي نا عبد الله بن يزيد المقري نا حيوة قال سمعت عبد الملك بن الحارث يقول قال : أبو هريرة سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول على هذا المنبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : في هذا اليوم عام أول فاستعبر ثم استعبر أبو بكر فبكى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لم تؤتوا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فسلوا الله العافية .

١٠١٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا ابراهيم بن عبد الله السعدي أنا عبد الله بن بكر نا حميد وأنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الوليد الفقيه أنا الحسن بن سفيان نا عاصم بن النضر الأحول نا خالد بن الحارث نا حميد عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ . فقال : هل تدعو الله بشيء أو تسأله إياه ؟ قال : كنت أقول

١٠١٤٥ ـ (١) في ن : (أبي سعد).

١٠١٤٧ ـ أخرجه مسلم في الدعوات (٧).

اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال : سبحان الله لا تستطيعه أو لا تطيقه ألا قلت اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار دعا الله له فشفاه عز وجل . رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر .

١٠١٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا ابراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلاً فليقل اللهم أحين ما كانت الحياة خيراً لي وتوفاني إذا كانت الوفاة خيراً لي رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة .

١٠١٤٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي نا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو عبيدة مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لن يدخل الجنة أحداً عمله . قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسناً فلعله أن يزداد وإما مسيئاً فلعله أن يستعتب . رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان .

١٠١٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن علي التميمي نا عبد الرحمن بن أبي حاتم نا عمر بن شبة نا يونس بن أخي عباد بن عباد المهلبي نا أبو هلال عن قتادة قال سأل عبيد الله بن زياد أبا بكرة ما أعظم المصيبة ؟ قال : مصيبة الرجل في دينه . قال ليس عن هذا أسألك . قال : فموت الأب قاصمة الظهر وموت الولد صدع في الفؤاد وموت الأخ قص الجناح وموت المرأة حزن ساعة .

١٠١٥١ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا اسحاق بن ابراهيم بن يونس نا عبد الله بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن موسى بن يعقوب

١٠١٤٨ ـ أخرجه البخاري في المرضي (١٩) ومسلم في الذكر والدعاء (٤).

عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :

«سيعزي الناس بعضهم بعضاً من بعدي بالتعزية بي

١٠١٥٢ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد أخبرني اسحاق بن زريق عن حماد الطرائفي نا فطر بن خليفة عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب .

١٠١٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو نصر بن قتادة قالا نا يحيى بن منصور القاضي نا مطين نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا أبو بردة الكندي عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي فإنها من أعظم المصائب»

١٠١٥٤ ـ قال الشيخ وقد روينا في موضع آخر من حديث موسى بن عبيدة الربذي عن مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال في مرض موته أيها الناس أيما عبد من أمتي أصيب بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي يصاب بها من بعدي فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدي أشد من مصيبته بي

١٠١٥٥ ـ وسمعت أبا القاسم المفسر ينشد في هذا المعنى قول الشاعر :

اصبر لكل مصيبة وتجلد ... واعلم بأن المرء غير مخلد

وإذا (ذكرت)[1] مصيبة تشجو بها ... فاذكر مصابك بالنبي محمد

فصل

ومما يلحق بالصبر عند المصائب أن لا يشق المصاب ثوبه ولا يلطم وجهه ولا يخدش بشرته ولا المصابة تفعل شيئاً من ذلك ولا تقطع شعرها ولا ترفع صوتها بالبكاء ولا تنوح ولا تقيم النوح . وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في آخر كتاب الجنائز من كتاب السنن .

١٠١٥٥ ـ (١) في ن: (أصبت).

١٠١٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانيء نا السري بن خزيمة نا عمر بن حفص بن ابن غياث نا أبي نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

«ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية»

رواه البخاري في الصحيح عن عمر بن حفص وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش

١٠١٥٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس قال سمعت أبا صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وأبو بردة بن أبي موسى قال : أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته تصيح برنةٍ قالا ثم أفاق فقال : ألم تعلمي وكان يحدثها رسول الله ﷺ قال

«إني بريء ممن حلق وسلق وخرق»

رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن جعفر بن عون .

١٠١٥٨ ـ وروينا عن امرأة من المبايعات أنها قالت كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ أن لا نخمش وجهاً ولا ندعو ويلاً ولا نشق جيباً ولا ننشر شعراً

١٠١٥٩ ـ وروينا في حديث أبي مالك الأشعري أن النبي ﷺ

«قال : إن النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة عليها سربال من قطران ودرع من جرب»

١٠١٦٠ ـ وعن أبي سعيد الخدري قال : لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة .

١٠١٦١ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن فيما قرأت عليه من أصله نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق هو الفزاري عن عطاء بن السائب عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء النبي إلى بعض بناته وهي في السوق فأخذها فوضعها في حجره حتى قبضت فدمعت عيناه

فبكت أم أيمن فقيل لها: أتبكين عند رسول الله ﷺ فقالت: ألا أبكي ورسول الله ﷺ يبكي. قال: إني لم أبك ولكن هذه رحمة إن المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل.

١٠١٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي نا الحسن بن عبد العزيز الجروي نا يحيى بن حسان نا قريش بن حيان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على أبي سيف القين وكان ظئراً لإبراهيم فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان. فقال له عبد الرحمن بن عوف: وأنت يا رسول الله. قال: يا ابن عوف إنها رحمة ثم اتبعها والله بأخرى فقال: إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون. رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن عبد العزيز الجروي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن ثابت.

١٠١٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فانطلق بي إلى النخل فوجد فيه إبراهيم بن رسول الله ﷺ فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره فذرفت عيناه ثم قال: يا بني ما أملك لك من الله شيئاً. فقلت له: يا رسول الله تبكي أو لم تنه عن البكاء. قال: إنما نهيت عن النوح عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نعمة لعب ولهو ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان. وهذا رحمة ومن لا يرحم لا يرحم. يا أبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وإنها سبيل مأتية لا بد منها حتى يلحق آخرنا أو لنا لحزنا عليك حزناً هو أشد من هذا، وإنا بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل.

١٠١٦٢ ـ أخرجه البخاري في الجنائز (٤٣).

١٠١٦٤ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا إسماعيل بن إسحاق نا حجاج بن منهال وعازم بن الفضل قالا: نا أبو عوانة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: خرج رسول الله ﷺ إلى النخل ومعه عبد الرحمن بن عوف فإذا ابنه يجود بنفسه قال: فوضعه رسول الله ﷺ في حجره ففاضت عيناه. قال: فقال عبد الرحمن أتبكي يا رسول الله وأنت تنهي عن البكاء. قال: إني لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين صوت عند لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وهذا منى رحمة من لا يرحم لا يرحم. يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صادق وإنه سبيل مأتيه وإن آخرتنا ستحلق أولانا لحزنت عليك حزناً هو أشد من هذا وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب.

١٠١٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن إسماعيل نا عمرو بن سوار نا ابن وهب قال الحاكم.

وأخبرنا أبو محمد بن زياد نا محمد بن إسحاق نا يونس بن عبد الأعلى وعيسى بن إبراهيم قالا: نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر أنه قال: اشتكى سعد بن عبادة شكوى له. فأتاه رسول الله ﷺ يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشيةٍ أو قد مات قالوا: لا يا رسول الله فبكى رسول الله ﷺ فلما رأى القوم بكاءه بكوا. فقال: ألا تسمعون أن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ويعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم. رواه مسلم في الصحيح عن يونس ورواه البخاري عن أصبغ عن ابن وهب.

١٠١٦٦ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن إبراهيم بن كثير نا أبو داود عن مبارك بن فضالة قال: شهدت الحسن في مسجد الجامع وجاء رجل من فارس فقال: إني لم أجيء حتى مات سعيد بن أبي الحسن. قلنا: فلا تخبره. قال: وكانا قلنا أخبره فما ترك الحسن يبلغ إلى البيت حتى نعاه إليه فقال: فما تمالك الحسن أن وضع

يده على الحائط ثم قال: دخلنا عليه ولما نفق يبكى ومعنا بكر بن عبد الله المزني فقال: يا أبا سعيد إنك تعلم هذا المصر ومودتهم وإنهم لا يرون منك اليوم شيئاً إلا سعوا به إلى عشائرهم وقبائلهم فتكلم الحسن فقال: الحمد لله الذي جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين فرحم بها بعضهم بعضاً. تدمع العين ويحزن القلب وليس ذلك بالجزع إنما الجزع ما كان من اللسان واليد الحمد لله الذي لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنباً إذ قال:

﴿وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم﴾.

رحم الله سعيداً وتجاوز عن سيئته في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ثم قال: والله ما كانت لتنزل شديدة إلا أن يكون به دوني. قال أبو داود قلت للمبارك: ما كان الحسن يرد عليهم إذا عزوه. قال: كان يقول: فعل الله ذلك بنا وبكم.

١٠١٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد بن خلي نا أحمد بن خالد الوهبي نا إسرائيل عن عبد الله بن عيسى عن جبر بن عتيك عن عمه أنه قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على أهل بيت من الأنصار فوجدهم يبكون على ميت لهم. فقيل لهم: تبكون وهذا رسول الله ﷺ. قال: فقال النبي ﷺ:

«دعهن يبكين ما كان عندهن فإذا وجب فلا يبكين باكية».

قال: فسألني عمر بن عبد العزيز عن قوله: إذا وجب. فقلت: إذا أدخل القبر.

١٠١٦٨ ـ أخبرنا أبو سعيد الخليل بن أحمد البستي القاضي نا أبو العباس أحمد بن المظفر البكري أنا ابن أبي خيثمة نا أبو معاوية الفلابي نا قمامة أبو زيد العبدي قال: نظر علي بن أبي طالب إلى عدي بن حاتم كئيباً حزيناً. فقال له: ما لي أراك كئيباً حزيناً. فقال: وما يمنعني يا أمير المؤمنين وقد قتل (أبي)[1] وفقئت عيني فقال: يا عدي بن حاتم إنه من رضي بقضاء الله جرى عليه وكان له أجراً ومن لم يرض بقضاء الله جرى عليه وحبط عمله.

١٠١٦٨ ـ (١) في ن: (ابني).

١٠١٦٩ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يعقوب يعني ابن يوسف بن موسى نا جرير عن المغيرة عن إبراهيم التيمي قال: نعى لعبد الله أخوه عتبة فقال: كان أعز الناس عليّ. قال: وأراه استرجع وقال: ما يسرني أنه بين ظهرانيكم حياً. قالوا: كيف يكون هذا وهو أعز الناس عليك؟ قال: إني أؤجر فيه أحب إليّ من أن يؤجر فيّ.

١٠١٧٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقري وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: نا أبو العباس بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر نا ثابت قال: كان عبد الله بن مظفر بن عبد الله بلغ في الدنيا حتى استعمل فمات فخرج مطرف وعليه ثياب من صالح ما كان يلبس. فقالوا له: يموت عبد الله وتلبس مثل هذه الثياب قال مطرف: أستكين بها وقد وعدني الله عليها ثلاث خصال أحب إليّ من الدنيا كلها قال الله عز وجل:

﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾.

إلى قوله:

﴿هم المهتدون﴾.

فقد استرجعت كما أمرني ربي وكل واحدة من هذه الخصال أحب إلي من الدنيا وما فيها. قال مطرف: وما من شيء أعطي به في الآخرة قدر كوز من ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا.

١٠١٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر الجراحي نا يحيى بن ساسويه نا عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة قال: قال علي بن شقيق سمعت عبد الله بن المبارك يقول: أنا سفيان بن عيينة أن ابناً لأبي جعفر محمد بن علي مرض قال: فخشينا عليه فلما توفي جزع عليه فصار مع الناس. فقال له قائل: خشينا عليك فقال: إنا ندعو الله فيما نحب فإذا وقع ما نكره لم يخالف ما نكره لم يخالف الله فيما يحب.

١٠١٧٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا

أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة قال: فرح صاحبا موسى عليه السلام بالغلام حين ولد لهما وجزعا عليه حين مات ولو عاش كان فيه ملكتهما فرضي امرأً قضاه الله فإن خيرة الله للمؤمن فيما يكره أكثر من خيرته فيما يحب.

١٠١٧٣ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر بن أبي النضر نا سعيد بن عامر عن عبد الله بن المبارك أن عمر بن عبد العزيز عزى على ابنه عبد الملك فقال: إن الموت مرقد كنا وطنا أنفسنا عليه فلما وقع لم نستكره.

١٠١٧٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن جميل المروزي أنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن صلة بن أشيم أنه كان يأكل يوماً فجاءه رجل فقال له: مات أخوك. فقال: هيهات نعي إلي أجلس فكل. قال: ما سبقني إليك أحد. قال: قال الله عز وجل:

﴿إنك ميت وإنهم ميتون﴾.

١٠١٧٥ ـ قال: وحدثنا أبو بكر حدثني محمد بن نصر عن الوليد عن عبد الملك بن قريب الأصمعي عن بعض أهل العلم قال: نعى مجزأة بن ثور إلى أخيه شقيق. فكأنه لم ير ذاك فيه. فقال له: البريد هل نعاه إليك أحد قبلي؟ قال: نعم أخبرنا الله عز وجل أنا سنموت.

١٠١٧٦ ـ قال: وأخبرني أبو بكر حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون قال: كان محمد بن سيرين إذا أصابته مصيبة يكون كما كان قبل ذلك يتحدث ويضحك إلا أنه يوم ماتت حفصة جعل يكشر وأنت تعرف في وجهه.

١٠١٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو منصور بن سمعان نا عبد الله بن محمد بن مسلم نا أحمد بن إسحاق بمكة نا يزيد بن موهب قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عون بن عبد الله يعزيه على (ابنه)[1] أما بعد فإنا من أهل الآخرة سكنا الدنيا أموات أبناء أموات فالعجب من ميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت والسلام.

١٠١٧٧ ـ (١) في ن: (أبيه).

١٠١٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال: سمعت السري يقول: هلك ابن لعون بن عبد الله فكتب إليه عمر بن عبد العزيز أما بعد فإنا ناس من أهل الآخرة أسكنا الدنيا أموات وأبناء أموات فعجب لميت يكتب إلى ميت يعزيه عن ميت.

١٠١٧٩ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا والدي نا محمد بن المسيب قال: سمعت عبد الله بن خبيق يقول: قال سفيان: مات ابن لرجل فأتاه عبد الله بن ثعلبة يعزيه فقال له: إن أباك كان أصلك وإن ابنك كان فرعك وإن أمرأ ذهب أصله وفرعه لحري أن يقل بقاؤه.

١٠١٨٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عبد الله بن روح المدايني نا عبيد الله بن محمد العيشي نا سهم بن عبد الحميد قال: سمعت يونس بن عبيد وعزاه عمرو بن عبيد على ابن له يقال له عبد الله قال: وكان فيما عزاه أن قال: إن أباك كان أصلك وأن ابنك كان فرعك وأن أمرأ ذهب أصله وفرعه لحري أن يقل بقاؤه.

١٠١٨١ ـ قال الشيخ رواه غيره عن العيشي عن سهل بن يوسف قال: سمعت عمرو بن عبيد يعزي يونس بن عبيد في ابن له. حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا منصور بن محمد بن إبراهيم نا محمد بن (الحسن)[١] الأديب نا الفضل بن محمد نا عبيد الله العاشي فذكره.

١٠١٨٢ ـ أخبرنا الروذباري أنا أحمد بن كامل القاضي نا الحارث نا بن محمد أنا أبو الحسن المدائني عن عمر بن غياث عن محمد بن حارث قال: لما دفن عمر ابنه وقف على قبره فقال: قد شغلنا الحزن لك عن الحزن عليك ليت شعري ماذا تقول وماذا يقال لك لولا هول المطلع لتمنيت اللحاق بك. اللهم إني قد وهبت له ما قصر فيه من بري فاغفر له ما قصر فيه من طاعتك.

١٠١٨٣ ـ وبإسناده عن محمد بن حرب قال: عزى رجل نصراني رجلاً فقال: مثلي لا يعزي مثلك ولكن أنظر ما زهد فيه الجاهل فأرغب فيه.

١٠١٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر بن عمر نا حمدون بن الفضل نا محمد بن عيسى الطرسوسي نا حامد بن يحيى البلخي قال: سمعت

سفيان بن عيينة يقول لمامات ذر بن عمر بن ذر وقف عمر بن ذر على شفير قبره وهو يقول: يا بني شغلني الحزن لك على الحزن عليك فليت شعري ما قلت وما قيل لك: اللهم إنك أمرته بطاعتك وأمرته ببرى فقد وهبت له ما قصر فيه من حقي فهب له من قصر فيه من حقك.

١٠١٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن حامد حدثني أبو محمد بن منصور نا محمد بن عبد الوهاب أخبرني علي بن عثام عن إسماعيل بن سهيل قال: جاء ذر بن عمر وقد اشترى كذا أو معه جمال فسقط فمات فقيل لأبيه عمر وكان يكنى به: مات ذر. قال: فجاء فأكب عليه ثم قال: ما علينا من موت ذر غضاصة وما لنا إلى أحد سوى الله حاجة ثم قال: جهزوا ابني فلما كان عند القبر قال: شغلنا يا ذر الحزن لك عن الحزن عليك ليت شعري ما قيل لك وما قلت ثم قال: اللهم إني قد وهبت أجري من مصيبتي له فلا تعذبه.

١٠١٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أنبأني أبو العباس بن يعقوب فيما أجازه له محمد بن عبد الوهاب قال: قال علي بن عثام وقال عمر بن ذر: إن لكل الهموم موتة تحتمل إلا ما كان من هم الآخرة.

١٠١٨٦ مكرر ـ قال: وسمعت علياً يقول لنصر بن زياد: بلغني عن ابن جريج أنه عزى رجلاً فقال: أسل صابراً قبل أن تسلو ناسياً.

١٠١٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الخياط قال: سمعت الحسن الهمداني يقول: توفي للرشيد ابن فكتب إليه الفضيل بن عياض أما بعد يا أمير المؤمنين فإن استطعت أن يكون شكرك له حين أخذه منك أفضل من شكرك له حين وهبه لك. يا أمير المؤمنين إنه جل ثناؤه لما وهبه لك أخذ هبته ولو بقي لك لم تسلم من فتنته أرأيت جزعك عليه وتلهفك على فراقه أرضيت الدنيا لنفسك وترضاها لابنك. أما هو قد خلص من الكدر وبقيت أنت في الخطر.

١٠١٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن نا أبو عثمان قال: سمعت السري يقول: سمعت رجلاً يسأل الفضيل قال له: يا أبا علي علمني الرضا.

فقال له الفضيل: يا ابن أخي أرض عن الله فبرضاك عن الله يهب لك الرضا.

١٠١٨٩ ـ أخبرنا أبو سعيد بن عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر التميمي نا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني حميد الطويل عن مطرف بن عبدالله الجرشي قال: شهدت جنازة ثم اعتزلت من ناحية قريباً من قبر فركعت ركعتين كأني خففتهما لم أرض إنفاقهما قال: فنعست فرأيت صاحب القبر يكلمني فقال: ركعت ركعتين لم ترض إنفاقهما. فقلت: قد كان ذلك. قال: تعلمون ولا تعملون ولا تستطيع أن تعمل لأن أكون ركعت مثل ركعتيك أحب إلي من الدنيا بحذافيرها. فقلت: من ها هنا؟ فقال: كلهم مسلم وكلهم قد أصاب خيراً. فقلت: من ها هنا أفضل؟ فأشار إلى القبر فقلت في نفسي: اللهم ربنا أخرجه إلي فأكلمه قال: فخرج من قبره فتى شاب. فقلت: أنت أفضل من ها هنا؟ قال: قد قالوا ذلك. قلت: فبأي شيء نلت ذلك فوالله ما أرى لك تلك السن فأقول نلت ذلك بطول الحج والعمرة والجهاد في سبيل الله عز وجل والعمل. قال: ابتليت بالمصائب فرزقت الصبر عليها فبذلك فضلتهم.

١٠١٩٠ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المؤذن قال: سمعت محمد بن عيسى الزاهد يقول: فيما بلغنا أن عبد الرحمن بن مهدي مات له ابن فجزع عليه جزعاً شديداً حتى امتنع عن الطعام والشراب فبلغ ذلك محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله فكتب إليه أما بعد فعز نفسك بما تعز به غيرك ولتستقبح من فعلك ما تستقبحه من فعل غيرك واعلم أن امضى المصائب فقد سرور مع حرمان أجر فكيف إذا اجتمعا على اكتساب وزر وأقول:

إني معزيك لا إني على طمع ... من الخلود ولكن سنة الدين
فما المعزي بباق بعد صاحبه ... ولا المعزى ولو عاشا إلى حين

قال: وكانوا يتهادونه بينهم بالبصرة.

١٠١٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن الحسين الكاتب ببغداد نا ابن الأنباري قال: بلغني أن ابن السماك حضر جنازة فعزى أهلها. وقال: عليكم بتقوى الله والصبر فإن المصيبة واحدة إن صبر لها أهلها وهي اثنتان

إن جزعوا ولعمري للمصيبة بالأجر أعظم من المصيبة بالميت ثم قال: لو كان من جزع على ميته رد إليه لكان الصابر أعظم أجراً وأجزل ثواباً.

١٠١٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عبد الله بن الحسين الكاتب يقول: سمعت ابن الأنباري يقول: عزى إبراهيم بن يحيى بعض الخلفاء. فقال: إن أحق من عرف حق الله فيما أخذ منه من عظم حق الله عنده فما أبقى. وأعلم أن الماضي قبلك الباقي لك وأن الباقي بعدك المأجور فيك إن أجر الصابرين فيما يصابون به أعظم من النعمة عليهم فيما يعانون فيه.

١٠١٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عبد الله بن الحسين يقول: لما تغير الحال على أبي عثمان وقت وفاته مزق ابنه أبو بكر قميصاً على نفسه ففتح أبو عثمان عينه وقال: يا بني خلاف السنة في الظاهر من رياء باطن في القلب.

١٠١٩٤ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب أنشدني ابن الأنباري لعبد الله بن المعتز:

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبراً على مكروهه وتجلداً
وما الناس إلا سابق ثم لاحق وابن موت سوف يلحقه غداً

١٠١٩٥ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى الحافظ المصري (لمنصور)[1]:

ما بين كان فلان وبين ابن فلان إلا عقد له ما ينقضي به النفسان

١٠١٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن علي الدقيقي نا السراج نا محمد بن الحسين بن الحذاء قال: قال سهل بن هارون للتهنئة على آجل ثواب أولى من التعزية على عاجل المصيبة.

١٠١٩٧ ـ قال: وحدثنا محمد بن الحسين قال: كتب رجل إلى بعض إخوانه يعزيه من أيقن بالثواب عد المصيبة نعمة ومصيبة وجب أجرها خير من نعمة لا يؤدى شكرها.

١٠١٩٥ ـ (١) في ن: (المنصور).

١٠١٩٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد المؤذن يقول: سمعت أبا العباس سعيد السراج يقول: مات أبو الحسن بن عبد العزيز (الجردي) فدخلت على أمه فقلت لها: تعزي فقالت مصيبتي أعظم من أن أفسدها بجزع.

١٠١٩٩ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو منصور محمد بن إبراهيم الفقيه أنا الحسن بن أحمد نا (الصوفي)[1] نا العلاء بن هلال قال: قيل للعتبي: مات محمد بن عباد فقال: نحن متنا بفقده وهو حي بمجده.

١٠٢٠٠ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: أنشدني يوسف بن صالح اليشكري قال: أنشد بعض إخواني:

وقلت أخي قالوا أخ من قرابة فقلت نعم إنا السُّلوك أقارب
(يسيني)[1] في أرى وغرمي ومنصبي وإن باعدتنا في الديار المناسب
عجبت لصبري بعده وهو ميت وقد كنت أبكيه دماً وهو غائب
علي إنما الأيام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب

١٠٢٠١ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصفهاني قال: سمعت أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي يقول: سمعت يوسف بن الحسين الرازي يقول: سمعت ذا النون المصري يقول: كنت في الطواف وإذا أنا بجاريتين قد أقبلتا فتعلقت إحداهما بأستار الكعبة فإذا هي تقول:

أما لفتاة جرد والهجر بينها وبين الذي تهواه يا رب من وصل
حججت ولم أحج لسوء عملته ولكن لتعذيبي على قاطع الحبل
ذهبت بعقلي في هواه صغيرة فقد كبرت سني فرد به عقلي
وإلا فساء الحب بيني وبينه فإنك يا مولاي توصف بالعدل

قال: فصحت بها، فقلت: ويحك أمثل هذا الشعر يقال لله عز وجل.

١٠١٩٩ ـ (١) في ن: (الصولي).
١٠٢٠٠ ـ (١) غير واضح في الأصل.
١٠٢٠١ ـ (١) في ن: (سمودي).

فقالت: إليك عني يا ذا النون فلو أطلعك الخبيرعلى الضمير لرحمت من عزلت بمرو بيت الأخرى فقالت: يا ذا النون لأقولن أعجب من هذا ثم أنشأت تقول:

صبرت وكان الصبر مغبة وهل جزع يجري علي فأجزع
صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال (مرودي)[1] لأصبحت تتصدع
ملكت دموع العين ثم رددتها إلى ناظري فالعين في القلب تدفع

قلت: من ماذا يا جارية فقالت: من مصيبة تالتني لم تصب أحداً قط. قلت: وما هذه المصيبة. قالت: يا ذا النون كان لي شبلان يلعبان أمامي وكان أبوهما ضحى بكبشين فقال أحدهما لأخيه: يا أخيه أريك كيف ضحى أبونا بكبشه فنام أحدهما وأخذ الآخر شفرة فنحره وهرب القاتل فدخل أبوهما. فقلت: إن ابنك قتل أخاه فهرب فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع فرجع الأب فمات في الطريق ظمأ وجوعاً وكان لي طفل صغير وكنت أطبخ قدراً فغفلت عنه فأصاب فسقط القدر عليه فمات حرقاً. قال ذو النون: فلم أسمع بشيء أعجب من ذلك.

١٠٢٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد بن رميح يقول: سمعت عمر بن محمد بن بجير يقول: خرجت في جنازة أحمد بن صالح بمصر فرأيت على قبر مكتوب:

قبر عزيز علينا لو أن من فيه يغدى
أسكنت قرة عيني ومنية النفس لحدا
ما صار خلق علينا ولا القضاء تعدى
والصبر أحسن ثوب به الفتى يتردى

١٠٢٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت سعيد بن القاسم البرذعي يقول عمر بن محمد بن بجير قال: سمعت امرأة تنوح على شفير قبر وتقول: فذكر البيتين غير أنه قال: (قرة عيني ونور قلبي لحداً).

١٠٢٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني يقول: سمعت جدي يقول: سمعت عبيد الله بن محمد العائشي يقول: قدمت امرأة إلى البصرة في سنة شهباء ومعها اثنان لها

فلم يأت عليها الحول حتى دفنتهما فقعدت بين قبريهما فقالت:

فلله عيناي اللذان أراهما ... قريبي مني والمزار بعيد
هما تركا عيني لا ماء فيهما ... وشكا سواد القلب فهو عميد
مقيمان بالبيداء لا يرجانه ... ولا يسألان الركب أين تريد

فقيل لها: لو أتيت عبد الله بن العباس فقصصت عليه القصة فأتته فقالت له: يا ابن عم رسول الله إني أصبحت لا عند قريب يحميني ولا عند عشير يؤويني وإني سألت عن المرء (خاشية)[1] المأمول نائلة المعطي سائلة فأرشدت إليك فأعمل بي واحدة من ثلاث إما أن تقيم أودي أو تحسن صلتي أو تردني الى أهلي. فقال عبد الله: كل يفعل بك.

١٠٢٠٥ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس بن موسى نا عبيدة بن حميد عن القاسم بن معن قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رحم الله زيداً يعني أخاه هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هبت الرياح من تلقاء اليمامة إلا أتتني برياه وما ذكرت قول متم بن نويرة إلا ذكرته وقال غير محمد إلا هاج بي (شجياً)[1]:

وكنا كندماني جذيمة حقبةً ... من الدهر حتى قل أن يتصدعا
فلما تفرقنا كأني ومالكاً ... بطول اجتماع لم نبت ليلة معا

١٠٢٠٦ قال: وحدثني أبو بكر حدثني ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة قال: كان عمر إذا أصيب بمصيبة قال: قد أصبت بزيد فصبرت.

١٠٢٠٧ ـ قال: وحدثنا أبو بكر عن محمد بن هاني الطائي حدثني محمد بن شبويه حدثني سليمان بن صالح عن عبد الله بن المبارك عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد أن عمر قال: لمتمم بن نويرة: لو كنت شاعراً أثنيت على أخي كما أثنيت على أخيك متمم فقال: لو كان مهلك أخي كمهلك أخيك لتعزيت عنه. فقال عمر: ما رأيت تعزية أحسن من هذه.

١٠٢٠٤ ـ (١) غير واضح في الأصل.

١٠٢٠٥ ـ (١) في ن: (شجنا).

١٠٢٠٨ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا الحسن بن حليم بن محمد بن حليم نا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله بن المبارك أخبرني يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن (الحبلي)[1] عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال:

«تحفة المؤمن الموت».

١٠٢٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا يحيى بن بشر نا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو قلابة أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره أن أم المؤمنين عائشة أخبرته أن النبي ﷺ قال:

«إن الصالحين يشدد عليهم».

١٠٢١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا: نا هشام بن علي (السيرافي)[1] نا عبد الله بن رجاء نا حرب بن شداد أن يحيى بن أبي كثير حدثه أن أبا قلابة حدثه عن عبد الرحمن بن شيبة عن عائشة قالت: طرق رسول الله ﷺ وجع فجعل يتقلب على فراشه فقلت: يا رسول الله لوضح هذا من بعضنا لخشي أن تجد عليه. فقال رسول الله ﷺ:

«إن المؤمن ليشدد عليه وليس من مؤمن يصيبه نكبة أو وجع إلا حط الله عنه خطيئة ورفع له بها درجة».

١٠٢١١ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق عن أبي سلمة الخزاعي أنا الليث عن يزيد بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: توفي رسول الله ﷺ أو قبض بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد الذي

١٠٢٠٨ ـ (١) في ن: (الجيلي) وهو خطأ.

١٠٢١٠ ـ (١) في ن: (الشرابي).

١٠٢١١ ـ أخرجه البخاري في المغازي (٨٤) والنسائي في كتاب الوفاة (٣٠) بتحقيقي.

رأيت من رسول الله ﷺ. أخرجه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث.

١٠٢١٢ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي نا محمد بن غالب نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت: ما رأيت أحداً كان أشد الوجع عليه من رسول الله ﷺ. رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان.

١٠٢١٣ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو علي محمد بن أحمد بن العباس المزكي الطابراني بها أنا علي بن عبد العزيز نا مسلم بن أبراهيم نا المثنى بن سعيد الأزدي نا قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه سمع النبي ﷺ يقول:

«إن المؤمن يموت بعرق الجبين».

١٠٢١٤ ـ حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة قال: دخل بريدة الأسلمي على رجل بخراسان وهو في الموت فإذا جبينه يرشح فقال بريدة: الله أكبر سمعت رسول الله ﷺ قال:

«إن المؤمن يموت بعرق الجبين».

١٠٢١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالا نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا أبو النضر نا الحسام بن المصك عن أبي معشر عن ابراهيم عن علقمة بن قيس أنه غزا خراسان فحضرت ابن عم له وفاة فذهب يعوده فمسح جبينه فإذا هو يرشح فقال: الله أكبر حدثني ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: موت المؤمن برشح الجبين وما من مؤمن إلا له ذنوب يكافأ بها في الدنيا ويبقى عليه بقية ويشدد بها عليه عند

١٠٢١٢ ـ أخرجه البخاري في المرضي (٢) ومسلم في الأدب (١٤).
وانظر كتاب الوفاة للنسائي (١١).

١٠٢١٤ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٨٠٨).

الموت. قال عبد الله ولا أحب موتاً كموت الحمار.

قال الشيخ خالفه يونس بن عبيد من أبي معشر فوقفه على عبد الله

١٠٢١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم بن يزيد بن أوس قال: شهد علقمة بن أخ له لما حضر فجعل يعرق جبينه فضحك فقيل له. ما يضحكك يا أبا شبل فقال: سمعت ابن مسعود يقول: إن نفس المؤمن تخرج رشحاً وإن نفس الكافر أو الفاجر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار وإن المؤمن ليكون قد عمل السيئة فيشدد عليه عند الموت ليكفر بها وإن الكافر أو الفاجر ليكون قد عمل الحسنة فيهون عليه عند الموت ليكفر بها وهذا أيضاً موقوف.

١٠٢١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا محمد بن الصباح نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: قال عمر بن عبد العزيز ما أحب أن يهون عليّ سكرات الموت لأنه آخر ما يؤجر عليه المؤمن ويكفر به عنه.

١٠٢١٨ ـ وأما موت الفجأة. فأخبرنا: أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: سألت عائشة عن موت الفجأ أيكره؟ قالت: لأي شيء يكره؟ سألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال:

«راحة للمؤمن وأخذ أسف للفاجر»

١٠٢١٩ ـ ورواه الثوري عن عبيد الله موقوفاً على عبد الله بن مسعود وعائشة.

١٠٢٢٠ ـ وروى عن عبيد بن خالد السلمي مرفوعاً وموقوفاً.

١٠٢٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ نا محمد بن ابراهيم بن الفضل الهاشمي نا محمد بن (نعيم)[1] نا قتيبة بن سعيد أبو رجاء البغدادي

١٠٢٢١ ـ (١) في ن: (هيثم) وهو خطأ.

بنيسابور نا أحمد بن بشير عن أبي طاهر البصري عن أبي السكن الهجري قال مات خليل الله فجأة ومات داود فجأة ومات سليمان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمن وتشديد على الكافر .

١٠٢٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه أن امرأة دخلت بيت عائشة فصلت عند بيت رسول الله ﷺ وهي صحيحة فلم ترفع رأسها حتى ماتت قالت عائشة الحمد لله الذي يحيي ويميت إن هذا لعبرة لي في أخي عبد الرحمن بن أبي بكر وكان عبد الرحمن رقد في مقيل قال فذهبوا يوقظونه فوجدوه قد مات فدخل نفس عائشة تهمة أن يكون صنع به شيء أو عجل عليه فدفن وهو حي فرأت أنها عبرة لها وذهب ما كان في نفسها

١٠٢٢٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا العباس بن الفضل نا منجاب بن الحارث نا حاتم بن اسماعيل عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر قال علمني عليٌّ كلمات علمه رسول الله ﷺ إياهن يقولهن عند الكرب أو لشيء يصيبه لا إله إلا الله (الحليم)[1] الكريم سبحان الله تبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين .

١٠٢٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو أحمد الزبيري نا يونس بن أبي اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن أبيه عن جده قال : ذكر رسول الله ﷺ أول دعوة فجاء اعرابي فشغله . قال : فاتبعته فالتفت إلي فقال أبو اسحاق؟ قلت : نعم . قال : مه أو فمه فقلت ذكرت أول دعوة ثم جاء أعرابي فشغلك . فقال نعم دعوة ذي النون إذ دعا في الظلمات لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها عبد في شيء إلا استجيب له .

١٠٢٢٣ ـ (١) في ن : (الحكيم).

١٠٢٢٤ ـ أخرجه أحمد (١ / ١٧٠) عن يونس بن أبي إسحاق ـ به .

١٠٢٢٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن اسماعيل السراج نا أبو شعيب الحراني نا علي بن المديني نا محمد بن بشر ووكيع بن الجراح قالا نا عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء بنت عميس قال : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً . قال : محمد بن بشر في حديثه عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني هلال مولى عمر وزاد في حديثه الله الله أكبر ربي لا أشرك به شيئاً الله الله ربي لا أشرك به شيئاً قالها مرتين . وقال وكيع مرة .

١٠٢٢٦ ـ أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانه بهمدان قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي نا اسماعيل بن محمد المزني نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا عبد العزيز عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر قال : علمتني أسماء بنت عميس شيئاً أمرها رسول الله ﷺ بقولها عند الكرب الله الله ربي لا أشرك به شيئاً .

١٠٢٢٧ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو اسحاق الأصفهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن اسماعيل قال : قال لي محمد بن أبي بكر نا عمر بن علي بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن بعض أصحاب عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر عن أمه أسماء مثله .

١٠٢٢٨ ـ قال البخاري وقال قيس بن حفص نا عبد الواحد بن زياد سمع مجمع بن يحيى حدثني أبو الغريف صعب أو صعيب قال : سمعت أسماء بنت أبي بكر قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أصابه هم أو غم أو سقم أو شدة أو أزل أو لأواء فقال الله الله ربي لا شريك له كشف عنه . قال البخاري ويقال أبو العيوف .

١٠٢٢٩ ـ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو عبد الله الصفار نا ابن

١٠٢٢٦ ـ أخرجه أبو داود (١٥٢٥) وابن ماجه (٣٨٨٢) من طريق عبد العزيز بن عمر ـ به .

١٠٢٢٨ ـ تاريخ البخاري (٤/ ٣٢٩) .

١٠٢٢٩ ـ في الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٨٠) أبو الغريف بن صعب أو صعب العنزي .

وفي الجرح والتعديل (٤/ ٤٥٠) صعب أبو العيوف روي عن أسماء بنت عميس روي عنه مجمع بن يحيى .

أبي الدنيا نا زهير بن حرب العامري نا عفان بن مسلم عن عبد الواحد بن زياد نا مجمع بن يحيى حدثني أبو العيوف صعب أو صعيب الغنوي عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أصابه هم أو غم أو سقم أو ازل أولأواء فقال الله الله ربي لا شريك له كشف ذلك عنه .

١٠٢٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم أنا العباس الدوري نا عبيد الله بن محمد العائيشي نا صالح أبو يحيى عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : أخذ النبي ﷺ بعضادتي الباب ثم قال يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب أو جهد أو بلاء فقولوا الله الله ربنا لا شريك له

١٠٢٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس الدوري نا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن عبد الرحمن بن اسحاق عن القاسم عن ابن مسعود أي النبي ﷺ إذا نزل به كرب قال : يا حي يا قيوم برحمتك استغيث .

١٠٢٣٢ ـ ورواه غيره عن عبد الرحمن عن القاسم عن أبيه عن ابن مسعود هذا بإرساله أصح

١٠٢٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب الموصلي نا قاسم بن يزيد نا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال النبي ﷺ لا يزيد في العمر إلا البر ولا يرد القدر إلا الدعاء وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه

١٠٢٣٤ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو فيما قرأت عليه أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو بكر الصيرفي قال : عباية أبو غسان حممت بنيسابور فاطبقت على الحمى فدعوت بهذا الدعاء اللهم كلما أنعمت علي نعمة قل عندها شكري وكلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمته فلم يخذلني ويا من قل عند بلائه صبري فلم يعاقبني ويا من رآني على المعاصي فلم يفضحني اكشف ضري قال فذهب عني

الحادي والسبعون من شعب الإيمان
وهو باب في الزهد وقصر الأمل

قال الله عز وجل :

﴿فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها﴾

وقال النبي ﷺ

«بعثت أنا والساعة كهاتين»

فعلمنا بخبر الله عز وجل وخبر رسول الله ﷺ إن أجل الدنيا قريب وإذا كان أجل الساعة قريباً . قبح من الواحد أن يطيل أمله .

١٠٢٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله قال : أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال : نا سعيد بن مسعود قال : نا عبيد الله بن موسى قال : نا اسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«بعثت أنا والساعة كهاتين»

أخرجه البخاري في الصحيح من حديث أبي حصين وأخرجاه من حديث أنس بن مالك وسهل بن سعد وفي بعض حديثهم وأشار بالسبابة والوسطى

١٠٢٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو جعفر الرزاز نا أحمد بن ملاعب نا عاصم بن علي نا شعبة بن الحجاج عن أبي التياح وقتادة أنهما سمعا أنس بن مالك يقول عن النبي ﷺ قال : بعثت أنا والساعة هكذا وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى قال : وكان قتادة يقول : كفضل احديهما على الأخرى أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

١٠٢٣٦ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٣٩) ومسلم في الفتن (٢٦).

١٠٢٣٧ ـ أخرجه أحمد (٥/٣٣١) عن أنس بن عياض ـ به .

وقال الهيثمي (١٠/٢٢٨) رجاله رجال الصحيح .

١٠٢٣٧ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أنس بن عياض الليثي عن أبي حازم ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال : بعثت أنا والساعة كهاتين وقرب بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام . ثم قال : مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان ثم قال : مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه قوم طليعة فلما خشي أن يسبق الأخ بثوبه أتيتم ثم يقول النبي ﷺ :

«أنا ذاك أنا ذاك» .

١٠٢٣٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو محمد بن الخراساني ببغداد نا يحيى بن جعفر أنا أبو بكر الحنفي نا كثير بن زيد قال : سمعت المطلب قال : بينما ابن عمر واقف بعرفات حين تدلت الشمس إلى الغروب فبكى قال : فاشتد بكاؤه ثم قال : ذكرت رسول الله ﷺ وهو بمكاني الذي أنا فيه واقف فنظر إلى الشمس كهيئتها الآن صاح أيها الناس إنه لم يبق من أجلكم هذا فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا

١٠٢٣٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال : أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا ابراهيم بن الحارث البغدادي نا يحيى بن أبي بكير قال : نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : خطبنا رسول الله ﷺ خطبه إلى (مغيربان)[1] الشمس وقال :

«ألا إن ما بقي من الدنيا فيما مضى منه كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه»

١٠٢٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا الفضل بن جعفر بن عبد الله نا وهب بن بيان نا يحيى بن سعيد القطان نا أبو سعيد خلف بن حبيب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

«مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من أوله إلى آخره فبقي متعلقاً بخيط في آخره فيوشك ذلك الخيط أن ينقطع» .

١٠٢٣٩ ـ (١) في ن : (مغربان).

١٠٢٤١ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا فذكره باسناده مثله.

١٠٢٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس هو الأصم نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقي نا يحيى بن صالح حدثني أبو اسماعيل شيخ من السكون سمعت مالك بن أدّا يقول: سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها الله الله في اخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم.

١٠٢٤٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا ابراهيم بن مسعود الهمداني نا عبد الله بن نمير نا الأعمش. وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء قال: نا أبو حامد بن الشرقي املاه علينا من حفظه نا محمد بن يحيى الذهلي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق أنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة نا سفيان عن منصور وسليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. لفظ حديثهما سواء

رواه البخاري في الصحيح عن أبي حذيفة وفي رواية الفقيه قال عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود

١٠٢٤٤ ـ وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري نا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن أبي بكر نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: وكان ابن عمر يقول: إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر

١٠٢٤٢ ـ مالك بن أدّا له ترجمة في الجرح (٨/ رقم ٨٩٩).

١٠٢٤٣ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٢٩) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود عن سفيان بن منصور ـ به.

الصباح وخذ من صحتك لمرضك وخذ من حياتك لموتك .

١٠٢٤٥ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان نا علي بن المديني نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش قال : حدثني مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال : وقال ابن عمر : إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساوئيك . رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني غير أنه قال في آخر الحديث : ما في حديث محمد بن أبي بكر ولم يذكر قوله وخذ من حسناتك لمساوئيك .

١٠٢٤٦ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي نا علي بن حرب الموصلي سنة أربع وستين ومائتين نا أبو معاوية نا الليث وهو ابن أبي سليم ح .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن (الحسن)[١] الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال : يا عبد الله كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك مع الموتى . وفي حديث أبي معاوية قال : قال النبي ﷺ وقال في آخره من أهل القبور .

١٠٢٤٧ - وأخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق نا زائدة عن ليث عن مجاهد قال : قال لي ابن عمر يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك وخذ من حياتك قبل موتك فإنك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غداً

١٠٢٤٥ - أخرجه المصنف في الآداب (١١٤٤) .

١٠٢٤٦ - (١) في ن : (الحسين) وهو خطأ .

أخرجه المصنف في الآداب (١١٤٥) بنفس الإسناد .

١٠٢٤٧ - علقه المصنف في الآداب (١٠٢٤٦) .

١٠٢٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في كتاب قصر الأمل لابن أبي الدنيا أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الله بن المبارك أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«لرجل وهو يعظه اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك» .

قلت هكذا وجدته في كتاب قصر الأمل وكذلك رواه غيره عن ابن أبي الدنيا وهو غلط وإنما المعروف بهذا الإسناد ما .

١٠٢٤٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان نا علي بن الحسين الدارابجردي نا عبد الله بن عثمان أنا ابن المبارك أنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ» .

رواه البخاري في الصحيح عن مكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد .

١٠٢٥٠ ـ وأما المتن الأول فعبد الله بن المبارك إنما رواه في كتاب الرقاق عن جعفر بن برقان عن زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون الأودي قال : قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه :

«اغتنم خمساً قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك»

أخبرناه الإمام أبو عثمان أنا الشيخ أبو علي زاهر بن أحمد نا محمد بن معاذ الماليني نا الحسين بن الحسن المروزي أنا عبد الله بن المبارك أنا جعفر بن برقان فذكره عقيب الحديث الذي رواه عن عبد الله بن سعيد باللفظ المعروف نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس .

١٠٢٤٩ ـ أخرجه البخاري في الرقاق.

(١) وأخرجه المصنف في الآداب (١١٤٨) بنفس الإسناد. .

١٠٢٥٠ ـ أخرجه المصنف في الآداب (١١٤٧) .

١٠٢٥١ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا عبد الله بن أحمد بن محمد الفقيه بهمدان أنشدنا أبو القاسم ابراهيم بن اسحاق الديباجي بهمدان قال : أنشدنا أبو عصمة محمد بن أحمد السجستاني بالبصرة لنفسه :

أنبأنا خير بني آدم وما على أحمد إلا البلاغ
الناس مغبونون في نعمتي صحة أبدانهم والفراغ

١٠٢٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن اسحاق البزار ببغداد من أصل سماعه من خط الدارقطني نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي بمكة نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا أبو عبد الرحمن المقري نا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر» .

استشهد به البخاري .

١٠٢٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقري بالكوفة نا أبو بكر بن أبي دارم نا (الحسين)[1] بن جعفر بن محمد القرشي نا يوسف بن يعقوب الصفار نا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن ابراهيم بن الفضل قال : نا المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين وأقل أمتي أبناء السبعين سنة» .

١٠٢٥٤ ـ وباسناد عن ابراهيم بن الفضل عن ابن أبي حسين عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ينادي منادٍ يوم القيامة أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله عز وجل :

﴿أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير﴾ .

١٠٢٥٢ ـ أخرجه البخاري تعليقاً في الرقاق (٥).
وانظر الآداب للمصنف (١١٣٤) ومسند أحمد (٢/٤١٧) والسنن الكبرى للمصنف (٣٧٠/٣).
١٠٢٥٣ ـ (١) في ن : (الحسن) وأخرجه المصنف في الآداب (١١٣٥) بنفس الإسناد.

١٠٢٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبـو بكر بن محمـد الصيرفي نـا محمد بن غالب نا قبيصة نا سفيان حدثني أبي عن أبي يعلى عن الربيع بن خيثم عن عبـد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنـه خط مربعـاً وخـط خـطاً وسط الخط المربع وخط خطوطاً إلى جنب الخط الذي وسط المربع وخط خطوطاً خارجـة من الخط المربع . قال : تدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسـوله أعلم . قـال هذا الإنسان الخط الأوسط وهذه الخطوط إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان إن أخطأه هذا أصابه هذا والخط المربع الأجل المحيط به والخط الخارج الأمل . أخرجه البخاري من حديث يحيى القطان عن سفيان .

١٠٢٥٦ ـ أحدثنا أبو منصور الظفر بن محمـد بن أحمد بن زيـاد العلوي رحمه الله املاء أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة .

وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة قـال : أنا أبـو جعفر بن دحيم قال : نا أحمد بن حازم قال : أنا قبيصة قال نا سفيـان عن أبيه عن أبي يعلى عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود قال : خط لنا رسـول الله ﷺ خطاً ثم وضع لنا شيئاً في وسطها فقال هذا الإنسان وهذا أجله ثم أسرع إليه من الخط أشياء مشرعة إليـه فوقـه ثم قال : هـذه الأعراض إن أخطأته هذه أصابته هذه ثم وضع شيئاً أمام ذلك وقال أمله ثم قال حال الأجل دون الأمل .

١٠٢٥٧ ـ أخبـرنا أبـو القاسم زيـد بن جعفر بن محمـد بن علي العلوي بالكوفة قال أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم قال : نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين قـال : نا مسلم بن ابـراهيم قال : نـا همام قـال : نـا اسحـاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ خط خـطوطاً وخط منهـا ناحية ثم قال : تدرون ما هذا هذا مثل المتمني وذلـك الخط الأمل بينهمـا هو يأمل إذ جاءه الموت رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن ابراهيم .

١٠٢٥٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا الباغندي

١٠٢٥٥ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٤) عن صدقة بن الفضل عن يحيى القطان ـ به .

١٠٢٥٧ ـ أخرجه البخاري (١١/٢٣٦ ـ فتح) .

وانظر الزهد للمصنف (٤٥٣) والآداب له (١١٣٣) .

نا خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ رمى بحصاتين فقرب [واحدة] وباعد آخرى وقال : هذا الأجل وهذا الأمل زاد غيره عن خلاد فيختلجه الأجل

١٠٢٥٩ ـ أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد نا محمد بن يونس الكريمي نا خلاد بن يحيى فذكره باسناده ومعناه وزاد هذه اللفظة

١٠٢٦٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا عبد الرحمن بن بشر نا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة

وحدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ وفي رواية الفقيه عن النبي ﷺ قال يهرم ابن آدم ويبقى اثنتان الحرص والأمل أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة

١٠٢٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن محمد بن سختويه نا اسماعيل بن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

«يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر» .

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

١٠٢٦٢ ـ حدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الشرقي نا عبد الله بن هاشم نا وكيع نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«قلب الشيخ شاب على حب اثنتين جمع المال وطول الحياة» .

١٠٢٦٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنا

١٠٢٦٠ ـ أخرجه البخاري (١١/٢٣٩ ـ فتح) تعليقاً ومسلم في الزكاة (٣٩) وانظر الآداب للمصنف (١١٣٠).

١٠٢٦١ ـ أخرجه مسلم في الزكاة (٣٩) وانظر الآداب للمصنف (١١٣٠).

١٠٢٦٢ و١٠٢٦٣ ـ أخرجه مسلم في الزكاة (٣٩).

بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان قال : نا أبو الزناد فذكره باسناده غير أنه قال : حب الحياة وحب المال . وربما قال سفيان العيش . رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن سفيان بن عيينة وقال حب العيش والمال . ورواية وكيع إنما هي عن الثوري وأخرجاه من حديث سعيد عن أبي هريرة .

١٠٢٦٤ ـ أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق الموذن أنا محمد بن أحمد بن خنب ببخارى أنا اسماعيل بن اسحاق القاضي نا عارم بن الفضل نا عبد الله بن المبارك أنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ح .

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان نا علي بن الحسن الهلالي نا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله عن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابن كعب عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأشد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه» .

١٠٢٦٥ ـ أخبرناه أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا العباس بن محمد الدوري نا قطبة بن العلاء العنوي

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا علي بن محمد الميموني الرقي نا قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوي نا سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفترسان»

وفي رواية الدوري حظيرة وسعة بأسرع فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم . تفرد به قطبة عن الثوري واختلف فيه على الثوري في اسناده .

١٠٢٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي

١٠٢٦٤ ـ أخرجه الترمذي في الزهد (٤٣) والنسائي في الرقائق (في الكبرى) جميعاً عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك ـ به وقال الترمذي : حسن صحيح .

١٠٢٦٦ ـ أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف .

نا عبد الرحمن بن روح البزار نا ابراهيم بن محمد بن عرعرة نا عبد الملك الذماري نا الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ نحوه .

١٠٢٦٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو الحسن علي بن عيسى الحميري وعبد الله بن سعد وأحمد بن الخضر الشافعي قالوا نا ابراهيم بن أبي طالب نا اسحاق بن ابراهيم أنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري نا سفيان عن محمد بن حجارة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله نحو حديث الثوري عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺما ذئبان ضاريان جائعان أرسلا في غنم بأسرع فساداً من حب المال والشرف في دين المرء المسلم .

١٠٢٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن ابراهيم بن حمش حدثني أبي نا محمد بن اسماعيل البخاري نا عبد الرحمن بن شيبة حدثني ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن معاذ بن رفاعة أن جابر بن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

«ما ذئبان جائعان ضاريان في غنم قد غاب عنها رعاؤها بأفسد فيها من التماس الشرف والمال لدين المؤمن» .

١٠٢٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن يعقوب النيسابوري نا الحسين بن محمد بن زياد القباني نا ابراهيم بن المنذر الحزامي نا معن بن عيسى نا موسى بن يعقوب الربعي عن معاذ بن رفاعة الأنصاري الزرقي فذكره .

١٠٢٧٠ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا نا أحمد بن عيسى المصري نا عبد الله بن وهب أخبرني نا يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى عن عبد الله بن محمد عن أبي مرة مولى عقيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

«ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم تفرقت أحدهما في أولهما والآخر في

١٠٢٦٨ ـ معاذ بن رفاعة هو ابن رافع الزرقي الأنصاري المدني .

آخرهما بأسرع فيها فساداً من امرىء في دينه يبتغي شرف الدنيا ومالها» .

١٠٢٧١ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري نا يحيى بن أيوب نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى بن أيوب وابن لهيعة عن ابن غزيه عن عبد الله بن محمد بن معقل فذكره باسناده مثله غير أنه قال : افترقت .

١٠٢٧٢ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا أحمد بن حباب نا عيسى بن يونس نا سعيد بن عثمان السلولي عن عاصم بن أبي البداح عن أبيه عن جده عاصم بن عدي قال : اشتريت أنا وأخي مائة سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال يا عاصم ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربها بأفسد لها من حب المرء المال والشرف لدينه . وقال غيره فريسة غنم .

١٠٢٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزي نا محمد بن علي بن (زيد)[1] الصائغ نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري نا عمرو بن أبي عمرو عن محمد بن كعب القرظي أن رسول الله ﷺ قال :

«ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم تفرقت من راعيها أحدهما في أولها والآخر في آخرها أشد فيها فساداً من حب الشرف والغنى» .

هذا مرسل جيد شاهد لما تقدم .

١٠٢٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن

١٠٢٧٢ ـ أخرجه الحاكم (٣/ ٤٢٠) عن أبي العباس محمد بن يعقوب ـ به.
وأخرجه الطبراني (١٧/ ١٧٣) من طريق عيسى بن يونس ـ به.
تنبيه: في معجم الطبراني (سعيد بن عمر البغوي) بدلاً من (سعيد بن عثمان السلولي) وهو خطأ.

١٠٢٧٣ ـ (١) في ن: (يزيد) وهو خطأ.

١٠٢٧٤ ـ أخرجه المصنف في الآداب (١١٣١) عن أبي نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي ـ به.
وانظر البخاري في الرقاق (١٠) ومسلم في الزكاة (٣٤٠).

عبيد الصفار نا أبو مسلم نا أبو عاصم عن ابني جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ :

وأخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه قال : نا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني نا ابراهيم بن عبد الله نا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

«لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا يبتغي إليهما مثله» .

وفي رواية ابن عبدان ثالثاً لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب زاد الفقيه في روايته قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هي أم لا . رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم دون قول ابن عباس وأخرجه من وجه آخر عن ابن جريج وذكر قول ابن عباس .

١٠٢٧٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن عبيد الله المنادي نا حجاج بن محمد ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقري ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال قريء على الحسن بن مكرم وأنا أسمع قال : نا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول : سمعت نبي الله ﷺ يقول :

«لو أن لابن آدم ملء وادٍ مالا أحب أن يكون له مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب»

قال فقال ابن عباس فلا أدري في القرآن هو أم لا لفظ حديث المقري رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن حجاج بن محمد .

١٠٢٧٦ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري نا جعفر بن محمد بن شاكر نا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير

١٠٢٧٦ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (١٠).

على منبر مكة يقول : في خطبته يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قال:
«لو أن ابن آدم أعطي وادياً مليئاً ذهباً أحب إليه ثانياً ولو أعطي ثانياً أحب إليه ثالثاً وأنه لا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب . »

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجاه من حديث يونس بن مالك .

١٠٢٧٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا (عبد الله)[1] بن أحمد بن سعد البزاز نا محمد بن ابراهيم البوشنجي نا ابن بكير حدثني الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال : كنا نأتي رسول الله ﷺ فيتلو علينا ما يوحى إليه فأتيناه في ذات يوم فقرأ علينا إنا أنزلنا هذا المال لإقام الصلاة وايتاء الزكاة ولو أن لابن آدم وادياً من ذهب لأحب أن يكون له ثانياً ولو أعطي ثانياً لا أحب أن يكون له ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب .

١٠٢٧٨ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا حنبل بن اسحاق نا محمد بن (محبب)[1] ، نا هشام بن سعد فذكره باسناده ومعناه .

١٠٢٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا أبو الفضل العباس بن الحسين بن أحمد الصفار بالري نا ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسنجاني نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا حماد بن مسلم عن أنس أن النبي ﷺ :

منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها

١٠٢٨٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن مجالد عن (عامر عن مسروق)[1] قال : قلت لعائشة هل كان رسول الله ﷺ يقول شيئاً إذا

١٠٢٧٧ ـ (١) في ن : (عبد الرحمن) وهو خطأ.

١٠٢٧٨ ـ (١) في ن : (عجب) وهو خطأ.

١٠٢٨٠ ـ (١) في ن : (جابر بن مسروق) وهو خطأ، أو عامر هو: الشعبي .

دخل البيت؟ قالت : نعم كان إذا دخل البيت يمثل لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً ولا يملأ فاه إلا التراب . وما جعلنا المال إلا لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب

١٠٢٨١ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال نا أبو الأزهر نا ابن أبي فديك نا ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبي واقد الليثي عن أبي مرواح قال : قال رسول الله ﷺ : قال : الله تبارك وتعالى

﴿إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ولو كان لابن آدم وادٍ أحب أن يكون له واديان ولو كان له واديان لأحب أن يكون له ثالثهما ولا يملأ بطن ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب﴾ .

كذا وجدته في كتابي والصواب عن أبي مرواح عن أبي واقد الليثي ورواية همام بن سعد أصح وكذلك رواه عبد الله بن جعفر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد .

١٠٢٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا وكيع عن هشام الدستوائي عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : انتهى النبي ﷺ إلى رجل وهو يقرأ ﴿ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر﴾ قال : يقول ابن آدم ما لي هل لك من مالك إلا ما تصدقت فامضيت أو لبست فأبليت أو أكلت فأفنيت أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام .

١٠٢٨٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا محمد بن يونس السرخسي نا عبد الله بن رجاء أنا سعيد نا العلاء .

وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن عمر الحافظ نا

١٠٢٨١ ـ أخرجه أحمد (٥/ ٢١٩) من طريق زيد بن أسلم عن عطاء ـ به .
وفي التقريب: (أبو مرواح) بدلاً من (أبي مرواح) .

١٠٢٨٢ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٧٣) .

١٠٢٨٣ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٧٣) وأخرجه المصنف في الآداب (١١٢٩) .

عبد الله بن محمد البغوي نا سويد بن سعيد حدثني حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال

«يقول العبد ما لي مالي إنما له من ماله ثلاث ما أكل فافنى أو لبس فابلى أو أعطى فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتارك للناس»

رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن سعيد

١٠٢٨٤ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا أبو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن تالويه المزكي و .

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان قالا نا أحمد بن يوسف السلمي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه» .

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق وأخرجاه من حديث الأعرج عن أبي هريرة

١٠٢٨٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر ألا تزدروا نعمة الله عليكم»

١٠٢٨٦ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا العطاردي نا أبو معاوية قال ونا ابراهيم بن عبد الله العبسي نا وكيع جميعاً عن الأعمش فذكره أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية ووكيع .

١٠٢٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ قال نا اسحاق بن

١٠٢٨٤ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٧٥) .

١٠٢٨٦ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٧٥) وانظر الآداب للمصنف (١١٤١) ط/ الرياض.

سعد بن الحسن بن سفيان نا جدي نا عمار بن زربي نا بشر بن منصور عن شعيب بن الحجاب عن أبي العالية عن مطرف يعني ابن عبد الله بن الشخير (عن أبيه)[١] قال : قال رسول الله ﷺ :

«أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه أحدر ألا تزدروا نعمة الله عز وجل» .

١٠٢٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا علي بن الحسن الهلالي نا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام سألت رسول الله ﷺ فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثلاث مرات ثم قال رسول الله ﷺ يا حكيم إن هذا المال حلوة خضرة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالآكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى. رواه البخاري في الصحيح عن علي عن سفيان.

١٠٢٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن المصري نا عبيد الله بن محمد العمري نا اسماعيل بن أبي أويس .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أحمد بن عبيد الصفار .

وأخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف أنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي قالا نا إسماعيل بن إسحق القاضي نا إسماعيل بن أبي أويس نا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أنه قال: قال رسول الله ﷺ :

إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض . فقيل ما بركات الأرض؟ قال زهرة الحياة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر؟ قال : فصمت رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه ينزل عليه الوحي ثم جعل يمسح

١٠٢٨٧ ـ (١) سقط من (ن).

١٠٢٨٨ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (١١).

١٠٢٨٩ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٧) وأخرجه المصنف في الآداب (١١٢٥).

العرق عن جبينه وقال أين السائل هل يأتي الخير بالشر؟ قال الرجل: أنا ذا. ـ قال أبو سعيد: لقد حمدناه حين صنع ذلك ـ قال: فقال رسول الله ﷺ:

«إن الخير لا يأتي إلا بالخير ثلاث مرات ولكن هذا المال خضرة حلوة إن كل ما ينبت الربيع يقتل حبطاً أو يلم إلا أكلة الخضر تأكل حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وتلطت وبالت ثم عادت فأكلت إن هذا المال خضرة حلوة من أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع لفظهما سواء رواه البخاري في الصحيح عن اسماعيل بن أبي أويس وأخرجه مسلم من وجه آخر عن مالك.

١٠٢٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قريء على عبد الملك وأنا أسمع قال: نا معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال: جلس رسول الله ﷺ على المنبر ذات يوم فقال: إن مما أتخوف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها. فقال رجل يا رسول الله ويأتي الخير بالشر فلم يرد عليه. قلنا يا فلان ما شأنك سألت رسول الله ﷺ فلم يرد عليك فرأينا أنه ينزل عليه الوحي. قال: فمسح الرحضاء عنه فقال: أين السائل ـ وكأنه حمده ـ فقال: إنه لا يأتي الخير بالشر وإنه مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا أكله الخضر أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتها استقبلت مطلع الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه ونعم صاحب المال من أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل ـ أو كما قال رسول الله ﷺ ـ:

«والذي يأخذ بإشراف نفس كالذي يأكل ولا يشبع فيكون عليه حسرة يوم القيامة ورب متخوض في مال الله ومال رسول الله له النار يوم القيامة».

رواه البخاري في الصحيح عن معاذ بن فضالة غير أنه قال: فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وقال: شهيداً بدل قوله حسرة ولم يذكر ما بعده.

١٠٢٩٠ ـ أخرجه البخاري في الزكاة (٤٧) عن معاذ بن فضالة ـ به.

١٠٢٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب الفقيه أنا الحسن بن علي بن زياد نا اسماعيل بن أبي أويس حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال : قال ابن شهاب : حدثني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤى كان شهد بدراً مع رسول الله ﷺ أخبره أن رسول الله ﷺ بعث أبا عبيدة بن الجراح يأتي بجزيتها وكان رسول الله ﷺ هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم ابن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدومه فوافقت صلاة الصبح مع رسول الله ﷺ فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال : أظنكم سمعتم بقدوم أبيْ عبيدة وأنه جاء بشيء ؟ قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما ألهتهم رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس .

١٠٢٩٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأخبرني أبو محمد المزني أنا علي بن محمد بن عيسى أنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري فذكره باسناده غير أنه قال : قال بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بخراجها وقال في آخره وتهلككم كما أهلكتهم .

رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ، رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان .

١٠٢٩٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون أنا الأعمش من شقيق عن أبي موسى أن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم وكذلك رواه الثوري عن الأعمش موقوفاً ورواه محمد بن عبيد كما

١٠٢٩٤ ـ حدثنا أبو طاهر الفقيه ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس

١٠٢٩١ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (٧) وانظر الآيات للمصنف (١١٢٦) .

١٠٢٩٢ ـ أخرجه البخاري في الجزية (١) ومسلم في الزهد (٩٣) .

١٠٢٩٣ و١٠٢٩٤ ـ علقهما المصنف في الآداب (١١٢٧) .

الأصم نا ابراهيم بن عبد الله القصّار أنا محمد بن عبيد عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى ولا أعلمه إلا قد رفعه قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وإنهما مهلكاكم» .

وروى أيضاً عن الثوري وشعبة ومالك بن سعير عن الأعمش موقوفاً .

١٠٢٩٥ ـ حدثنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين نا أبو بكر أحمد بن محمود خرزاذ القاضي بالأهواز نا محمد بن جعفر بن حبيب نا أبو نعيم الفضل بن دكين نا سفيان عن الأعمش.

وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله قال أنا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني قال : نا عبد الله بن محمد بن باجيه نا مومل بن (اهاب)[1] نا أبو داود نا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ :

«قال : إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ولا أراهما إلا مهلكاكم» .

وفي رواية الثوري وهما مهلكاكم .

١٠٢٩٦ ـ وأخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عبد الرحمن مؤمل بن اهاب سمعته بحلب نا مالك بن سُعير نا الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم ولا أراهما إلا مهلكاكم»

١٠٢٩٧ ـ وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا جعفر بن محمد بن الليث نا سليمان بن حرب والوليد بن الحكم عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي ﷺ فذكره .

١٠٢٩٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عبد الله أحمد بن يحيى الحجري نا أبي نا ابن الأجلح عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن علقمة عن عبد الله بن مسعود كان يعطي الناس عطاياهم

١٠٢٩٥ ـ (١) في الأصل (يهاب) والتصحيح من التقريب.

فجاءه رجل فأعطاه ألفي درهم ثم قال : خذها بارك الله لك أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«إنما هلك من كان قبلكم بالدينار والدرهم وهما مهلكاكم» .

١٠٢٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد نا المستمر بن الريَّان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الدنيا حلوة خضرة قال : وكان في بني اسرائيل امرأتان طويلتان وامرأة قصيرة وكانت للقصيرة خف من خشب واصطنعت خاتماً وحشته بأطيب طيبكم بالمسك واتخذت له غلقاً فكانت إذا مرت بملأ فتحته»

أخرجه مسلم من حديث شعبة عن المستمر وخليد بن جعفر .

١٠٣٠٠ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء قال : أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي نا اسحاق بن ابراهيم بن أبي حسان نا شريح بن يونس نا عباد بن عباد نا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر»

١٠٣٠١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو حامد بن بلال نا (أحمد بن حفص)[1] حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ :

«إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء»

١٠٣٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن

١٠٢٩٩ ـ أخرجه مسلم (٤/ ١٧٦٦) وانظر مسند أحمد (٣/ ٤٠ و٤٦) .

١٠٣٠١ ـ (١) في ن : (حامد بن حفص) وهو خطأ والصحيح أحمد بن حفص وهو ابن عبد الله .

١٠٣٠٢ ـ أخرجه مسلم في آخر الدعوات (٢٦) وانظر الزهد للمصنف (٢٤٢) .

سعيد الدارمي نا بندار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي مسلمة سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ فذكره غير أنه قام : لينظر كيف تعملون وزاد فإن أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار .

١٠٣٠٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن عبد الله يوسف الأصبهاني أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي نا أبو يحيى بن أبي مسرة نا عبد الله بن يزيد المقري نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن النعمان بن أبي عياش الزرقي عن خولة بنت قيس أنها سمعت النبي ﷺ يقول :

«إن الدنيا خضرة حلوة وإن رجالاً سيخوضون في مال الله بغير حق لهم النار يوم القيامة» .

رواه البخاري في الصحيح عن المقري .

١٠٣٠٤ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس الترقفي نا يزيد بن هارون نا محمد بن عمرو بن سعيد بن أبي سعيد عن عبيد سنوطاً قال : دخلنا على أم محمد التي كانت عند حمزة بن عبد المطلب فدخل عليها زوجها حنظلة الزرقي فقال يا أم محمد اتقي الله وانظري ما تحدثي عن رسول الله ﷺ. فقالت : دخل رسول الله ﷺ على حمزة بيته فذكروا الدنيا والأماني فقال رسول الله ﷺ :

«إن الدنيا حلوة خضرة نضرة من أخذها بحقها بارك الله له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيامة» .

١٠٣٠٥ ـ رواه ابن كثير بن أفلح عن عبيد سنوطاً عن خولة بنت قيس .

١٠٢٠٦ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء قال : أنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا يحيى بن سعيد نا أبو بكر بن أبي الأسود البصري

١٠٣٠٣ ـ أخرجه البخاري في فرض الخمس باب قوله تعالى : ﴿فإن لله خمسة وللرسول﴾.

١٠٣٠٥ ـ أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٤) من طريق عمر بن كثير بن أفلح ـ به .

١٠٣٠٦ ـ عزاه ابن حجر في الإصابة (٨/ ١٤٥) إلى ابن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد وابن منده من طريق خالد بن سلمة ـ به .

نا محمد بن خالد بن سلمة المخزومي نا أبي عن محمد بن الحارث بن أبي ضرار عن عمته عمرة بنت الحارث عن النبي ﷺ قال : الدنيا خضرة حلوة فمن أصاب منها شيئاً من حله بورك له فيها.وكم متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة .

١٠٣٠٧ ـ أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطوسي الفقيه نا أبو الحسن محمد بن محمد الكارزي نا علي بن عبد العزيز نا حجاج نا شعبة بن الحجاج نا سعيد بن ابراهيم سمعت معبداً قال : كان معاوية قل ما يحدث عن رسول الله ﷺ شيئاً قال : كن هؤلاء كلمات يحدث بهن في الجمع من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين دين الله وإن هذا المال حلو خضر فمن أخذه بحقه بورك له فيه وإياكم والتمادح فإنه الذبح

١٠٣٠٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا عثمان بن أبي شيبة وأبو قدامة قالا نا جرير بن عبد الحميد عن منيرة عن رجل من بني عامر قال : حدثني مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ أنا من فتنة السراء أخوف عليكم من فتنة الضراء إنكم قد ابتليتم في فتنة الضراء فصبرتم وإن الدنيا خضرة حلوة .

١٠٢٠٩ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالا أنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنا أبو حاتم الرازي نا أبو صالح ح .

وأخبرنا أبو ذر محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسين بن أبي القاسم المذكر نا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى نا الفضل بن محمد الشعراني نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن كعب بن عياض قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال . لفظ حديثهما سواء . ورواه أيضاً الليث بن سعد وغيره عن معاوية بن صالح .

١٠٣١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق الصنعاني نا علي بن الحسن بن شقيق ح .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق النيسابوري أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنث نا يحيى بن أبي طالب أنا زيد بن الحباب أنا الحسين بن واقد نا عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

«إن أحساب أهل الدنيا هذا المال».

وفي رواية ابن شقيق قال: قال رسول الله ﷺ :

«أحساب أهل الدنيا هذا المال».

١٠٣١١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عمر بن اسماعيل الصائغ قال : نا أبو عثمان نا مسعود بن سعد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن أشد ما اتخوف على أمتي ثلاثاً زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا تقطع أعناقكم فاتهموها على أنفسكم» .

وكذلك رواه جعفر بن محمد بن شاكر وأحمد بن زهير بن حرب عن أبي غسان . وروى عن محمد بن رزق الله عن أبي غسان مالك بن اسماعيل فقال عن عبد الله بن عمرو .

١٠٣١٢ ـ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله أنا أبو بكر محمد بن علي بن اسماعيل الشاشي نا يحيى بن محمد (الشامي)[١] نا محمد بن رزق الله نا مالك بن اسماعيل فذكره باسناده وقال عن عبد الله بن عمرو قال : إن أشد ما أخاف على أمتي والباقي سواء والأول أصح والله أعلم .

١٠٣١٣ ـ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل نا أبي نا محمد بن هاني السلمي يعني النيسابوري نا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن أخوف ما أخاف على أمتي ثلاثاً فذكره بمثله » .

١٠٣١٤ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن سنان القزاز نا محمد بن بكر البرساني نا جعفر بن برقان قال : سمعت

١٠٣١٢ ـ (١) في ن: (الهاشمي).

يزيد بن الأصم يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما أخشى عليكم الفقر ولكن أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم التعمد .

١٠٣١٥ ـ أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد بن كثير أنا سفيان نا يزيد بن أبي زياد نا زيد بن وهب الجهني عن أبي ذر قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع ـ يعني السنة ـ فقال غيز الضبع أخوف عليكم دنيا تصب عليكم صباً فيا ليت أمتي لا يلبسون الذهب وكذلك رواه شعبة عن يزيد .

١٠٣١٦ ـ أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود السكري بنيسابور وأبو أحمد الحسين بن علوشا الأسدابادي بها قالا نا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي نا أبو علي بشر بن موسى بن صالح الأسدي نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري نا حيوة بن شريح أخبرني أبو هاني أن أبا علي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخبر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة وهم أهل الصفة حتى تقول الأعراب إن هؤلاء مجانين فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم فيقول لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأحببتكم لو أنكم تزدادون حاجة وفاقة . قال فضالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ .

١٠٣١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد نا يونس بن محمد نا مبشر ابن مكسر قال نا أبو حازم عن سهل بن سعد قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ :

«يشهدون الصلاة عاقدي ازرهم في أعناقهم» .

١٠٣١٨ ـ قال ونا سهل بن سعد قال : أمر النساء على عهد رسول الله ﷺ

١٠٣١٦ ـ أخرجه الترمذي في الزهد (٣٩) عن عباس الدوري عن عبد الله بن يزيد المقريء ـ به وقال حسن صحيح .

أن لا يـرفعن رؤوسهن من السجـود حتى يـأخـذ الـرجـال مقـاعـدهم من ضيق أزرهم» .

١٠٣١٩ ـ أوخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال : أنا أبو القاسم الطبراني نـا معاذ بن المثنى ويـوسف القاضي نـا ابن كثير نـا سفيان عن أبي حـازم عن سهل بن سعد قال : كانوا يصلون مع النبي ﷺ وهم عاقدون أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوساً

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان

١٠٣٢٠ ـ حـدثنـا أبـو عبـد الله الحـافظ قـال : نـا أبـو بكـر محمـد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد نا جعفر بن محمد بن شاكر نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : لقد كان أصحاب الصفَّة سبعين رجلاً ما لهم أردية أخرجه البخاري

١٠٣٢١ ـ أخبـرنا أبـو عبد الـرحمن السلمي نا أبـو العباس الميكـالي نا عبدان الجواليقي نا هشام بن عمار نا صـدقة بن خـالد نـا زيد بن واقـد حدثني بشر بن عبد الله عن واثلة بن الأسقـع قال : كنت من أصحـاب الصفَّة ومـا منا إنسان عليه ثوب تام وقد اتخذ العرق في جلودنا طرقاً من الغبار والوسخ

١٠٣٢٢ ـ أخبرنا محمد بن الحسين السلمي أنا أبو بكر محمد بن المؤمل نا الفضل بن محمد الشعراني نا النفيلي نا الوليد بن عبد الله الحمصي عن أبي خيثمة سليمان بن حيان نا واثلة بن الأسقع قال : كنت من فقـراء المصلين من أهل الصفة فأتانا النبي ﷺ ذات يوم فقال : كيف أنتم بعدي إذا شبعتم من خبز البر والزيت وأكلتم ألوان الطعام ولبستم أنواع الثياب فأنتم اليوم خير أم ذاك؟ قلنا أو ذاك . قال بل أنتم اليوم خير . قال : واثلة فما ذهبت بنا الأيام حتى شبعنا من خبز البر والزيت وأكلنا ألوان الطعام ولبسنا ألوان الثياب وركبنا المراكب .

١٠٣٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف السوسي نا أبو جعفر محمد بن البغدادي أنا علي بن عبد العزيـز نا أبـو نعيم نا عمـر بن ذر نا

مجاهد أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع وإن كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع فذكر الحديث إلى أن قال : وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولا يتناول منها شيئاً وإذا أتته هديه أرسل إليهم فأصاب منها وأشركهم فيها .

١٠٣٢٤ ـ وذكر الحديث قد نقلناه بتمامه في كتاب دلائل النبوة رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم .

١٠٣٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا وهب بن بقية نا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة يعني النضري قال : كان الرجل إذا قدم المدينة وكان له بها عريف نزل على عريفه فإن لم يكن بها عريف نزل الصفة قال : فكنت فيمن نزل الصفة فرافقت رجلاً وكان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم (مدٌّ)[1] هن من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا وتخرقت عنا الحيف ، والحيف ثياب برود تشبه اليمانية . قال : فمال رسول الله ﷺ إلى منبره فصعده فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه قال : حتى مكثت أنا وصاحبي بضعة عشر يوماً ما لنا إلا طعام البرير ، والبرير تمر الأراك فقدمنا على اخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه فوالله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكم ولكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون مثل أستار الكعبة يغدي ويراح عليكم بالجفان . زاد فيه غيره قال : فقالوا يا رسول الله انحن اليوم خير أم ذاك اليوم؟ قال : بل أنتم اليوم متحابون وأنتم يومئذ متباغضون يضرب بعضكم رقاب بعض .

١٠٣٢٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سهل بن زياد القطان نا يحيى بن أبي طالب نا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند فذكر هذه الزيادة وذكر الحديث بمعناه .

١٠٣٢٥ ـ (١) في ن : (مدين).

١٠٣٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا روح بن عبادة ح

وأخبرنا أبو بكر بن عبد الله قال أنا الحسن بن سفيان نا شيبان بن فروخ قالا نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء يتصابها صاحبها وإنكم منقلبون منها إلى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما حضرتكم فإنه قد ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفير جهنم فيهوى فيها سبعين عاماً لا يدرك لها قعراً ووالله لتملأن الجحيم فعجبتم ولقد ذكر لنا أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى فرحت أشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت ببعضها واتزر سعد ببعضها فما أصبح اليوم منا أحداً إلا أصبح أميراً على مصر من الأمصار وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الله صغيراً وإنها لم تكن نبوة قط إلا تناسخت حتى يكون آخر عاقبتها ملكاً وستجربون الأمراء بعدي. رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ.

١٠٣٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب نا حسين بن حسن بن مهاجر نا عمرو بن سواد العامري نا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سواده حدثه أن يزيد بن رباح وهو أبو فراس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه قال إذا فتحت عليكم فارس والروم أي قوم أنتم؟ قال عبد الرحمن نقول كما أمرنا الله عز وجل فقال رسول الله ﷺ أو غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون أو نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكن

١٠٣٢٧ ـ أخرجه مسلم (٤/٢٢٧٨) وأخرجه المصنف في البعث (٢٦٠ و٥٣٥ و٥٣٦) بتحقيقي وانظر الترغيب للأصبهاني (٩٩٦) بتحقيقي.

١٠٣٢٨ ـ أخرجه مسلم (٤/٢٢٧٤).

المهاجرين فتجعلون بعضهم على رقاب بعض . رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد .

١٠٣٢٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني هارون بن ابراهيم الإمام نا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن عبيدة أخبرني عبد الله بن عبيدة عن عروة بن الزبير أن مصعب بن عمير أقبل وعليه نمرة ما تكاد تواريه والنبي ﷺ جالس ومعه نفر من أصحابه فلما رأوه نكسوا ليس عندهم ما يعطونه يتوارى به قال : فأثنى عليه النبي ﷺ خيراً قال : فسلم . فقال رسول الله ﷺ :

«لقد رأيته عند أبويه وما فتى من فتيان قريش عند أبويه مثله يكرمانه ، وينعمانه فخرج من ذلك ابتغاء مرضاة الله ونصرة رسوله ﷺ أما إنكم لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها أما إنه لا يأتي عليكم إلا كذا حتى تفتحوا فارس والروم فيغدو أحدكم في حلة ويروح في حلة ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بأخرى .

١٠٣٣٠ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا يحيى بن جعفر أنا زيد بن الحباب أنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ :

«لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها» .

١٠٣٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد الحافظ نا ابراهيم بن أبي طالب نا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن سخبرة عن علي قال : ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم منزلة يشرب من ماء الفرات ويجلس في الظل ويأكل من البر وإنما أنزلت هذه الآية في أهل الصفة ﴿ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء﴾ وذلك لأنهم قالوا إن لنا فتمنوا الدنيا .

١٠٣٣٢ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو يحيى بن أبي مسرة ومحمد بن اسماعيل قالا نا أبو عبد الرحمن المقري نا حيوة

أنه سمع عمرو بن حريث وغيره إنما نزلت هذه الآية في أهل الصفة ﴿ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء﴾ لأنهم قالوا لو أن لنا فتمنوا الدنيا

١٠٣٣٣ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو الحسن عبد الملك بن عبد الحميد الميموني وأبو جعفج محمد بن اسماعيل الصائغ قالا نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن أن نبي الله ﷺ خرج على أهل الصفة يوماً فرآهم بحال شديدة .

قال الصائغ في حديثه : وكان أهل الصفة قوماً يجيئون مهاجرين إلى رسول الله ﷺ إلى غير أهل وإلى غير عشيرة وإلى غير مال ثم اتفقا وكانوا إذا مسهم عرضهم على المسلمين فينطلق الرجل بالرجلين والرجل بالثلاثة وما بقى. منهم أدخلهم رسول الله ﷺ بيته فأطعمهم ما كان عنده ثم يكون مأواهم ومقيلهم صفة المسجد فقال لهم يوماً أنتم اليوم خير أم أنتم يوم تغدون في حلة وتروحون في حلة وتغدو عليكم قصعة وتروح أخرى. فقالوا يا رسول الله نحن اليوم بخير وإنا لنرانا يومئذ خيراً منا اليوم فقال رسول الله ﷺ :

«كلا والذي نفس محمد بيده لأنتم اليوم خير منكم يومئذ» .

١٠٣٣٤ ـ وأخبرنا أبو محمد قال : أنا أبو سعيد قال : نا عباس الدوري والحسن بن مكرم قالا نا سعيد بن عامر قال : نا عبد الله بن عمر العمري عن ربيعة عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : كيف أنتم إذا غدى عليكم بجفنة وريح بأخرى أنتم يومئذ خير أم اليوم قالوا : نحن يومئذ بخير . قال : أنتم اليوم خير .

١٠٣٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان العامري نا زيد بن الحباب نا سفيان الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال : بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والنصر والتمكين في الأرض ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب .

١٠٣٣٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن جعفر القطيعي نـ

عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نـا أبو المغيـرة نا صفـوان بن عمرو عن شريح بن عبيد أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال : يا معشر الأشعريين يبلغ الشاهد منكم الغائب أني سمعت رسول الله ﷺ يقـول : حلوة الدنيـا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة .

١٠٣٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري نا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت نا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ نـا سعيد بن منصـور نا يعقـوب بن عبد الـرحمن وعبـد العـزيـز بن محمـد عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا مـا يبقى على ما يفنى»

١٠٣٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمـد بن يعقوب نـا محمد بن اسحاق نا حجاج يعني ابن محمد أنا شعبة .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال : أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان عن أبيه عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ

«يقول : من كانت الدنيا همته فرق الله عليه أمره وجعـل فقره بين عينيـه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن كانت الآخرة (نيته)[1] جعل الله غناه في قلبه وجمع له أمره وأتته الدنيا وهي راغمة»

وهذا لا يخالف الأول لأنه إذا أحب الآخرة لم يبالغ في طلب الدنيا وهذا هو إضْرارٌ بِهَا ثم يأتيه منها ما كتب له منها بمشيئة الله عز وجل .

١٠٣٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي نا أحمد بن عبد الله النرسي نا أبو أحمد الزبيري نا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة قال تلا رسول الله ﷺ :

١٠٣٣٨ ـ (١) في ن : (همته) .

«من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الآخرة من نصيب» ثم قال رسول الله ﷺ :

«يقول الله عز وجل : ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غناً وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك» .

١٠٣٤٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن اسحاق أنا محمد بن غالب نا سعيد بن سليمان الواسطي نا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«من جعل الهم هماً واحداً كفاه الله هم دنياه ومن تشعبته الهموم لم يبال الله في أي أودية الدنيا هلك» .

١٠٣٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا دعلج بن أحمد نا اسماعيل بن اسحاق السراج نا يحيى بن يحيى نا المحاربي عن اسماعيل بن مسلم .

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا جدي يعني أبو عمرو بن نجيد نا محمد بن إسحاق الثقفي نا أبو المسهر نا أبو معاوية عن اسماعيل عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن العبد إذا كانت الدنيا همته افشى الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يصبح إلا فقيراً ولا يمسي إلا فقيراً [ومن كانت] الآخرة همته كف الله عليه في قلبه ولا يصبح إلا غنياً ولا يمسي إلا غنياً»

لفظ حديث السلمي

١٠٣٤٢ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا عباس الدوري ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس ابن محمد الدوري نا أحمد بن يونس نا أبو بكر بن عياش نا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«ليس الغنى عن كثرة المال والعرض ولكن الغنى غنى النفس» .

وفي رواية ابن الأعرابي إنما الغنى غنى النفس رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس وأخرجه مسلم من حديث الأعرج عن أبي هريرة

١٠٣٤٣ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا يحيى بن الربيع المكي نا سفيان عن أبي الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة يبلغ بـه النبي ﷺ قـال : ليس الغنى عن كثرة العـرض ولكن الغنى غنى النفس . رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وابن نمير عن سفيان .

١٠٣٤٤ ـ أخبـرنا أحمـد بن الحسن القاضي نـا أبو العبـاس محمـد بن يعقوب نا محمد بن اسحاق هو الصنعاني أنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حـدثه عن أبيـه جبير بـن نفـير عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : يا أبا ذر أترى كثرة المال هي الغنى ؟ قال : قلت نعم يـا رسول الله هي الغنى قال : وترى أن قلة المال هي الفقر؟ قال : قلت نعم يا رسـول الله هي الفقر . قـال : ليس كذلـك إنما الغنى غنى القلب والفقـر فقر القلب قال : وسألني رسول الله ﷺ عن رجل من قريش قال : هل تعرف فلاناً؟ قال : قلت نعم يا رسول الله قال : وكيف تراه؟ قال : قلت إذا سـأل أعطى وإذا حضر أدخل . قال : ثم سألني عن رجل من أهل الصفة قال : هل تعرف فـلاناً؟ قـال : قلت لا يا رسـول الله . قال : فمـا زال يصفـه لي وينعتـه حتى عـرفته . قـال : قلت نعم يا رسـول الله قال : فكيف تـراه؟ قال : قلت رجـل مسكين بين أهـل المسجد . قـال : لهم خير من طـلاع الأرض مثل الآخـر . قال : قلت يا رسول الله أفلا يعطي من بعض ما أعطى الآخر . قال : إن يعط خيراً فهو أهله ، وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة .

١٠٣٤٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الصائغ وهو محمد بن اسماعيل نا المقري نا سعيد بن أبي أيوب نا شـرحبيل بن (شـريك)[١] عن أبي عبـد الرحمن الحبلي عن عبـد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

«قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما أتاه» .

١٠٣٤٥ ـ (١) في ن : (زيد) .

«رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الله بن يزيد المقري .

١٠٣٤٦ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي . نا أبو يحيى عبد الكريم نا يحيى بن صالح نا سعيد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سلمة الجمحي سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث عن رسول الله ﷺ حديثاً فكتبته فأعجبني فلما حفظته محوته قال : قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافاً فصبر عليه .

١٠٣٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق أنا يعقوب بن يوسف القزويني نا محمد بن سعيد بن سابق نا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل : ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ قال القنوع . وكان رسول الله ﷺ يدعو فيقول :

«اللهم أقنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير» .

١٠٣٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن علي بن عيسى بن ابراهيم الحيري نا أبو العباس محمد بن أحمد بن بالويه نا عمرو بن زرارة الكلابي نا جرير عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس قال : قال موسى عليه السلام حين كلم ربه . أي رب أي عبادك أحب إليك؟ قال : أكثرهم لي ذكراً . قال : أي عبادك أحكم قال : الذي يقضي على نفسه كما يقضي على الناس . قال : رب أي عبادك أغني؟ قال : الراضي بما أعطيته .

١٠٣٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الحميد الحارثي نا أبو أسامة نا الأعمش عن عمارة بن القعقاع .

وأخبرنا أبو عبد الله أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان نا أبو خيثمة زهير بن حرب نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً»

رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن محمد بن فضيل

ورواه مسلم عن زهير بن حرب ورواه عن الأشج عن أبي أسامة . قد ذكرنا كيف كان عيش النبي ﷺ في كتاب دلائل النبوة وفي هذا الكتاب وغيرهما

١٠٣٥٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا رواد بن الجراح عن سفيان عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

«خيركم في المائين كل خفيف الحاذ» .

قالوا : يا رسول الله وما خفيف الحاذ قال الذي لا أهل له ولا ولد .

تفرد به رواد بن الجراح العسقلاني عن سفيان الثوري .

١٠٣٥١ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا هلال بن العلاء نا أبي نا هلال بن عمر بن هلال عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

«أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة وكان رزقه كفافا فصبر عليه حتى يلقى الله عز وجل وأحسن عبادة ربه وكان غامضاً في الناس عجلت منيته وقل تراثيه وقل بواكيه» .

١٠٣٥٢ ـ ورواه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ .

١٠٣٥٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم نا جدي محمد بن عبد الكريم العبدي نا الهيثم بن عدي نا شعبة والدكين بن الربيع نا عدي بن ثابت الأنصاري عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا؟ قال : ما سر جوعتك ووارى عورتك فإن كان لك بيت يظلك فذلك وإن كانت لك دابة تركبها فبخٍ قال أبو أحمد : الهيثم بن عدي ضعيف جداً وهذا لا يعرف إلا بالحسن بن عمراة عن عدي بن ثابت .

١٠٣٥٢ ـ أخرجه الترمذي في الزهد (٥) من طريق يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر ـ به .
وسبق برحم (١٤٦٧) .

١٠٣٥٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن خالد بن عبد الملك نا عمي الوليد بن عبد الملك نا مخلد بن يزيد عن الحسن بن عمارة عن عدي بن ثابت فذكره هكذا كان في كتاب الماليني الركين بن الربيع والصواب الربيع بن الركين بن الربيع .

١٠٣٥٥ ـ أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى المستملي نا أحمد بن اسحاق (أبو الحسين)[1] السرخسي نا محمد بن عبد الكريم المروزي نا الهيثم بن عدي نا شعبة والركين بن الربيع فذكره غير أنه قال : فإن كان لك بيت يكنك ودابة تركبها فبخ

١٠٣٥٦ ـ ورواه غيره عن أحمد بن اسحاق فقال شعبة والركين بن الربيع

أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن أحمد بن سعيد المروزي نا أحمد بن اسحاق بن ابراهيم فذكره ولم يذكر الدابة وإنما قال : وإن كان بيت يواريك فذاك .

١٠٣٥٧ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الصائغ وأبو يحيى نا خلاد بن يحيى نا الحسن بن أبي جعفر عن ليث عن عبيد الله عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ إن أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أطاع ربه وأحسن عبادته وكان غامضاً في الناس . قال : وقال رجل يا رسول الله ما يكفي من الدنيا؟ قال : ما سدَّ جوعتك وستر عورتك وإن كان لك منزل تأوى إليه فذاك وإن كانت لك دابة تركبها فبخ وما فوق الإزار وجلف الخبز وظل جدار فضل يحاسب به العبد يوم القيامة

١٠٣٥٨ ـ أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي نا موسى بن عبد المؤمن نا عبد الله بن هانيء العقيلي نا أبي هاني بن عبد الرحمن نا ابراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ من أصبح معافى في بدنه آمناً في سربه عنده

١٠٣٥٥ ـ في ن : (ثنا أبو الحسن).

قوت يومه فقد حيزت له الدنيا . يا بن آدم يكفيك ما سد جوعتك ووارى عورتك فإن كان بيت يواريك فذاك وإن كانت دابة تركبها فبخ فإن الخبز وماء الجر وما فوق الإزار حساب عليك .

١٠٣٥٩ ـ وأخبرنا الأستاذ أبو اسحاق الإسفرايني أنا أحمد بن ابراهيم الإسماعيلي حدثني عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري نا عبد الله بن هانيء بن عبد الرحمن العقيلي فذكره باسناده نحوه .

١٠٣٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي اسحاق قالوا : نا أبو العباس هم الأصم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى نا أبو بكر الزاهري نا ثور بن يزيد عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ، ابن آدم إذا أصبحت معافى في جسدك آمنا في سربك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء »

١٠٣٦١ ـ وأخبرنا أبو سعيد بن محمد الشعيثي أنا أبو عبد الله محمد بن يزيد نا أبو يحيى البزار نا أبو عصمة حزان البيهقي نا عصمة بن سليمان الواسطي نا سلام عن اسماعيل بن رافع عن خالد بن مهاجر عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :

«إذا أصبحت آمناً في سربك معافى في بدنك عندك قوت يومك فعلى الدنيا العفاء .

١٠٣٦٢ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء أنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه أنا العباس بن الفضل الاسفاطي نا سريج بن يونس نا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن يعني ابن أبي شميلة عن أبيه عن سلمة يعني ابن عبيد الله بن محصن عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا

هذا أصح ما روى في هذا الباب .

١٠٣٦٣ ـ وقد ذكره البخاري في غير الجامع عن بشر بن مرحوم عن مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري الهنائي عن سلمة عن أبيه ولم يقل عن أبيه عن سلمة وكذلك قاله أبو عيسى .

أخبرنا أبو جعفر المستملي أخبرني أبو نصر أحمد بن محمد بن حامد نا أحمد بن محمد بن الخليل البزار نا محمد بن اسماعيل البخاري نا بشر بن مرحوم فذكره .

١٠٣٦٤ ـ وهكذا قال في التاريخ عبد الرحمن بن أبي شميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن أبيه عن النبي ﷺ .

١٠٣٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار نا سليمان بن الأشعث نا عبد الله بن عبد الجبار الخبائري حدثني عبد الله بن حميد المزني عن أبيه عن معاوية بن حيدة قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا فإن كان بيتاً فذلك وإن كان حماراً فبخ بخ فلو من خبز وجر من ماء وأنت مسؤول عما فوق الإزار .

١٠٣٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان نا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب ثنا الماضي بن محمد .

وأخبرنا أبو سعد الماليني ثنا أبو أحمد بن عدي ثنا الحسين بن عبد الغفار الأزدي ثنا أبو يحيى الوقار والأيلي هارون بن سعيد بن الهيثم ثنا ابن وهب عن الماضي بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: يا أبا هريرة إذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجر من ماء القراح. وفي رواية حرملة: إذا أسددت كلب الجوع برغيف وكوز من ماء القراح فعلى الدنيا وأهلها الدمار.

١٠٣٦٧ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا مسلم بن إبراهيم .

١٠٣٦٦ ـ أخرجه ابن عدي (٦/٢٤٢٥).

١٠٣٦٧ ـ أخرجه أحمد والترمذي (٢٤٤٤) وقال: صحيح والحاكم (٤/٣١٢) وصححه ووافقه الذهبي والطبراني في الكبير (١/٩١ رقم ١٤٧) من طريق حريث ـ به.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حريث بن السائب عن الحسن عن حمران عن عثمان بن عفان سمعت النبي ﷺ يقول:

«كل شيء فضل عن ابن آدم من حلف الخبز وثوب يواري سوءته وبيت يكنه ما سوى ذلك فهو حساب يحاسب به يوم القيامة، فقيل لحمران: فما لك لا تعمل بهذا الحديث وكان حسن اللباس قال: أن الدنيا تقاعدني. لفظ حديث الحربي.

١٠٣٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد المدني ثنا إسحاق بن راهوية أنا عيسى بن يونس ثنا هشام عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

«ثلاث لا يحاسب العبد بهن كسرة يشد بها صلبه وثوب يواري عورته وظل خص يستظل به».

هكذا جاء مرسلاً وهو مرسل جيد في هذا المعنى شاهد لما تقدم.

١٠٣٦٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو سعيد الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن عن سعد بن مالك عن النبي ﷺ قال:

«خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي».

وهذا هو المراد بالمعنى المذكور في الحديث الصحيح عن سعد وهو ما يكفي وذلك فيما.

١٠٣٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر الحنفي عبد الكبير بن

١٠٣٦٨ ـ أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد (٦٤) بتحقيقي من طريق بشر بن الحارث عن عيسى بن يونس ـ به.

١٠٣٦٩ ـ أخرجه أحمد (١/ ١٧٢ و١٨٠ و١٨٧) من طريق أسامة بن زيد ـ به.

١٠٣٧٠ ـ أخرجه مسلم في الزهد (١).

عبد المجيد ثنا بكير بن مسمار عن عامر بن سعد أن أخاه عمر أتى إلى سعد في غنم له خارجاً من المدينة فلما رآه سعد قال: أعوذ بالله من شر هذا الراكب فلما أتاه قال: يا أبه أرضيت أن تكون أعرابياً في غنمك والناس يتنازعون في الملك بالمدينة فضرب سعد صدر عمر وقال: اسكت إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي».

رواه مسلم في الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن أبي بكر الحنفي.

١٠٣٧١ ـ أخبرنا أبو محمد المؤملي ثنا أبو عثمان البصري ثنا أبو أحمد الفراء ثنا يعلي بن عبيد ثنا الأعمش.

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب حدثني عبيد بن عبيدة ثنا معتمر عن أبيه عن سليمان عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عبد الله قال: تكون أمور مشتبهات فعليكم بالتؤدة فإن أحدكم أن يكون تابعاً في الخير خير من أن يكون رأساً في الشر. وفي رواية يعلي بن عبيد قال: قال عبد الله: إنها ستكون أمور مشتبهات فعليكم بالتؤدة فإنك أن تكون تابعاً في الخير خير من أن تكون رأساً في الشر.

١٠٣٧٢ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الأشهب عن عمرو بن عبيد التميمي العبشمي عن ثوبان مولى النبي ﷺ قال يوشك أن تداعي عليكم الأمم كما تداعي القوم على قصعتهم قال: قيل: من قلة من قال لا ولكنه غثاء كغثاء السيل يجعل الوهن في قلوبكم وينزع الرعب من قلوب عدوكم بحبكم الدنيا وكراهيتكم الموت. هكذا روي بهذا الإسناد موقوفاً وقد رويناه من وجه آخر عن ثوبان عن النبي ﷺ مرفوعاً.

١٠٣٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

١٠٣٧٢ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٩٩٢).

تنبيه: في مسند الطيالسي العبسي بدلاً من العبشمي وهو خطأ والصحيح العبشمي وانظر الجرح والتعديل (٦/٢٤٧).

١٠٣٧٣ ـ أخرجه الحاكم (٢/٤٤٤ و٤٤٥) من طريق قتادة وصححه ووافقه الذهبي.

محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما طلعت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان إنهما يسمعان من على الأرض غير الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان اللهم أعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً».

١٠٣٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان «ح».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا محمد بن أبي السري ثنا وكيع بن الجراح عن سفيان الثوري عن الحجاج بن فرافعة عن مكحول عن أبي هريرة قال في رواية قبيصة: وأراه رفعه وقال في رواية وكيع قال: قال رسول الله:

«من طلب الدنيا حلالاً مفاخراً مكاثراً مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان، ومن طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن المسألة وسعياً على عياله وتعطفاً على جاره لقي الله يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر».

ورواه مهران بن أبي عمر الرازي عن الثوري كما رويناه في رواية وكيع.

١٠٣٧٥ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف الفريابي قال: ذكر سفيان عن الحجاج بن فرافعة عن رجل عن أبي هريرة قال: أظنه مرفوعاً قال: قال رسول الله ﷺ:

«من طلب الدنيا حلالاً استعفافاً عن مسألة وسعياً على أهله وتعطفاً على جاره جاء يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر، ومن طلب الدنيا مفاخراً مكاثراً مرائياً لقي الله وهو عليه غضبان».

١٠٣٧٤ ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١١٠) من طريق الفضيل بن عياض عن سفيان الثوري ـ به.

١٠٣٧٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلي بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد وعبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنه ليس شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه، وأن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفسي حتى تستوفي رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته».

١٠٣٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا السري بن يحيى ثنا أحمد بن عبد الله ثنا (روح)[١] بن عمرو ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: بينما نحن جلوس مع رسول الله ﷺ إذ طلع علينا شاب من الثنية فلما رأيناه بأبصارنا قلنا: لو أن هذا الشاب جعل شبابه ونشاطه وقوته في سبيل الله عز وجل قال: فسمع مقالتنا رسول الله ﷺ قال:

«وما سبيل الله إلا من قتل، من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى على عياله ففي سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها ففي سبيل الله، ومن سعى على التكاثر فهو في سبيل الشيطان».

١٠٣٧٨ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلي بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع وهو أبو داود.

١٠٣٧٦ ـ أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٢٧) عن محمد بن بشر عن إسماعيل بن أبي خالد ـ به وليس فيه (زبيد).

وأخرجه البغوي (١٤/٣٠٥) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد وعبد الملك بن عمير ـ به.

١٠٣٧٧ ـ الصحيح رياح وهو ابن عمرو القيسي أبو المهاجر الزاهد الكوفي (الجرح ٣/٥١١).

١٠٣٧٨ ـ أخرجه هناد في الزهد (٥٩٦) عن أبي معاوية ـ به.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٩) من طريق يعلي ـ به.

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن أبي داود عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة لو كان إنما أوتي في الدنيا قوتاً».

وفي رواية يعلي:

«ما من أحد غني ولا فقير إلا سيود يوم القيامة أنه أوتي في الدنيا قوتاً».

١٠٣٧٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب حدثني أبو هاني الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص وأنا عنده فقالوا: يا أبا محمد إنه والله لا نقدر على شيء لا نفقة ولا دابه ولا متاع فقال لهم: إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله عز وجل لكم وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وإن شئتم صبرتم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن فقراء المهاجرين سبقوا الأغنياء يوم القيامة بأربعين عاماً».

قالوا: فإنا نصبر لا نسأل شيئاً.

١٠٣٨٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان ثنا يونس بن عبد الأعلى أنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن أبي عُشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«أول ما يدخل الجنة من خلق الله فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور وتتقي بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء».

١٠٣٨١ ـ أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني وأبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجردي قالا: ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني محمد بن الحسين الرازي الكاغدي ثنا أبو زرعة الرازي حدثني علي بن بحر ثنا قتادة بن الفضيل سمعت أبا حاضر يحدث عن الوضين بن عطاء عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً».

قالوا: من هم يا رسول الله صفهم لنا قال: هم الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم الذين لا يؤذن لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات من كل مشارق الأرض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم.

١٠٣٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن الصوفي أنا أبو بكر محمد بن جعفر الأنباري ثنا جعفر بن محمد الصائغ ثنا قبيصة ثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم».

١٠٣٨٣ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق بن يوسف نا عوف الأعرابي عن أبي رجاء.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب (أنا أبو أيوب)[1] أنا أبو الوليد ثنا مسلم بن زرير ثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال:

«أطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء».

وفي رواية عوف قال: قال رسول الله ﷺ:

«أطلعت في الجنة فكان أكثر أهلها الفقراء:

ثم اتفق قال:

«وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد عن عثمان بن الهيثم عن عوف وكذا قاله عبد الوارث عن أيوب عن أبي رجاء عن عمران قال البخاري: وقال صخر وحماد بن نجيح عن أبي رجاء عن ابن عباس.

١٠٣٨٣ ـ (١) سقط من (أ).

أخرجه البخاري في النكاح (٨٩) وقال في الرقاق (١٦) تعليقاً تابعه أيوب وعوف وقال صخر يعني ابن جويرية وحماد عن أبي رجاء عن ابن عباس.

وانظر البعث والنشور للمصنف (٢١٤).

١٠٣٨٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن سلمان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن نجيح وصخر بن جويرية قالا: ثنا أبو رجاء العطاردي سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أطلعت في الجنة فإذا عامة أهلها الفقراء والمساكين وأطلعت في النار فإذا أهلها.

أو قال: «أكثر أهلها النساء».

رواه مسلم من حديث أبي الأشهب عن أبي رجاء عن ابن عباس.

١٠٣٨٥ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون أنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«أطلعت في النار فرأيت عامة أهلها النساء وأطلعت في الجنة فرأيت عامة أهلها المساكين».

١٠٣٨٦ ـ وحدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الأشهب وجرير بن حازم ومسلم بن زرير وحماد بن نجيح وصخر بن جويرية عن أبي رجاء عن عمران بن حصين وابن عباس قالا: قال رسول الله ﷺ:

«نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها النساء».

١٠٣٨٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أسماعيل بن محمد الصفار ثنا

١٠٣٨٤ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٧) وانظر البعث والنشور للمصنف (٢١٥) بتحقيقي.

١٠٣٨٥ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٩٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة ـ به.

١٠٣٨٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٨٣٣).

١٠٣٨٧ ـ أخرجه المصنف في البعث (٢١٣) بنفس الإسناد وقال أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سليمان ورواه معتمر وغيره عن سليمان وزادوا فيه في أهل الجد (إلا

محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«قمت على باب الجنة فإذا أكثر من يدخلها الفقراء وإذا أصحاب الجد محبوسون وقمت على باب النار فإذا أكثر من يدخلها النساء».

مخرج في الصحيحين من حديث سليمان.

١٠٣٨٨ ـ أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بالكوفة قال: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال:

«هم الأخسرون ورب الكعبة».

قال: فجئت حتى جلست فلم أتقار أن قمت فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله من هم قال: هم الأكثرون إلا من قال: بالمال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، وأخرجه البخاري من وجه آخر عن الأعمش.

١٠٣٨٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبراهيم بن عبد الله البصري ثنا عمرو بن مرزوق أنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ:

«تعس عبد الدينار وعبد الخميصة وعبد الدرهم إن أعطي رضي وإن منع سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش».

رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن مرزوق.

١٠٣٩٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر

من كان من أهل النار فقد أمر به إلى النار) وانظر البخاري (٣٩/٧ و١٤١/٨) ومسلم (٢٠٩٦/٤).

١٠٣٨٨ ـ أخرجه مسلم (٦٨٦/٢).

١٠٣٨٩ ـ أخرجه البخاري (٤١/٤) الجهاد باب الحراسة في الغزو في سبيل الله.

١٠٣٩٠ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٣٨٠).

الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة أخبرني أبو حمزة عن رجل من طيّ عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ أنه نهي عن التبقر يعني الكثرة في المال والولد.

١٠٣٩١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا أبو بدر ثنا سليمان بن مهران وهو الأعمش.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش «ح».

وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا الفضل بن دكين ثنا سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله وفي رواية أبي بدر قال: قال عبد الله قال رسول الله ﷺ:

«لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا».

زاد أبو معاوية وابن نذير في روايتهما: قال عبد الله وبراذان وما براذان وبالمدينة ما بالمدينة.

١٠٣٩٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة «ح».

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عبد الرحمن بن خلف ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن منصور عن شقيق ثنا سمرة بن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عقبة وهو طعين فدخل عليه معاوية يعوده فبكى فقال له معاوية: ما يبكيك أوجع يشئزك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها قال: لا. وفي رواية الفقيه: أم حرص على الدنيا قال: على كل لا ولكن رسول الله ﷺ عهد

١٠٣٩١ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٢٨) وقال حسن والحاكم (٤/٣٢٢) من طريق الأعمش ـ به.
وصححه ووافقه الذهبي.
وقوله: وبراذان ما براذان وبالمدينة ما بالمدينة أخرجه ابن أبي شيبة (١٣/٢٤١).
و(براذان) وكان بالمدينة.

١٠٣٩٢ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٢٧) من طريق زائدة ـ به.

إلي عهداً فوددت إني كنت تبعته أن رسول الله ﷺ قال لي:

«لعل أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جميع المال خادم ومركب في سبيل الله فوجدت فجمعت».

١٠٣٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد هو ابن إسحاق الصغاني أنا أبو عمرو الضرير البصري ثنا حماد بن واقد عن أبي سنان عن مولى لمعقل بن يسار عن معقل قال: آتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما يكفي من الدنيا قال: خادم يخدمك ودابة تركبها والرزق على الله قال: فلم أمسكت فعدت الثانية فأعاد مرتين.

١٠٣٩٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد بن حميد عن الحسن أن سعداً دخل على سلمان فبكى فقيل له: يا أبا عبد الله ما يبكيك قال: ما أبكي صبابة إليكم ولا رغبة في دنياكم ولكني أبكي على عهد عهده إلينا رسول الله ﷺ قال:

«ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد الراكب».

١٠٣٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال: دخل سعد على سلمان يعوده قال: فبكى فقال له سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض وترد عليه الحوض المورود وتلقى أصحابك قال: فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فقال:

«ليكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب وحولي هذه الأساود وإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة».

قال: فقال له سعد: يا أبا عبد الله أعهد إلينا بعهد نأخذه بعدك قال: فقال له: يا سعد أذكر الله عند همك إذا هممت وعند يدك إذا قسمت وعند حكمك إذا حكمت.

١٠٣٩٤ ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٩٤ و١٩٥) من طريق سعد ـ به.

١٠٣٩٦ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصفهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي قال: ثنا أحمد بن عمرو (القطراني)[١] وعبد الرحمن بن خلف ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي سفيان قال: دخل سعد على سلمان يعوده فقال: أبشر يا أبا عبد الله مات رسول الله ﷺ وهو عنك راض فقال سلمان: فكيف يا سعد وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«ليكن بلغة أحدكم من الدنيا كزاد الراكب حتى يلقاني ولا أدري ما هذه الأساود حولي».

قال: فبكينا جميعاً.

١٠٣٩٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا شريح وإسحاق بن إسماعيل ثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال: لما حضرت سلمان الوفاة بكى فقيل له: ما يبكيك يا أبا عبد الله وأنت صاحب رسول الله ﷺ قال: ما أبكي جزعاً على الدنيا ولكن عهد إلينا عهداً فتركنا عهده عهد إلينا أن يكون بلغة أحدنا من الدنيا كزاد الراكب فلما مات نظر فيما ترك فإذا قيمته ثلاثون درهماً.

١٠٣٩٨ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا الحسن بن حماد ثنا إبراهيم بن عيينة عن صالح بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جلست أبكي عند رسول الله ﷺ فقال: ما يبكيك إن كنت تريدين اللحوق بي فليكفك من الدنيا مثل زاد الراكب ولا تخالفي الأغنياء.

١٠٣٩٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن حماد فذكره بإسناده مثله وكذلك رواه أحمد بن يحيى الحلواني عن الحسن بن حماد الكوفي الوراق ورواه أبو يحيى الحماني عن صالح واختلف عليه فقيل عنه عن صالح هكذا عن

١٠٣٩٦ - في الحلية (١/ ١٩٥) من طريق أبي سفيان عن أشياخه عن سعد - به.

(١) في ن: (القرظاني).

١٠٣٩٧ - انظر الترغيب للأصبهاني (٤١٧٤) بتحقيقي.

هشام عن أبيه وقيل عنه عن صالح عن عروة نفسه ورواه سعيد بن محمد الوراق عن صالح عن عروة.

١٠٤٠٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن عبد الله من ولد عامر بن ربيعة ثنا بكر بن عبد الوهاب ثنا الواقدي ثنا ابن جريج عن يحيى بن جعدة قال: دخلنا على خباب بن الأرت نعوده فقلنا: أبشر ترد على رسول الله ﷺ الحوض قال: كيف وقد قال ﷺ:

«إنما يكفي أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب».

فكيف وهو يعني مساكنه.

١٠٤٠١ ـ أخبرنا أبو الحسن المقري ثنا الحسن بن محمد بن أسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة قال: عاد خباب بن الأرت ناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له: أبشر يا عبد الله ترد على محمد ﷺ الحوض فقال خباب كيف بهذا وأشار إلى أسفل بيته وأعلاه وقد قال رسول الله ﷺ:

«إنما يكفي أحدكم ما كان في الدنيا مثل زاد الراكب».

وقد جاء عن ضباب بن الأرت ما:

١٠٤٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الأعمش سمعت أبا وائل يقول: أتينا خباباً نعوده فقال: إنَّا هاجرنا مع رسول الله ﷺ نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمره فكنا إذا غطينا رجله بدا رأسه وإذا غطينا رأسه بدت رجلاه فأمرنا رسول الله ﷺ أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه شيئاً من إذخر ومنا من انبعت له ثمرته فهو يهديها. رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي.

١٠٤٠٣ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن صاحب له قال: كتب

١٠٤٠٢ ـ أخرجه البخاري في الرقائق (١٦) عن الحميدي.

أبو الدرداء إلى سلمان: يا أخي بلغني إنك اشتريت خادماً وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يزال العبد من الله عز وجل وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب وأن أم الدرداء سألتني خادماً وأنا يومئذ موسر فكرهت ذلك لما سمعت من الحساب ويا أخي من لي ولك بأن توافي رسول الله ﷺ يوم القيامة ولا تخاف حساباً ويا أخي لا تفتر بصحبة رسول الله ﷺ فإنا قد عشنا بعده دهراً طويلاً والله عز وجل أعلم بالذي أصبنا.

١٠٤٠٤ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الخضر بن أبان ثنا يسار ثنا جعفر سمعت مالك بن دينار يقول: كنت عند ثابت البناني في منزله فقرأ علينا رسالة سلمان إلى أبي الدرداء وكان فيها هذا الكلام وإنه بلغني أنك جعلت طبيباً فإن كنت تبريء فنعم مالك، وبلغني أنك إتخذت خادماً وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن العبد لا يزال من الله والله منه ما لم يخدم فإذا خدم وجب عليه الحساب».

كذا قال سلمان إلى أبي الدرداء.

١٠٤٠٥ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي وأنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان قالا: ثنا ابن أبي الدنيا ثنا سريج بن يونس ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو قال: سمعت عراك بن مالك قال: قال أبو ذر: إني لأقربكم مجلساً من رسول الله ﷺ يوم القيامة وذاك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أقربكم مني مجلساً من خرج من الدنيا كهيئته كما تركته فيها وأنه والله ما منكم أحد إلا وقد تشبث منها بشيء».

١٠٤٠٦ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا

١٠٤٠٥ ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/١٦١) من طريق يزيد بن هارون ـ به.

الصائغ ثنا الحلواني ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن عبيد حدثني محمد بن الوليد عن ابن عباس قال: قال أبو ذر: سمعت رسول الله ﷺ:

«خيركم الذي يموت على العهد الذي عاهدني عليه».

وقال أبو الدرداء أو أبو ذر سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا بهيئة ما تركته فيها».

١٠٤٠٧ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن عبيد الكندي ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحارث بن النعمان ثنا الحارث بن سالم سمعت أنساً يقول: قال رسول الله ﷺ لأبي ذر: أن بين أيدينا عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا المخفون قال أبو ذر: أنا منهم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ: لك قوت يوم وليلة قال: لا قال: فأنت من المخفين.

١٠٤٠٨ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق ثنا أبو معاوية ثنا موسى بن مسلم وهو موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء قالت: قلت لأبي الدرداء: ألا تبتغي لأضيافك ما يبتغي الرجال لأضيافهم فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أن أمامكم عقبة كؤوداً لا يجاوزها المثقلون فأحب أن أتخفف لتلك العقبة».

١٠٤٠٩ ـ وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق الأسفرائيني ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا مطين ثنا عبد الحميد بن صالح ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير فذكره غير أنه قال عن أبي الدرداء قال له يعني لأبي الدرداء: مالك لا تطلب كما يطلب لفلان فقال: فذكره.

١٠٤٠٨ ـ أخرجه الحاكم (٤/ ٥٧٣ و٥٧٤) وأبو نعيم (١/ ٢٢٦) من طريق أبي معاوية ـ به.
وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

١٠٤١٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ﷺ قال:

«عرض علي ربي عز وجل أن يجعل لي بطحاء مكة ذهباً فقلت: لا يا رب ولكن أجوع يوماً وأشبع يوماً فإذا شبعت حمدتك وشكرتك وإذا جعت تضرعت إليك ودعوتك».

تابعه عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب.

١٠٤١١ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا ابن وهب ثنا سليمان بن بلال حدثني يحيى بن سعيد قال: أخبرني عبيد بن حنين أنه سمع عبد الله بن عباس يحدث عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه جاء رسول الله ﷺ وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظ مصبوغ وعند رأسه أُهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنب رسول الله ﷺ فبكيت فقال: ما يبكيك قلت: يا رسول الله أن كسرى وقيصر على ما هما وأنك يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ:

«أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولك الآخرة».

أخرجاه في الصحيح.

١٠٤١٢ ـ وفي رواية عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر في هذا الحديث قال: قلت أدع الله يا رسول الله أن يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالساً وقال: في شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا.

١٠٤١٠ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٤٧) من طريق يحيى بن أيوب ـ به وقال حسن وعلي بن يزيد يضعف في الحديث وسبق في الشعب برقم (١٤٦٧).

١٠٤١١ ـ أخرجه البخاري في التفسير (٦٦) والنكاح (١٠٦) واللباس (٣١) ومسلم في الطلاق (٥).

أخبرنا أبو محمد السكري أنا أسماعيل بن محمد الصفار قال: ثنا الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بذلك.

١٠٤١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر البستي ثنا الحسن بن سفيان حدثني أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي بمصر حدثني عمرو بن عثمان بن سعيد الجعفي حدثني عمي أبو مسلم عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود قال: دخلت على النبي ﷺ وهو في غرفة له كأنها بيت حمام وهو نائم على حصير وقد أثر بجنبه قال: فبكيت فقال: ما يبكيك يا عبد الله فقلت: يا رسول الله كسرى وقيصر يطأون على الخز والحرير والديباج وأنت نائم على الحصير وقد أثر بجنبك قال: فلا تبك يا عبد الله فإن لهم الدنيا ولنا الآخرة ما مثلي ومثل الدنيا إلا مثل راكب قال تحت شجرة ثم سار وتركها.

١٠٤١٤ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا صالح بن مالك ثنا عبيد الله بن مسلم العجلي قائد الأعمش عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود فذكره بمعناه غير أنه قال: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولك الآخرة ما أنا إلا كمثل رجل مر في يوم صائف فاستظل تحت شجرة فلما أبرد ارتحل وذهب.

١٠٤١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن ابن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني المسعودي عن عمرو بن مره عن إبراهيم عن علقمة ابن قيس عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ نام على حصير فقام وقد أثر في جسده فقال له: ابن مسعود يا رسول الله لو أمرتنا أن نبسط لك ونفعل قال: مالي وللدنيا وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها.

١٠٤١٢ ـ أخرجه البخاري في الأدب (١٢١) تعليقاً وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس.
ومسلم في الطلاق (٥).

١٠٤١٥ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٧٧) وابن ماجه في الزهد (٣) من طريق المسعودي ـ به.
وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٠٤١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو جعفر أحمد بن علي الخراز ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ جاء إلى بيت فاطمة ابنته فرجع ولم يدخل فجاء علي فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال: إني رأيت على بابها ستراً ما لي وللدنيا قال: وكانت ستراً موشياً فذكر ذلك علي لها فقالت: ليأمرني بما شاء فذكر ذلك علي لرسول الله ﷺ فقال: ابعثوا به إلى بني فلان فإن بهم إليه حاجه. رواه البخاري عن أبي جعفر محمد بن جعفر عن محمد بن فضيل وقال: إلى فلان أهل بيت لهم حاجة.

١٠٤١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها».

١٠٤١٨ ـ أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه أنا أحمد بن نجده ثنا سعيد بن منصور ثنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن عائشة قالت: كان لرسول الله ﷺ فراش رث غليظ فأردت أن أجعل له فراشاً آخر ليكون أوطأ لرسول الله ﷺ فجاء فقال: ما هذا يا عائشة فقلت رأيت فراشك رثاً غليظاً فأردت أن يكون هذا أوطأ لك فقال: أخريه (عني)* والله لا أقعد عليه حتى ترفعيه قالت: فرفعت الأعلى الذي صنعت.

١٠٤١٩ ـ أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب ثنا محمد بن سليمان ثنا عارم أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد.

(*) غير واضح.

١٠٤١٩ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٦٠) وابن ماجه في الأطعمة (٤٩) عن عبد الله بن معاوية الجمحي ـ به وقال الترمذي حسن صحيح.

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي عن ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يمكث الليالي المتتابعات طاوياً وأهله لا يجدون عشاء وكان خبزهم خبز الشعير. وفي رواية عارم: يبيت الليالي طاوياً ما يجدون عشاء وكان عامة خبزهم خبز الشعير.

١٠٤٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد قال إسحاق: أنا وقال قتيبة: ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدم رسول الله ﷺ المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعاً حتى قبض. رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق ورواه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة عن جرير، وقد مضى في هذا المعنى أخبار في باب الطعام.

١٠٤٢١ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا أحمد بن الأزهر ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت مجالداً يحدث عن الشعبي عن مروان أنه سمع عائشة ودعى لها بطعام قالت: قل ما أشبع من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت قلت: لم قالت: أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا، فوالله ما شبع من خبز البر مرتين في يوم حتى لحق بالله عز وجل.

١٠٤٢٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب ثنا سعيد ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال: حدثني ابن غزيه قال: سمعت أبا النضر يحدث عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت: أن كان ليمر الشهر على ذنبه وما نرى في بيت رسول الله ﷺ بصيص نار لمصباح ولا لغيره.

١٠٤٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا محمد بن عبد السلام ثنا شيبان ثنا عبد العزيز ابن مسلم عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: كان يأتي على [آل] رسول الله ﷺ شهر ما لهم سراج توقد ولو كان.

١٠٤٢٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن عياش وحسين بن محمد قالا: ثنا محمد بن مطرف ثنا أبو حازم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: كان يمر بنا هلال وهلال وهلال ما يوقد في بيت من بيوت رسول الله ﷺ من نار فقلت: يا خاله على أي شيء كنتم تعيشون قالت: على الأسودين التمر والماء.

١٠٤٢٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الحفيد ثنا جدي العباس بن حمزة ثنا أحمد ابن حرب أنا محمود بن يزيد ثنا شقيق بن إبراهيم عن إبراهيم بن أدهم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال: قال: دخلنا على رسول الله ﷺ يوماً وهو يصلي جالساً فقلت يا رسول الله ما أصابك قال: الجوع قال: فرعبت فقال: لا ترع أن شدة القيامة لا تصيب الجائع إذا احتسب في دار الدنيا.

١٠٤٢٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحجاجي ثنا محمد بن بشر العكبري بمصر ثنا محمود بن يزيد الخراساني ثنا أحمد ابن عبد الله الشيباني ثنا شقيق بن إبراهيم البلخي فذكره غير أنه قال: فبكيت قالا: لا تبك. أحمد بن عبد الله الشيباني هو الجويباري وهو ممن يضع الحديث، وروى ذلك من وجه آخر ضعيف عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم.

١٠٤٢٧ ـ أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن جعفر البغدادي ثنا محمد بن يوسف الهروي بدمشق ثنا أحمد ابن عيسى الخشاب ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجندي ثنا سفيان عن إبراهيم بن أدهم فذكره غير أنه قال: فبكيت فقال: لا تبك.

١٠٤٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن الجرشي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار بن حاتم ثنا

١٠٤٢٤ ـ أخرجه أحمد (٦/٨٦) عن علي بن عياش ومحمد بن حسين ـ به.

١٠٤٢٨ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٧١) من طريق سيار بن حاتم ـ به.

وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

سهل بن أسلم العدوي حدثني يزيد بن أبي منصور عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال: شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع فرفعنا عن بطوننا حجراً حجراً ورفع رسول الله ﷺ عن بطنه بحجرين.

١٠٤٢٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو بكر جعفر بن محمد المستفاض الفريابي ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: ما كان النبي ﷺ أو ما كان نبيكم ﷺ يشبع من العقل. وما ترضون دون ألوان التمر والزبد وألوان الثياب.

١٠٤٣٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش وعبد الله بن أيوب قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو هاشم صاحب الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله أن أنساً حدثه قال: جاءت فاطمة بكسرة خبز لرسول الله فقال: ما هذه الكسره يا فاطمة قالت: قرصاً خبزته ولم تطب نفسي حتى أتيتك بهذه الكسرة فقال: أما أنه أول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاثة أيام. لفظ حديث عبد الله.

١٠٤٣١ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد الأبيوردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد ابن وهب عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ في حره المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد فقال: يا أبا ذر فقلت: لبيك يا رسول الله فقال: ما أحب أن أحداً ذاك عندي ذهباً أمسى ليلة عندي منه دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا بين يديه وعن يمينه وعن شماله قال: ثم مشى فقال: أن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من هكذا وهكذا وأشار أبو معاوية بيده عن يمينه وعن شماله وأمامه. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من (أوجه)[1] عن الأعمش.

١٠٤٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد عبد العزيز بن

١٠٤٢٩ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٧٢) من طريق سماك بن حرب ـ به.

وقال: صحيح.

١٠٤٣١ ـ (١) في ن: (وجه آخر).

أخرجه مسلم في الزكاة (١٠).

عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا أحمد بن شبيب ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال: حدثني عبيد الله قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ:

«لو كان لي مثل أحد ذهباً لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليالي وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين».

رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن شبيب وأُخرجه مسلم من حديث محمد بن زياد عن أبي هريرة.

١٠٤٣٣ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الإعرابي ثنا عباس الدوري وابن أبي الحنين وعلي بن عبد العزيز في آخرين قالوا ثنا أبو نعيم عن إسماعيل بن أبي الصقر ثنا ابن أبي مليكه قال: حدثتني عائشة قالت: أصاب النبي ﷺ دنانير فقسمها إلا ستة فدفع الستة إلى بعض نسائه فلما أوى إلى بعض نسائه لم يأخذه النوم فقال: ما فعلت الستة قالوا: دفعناها إلى فلانة قال: ائتوني بها فقسم منها في خمسة أبيات من الأنصار ثم قال استمتعوا بهذا الباقي فقال: والآن إستحرصت فرقد ﷺ.

١٠٤٣٤ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا أبو سلمة منصور قال: ثنا بكر بن نصر ثنا موسى بن جبير عن أبي أمامة قال: دخلت أنا يوماً وعروة على عائشة فقالت: لو رأيتما نبي الله في مرضة مرضها قالت: وكانت له عندي ستة دنانير فقال: موسى بن جبير أو سبعه فأمرني نبي الله ﷺ أن أفرقها فشغلني وجع رسول الله ﷺ حتى عافاه الله ثم سألني عنها فقال: أكنت فرقت الستة أو السبعة قالت: لا والله شغلني وجعك قالت: فدعا بها ثم مزقها وقال: ما ظن نبي الله لو لقي الله عز وجل وهي عنده. وروى فيه عن أبي سلمة عن عائشة.

١٠٤٣٥ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه قال: أنا بأو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا سعيد بن سلام عن عمر بن سعيد بن أبي

١٠٤٣٥ ـ أخرجه البخاري في الزكاة (٢٠) والصلاة (٣٠٩) من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين ـ به.

حسين عن ابن أبي مليكة قال: حدثني عقبة بن الحارث أنه صلى مع النبي ﷺ ثم انصرف من العصر فانصرف مسرعاً حتى دخل على بعض نسائه فعجب الناس من سرعة دخوله ثم خرج فرأى ما في وجوه الناس من سرعته فقال: أني ذكرت تبراً عندي فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته.

١٠٤٣٦ ـ أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس يعني الدوري ثنا أبو عاصم ثنا عمر بن سعيد ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكه عن عقبة بن الحارث أن النبي ﷺ صلى العصر ثم خرج مسرعاً فقيل له يا رسول الله خرجت مسرعاً قال: كان عندي تبر وكرهت أن يبيت عندي زاد فيه غيره: فأمرت بقسمته. رواه البخاري في الصحيح عن أبي عاصم.

١٠٤٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا بعيراً ولا أوصى بشيء. رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عن ابن نمير.

١٠٤٣٧ مكرر ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا محمد بن الجنيد الدقاق ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر عن عدي ابن ثابت عن علي بن الحسين وعاصم عن زر عن عائشة قالت: ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا شاة ولا بعيراً.

١٠٤٣٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن مرزوق أنا زائده عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي إن النبي ﷺ جهز فاطمة بخميل وقربة ووسادة أدم حشوها إذخر.

١٠٤٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو

١٠٤٣٦ ـ أخرجه البخاري في الاستئذان (٣٦) عن أبي عاصم النبيل.

١٠٤٣٧ ـ أخرجه مسلم في الوصايا (٦).

١٠٤٣٨ ـ أخرجه النسائي في النكاح (٨١) وابن ماجه في الزهد (١١) من طريق عطاء بن السائب ـ به.

العباس هو الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا ابن وهب أنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله قال: لقد دخلت خير العرب على سيد المسلمين أول العشاء عروساً قامت آخر الليل تطحن وهي أم سلمة حين دخلت أيماً على رسول الله ﷺ.

١٠٤٤٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني أبو هانىء الخولاني أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي حدثه عن فضالة بن عبيد قال: سمعته يقول: كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس فيخر رجال من قامتهم في الصلاة مما بهم من الخصاصة وهم من أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب أن هؤلاء لمجانين فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة إنصرف إليهم فقال: لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأحببتم لو أنكم تزدادون فاقة وحاجة قال: فقال فضاله: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

١٠٤٤١ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد الأعرابي ثنا أبو يحيى بن أبي مسره قال: أنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوه أخبرني أبو هانىء أن أبا علي عمرو بن مالك أخبره أنه سمع فضاله بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة يقول الأعراب أن هؤلاء لمجانين فإذا قضى رسول الله ﷺ إنصرف إليهم فقال: لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأحببتم أن تزدادوا حاجة وفقراً قال فضاله: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ.

١٠٤٤٢ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي سعيد أن أبا سعيد الخدري شكا إلى رسول الله ﷺ حاجته فقال: أصبر أبا سعيد فإن الفقر إلى من يحبني أسرع من السيل من أعلى الوادي

١٠٤٤٠ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٦٨) من طريق حيوة بن شريح.
وقال الترمذي: صحيح.
١٠٤٤١ ـ انظر الحديث (١٠٣١٦).

أو من أعلى الجبل إلى أسفله كان في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد.

١٠٤٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان فتمخط فقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان ولقد رأيتني وأني لأخر من منبر رسول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشياً علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى أني مجنون وما بي من جنون وما بي إلا الجوع. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب.

١٠٤٤٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو العباس محمد بن إسحاق الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إسحاق ابن محمد الفروي ثنا محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة قال: خرجت من بيتي يوماً ما أخرجني إلا الجوع فجئت المسجد فوجدت نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: ما أخرجك هذه الساعة فقلت: أخرجني الجوع قالوا: ونحن ما أخرجنا إلا الجوع فقمنا فدخلنا على رسول الله ﷺ فقال: ما أخرجكم هذه الساعة قلنا أخرجنا الجوع فدعا بطبق فيه تمر فأعطى كل رجل تمرتين فقال: كلوا هاتين التمرتين واشربوا عليه من الماء فإنهما سيجزيانكم يومكم هذا قال أبو هريرة: فأكلت تمرة وخبأت تمرة في حجري فرآني لما رفعت التمرة فسألني فقلت رفعتها لأمي قال: كلها فأنا سنعطيك لها تمرتين.

١٠٤٤٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحكم بن موسى ثنا صدقة بن خالد وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا محمد بن المبارك ثنا صدقة بن خالد ثنا يزيد بن أبي مريم الدمشقي عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم عن عمرو بن غيلان الثقفي عن النبي ﷺ أنه قال: اللهم من آمن بي وصدقني وعلم أن ما جئت به الحق من عندك فأقل ماله وولده وحبب إليه لقاءك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن

١٠٤٤٣ ـ أخرجه البخاري في الاعتصام (١٧) وحماد هو ابن زيد.

١٠٤٤٥ ـ أخرجه ابن ماجه في الزهد (٨) عن هشام بن عمار عن صدقة بن خالد ـ به.

بي ولم يصدقني ولم يعلم أن ما جئت به الحق فأكثر ماله وولده وأطل عمره. وفي رواية يعقوب عن أبي عبيد الله لم يقل مسلم بن مشكم وقال: قال رسول الله ﷺ.

١٠٤٤٦ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني قال: ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا غسان بن برزين ثنا سيار بن سلامة الرياحي من بني تميم عن البراء السليطي من بني عبس عن نقادة الأسدي أن رسول الله ﷺ بعث إلى رجل يستحمله في ناقة له فأبى فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فبعثه إلى رجل آخر يستحمله فبعث إليه بناقة فجاء بها نقادة يقودها فلما نظر إليها رسول الله ﷺ قال: بارك الله فيها وفيمن بعث بها وقال نقادة: وفيمن جاء بها قال رسول الله ﷺ: وفيمن جاء بها قال: فقدمت إلى رسول الله ﷺ فحلبت فدرت فقال رسول الله ﷺ: اللهم أكثر مال فلان وولده المانع الأول وقال: لصاحب الناقة اللهم اجعل رزق فلان يوماً بيوم تابعه يحيى بن حسان بن رزين.

١٠٤٤٧ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن سليمان ثنا مصبح بن هلقام ثنا قيس بن الربيع عن عمرو بن مره عن سالم ابن أبي الجعد عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من أمتي من لو قام على باب أحدكم يسأله ديناراً أو درهماً أو شيئاً ما أعطاه إياه وما يمنعه إلا من كرامته عليه ولو أقسم على الله لأبره».

١٠٤٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني قال: ثنا جدي ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا إسماعيل بن جعفر.

١٠٤٤٦ ـ أخرجه ابن ماجه في الزهد (٨) عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن غسان بن برزين ـ به.
وأخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٢٥١).

١٠٤٤٧ ـ أخرجه أحمد في الزهد (٦٦) بتحقيقي من طريق سالم ـ به.

١٠٤٤٨ ـ أخرجه الترمذي (٢٠٣٦) من طريق إسحاق بن محمد الفروي ـ به.
وقال: حسن غريب.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني عباس العنبري ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا أحب الله عز وجل عبداً حماه كما يحمي أحدكم مريضه (الماء من الطعام)[(١)]».

وفي رواية الفروي سقيمه الماء.

١٠٤٤٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي حدثني عبد الوهاب بن نجده الحوطي ثنا ابن عياش عن عماره بن غزيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد دين بن لبيد عن رافع بن خديج أن [رسول الله ﷺ] قال:

«إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء».

١٠٤٥٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: أن الله عز وجل يحمي عبده الدنيا كما تحمون مريضكم الطعام والشراب.

١٠٤٥١ ـ أخبرنا علي بن محمد بن بشران ثنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن عثمان العجلي ثنا حسين الجعفي قال: ذكر زائده عن شيخ من أهل البصره عن أميه بن (قسيم)[(١)] عن حذيفة عن النبي ﷺ قال:

«إن الله عز وجل يحمي عبده المؤمن كما يحمي الراعي الشقيق غنمه عن مراتع الهلكة».

١٠٤٥٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر الجرشي وأبو عبد الرحمن

---

(١) في ن: (من الماء).

١٠٤٤٩ ـ أخرجه الطبراني في الكبير من طريق إسماعيل بن عياش ـ به.

١٠٤٥٠ ـ أخرجه الترمذي (٢٠٣٦) من طريق عمرو بن أبي عمرو ـ به.

١٠٤٥١ ـ (١) غير واضح في الأصل.

السلمي قالوا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية ثنا موسى ابن هلال العبدي ثنا هشام بن حسان عن الحسن قال: كان حذيفه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله عز وجل ليتعاهد وليه بالبلاء كما يتعاهد المريض أهله بالطعام وأن الله ليحمي عبده الدنيا كما يحمي المريض الطعام».

١٠٤٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة بن خالد قال: كان رجل يتعبد فجاءه شيطان ليفتنه فازداد عبادة فتمثل له برجل فقال: أصحبك فقال العابد: نعم فصحبه فكان يتخلف عنه ويطيف به فأنزل الله عز وجل ملكاً فلما رآه الشيطان عرفه ولم يعرفه الإنسان فكان إذا أمسى تخلف الشيطان فمد الملك يده نحو الشيطان فقتله فقال الرجل ما رأيت كاليوم قتلته وهو من حاله ومن حال ثم انطلقا حتى نزلا قرية فانزلوهما فضيفوهما فأخذ الملك منهم إناء من فضه ثم انطلقا فنزلا في قرية أخرى فلم ينزلوهما ولم يضيفوهما فأعطاهم الملك الإناء فقال له: أما من ضافنا فأخذت إناءهم وأما من لم يضفنا فأعطيته إناء الآخرين فلن تصحبني فقال: أما الذي قتلته فأنه شيطان أراد أن يفتنك وأما الذي أخذت منهم الإناء فأنهم قوم صالحون فلم يكن ينبغي لهم وكان هؤلاء قوماً فاسقين فكانوا أحق به قال: ثم عرج إلى السماء والرجل ينظر.

١٠٤٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن محمد بن موسى أبو علي القاضي ثنا حمزه بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد أنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمر بن الخطاب قال: قال رجل: يا رسول الله كيف لي أن أعلم ما كان عند الله عز وجل قال:

«إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من الدنيا يسر لك وإذا طلبت شيئاً من أمر الآخره عسر عليك فأنت على حالة قبيحة وإذا طلبت شيئاً من الدنيا عسر عليك وإذا طلبت من أمور الآخرة يسر لك فأنت على حالة حسنه».

هكذا جاء منقطعاً.

١٠٤٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا محاضر نا الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: أن الرجل ليطلب الأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا قدر عليها في نفسه ذكره الله عز وجل فوق سبع سماوات فبعث الله ملكاً: إئت عبدي هذا فاصرف عنه هذا الأمر فإني أن أيسر له هذا الأمر أدخلته به النار قال: فيصرفه عنه وظل (يبطي بجيرانه من سبعين ما صرف عنه إلا الله عز وجل يعني من ينفعني)[١].

١٠٤٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الطيب محمد بن أحمد حدثني محمد بن الرومي ثنا محمد بن عبد الوهاب سمعت علي ابن عثام يقول: إذا أبغض الله عبداً فيقل له ملكاً قال: أترفه فإذا أترفه نسي التضرع والدعاء.

١٠٤٥٧ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ قال: أنا هلال بن محمد العجلي بالكوفه قال: ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا سيار ابن حاتم ثنا هلال بن حق ثنا سعيد الجريري والحسن بن ذكوان عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: هل من أحد مشى على الماء إلا إبتلت قدماه قالوا: لا يا رسول الله قال: كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب. أرسله غيرهما عن الحسن. وقد روينا عن داود الطائي أنه قال: أبت الدنيا أن تجدي إلا بالإختلاط.

١٠٤٥٧ مكرر ـ وعن أبي حازم قال: يسير الدنيا يشغل عن كثير من الآخرة.

١٠٤٥٨ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو داود الحفري عن سفيان بن سعيد قال: كان عيسى عليه السلام يقول: حب الدنيا أصل كل خطيئه والمال فيه داء كبير قالوا وما داؤه قال: لا يسلم من الفخر ولا الخيلاء قالوا فإن سلم

١٠٤٥٥ ـ (١) هكذا في الأصل.

١٠٤٥٧ ـ أخرجه المصنف في الزهد (٢٥٧).

١٠٤٥٧ ـ أخرجه المصنف في الزهد (٥٦).

يشغله إصلاحه عن ذكر الله عز وجل.

١٠٤٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون أنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت المستورد أخا بني فهر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يضع أحدكم أصبعه في اليم فلينظر بم يرجع».

أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن إسماعيل.

١٠٤٦٠ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا يعقوب ابن سفيان الفارسي ثنا محمد ابن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد قال: كنت عند النبي ﷺ فتذاكروا الآخرة فقال: بعضهم أما الدنيا بلاغ إلى الآخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة وقالت: طائفة منهم: الآخرة منتهى الجنة وقالوا ما شاء الله فقال رسول الله ﷺ:

«ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل أصبعه فيها فما أخرج منها فهي الدنيا».

١٠٤٦١ ـ أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قال: ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه أنا بشر ابن موسى ثنا ابن أبي أويس أنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر».

١٠٤٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنا أبو المثنى ثنا القعنبي ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء فذكره بإسناده نحوه رواه مسلم في

١٠٤٥٩ ـ أخرجه مسلم في صفة الجنة والنار (١٥).

١٠٤٦٢ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٧٢) وسبق برقم (٩٧٩٧).

الصحيح عن قتيبة عن عبد العزيز.

١٠٤٦٣ ـ أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور قال: حدثت عن فضيل بن عياض في معنى قوله ﷺ: الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر قال: هي سجن من ترك لذاتها وشهواتها فأما الذي لا يترك لذاتها ولا شهواتها فأي سجن هي عليه.

١٠٤٦٤ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا شعبة «ح».

وأخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي أياس ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجره».

وفي رواية ابن يوسف قال: سمعت أنس بن مالك يروي عن النبي ﷺ. رواه البخاري في الصحيح عن آدم.

١٠٤٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا الحسين بن صفوان البردعي ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن زكريا بن منظور بن ثعلبه بن أبي مالك ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال: مر رسول الله ﷺ بذي الحليفه فرأى شاة شائله برجلها فقال: أترون هذه الشاة هينه على صاحبها قالوا: نعم قال: والذي نفسي بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضه ما سقي كافر منها شربة.

١٠٤٦٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد هو الصغاني ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠٤٦٤ ـ أخرجه البخاري في فضل الأنصار (المناقب) رقم ٦٩.

١٠٤٦٥ ـ أخرجه ابن ماجه في الزهد (٣) من طريق زكريا بن ثعلبة ـ به.

١٠٤٦٦ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٢٠) من طريق عبد الحميد بن سليمان ـ به.

«لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقي كافر منها شربة».

١٠٤٦٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه قال: أنا موسى بن الحسن ثنا القعنبي «ح».

وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن إبراهيم المرساني بمكة أنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان ابن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ مر بالسوق داخلاً من بعض العاليه فمر بجدي أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: أيكم أن هذا له بدرهم قالوا: ما نحب أنه لنا بشيء وما نصنع به قال: أتحبون أنه لكم قالوا: والله لو كان حياً لكان عيباً فيه أنه أسك فكيف وهو ميت قال: فوالله للدنيا أهون عند الله من هذا عليكم. رواه مسلم في الصحيح عن القعنبي.

١٠٤٦٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان أنا ابن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش قال: حدثني عبد العزيز ابن أبي حازم حدثني أبي عن عبد الله بن بولا عن أبيه من أصحاب النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أتى جبل الأحمر فرأى شاة ميتة فأخذ ـ أظنه قال: بإذنها فقال: أترون هذه كريمة على أهلها قالوا: وما كرامتها قال: فوالله للدنيا أهون على الله من هذه على أهلها.

١٠٤٦٩ ـ أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا حدثني يعقوب بن عبيد ثنا أبو عاصم النبيل عن محمد بن عماره عن عبد الله بن عبد الرحمن أن النبي ﷺ أتى بهديه فالتمس في البيت شيئاً يضعه فيه فقال: ضعه بالحضيض فلو كانت الدنيا تعدل عند الله شيئاً ما أعطى كافراً منها قدر جناح بعوضه مثلاً فما أخرج من ابن آدم وأن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير.

١٠٤٧٠ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ثنا يزيد بن عبد الملك بن

١٠٤٦٧ ـ أخرجه مسلم (٤/٢٢٧٢).

١٠٤٦٨ ـ أخرجه ابن قانع كما في الإصابة (١/١٧٣ و١٧٤) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ـ به.

يزيد بن خصيفة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما أعطى مشركاً منها شيئاً».

١٠٤٧٠ مكرر ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس الدوري ثنا موسى بن داود ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة من خير ما سقى كافراً منها شربة».

١٠٤٧١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم ثنا عبد الله بن نجدة الخوطي ثنا بقية بن الوليد عن ابن الحجاج المهري عن أبي ميمونة اللخمي أن رسول الله ﷺ وقف على مزبلة فقال:

«هلموا إلى الدنيا، وأخذ خرقاً قد بليت على تلك المزبلة وعظاماً قد نخرت فقال: هذه الدنيا».

١٠٤٧٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن الحر بن الضحاك بن سفيان الكلابي أن النبي ﷺ قال له: ـ «يا ضحاك فما طعامك؟ قال: اللحم واللبن، قال: ثم يصير إلى ماذا؟ قال: إلى ما قد علمته، فقال النبي ﷺ إن عند الله عز وجل ما يخرج من ابن آدم مثل الدنيا».

١٠٤٧٣ ـ أخبرنا (أبو نصر بن قتادة)[1] أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الميموني ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال:

«إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً فما أخرج من ابن آدم وأن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير».

١٠٤٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا

١٠٤٧٣ ـ في ن: (أبو عبد الله).

الحسن بن قتيبة ثنا أبو بكر الهزلي عن الحسن عن أبي ابن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن من هوان الدنيا على الله أن يحيى بن زكريا عليهما السلام قتلته امرأة».

هذا إسناد ضعيف، وروى عن ابن عباس موقوفاً عليه قصه قتله وهو أن ابنة أخ الملك سألته ذبحه فذبحه وذلك حين حرم نكاح ابنة الأخ وكانت تعجب الملك ويريد نكاحها.

١٠٤٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة يبلغ به قال: إذا مات الميت قالت الملائكة: ما قدم وقال بنو آدم ما خلف.

١٠٤٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن البياض أنا أحمد بن سلمان ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عاصم ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل ابن آدم وماله وعمله مثل رجل له ثلاثة أخلاء قال له أحدهم: أنا معك ما دمت حياً فإذا مت فلست مني ولا أنا منك فذلك ماله وقال الآخر: أنا معك فإذا بلغت إلى قبرك فلست مني ولست لك فذلك ولده وقال الآخر: أنا معك حياً وميتاً فذلك عمله».

١٠٤٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال: وأنا أبو عمرو بن عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الرحمن بن مرزوق قالا: ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

١٠٤٧٧ ـ أخرجه مسلم (٤/١٩٨٧) وأخرجه المصنف في الآداب (١١٥٤ ـ ط/ الرياض) بنفس الإسناد.

«أن الله لا ينظر إلى صوركم ولا أموالكم ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم».

رواه مسلم في الصحيح عن عمرو والناقد عن كثير بن هشام.

١٠٤٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال: حدثني المغيرة.

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة ثنا أبو الحسن أحمد بن محمود بن أحمد السمعي املاء قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: ثنا يحيى بن معين ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«ليأتين الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن جناح بعوضة ثم قرأ:

﴿فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً﴾».

وفي رواية ابن بكير: قال:

«إنه ليأتي على الرجل وقال: قال: إقرأ:

﴿فلا نقيم له يوم القيامة وزناً﴾».

ورواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وعن محمد بن عبد الله عن ابن أبي مريم. ورواه مسلم عن الصغاني عن ابن بكير.

١٠٤٧٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عبد الرحمن بن خلف والقنطراني قالا: ثنا عمرو بن مرزوق ثنا زائدة عن الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال: كنت مع النبي ﷺ في المسجد فقال: أنظر أرفع رجل في المسجد في عينك قال: فرفعت رأسي فإذا رجل محبي بحلة في حلقه يحدثهم فقلت: هذا فقال: طأطىء برأسك فانظر إلى أوضع رجل ترى في المسجد في عينك فنظرت فإذا رجل مسكين ضعيف فقلت هذا فقال:

«والذي نفسي بيده لهذا يوم القيامة خير عند الله من تراب الأرض من هذا».

١٠٤٨٠ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن عفان ثنا ابن نمير عن (الأعمش)[1].

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلي بن عبيد قال: قال الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد فقال: أفنظرت فإذا رجل محتبي في حله يحدث حلقة فقلت هذا قال: طأطىء رأسك فانظر إلى أوضع إنسان في المسجد فنظرت فإذا رجل مسكين ضعيف فقلت هذا فقال:

«والذي نفسي بيده لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا».

لفظ حديث يعلي.

١٠٤٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان «ح».

وأخبرنا أبو عمرو الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن والقاسم قالا: ثنا محمد بن الصباح ثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني أبي عن سهل بن معد قال: مر على رسول الله ﷺ رجل فقال لأصحابه: ما تقولون في هذا قالوا: رأيك قالوا: نقول يا رسول الله: هذا من أشراف الناس هذا حري إن خطب أن يخطب وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع لقوله قال: فسكت فمر رجل آخر فقال: ما تقولون في هذا قالوا: نقول يا رسول الله هذا من فقراء المسلمين هذا حري أن خطب لم يخطب وإن شفع لم يشفع وإن قال لم يستمع لقوله قال:

«هذا خير من ملء الأرض من هذا».

لفظ حديث الحسن. وقال القاسم: قال رسول الله ﷺ:

١٠٤٨٠ ـ (١) في أ: (الأعرج).

١٠٤٨١ ـ أخرجه البخاري في الرقاق (١٦).

«هذا خير من ملء الأرض من هذا».

ولم يقل قالوا: رأيك. وقال الحسن: ثنا محمد بن الصباح أبو جعفر الجرجاني. رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس عن عبد العزيز.

١٠٤٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد البغوي «ح».

وأخبرني أبو عمرو المفري ثنا عمران بن موسى ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره».

رواه مسلم في الصحيح عن سويد بن مسعود.

١٠٤٨٢ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف املاء أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا جعفر بن عون ثنا أسامة بن زيد عن جعفر بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«رب أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره».

١٠٤٨٣ ـ حدثنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن عزير الأيلي حدثني سلامة بن روح عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

كم ضعيف متضعف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه منهم البراء بن مالك وأن البراء لقي زحفاً من المشركين قد أوجع المشركون في المسلمين».

فقالوا له: يا براء أن رسول الله ﷺ قال: إنك لو أقسمت على الله لأبرك فأقسم على ربك فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم فمنحوا أكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فأوجعوا في المسلمين فقالوا: يا براء أقسم على

١٠٤٨٢ ـ أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٢٤).

١٠٤٨٣ ـ أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٤/ ٢٩١ و٢٩٢) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

ربك فقال: أقسمت عليك يا رب لما منحتنا أكتافهم وألحقني بنبيك ﷺ فمنحوا أكتافهم وقتل البراء شهيداً.

١٠٤٨٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة بن وهب سمع النبي ﷺ يقول:

«ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وقال: أهل النار كل جواظ عقل مستكبر».

أخرجاه في الصحيح من حديث غندر عن شعبة.

١٠٤٨٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عتبة عن محيمد بن المهاجر عن عباس بن سالم اللخمي أن ابن عبد العزيز بعث إلى أبي سلام الحبشي وحمل على البريد حتى قدم عليه فقال؛ إني بعثت إليك أشافهك حديث ثوبان في الحوض فقال أبو سلام: سمعت ثوبان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء أكوازه مثل عدد نجوم السماء ماؤه أحلى من العسل أشد بياضاً من اللبن من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً أول من يرد على فقراء أمتي».

فقال عمر: يا رسول الله من هم؟ قال: هم الشعث الرؤوس الدنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم أبواب السدد قال: فقال عمر بن عبد العزيز: أنا والله قد أنكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت له أبواب السدد إلا أن يرحمني الله لا جرم والله لا أدهن رأسي حتى تشعث ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ.

١٠٤٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن عبيد الفقيه ثنا أبو قريش الحافظ حدثني محمد بن علي بن حمزة المروزي ثنا إسحاق بن سليمان

١٠٤٨٤ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٢٣٨).

١٠٤٨٥ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٩٩٥) وانظر مسند عمر بن عبد العزيز (٦٣) بتحقيقي.

الرازي ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«أن ملوك أهل الجنة كل أشعث أغبر ذي طمرين إذا استأذنوا على الأمراء لم يؤذن لهم وإذا طلبوا النساء لم ينكحوا أو إذا قالوا الحديث لم ينصت لقولهم حاجة أحدهم يتجلجل في صدره لو قسم نوره بين أهل الأرض لوسعهم».

١٠٤٨٧ ـ وحدثنا أبو سعد الزاهد ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن عمار بن عطية الرازي ثنا سهل بن زنجلة الرازي ثنا أسحاق بن سليمان الرازي ثنا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن أظنه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من ملوك الجنة».

فذكره بمثله غير أنه قال: خطبوا بدل طلبوا وكذلك رواه إسحاق بن أحمد الرازي عن إسحاق بن سليمان.

١٠٤٨٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا أبو بكر الربونجي أنا الحسن بن سفيان ثنا دحيم قال:

وأخبرنا أبو إسحاق الرازي أنا أحمد بن عمير بن حوصا ثنا موسى بن عمر ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال:

«ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنة كل ضعيف مستضعف ذو طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره».

١٠٤٨٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة قالت: إستيقظ رسول الله ﷺ ذات ليلة وهو يقول:

«لا إله إلا الله ما فتح الليلة من الخزائن لا إله إلا الله ما أنزل الله من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة».

أخرجه البخاري في الصحيح من أوجه أخرى عن معمر.

١٠٤٩٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو سعيد بن الأعرابي قال: وأنا أقول: ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي قال محمد بن أسماعيل قال: ثنا محمد بن مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال: حدثني المقدام بن شريح عن أبيه عن سعد قال لي: نزلت هذه الآية في ستة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم ابن مسعود قال ناس من قريش: هؤلاء السفلة هم الذين يلونك فوقع في نفس النبي ﷺ. فنزلت:

﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾.

إلى قوله:

﴿أليس الله بأعلم بالشاكرين﴾.

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سفيان الثوري وإسرائيل.

١٠٤٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن جعفر بن مطر أنا ابراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا إسحاق الحنظلي أنا عمرو بن محمد القرشي ثنا اسباط الهمداني عن الكديمي عن خباب بن الأرت في قوله عز وجل:

﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾.

جاء الأقرع بن حابس وعيينة بن حصن الفزاري فوجدوا رسول الله ﷺ مع بلال وصهيب وعمار وخباب قاعداً في ناس من ضعفاء فلما رأوهم مع رسول الله ﷺ حقروهم فأتوه فجاؤا به وقالوا: إنا نحب أن تجعل لنا منك مجلساً تعرف العرب لنابه فضلاً فان وفود العرب تقدم عليك فنستحي مع هؤلاء الأعبد فإذا جئناك فأقمهم عنا وإذا خرجنا نحن فإقعد معهم إن شئت فقال: نعم قالوا فاكتب لنا عليك به كتاباً قال: فدعا بالصحيفة ودعا علياً ليكتب قال: ونحن جلوس في ناحية فنزل جبريل عليه السلام فقال:

﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه﴾. الآية..

ثم ذكر الأقرع وعينيه فقال: وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من

١٠٤٩٠ ـ أخرجه مسلم في الفضائل (٥١).

الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ثم قال:

﴿وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ الآية . .

فرمى رسول الله ﷺ بالصحيفة ودعاهم وقال:

﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ .

قال فيومئذ وضعنا ركبتنا قال: وكان يجلس فإذا أراد القيام قام وتركنا فأنزل الله عز وجل:

﴿وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم﴾ .

وتجالس الأشراف:

﴿ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا﴾ .

يعني الأقرع وعينيه. قال: ثم ضرب لهم مثل الحياة الدنيا ومثل الرجلين فكذا نقعد بعد ذلك مع النبي ﷺ فإذا بلغ الساعة التي يريد أن يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم.

١٠٤٩٢ ـ أخبرنا محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي ثنا جدي إسماعيل بن نجيد ومحمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ قالا: ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا بشر بن هلال الصواف ثنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: كنت في عصابة فيها ضعفاء للمهاجرين وأن بعضهم يستر بعضاً من العرى وقارىء يقرأ علينا ونحن نستمع لقراءته قال: فجاء رسول الله ﷺ حتى قام علينا فلما رآه القارىء سكت قال: فسلم وقال: ماذا كنتم تصنعون قلنا: يا رسول الله كان قارىء يقرأ علينا ونحن نستمع إلى قراءته فقال: الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر معه قال: ثم جلس وسطنا ليعدل نفسه فينا ثم قال: بيده هكذا فتحلق القوم فلم يعرف رسول الله ﷺ منهم أحداً قال: وكانوا

١٠٤٩٢ ـ أخرجه أبو داود في العلم (١٣) عن مسدد عن جعفر بن سليمان ـ به.

ضعفاء المهاجرين فقال النبي ﷺ:

«أبشروا صعاليك المهاجرين بالفوز التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء المؤمنين بنصف يوم مقداره خمسمائة عام».

١٠٤٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب حدثني أبو هانيء حميد بن هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: جاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاص وأنا عنده فقالوا: يا أبا محمد إنا والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم: ما شئتم، إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان وإن شئتم صبرتم فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً».

قالوا: إنا نصبر لا نسأل شيئاً فقال رجل: يا أبا محمد أنا من فقراء المهاجرين قال: ألك مسكن وزوجة قال: نعم قال: أنت من الأغنياء قال: إن لي خادماً قال: إذاً أنت من الملوك. رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب.

١٠٤٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو وهب الحراني ثنا سليمان بن عطاء عن سلمة بن عبد الله عن عمه عن سلمان قال: جاءت المؤلفة قلوبهم إلى رسول الله ﷺ عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وذووهم فقالوا: يا رسول الله أنك لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون أبا ذر وسلمان وفقراء المسلمين وكانت عليهم جباب صوف ولم يكن عليهم غيرها جلسنا أليك وحادثناك وأخذنا عنك فأنزل الله عز وجل:

﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي﴾.

إلى قوله:

١٠٤٩٤ ـ عزاه السيوطي في الدر (٤/ ٢١٩) إلى ابن مردويه وأبي نعيم في الحلية والمصنف.

﴿أعتدنا للظالمين ناراً﴾ .

يتهددهم بالنار فقام رسول الله ﷺ يلتمسهم حتى أصابهم في مؤخر المسجد يذكرون الله فقال رسول الله ﷺ :

«الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر نفسي مع قوم من أمتي معكم المحيا ومعكم الممات» .

١٠٤٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عثمان التنوخي أبو الجماهر الدمشقي ثنا يحيى بن حمزة عن أبي عبد الله البحراني عن القاسم أبي عبد الرحمن عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ قال :

«والذي نفسي بيده ما تنصرون ولا ترزقون إلا بالضعفاء» .

١٠٤٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري وهوذة بن خليفة قالا : ثنا سليمان التيمي أن أبا عثمان حدثهم عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال :

«قمت على أبواب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين وقمت على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء» .

أخرجاه في الصحيح كما معنى .

١٠٤٩٧ ـ أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة العمري حدثني نافع بن مالك أبو سهل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«لا اله إلا الله تمنع العباد من سخط الله ما لم يؤثروا صفقة دنياهم على دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم فإذا آثروا صفقة دنياهم ثم قالوا : لا إله إلا الله قال الله : كذبتم» .

١٠٤٩٧ ـ أخرجه الحكيم في نوادر الأصول (ص ٢٤٧) .

١٠٤٩٨ ـ حدثنا أبو سعد الزاهد نا أبو سعيد أحمد بن أبي بكر بن أبي عثمان الحيري نا الحسن بن سفيان الشيباني نا الحسين بن علي بن الأسود العجلي. فذكره بإسناده غير أنه قال: فإذا آثروا صفقة دنياهم على دينهم ثم قالوا: لا إله إلا الله ردت عليهم وقال الله لهم: كذبتم.

١٠٤٩٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصفهاني نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني أنا علي بن عياش ثنا سعيد بن سنان حدثني أبو الزاهرية عن أبي شجرة عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يلقى الله أحد بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلا دخل الجنة ما لم يخلط معها غيرها».

رددها ثلاثاً قال قائل من قاصية الناس: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما يخلط معها غيرها قال: حب الدنيا وأثرة لها وجمعاً لها ورضي بها وعمل الجبارين.

١٠٥٠٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني سريج بن يونس ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن موسى بن يسار أنه بلغه أن النبي ﷺ قال:

«إن الله جل ثناؤه لم يخلق خلقاً أبغض إليه من الدنيا وإنه منذ خلقها لم ينظر إليها».

١٠٥٠١ ـ وبإسناده قال: حدثني سريج بن يونس قال: ثنا عباد بن العوام عن هشام أو عوف عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

«حب الدينار رأس كل خطيئة».

١٠٥٠٢ ـ قال: وحدثني سريج بن يونس ثنا مروان بن معاوية عن محمد بن أبي قيس عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة الباهلي قال: لما بعث محمداً ﷺ أتت أبليس جنوده فقالوا: قد بعث نبي وأخرجت أمته فقال: يحبون الدنيا قالوا: نعم قال: لئن كانوا جميعاً يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان وأنا

أغدو عليهم وأروح بثلاثة أخذ المال من غير حقه وإنفاقه في غير حقه وإمساكه عن حقه والشر كله لها تبع.

١٠٥٠٣ ـ أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا علي بن محمد بن مروان ثنا إبراهيم بن زيادة قال: ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن محمد بن قيس عن سليمان بن حبيب قاضي عمر بن عبد العزيز قال: سمعت أبا أمامة الباهلي فذكره.

١٠٥٠٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله حدثني أبو حاتم الرازي ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة يعني خالد عن عيينة بن أبي حكيم ثنا أبو الدرداء الرهاوي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إحذروا الدنيا فإنها أسحر من هاروت وماروت».

وقال غيره عن هشام بإسناده عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

١٠٥٠٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تستبطئوا الرزق فإنه لم يكن عبد ليموت حتى يبلغه رزق هو له فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام».

١٠٥٠٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا سليمان بن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: يا أيها الناس لا يحملنكم العسر على أن تطلبوا الرزق من غير حله فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اللهم توفني إليك فقيراً ولا توفني غنياً واحشرني في زمرة المساكين يوم

١٠٥٠٤ ـ قال العراقي في تخريج الأحياء (٣/١٧٧).

رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب من طريقه من رواية أبي الدرداء الرهاوي مرسلاً.

قال الذهبي: لا يدري من أبو الدرداء قال: وهذا منكر لأصل له.

القيامة فإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة».

١٠٥٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا ثابت بن محمد أبو إسماعيل الزاهد ثنا الحارث بن النعمان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة».

فقالت عائشة: لم يا رسول الله قال: إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً يا عائشة لا تردي المساكين ولو بشق تمرة يا عائشة حبي المساكين وقربيهم فإن الله عز وجل يقربك يوم القيامة.

١٠٥٠٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد ثنا جعفر بن سليمان ثنا عتيبة عن يزيد بن أصرم قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: مات رجل من أهل الصفة فقيل: يا رسول الله ترك ديناراً أو درهماً فقال: كيتان صلوا على صاحبكم قلت: وهذا لأنه كان يرى من نفسه من الزهد والفقر ما لم يكن والله أعلم.

١٠٥٠٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن سعيد بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«للفقر أزين على المؤمن من العذار الجيد على خد الفرس».

١٠٥٠٩ مكرر ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو بكر الريونجي نا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الموصلي ثنا المعافى عن موسى بن

١٠٥٠٧ ـ أخرجه الترمذي (٢٣٥٢) من طريقه ثابت بن محمد العابد الكوفي ـ به وسبق برقم (١٤٥٣).

١٠٥٠٨ ـ أخرجه أحمد (١/١٣٨) من طريق جعفر بن سليمان ـ به.

١٠٥٠٩ ـ كنز العمال (١٦٦٥٣).

١٠٥٠٩ مكرر ـ أخرجه ابن ماجه في الزهد (٥) عن عبيد الله بن يوسف الجبيري عن حماد بن عيسى عن موسى بن عبيدة ـ به.

عبيدة عن القاسم بن مهران عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله يحب عبده المؤمن المتعفف الفقير أب العيال».

١٠٥١٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: كانت لرسول الله ﷺ ناقة تسمى العضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما في وجوههم قالوا: يا رسول الله سبقت العضباء قال:

«إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه».

١٠٥١١ ـ وأخبرنا عبد الخالق بن علي أنا أبو بكر بن خنب أنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال قال: قال يحيى: أخبرني ابن شهاب قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: إن القصواء كانت كلما دفعت في سباق سبقت فدفعت بها في إبل فسبقت وكانت على المسلمين كآبة إذ سبقت فقال رسول الله ﷺ:

«إن الناس لا يرفعون شيئاً إلا وضعه الله».

١٠٥١٢ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج النيسابوري ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ثنا أبو عامر العقدي «ح».

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش ثنا عبد الله بن الجراح القهستاني ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال:

١٠٥١٠ ـ أخرجه أحمد (٣/١٠٣) من طريق ابن أبي عدي عن حميد ـ به.

١٠٥١٢ ـ أخرجه المصنف في الزهد (٢٤٤) من طريق عبد الله بن الجراح ـ به.

وقال أبو نعيم في الحلية (٣/١٥٧) غريب من حديث محمد والثوري تفرد به عبد الله بن الجراح.

وقال في (٧/٩٠) غريب عن الثوري تفرد به عنه أبو عامر العقدي وانظر الزهد لأحمد بن حنبل (١٥٤) بتحقيقي.

«الـدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل».

رواه مهران بن أبي عمرو عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن أبيه عن النبي ﷺ.

١٠٥١٣ - أخبرنا أبو محمد بن يوسف ثنا أبـو سعيد بن الأعـرابي ثنا ابن أبي الدنيا ثنا ابن حميد عن مهران بن أبي عمرو فـذكره وهـذا عن أبي الدرداء معروف.

أخبرناه أبو محمد بن يـوسف أنا أبـو سعيد بن الأعـرابي ثنا الـدبري عن عبد الرزاق عن ثور عن خالـد بن معدان عن أبي الـدرداء قال: الـدنيا ملعـونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إليه.

١٠٥١٣ مكـرر - حدثنـا أبو حـازم العبـدوي الحـافظ امـلاء وأبـو سهـل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني قراءة وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا: أنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا محمد بن عمار بن عطية ثنـا حفص بن عمر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمـر عن أبي الزنـاد عن عبد الـرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من تقحم في الدنيا فهو يتقحم في النار».

قال أبو حازم تفرد به حفص بن عمر المهرقاني عن يحيى بن سعيد.

١٠٥١٤ - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ثنا جـدي يعني أبا عمـرو ثنا السراج ثنا أبو همام ثنا الحسين بن عيسى الحنفي ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا يعجبكم إنسان وإن صلى وإن صام حتى تنظروا على ما تهجم من الدنيا. هذا موقوف.

١٠٥١٥ - أخبـرنا أبـو محمد الحسن بن علي بن المؤمـل ثنا أبـو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنـا يعلي بن عبيد ثنـا الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن عبادة بن الصامت قال: يجاء بالدنيا يوم القيـامة فيقال: أميزوا ما كان منها لله عز وجل فيماز ويرمى سائره في النار.

١٠٥١٦ - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعـرابي ثنا ابن

أبي الدنيا ثنا عباس بن يزيد البصري ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره وقال: أراه رفعه وقال: وألقوا سائرها في النار.

١٠٥١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم أخبرني السري بن سهل ثنا عبد الله بن رشيد ثنا الربيع بن بدر عن أبي العالية عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصبح وهمه غير الله فليس من الله».

١٠٥١٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني أبو علي عبد الرحمن الطائي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي غير مرة عن زيد بن أرقم قال: كنا مع أبي بكر رضي الله عنه فدعا بشراب فأتى بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى بكى أصحابه فسكتوا وما سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته قال: ثم مسح عينيه فقالوا: يا خليفة رسول الله ما أبكاك قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عن نفسه شيئاً ولم أر معه أحداً فقلت: يا رسول الله ما الذي تدفع عن نفسك قال: هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها: إليك عني ثم رجعت فقالت: إن أفلت مني فلن يفلت مني من بعدك.

١٠٥١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إسحاق البراز ببغداد قال: أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدى نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم أرغب الناس فيها.

١٠٥٢٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن عاصم الأحول قال: بلغني أن ابن عمر سمع رجلاً يقول: اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فأراه قبر النبي ﷺ وأبي بكر وعمر فقال: عن هؤلاء فسل.

١٠٥٢١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني عبد الرحمن بن صالح ثنا عبد الرحمن بن محمد

المحاربي عن عبد الملك بن صفوان قال أخبرت عن الحسن قال قالوا يا رسول الله من خير نا قال أزهدكم في الدنيا وأرغبكم في الآخرة

١٠٥٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح ثنا خالد بن عمرو القرش ثنا سفيان الثوري «ح»

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو اسحاق ابراهيم بن أحمد بن فراس المالكي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا خالد بن عمرو عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ وعظ رجلاً فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس خالد بن عمرو هذا ضعيف

١٠٥٢٣ ـ وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد ثنا محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن أبي حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس قال : ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس

١٠٥٢٤ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ لا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عن الثوري هذا الحديث فإن ابن كثير ثقة وهذا الحديث عن الثوري منكر .

وقد روى عن زافر عن محمد بن عيينة أخي سفيان عن أبي حازم عن سهل وروى من حديث زافر عن محمد بن عيينة عن ابن عمر قلت حديث ابن كثير تفرد به محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الانطاكي عنه والله أعلم

١٠٥٢٥ ـ وروى عن أبي قتادة عن الثوري نحو حديث خالد القرشي

أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي قال : أنا أبو اسحٰاق الشيرازي أنا أبو عروبة ثنا يزيد بن محمد ثنا أبو قتادة عن الثوري فذكره .

١٠٥٢٢ ـ أخرجه المصنف من طريق الحاكم (٤/٣١٣) وصححه الحاكم وتعقبه الذهبي فقال: خالد وضاع.

١٠٥٢٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن جعفر بن الامام ثنا سعيد بن سليمان عن محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال ولا اعلمه إلا قد رفعه قال صلح امر أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلك آخرها بالبخل والأمل

١٠٥٢٧ ـ أخبجنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبد إن أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا اسماعيل بن اسحاق أبو بكر السراج ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا عمرو بن هاشم عن جويبر

وأخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن حيان بن حمدويه أبو بكر الجبائي ثنا محمد بن منده ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو مالك الجنبي عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي ﷺ أن الله تبارك وتعالى ناجى موسى عليه السلام فكان فيما ناجاه أن قال يا موسى لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خشيتي فقال موسى عليه السلام يا رب ويا إله البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم قال أما الزاهدون في الدنيا فإني امنحهم جنتي يتبوأون منها حيث شاءوا، وأما الورعون عما حرمت عليهم فإذا كان يوم القيامة لم يبق عبد إلا ناقشته الحساب وفتشت عما في يديه إلا الورعون فإني استحييهم وأجلهم وأكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب وأما الباكون من خشيتي فأولئك لهم الرفيق الأعلى لا يشاركهم فيه أحد. لفظ حديث ابن عبدان

١٠٥٢٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٦/٢١٣٩).

تنبيه: في الكامل: قال صالح: [آمن أول....] الخ وهو خطأ والصحيح قال: [صلح أمر أول...].

١٠٥٢٧ ـ أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/١٢٠ رقم ١٢٦٥٠) من طريق أبي مالك الجنبي ـ به.

وقال الهيثمي في المجمع (٨/٢٠٣) فيه جويبر وهو ضعيف جداً.

١٠٥٢٨ ـ ورواه ايضاً ابن وهب عن الماضي عن جويبر عن الضحاك باسناده .

١٠٥٢٩ ـ أخبرها أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي ثنا الحسين بن ادريس ثنا هشام بن عمار ثنا الحكم بن هشام ثنا يحيى بن سعيد بن أبان عن أبي فروة عن أبي خلاد وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا رأيتم الرجل المؤمن قد أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقى الحكمة»

وكذلك قال عبد الله بن يوسف عن الحكم بن هشام

١٠٥٣٠ ـ وقال أحمد بن ابراهيم عن يحيى سمع أبا فروة الجزري عن أبي مريم عن أبي خلاد عن النبي ﷺ قال البخاري وهذا أصح

١٠٥٣١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني القاسم بن هاشم عن (حمزة)[1] بن سالم عن محمد بن مسلم الطائفي عن صفوان يعني ابن سليم قال : قال رسول الله ﷺ :

«من زهد في الدنيا أسكن الله الحكمة قلبه واطلق بها لسانه ، وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وأخرجه منها سالماً مسلماً إلى دار السلام» .

هذا مرسل ، وقد روى باسناده آخر ضعيف

١٠٥٣٢ ـ أخبرناه أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو الحسن علي بن ابراهيم بن عيسى المستملي قال : ثنا أحمد بن جعفر الحبال الرازي ثنا

١٠٥٢٩ ـ أخرجه ابن ماجه (٤١٠١) عن هشام بن عمار ـ به.

وقال البوصيري في الزوائد: لم يخرج ابن ماجه لأبي خلاد سوى هذا الحديث ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الخمسة شيئاً.

١٠٥٣١ ـ عزاه الزبيدي في الأتحاف (٩/ ٣٢٩) إلى ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا.

تنبيه : في الأتحاف (صفوان بن أبي سليم) بدلاً من (صفوان بن سليم).

(١) في ن: (عمرة).

١٠٥٣٢ ـ بشير بن زاذان له ترجمة في الجرح (٢ رقم ١٤٤٨).

أحمد بن الصباح ثنا بشير بن زادان عن عمر بن الصبح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

«ما زهد عبد في الدنيا إلا أثبت الله الحكمة في قلبه وانطق لها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها وأخرجه منها سالماً إلى دار السلام .

١٠٥٣٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أبو الزبير (المنبجي)[1] واسمه أحمد بن محمد بن عمر ثنا روح بن أبي روح ثنا بشير فذكره باسناده غير أنه قال : واطلق بها لسانه . وعمر بن صبح ضعيف بمره .

١٠٥٣٤ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان ثنا ابراهيم بن الحسين ثنا أبو مسمر عبد الأعلى بن مسهر ثنا الحكم بن هشام الثقفي ثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص قال : ثنا أبو فروة عن أبي خلاد وكانت له صحبة قال : أن رسول الله ﷺ قال :

«إذا رأيتم الرجل قد أعطي زهداً في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فإنه يلقي الحكمة» .

١٠٥٣٥ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنا سليمان بن بلال عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا أراد الله بعبد خيراً جعل فيه ثلاث خلال: فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عيوبه» .

١٠٥٣٦ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني الهيثم بن خالد البصري ثنا الهيثم بن جميل ثنا محمد بن (مسلم عن ابراهيم)[1] بن ميسرة عن طاوس قال : قال النبي ﷺ :

١٠٥٣٣ - (١) غير واضح في الأصل.

١٠٥٣٤ - انظر رقم (١٠٥٢٩).

١٠٥٣٦ - (١) في ن: (سالم عن عبد الله).

«الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة في الدنيا يطيل الهم والحزن»

هذا مرسل وكذلك ما قبله

١٠٥٣٧ ـ ورواه أيضاً فضيل بن عياض عن النبي ﷺ منقطعاً وقد روى موصولاً من وجه آخر .

١٠٥٣٨ ـ أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا موسى بن عيسى الجزري قالا ثنا صهيب بن محمد بن عباد ثنا يحيى بن محمد العبدي عن الأشعث بن براز [ح].

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن الفضل ثنا أبو زيد أحمد بن صالح الجوهري نيسابوري ثنا اسحاق بن منصور ثنا يحيى بن بسطام الأشعث ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

«إن الزهادة في الدنيا تريح القلب والبدن»

١٠٥٣٩ ـ وأخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ثنا عبد الله ثنا حمدون بن سعد المؤذن ثنا النضر بن اسماعيل عن موسى الصغير عن عمرو بن مره عن أبي جعفر قال : قال رسولُ الله ﷺ :

«[يا عجب][1] كل العجب للمصدق بدار الحيوان وهو يسعى لدار الغرور» .

وهذا أيضاً مرسل .

١٠٥٤٠ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب قال : وذكر أبو داود عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠٥٣٨ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١/٣٦٧).

١٠٥٣٩ ـ (١) في ن: (ما عجب).

١٠٥٤٠ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٧٥٥).

«قال لي جبريل عليه السلام يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من أحببت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك ملاقيه» .

١٠٥٤١ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي الرفا الهروي ثنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال يا محمد أحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزى به وعش ما شئت فانك ميت واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس .

١٠٥٤٢ ـ ورواه أبو زرعة الرازي عن عيسى بن صبيح عن زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم قال : مرة عن ابن عمر وقال مرة عن سهل بن سعد .

١٠٥٤٣ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا خالد بن خداش وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن اسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر قالا ثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور . زاد خالد في روايته قال مجاهد : ثم قال لي عبد الله بن عمر يا مجاهد: إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك فإنك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غداً .

١٠٥٤٤ ـ وأخبرنا أبو المقري قال : أنا الحسن بن محمد ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سليمان بن داود ثنا سلام يعني أبا الأحوص عن أبي اسحاق عن رجل من النخع قال : شهدت أبا الدرداء حين حضرته الوفاه قال : أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعبد الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك واعدد نفسك في الموتى وإياك

ودعوة المظلوم فإنها مستجابة ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبواً فليفعل .

١٠٥٤٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا أبو علي الرفا ثنا محمد بن يونس ثنا عون بن عمراة العبدي ثنا هشام بن حسان عن ثابت عن أنس بن مالك قال : جاءت بي أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله خادمك أنس فادع له وهو كيس وهو عاري يا رسول الله فإن رأيت أن تكسوه رازفيتين يستتر بهما فقال رسول الله ﷺ الكيس من عمل لما بعد الموت والعاري العاري من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة اللهم اغفر للأنصار والمهاجرة . عون بن عمارة ضعيف وله شاهد من حديث شداد بن أوس في بعض ألفاظه .

١٠٥٤٦ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك أنا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس قال : قال النبي ﷺ :

«الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله» .

١٠٥٤٧ ـ أخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنا عبد الله بن محمد هو ابن أبي شيبة أنا اسحاق بن منصو، عن أبي رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما انتهينا إلى القبر حثا على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى ثم قال : اخواني لمثل هذا اليوم فأعدوا

١٠٥٤٧ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا بشر بن الوليد الكندي من كتاب ثنا أبو رجاء الهروي

١٠٥٤٦ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١١٢٢).

١٠٥٤٧ . أخرجه ابن ماجه (٤١٩٥) من طريق إسحاق بن منصور ـ به.

وقال البوصيري في الزوائد: إسناده ضعيف قال ابن حبان في الثقات: محمد بن مالك لم يسمع من البراء ثم ذكره عن الضعفاء.

عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال : أقبلت مع النبي ﷺ في بعض المدينة فبصر بجماعة فقال على ما اجتمع هؤلاء قيل على قبر يحفرونه قيل ففزع النبي ﷺ فبدر بين يدي أصحابه مسرعاً حتى انتهى إلى القبر فحثا عليه . قال البراء فاستقبلته من بين يديه لأنظر ما يصنع فرأيته بكى حتى بل الثرى من دموعه ثم أقبل علينا فقال أي اخواني لمثل هذا فادعوا .

١٠٥٤٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا عمرو بن عون عن اسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن عطاء عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«أكيس المؤمنين أكثرهم ذكراً وأحسنهم للموت استعداداً أولئك الأكياس .

١٠٥٥٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري «ح» .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهم قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قالا ثنا عبيد الله بن سعد بن كثير بن عفير قال: حدثني أبي قال : حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمر أن رجلاً قال للنبي ﷺ أي المؤمنين أفضل قال : أحسنهم خلقاً قال : فأي المؤمنين أكيس قال : أكثرهم للموت ذكراً وأحسنهم له استعداداً أولئك الأكياس ثم قال النبي ﷺ :

«خمس خصال يا معشر المهاجرين أن تنزل بكم أعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن فشت في أسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان عليهم وما منعوا زكاة أموالهم إلا منعوا المطر ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوهم فأخذوا بعض ما في أيديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخذوا فيما أنزل الله إلا جعل بأسهم بينهم» .

«لفظهما سواء إلا إن في حديث المصري قال عبد الله خمس خصال إلى آخر الحديث .

١٠٥٥١ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي اسحاق ثنا أبو بكر أحمد كامل القاضي ثنا عبد الملك بن محمد «ح»

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا حمزة بن العباس العقبي ثنا أبو قلابة ثنا اسحاق بن ناصح ثنا قيس بن الربيع عن منصور عن ربعي عن طارق بن عبد الله المحاربي قال : قال رسول الله ﷺ :

«يا طارق استعد للموت قبل الموت»

١٠٥٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثني عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد الله عن القاسم بن عبد الله الرحمن عن أبيه عن أيوب عن ابن مسعود قال : تلا رسول الله ﷺ :

«فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام فقال رسول الله ﷺ أن النور إذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لذلك من علم يعرف قال نعم التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله»

١٠٥٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بجير القاضي عن هانيء مولى عثمان بن عفان قال : كان عثمان رضي الله عنه إذا وقف على قبر بكى حتى بل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار ولا تبكي وتبكي من هذا قال : إن رسول الله ﷺ قال

«إن القبر أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده شر منه قال وقال رسول الله ﷺ : ما رأيت منظراً قط إلا القبر أفظع منه»

١٠٥٥٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا

١٠٥٥٣ ـ أخرجه المصنف في عذاب القبر (٤٩) بنفس الإسناد.

عبد الله بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن محبوب وغيره . قالوا ثنا اسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

«كفى بذكر الموت مزهداً في الدنيا مرغباً في الآخرة» .

هذا مرسل .

١٠٥٥٥ ـ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد هو ابن اسحاق الصغاني ثنا شريج بن يونس ثنا اسحاق بن سليمان قال : سمعت أبا جعفر الرازي (عن الربيع بن أنس)[1] رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال :

«كفى بالموت مزهداً في الدنيا مرغباً في الآخرة» .

١٠٥٥٦ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا عمر أنيس الدلال ثنا داود بن رشيد ثنا الربيع بن بدر عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمار يعني ابن ياسر قال : كان النبي ﷺ يقول :

«كفى بالموت واعظاً وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً»

١٠٥٥٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا اسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن صالح الأنماطي ثنا محمد بن اسماعيل ثنا عبد الله بن سلمة عن أم حبيبة الجهنية قالت : قال رسول الله ﷺ :

«لو يعلم البهائم الموت ما يعلم بنو آدم ما أكلت سميناً»

١٠٥٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ثنا أحمد بن علي الأبار «ح»

وأخبرنا أبو بكر بن فورك ثنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمود بن خرزاد الأهوازي ثنا موسى بن اسحاق ومحمد بن جعفر القتات ثنا منجاب بن الحارث ثنا أبو عامر الأسدي عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

١٠٥٥٥ ـ (١) في ن : (عن الربيع عن أنس عن أنس) .

«أكثروا ذكرها ذم اللذات فإنه لا يكون في كثير إلا قلله ولا في قليل إلا أجزاه»

١٠٥٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري ثنا أبو بكر محمد بن يحيى المؤملي قال ثنا هشام بن علي العطار ثنا عثمان بن طالوت ثنا العلاء بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

«أكثروا ذكرها ذم اللذات قالوا وما هادم اللذات قال الموت» .

١٠٥٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد املاء ثنا أحمد بن علي ومعاذ بن المثنى قالا ثنا عيسى بن ابراهيم البركي ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عمرو عن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ أكثروا ذكرها ذم اللذات فإنه لم يذكره أحد في ضيق إلا وسع عليه ولا ذكره في سعة إلا ضيقها عليه» .

١٠٥٦١ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن زكريا عن إياد بن اسحاق الأسدي حدثني الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي عن مرة الهمداني مسعود قال قال رسول الله ﷺ :

«استحيوا من الله حق الحياء قال : قلنا أنا نستحي الله والحمد لله قال رسول الله ﷺ : من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء .

١٠٥٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أبو اسحاق ابراهيم الآدمي ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا علي بن ثابت عن الوزاع بن نافع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أم المنذر قالت اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية إلى الناس فقال :

«أيها الناس أما تستحيون الله قالوا وما ذاك يا رسول الله قال : تجمعون ما

لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تعمرون » .

١٠٥٦٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن أبي السرى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته الجدعاء فقال في خطبته : يا أيها الناس كأن الحق فيها على غيرنا وجب وكأن الموت على غيرنا كتب وكأن الذي يشيع من الأموات سُفْرٌ عما قليل إلينا راجعون نبوئهم أجداثهم ونأكل نزاقهم كأنا مخلدون بعدهم نسينا كل موعظة وأمِنَّا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وانفق مالاً كسبه في غير معصية وخالط أهل الفقه والحكمة وجانب أهل الذل والمعصية طوبى لمن ذل في نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم يعدها إلى البدعة تفرد به أبان وقد روى بعض ألفاظه في آخر الحديث من حديث ركب المصري»

١٠٥٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن المصفي ثنا محمد بن حمير ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري قال : اشترى أسامة بن زيد بن ثابت وليده بمائة دينار إلى شهر فسمعت النبي ﷺ يقول :

«ألا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر أسامة لطول الأمل والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي فظننت أن شفيري يلتقيان حتى أقبض ولا رفعت طرفي وظننت أني أوضعه حتى أقبض ولا لقمت لقمة فظننت أني أسيغها حتى أغص بالموت يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم في الموتى إنما توعدون لآت»

١٠٥٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : أنا أبو علي الحسين بن صفوان ثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا علي بن الجعد أنا أبو معاوية عن

١٠٥٦٣ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١ / ٣٧٥).

وقال ابن عدي : أبان بن أبي عياش عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

سليمان بن فروخ عن الضحاك بن مزاحم قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله من أزهد الناس قال من لم ينس القبر والبلى وترك فضل زينة الدنيا وآثر ما بقي على ما يغني ولم يعد غداً من أيامه وعد نفسه في الموتى

١٠٥٦٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا يعقوب بن يوسف مولى بني أسد ثنا أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي ثنا أبو ابراهيم التميمي سمعت راشداً أبا الجودي ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ:

«من عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت»

هذا اسناد مجهول وروى من وجه آخر ضعيف .

١٠٥٦٧ ـ أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا محمد بن أيوب الكلابي ثنا يحيى بن يمان حدثني أبو الحَوَاري عن هارون بن موسى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ:

«من عد غداً من أجله فقد أساء صحبة الموت»

١٠٥٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا أبو جعفر الآدمي محمد بن يزيد ثنا سفيان عن محمد بن أبان عن زيد السليمي أن النبي ﷺ كان إذا أنس من أصحابه غفلة أو غرة نادى فيهم بصوت رفيع أتتكم المنية راتبة لازمة اما بشقاوة واما بسعادة .

١٠٥٦٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا ابراهيم بن عمر الصغاني ثنا الوضين بن عطاء قال : كان رسول الله ﷺ إذا أحس من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي الباب ثم هتف ثلاثاً يا أيها الناس يا أهل الإسلام اتتكم الموتة راتبة لازمة جاء الموت بما جاء به ، جاء بالروح والراحة والكره والمباركة لأولياء الرحمن من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها ألا أن لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت سابق ومسبوق .

١٠٥٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن

ابراهيم المقريء بمكة ثنا أبو عوف عن عبد الرحمن بن مرزوق ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن أبي الحوشب عن زرعة بن عبد الله البياض أن النبي ﷺ قال :

«يحب الإنسان الحياة والموت خير لنفسه ويحب الإنسان كثرة المال ، وقلة المال أقل لحسابه» .

هذا مرسل .

١٠٥٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى من أصل كتابه قال : حدثني أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن يحيى بن سعيد المعدل الضراء النيسابوري حدثني أبي عن جدي وهو أبو أمامة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

«لو رأيت الأجل ومسيره أبغضت الأمل وغروره» .

قال أبو بكر : لم أكتب عن هذا الرجل غير هذا الحديث .

١٠٥٧٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا أبو مصعب ثنا محرز بن هارون من الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ : «ح»

قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا اسماعيل بن زكريا الكوفي ثنا محرز بن هارون التميمي المدني قال سمعت الأعرج يذكر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«بادروا بالأعمال سبعاً ما تنتظرون إلا فقراً منسياً أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو هرماً مفنداً أو موتاً مجهزاً أو المسيح فشر منتظر»

وفي رواية ابن عبدان : أو الدجال فإنه شر منتظر أو الساعة ، والساعة أدهى وأمر .

١٠٥٧٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار قال : وثنا أبو بكر ثنا محمد بن حسان بن فيروز ثنا عنبسة بن سعيد ثنا ابن المبارك عن معمر عن سمع المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

«ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً أو فقراً منسياً أو مرضاً مفسداً أو هرماً مفنداً أو موتاً مجهزاً أو المسيح فشر منتظر».

وفي رواية ابن عبدان: الدجال فالدجال شر غائب ينتظر أو الساعة والساعة أدهى وأمر.

١٠٥٧٤ ـ قال: وثنا أبو بكر قال حدثني سلمة بن شبيب ثنا سهل بن عاصم عن محمد بن أبي منصور ثنا يوسف بن عبد الصمد عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ:

«بادروا بالأعمال هرماً ناغصاً وموتاً خالساً ومرضاً حابساً وتسويفاً مؤيساً»

١٠٥٧٥ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن (الحسين)[1] بن شهريار ثنا أبو هريرة محمد بن فراس ثنا أبو قتيبة ثنا (أبو العوام)[2] عن قتادة عن مطرف عن أبيه عن النبي ﷺ مثل ابن آدم وإلى جنبه تسعة وتسعون منية إن أخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت.

١٠٥٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني أبي ثنا أبو النفر هاشم بن القاسم عن أبي عقيل الثقفي عن برد بن سنان قال: سمعت بكير بن فيروز قال: سمعت أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل إلا أن سلعة الله غالية إلا أن سلعة الله الجنة. قلت: كذا قال: برد بن سنان وقال بعضهم يزيد بن سنان وكذا قاله أبو عيسى الترمذي في كتابه يزيد بن سنان

١٠٥٧٧ ـ وبإسناده قال: وثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن إسماعيل

١٠٥٧٥ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١٧٤٣/٥).

(١) في الكامل (الحسن).

(٢) في الأصل (العوام) وهو خطأ.

١٠٥٧٦ ـ أخرجه الترمذي (٢٤٥٠) من طريق ابن النضر ـ به.

وقال حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي النضر والحديث سبق برقم (٨٨١).

١٠٥٧٧ ـ أخرجه الحاكم (٣٠٨/٤) من طريق سفيان ـ به.

الواسطي قال: ثنا وكيع قال: ثنا سفيان الثوري عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل الأوان سلعة الله غالية إلا أن سلعة الله الجنة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه.

١٠٥٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا ضمام بن إسماعيل عن موسى بن وردان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«يا بني عبد مناف أنا النذير والموت المغير والساعة الموعد».

وفي رواية الحضرمي قال: قال رسول الله ﷺ: يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا بني قصي أنا النذير فذكره.

١٠٥٧٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عمرو بن محمد العنقري أنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل خرج فقال: اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه.

١٠٥٨٠ ـ أخبرنا أبو عمرو الرزجاهي أنا أبو بكر الإسماعيلي (ثنا)[1] عبد الله بن محمد بن ناجيه ثنا إسحاق بن بهلول الأنباري ثنا الهيثم بن موسى المروزي ثنا (عبد الصمد بن الحصين)[2] بن الترجمان ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأنبياء قاده والفقهاء ساده ومجالستهم زياده وأنتم في ممر الليل والنهار على آجال منقوصه وأعمال محفوظه والموت يأتيكم بغتة فمن يزرع خيراً يحصد رغبة ومن يزرع شراً يحصد ندامة».

وقد روينا هذا عن عبد الله بن مسعود ومن قوله غير مرفوع وهو المحفوظ.

١٠٥٨٠ ـ (١) في الأصل (قالا: ثنا).

(٢) في ن: (عبد العزيز بن الحسين).

١٠٥٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني أحمد بن عبد الأعلى حدثني أبو جعفر المكي قال: قال الحسن البصري: طلبت خطب النبي ﷺ في الجمعة فأعيتني فلزمت رجلاً من أصحاب النبي ﷺ فسألته عن ذلك فقال: كان يقول: في خطبته يوم الجمعة يا أيها الناس إن لكم (علماً)[1] فانتهوا إلى (علمكم)[2] وأن لكم نهاية فانتهوا إلى نهايتكم فإن المؤمن بين مخافتين بين أجل قد مضى لا يدري كيف صنع الله فيه وبين أجل قد بقي لا يدري كيف الله بصانع فيه فليتزود المرء لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشباب قبل الهرم ومن الصحة قبل السقم فإنكم خلقتم للآخرة والدنيا خلقت لكم والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا دار إلا الجنة والنار واستغفر الله لي ولكم.

١٠٥٨٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد حدثني محمد بن علي بن شقيق ثنا إبراهيم ابن الأشعث أنا الفضيل بن عياض عن حسان بن عمران عن الحسن قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات يوم فقال: هل منكم من يريد أن يؤتيه الله عز وجل علماً بغير تعلم وهدياً بغير هداية هل منكم من يريد أن يذهب الله عز وجل عنه العمى ويجعله بصيراً إلا أنه من رغب في الدنيا وقصر أمله فيها أعطاه الله علماً بغير تعلم وهدى بغير هداية إلا أنه سيكون بعدكم قوم لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والتجبر ولا الغني إلا بالبخل والفخر ولا المحبة إلا بالإستخراج في الدين واتباع الهوى ألا فمن أدرك ذلك الزمان منكم فصبر للفقر وهو يقدر على الغنى وصبر للبغضاء وهو يقدر على المحبة وصبر على الذل وهو يقدر على العز لا يريد بذلك إلا وجه الله عز وجل اعطاه الله ثواب خمسين صديقاً.

١٠٥٨٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي

١٠٥٨١ ـ (١) في ن: (عملاً).

(٢) في ن: (عملكم).

١٠٥٨٢ ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٣٥) من طريق إبراهيم بن الأشعث ـ به.

وقال أبو نعيم: لا أعلم رواه بهذا اللفظ إلا الفضيل عن عمران وعمران يعد في أصحاب الحسن لم يتابع على هذا الحديث.

الدنيا ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا روح بن عباده عن عوف عن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:

«إنما مثل الدنيا كمثل الماشي في الماء هل يستطيع الذي يمشي في الماء أن لا تبتل قدماه».

١٠٥٨٤ ـ قال: وثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني سلمه يعني ابن شبيب أنه حدث عن عبد الله بن المبارك ثنا محمد بن النضير الحارثي قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا».

١٠٥٨٥ ـ قال: وثنا عبد الله ثنا عصمه بن الفضل ثنا الحارث بن مسلم الرازي وكانوا يرونه من الإبدال ـ عن زياد بن أنس ابن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أصبح وأكبر همه الدنيا فليس من الله».

١٠٥٨٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن (بشرويه)[١] ثنا أبو يحيى البزار ثنا سليمان بن يحيى ثنا وهب بن راشد ثنا فرقد السبنجي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أصبح وهمه غير الله فليس من الله ومن أصبح لا يهتم للمسلمين فليس منهم».

إسناده ضعيف وكذلك ما قبله.

١٠٥٨٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد بن عتبه الكندي ثنا عثمان بن سعيد ثنا يحيى بن يعلي عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«عجبت لغافل ولا يغفل عنه وعجبت لمن يؤمل الدنيا والموت يطلبه وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري أرضي عنه أم سخط».

١٠٥٨٦ ـ (١) غير واضح في الأصل.

١٠٥٨٨ ـ وأخبرنا أبو عمرو مخمد بن عبد الله الرزجاهي ثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه ثنا هشام بن يونس ثنا يحيى بن يعلي الأسلمي غير أنه قال: وكان يرفعه إلى النبي ﷺ قال:

«عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه ثم ذكر ما بعده».

١٠٥٨٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان ابن بلال عن كثير بن زيد عن الحارث بن أبي يزيد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تتمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وأن من السعادة أن يطيل الله عز وجل عمر العبد ويرزقه الإنابه».

١٠٥٩٠ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا الحسن بن عبد الصمد القهندري ثنا أبو الصلت الهروي أنا يوسف بن عطيه ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فاستقبله شاب من الأنصار يقال له: حارثة بن النعمان فقال له: كيف أصبحت يا حارثة قال: أصبحت مؤمناً حقاً قال: فقال رسول الله ﷺ:

«انظر ما تقول فإن لكل حق حقيقة إيمانك» قال: فقال: «عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً وكأني أنظر إلى أهل الجنة كيف يتزاورون فيها وكأني انظر إلى أهل النار كيف يتعادون فيها» فقال: فقال له النبي ﷺ: «أبصرت فالزم مرتين عبد نور الله الإيمان في قلبه» قال: «فنودي يوماً في الخيل يا خيل الله إركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد فجاءت أمه إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله أخبرني عن ابني حارثه أين هو إن يكن في الجنة لم أبك ولم أحزن وإن يكن في النار بكيت ما عشت في الدنيا قال: فقال: لها رسول الله ﷺ يا أم حارثه إنها ليست بجنة ولكنها جنان وحارثة في الفردوس الأعلى قال: فانصرفت وهي تضحك وتقول:

١٠٥٨٨ ـ أخرجه ابن عدي (٢ / ٦٨٩) عن ابن ناجية ـ به.

بخ بخ لك يا حارثه. كذا قال: حارثه بن النعمان.

١٠٥٩١ - وقد أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن الفضيل بن محمد بن عقيل ثنا مطين ثنا محمد بن العلاء ثنا (زيد)[1] ثنا ابن لهيعة ثنا خالد بن يزيد السكسكي عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن أبي الجهم عن الحارث بن مالك أنه مر برسول الله ﷺ فقال له: كيف أصبحت يا حارثة قال: أصبحت مؤمناً حقاً قال: انظر ما تقول أن لكل حق حقيقه فما حقيقة إيمانك قال: عزفت نفسي عن الدنيا وكأني أنظر إلى عرش ربي بارزاً وكأني انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أنظر إلى أهل النار يتضاغون فيها قال: يا حارثه عرفت فالزم قالها ثلاثاً. هذه القصة في الحارث بن مالك ويقال: حارثه وقصة الأم في الحارثه بن النعمان.

١٠٥٩٢ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصنعاني ثنا إسحاق الدبري أنا عبد الرزاق أنا معمر عن صالح بن سمار وجعفر بن برقان أن النبي ﷺ قال: للحارث بن مالك ما أنت يا حارث بن مالك أو قال: يا حار قال: مؤمن يا رسول الله قال: مؤمن حقاً قال: مؤمن حقاً قال: فإن لكل حق حقيقه فما حقيقة ذلك قال: عزفت نفسي عن الدنيا فأسهرت ليلي واظمأت نهاري وكأني انظر إلى عرش ربي حين يجاء به وكأني انظر إلى أهل الجنة يتزاورون فيها وكأني أسمع عواء أهل النار فقال النبي ﷺ:

«مؤمن نور الله قلبه».

هذا منقطع.

فصل

فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ

١٠٥٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا أحمد بن عمران ثنا محمد بن فضيل عن

١٠٥٩١ - (١) في أ: (يزيد) والصحيح زيد وهو ابن الحباب.

عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله القرشي عن عبد الله بن عُكيم قال: خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو له أهل وتخلطوا الرغبة والرهبة وتجمعوا الإلحاف بالمسلمين فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته فقال: (أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين) ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أمل قد غيب عنكم علمه فأن استطعتم أن لا تنقضي آجالكم إلا وأنتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله عز وجل فسارعوا في مهل إياكم قبل أن تنقضي أجالكم فتردكم إلى أسوأ أعمالكم فإن أقواماً جعلوا آجالهم لغيرهم فأنهاكم أن تكونوا أمثالهم الوحا الوحا ثم النجا النجا فإن من ورائكم طالباً حثيثاً مره سريع يعني الموت.

١٠٥٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا موسى بن إسحاق الأنصاري ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا محمد ابن فضيل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن عبيد القرشي عن عبد الله بن عكيم قال: خطبنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل ثم قال: أوصيكم بتقوى الله وأن تثنوا عليه بما هو له أهل وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته فقال: أنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ثم اعلموا عباد الله أن الله قد ارتهن بحقه أنفسكم وأخذ على ذلك مواثيقكم واشترى منكم القليل الفاني بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم لا يطفأ نوره ولا تنقضي عجائبه فاستضيئوا بنوره وانتصحوا كتابه واستضيئوا منه ليوم الظلمة فإنه إنما خلقكم لعبادته ووكل بكم كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون في أجل قد غيب عنكم علمه فأن استطعتم أن تنقضي الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله فسابقوا في مهل آجالكم قبل أن تنقضى آجالكم ويردكم إلى أسوأ أعمالكم فإن أقواماً ما جعلوا آجالهم لغيرهم ونسوا أنفسهم فأنها كم أن تكونوا أمثالهم فالوحا الوحا ثم النجا النجا فإن وراءكم طالباً حثيثاً مره سريع.

١٠٥٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن

أبي الدنيا ثنا سريج بن يونس ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يقول: في خطبته أين الوضاءه الحسنة وجوههم المعجبون بشبابهم أين الملوك الذين بنوا المدائن وحصنوها بالحيطان أين الذين كانوا يعطون الغلبه في مواطن الحرب قد تضعضع أركانهم حين أضنى بهم الدهر وأصبحوا في ظلمات القبور الوحا الوحا ثم النجا النجا.

١٠٥٩٦ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الديبلي بمكه ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا الحسن بن علي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد ثنا أسلم الكوفي عن مره الطيب عن زيد بن أرقم قال: كنت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فاستسقى فأتى بإناء فيه ماء وعسل فأدناه من فيه ثم نحاه وبكى حتى بكى أصحابه فسكتوا وما سكت ثم مسح وجهه بردائه وبكى حتى أيسوا من كلامه ثم مسح عينيه فقالوا له: يا خليفة رسول الله ما الذي أبكاك قال: كنت مع رسول الله ﷺ فرأيته يدفع عنه شيئاً لم أبصر أحداً معه قلت: يا رسول الله ما هذا الذي تدفع عن نفسك ولا أرى معك أحداً قال: هذه الدنيا تمثلت لي وحنت ظهرها علي فقلت: لها إليك عني فقالت: أما والله لئن نجوت مني لا ينجو مني من بعدك فذكرت ذلك اليوم فخشيت أن تلحقني.

١٠٥٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبه عن منصور سمع أبا حازم يحدث عن مولاته نمره أنها سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: النساء أهلكهن الأحمران الذهب والزعفران.

١٠٥٩٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني سريج ثنا روح بن عباده ثنا هشام عن حوشب عن الحسن أن سلمان الفارسي أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال: سلمان أوصني قال أبو بكر أن الله عز وجل فاتح عليكم الدنيا فلا تأخذن منها إلا بلاغاً واعلم أن من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته فيكبك على وجهك في النار.

١٠٥٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا إسحاق بن الحسن ثنا الحسن الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن ثابت أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كان يكثر أن يتمثل بهذا البيت.

لا يزال يبغي حبيباً يكونه ... وقد يرجو الفتى الرجاء يموت دونه

١٠٦٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد الحسن بن محمد الأسفرايني ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا عمرو بن علي ابن بحر بن كثير السقا قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: جاءني شعبة لما أراد الخروج إلى المهدي فقال: حدثني بحديث موسى الجهني حتى أحدث به المهدي قال: محمد بن محمد بن رجاء حدثنا أبو حفص أنا يحيى ابن سعيد أنا موسى الجهني أبو بكر بن حفص قال: جاءت عائشة إلى أبيها وهو يعالج ما يعالج من الموت فلما رأت نفسه في صدره تمثلت بهذا البيت.

أماويّ ما يغني الثراء عن الفتى ... إذا خرجت يوماً وضاق بها الصدر

زاد فيه غيره فكشف عن وجهه وقال: لكن (جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد).

١٠٦٠١ ـ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد رحمه الله قال: أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن رجاء أنا محمد بن إسحاق ابن إبراهيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتابه أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضا والغبطه ومن ألهته حياته وشغله بهواه عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما ينتهي عنه.

١٠٦٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عثمان العجلي ثنا أبو أسامة عن الشعبي عن مسروق قال: خرج عمر بن الخطاب ذات يوم وعليه حلة قطن فنظر الناس إليه فقال: لا شيء فيما يرى إلا بشاشته يبقى الإله ويود إلى المال والولد والله ما الدنيا في الآخرة إلا كنفحة أرنب.

١٠٦٠٢ ـ تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي (ص ٢١١).

١٠٦٠٣ ـ قال: وثنا أبو بكر حدثني أبو جعفر الأدمي ثنا يحيى بن سليم سمعت سفيان الثوري قال: بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يتمثل.

لا يغرنك عشاء ساكن قد توافى بالمنيات السحر

١٠٦٠٤ ـ قال: وحدثنا أبو بكر حدثني أبو علي الطائي المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن (أبي معشر)[1] عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: التؤده في كل شيء إلا في أمر الآخرة.

١٠٦٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن مصعب بن سعد قال: قالت حفصة بنت عمر لعمر أمير المؤمنين: لو لبست ثوباً هو ألين من ثوبك وأكلت طعاماً هو أطيب من طعامك فقد وسع الله من الرزق وأكثر من الخير قال: إني سأخاصمك إلى نفسك أما تذكرين ما كان من رسول الله ﷺ يلقى من شدة العيش فما زال يكررها حتى أبكاها فقال لها: إني قد قلت لك: إني والله لئن استطعت لأشاركهما بمثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرضي.

١٠٦٠٦ ـ قال: وحدثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا علي بن إسحاق أنا ابن المبارك ثنا اسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لعمر: ألا تلبس قال: فذكر مثل حديث يزيد بن هارون.

١٠٦٠٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرىء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عثمان ابن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي حدثني إسماعيل بن أبي خالد حدثني أخي نعمان عن مصعب بن سعد ابن أبي وقاص عن حفصة بنت عمر أنها قالت: لأبيها يا أمير المؤمنين ما عليك لو لبست ألين من ثوبيك هذين وأكلت أطيب من طعامك هذا وقد فتح الله عز وجل عليك الأرض وأوسع عليك الرزق قال: أخاصمك إلى نفسك أما تعلمين ما كان رسول الله ﷺ يلقى من شدة العيش وجعل يذكرها

١٠٦٠٤ ـ (١) في ن: (أبو بشر).

أشياء مما كان النبي ﷺ يلقى حتى أبكاها قال: قد قلت لك: أني كان لي صاحبان فسلكا طريقاً وأني أن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما وأني والله لأشركهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك عيشهما الرضي يعني بصاحبيه النبي ﷺ وأبا بكر رضي الله عنه.

١٠٦٠٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا يعلي بن عبيد ثنا إسماعيل ابن أبي خالد قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أيها الناس كونوا أوعية للكتاب وعدوا أنفسكم في الموتى وسلوا الله رزق يوماً بيوم لا عليكم أن لا يكثر لكم.

١٠٦٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا ابن أبي الدنيا ثنا محمد بن ناجح ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن مسره التستري قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: الزهد في الدنيا راحة للقلب والبدن.

١٠٦١٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ ثنا عبيد الله بن محمد العمري ثنا عبد العزيز الأويسي حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن أخي شهاب أظنه عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبي هريرة قال: كان عمر بن الخطاب إذا خطب الناس يقول في خطبته: أفلح منكم من حفظ الهوى والطمع والغضب وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر ومن يفجر يهلك إياكم والفجور وما فجور عبد خلق من تراب فإلى التراب يعود وهو اليوم حي وغداً ميت اعملوا يوماً بيوم واجتنبوا دعوات المظلوم وعدو أنفسكم من الموتى وكذلك رواه جماعة عن الأويسي وقالوا: عن عمه ابن شهاب.

١٠٦١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: انكسرت قلوص من إبل الصدقة (فحقها)[1] عمر ودعا الناس فقال له العباس: لو كنت تصنع بنا هكذا فقال له عمر: أنا والله ما وجدنا لهذا المال سبيلاً إلا أن يؤخذ من حق ويوضع في حق ولا يمنع من حق.

١٠٦١١ ـ (١) في ن: (فجفنها).

١٠٦١٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا قال: كتب إلى أبو عبد الله محمد بن خلف ابن صالح الكوفي التيمي ثنا شعيب بن إبراهيم التيمي حدثني سيف بن عمر الأسيدي عن بدر بن عثمان عن عمه قال: آخر خطبة خطبها عثمان رضي الله عنه في جماعة أن الله انما أعطاكم الدنيا لتطلبوا بها الآخرة لم يعطكموها لتركنوا إليها إنما الدنيا تفني والآخرة تبقى لا تبطركم الفانية ولا تشغلنكم عن الباقية آثروا ما يبقى على ما يفنى فان الدنيا منقطعه وأن المصير إلى الله عز وجل اتقوا الله فان تقواه جنة من بأسه ووسيلة من عنده واحذروا من الله الغير والزموا جماعتكم لا تصيروا أحزاباً:

﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً﴾ إلى آخر الآيتين.

١٠٦١٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا سفيان عن زبيد اليامي عن مهاجر العامري عن علي رضي الله عنه قال: أن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فأنه (يصد)[1] عن الحق وأما طول الأمل فينسى الآخرة.

١٠٦١٤ ـ *أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله علي بن عبد الله العطار ببغداد ثنا علي بن حرب الموصلي سنة ستين ومائتين بالموصل ثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خطب علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم طول الأمل واتباع الهوى فأما طول الأمل فينسي الآخرة واما اتباع الهوى فيضل عن الحق إلا أن الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحده منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل. وقد روى محمد علي بن أبي علي اللهبي وهو ضعيف هذه الألفاظ بإسنادين له عن النبي ﷺ.

(*) بالهامش: مهاجر بن شماس العامري كوفي.

١٠٦١٣ ـ (١) في ن: (بعيد).

١٠٦١٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر قال: ثنا الحجبي ثنا علي ابن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي عن النبي ﷺ كذا قال.

١٠٦١٦ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المكي ثنا أحمد ابن محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عمر ثنا علي بن أبي علي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أخوف ما أتخوف على أمتي الهوى وطول الأمل فأما الهوى فيصد عن الحق وأما طول الأمل فينسي الآخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الآخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم أن لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فإنكم اليوم في دار العمل ولا حساب وأنتم غداً في دار الحساب ولا عمل».

لفظ الإسنادين سواء غير أنه قال: في رواية جعفر بن محمد: فإن استطعتم أن تكون من الآخرة ولا تكونوا من الدنيا فافعلوا.

١٠٦١٧ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو جعفر الدينوري ثنا عبد العزيز يعني الأويسي ثنا علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر عن جابر مثله غير أنه قال: فإن استطعتم أن تكونوا من بني الآخرة ولا تكونوا من بنى الدنيا فافعلوا. انفرد به هذا اللهبي وليس بالقوى.

١٠٦١٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن يونس ثنا إبراهيم ابن زكريا البزار ثنا فديك بن سلمان ثنا محمد بن سوقه عن الشعبي عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ:

«من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه اللذات ومن تزهد في الدنيا هانت عليه المصيبات».

١٠٦١٩ ـ رواه أيضاً عبيد الله الوصافي عن ابن سوقه عن الحارث عن علي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن الخليل بن إبراهيم الأصبهاني ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا القاسم بن الحكم (العرني)[1] ثنا عبيد الله الوصافي عن محمد بن سوقه فذكره.

١٠٦٢٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا الحجبي ثنا علي بن أبي علي الهاشمي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ:

«انتم اليوم في المضمار وغدا السباق فالسبق الجنة والغاية النار بالعفو تنجون وبالرحمة تدخلون وبأعمالكم تقتسمون».

تفرد به علي ابن أبي علي وقد قيل عنه كما:

١٠٦٢١ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي أنا القاسم بن مهدي ثنا أبو مصعب حدثني علي بن أبي علي اللهبي عن محمد بن المنكدر أنه سمع جابراً قال: قال رسول الله ﷺ:

«انتم اليوم في المضمار وغداً في السباق فذكر مثله».

١٠٦٢٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا هارون بن عبد الله وعلي بن مسلم قالا: ثنا سيار ثنا جعفر ثنا مالك بن دينار قال: قالوا لعلي بن أبي طالب: يا أبا حسن صف لنا الدنيا قال: أطيل أم أقصر قالوا: بل أقصر قال: حلالها حساب وحرامها النار.

١٠٦٢٣ ـ قال: وحدثنا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني إسحاق بن إسماعيل ثنا سليمان بن الحكم (بن)[1] عوانة عن عتبه بن حميد عمن حدثه عن قبيصة بن جابر قال: قال علي بن أبي طالب: من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات. زاد فيه غيره من اشتاق إلى الجنة سلا

١٠٦١٩ ـ (١) في ن: (الصوفي).

١٠٦٢٣ ـ (١) في ن: (عن) وهو خطأ.

وسليمان بن الحكم بن عوانة له ترجمة في الجرح (٤/١٠٧).

قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن الحرمات.

١٠٦٢٤ ـ أخبرناه أبو بكر الأشناني أنا أبو الحسن الطرائفي ثنا عثمان الدارمي ثنا نعيم بن حماد ثنا سليمان بن الحكم. فذكر في حديث طويل في تفسير الإيمان.

١٠٦٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا محمد بن يزيد الأدمي ثنا محمد بن كثير عن سهل بن شعيب عن عبد الأعلى بن (نوف)[1] قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: طوبى للزاهدين في الدنيا والراغبين في الآخرة أولئك قوم اتخذوا أرض الله بساطاً وترابها فراشاً وماءها طيباً والكتاب شعاراً والدعاء دثاراً ورفضوا الدنيا (رفضاً)[2] على منهاج المسيح بن مريم عليه السلام.

١٠٦٢٦ ـ قال: وثنا عبد الله حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العلوي ثنا أبو شجاع قال: كتب علي بن أبي طالب إلى سلمان الفارسي وأما بعد: فإنما مثل الدنيا مثل الحيه لين مسها يقتل سمها فأعرض عما يعجبك منها لقلة ما يصحبك منها وضع عنك همومها لما أيقنت من فراقها ولكن أشر ما يكون لها فإن صاحبها قلما أطمأن فيها إلى سرور أشخصه عنه مكروه والسلام. وقد ذكرنا سائر أقواله في الدنيا وفي زهده فيها في فضائله.

١٠٦٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه لما قدم عمر الشام فتلقاه عظماء أهل الأرض وأمراء الأجناد فقال: عمر: أين أخي قالوا: من قال: أبو عبيدة قالوا: أتاك الآن فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه ثم ساءله ثم قال للناس: انصرفوا عنا قال: فسار معه حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته إلا سيفه وقوسه ورحله فقال له عمر: لو اتخذت متاعاً أو قال: شيئاً قال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين إن هذا سيبلغنا المقيل.

١٠٦٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني ثنا

١٠٦٢٥ ـ (١) غير واضح في الأصل.

(٢) في الأصل فرضاً.

إسحق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن حمزه ابن عبد الله بن عمر قالوا: لو أن طعاماً كثيراً كان عبد الله بن عمر ما شبع منه بعدان يجد له أكلًا قال: ودخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال: لصفيه ألا تلطفينه لعله يرتد إليه جسمه تصنعين له طعاماً قالت: أنا لنفعل ذلك ولكنه لا يدع أحداً من أهله ولا من يحضره إلا دعاه عليه، وكلمه أنت في ذلك فقال له ابن مطيع: يا أبا عبد الرحمن لو اتخذت طعاماً فيرجع إليك جسمك فقال: أنه ليأتي على ثمان سنين لا أشبع فيها شبعة واحدة أو قال: لا أشبع فيها إلا شبعة واحدة فالآن تريد أن اشبع حين لم يبق من عمري إلا ظمأ حمار. وقد مضى عن ابن عمر وغيره في مثل هذا آثار في باب الطعام.

١٠٦٢٩ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن قادم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قال سعد بن مالك: لو أن الدنيا جمعت لرجل فمر بأربعة أسهم ملقاة لأرادته نفسه أن يأخذها قال: قال رجل قاعد معه ولم يدعهن قال: أني أحسبك ذلك الرجل.

١٠٦٣٠ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا سعد عن أشعث عن رجاء بن حيوة قال: قال معاذ: أنكم قد ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وإني أخاف عليكم فتنة الضراء وأن من أكثر ما أخاف عليكم من قبل النساء إذا تسورن الذهب ولبسن غصب اليمن وريط الشام فاتبعن الغنى وكلفن الفقير ما لا يجد. ورواه أيضاً أبو عثمان النهدي عن معاذ.

١٠٦٣١ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي قلابة وعن غير واحد أن فلاناً مر به أصحاب النبي ﷺ فقال: أوصوني فجعلوا يوصونه وكان معاذ بن حبل في آخر القوم فمر بالرجل فقال: أوصيني يرحمك الله قال: إن القوم قد أوصوك ولم يألوا وأني سأجمع لك أمرك بكلمات فاعلم أنه لا غنى بك عن نصيبك من الدنيا وأنت إلى نصيبك من الآخرة أفقر فابدأ بنصيبك من الآخرة فانه يسمو بك على

نصيبك من الدنيا فتنتظمه انتظاماً ثم يزول معك أينما كنت.

١٠٦٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني هارون بن عبد الله ثنا سعيد ابن عامر عن عون بن معمر قال: كان معاذ بن جبل له مجلس يأتيه فيه ناس من أصحابه فيقول: يا أيها الرجل وكلكم رجل فاتقوا الله وسابقوا الناس إلى الله وبادروا أنفسكم إلى الله يعني الموت وليسعكم بيوتكم ولا يضركم أن لا يعرفكم أحد.

١٠٦٣٣ ـ أخبرنا (أبو الحسين بن الفضل القطان)[1] أنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكوفي ثنا أحمد بن حازم أنا أبو زياد عبد الرحيم بن عبد الرحمن المحاربي ثنا مبارك بن فضاله عن الحسن قال: إن أصحاب محمد ﷺ كانوا أكياساً عملوا صالحاً وأكلوا طيباً وقدموا فضلاً لم يناقشوا أهل الدنيا في دنياهم ولم يجزعوا من ذلها أخذوا صفوها وتركوا كدرها والله ما تعاظمت في أنفسهم حسنة عملوها ولا تصاغرت في أنفسهم سيئة أمرهم الشيطان بها.

١٠٦٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد بن عثمان ثنا بشر بن بكر حدثني الأوزاعي الزهري حدثني عروة قال: قال لي المسور بن مخرمه: لقد زارت القبور رجال لو كانوا أحياء فنظروا إلى مجالسكم لاستحييتم منهم

١٠٦٣٥ ـ رواه ابن المبارك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير قال: قال المسور بن مخرمه لقد زارت القبور أقوام لو رأوني معكم لاستحييت منهم.

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن العبدوي ثنا حاتم بن محبوب القرش ثنا الحسين بن الحسن المروزي أنا ابن المبارك فذكره.

١٠٦٣٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن أبي الدنيا ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن

١٠٦٣٣ ـ (١) في ن: (أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين).

عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن (زيد)[1] قال: قال عبد الله بن مسعود: أنتم أكثر صلاة وأكثر صياماً وأكثر جهاداً من أصحاب محمد ﷺ وهم كانوا خير منكم قالوا: فبم ذاك يا أبا عبد الرحمن قال: كانوا أزهد منكم في الدنيا وأرغب منكم في الآخرة.

١٠٦٣٧ ـ قال: وثنا ابن أبي الدنيا حدثني سريج بن يونس ثنا عنبسة بن عبد الواحد عن مالك بن مغول قال: قال ابن مسعود: الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له.

١٠٦٣٨ ـ قال: وثنا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن العباس ثنا الحسين بن محمد ثنا أبو سليمان (النصيبني)[1] عن أبي إسحاق عن زرعة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له».

١٠٦٣٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني ابن نمير ثنا أبو خالد عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن أشعث عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله: من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يناله اللصوص ولا يأكله السوس فإن قلب كل امرىء عند كنزه.

١٠٦٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله ثنا يعقوب ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا إسماعيل عن أخيه عن أبي عبيده عن عبد الله بن مسعود أنه قال: من استطاع منكم أن يضع كنزه حيث لا يناله (السرق)[1] ولا يأكله السوس فليفعل. قال الحميدي: وسمى لنا القزاري أخاه الأشعث.

١٠٦٤١ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا العباس بن محمد ثنا عبد الله ثنا إسرائيل عن أبي

١٠٦٣٦ ـ (١) في ن: (يزيد).

١٠٦٣٨ ـ (١) في ن: (الأصبني).

١٠٦٤٠ ـ (١) في أ: (السرف).

إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: إن مع كل فرحة ترحه وما مليء بيت حسرة إلا أوشك أن يملأ غيره.

١٠٦٤٢ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الحوار ثنا إسرائيل فذكره غير أنهما قالا: إلا ملأ غيره.

١٠٦٤٣ ـ أخبرنا علي بن محمد بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن شقيق عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل قال: قال عبد الله من أراد الدنيا أضر بآخرته ومن أراد الآخرة أضر بدنياه فأضروا بالفاني للباقي.

١٠٦٤٤ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا النضر أنا قرة بن خالد «ح» وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا علي بن بندار ثنا الفضل بن حباب ثنا مسلم بن إبراهيم عن قرة قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: قال عبد الله بن مسعود: ما أصبح منكم أحد إلا وهو ضيف وماله عاريه والضيف مرتحل والعارية مؤداة إلى أهلها. لفظ حديث السلمي.

١٠٦٤٥ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي ثنا المعتمر عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عرفجه قال: استقرأت ابن مسعود سبح اسم ربك الأعلى فلما بلغ

﴿بل تؤثرون الحياة الدنيا﴾.

ترك القراءة وأقبل على أصحابه فقال: آثرنا الحياة الدنيا على الآخره لا نار رأينا سقياها وزينتها طعامها وشرابها فزويت عنا الآخرة فأخبرنا العاجل على الآجل وقال: بل تؤثرون الحياة الدنيا بالياء.

١٠٦٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي (عمرو)[1] قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الخضر بن أبان ثنا سيار ثنا عبيد الله بن شميط قال: سمعت أبي يقول: بلغنا أن أبا ذر كان يقول: وهو في مجلس

١٠٦٤٦ ـ (١) في أ: (مريم) وهو خطأ.

معاوية لقد عرفنا خياركم من شراركم ولنحن أعرف بكم من البياطره بالخيل فقال رجل: يا أبا ذر أتعلم الغيب فقال معاوية: دعوا الشيخ فالشيخ (علم)[1] منكم من خيارنا يا أبا ذر قال: خياركم أزهدكم في الدنيا وأرغبكم في الآخرة الذي يعتق محرروهم الذين لا يتخذون الذكر مهجراً ولا يأتون الصلاة دبراً قال: فمن شرارنا قال: أرغبكم في الدنيا وأزهدكم في الآخره الذين لا يعتق محرروهم ولا يأتون الصلاة إلا دبراً.

١٠٦٤٦ مكرر ـ قال: وبلغنا أن أبا الدرداء كان يقول: ألا أنبئكم بدائكم ودوائكم أما داؤكم (فحب)[1] الدنيا وأما دواؤكم فذكر الله عز وجل.

١٠٦٤٧ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن العباس المزكي ثنا أبو سعيد عبيد بن كثير التمار بالكوفة ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال: ذو الدرهمين أشد حساباً من ذي الدرهم.

١٠٦٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا محمد هو الصغاني ثنا سعيد بن عامر عن همام بن منبه عن ليث بن أبي سليم عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قدمت البصرة فربحت فيها عشرين ألفاً فما اكترثت بها فرحاً وما أريد أن أعود إليها أني سمعت أبا ذر يقول: أن صاحب الدرهم يوم القيامة أخف حساباً من صاحب الدرهمين.

١٠٦٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني سريج ثنا يونس بن (هارون)[1] أنا محمد بن عمرو عن محمد بن المنكدر قال: بعث حبيب بن مسلمه إلى أبي ذر وهو بالشام ثلثمائة دينار فقال: إستعن بها على حاجتك فقال أبو ذر: ارجع بها إليه ما أحد أغنى بالله منا وما لنا إلا ظل نتوارى به وثلاثة من غنم تروح علينا ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم أني لأتخوف الفضل.

١٠٦٤٦ ـ (١) في الأصل: (عمل).

١٠٦٤٦ مكرر ـ (١) في ن: (فزهد).

١٠٦٤٩ ـ (١) في ن: (يزيد).

١٠٦٥٠ ـ قال: وثنا عبد الله ثنا زياد بن أيوب ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم التيمي قال: دخل شاب من قريش على أبي ذر فقال: فضحت الدنيا فأغضبوه فقال: ما لي وللدنيا وأنما يكفيني صاع من طعام كل جمعة وشربة ماء كل يوم.

١٠٦٥١ ـ قال: وحدثنا عبد الله ثنا زياد بن أيوب ثنا سعيد بن عامر عن حفص بن سليمان قال: دخل رجل على أبي ذر فجعل يقلب بصره في بيته فقال: يا أبا ذر أين متاعكم قال: إن لنا بيتاً نوجه إليه صالح متاعنا.قال: أنه لا بد لك من متاع ما دمت ها هنا قال: إن صاحب المنزل لا يدعنا فيه.

١٠٦٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي الموت املاء ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن يحيى الأشج ثنا معاوية بن قرة قال: قال سلمان الفارسي ثلاث أعجبتني حتى أضحكتني مؤمل الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وضاحك لا يدري أساخط عليه رب العالمين أم راض، وثلاث أحزنتني حتى أبكتني فراق محمد ﷺ وحزبه أو قال: فراق محمد والأحبة شك حماد وهول المطلع والوقوف بين يدي الله عز وجل لا أدري إلى جنة يؤمر بي أو إلى نار.

١٠٦٥٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني قال كتب عمر بن الخطاب إلى سلمان (أن زرني)[1] قال: فخرج سلمان إليه فلما بلغ عمر قدومه قال لأصحابه هذا سلمان قد قدم فانطلقوا نتلقاه قال فلقيه عمر فالتزمه وساءله ثم رجعا إلى المدينة سلمان وعمر فقال له عمر يا أخي أبلغك عني شيء تكرهه لما أخبرتني به قال: لولا أنك عزمت ما أخبرتك بلغني عنك شيء كرهته بلغني أنك تجمع على مائدتك السمن واللحم وبلغني أن لك حلتين حلة تلبسها في أهلك وحلة تخرج فيها فقال: هل غير

١٠٦٥٣ ـ (١) في ن: (ابن رزين).

هذا؟ فقال: لا، كفيت هذا أظنه قال: لا أعود إليه أبداً قال جعفر: الحلة إزار ورداء.

١٠٦٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي عثمان قال: لما افتتح المسلمون جوعاً جعلوا يمشون فيها والطعام كأنه كاسٍ الجبال ورجل إلى جنب سلمان فيقول: يا عبد الله ألا ترى إلى ما فتح الله من الخير ألا ترى إلى ما أعطى الله عز وجل ـ فقال له سلمان ما يعجبك مما ترى؟ إن إلى جنب كل حبة حساباً رواه أحمد بن حنبل عن سيار.

١٠٦٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن عبد الملك نا يزيد بن هارون نا سليمان ح. وأخبرنا أبو الحسين نا إسماعيل نا بشر بن موسى نا الحميدي عن سفيان قال: قال لنا التيمي عن أبي عثمان عن سلمان (لا تكن أول أهل السوق دخولاً وآخرهم خروجاً، فإن فيها باض الشيطان وفرخ). وفي رواية يزيد: (لا تكن أول داخل السوق ولا آخر خارج منها، فإن بها فرخ الشيطان ومركز رايته)

١٠٦٥٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه نا أبو بكر القطان نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف قال: ذكر سفيان عن ثور بن يزد عن سليم بن عامر قال: قال أبو الدرداء: (نعم صومعة المسلم بيته يكف بصره وفرجه، وإياكم والأسواق فإنها تلغي وتلهي)

١٠٦٥٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن عبد العزيز بن قتادة نا أبو الفضل بن حمرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش حدثني محمد بن مقدام الصغاني عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان أما بعد يا أخي اغتنم صحتك وفراغك من قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس رده، يا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلي، ويا أخي ليكن المسجد بيتك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«المسجد بيت كل تقي، وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم

بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الرب» .

ويا أخي أدن اليتيم منك وامسح برأسه، والطف به واطعمه من طعامك فإن ذلك يلين قلبك وتدرك حاجتك، ويا أخي إياك أن تجمع من الدنيا ما لا يؤدي شكره، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يؤتى بصاحب المال الذي أطاع الله فيه وماله بين يديه كلما تكفأ به الصراط فقال له ماله: امض فقد أديت حق الله فيّ، ثم يجاء بصاحب المال الذي لم يطع الله فيه وماله بين كتفيه كلما تكفأ به الصراط قال له ماله: ويلك ألا أديت حق الله في، فما يزال كذلك حتى يدعو بالويل والثبور» .

ويا أخي إني أنبئت أنك ابتعت خادماً، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«العبد من الله وهو منه ما لم يخدم فإذا خدم وقع عليه الحساب» .

وإن أم الدرداء سألتني أن أشتري لها خادماً وكنت بذلك موسراً وإني خفت الحساب، ويا أخي آن لي ولك أن نتقي الله غداً ولا حساب علينا وإنا عشنا بعد نبينا ﷺ دهراً طويلاً والله أعلم بما أحدثنا والسلام .

١٠٦٥٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان فذكره بمعناه، وفي آخره (يا أخي لا تغتدن بصحابة رسول الله ﷺ فإنا قد عشنا بعده دهراً طويلاً، والله أعلم بالذي أصبنا بعده .

١٠٦٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا موسى بن داود نا نافع بن عمر (صبحي)[1] عن ابن أبي مليكة قال: قال يزيد بن معاوية: قال أبو الدرداء: وكان من العلماء (تأملون وتجمعون فلا ما تأملون تدركون، ولا ما تجمعون تأكلون) .

١٠٦٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقري قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر بن ثابت قال: خطب

١٠٦٥٩ ـ (١) غير واضح .

يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء فرده وأنكحها غيره، فقيل لأبي الدرداء أترد يزيد وتنكح فلاناً؟ فقال أبو الدرداء: ما ظنكم بابنة أبي الدرداء إذا قام على رأسها الخصيان ونظرت في بيوت تلمع منها بصرها، أين دينها يومئذٍ؟.

١٠٦٦١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إدريس الحنظلي نا المعلي بن أسد العمي نا عبد العزيز بن (المختار)[1] عن موسى بن عقبة حدثني بلال بن سعد التيمي عن أبيه أن أبا الدرداء ذكر الدنيا فقال: (إنها ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان لله أو ما ابتغي به وجهه).

١٠٦٦٢ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو الفضل بن حمرويه نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني موسى بن عقبة قال: كتب أبو الدرداء إلى بعض إخوانه أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله، فإنك إذا فعلت ذلك أحبك الله لرغبتك فيما عنده وأحبك الناس لتركك لهم دنياهم والسلام.

١٠٦٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ [نا أبو عبد الله الصفار] نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عمر بن سعيد بن سليمان القرشي نا سعيد بن بشير عن قتادة قال: قال أبو الدرداء: (ابن آدم طأ الأرض بقدمك فإنها عن قليل تكون قبرك، ابن آدم إنما أنت أيام فكلما ذهب يوم ذهب بعضك، ابن آدم إنك لم تزل في هرم عمرك منذ يوم ولدتك أمك).

١٠٦٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن عيسى نا عمرو بن أبي سلمة نا الأوزاعي قال: سمعت بلال بن سعد يقول: كان أبو الدرداء يقول: في دعائه: (اللهم إني أعوذ بك من تفرقة القلب) قال: قيل له: وما تفرقة القلب قال: أن يوضع لي في كل دار مال.

١٠٦٦٤ مكرر ـ أخبرنا أبو القاسم الحرفي نا أحمد بن سلمان نا الحارث بن محمد نا إسحاق بن عيسى نا القاسم بن معن عن الأعمش عن

١٠٦٦١ ـ (١) غير واضح.

عبد الله بن مرة قال: قال أبو الدرداء: (اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا أنفسكم في الموتى واعلموا أن قليلاً يكفيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البر لا يبلى وأن الإثم لا ينسى).

١٠٦٦٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قال: نا أبو العباس هو الأصم نا العباس هو الدوري نا عبيد الله بن موسى نا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي وائل عن أبي الدرداء: (اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوات المظلوم، فإنهن يصعدن إلى الله عز وجل كأنهن شرارات نار).

١٠٦٦٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء أن أبا الدرداء لما احتضر جعل يقول: (من يعمل لمثل يومي هذا، من يعمل لمثل ساعتي هذه، من يعمل لمثل مضجعي هذا) ثم يقول:

﴿ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة﴾.

١٠٦٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس بن مالك قال: كنا في سفر فقال أبو موسى: تعال يا أنس فلنذكر ربنا ساعة، قال: وكان الناس يتكلمون فإن هؤلاء يكاد أحدهم يفري الأديم بلسانه فرياً، ثم قال: يا أنس ما نسي الناس مثل مظاهر، قال: عجلت الدنيا وشهواتها والشيطان، قال أبو موسى لا والله ولكن عجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا (. . .)[1] ميلوا.

١٠٦٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد بن إسماعيل البصري نا محمد بن كثير الثقفي نا أبو علي البيروني عن يونس بن حابس عن أبي إدريس قال: (صام أبو موسى حتى عاد كأنه خلال، فقيل له لو أجممت نفسك؟ فقال: هيهات إنما يسبق من الخيل

١٠٦٦٧ ـ (١) غير واضح.

الطمر، قال: وربما خرج من منزله (شري)[1] رجلك فليس على جسر جهنم معير».

١٠٦٦٩ ـ قال: وأنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا زيد بن الحباب نا صالح بن موسى الطلحي عن أبيه قال: اجتهد الأشعري قبل موته اجتهاداً شديداً فقيل له لو أمسكت ورفقت بنفسك بعض الرفق قال: أن الخيل إذا أرسلت فقاربت رأس مجراها أخرجت جميع ما عندها والذي بقي من أجلي أقل من ذلك قال: فلم يزل على ذلك حتى مات.

١٠٦٧٠ ـ قال: ونا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق أنا وكيع نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل قال: قال حذيفة:

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

وقيل له: يا أبا عبد الله وما ميت الأحياء قال: الذي لا يعرف المعروف بقلبه ولا ينكر المنكر بقلبه.

١٠٦٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا «ح».

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا محمد بن علي بن شقيق نا أبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل بن عياض قال: قال ابن عباس: يؤتى بالدنيا يوم القيامة في صورة عجوز شمطاء زرقاء أنيابها بادية مشوه خلقها فتشرف على الخلائق فيقال: هل تعرفون بهذه فيقولون: نعوذ بالله من معرفة هذه فيقال: هذه الدنيا التي تناحرتم عليها بها تقاطعتم الأرحام وبها تحاسدتم وتباغضتم واغتررتم ثم تقذف في جهنم فتنادي أي رب أين أتباعي وأشياعي فيقول الله تعالى: (الحقوا)[1] بها أتباعها وأشياعها.

١٠٦٧٢ ـ وأخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثا ابن أبي الدنيا فذكره.

١٠٦٦٨ ـ (١) غير واضح.

تنبيه: من الحديث (١٠٦٥٤) إلى (١٠٦٦٩) مفقود من النسخة (أ).

١٠٦٧١ ـ (١) في ن: (إتبعوا).

١٠٦٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن قدامة نا محمد بن إسماعيل عن أبي وكيع عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (بل يرتد الإنسان ليفخر أمامه) قال: يقدم الذنب ويؤخر التوبة.

١٠٦٧٤ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو جعفر القزاز نا حسين بن محمد المروزي قال بن المبارك عن مسعر عن قيس بن مسلم عن (طارق)[1] بن شهاب قال: عاد خباباً نعايا من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: أبشر يا أبا عبد الله اخوانك تقدم عليهم غداً فبكى فقالوا: عليها من الحال فقال: أنه ليس ذو جزع ولكنكم ذكرتموني أقواماً وسميتموهم إخواناً فان أولئك قد مضوا بأجورهم وأني أخاف أن يكون ثوابي مما (يذكرون)[2] من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم.

١٠٦٧٥ ـ قال: ونا أبو سعيد نا أبو داود نا محمد بن العلاء نا محمد بن إدريس عن مسعر مثله.

١٠٦٧٦ ـ قال: وأنا أبو سعيد نا محمد بن علي وهو ابن زيد الصائغ نا سعيد بن منصور نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال: ما يصيب عبد من الدنيا شيئاً إلا انتقص من درجاته عند الله عز وجل وأن كان عليه كريماً.

١٠٦٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي أنا أبو بكر محمد بن أحمد الأزدي حدثني عبد الصمد الصائغ مردويه قال: سمعت الفضيل يقول: لا يعطي أحد من الدنيا إلا ويقال له: هاك مثليه من الحرص مثليه من الشغل ومثليه من الهم ولا يعطى شيئاً من الدنيا إلا ونقص من آخرته فلا والله ما تأخذ إلا من كيسك فإن شئت فاقلل وأن شئت فأكثر.

١٠٦٧٨ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا عمرو بن ميمون عن أبيه قال: جاء رجل إلى ابن عمر قال:

١٠٦٧٤ ـ (١) في ن: (طلق).

(٢) في ن: (ينكرون).

توفي زيد بن حارثه وترك مائة ألف قال: لكن هي لا تتركه.

١٠٦٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح عن مالك بن مغول عن مجاهد قال: مررنا بخربة فقال لي ابن عمر: يا مجاهد (قل)[1] يا خربة ما فعل أهلك فأجابني ابن عمر فقال: هلكوا وبقيت أعمالهم.

١٠٦٨٠ ـ قال: وأنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا قبيصه نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال: مر أبو الدرداء بقرية خربة فقال: يا خربة أين أهلك ثم يرد على نفسه ذهبوا وبقيت أعمالهم.

١٠٦٨١ ـ قال: ونا أبو بكر نا هارون بن عبد الله نا سيار نا جعفر نا مالك قال: كان عيسى بن مريم عليه السلام إذا مر بدار وقد مات أهلها وقف عليها فقال: ويح لأربابك الذين يتوارثونك كيف لم يعتبروا فعلك بإخوانهم الماضين.

١٠٦٨٢ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا يزيد بن هارون أنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: قال أبو واقد الليثي: تابعنا الأعمال فلم نجد شيئاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا.

١٠٦٨٣ ـ قال: وأنا أبو سعيد نا جعفر بن محمد نا أبو مسهر نا سعيد بن عبد العزيز قال: قال أبو واقد ما وجدنا شيئاً أعود على الأخلاق الإيمان من الزهادة.

١٠٦٨٤ ـ حدثنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد الواعظ أنا عبد الله بن عبد ربه الشيرازي بمصر نا أحمد بن محمد بن الفرح نا سعيد بن هاشم نا دحيم قال: قال ابن المبارك: عن عبد الوهاب بن الورد عن (سالم)[1] بن بشير أن أبا هريرة بكى في مرضه فقيل له: ما يبكيك فقال: أبكي لبعد سفري وقلة زادي وأني أصبحت في صعود مهبطه على جنة أو نار فلا أدري إلى أيتها يسلك بي.

١٠٦٧٩ ـ (١) في ن: (سل).

١٠٦٨٤ ـ (١) في ن: (مسلم)

١٠٦٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن عمرو بن الحكم نا عبد الله بن يزيد المقريء نا سعيد بن أبي أيوب نا عبد الله بن الوليد عن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبي هريرة قال: تعودوا الخير عادة وإياكم وعادة السواف من سوف إلى سوف.

١٠٦٨٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا أبو سهل بن زياد القطان نا إسماعيل بن إسحاق نا معاذ بن أسد نا عبد الله بن المبارك نا شعبة عن سماك عن أبي الربيع قال: سمعت أبا هريرة ونظر إلى مزبله فقال: أن هذه لمذهبة دنياكم وآخرتكم.

١٠٦٨٧ ـ قال: ونا إسماعيل نا (الحوطي)[1] نا شعبه عن سماك عن أبي الربيع قال: سمعت أبا هريرة يقول: أن هذه الكناسه مهلكة دنياكم وآخرتكم.

١٠٦٨٨ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري وحدثنا أبو الحسين بن بشران قالا: نا إسماعيل بن محمد الصفار نا سعدان بن نصر نا يزيد بن هارون أنا هشام عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة فتمخط فمسح بردائه وقال: الحمد لله الذي تمخط أبو هريرة في الكتان ولقد رأيتني أني لأخر فيما بين منزل عائشة وبين منبر رسول الله ﷺ مغشياً علي من الجوع فيمر الرجل فيجلس على صدري فأرفع رأسي فأقول ليس بي الذي ترى إنما هو من الجوع. أخرجه البخاري من حديث أيوب عن ابن سيرين.

١٠٦٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسن المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد «ح». وأخبرنا أبو الخير جامع بن أحمد المحمد أبادي بها أنا أبو طاهر المحمد أبادي بها نا عثمان بن سعيد نا الزهري أبو الربيع نا (حماد بن أيوب)[1] عن محمد قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتخط فيها وقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان ولقد رأيتني أخر فيما بين المنبر وحجرة عائشة مغشياً علي من الجوع فيمر بي المار فيضع رجله على عنقي فيقول الناس: أنه لمجنون وما بي من

١٠٦٨٧ ـ (١) في ن: (الحويطي) وفي أ: (الخوطي).

١٠٦٨٩ ـ (١) في ن: (حماد عن أيوب).

جنـون إلا الجوع. وفي روايـة سليمان أني لأخـر بين منبر رسـول الله ﷺ إلى حجرة عائشة مغشياً علي فيضع رجله على عنقي ويرى أن بي جنون ما بي من جنون إلا الجوع. رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد.

١٠٦٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن جعفر نا عبـد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا حماد بن زيد عن عباس الجريري قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قسم رسول الله ﷺ بين أصحابه تمراً فأصابني سبع تمرات أحداهن حشفـه ما كـان فيهن شيء أعجب إلي منها لأنها شدت مضاغي رواه البخاري عن مسدد عن حماد بن زيد.

١٠٦٩١ ـ أخبـرنا أبـو عبد الله الحـافظ وأبو عبـد الله إسحاق بن محمـد السوسي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر أنا بشر بن بكر أخبرني الأوزاعي عن ابن سيرين أنه قال: سمعت أبا هريرة يقـول لابنته: لا تلبسي الذهب فأني أخشى عليك اللهب.

١٠٦٩٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد نا إسماعيل القاضي نا سليمان بن حرب نـا حماد بن زيـد عن ابن عون عن عبيـد بن باب قال: مررنا بأبي هريرة قال: أين تريد قال: السوق قال: إن استطعت أن تشتري الموت فاشتره.

١٠٦٩٣ ـ أخبرنا أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ببغـداد وأبـو أحمد الحسين بن علوشـا الأسد أبـادي بها قـالا: أنا أحَمـد بن جعفـر بن حمدان القطيعي نا أبو علي بشر بن موسى نا المقري نا حيوه أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبيد الرحمن الحبلي يقول: أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص لخير أعمله اليوم أحب إلي من مثليه مع رسول الله ﷺ لأنا كنا مع رسول الله ﷺ تهمنا الآخرة ولا تهمنا الدنيا وأنا اليوم قد مالت بنا الدنيا.

١٠٦٩٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان الفقيه نـا بشر بن موسى نا عمر بن سهل نا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار عن الحسن عن سمره قال: مثل ابن آدم وفراره من الموت كمثل الثعلب والأرض ولها عليه دين فانطلق وله عي خصاص حتى انحجر في حجر فلما رفع رأسـه قالت: لـه

الأرض عند سبلته يا ثعلب أقص ديني قال: فخرج فانحجر في حجر مثل ذلك وله خصاص ولا يجد من الأرض مفراً وكذلك ابن آدم لا يجد من الموت مفراً أينما توجه لم يجد من الموت مفراً وهذا موقوف وروي مرفوعاً وليْس بمحفوظ.

١٠٦٩٥ ـ أخبرناه أبو حامد أحمد بن أبي خلف الأسفرايني بها نا محمد بن يزداد بن مسعود نا محمد بن أيوب الرازي نا حفص بن عمر نا معاذ بن محمد الهذلي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي الحسن عن سمره بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثل الذي يفر من الموت كالثعلب يطلبه الأرض بدين فجعل يسعى حتى إذا عيّ وابتهر دخل حجره فقالت له الأرض عند سبلته ديني يا ثعلب فخرج له خصاص فلم يزل كذلك حتى انقطعت عنقه فمات».

١٠٦٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامة قال مسعر: حدثني عن زياد بن علاقه قال: قال عبد الله بن عمرو: والله لوددت أني هذه الساريه.

١٠٦٩٧ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد المصري بمكة نا أبو بكر بن أبي موسى نا محمد بن عبد الرحمن ابن سهم نا عبد الله بن المبارك نا يونسٍ بن يزيد عن الزهري عن أنس بن مالك قالا: ألا أخبركم بيومين وليلتين لم تسمع الخلائق بمثلهما أو ل يوم يجيئك البشير من الله أما برضى الله وأما بسخطه ويوم تقف فيه بين يدي الله يأخذ فيه كتابك أما بيمينك وأما بشمالك وليلة يبيت الميت في قبره ولم يبت ليلة قبلها مثلها وليلة صبيحتها يوم القيامة ليس بعدها ليلة. هكذا روي موقوفاً.

١٠٦٩٨ ـ وقد أخبرناه أبو محمد بن يوسف من أصل كتابه فلم يذكر في إسناده يونس بن يزيد وقال: عن الزهري يبلغ به أنس بن ملك وهذا أشبه والله أعلم.

١٠٦٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقري نا موسى بن علي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يخطب بمصر يقول: ما أبعد هديكم من هدى

نبيكم ﷺ أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا وأما أنتم فارغب الناس فيها.

١٠٧٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الزبير بن عبد الواحد بأسد أباد أخبرني أبو بكر محمد بن القاسم بن مطر قال: سمعت الربيع بن سليمان قال: قال الشافعي: يا ربيع عليك بالزهد فللزهد على الزاهد أحسن من الحلي على المرأة الناهد.

فصل في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من القصور والدور

١٠٧٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن خالد الحمصي نا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يحدث قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تقوم الساعة حتى يتطاول الناس البنيان».

رواه البخاري عن أبي اليمان عن شعيب.

١٠٧٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم المقري وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق أحمد بن محمد العطار قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن مكرم نا أبو النضير نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال: مررت مع ابن عمر برجل يبني بيتاً له فنظرته فقال ابن أخي: لقد رأيتني بنيت على عهد رسول الله ﷺ بيتاً بيدي يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله عز وجل. رواه البخاري عن أبي نعيم عن إسحاق.

١٠٧٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا محاضر بن المورع نا الأعمش «ح» وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال: مر علينا النبي ﷺ ونحن نعالج خصاً لنا فقال: ما هذا فقلنا خص لنا وَهَى فنحن نصلحه فقال: ما أرى الأمر إلا أعجل

١٠٧٠٣ ـ (١) في أ: (وامي).

من ذلك لفظ حديث أبي معاوية وفي رواية محاضرة: مر بنا النبي ﷺ وأنا وأبي نعالج خصّاً لنا فقال: ما هذا يا عبد الله قلت: يا رسول الله خص لنا وهَىَ فنحن نعالجه فقال: الأمر أسرع مما ترون. أخرجه أبو داود في السنن ورواه حفص عن الأعمش وأنا أطين حائطاً لي أنا (وأبي)[1].

١٠٧٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير بن معاوية نا عثمان بن حكيم أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي عن أبي طلحة الأسدي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج فإذا قبة مشرفة فقال: ما هذا قال: قال أصحابه: لفلان رجل من الأنصار قال: فسكت وجعلها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم في الناس، أعرض عنه صنع به ذلك مراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والأعراض عنه شكى ذلك إلى أصحابه فقال: والله أني لأنكر رسول الله ﷺ ما أدري ما حدث لي وما صنعت قالوا: خرج رسول الله ﷺ فرأى قبتك فسأل لمن هي قالوا: فأخبرناه قال: فخرج إلى قبته فهدمها حتى سواها بالأرض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها قال: ما فعلت القبة التي كانت قال: شكى إلينا صاحبها أعراضك عنه فأخبرناه فهدمها قال: أما أن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مالاً ، إلا مالاً رواه أبو داود عن أحمد بن يونس

١٠٧٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أبو خيثمة نا أسود بن عامر عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي طلحة عن أنس قال: مررت مع رسول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة قال: فرأى قبة من لبن فقال: لمن هذه قيل لفلان فقال: أما أن كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامه إلا ما كان في مسجد أو بناء مسجد أو أو وقال: ثم مر فلم يرها فقال: ما فعلت القبه قال: قلت: بلغ صاحبها ما قلت: فهدمها فقال: رحمه الله.

١٠٧٠٦ ـ ورواه مروان بن معاويه عن محمد بن أبي زكريا التيمي وقيل

١٠٧٠٤ ـ أخرجه أبو داود (٥٢٣٧).

عنه عن محمد بن جابر بن أبي زكريا عن عمار شيخ له عند أنس عن النبي ﷺ في البناء.

١٠٧٠٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس الدوري نا شبابه ابن سوار حدثني قيس بن الربيع عن أبي حمزه عن أنس بن مالك قال: مر النبي ﷺ بقبة قد بنيت فقال: من بنى هذه فقالوا: فلان فقال: كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة إلا مسجداً قال: فبلغ ذلك الرجل فهدم القبة فمر بها النبي ﷺ فرآها مهدومة فأخبر بما صنع الرجل لما بلغه قول النبي ﷺ فقال: رحم الله فلاناً. هكذا وجدته

١٠٧٠٨ ـ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا علي بن الجعد نا قيس بن الربيع أنا أبو حمزه عن إبراهيم قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه وعلى بهيمة إلا في بناء إلا بناء مسجد يبتغي به وجه الله فقلت لإبراهيم: أرأيت أن كان بناء كفاف قال: لا أجر ولا وزر.

١٠٧٠٩ ـ قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن راشد نا أبو ربيعه نا حماد بن سلمه عن أبي حمزه عن إبراهيم عن ابن مسعود قال: نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له فيها أجر إلا نفقة في بناء إلا أن يكون مسجداً فقيل له: فإن كان بناء كفاف قال: فذلك الذي لا له ولا عليه فقيل له: فإن كان فوق الكفاف قال: عليه وزره ولا أجر له فيه.

١٠٧١٠ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المكي نا جعفر بن محمد السوسي نا كثير بن عبيد نا بقيه بن الوليد عن الضحاك بن حمزه عن ميمون عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كان عليه وبالاً يوم القيامة».

١٠٧١١ ـ وحدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو إسحاق إبراهيم بن

محمد بن إبراهيم الديلي بمكه نا محمد بن علي بن يزيد الصائغ نا المسيب بن واضح «ح».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سهل الدباس بمكه نا محمد بن علي بن زيد المكي نا المسيب بن واضح.

وأخبرنا عفيف بن محمدالخطيب أنا أبو بكر بن خنب محمد بن أحمد نا عبد الله بن محمد ابن عبيد حدثني أبو جعفر أحمد بن عبد الله الصياد نا المسيب بن واضح نا يوسف بن أسباط (عن سفيان بن)[1] سلمة ابن كهيل عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«من بنى من البنيان فوق ما يكفيه كلف أن يحمله من سبع أرضين يوم القيامه».

في رواية المكي من بنى بناء فوق ما يكفيه كلف أن يحمله يوم القيامة من سبع أرضين.

١٠٧١٢ ـ أخبرنا أبو الحسين عفيف بن محمد بن شهيد الخطيب البوشنجي نا أبو بكر بن خنب ببخاري نا أبو بكر عبد الله ابن محمد بن عبيد القرشي حدثني عمر بن يحيى بن نافع الثقفي نا عبد الحميد بن الحسن الهلالي أنا محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«كل ما أنفق العبد من نفقة فعلى الله خلفها ضامناً إلا نفقة في بنيان أو معصية».

ورواه أيضاً سور بن الصلت عن ابن المنكدر.

١٠٧١٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا الحسن بن أحمد بن منصور نا صالح بن مالك الخوارزمي نا المسور بن الصلت نا محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«كل معروف صدقه وما أنفق المرء على نفسه وأهله كتب له به صدقه وما

١٠٧١١ ـ (١) في ن١ (بن سفيان عن).

وقى به عرضه كتب له به صدقه وكل نفقه أنفقها مؤمن فعلى الله خلفها ضامن إلا نفقة في معصية أو بنيان» .

فقلنا لابن المنكدر يا أبا عبد الله ما أراد بما وقي المرء عرضه كتب له به صدقه قال: ما أعطى الشاعر وذا اللسان المتقي .

١٠٧١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا أبو علي الحسن بن عرفه العبدي حدثني زافر بن سليمان عن إسرائيل عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ :

«النفقة تحلها في سبيل الله إلا هذا البناء فإنه لا خير فيه» .

١٠٧١٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم نا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى كيات فقال: أن أصحابنا الذين أسلموا مضوا ولم ينقصهم الدنيا وأنا أصبنا ما لا نجد له موضعاً إلا التراب ثم أتيناه مرة أخرى نعوده وهو يبني حائطاً فقال: أن المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في التراب ولولا أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به. رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي أياس وقد روى ذلك عنه وعن غيره مرفوعاً إلى النبي ﷺ .

١٠٧١٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا البزار أحمد بن عمرو نا أبو كريب نا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن خباب قال: أتيناه وهو يعمل حائطاً له فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الرجل ليؤجر في نفقته كلها إلا ما في هذا التراب» .

قال الإمام أحمد: رفعه غريب بهذا الإسناد .

١٠٧١٧ ـ وقد روى عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامه عن خباب مرفوعاً وهو بذلك الإسناد أشبه .

١٠٧١٤ ـ أخرجه الترمذي في الزهد (١٠٥) من طريق زافر بن سليمان ـ به وقال: حسن غريب .

١٠٧١٨ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا إسحاق بن إبراهيم المقري بغزة نا محمد بن أبي السري نا بقيه حدثني محمد بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك وهشام عن الحسن قالا: قال رسول الله ﷺ:

«من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطين يعني البناء. محمد بن عبد الرحمن التستري من شيوخ بقية المجْهولين.

١٠٧١٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثت عن سعيد بن سليمان الواسطي نا عبد الأعلى بن أبي المساور عن خالد الأحول عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا لم يبارك للعبد في ماله جعله في الماء والطين».

١٠٧٢٠ ـ قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد المتعال بن طالب القنطري نا عبد الله بن وهب عن خالد بن حميد عن سلمة بن سريح عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«إذا أراد الله بعبد هواناً أنفق ماله في البنيان أو الماء والطين».

١٠٧٢١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أبو حكيم الأنصاري نا حرملة نا ابن وهب فذكره باسناده غير أنه قال: في البنيان لم يشك.

١٠٧٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي باصبهان نا معاوية بن يحيى نا الأوزاعي عن حسان بن عطيه عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«اتقوا الحرام في البنيان فأنه أساس الخراب».

١٠٧٢٣ ـ أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الأسماعيلي وأبو القاسم علي بن الحسن بن علي الطهماني قالوا: أنا ابن خزيمة نا عبد الجبار بن العلاء العطار نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال: ما

١٠٧١٨ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٦/٢٢٦١).

وضعت لبنة على لبنه ولا غرست نخلة منذ فارقت رسول الله ﷺ. رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن سفيان.

١٠٧٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمي بمكة نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه قال: سمعت أبي يقول: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت سفيان يقول: ما بنى علي رضي الله عنه آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبه وان كان ليؤتي من المدينه في خراب.

١٠٧٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا سفيان قال: عاده الحسن في مرضه فتحام حتى جلس ثم قال: حياكم الله بالسلام وأحلنا واياكم دار السلام هذه علامة أو علانية حسنة أن صبرتم وصدقتم واتقيتم ربكم عز وجل لا يكون حظكم من هذا الخبر أن تسمعوه بهذه الأذن ويخرج من هذه الأخرى فانه والله من رأى محمد ﷺ رآه غادياً ورائجاً والله ما وضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة الوحا الوحا ثم النجا النجا فقد ذهب بأولكم وأنتم تؤذنون.

١٠٧٢٦ ـ أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامه عن عيسى ابن سنان قال: كان عمر بن عبد العزيز لا يبني بنياناً ويقول: سنة رسول الله ﷺ خرج من الدنيا لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبه على قصبه.

١٠٧٢٧ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمه عن شعيب بن الحباب عن أبي العالية قال: بنى العباس غرفة فقال النبي ﷺ: ألقها قال: أنفق مثل ثمنها في سبيل الله قال: ألقها ثلاثاً

١٠٧٢٨ ـ قال: وأنا عبد الله بن المبارك أخبرني حفص بن النضر السلمي حدثتني أمي أن عمران بن حصين كان يكرهه وأنه لم يتخذ إلا غرفه لخزانته قال: حفص كراهة أن يشرف على الناس.

١٠٧٢٩ ـ قال: وأنا أبو بكر نا سوار بن عبد الله نا مرحوم بن عبد العزيز نا القعقاع بن عمر وقال: صعد الأحنف بن قيس فوق بيته فأشرف على جاره فقال:

سوءة سوءة! دخلت على جاري بغير إذن لا صعدت فوق هذا البيت أبداً.

١٠٧٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا حميد بن عياش الرملي نا مؤمل نا حماد بن سلمه نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي رافع أو ابن رافع عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ملك بباب من أبواب السماء يقول: من يقرض اليوم يجد غداً وملك بباب آخر يقول: اللهم اعط منفقاً خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً، وملك بباب آخر يقول: يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى وملك بباب آخر يقول: يا بني آدم لدوا للتراب وابنوا للخراب».

١٠٧٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا عمرو بن زاره نا بكار الزيدي صاحب موسى بن عبيدة نا موسى بن عبيدة نا محمد بن ثابت عن أبي حكيم مولى الزبير عن النبي ﷺ:

«ما من صباح يصبحه العباد إلا وصارخ يصرخ يا أيها الناس لدوا للتراب واجمعوا للفناء وابنوا للخراب».

١٠٧٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: نا أبو العباس الأصم نا عباس الدوري نا قبيصه بن عقبه نا حماد بن سلمه نا سعيد بن جهمان من (سفينه أبي عبد الرحمن)[1] عن أم سلمه قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينبغي لرجل أن يدخل بيتاً مزوقاً».

١٠٧٣٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن العباس نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمه نا سعيد بن طهمان عن سفينة أبي عبد الرحمن أن رجلاً أضافه علي بن أبي طالب فصنع له طعاماً فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا فدعاه فوضع يده على عضادة الباب فرأى قراماً في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي: ألحقه فقل له: ما رجعك

١٠٧٣٢ ـ (١) في ن: (سعيد بن عبد الرحمن) وهو خطأ.

فقال له: ما رجعك يا رسول الله قال:

«أنه ليس لي أن أدخل بيتاً مزوقاً».

١٠٧٣٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إسماعيل نا محمد بن مقاتل أنا ابن المبارك عن حريث بن السائب قال: سمعت الحسن يقول: كنت أدخل بيوت أزواج النبي ﷺ في خلافة عثمان فأتناول سقفها بيدي.

١٠٧٣٥ ـ قال: وأنا أبو بكر حدثني إسحاق بن إسماعيل بن أبي الحارث نا محمد بن مقاتل أنا ابن المبارك أنا داود بن قيس قال: رأيت الحجرات من جريد مغشى من خارج بمسوح الشعر وأظن عرض الحجرة من باب الحجرة إلى باب البيت نحواً من ستة أو سبعة أذرع وأحرز البيت الداخل خمسة أذرع وأظن سمكه بين الثمان والتسع نحو ذلك قال: ووقفت عند باب عائشة فإذا هو مستقبل المغرب.

١٠٧٣٦ ـ قال: وأنا أبو بكر قال: قال الحسن بن الصباح نا سفيان عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفاً بحمص فكتب أما بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا وقد أذن الله بخرابها فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق قال: سفيان عاقبه بهذا.

١٠٧٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبه نا ضمره نا ابن شوذب عن ثابت البناني قال: مر أبو ذر بأبي الدرداء وهو يبني بيتاً فمر فلم يسلم عليه فلحقه فقال: يا أخي كأنك (مفتتن)[1] قال: لأن أكون مررت بك وأنت في عذرة أهلك أحب إليَّ مما رأيتك تصنع.

١٠٧٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقري قالا: نا أبو العباس بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر قال: ثابت

١٠٧٣٧ ـ (١) في ن: (مقتنى).

البناني قال: بنى أبو الدرداء مسكناً قدر بسطه فمر عليه أبو ذر فقال: ما هذا تعمر داراً أمر الله بخرابها لأن أكون رأيتك متمرغاً في عذرة أحب إلي من أن أكون رأيتك فيه فلما فرغ أبو الدرداء من بنائه قال: إني قائل على بنائي هذا شيئاً:

بنيت داراً ولست عامرها ولقد علمت إذ بنيت اين داري

١٠٧٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله (الحافظ محمد)[1] بن الفضل بن نظيف المصري بمكه نا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي املاء نا هلال ابن العلاء بن هلال نا أبي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال: إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطه ومن يتوقى الشر يوقه وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره طيره. وقال: أبو الدرداء يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح ما لي أراكم تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون وأن من كان قبلكم جمعوا كثيراً وبنوا شديداً وأملوا طويلاً فأصبح جمعهم بوراً ومساكنهم وما لهم غروراً.

١٠٧٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن عجلان عن أوس بن يزيد اللخمي أن أبا الدرداء خرج من دمشق فنظر إلى الغوطة قد سقت أنهارها وغرست شجراً وبنيت قصوراً فرجع إليهم فقال: يا أهل دمشق فلما أقبلوا عليه قال: ألا تستحيون ثلاث مرات تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون إلا أنه قد كان قبلكم قرون يجمعون فيوعون وتأملون فيطيلون ويبنون فيوثقون فأصبح جمعهم بوراً وأصبح أملهم غروراً وأصبحت منازلهم قبوراً إلا أن عاداً ملكت ما بين عدن وعمان نعماء وأموالاً فمن يشتري مني مال عاد بدرهمين.

١٠٧٤١ ـ أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا يزيد بن هارون أنا قيس بن الربيع عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مره عن عبد الله بن سلمه قال: مر عمار بن ياسر على ابن مسعود

١٠٧٣٩ ـ (١) في ن: (الحافظ ثنا محمد) وهو خطأ.

وهو يؤسس داره فقال: كيف ترى يا أبا اليقظان قال: أراك بنيت شديداً وأملت بعيداً وتموت قريباً.

١٠٧٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أحمد بن سهل ثنا إبراهيم بن معقل نا حرملة نا ابن وهب قال: سمعت مالكاً يقول: كان سلمان الفارسي يعمل الخوص بيده ولا يقبل من أحد شيئاً وكان يعيش به ولم يكن له بيت إنما كان يستظل بظل الجدر والشجر وأن رجلاً قال له: أنا ابني لك بيتاً قال: ما لي به حاجة قال: فما زال الرجل يردد ذلك عليه ويأبى سلمان حتى قال الرجل: أني أعرف البيت الذي يوافقك قال: فصفه لي قال: ابني لك بيتاً إذا أنت قمت فيه أصاب رأسك سقفه وإذا أنت مددت فيه رجليك أصابت الجدار قال: نعم فبنى له.

١٠٧٤٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا الحسن بن يحيى أنا عبد الرزاق أنا معمر عن يزيد ابن أبي زياد قال: قال حذيفة لسلمان: ألا تبني لك مسكناً يا أبا عبد الله قال: لم تجعلني ملكاً أو تجعل لي بيتاً مثل دارك التي بالمدائن قال: لا ولكن نبني لك بيتاً من قصبه ونسقفه بالبردي أو بالبوري إذا قمت كاد أن يصيب رأسك وإذا نمت كاد أن يمس طرفيك قال: فكأنك كنت في نفسي.

١٠٧٤٤ ـ وأخبرناه عالياً أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن على الغاني نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق فذكره غير أنه قال: لم تجعلني ملك أتبني لي مثل دارك بالمدائن.

١٠٧٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد ابن المقري قالا: نا أبو العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار نا جعفر نا مالك بن دينار قال: قالوا لعيسى بن مريم: يا روح الله ألا نبني لك بيتاً قال: بلى ابنوه على ساحل البحر قالوا: إذاً يجيء الماء فيذهب به قال: اين تريدون تبنون لي على القنطرة.

١٠٧٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا سعيد المؤذن يقول: سمعت محمد بن إبراهيم التاجر يقول: سمعت إبراهيم ابن سلمه بن

زياد يقول: مر أحمد بن حرب برجل يبني داراً فقال: لمن هذه قال لي: قال أحمد: إلى متى.

١٠٧٤٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد نا العباس بن حمزه نا أحمد بن حرب نا حماد بن سليمان عن صالح المري عن جعفر بن زيد عن أبي الدرداء أنه كان يقوم على أبواب المدائن الخربه يقول: يا مدينة أين أهلك أين سكانك أين ثم لا يخرج حتى يبكي ويبكي.

١٠٧٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا نا إسحاق بن إبراهيم نا يحيى بن اليمان عن شعيب بن إسحاق قال: قيل لعيسى عليه السلام: لو اتخذت بيتاً قال: يكفينا خلقان من كان قبلنا.

١٠٧٤٩ ـ قال: وأنا أبو بكر حدثني عبد الرحمن بن صالح نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسره قال: ما بنى عيسى عليه السلام بيتاً فقيل له: ألا تبني قال: لا أترك بعدي شيئاً من الدنيا أذكر به.

١٠٧٥٠ ـ قال: وأنا أبو بكر نا مجاهد بن موسى نا علي بن ثابت عن ابن المهاجر الرقي قال: لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً في بيت من شعر فيقال له: نبي الله ابن بيتاً، فيقول: أموت اليوم أموت غداً.

١٠٧٥١ ـ قال: وأنا أبو بكر نا الحسين بن الصباح نا علي بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن وهيب بن الورد قال: بنى نوح بيتاً من قصب فقيل له لو بنيت غير هذا فقال: هذا كثير لمن يموت.

١٠٧٥٢ ـ قال: ونا أبو بكر حدثني أبو بكر محمد بن هاني حدثني أحمد بن شبويه حدثني سليمان حدثني عبد الله عن حرمله بن عمران عن كعب بن علقمة قال: أرسل عبد الله بن سعد بن أبي سرح إليه يعني إلى عرفه بن الحارث وكان عبد الله بنى بيتاً يسأله عن بنيانه فقيل له لا تفعل فإنه لا يكظم على (حرته)[1] فقال: ما تقول في بنائي هذا فقال: ما أقول أن كنت بنيته من مالك فقد أسرفت والله لا يحب المسرفين وإن كنت بنيته من مال الله فقد

١٠٧٥٢ ـ (١) في ن: (جرته).

خنت والله لا يحب الخائنين قال: يقول أبو مسعود: إنا لله وإنا إليه راجعون.

١٠٧٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا سعيد بن عامر عن جويريه بن اسماء عن ابن معدان قال: سعيد بن عامر وقد رأيت أبا معدان عن عون بن عبد الله أن ملكاً ابتنى مدينته فتنوق في بنائها وصنع طعاماً ودعا الناس فأقعد ناساً عليها على أبوابها يسألون كل من مر بهم هل رأيتم عيباً فيقولون لا حتى كان آخر من مر بهم شباب عليهم اكسيه فقال لهم: هل رأيتم عيباً قالوا: رأينا عيبين اثنين فحبسوهم ودخلوا على الملك فذكروا له ذلك قال: ما كنت أرضى بواحدة فادخلوهم، فأدخلوهم عليه قال: رأيتم عيباً، قالوا: رأينا عيبين اثنين قال: ما كنت أرضى بواحدة فما هما؟ قالوا: يخرب ويموت صاحبها قال: فتعلمون داراً لا يخرب ولا يموت صاحبها قالوا: نعم الجنة قال: فدعوه فاستجاب فقال: إن خرجت معكم علانية لم يدعني أهل مملكتي فواعدهم ميعاداً فتنكر وخرج معهم وكان يتعبد معهم قال: فبينا هو ذات يوم إذ قال: عليكم السلام قالوا: ما لك؟ رأيت منا شيئاً تكرهه؟ قال لا ولكن أنتم تعرفون حالي التي كنت عليها فأنتم تكرمونني لذلك، انطلق فأكون مع قوم لا يعرفون حالي التي كنت عليها فأتعبد معهم

١٠٧٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الزاهد الأصبهاني نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا بحير بن (عبد الحق)[1] نا شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير أن الحجاج بن يوسف لما بنى حصن واسط سأل ما عيبها قالوا: لا نعرف عيبها وسندلك على رجل يعرف عيبها يحيى بن يعمر قال: فبعث إليه ليستقدمه فسأله عن عيبها فقال: بنيتها عن غير ملك ويسكنها غير ولدك فغضب الحجاج وقال: ما حملك على ذلك قال: ما أخذ الله على العلماء في علمهم أي (ولا يكتمون الله حديثاً)(*) أو آية غيرها من القرآن فنفاه إلى خراسان.

١٠٧٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا القاسم

١٠٧٥٤ ـ (١) في ن: (عبد الحميد).

(*) في الأصل الناس.

(يوسف)[1] بن صالح النحوي يقول: سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي يقول: قصدت عبد الله بن المعتز فوجدته مشغولاً بمخاطبة القوام على بناء داره في أمر العماره ثم أنشدني في أثر فراغه:

الأمن لنفسي وأشجانها ... ودار تداعت بعمرانها
إسود وجهي بتبيضها ... وأخرب كيسي بعمرانها

١٠٧٥٦ ـ قال: أبو القاسم وقال لي: بعض من اختار من المشايخ له قرأ على جدار بقصر شيرين.

بنوا وقالوا لا نموت ... وللخراب بنى (البنى)[1]
ما عاقل فيما علمت ... إلى الزمان يطمئن

١٠٧٥٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد القرشي قال: أنشدني محمد بن الحسن من قوله:

زينت بيتك جاهداً ونحيته ... ولعل غيرك صاحب البيت
فالمرء مرتهن بسوف وليتني ... وملاكه في السوف والليت
من كانت الأيام سائرة به ... فكأنه قد حل بالموت
لله در فتى يدبر أمره بعدي ... وراح مبادراً لفوت

١٠٧٥٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني يقول: سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: سمعت جعفر بن عون يقول: سمعت مسعر بن كدام ينشد:

ومشيداً داراً ليسكنه ... سكن القبور وداره لم يسكن

١٠٧٥٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله الجرجاني في مواعظه ينشد:

أحمد الله كل من سيموت ... لخراب البيوت تبنى البيوت

١٠٧٥٥ ـ (١) في ن: (ابن يوسف).
١٠٧٥٦ ـ (١) في ن: (المبنى).

ليس يبقى إلا الذي خلق الخلق هـو الـدائم الـذي لا يمـوت

١٠٧٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار أنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين حـدثني بدل بن المحبـر نا هشـام بن زياد قال: سمعت الحسن ونحن في جناده رحم الله سابق البربري حيث يقول:

وللموت تغدوا الوالدات (سخائها)(١) كما لخراب الدهر تبنى المساكن

١٠٧٦١ ـ قـال: وأنا أبـو بكر نـا علي بن الجعـد أخبـرني أبـو إسحـاق الشيباني عن عباد بن راشد قال: خرجنا مع الحسن فنظر إلى بعض بناء المهالبه فقال: يا سبحان الله رفعوا الطين ووضعوا الدين ركبوا البراذين واتخذوا البساتين وتشبهوا بالدهاقين فذرهم فسوف يعلمون.

١٠٧٦٢ ـ قـال: وأنا أبـو بكر بن أبي الـدنيا حـدثني محمد بن عبـد الله القـرشي نا المغيـره بن عبد الله العتكي أنـا أبو هـاشم صاحب الـزعفراني عن الحسن أنه مر بقصر أوس فقال: لمن هذا القصر قـالوا: هـذا قصر أوس قـال علي: ودَّ أوس أن له بدل هذا القصر في الآخرة رغيف.

١٠٧٦٣ ـ قال: وأنا أبو بكر حدثني محمد أظنه ين الحسين نا عبد الله بن محمد التيمي نا محمد بن كثير عن شيخ له أن غـزوان كان لـه خص فكان إذا سافر هدمه وإذا رجع أعاده.

١٠٧٦٤ ـ قال: وأنا أبو بكر حدثني إبراهيم بن عبد الله حدثني إسحاق بن محمد الفروي نا عبد الله بن عمر العمري عن محمد ابن أبي بكر قـال: تشاح رجلان في أرض بينهما فقالت الأرض: على رسلكما فوالله لقد ملكني قبلكما مائه أعور سوى الأصحاء.

١٠٧٦٥ ـ قال: وأنا أبو بكر حدثني محمد بن يحيى الأزدي قال: سمعت عبد الله بن داود قال: قال سمعت سفيان الثوري قال: ما أنفقت درهماً في بناء قط.

١٠٧٦٦ ـ قـال: وأنا أبـو بكر حـدثني محمد بن ادريس نـا سليمـان بن

١٠٧٦٠ ـ (١) في ن: (سخاه لها).

عبد الرحمن نا محمد بن الحجاج عن يونس بن ميسره بن حلبس عن مالك بن يخامر السكسكي أن قوماً دخلوا عليه يعودونه فقالوا: أن منزلك من المدينة موضع جيد فلو رممته، قال: إنما نحن سفر قائلون نزلنا للمقيل فإذا برد النهار وهبت الريح ارتحلنا فلا أعالج منها شيئاً حتى أرحل منها.

١٠٧٦٧ ـ قال: وأنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن الأصبهاني نا نصر بن علي حدثني (رمان)[1] المرادي قال: قيل لطاوس : أن منزلك قد استرم قال: قد أمسينا.

١٠٧٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد ابن الحسين حدثني محمد بن يزيد ابن خنيس عن وهيب بن الورد قال: نظر أبو مطيع يوماً إلى داره فأعجبه حسنها بكى ثم قال: والله لولا الموت لكنت بك مسروراً ولولا ما نصير إليه من ضيق القبور لقرَّت بالدنيا أعيننا قال: ثم بكى بكاءاً شديداً حتى ارتفع صوته.

١٠٧٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا عبد الله بن مسلم ابن زياد الهمداني قال: سمعت عمر بن ذر يقول: ورث فتى من الحي داراً عن أبائه وأجداده فهدمها ثم ابتناها فشيدها فأتى في منامه فقيل له:

إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى ... أرباب دارك ساكني الأموات
أن تحس من الأكارم ذكرهم ... خلت الديار وبادت الأصوات

قال: فأصبح والله الفتى متعظاً وأمسك عن كثير مما كان يصنع وأقبل على نفسه.

١٠٧٧٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال: سمعت زيد بن أسلم يقول: بلغني أنه رئيت ضبع وأولادها رابضة في حجاج عين رجل من العمالقه.

١٠٧٧١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا

١٠٧٦٧ ـ (١) في ن: (ريان).

الحسن بن مكرم نا أبو النضر نا أبو خيثمه نا أبو إسحاق الهمداني عن نوف قال: كان سرير عوج الذي قتله موسى عليه السلام كان طول سريره ثمانمائه ذراع وعرضه أربعمائه ذراع وكان موسى عشرة أذرع وعصاه عشرة أذرع ووثبته حين وثب عشرة أذرع فضربه فأصاب كعبه فخر على نيل مصر فجسره الناس عاماً يمرون على صلبه وأضلاعه.

١٠٧٧٢ ـ أخبرنا محمد بن موسى نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا بكر بن بكار نا عبد الله بن عون قال: بنى عبد الله بن محمد بن سيرين بناء فزخرفه قال: فذكر ذلك لمحمد فقال: ما أعلم على رجل بأساً أن يبني بناء يلتمس جماله وهذا في الإباحه.

١٠٧٧٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن إسحاق الصيدلاني نا أحمد بن سهل بن بحر نا حرمله بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن قائد عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«من بنى بنياناً في غير ظلم ولا اعتداء كان أجره جارياً عليه ما انتفع به أحد في خلق الرحمن».

قال الإمام أحمد: وهذا إن صح فيحتمل أن يكون في بناء الرباطات وفيما لا بد منه من بناء يكنه من الحرو البرد دون بناء يراد به الزينة فقط والله أعلم.

فصل
في الزهد

١٠٧٧٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا أبو مسلم الحراني نا مسكين بن بكير عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسره الجبلاني قال: ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال ولا بإضاعة المال، ولكن الزهادة في الدنيا أن تكون بما في يد الله عز وجل أوثق منك بما في يدك وأن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب بها بسوء وأن يكون مادحك وذامك في الحق سواء.

١٠٧٧٥ ـ ورواه عمر بن واقد عن يونس بن ميسره بن حلبس عن أبي

إدريس عن أبي ذر عن النبي ﷺ.

١٠٧٧٦ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا يحيى بن موسى نا سفيان قال: قالوا للزهري: ما الزهد «ح».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد ابن إسحاق يقول: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: سمعت سفيان يقول: سئل الزهري عن الزهد فقال: من لم يغلب الحرام صبره ولم يمنع الحلال شكره. قال أبو سعيد معناه: الصبر عن الحرام والشكر على الحلال الإعتراف لله عز وجل واستعمال النعمة في الطاعة.

١٠٧٧٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا الحسين بن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا حدثني ابن الحسين نا مسكين بن عبيد الصوفي نا المتوكل بن حسين العابد قال: قال إبراهيم بن أدهم: الزهد ثلاثة أصناف: زهد فرض وزهد فضل وزهد سلامه فالزهد الفرض الزهد في الحرام والزهد الفضل الزهد في الحلال والزهد السلامه الزهد في الشبهات.

١٠٧٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان قال: سمعت أبي يقول: من صدق الزهد إذا أقبلت الدنيا إليك خفت أن يكون حظك من آخرتك، وإذا أدبرت خفت أن يكون حرماناً ثم أن أعطاكه عن غير طمع واستشراف نفس أخذته من الله تعبداً وأن منعك لم يزد خلافه وحقيقته أن تؤثر رضى الله عز وجل والدار الآخرة وحلاوة ذكر الله في فراغ قلبك قال: والزهد في الحرام فريضه وفي المباح فضيله وفي الحلال قربة.

١٠٧٧٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني نا عبد الرحمن بن عبد الله قال: سمعت زيد بن الحسين يقول: سمعت مالكاً وسئل أي شيء الزهد في الدنيا قال: طيب الكسب وقصر الأمل.

١٠٧٨٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي نا محمد بن معاذ نا قبيصه بن عقبه قال: سمعت سفيان يقول: لا يصلح القراءة إلا بالزهد

واغبط الأحياء بما تغبط الأموات وأحب للناس على قدر أعمالهم وذل عند الطاعة واستعصى عند المعصية.

١٠٧٨١ ـ حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا ابن أبي السري نا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن أبي علي إسماعيل الغافقي أنه سمع عامر بن عبد الله اليحصبي يقول: كان أبو أمية يقول: أن أزهد الناس في الدنيا وإن كان عليها حريصاً من لم يرض منها إلا بكسب الحلال الطيب وارغب الناس فيها وإن كان معرضاً عنها من لم يبال ما كان كسب منها حلال أو حرام وأن أجود الناس في الدنيا من جاد بحقوق الله وإن رآه الناس بخيلاً بما سوى ذلك أن أبخل الناس من بخل بحقوق الله وإن رآه الناس جواداً فيما سوى ذلك، كذا في كتابي «عامر بن عبد الله» وأنا أظنه «عبد الله بن عامر»

١٠٧٨٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد أظنه ابن الحسين نا خالد بن يزيد الطبيب نا مسلمه بن جعفر قال: قال عون بن عبد الله بن عتبه: ويحي كيف أغفل عن نفسي وملك الموتَ ليس يغفل عني، ويحى كيف اتكل على طول الأمل والأجل يطلبني.

١٠٧٨٣ ـ قال: نا أبو بكر نا محمد بن يزيد الآدمي نا يحيى بن سليمان عن عمران بن مسلم عن محمد بن واسع قال: أربع من علم الشقاء طول الأمل وقسوة القلب وجمود العين والبخل.

١٠٧٨٤ ـ قال: ونا أبو بكر نا الطيب بن إسماعيل وكان من خيار عباد الله نا فضيل بن عياض: أن الشقاء طول الأمل وأن السعادة قصر الأمل.

١٠٧٨٥ ـ قال: ونا أبو بكر نا أبو محمد السمسار نا المسيب بن واضح عن محمد بن الوليد قال الحسن: ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل.

١٠٧٨٦ ـ قال: وقال الحسن: إذا سرك أن تنظر إلى الدنيا بعدك فانظر إليها بعد غيرك.

١٠٧٨٧ ـ قال: ونا أبو بكر نا محمد أظنه بن عثمان نا الوليد بن صالح

عن عامر بن يساف عن عبد الله بن رزين العقيل قال: كان الحسن يقول: في موعظته: المبادرة عباد الله المبادرة، فإنما هي الأنفاس لو قد حبست انقطعت عنكم أعمالكم التي تقربون بها إلى الله عز وجل رحم الله امرأ نظر لنفسه وبكى على ذنوبه ثم يقرأ هذه الآية.

﴿إنما نعد لهم عداً﴾.

ثم يبكي ويقول: آخر العدد خروج نفسك آخر العدد فراق أهلك آخر العدد دخولك في قبرك.

١٠٧٨٨ ـ قال: وأنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين نا إسحاق بن منصور السلولي نا أسباط بن نصر عن السدي

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾.

قال: أيكم أكثر للموت ذكراً وله أحسن استعداداً ومنه أشد خوفاً وحذراً.

١٠٧٨٩ ـ ونا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين نا أبو عقيل زيد بن عقيل حدثني محمد بن ثابت العبدي عن محمد بن واسع قال: قال خليد العصري: كلنا قد أيقن بالموت وما نرى له مستعداً وكلنا قد أيقن بالجنة وما نرى لها عاملاً وكلنا قد أيقن بالنار وما نرى لها خائفاً فعلى (ما تعرجون)[1] وما عسيتم تنتظرون الموت فهو أول وارد عليكم من الله بخير أو شر فيا أخوتاه سيروا إلى ربكم سيراً جميلاً.

١٠٧٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي قال: سمعته يتمثل من شعر العرب ثلاثة أبيات:

ليس من مات فاستراح بميت ... أنما الميت ميت الأحياء

١٠٧٩١ ـ قال: وكان يقول:

وما الدنيا بباقية لحي ... ولا حي على الدنيا بباق

١٠٧٩٢ ـ قال: وكان يقول:

يسر الفتى ما كان قدم من تقى ... إذا علم الداء الذي هو قاتله

١٠٧٨٩ ـ (١) في ن: (ما ترجون).

١٠٧٩٣ ـ ١٠٧٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد محمد بن موسى بن القاسم الأديب نا محمد بن دينار نا بكر بن دلويه قال: سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول: من لم يترك الدنيا اختياراً تركته الدنيا اضطراراً ومن لم يزل عنه نعمته في حياته زال عن نعمته بعد وفاته.

١٠٧٩٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير قال: سمعت الجنيد يقول: قال بعض شيوخنا: لا تكون لله عبداً حقاً وأنت بما يكرهه مسترقاً.

١٠٧٩٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد ابن قدامه الجوهري نا سعيد بن محمد الثقفي قال: سمعت القاسم بن غزوان يذكر قال: كان عمر بن عبد العزيز يتمثل بهذه الأبيات.

أيقظان أنت اليوم أم أنت نائم ... وكيف يطيق النوم حيران هائم
فلو كنت يقظان الغداة لحرقت ... مدامع عينيك الدموع السواحم
بل أصبحت في النوم الطويل وقد ... دنت إليك أمور مفظعات عظائم
نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلك نوم والردى لك لازم
يغرك ما يغني وتشغل بالمنى ... كما غر باللذات في النوم حالم
ويشغل فيما سوف يكره غبه ... كذلك في الدنيا تعيش البهائم

قال الإمام أحمد رحمه الله: أقاويل السلف والخلف رضي الله عنهم في فضيلة الزهد وتفسيره كثيرة لا يحتمل هذا الكتاب ذكرها فاقتصرنا على ما نقلنا وقد افردنا لها كتاباً من أراد معرفتها رجع إليه إن شاء الله تعالى.

الثاني والسبعون من شعب الإيمان
وهو باب
في
الغيرة والمذاء

١٠٧٩٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا سعيد بن مسعود نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أن الله عز وجل يغار وأن المؤمن يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله عز وجل عليه».

رواه البخاري عن أبي نعيم عن شيبان وأخرجه من وجه آخر عن يحيى.

١٠٧٩٧ ـ أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال: قال النبي ﷺ:

«إن الغيرة من الإيمان والمذاء من النفاق والمذاء الديوث».

هكذا جاء مرسلاً.

١٠٧٩٨ ـ وقد رويناه عن أبي مرحوم عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«الغيرة من الإيمان».

قال الحليمي رحمه الله: المذاء أن يجمع الرجال والنساء ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضاً وأخذ من المذي، وقيل: هو إرسال الرجال مع النساء من قولهم مذيت فرس إذا أرسلتها ترعى قال: وقال الله عز وجل:

﴿وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها﴾.

١٠٧٩٩ ـ أخرجه النسائي في الزكاة (٦٩) من طريق يزيد بن زريع ـ به.

الآية وقال:

﴿يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً﴾.

فدخل في جملة ذلك أن يحمي الرجل امرأته (وبنته)(*) مخالطة الرجال ومحادثتهم والخلوة بهم.

١٠٧٩٩ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العمري عن عبد الله بن يسار عن سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال:

«ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث».

١٠٨٠٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاويه النيسابوري نا محمد بن مسلم بن واره حدثني محمد بن موسى بن أعين قال: وجدت في كتاب أبي موسى بن أعين عن عمرو بن الحارث عن سعيد يعني ابن أبي هلال عن أميه يعني ابن هند عن عمرو بن حارثه عن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن جده عمار بن ياسر عن رسول الله ﷺ قال:

«ثلاثة لا يدخلون الجنة أبداً الديوث من الرجال والرجلة من النساء ومدمن الخمر».

فقالوا: يا رسول الله أما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث من الرجال قال:

«الذي لا يبالي من دخل على أهله». قلنا: فالرجلة من النساء قال: «التي تشبه بالرجال».

١٠٨٠١ ـ قرأت في تاريخ البخاري عن عبد الرحمن بن شيبه قال: أخبرني ابن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن أبي رزين الباهلي أخبره عن مالك بن يخامر أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً». فقلنا: وما

(*) في الأصل وبدنه.

الصقور يا رسول الله قال: «الذي يدخل على أهله الرجال».

١٠٨٠٢ ـ أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي نا عمران بن موسى نا عثمان بن أبي شيبه نا عبده بن سليمان عن هشام عن زينب بنت أم سلمه عن أم سلمه أن رسول الله ﷺ كان عندها وفي البيت مخنث قال: المخنث لأخ أم سلمة عبد الله بن أبي أميه أن فتح الله لكم الطائف فإني أدلك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل هؤلاء عليكم».

رواه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة، وأخرجاه من أوجه آخر عن هشام بن عروة. قال الإمام أحمد: ثم أن الغيرة التي ذكرنا أنما تكون محمودة إذا وقعت في موقع الريبة فأما إذا لم تطب نفس الرجل بأن تخلو ابنته بابنه أو أخته بأخيها فليس ذلك بمحمود وفي هذا المعنى ورد ما.

١٠٨٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عفان نا أبان نا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من الغيرة ما يحبه الله عز وجل ومنها ما يبغض الله فأما الغيره التي يحب الله فالغيرة في الريبه، وأما الغيره التي يبغض الله فالغيرة في غير ريبه وأما الخيلاء التي يحبها الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال أو اختياله عند الصدقة والخيلاء التي يبغض الله فاختيال الرجل بنفسه في الفخرو الخيلاء».

١٠٨٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى الرازي يقول: حضرت مجلس موسى بن إسحاق القاضي وقدمت امرأه زوجها إليه فادعت عليه مهرها خمسمائه دينار فأنكر الرجل فقال: وكيل المرأة قد أحضرت شهودي فقال: واحد من الشهود انظر إلى المرأة فقام وقامت فقال الزوج بفعل ماذا ينظر إلى امرأتي قالوا: نعم قال: فأني أشهد القاضي أن لها علي مهرها خمسمائه دينار كلها ذهباً عيناً مثاقيل ولا تسفر عن

وجهها قالت المرأة: فأني أشهد القاضي أني قد وهبتها له قال القاضي: يكتب هذا في مكارم الأخلاق. قال الإمام أحمد رحمه الله: قال الحليمي: ويدخل في الغيرة، الغيرة على الدين حتى إذا سمع مخالفاً في الدين يطعن في دين الإسلام لم يسكن ولم يغض ومن هذا الباب المحافظة على الجهاد وفي سبيل الله عز وجل دفعاً للمشركين عن عورة المسلمين واشفاقاً من أن يظهروا على شيء من الدار فيسبو النساء والذراري، وأول ما يدخل في هذه الجملة الغيرة من كل مسلم على دينه حتى لا يسلم بركوب المعاصي. وبسط الكلام في كل فصل من هذه الفصول والله يوفقنا لطاعته.

الثالث والسبعون
من
شعب الإيمان
وهو
باب في الإعـراض عن اللغو

قال الله عز وجل:

﴿قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون﴾.

قال: ﴿والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراماً﴾.

قال: ﴿وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه﴾.

قال: واللغو الباطل الذي لا يتصل بقيد صحيح ولا يكون لقائله فيه فائده وربما يكون وبالاً عليه ثم ينقسم فيكون منه أن يتكلم الرجل بما لا يعنيه من أمور الناس فيفشي سرائرهم ويهتك أستارهم ويذكر أموالهم وأحوالهم من غير حاجة به إلى شيء من ذلك عادة سؤ آلفها فلا يريد النزوح عنها ويكون منه الخوض فيما لا يحل من ذكر الفجار والفجور والملاهي. ويكـون منه الافتخـار بالآبـاء الجاهلين والتمدح بهم والذكر للمعاملات المبنيـة على الإستطالـة ويكون فيـه خوض المبطلين في القصائد فيما عندهم وكفضيلهم إيـاه على ما عنـد غيرهم بالدعاوي والتوسع في المقال في غير حجة، ويكون منه إنشاد الأشعار المقولة في ضروب الأكاذيب، ويكون منه دراسة الحساب فصول الحساب التي وضعوها في المثلثات والمربعات والمخمسات فيها لا يجدي على أهلها نفعاً في العاجل ولا في الآجل والاشتغال بها تضييع للزمان وكل ما كان لغواً فينبغي أن لا يشتغل به. قال رسول الله ﷺ:

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

١٠٨٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ نا أبو عمرو أحمد بن محمد الجرشي نا محمد ابن مسلم بن واره

الرازي حدثني أبو همام محمد بن مجيب نا عبد الله بن عمر العمري عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي أن رسول الله ﷺ قال:

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

هكذا رواه أبو همام عن العمري والصحيح عن مالك والعمري كما.

١٠٨٠٦ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس نا عثمان بن سعيد الدارمي نا القعنبي أنا مالك والعمري عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن رسول الله ﷺ قال:

«من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه».

١٠٨٠٧ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام نا محمد بن يحيى الذهلي نا أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي نا سفيان عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة عن سلمان قال: أن أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل. كذا قال: عن سلمان.

١٠٨٠٨ ـ وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الحميد نا أبو أسامة عن الأعمش عن صالح بن خباب عن حصين بن عقبة الفزاري قال: قال عبد الله: أن أكثر الناس ذنباً يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل.

١٠٨٠٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق نا الحسن بن علي بن زياد نا علي بن الجعد نا شعبه عن سيار قال: قيل للقمان: ما حكمتك قال: لا أسأل عما قد كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني.

١٠٨١٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة قال: كان يقال: لا يرى المسلم إلا في ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يكنه أو ابتغاء رزق من فضل ربه.

١٠٨١١ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي نا الميموني نا روح بن عباده نا همام عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري قال:

لا يلقى المؤمن إلا في ثلاث خصال بيت يستره أو مسجد يعمره أو طلب حاجة في الدنيا لا يأثم بها.

١٠٨١٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي نا عبد الله بن محمد القرشي قال: قال محمد ابن الحسين: نا عمرو بن جرير قال: سمعت أبا طالب القاضي يقول: كان يقال: جوامع البر في طول الفكرة والصمت سلامة والخوض في الباطل حسرة وندامة وانما يدعو بالويل والثبور غداً في القيامة من جعل الآخرة وراء ظهره ونصب الدنيا أمامه.

١٠٨١٣ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو طاهر محمد بن أسد بن هلال نا عبد الجبار بن سيران قال: سمعت سهل ابن عبد الله يقول: من بطر اليقين ومن تكلم بما لا يعنيه حرم الصدق ومن شغل جوارحه في غير طاعة الله حرم الورع فإذا حرم العبد هذه الثلاثة أشياء هلك وهو مثبت في ديوان الأعداء.

١٠٨١٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إسحاق الصغاني نا يعلي بن عبيد نا موسى الجهني عن مخراق مؤذن سعيد بن جبير قال: سمعت أبا هريرة في مسجد رسول الله ﷺ يقول:

«المجالس ثلاثة فمنهم الغانم ومنهم السالم ومنهم الشاحب فأما الغانم فعبد ذكر الله فذكره الله وأما السالم فعبد لم يمل على كاتبه خيراً ولا شراً وأما الشاحب فهو الذي يأخذ الباطل فيشحب نفسه».

١٠٨١٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بن إسحاق نا محمد بن شاذان التيمي نا أبو عبد الرحمن النحوي عبد الله بن محمد ابن هانىء نا يوسف بن عطيه عن قتادة قال: كان يقال: المجالس ثلاثة غانم وسالم وشاجب فالغانم الذي يذكر الله والسالم الساكت والشاجب الذي يخوض في الباطل.

١٠٨١٦ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا محمد بن أحمد بن حامد العطار نا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن (حزم القطيعي)[1] عن سليمان بن طرخان قال: معتمر هو أبي قال: قال الأحنف بن قيس: ثلاث فيّ ما أقولهن إلا ليعتبر معتبر ما أتيت باب هؤلاء يعني

١٠٨١٦ ـ (١) في أ: (حرم القطعي).

السلطان إلا أن أدعي إليه ولا دخلت بين إثنين حتى يكونا هما يدخلاني ولا ذكرت أحداً بعد أن يقوم من عندي إلا بخير.

١٠٨١٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي زكير أنا ابن وهب حدثني مالك قال: بلغني أن معاوية قال للأحنف بن قيس: بما سدت قومك وأنت لست بأنقبهم ولا أشرفهم قال: أني لا أتناول أو قال: لا أتكلف ما كفيت ولا أضيع ما وليت.

١٠٨١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان الحناط يقول: سمعت ذا النون يقول: من صحح استراح ومن تقرب قرب ومن صلى صفى ومن توكل وثق ومن تكلف ما لا يعنيه ضيع ما يعنيه.

١٠٨١٩ ـ وباسناده قال: سمعت ذا النون يقول: من نظر في عيوب الناس عمى عن عيوب نفسه ومن عني بالنار والفردوس شغل عن القال والقيل ومن هرب من الناس سلم من شرورهم ومن شكر زيد.

١٠٨٢٠ ـ وبإسناده قال: سمعت ذا النون بن إبراهيم يقول: من أحب الله عاش ومن مال إلى غيره طاش والأحمق يغدو ويروح في لا شيء والعاقل عن خواطر نفسه فتاش.

١٠٨٢١ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو محمد بن شوذب الواسطي بها نا شعيب بن أيوب نا أبو داود عن سفيان أظنه عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه». قالوا: كيف يذل نفسه؟ قال: «يتعرض للبلاء لما لا يقوم له». هكذا جاء مرسلاً.

١٠٨٢٢ ـ ورواه أيضاً معمر عن الحسن وقتاده عن النبي ﷺ مرسلاً.

١٠٨٢٣ ـ ورواه حماد بن سلمه عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بن عبد الله عن حذيفة مرفوعاً إلى النبي ﷺ.

١٠٨٢٤ ـ أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان أنا

عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا عمرو ابن عاصم الكلابي نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بن عبد الله عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال:

«لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه» قالوا: يا رسول الله وكيف يذل نفسه قال: «أن يتعرض للبلاء لما لا يطيق».

تابعه سعيد بن سليمان النسيطي وعمر بن موسى الشامي عن حماد بن سلمة.

الرابع والسبعون
من شعب الإيمان
وهو باب
في الجود والسخاء

قال الله عز وجل: فيما يثني به على الذين يسمحون بأموالهم لأهل الحاجة إليها:

﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين﴾.

وقال: ﴿هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون﴾.

إلى غير ذلك من الآيات وذم البخلاء في غير آية فقال:

﴿ واعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله﴾.

وقال: ﴿فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه﴾.

وقال: ﴿إن الله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد﴾.

وقال: ﴿ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾.

١٠٨٢٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا العباس بن الفضيل النضروي نا أحمد بن نجده نا سعيد بن منصور نا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل:

﴿فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى﴾.

قال: أعطى من ماله واتقى ربه.

﴿وصدق بالحسنى﴾.

بالخلف من الله عز وجل:

﴿فسنيسره لليسرى﴾.

قال: للخير من الله عز وجل:

﴿وإما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى﴾.

قال: بخل بماله واستغنى عن ربه وكذب بالخلف من الله:

﴿فسنيسره للعسرى﴾.

للشر من الله عز وجل. قال الإمام أحمد: فثبت بجميع ما ذكرناه أن الجود من مكارم الأخلاق والبخل من أراذلها وليس الجواد الذي يعطي في غير موضع العطاء ولا البخيل الذي يمنع في موضع المنع لكن الجواد من يعطي في موضع العطاء والبخيل الذي يمنع في موضع العطاء فكل من استفاد بما يعطي أجراً أو حمداً فهو الجواد ومن استحق بالبخل ذماً أو عقاباً فهو البخيل وبسط الكلام فيه.

١٠٨٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا سعدان بن نصر نا سفيان بن عيينه عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال:

«مثل المنفق والبخيل كمثل رجل عليه جبتان أو جنتان من حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فإذا أراد المنفق أن ينفق سبغت عليه الدرع أو مرت حتى تحسر ثيابه ويقفو أثره وإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عنه يعني الدرع ولزمت كل حلقه موضعها حتى أخذت بعنقه أو بترقوته فهو يوسعها ولا تتسع فهو يوسعها وهي لا تتسع».

رواه مسلم عن عمرو الناقد عن سفيان وأخرجاه من حديث طاوس عن أبي هريرة.

١٠٨٢٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء نا العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما: اللهم أعط منفقاً خلفاً ويقول الآخر: اللهم أعط ممسكاً تلفاً».

رواه مسلم في الصحيح عن القاسم بن زكريا عن خالد، ورواه البخاري عن إسماعيل عن أخيه عن سليمان.

١٠٨٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الله بن محمد بن موسى نا محمد بن أيوب أنا يوسف بن موسى نا جرير عن سهيل.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب القاضي نا محمد ابن أبي بكر نا حميد بن الأسود نا سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن الجلاج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم في جوف عبد ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد».

وفي رواية أبي عبد الله أبداً ولا يجتمع شح وإيمان في قلب عبد أبداً. وقال: عن ابن الجلاج وكذلك رواه ابن الهاد ووهيب عن سهيل واختلف فيه على محمد بن عمرو وسهيل عن صفوان بن سليم عن القعقاع بن الجلاج.

١٠٨٢٩ ـ ورواه ابن أبي جعفر عن صفوان بن يزيد عن أبي العلاء بن اللجلاج سمع أبا هريرة قوله.

١٠٨٣٠ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا

١٠٨٢٧ ـ أخرجه البخاري في الزكاة (٢٧) عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر ـ ومسلم في الزكاة (١٨) عن القاسم بن زكريا عن خالد بن مخلد كلاهما عن سليمان بن بلال ـ به.

عباس بن محمد نا عون بن عمارة العبدي نا جعفر ابن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار.

وأخبرنا أبو محمد بن يوسف نا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود وإبراهيم بن فهد قالا: نا مسلم بن إبراهيم نا صدقه بن موسى عن مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ:

«خصلتان تجتمعان في مؤمن البخل وسؤ الخلق».

وفي رواية الروذباري لا يجتمعان في جوف مسلم.

١٠٨٣١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن غالب حدثني محمد بن سنان نا ابن علي يعني موسى قال: سمعت أبي عن عبد العزيز بن مروان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع».

تابعه الليث بن سعد وابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقري عن موسى ابن علي بن رباح قال: الهالع المحزن والخالع المخيف الذي يخلع القلب من شدته.

١٠٨٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق املاء أنا أبو المثنى ومحمد بن عيسى بن السكن قالا: نا القعنبي نا داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

«اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم».

رواه مسلم عن القعنبي.

١٠٨٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن أبي على السقا الأسفرايني قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا عبد الله بن وهب حدثني سليمان بن بلال حدثني ثور عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

١٠٨٣٢ ـ أخرجه مسلم (٤/١٩٩٦).

«إياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش المتفحش وإياكم والظلم فإنه عند الله ظلمة يوم القيامة وإياكم والشح والبخل فإنه دعا من قبلكم إلى أن يقطعوا أرحامهم فقطعوها ودعاهم إلى أن يستحلوا محارمهم فاستحلوها ودعاهم إلى أن يسفكوا دماءهم فسفكوها».

١٠٨٣٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مره قال: سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن أبي كثير الزبيدي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ:

«إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالقطيعه فقطعوا وأمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالفجور ففجروا».

١٠٨٣٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن ملاعب نا عمر بن حفص ابن غياث [عن أبيه] نا الأعمش عن أنس قال: توفي رجل من أصحابه فقالوا أبشر بالجنة فقال رسول الله ﷺ:

«أو لا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه».

هذا هو المحفوظ.

١٠٨٣٦ ـ وأخبرنا أبو سهل المهراني أنا محمد بن جعفر بن مطر نا أبو حنيفه الواسطي نا الحسن بن جبله نا سعيد بن الصلت عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: أصيب رجل من أصحاب النبي ﷺ يوم أحد فجاءت أمه فقالت: يا بني ليهنئك الشهاده فقال لها رسول الله ﷺ:

«وما يدريك لعله كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما لا يعنيه».

١٠٨٣٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو محمد

١٠٨٣٤ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٢٧٢).

١٠٨٣ ـ أخرجه الترمذي في الزهد (١١) من طريق عمر بن حفص بن غياث ـ به.

وقال الترمذي: غريب. وقال في موضع آخر: لا نعرف للأعمش سماعاً من أنس.

عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي نا أبو يحيى ابن أبي مسره نا يوسف بن كامل نا سويد أبو حاتم نا عبد الله بن عبيد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان قال: الصبر والسماحه.

١٠٨٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا الحسين بن الوليد نا إبراهيم بن أدهم نا هشام بن حسان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الإيمان الصبر والسماحه».

١٠٨٣٩ ـ أخبرنا أبو الحسن العلوي نا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي نا أبو العباس محمد بن يونس ابن موسى القرشي نا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني عبد الله بن الوازع عن هشام بن عروه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فأما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحه وأما اللذان يبغضهما الله فسوء الخلق والبخل فإذا أراد الله بعبد خيراً استعمله على قضاء حوائج الناس».

١٠٨٤٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن أحمد (العودي) نا كثير نا عبد الواحد نا الحجاج بن أطاة عن سليمان بن سحيم عن طلحة بن عبيد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أن الله جواد يحب الجود ويحب معالي الأخلاق ويكره شفافها ومن إعظام إجلال الله عز وجل إكرام ثلاثة الإمام المقسط وذو الشيبة في الإسلام وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا الغالي فيه».

في هذا الإسناد انقطاع بين سليمان بن سحيم وطلحة.

١٠٨٤١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن حمشاد نا أبو المثنى نا محمد بن كثير نا سفيان عن جامع بن شداد عن الأسود بن هلال قال: جاء رجل

إلى عبد الله بن مسعود فسأله عن هذه الآية .

﴿ومن يوق شح نفسه فاؤلئك هم المفلحون﴾ .

وإني أمرؤ ما قدرت أن يخرج من يدي شيء وقد خشيت أن يكون أصابتني هذه الآيه فقال عبد الله : ذكرت البخل وبئس الشيء البخل وأما ذكر الله في القرآن فليس كما قلت ذاك أن تعمد إلى مال غيرك أو مال أخيك فتأكله .

١٠٨٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق أنا سليمان ابن عبد الرحمن الدمشقي نا ابن عباس نا مجمع بن جاريه الأنصاري عن عمه عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال :

«بريء من الشح من أدى الزكاة وقرى الضيف وأعطى في النائبه» .

١٠٨٤٣ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي املاء وأبو القاسم عبد الخالق بن علي قراءة عليه قالا : نا أبو القاسم علي ابن المؤمل نا محمد بن يونس الكديمي نا عبد الرحمن بن حماد السندي نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمه عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

«لا يذهب السخاء على الله السخي قريب من الله فإذا لقيه يوم القيامه أخذ بيده فأقاله عثرته» .

هذا إسناد ضعيف وقد روى من وجه آخر عن الأعمش عن إبراهيم عن ابن مسعود مرفوعاً مرسلاً في التجافي عن ذنب السخي ذكرناه بعد هذا .

١٠٨٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن عبد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان نا موسى بن هارون نا المعافي عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال :

«أول صلاح هذه الأمه باليقين والزهد وأول فسادها بالبخل والأمل» .

١٠٨٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن علي التمار بالكوفه نا إبراهيم بن إسحاق الزهري نا محمد بن القاسم الأسدي عن محمد بن مسلم وهو الطائفي عن إبراهيم بن ميسره عن عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

«صلاح أول هذه الأمة بالزهد والتقوى وهلاك أخرها بالبخل والفجور.

١٠٨٤٦ ـ أخبرنا به أبو عبد الله في موضع آخر من الآمالي وقال: عمرو بن شعيب قال: قال رسول الله ﷺ: ثم قال: «هكذا وجدته في كتابي مرسلاً» ورواه سعيد بن سليمان عن محمد بن (مسلم)[1] موصولاً غير أنه قال: ولا أعلمه إلا قد رفعه وقال: بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالبخل والأمل.

١٠٨٤٧ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي نا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال أنا عبد الله بن أحمد بن موسى الحافظ نا سهل بن عثمان نا تليد بن سليمان أبو إدريس وسعيد بن مسلمه عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمه بن وقاص عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«السخي قريب من الله قريب من الجنة بعيد من الثار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل السخي أحب إلى الله من البخيل العابد».

تليد وسعيد ضعيفان وقد قيل عن سعيد بن مسلمه.

١٠٨٤٨ ـ كما أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن عثمان بن أبي شيبه نا العلاء بن عمرو الحنفي نا سعيد بن مسلمه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«السخي قريب من الله من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل».

١٠٨٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الزبير بن عبد الواحد نا عبد الله بن قحطبه نا محمد بن الصباح نا سعيد بن مسلمه فذكره باسناده نحوه.

١٠٨٥٠ ـ وبهذا الإسناد نا سعيد بن مسلمه عن يحيى بن سعيد عن

١٠٨٤٦ ـ (١) في ن: (سالم).

محمد بن إبراهيم عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: فذكره بنحوه غير أنه قال: في الإسنادين:

«والجاهل السخي أحب إلى الله من العابد البخيل».

١٠٨٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو منصور محمد بن أحمد بن بشر الخرقي الصوفي نا الحسين بن محمد بن زياد القباني نا عمرو بن زراره نا سعيد بن محمد الوراق نا يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة وبعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولفاجر سخي أحب إلى الله من عابد بخيل وأي داءٍ أودى من البخل».

وقيل عن سعيد عن يحيى عن الأعرج.

١٠٨٥٢ ـ أخبرناه أبو سعد الماليني نا أبو أحمد بن عدي نا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد الموصلي ومحمد بن أحمد بن هارون قالا: أنا الحسن بن عرفه حدثني سعيد بن محمد الوراق الثقفي الكوفي عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة فذكره مرفوعاً. كذلك تفرد به سعيد بن محمد وهو ضعيف.

١٠٨٥٣ ـ ورواه حميد بن زنجويه عن محمد بن بكار عن سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة يزيد وينقص.

١٠٨٥٤ ـ وقيل عن يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة عن عائشة وكل ذلك غير محفوظ.

١٠٨٥٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه الطابراني بها نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي بها نا سليمان بن الحسن بن زيد العطار «ح».

١٠٨٥٥ ـ أخرجه الحاكم (٣/٢١٩) من طريق أبي سلمة ـ به.
وصححه ووافقه الذهبي.

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو الحسين بن علي الحافظ أنا أبو أيوب سليمان بن الحسن «ح» .

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود الزاهد املاء نا سليمان بن الحسن العطار .

وأخبرنا أبو عبد الله حدثني الزبير بن عبد الواحد الأسد أباديأخبرني أبو أيوب سليمان بن الحسن البصري وكان نعم الشيخ نا سهيل بن إبراهيم الجارودي نا سليمان بن مروان عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

«يا بني سلمة من سيدكم اليوم» .

وفي رواية الفقيه من سيدكم يا بني سلمة قالوا : الجد بن قيس ولكنا نبخله قال: أي داء أدوى من البخل ولكن سيدكم عمرو بن الجموح . وفي رواية الفقيه بل سيدكم عمرو بن الجموح .

١٠٨٥٦ ـ ورواه سعيد بن محمد الوراق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمه عن أبي هريره بمعناه غير أنه قال: بشر بن البراء بن معرور بدل عمرو بن الجموح. الأول أولى.

١٠٨٥٧ ـ وروى عن ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن جابر.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ نا إبراهيم بن إسحاق الصيرفي نا أحمد بن عبد الله بن زياد يعني الحداد البغدادي نا قبيصة بن عقبة نا سفيان بن عيينة فذكره نحو حديث بن يعقوب غير أنه قال : وإنا لنبخله.

ورواه الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن النبي ﷺ قال: من سيدكم يا بني سلمه؟ قالوا: يا رسول الله الجد بن قيس. قال: وبم تسودونه قالوا: بأنه أكثرنا مالاً وأنا على ذلك لنزنه بالبخل فقال رسول الله ﷺ: وأي داء أدوى من البخل ليس ذاك سيدكم قالوا: فمن سيدنا يا رسول الله قال: سيدكم البراء بن معرور.

١٠٨٥٨ ـ أخبرناه أبو نصر بن قتادة أنا أبو محمد أحمد بن إسحاق

الهروي أنا علي بن محمد بن عيسى أنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري فذكره وهو مرسل.

١٠٨٥٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيد نا الكديمي نا أبو بكر بن أبي اسود حدثني حميد بن الأسود عن الحجاج الصواف عن أبي الزبير جابر قال: لما قدم رسول الله ﷺ قال: يا بني سلمه من سيدكم قالوا: الجد بن قيس وأنا لنبخله قال وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم الخير الأبيض عمرو بن الجموح قال: وكان على أضيافهم في الجاهلية قال: وكان يولم على رسول الله ﷺ إذا تزوج.

١٠٨٦٠ ـ قال: وأنا أحمد ناموس بن زكريا نا خليفه نا يزيد بن زريع نا حجاج الصواف حدثني أبو الزبير أن جابراً حدثهم قال رسول الله ﷺ: من سيدكم يا بني سلمه فذكره بنحوه.

١٠٨٦١ ـ ورويناه في الحديث الثابت عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبي بكر الصديق أنه قال: وأي داء أدوى من البخل.

أخبرناه أبو عبد الله نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه نا بشر بن موسى الحميدي نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ذلك عن أبي بكر الصديق

١٠٨٦٢ ـ أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم البسطامي أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا أبو سعيد مولى بني هاشم نا صدقة بن موسى صاحب الدقيق عن فرقد السنجي عن مره بن شراحيل عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنة بخيل ولا خب ولا خائن ولا سيء الملكه وأول من يقرع باب الجنة المملوكون إذا حسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل وبينهم وبين مواليهم».

١٠٨٦٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد

الصفار نا سعدان بن نصير نا معمر بن سليمان نا أميه ابن أسد عن (أبي سهل)[1] الواسطي رفع الحديث قال: ان الله عز وجل اصطنع هذا الدين لنفسه وإنما صلاح هذا الدين بالسخاء وحسن الخلق فأكرموه بهما.

١٠٨٦٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن ناجيه نا محمد بن موسى الجرشي نا عبد الله بن عمرو ابن العاص الغفاري من آل أبي ذر نا عبد الله بن أبي بكر يعني ابن أخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عليه السلام قال الله عز وجل:

﴿إن هذا الدين أرتضيته لنفسي ولا يصلحه إلا السخاء حسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه﴾.

عبد الله هذا هو إبراهيم الغفاري يأتي بما لا يتابع عليه وروى ذلك من وجه آخر أضعف منه.

١٠٨٦٥ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ نا أبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك الشعيري املاء نا محمد بن أشرس السلمي نا عبد الصمد بن حسان نا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال ﷺ: قال الله عز وجل:

﴿إن هذا الدين ارتضيته لنفسي ولن يصلح له إلا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه﴾.

تفرد به محمد بن أشرس وهو ضعيف بمره وروى من وجه آخر ضعيف هو أمثل.

١٠٨٦٦ ـ أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقري نا الحسن بن محمد بن إسحاق أخبرني الحسن بن سفيان نا محمد ابن رزق الله «ح». قال: ابن إسحاق وحدثنا محمد بن المسيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أنا عبد الملك ابن مسلمه بن (يزيد)[1] نا إبراهيم بن أبي

١٠٨٦٣ ـ (١) في ن: (أبو سهيل).

١٠٨٦٦ ـ (١) في ن: (زيد).

بكر بن المنكدر قال: سمعت عن محمد بن المنكدر يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل:

﴿هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه إلا السخاء حسن الخلق فأكرموه بهما ما صحبتموه﴾.

ورواه أيضاً الربيع بن سليمان الجنري عن عبد الملك بن مسلمه.

١٠٨٦٧ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري نا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي نا أبو خالد العقيلي نا الرحيم بن حماد الثقفي نا الأعمش عن إبراهيم أن ابن مسعود قال: أن النبي ﷺ قال:

«تجافوا عن ذنب السخي فإن الله تعالى آخذ بيده كلما عثر».

هكذا جاء منقطعاً بين إبراهيم وابن مسعود.

١٠٨٦٨ ـ وقيل (عبد الرحيم)[1] بن حماد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: تجاوزوا فذكره.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفرج أحمد بن محمد بن الصامت وكان من علماء الإسلام ببغداد ونا محمد ابن موسى بن سهل نا إبراهيم بن أحمد بن النعمان نا عبد الرحيم بن حماد المصري فذكره. وهذا إسناد مجهول ضعيف وعبد الرحيم ينفرد به واختلف عنه في إسناده.

١٠٨٦٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد دعلج بن أحمد نا محمد بن عبد الله المطين نا محمد بن عبيد الجدعاني أنا تميم ابن عمران القرشي عن محمد بن عقبه المكي عن فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«تجافوا عن ذنب السخي فإن الله عز وجل آخذ بيده كلما عثر. في هذا الإسناد مجاهيل.

١٠٨٧٠ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو الحسين بن بشران وأبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا: أنا إسماعيل بن محمد الصفار

١٠٨٦٨ ـ (١) في أ: (إبراهيم).

نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الأعمش عن نافع عن ابن عمر قال: لقد رأيتني وما الرجل بأحق بديناره ولا درهمه من أخيه المسلم.

١٠٨٧١ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا عبد الله بن عمرو أبو معمر المنقري نا عبد الوارث حدثني ليث حدثني رجل يقال له عبد الملك عن عطاء ابن أبي رباح عن ابن عمر قال: أتى علينا زمان وما نرى أحدنا أنه أحق بالدينار والدرهم من أخيه المسلم سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إذا (ضن)[1] الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعنيه وتتبعوا أذناب البقر».

قال: قال عبد الوارث أحسبه قال: وتركوا الجهاد في سبيل الله أدخل الله عز وجل عليهم ذلاً لا يرفعه عنهم حتى يرجعوا دينهم رواه جرير بن عبد الحميد عن ليث عن عطاء عن إبراهيم.

١٠٨٧٢ ـ ورواه جرير بن حازم عن ليث عن مجاهد قال: قال ابن عمر.

١٠٨٧٣ ـ ورواه أبو عبد الرحمن الخراساني عن عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر.

١٠٨٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس هو الأصم نا الربيع نا أيوب بن سويد نا الفرات ابن سليمان عن ميمون بن مهران قال: دخلت بيت عبد الله بن عمر فما كان فيه ما يسوى ساجي هذا ولقد جاءته عشرون ألفاً من بعض الأمراء فأمر بها فقسمت ونسى أهل بيت كان يعطيهم فاستقرض ألفاً فأعطاهم.

١٠٨٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش نا الحسن بن سفيان نا محمد بن عبد الله الرقي نا سعيد بن مسلمه «ح».

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان واللفظ له أنا أحمد بن عبيد الصفار نا محمد بن العباس المؤدب نا الحكم بن موسى نا سعيد بن مسلمة الأموي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: «قال رسول الله ﷺ:

١٠٨٧١ ـ (١) في ن: (منّ).

«السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدليات في الدنيا من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا من أخذ بغصن منها قاده ذلك الغصن إلى النار».

وفي رواية السلمي متدلية في الموضعين.

١٠٨٧٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانىء نا إبراهيم بن إسحاق الغسيلي نا محمد بن عباد ابن موسى نا يعلي بن الأشدق عن عمه عبد الله بن جراد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا ابتغيتم المعروف فابتغوه في حسان الوجوه فوالله لا يلج النار إلا بخيل ولا يلج الجنة شحيح، أن السخاء شجرة في الجنة تسمى السخاء وأن الشح شجرة في النار تسمى الشح.».

هذا إسناد ضعيف وكذلك ما قبله.

١٠٨٧٧ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي نا محمد بن منير المطيري نا عمر بن شبه نا أبو غسان محمد بن يحيى نا عبدالعزيز بن عمران عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«السخاء شجرة في الجنة فمن كان سخياً أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة، والشح شجرة في النار فمن كان شحيحاً أخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار».

١٠٨٧٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن مصفى نا بقية نا محمد بن زياد قال: أدركت السلف وأن القوم ليكونون في المنزل الواحد بأهلها فربما نزل على بعضهم ضيف وقدر بعضهم على النار فيأخذها صاحب الضيف فيفتقد القدر فيقول صاحبها من أخذ القدر قال: صاحب الضيف نحن أخذناها لضيفنا قال: فيقول: صاحب القدر بارك الله لكم فيها أو كلمه نحو هذا. قال: والخبز إذا

١٠٨٧٧ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١/٢٣٦).

خبزوا مثل ذلك لاستحسنوه فيما بينهم ليس بينهم إلا جدار القصب قال بقيه: قد أدركت أنا ذلك لمحمد بن زياد وأصحابه.

١٠٨٧٩ ـ أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثني خالي نا الرماد نا سعيد بن سليمان نا إسحاق بن كثير نا الوصافي قال: كنا عند أبي جعفر محمد بن علي يوماً فقال لنا: يدخل أحدكم يده في كم أخيه أو قال: في كيسه يأخذ حاجته قال: قلنا: لا قال: ما أنتم بإخوان.

١٠٨٧٩ مكرر ـ قال: وحدثني خالي نا أبو الحارث الأولاشيء حدثني عبد الله بن خبيق قال: سمعت (عبد الله بن ضريس)[1] يقول: قال الحسن: كنا نعد البخيل الذي يقرض أخاه.

١٠٨٨٠ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا إسحاق بن سليمان الرازي قال: سمعت أبا شيبان يذكر عن حبيب بن أبي ثابت أن أبا يوسف أتى معاويه فشكا إليه أن عليه ديناً فلم ير منه ما يحب ورأى كراهته فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنكم سترون بعدي أثره قال: فأي شيء قال لكم: قال: قال: اصبروا قال: فاصبروا قال: فقال: والله لا أسألك شيئاً أبداً وقدم البصرة فنزل على ابن عباس ففرغ له بيته وقال: لأصنعن بك كما صنعت برسول الله ﷺ وقال: كم عليك من الدين قال: عشرون ألفاً فأعطاه أربعين ألفاً وعشرين مملوكاً وقال: لك ما في البيت كله.

١٠٨٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن موسى الفقيه نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن خداش نا أبو داود الحفري عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عباس قال: ثلاثة لا أكافئهم رجل وسع لي في المجلس لا أقدر أن أكافئه ولو خرجت له من جميع ما أملك، والثاني من اغبرت قدماه بالاختلاف إلي فإني لا أقدر أن أكافئه ولو قطرت له من دمي، والثالث لا أقدر أكافئه حتى يكافئه رب العالمين عني من أنزل بي الحاجه لم يجد لها موضعاً غيري.

١٠٨٧٩ ـ في الجرح (٥/٨٨) عبد الله بن [أبي] ضريس.

١٠٨٨٢ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري أنا إسماعيل الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريره قال: كنا نسمي جعفر بن أبي طالب أبا المساكين قال: وكان يذهب بنا إلى بيته فإذا لم يجد لنا شيئاً أخرج إلينا عكة أثرها عسل قال: فشققناها وجعلنا نلعقها.

١٠٨٨٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن جعفر الدقاق نا محمد بن جرير حدثني عمر بن شبه نا علي بن شبه نا علي بن محمد عن أبي إسحق المالك قال: وجه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن جعفر مالاً جليلاً هدية له قال: ففرقه في أهل المدينة ولم يدخل منزله منه شيئاً قال: فبلغ ذلك عبد الله بن الزبير قال: أن عبد الله بن جعفر لمن المسرفين قال: فأنهى ذلك إلى عبد الله بن جعفر فقال:

بخيل يرى في الجود عاراً وإنما على المرء عار أن يضن ويبخلا
إذا المرء أثرى ثم لم يرج نفعه صديق فلاقته المنية أولاً

قال: فبلغ ما فعل عبيد الله بن قيس الرقيات فقال: في قصيدة له يمدح بها بعض الأمراء.

وما كنت إلا كالأغر بن جعفر رأى المال لا يبقى فأبقى به ذكراً

١٠٨٨٤ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي نا محمد بن عبد الله بن المطلب أنبأني أحمد بن عبد الرحمن نا عبد الله بن عمر قال: سمعت إبراهيم بن صالح يقول: عوتب عبد الله بن جعفر على السخاء فقال: يا هؤلاء أني عودت الله عادة وعودني عادة وأني أخاف إن قطعتها قطعني.

١٠٨٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي الحسين بن صفوان نا أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي حدثني محمد ابن الحسين حدثني يعقوب الزهري قال: سمعت الدراوردي قال: قيل لمعاوية بن عبد الله بن جعفر ما بلغ من كرم عبد الله بن جعفر قال: كان ليس له مال دون الناس هو والناس في ماله شركاء كان من سأله شيئاً أعفاه ومن استمنحه شيئاً منحه لا يرى أنه مفتقر فيقصر ولا يرى أنه محتاج فيدخر.

١٠٨٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو أسامه عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين أن رجلاً من أهل البصرة جلب سكرا إلى المدينة فكسر عليه فذكر ذلك لعبد الله بن جعفر فأمر قهرمانه أن يشتري ثم يدعو الناس فيهبهم إياه.

١٠٨٨٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد ببغداد نا تعلب بن عمر نا أبو سلمه أيوب ابن عمر المزني أخبرني عبد الله بن محمد القروي قال: اشترى عبد الله بن عامر من خالد بن عقبه بن أبي معيط داره التي في السوق بثمانين أو سبعين ألف درهم فلما كان الليل سمع بكاء أهل خالد فقال لأهله ما هؤلاء قال يبكون دارهم قال يا غلام فأتهم فاعلمهم أن الدار والمال لهم جميعاً.

١٠٨٨٨ ـ أخبرنا أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن مهرويه الهروي أنا أبو العباس محمد بن أحمد القرشي أنا أبو بشر أحمد بن محمد ابن عمرو بن مصعب أنا عمي قال: سمعت عبد الله بن أحمد بن شبويه المطوعي يقول: سمعت أبي يقول: قال إسماعيل ابن إبراهيم: قال: أول من ارتبط الخيل وراء نهر بلخ عباد بن أسيد وكان عباد ممن كان يقال: مجاب الدعوة وكان يرتبط الخيل عدة في سبيل الله وراء نهر بلخ وكان ينفق في الخيل نفقة عظيمة قال: وبلغ عباداً أن رجلاً من جيرانه اشترى بضاعة فبارت وكسدت عليه فاغتم لذلك قال: فأتاه عباد واشترى منه بضاعته ليفرج عن أخيه فلما اشتراها تحركت تلك البضاعة حتى طلبت من عباد بربح ألوف فباعها ودفع الربح كله إلى الذي كان اشتراها منه وقال: إنما اشتريتها أولاً لأخلصه وأسره فلا أحب أن أغمه بعد فدفع الربح كله إليه.

١٠٨٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين بن محمد الماسرجسي نا أبو عبد السلام عبد الله بن عبد الرحمن السرْجي حدثني أبو معاذ عبد الله بن ضرار بن عمرو الرطبي الملطي عن أبيه قال: لقي الزهدي يزيد بن محمد بن مروان وهو يطوف بالبيت وكان قد استقرض منه مالاً فأداه إلا شيئاً فقال: يا أبا عثمان قد استحيينا من حبس حقك فإن رأيت أن تأمر مهربانك أن

يكف عنا حتى ييسر الله علينا قال: يا ابن هاب كم بقي عليك قال: خمس عشرة ألف قال: اذهب فإنها لك وإنها لقليل في الإخاء في الله عز وجل.

١٠٨٩٠ ـ أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه المروزي نا أبو بكر محمد بن أحمد بن خنب نا ابن أبي الدنيا نا مفضل بن غسان نا حيوه بن شريح نا ضمرة بن ربيعه عن عمر بن عبد الرحمن قال: أتى يزيد بن مروان: بمال من غلة له فجعل يصره صراً ويبعث به إلى إخوانه ويقول: أني لأستحيي من الله عز وجل أن أسأل الجنة لأخ من أخواي ثم أبخل عليه بالدينار والدرهم.

١٠٨٩١ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله الرازي قال: سمعت محمد بن نصر الصائغ نا مردويه قال: سمعت الفضيل يقول: لم يدرك عندنا من أدرك بكثرة صيام ولا صلاة وأنما أدرك بسخاء الأنفس وسلامة الصدر والنصح للأمه. وقد روى بعض معناه في حديث مرسل عن النبي ﷺ.

١٠٨٩٢ ـ أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد بن محمد بن الحسين بخسروجرد نا داود بن الحسين نا يحيى بن يحيى أنا صالح المري عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال:

«إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بكثرة صلاتهم ولا صيامهم ولكن دخلوها بسلامة صدورهم وسخاوة أنفسهم».

١٠٨٩٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا ابن أبي شيبه نا محمد بن عمران بن أبي ليلى أنا سلمه ابن رجاء كوفي عن صالح المري عن الحسن عن أبي سعيد الخدري أو غيره قال: رسول الله ﷺ:

«إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال ولكن إنما دخلوها برحمة الله وسخاوة الأنفس وسلامة الصدور ورحمة لجميع المسلمين».

١٠٨٩٤ ـ وكذلك رواه عثمان الدارمي عن محمد بن عمران أنه قال: عن أبي سعيد لم يقل أو غيره.

١٠٨٩٢ ـ لسان الميزان (٥/ ٢٦١) وقال الحافظ: صالح المري متروك الحديث.

١٠٨٩٥ ـ وقيل عن صالح المري عن ثابت عن أنس.

١٠٨٩٦ ـ وقيل عن عوف عن الحسن عن أنس.

١٠٨٩٧ ـ حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو جعفر الشعراني بهروي نا أبو الحسين بن أبي علي الخلادي نا محمد بن موسى عن حماد ابن إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال: قال علي بن عبد الله بن عباس: سادة الناس في الدنيا الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء.

١٠٨٩٨ ـ وقد أخبرنا عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد الأخميمي ناموس بن الحسن نا أبو ظفر نا أبو هرمز عن عطاء عن ابن عباس قال: كنت قاعداً مع النبي ﷺ فجاء ثلاثة عشر رجلاً عليهم ثياب السفر فسلموا على رسول الله ﷺ ثم قال: قالوا: من السيد من الرجال يا رسول الله قال: ذاك يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قالوا: ما في أمتك سيد قال: بلى رجل أعطى مالاً حلالاً ورزق سماحةِ فأدنى الفقير وقلت شكايته في الناس. أبو هرمز ضعيف.

١٠٨٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري أنا الغلابي نا إبراهيم بن عمر نا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال: كان أهل الجاهلية لا يسودون إلا من كانت فيه ست خصال: السخاء والجدة والحلم والصبر والتواضع والتأني تمامهن في الإسلام العفاف.

١٠٩٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن أحمد القنطري ببغداد نا محمد بن العباس الكابلي نا سعيد بن منصور نا سفيان بن عيينة عن مسعر عن محارب بن دثار قال: صحبنا القاسم بن عبد الرحمن في سفر فغلبنا بثلاث بسخاء النفس وطول الصمت وكثرة الصلاة.

١٠٩٠١ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا الفضل العطار يقول: سمعت ابن جهمان يقول: أخبرني محمد بن مصعب قال: قال الحسن البصري: نظرت في السخاء فما وجدت له أصلاً ولا فرعاً إلّا حسن الظن

١٠٨٩٥ ـ لسان الميزان (٥/٢٦١).

١٠٨٩٦ ـ أخرجه ابن عدي (٦/٢٢٩١) من طريق عوف ـ به.

بالله عز وجل وأصل البخل وفرعه سوء الظن بالله عز وجل.

١٠٩٠٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا روح عن ميمون عن الحسن في قوله تعالى:

﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾.

قال: هو البخل.

١٠٩٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا العباس بن الوليد أخبرني أبي قال: سألت الأوزاعي عن البخيل من هو قال: الذي يضيع الصدقة والحقوق.

١٠٩٠٤ ـ قال: وسمعت الأوزاعي يقول: ثلاث من كن فيه فقد برىء من الشح من أدى زكاة ماله وقرى الضيف وأعطى في النوائب.

١٠٩٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو زكريا العنبري نا شعيب بن إبراهيم البيهقي نا محمد بن عبد الوهاب قال: سمعت علي بن عثام يقول: كانت أم حاتم من أسخى الناس فقيل: أجيعوها جوعاً فلعلها تمسك فأجيعت فقلت: جعت جوعة فآليت لا أمنع الدهر جائعاً.

١٠٩٠٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا الفضل بن الحسن بن يعقوب المعدل يقول: سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: سمعت علي بن عثام العامري يقول: الجوع كريم والشبع لئيم.

١٠٩٠٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن جعفر بن سفيان نا عبد الله بن عثمان أنا المبارك بن سعيد عن صالح بن مسلم عن عبد الأعلي وكان سمساراً قال: قال لي الحسن: أيولي أحدكم أخاه الثوب فيه رخص درهمين أو ثلاثة قال: قلت لا والله ولا دانق قال: فقال الحسن: أف أف فماذا بقي من المروءة إذ.

١٠٩٠٨ ـ قال: ونا عبد الله بن عثمان أنا عبد الله بن المبارك أنا سفيان قال: ذكروا عند الحسن زيادة دانق أو نقصان دانق فقال الحسن: لا دين إلا بالمروءة.

١٠٩٠٩ ـ قال: ونا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن محمد بن الزبير قال: قال الحسن: أهل السوق لا خير فيهم بلغني أن أحدهم يرد أخاه من أجل درهم.

١٠٩١٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا عثمان بن أحمد بن السماك نا الحسن بن عمرو قال: سمعت بشراً يقول: النظر إلى الأحمق (سخنة)[1] عين والنظر إلى البخيل يقسي القلب.

١٠٩١١ ـ قال: وسمعت بشراً يقول: صاحب ربع سُخي أخف علي من عابد بخيل.

١٠٩١٢ ـ قال: وسمعت بشراً يقول: البخيل لا غيبة له قال النبي ﷺ: إنك لبخيل ومدحت امرأة عند النبي ﷺ فقالوا: صوامة قوامة إلا أن فيها بخلاً قال: فما خيرها إذاً قال بشر: بما ليس فيها خير.

١٠٩١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح الفقيه نا عبد الله بن محمد نا القاسم بن منبه قال: سمعت بشر بن الحارث يقول: ليس شيء من أعمال البر أحب إلي من السخاء ولأبغض إلي من الضيق وسوء الخلق .

١٠٩١٤ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف قال: سمعت المظفر بن سهل الخليلي يقول: سمعت محمد بن نصر الخزاعي يقول: سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: النظر إلى الأحمق سخنة العين ومكث البخلاء في الدنيا أذى على قلوب المؤمنين.

١٠٩١٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا محمد بن أحمد بن يوسف نا الكديمي نا محمد بن عبيد الله البتي قال: سمعت أعرابياً وذكر رجلين باللوم فقال: دبغت جلودهما باللوم فلباسهما في الدنيا الملامة ورداءهما في الآخرة ندامة.

١٠٩١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد نا

١٠٩١٠ ـ (١) في ن: (تمحيه).

إبراهيم بن الهيثم البلدي نا الحسن بن أبان نا عبد العزيز بن أبي رواد قال: قال علي بن أبي طالب: السخاء ابتداءً مما كان بعد مسألة فإنما لرغبة أو رهبة أو حياء.

١٠٩١٧ ـ حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا بشر بن أبي الحسين المزني نا محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي نا محمد بن عمارة الواسطي نا أبو سفيان الحميري نا عبد الحميد بن جعفر قال: قال عبد الله بن جعفر ذي الجناحين: ليس الجواد الذي يعطي بعد المسألة لأن الذي يبذل السائل من وجهه وكلامه أفضل مما يبذل المسؤل من ناءله وإنما الجواد الذي يبتدىء بالمعروف.

١٠٩١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت عمر بن أحمد بن أيوب البغدادي يقول: سمعت الحسين بن إسماعيل يقول: نا عبد الله بن شيبة حدثني عيسى بن صالح نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كتب رجل إلى عبد الله بن جعفر رقعة فجعلها في ثنى وسادته التي يتكىء عليها فقلب عبد الله الوسادة فبصر بالرقعة فقرأها فردها في موضعها وجعل مكانها كيساً فيه خمسة آلاف دينار فجاء الرجل فدخل عليه فقال: قلب المرفقة فانظر ما تحتها فخذه فأخذ الرجل الكيس وخرج وأنشأ يقول:

زاد معروفك عندي عظماً إنه عندك ميسور حقير.
تتناساه كأنه لم تأته وهو عند الناس مشهور كثير.

١٠٩١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي الفهري المصري بمكة أنا عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي نا محمد بن إسحاق بن راهوية نا محمد بن الهيثم بن عدي عن أبيه عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: كان العباس بن المطلب كثيراً ما يقول: ما رأيت أحداً أحسنت إليه إلا أضاء ما بيني وبينه وما رأيت أحداً سألت إليه إلا أظلم ما بيني وبينه فعليك بالإحسان واصطناع المعروف فإن ذلك يقي مصارع السوء.

١٠٩٢٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن موسى أنا جعفر (الكليليني)[1] نا ابن أبي الثلج نا حفص بن أبي حفص الأبار عن أبيه قال:

١٠٩٢٠ ـ (١) في ن: (كليبي).

سمعت ابن شبرمة يقول: إذا سألت أخاً لك حاجة يقدر عليها فلم يقضها لك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم كبر عليه أربعاً وعده في الموتى.

١٠٩٢١ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن العباس العصمي يقول: سمعت الخلادي يقول: أخبرني محمد بن موسى السمري عن حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه قال: قيل للمغيرة بن شعبة: ما بقي من لذلك قال: الأفضال على الإخوان.

١٠٩٢٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا زيد بن بشران بن وهب حدثني ابن زيد قال: قيل لمحمد بن المنكدر ما بقي من لذة الدنيا قال: مواساة الإخوان والإفضال عليهم.

١٠٩٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن أحمد بن محمد الهروي نا محمد بن محمد بن عمار الحافظ نا أبو بكر بن أبي عتاب نا إسحاق بن إبراهيم قال: قال ابن السماك عجباً لمن يشتري المماليك بماله ويترك شراء الأحرار بمعروفه.

١٠٩٢٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة نا القاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله املاء نا محمد بن أحمد بن المستلم بن حيان نا أبو همام الوليد بن شجاع حدثني إبراهيم بن الحسين عن يحيى بن الفرات الهمداني قال: قال جعفر بن محمد لسفيان الثوري: يا سفيان لا يتم المعروف إلا بثلاثة بتعجيله وتصغيره وشكره.

١٠٩٢٥ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو محمد جعفر بن محمد نا محمد بن يونس نا الأصمعي قال: سمعت أعرابياً يقول: عدة الكريم نقد وتعجيل وعدة اللئيم مطل وتسويف.

١٠٩٢٦ ـ أنشدني أبو القاسم بن حبيب المفسر أنشدنا أبو منصور مهلهل بن علي (الغبرتي)[1] أنشدني العتبي:

لا خير في عدة إن كنت ماطلها ... وللوفاء على الأخلاف تفضيل

١٠٩٢٦ ـ (١) في ن: (الغربي).

الخير أنفعه للناس أعجله   وليس ينفع خير فيه تطويل

١٠٩٢٧ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن الحسين القاضي يقول: سمعت سعيد بن محمد الشافعي يقول: سمعت عثمان بن سعيد المطوعي يقول: سمعت الأصمعي يقول: أوصى زهير بن خباب ولده فقال: يا بني عليكم باصطناع المعروف واكتسابه وتلذذوا بمودات صدور الرجال ورب رجل صفر من ماله فعاش بذلك وعقبه من بعده.

١٠٩٢٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت عثمان الحناط يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام السخاء البذل للشيء مع الحاجة إليه وخوف المكافأة استقلالاً للعطية والحمل على النفس استغناماً لإدخال السرور على الناس. قال: وثلاثة من أعلام الثقة بالله السخاء بالموجود وترك المطلوب المفقود والاستنابة إلى فضل المودود قال: وثلاثة من أعلام الإفضال صلة القاطع وإعطاء المانع والعفو عن (المظالم)[١].

١٠٩٢٩ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني نا أبو العباس رافع بن عصم الضبي بهراة قال: سمعت أبا الحسن موسى بن عيسى الدينوري يقول: الجود بالموجود غاية الجود والبخل بالموجود سوء الظن بالمعبود.

١٠٩٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني الزبير بن عبد الله البغدادي نا أبو عبد الله محمد بن عامر المؤدب قال: قال لي أبو عبد الله (الزيدي)[١] دخلت على أبي العباس ثعلب أعوده فقال: يا أبا العباس كيف تجدك قال: أجدني اشتهي ما لا أجد وأجد ما لا اشتهي في زمننا هذا من جاد لم يجد ومن وجد لم يجد ثم أنشأ يقول:

(أتعرف)[٢] في الدنيا كريماً تؤمه   لدفع أو لبذل جزيل.

١٠٩٢٨ ـ أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٣٦٢).

وانظر الحديث رقم (٤٣٧ ـ ٩٨٥ مكرر ـ ١٩٢٩ ـ ٨٣٥٥ ـ ١٠١٠٨ ـ ١٠١١٢ ـ ١٠٩٢٨).

(١) في ن: (الظالم).

١٠٩٣٠ ـ (١) في ن: (الرندى).

(٢) في ن: (تعرف).

فذو الجود (مقتور)[٣] عليه وذو الغنى ... يضن بما يحويه غير بذول
ولله دهر (خيره)[٤] للئامه ... وأحراره صرعى بكل سبيل
هو الصبر حتى يأذن الله بالغنى ... وإلا فما يُغني إحتيال حيول
فلو أن ما بالإحتيال وحيلة ... لقد كنت أحوي منه غير قليل

١٠٩٣١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا مكي بن محمد البلخي نا العباس بن أحمد حدثني النملي حدثني صالح بن المثنى حدثني الأصمعي قال: سمعت أعرابية توصي ابناً لها وقد أراد سفراً فقالت له: يا بني إحفظ وصيتي ومحص نصيحتي وأنا أسأل الله توفيقة لك فإن قليل توفيقة لك أجدى عليك من كثير نصحجي يا بني إياك والنمائم فإنها تزرع الضغائن وتنبت الشحائن وتفرق بين المحبين يا بني إياك والبخل بمالك والجود بعرضك والبذل لدينك بل كن بمالك جواداً ولعرضك صائناً ولدينك موقياً يا بني إذا هززت فاهتز وإذا هززت فاهزز كريماً فإنك تجد طيب مهزته ولا تهزز لئيماً فإنها صخرة لا ينفجر ماؤها يا بني وانظر ما استحسنته لغيرك فمثله لنفسك وما كرهته لغيرك فاجتنبه ودعه ثم انشأت تقول:

صاف الكرام وكن لعرضك صائناً ... واعلم بأن أخا الحفاظ أخوك
الناس ما استغنيت أنت أخوهم ... فإذا افتقرت إليهم رفضوك

١٠٩٣٢ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت أبا الوليد الفقيه يقول: نا محمد بن المنذر أنا أحمد بن محمد بن مدرك قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: من سأل نذلاً حاجة فقد رفعه عن قدره.

١٠٩٣٣ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب الفارسي أنشدني جعفر بن قدامة أنشدنا المبرد:

لئن كانت الدنيا أنالتك ثروة ... واحتجت فيها بعد عسرٍ أخا يسر
لقد كشف الإثراء منك خلائقاً ... من اللوم كانت تحت ثوبٍ من الفقر

١٠٩٣٤ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا عمرو بن

(٣) في ن: (مفقود).
(٤) في أ: (خير).

مطر يقول: سمعت محمد بن المنذر الهروي يقول: سمعت (أبا الحرث الأولاسي)[١] يقول: سمعت عبد الله بن خبيق يقول: كان يقال: لا تبذل وجهك لمن يهون عليه ودك.

١٠٩٣٥ ـ حدثنا أبو القاسم السراج أنا الحسين بن أحمد الصفار الهروي نا أحمد بن حمدون بن عمارة نا الحسن بن عرفه نا عبد الله بن بكر عن أبي بكر (العدلي)[١] قال: كان مطرف بن عبد الله يقول لإخوانه ووداثه إذا كانت لكم حاجة فاكتبوها في رقعة لأقضيها لكم فإني أكره ذاك السؤال في وجوهكم لقول الشاعر:

لا تحسبن الموت موت البلى لكنما الموت سؤال الرجال
كلاهما موت ولكن ذا أشد ومن ذاك لذل السؤال

١٠٩٣٦ ـ ورواه أبو موسى محمد بن المثنى عن عبد الله بن بكر وقال في آخره قال عبد الله بن بكر قال بعض الشعراء فذكر البيتين.

١٠٩٣٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله القهستاني نا محمد بن أيوب نا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال: لا تنشر سرك إلا عند من يريده.

١٠٩٣٨ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عبد الله بن محمد الرازي أنا إسحاق بن إبراهيم الأنماطي أنا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان يقول: خير السخاء ما وافق الحاجة.

١٠٩٣٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال: سمعت عبد الله بن محمد الصوفي يقول: سمعت يوسف بن الحسين يقول: سمعت ذا النون يقول: ليس بكريم من يطلب الثناء على العطاء.

١٠٩٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعت محمد بن عبد الله يقول: سمعت يوسف بن الحسين وسئل عن الجود والكرم فقال: الجود

١٠٩٣٤ ـ أبو الحرث الأولاسي هذه نسبة إلى أولاس وهي بلدة على ساحل بحر الشام (اللباب ١/٩٤).

١٠٩٣٥ ـ (١) في ن: (الهلالي).

أن تتفضل بما لا يجب عليك والكرم أن تتفضل ما يجب لك.

١٠٩٤١ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا بكر الرازي يقول: سألت أبا بكر عبد الله بن طاهر الأبهري من الكريم؟ قال: الذي كرم بطبعه عن التدنس بشيء من مخالفة ربه.

١٠٩٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحناط يقول: سمعت ذا النون يقول: العاقل يعترف بذنبه ويحسن ذنب غيره ويجود بما لديه ويزهد فيما عند غيره ويكف أذاه ويحتمل الأذى عن غيره والكريم يعطي قبل السؤال فكيف يبخل بعد السؤال ويعذر قبل الاعتذار فكيف يحقد بعد الإعتذار.

١٠٩٤٣ ـ وبإسناده قال: سمعت ذا النون قال: ثلاثة من أعلام السخاء البذل للشيء مع الحاجة إليه وخوف المكافأة استقلالاً للعطية والحمل على النفس استغناماً لإدخال السرور على الناس.

١٠٩٤٤ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن إبراهيم الهاشمي نا أبو جعفر محمد بن (عمرو)[1] نا القاسم بن منبه قال: قال أبو نصر بشر بن الحارث: بعث أبو رجاء الذي كان بمكة إلى فضيل يستقرض دراهم أو يسأله دنانير ثم قال أبو نصر: بعث مسكين إلى مسكين قال: ولم يكن عند فضيل إلا بعير له يعمل عليه قال: فأمر ابنه أن يدخله السوق فيبيعه ثم يبعث إلى رجاء بنصف ثمنه ويأتيه بالنصف الآخر ثم ذكر أبو نصر كرم أهل الخير وفضلهم .

١٠٩٤٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن علي النحوي نا أحمد بن علي بن رزين نا علي بن حشرم حدثني سلمة بن سليمان قال: جاء رجل إلى عبد الله بن المبارك فسأله أن يقضي ديناً عليه فكتب له إلى وكيل له فلما ورد عليه الكتاب قال له الوكيل: كم الدين الذي سألت فيه عبد الله أن يقضيه عنك قال: سبعمائة درهم فكتب إلى عبد الله: أن هذا الرجل سألك أن تقضي عنه سبعمائة درهم وكتب إليه سبعة آلاف درهم، قد فنيت الغلات فكتب

١٠٩٤٤ ـ (١) في ن: (عمر).

إليه عبد الله إن كانت الغلات قد فنيت فإن العمر أيضاً قد فني فأجر له ما سبق به قلمي له.

١٠٩٤٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو نصر بن عمر نا محمد بن المنكدر حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: سمعت هارون بن إسحاق يقول: سمعت حسين الجعفي يقول: كان لعبد الله بن المبارك عندنا صديق يواخيه بالكوفة فقدم ابن المبارك الكوفة وهو محبوس بدين عليه فأمر ابن المبارك بأن يقضي عنه ديونه فخرج من السجن.

١٠٩٤٧ ـ وروينا قصة أخرى عن ابن المبارك في قضائه عن شاب بالرقة كان عبد الله إذا دخلها اختلف إليه فقام بحوائجه عشرة ألاف درهم من غير علم واستكتابه من أمر بقضائه عنه وذلك في تاريخ النيسابوريين في ذكره مكتوب.

١٠٩٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت محمد بن إبراهيم بن الفضل يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: سمعت عبد الله بن هاشم بن حيان يقول: كان لرجل على خالد بن الحارث خمسين ديناراً فألح عليه فجاء إلى يحيى بن سعيد صاحب له فقال: كلم فلاناً يوفر عنا أياماً فسكت يحيى فلما خرج خالد من عنده بعث إلى غريمه فأعطاه الخمسين الدينار ولم يخبر خالداً إني أديته عنك.

١٠٩٤٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد المقري نا أبو عيسى الترمذي نا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني شيخ قد سمع من ليث بن سعد قال: جاءت امرأة إلى الليث بن سعد تسأله عسلاً ومعها قدح وقالت: زوجي مريض فقال: أعطوها راويه عسل فقالوا: يا أبا الحارث سألت قدحاً قال: سألت على قدرها ونعطيها على قدرنا.

١٠٩٥٠ ـ قال: وحدثنا أبو عيسى قال: سمعت قتيبة يقول: كان الليث يركب في جميع الصلوات إلى مسجد الجامع ويتصدق كل يوم على ثلاثمائة مسكين.

١٠٩٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت إسماعيل بن محمد الشعراني يقول: سمعت جدي يقول: سمعت علي بن خشرم يقول: سمعت

منصور بن عمار يقول: لما مرض ابن لهيعة مرضه الذي مات فيه دخل عليه الليث بن سعد فقال له: ما تشتكي قال: الدين قال: كم دينك قال: ألف دينار فأتى بها فأعطاه إياه قال: وولى القضاء ثلاثين سنة لم يستحل أن يغرس ريحانه يشمها.

١٠٩٥٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا زكريا العنبري يقول: سمعت محمد بن إبراهيم العبدي يقول: سمعت أبا رجاء قتيبة بن سعيد يقول: سمعت شعيب بن الليث يقول: وجه أبي إلى مالك بن أنس بألف دينار وإلى عبد الله بن لهيعة بألف دينار حين احترق منزله وإلى أبي السري منصور بن عمار بألف دينار.

١٠٩٥٣ ـ أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أبو بكر بن محمويه نا عبد الكبير بن محمد بن عبد الله نا نصر بن عمرو القرشي نا الأصمعي قال: كنت عند جعفر بن يحيى البرمكي فدخل عليه رجل فقال: أعدني أيها الأمير قال: هو ذاك صاحب الشرطي على الباب قال: أعدني أيها الأمير قال: ويحك ما أعدتك قال: على الفقير قال: نعم يا غلام إدفع إليه ألف دينار.

١٠٩٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ نا محمد بن محمد بن سليمان نا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز قال: أدى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال: لا تعودن في الدين قال وكيف وحدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين».

ورواه المؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم بمعناه دون ذكر إسناد الحديث بزيادة في الدين ثم قال: قال سعيد بن عبد العزيز فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبيعت شعبة فقضى دينه وشعب ضيعه للزهري.

١٠٩٥٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الصفار نا إبراهيم بن الحسين (ح).

وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان

قالا: نا إبراهيم بن المنذر نا داود بن عبد الله بن أبي الكرام الجعفري قال: سمعت مالك بن أنس يقول: كان ابن شهاب من أسخى الناس فلما أصاب تلك الأموال قال له مولى له وهو يعظه رأيت ما مر عليك من الضيق والشدة فانظر كيف تكون وأمسك عليك مالك فقال له ابن شهاب: ويحك إني لم أر الكريم تحكمه التجارب. وفي رواية أبي عبد الله: ويحك إني لم أر السخي تنفعه أو تحكمه التجارب.

١٠٩٥٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصغاني نا إسحاق بن عيسى الطباع عن مالك بن أنس قال: قال الزهري وجدنا السخي لا تنفعه التجارب.

١٠٩٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين علي بن محمد بن علي الكاشاني الهروي قدم علينا قالا: سمعنا أبا عبد الله محمد بن العباس يقول: سمعت أبا الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن مخلد يقول: نا يونس بن عبد الأعلى حدثني محمد بن إدريس الشافعي أن رجاء بن حيوة عاتب ابن شهاب في الإسراف وكان يدان فقال: لا آمن أن يحبس هؤلاء القوم أيديهم عنك فتكون قد حملت على أمانيك قال: فوعده أن يقتصر فمر به بعد ذلك وقد وضع الطعام ونصب موائد العسل فوقف به رجاء فقال: يا أبا بكر هذا الذي افترقنا عليه فقال له ابن شهاب: إنزل فإن السخي لا تؤدبه التجارب.

١٠٩٥٨ ـ قال أبو عبد الله محمد بن العباس فأنشدني الحسين بن عبد الله الكاتب في هذا المعنى:

له سحائب جود في أنامله ... أمطارها الفضة البيضاء والذهب
يقول في العسر إن أيسرت نابتة ... أقصرت عن بعض ما أعطى وما أهب
حتى إذا عاد أيام اليسار له ... رأيت أمواله في الناس تنتهب

١٠٩٥٩ ـ وأنشدني أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا محمد بن العباس العصمي أنشدنا الحسين بن أبي عبد الله الكاتب لبعضهم فذكر هذه الأبيات.

١٠٩٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الحميدي يقول: قدم

الشافعي من صنعاء إلى مكة بعشرة آلاف دينار في منديل فضرب خباءه في موضع خارجاً من مكة فكان الناس يأتونه فما برح حتى ذهبت كلها. وقال غيره عن الربيع في هذه الحكاية: وفرق المال كله في قريش ثم دخل مكة.

١٠٩٦١ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا نصر بن محمد أنا أبو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق قال: سمعت الربيع بن سليمان يقول: كان الشافعي راكب حمار فمر على سوق الحذائين فسقط سوطه من يده فوثب غلام من الحذائين فأخذ السوط ومسحه بكمه وناوله إياه قال الشافعي لغلامه: إدفع تلك الدنانير إلى هذا الفتى قال الربيع: فلست أدري تسعة دنانير أو سبعة.

١٠٩٦٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن نا عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي نا الربيع بن سليمان قال: تزوجت فسألني الشافعي: كم أصدقتها قلت: ثلاثين ديناراً فقال: كم أعطيتها قلت: ستة دنانير فصعد داراً وأرسل إليّ بصرة فيها أربعة وعشرون ديناراً.

١٠٩٦٣ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب نا أبو نعيم أنا الربيع قال: أخذ رجل بركاب الشافعي فقال لي: يا ربيع أعطه أربعة دنانير واعذرني عنده.

١٠٩٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن أحمد الرازي نا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم نا عبيد بن (جناد الحلبي)[1] نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:

«مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في أخبته يجول حتى يرجع إلى خبته وأن المؤمن يسهو ثم يرجع إلى الإيمان فأطعموا طعامكم الأتقياء وولوا معروفكم المؤمنين».

١٠٩٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا جعفر بن محمد بن المستفاض نا محمد بن الحسن البلخي بسمرقند سنة ست وعشرين أنا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن أبي أيوب نا

١٠٩٦٤ ـ (١) في ن: (حناد الحيلي).

عبد الله بن الوليد فذكره بإسناده ومعناه.

١٠٩٦٦ ـ سمعت الإمام أبا الطيب سهل بن محمد بن سليمان يقول: سمعت والدي يقول: سمعت بعض أهل الأدب يقول: عن أبي حاتم عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال: سئل يونس بن حبيب النحوي عن المثل المشهور كمجير أم عامر قال: خرج فتيان من العرب للصيد وأثاروا ضبعاً ففلتت من أيديهم ودخلت خباء لبعض العرب فخرج إليهم فقال: والله لا تصلون إليها وقد استجارت بي فخلوه وإياها فلما انصرفوا عمد الرجل إلى خبز وسمن فثرده وقربه إليها فأكلت حتى شبعت وتمددت في جانب الخباء وغلب الأعرابي النوم فلما استثقل وثبت إليه فقرضت حلقه وبقرت بطنه وأكلت حشوته وخرجت تسعى وجاء أخو المقتول فلما نظر إليه أنشأ يقول:

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي كما لاقى في مجير أم عامر
أعد لها لما استجارت ببيته قراها من ألبان اللقاح الغرائر
فأشبعها حتى إذا ما تملئت فرطه بأنياب لها وأظافر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من يجود بمعروف إلى غير شاكر

١٠٩٦٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان حدثني سليمان بن سلمة الحمصي نا منيع بن السري الحراري نا عبد الله بن حميد المزني عن شريح بن مسروق أبي زكريا عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن المعروف لا يصلح إلا لذي دين أو لذي حسب أو لذي حلم».

كان في الكتاب عن أبي زكريا ينظر فيه. وهذا إسناد فيه بعض من يجهل حاله والله أعلم. وقد روي معناه في حديث آخر في إسناده ضعف بين.

١٠٩٦٨ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن أنا أبو بكر بن خنب البغدادي ببخاري أنا أبو عبد الله محمد بن خلف المروزي (ح).

وأخبرناه أبو حامد أحمد بن الوليد الزوزني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي نا يحيى بن هاشم نا هشام بن عروة.

وأخبرنا أبو الحسن المقري الإسفرايني بها أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا محمد بن سعيد بن أبان نا (سهل)[١] بن عثمان نا المسيب بن شريك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب ودين كما لا تصلح الرياضة إلا في نجيب».

لفظ حديث يحيى. وفي رواية المسيب: لا تنفع الصنائع إلا عندي ذي نهى حسب أو دين كما لا تنفع الرياضة إلا عند نجيب. هكذا رواه جماعة من الضعفاء عن هشام

١٠٩٦٩ ـ ويقال: إنه من قول عروة بن الزبير. كتبه علي بن المذيني من كتاب المسيب بن شريك عن هشام عن أبيه من قوله.

١٠٩٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي ببغداد نا أبو العيناء محمد بن القاسم نا ابن خبيق نا يوسف بن أسباط وقال: قال سفيان: وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف إلى اللئام.

١٠٩٧١ ـ أخبرنا أبو الحسن المقري أنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثني خالي أبو عوانة نا إبراهيم بن مهدي الأيلي ببغداد أنشدني أبو الحسن القرشي:

متى تصنع الكرامة في لئيم ... فإنك قد أسأت إلى الكرامة
ورب صنيعة ذهبت طياعاً ... فكان جزاء صاحبها الملامة

١٠٩٧٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عبد الله بن أبي ذهل يقول: سمعت أبا عبد الله محمد بن حمدان الطرائفي ببغداد يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعي رحمه الله يقول: إذا أخطأتك الصنيعة إلى من يتقي الله فاصطنعها إلى من يتقي العار.

١٠٩٧٣ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحافظ سمعت (أبا أحمد حامد)[١] بن محمد

١٠٩٦٨ ـ (١) في ن: (سهيل).
١٠٩٧٣ ـ (١) في ن: (أبا حامد أحمد).

الكاغدي الصوفي يقول: حدثني أبو بكر بن المنذر نا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي حدثني الأصمعي قال: دخلت البادية فإذا أنا بعجوز وبين يديها شاة مقتولة وجرو ذئب مقفى فنظرت إليها فقالت: أويعجبك هذا قلت: بلى وما قصتك قالت: أعلم أن هذا جرو ذئب قد أخذناه فأدخلناه بيتنا فلما كبر قتل شاتنا فقلت: أوقلت في ذلك شعراً قالت: بلى ثم أنشأت تقول:

بقرت شويهة وفجعت قوماً ... وأنت لشاتنا أم ربيب
غذيت بدرها وربيت فينا ... فمن أنباك أن أباك ذئب
إذا كان الطباع طباع سوء ... فليس بنافع أدب الأديب

١٠٩٧٤ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن سليمان حدثني عبيد الله بن سلمة[1] عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس قال: سئل النبي ﷺ عن الشهادة قال: هل ترى الشمس قال: نعم قال: على مثلها فاشهد أو دع. وقال رسول الله ﷺ:

«الناس معادن والعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء».

١٠٩٧٤ ـ قال علي بن المديني: لا أعرف عبيد الله بن سلمة بن وهرام هذا.

الخامس والسبعون
من
شعب الإيمان
وهو
باب في رحم الصغير وتوقير الكبير

قال: فإنما ذكرتها في باب واحد لأن المعنى معاملة كل أحد بحسب سنة وقدر قوته وبما يليق بمنزلته فالذي يقتضيه حال الصغير أن يرحم والذي تقضيه حال الكبير أن يوقر.

١٠٩٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة نا العباس بن محمد بن نصر الرافقي املاء نا هلال بن العلاء الرقي نا حجاج بن أبي منيع نا جدي عن الزهري (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبَرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنا علي بن محمد بن عيسى أنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه».

لفظهما سواء غير أن الفراء قال: تسعة وتسعين جزءاً. رواه البخاري عن أبي اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري.

١٠٩٧٦ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو داود نا أبو بكر بن أبي شيبة (ح).

وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو بكر محمد بن بكر نا أبو داود نا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح قالا: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن ابن عامر عن عبد الله بن عمرو يرويه قال ابن السرح عن النبي ﷺ قال:

«من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا».

١٠٩٧٧ ـ رواه الحميدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح أنا عبد الله بن عامر أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا».

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان عن ابن أبي نجيح فذكره غير أنه قال عن عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ ثم زعم أنه عبد الله بن عامر اليحصبي وغلط فيه إنما هو عن عبيد الله بن عامر المكي وكانوا ثلاثة أخوة.

١٠٩٧٨ ـ ورواه أيضاً عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

١٠٩٧٩ ـ أنبأني أبو عبد الله الحافظ إجازة نا أبو العباس الأصم نا بحر بن نصر الخولاني نا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا».

١٠٩٨٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري نا محمد بن موسى الباشاني نا علي بن الحسن بن شقيق نا أبو حمزة السكري عن ليث عن عبد الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال:

«ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعرف حق صغيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر».

عبد الملك هذا هو ابن أبي بشير وكذلك رواه شريك عن ليث، ورواه جرير عن ليث عن عبد الملك عن سعيد بن جبير وعكرمة.

١٠٩٨١ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو سعيد بن الأعرابي نا محمد بن إسماعيل نا يونس بن محمد نا مطر الأعنق عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا أنس وقر الكبير وارحم الصغير ترافقني في الجنة».

١٠٩٨٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو سهل بن زياد نا أحمد بن بشر المرثدي نا خالد بن خداش نا زائدة بن أبي الرقاد عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعظم كبيرنا».

١٠٩٨٣ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي وأبو عبد الرحمن السلمي قالا: نا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن سعيد نا القعنبي أن حسين بن ضميرة حدثهم عن أبيه عن جده عن علي أن النبي ﷺ قال:

«من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا فليس منا، ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب للمؤمن ما يحب لنفسه».

١٠٩٨٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا أبو قلابة نا مسهل بن تمام بن بزيع نا مبارك بن فضالة عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويعرف حق صغيرنا».

وقال رسول الله ﷺ:

«إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم».

١٠٩٨٥ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل قال: قال عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبع الحراني نا عيسى بن يونس عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي عن سلمة بن عطية الفقيمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«إن من إجلال الله تعالى على العباد إكرام ذي الشيبة المسلم ورعاية القرآن من استرعاه الله إياه وطاعة الإمام يعني المقسط».

١٠٩٨٢ ـ زائدة بن أبي الرقاد الباهلي أبو معاذ البصري الصيرفي منكر الحديث (تقريب).

١٠٩٨٣ ـ حسين بن ضميرة هو حسين بن عبد الله بن ضميرة له ترجمة في الجرح والتعديل.

١٠٩٨٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان نا أبو محمد جعفر بن أحمد بن عمرو القاري نا أبو الأزهر نا عبد الله بن حمران (ح).

وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة نا أبو داود نا إسحاق بن إبراهيم الصواف نا عبد الله بن حمران أنا عوف بن أبي جميلة عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه وإكرام ذي السلطان المقسط».

١٠٩٨٧ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب أنا النهاش بن فهم عن الحسن من مسلم أنه قال: من تعظيم جلال الله تعظيم ذي الشيبة المسلم. كذا وجدته لم يجاوز به الحسن بن مسلم.

١٠٩٨٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي نا محمد بن أيوب (البجلي)[1] بالري أنا علي بن محمد الطنافس نا وكيع عن أبي معشر المدني عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن من تعظيم جلال الله عز وجل إكرام ذي الشيبة في الإسلام وإن من تعظيم جلال الله إكرام الإمام المقسط».

١٠٩٨٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحناط قال: قال ذو النون: ثلاثة من أعلام الوقار تعظيم الكبير والترحم على الصغير والتحلم على الوضيع.

١٠٩٩٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا أحمد بن يحيى الحلواني نا يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي بها نا ابن أبي فديك عن الضحاك عن من أخبره عن المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

١٠٩٨٨ ـ (١) في ن: (الجبلي).

«لا يوسع المجلس إلا لثلاثة لذي سن لسنه وذي علم لعلمه وذي سلطان لسلطانه».

١٠٩٩١ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا يزيد بن بيان العقيلي أبو خالد الضرير نا أبو الرجال الأنصاري (ح).

١٠٩٩٢ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق نا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي نا أبو قلابة الرقاشي نا يزيد بن بيان أبو خالد المعلم.

١٠٩٩٣ ـ وأخبرنا الإمام أبو إسحاق الإسفرايني أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي نا أبو قلابة الرقاشي نا يزيد بن بيان المعلم نا أبو الرجال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه».

وفي رواية يعقوب: من يكرمه عند سنه ولم يقل لسنه.

١٠٩٩٤ ـ وروينا في حديث القسامة أن النبي ﷺ قال:

«كبر كبر أي يتكلم الأكابر منكم في السن».

٢١٠٩٩٥ ـ وقال في حديث الإمامة في الصلاة: فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

١٠٩٩٦ ـ أخبرنا أبو الحسن العلوي أنا عبيد بن إبراهيم بن بالويه المزكي نا محمد بن عبد الوهاب نا الحسين بن الوليد عن قيس عن ابن أبي ليلى عن أبي الزبير عن جابر قال: قدم وفد جهينة على النبي ﷺ فقام غلام يتكلم فقال النبي ﷺ:

«مه فأين الكبر».

١٠٩٩٧ ـ أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا ابن أبي

١٠٩٩٣ ـ أخرجه الترمذي في البر والصلة (٧٥) من طريق يزيد بن بيان العقيلي ـ به وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان.

الدميك ومحمد بن سليمان الحضرمي قالا: نا ابن أبي خلف نا حصين بن عمر الأحمش نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: لما بايعت رسول الله ﷺ قال: لأي شيء جئت يا جرير قال: جئت لأسلم على يدك قال: فألقى لي كساءه ثم أقبل على أصحابه فقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه. لفظ الحديث لابن أبي الدميك وهو أتم.

١٠٩٩٨ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان ببغداد نا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو صفوان نصر بن فديك بن نصر بن سيار نا حفص بن غياث عن معبد بن خالد عن أبيه عن جده عن أنس قال: دخل جرير بن عبد الله على النبي ﷺ فضن الناس بمجالسهم فلم يوسع له أحد، فرماه رسول الله ﷺ ببردته وقال: إجلس عليها فأخذ جرير فلقيها بوجهه ونحره وقبلها وردها على ظهره وقال: أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني فأقبل رسول الله ﷺ على أصحابه فقال:

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ثلاثاً فإذا أتاه كريم قوم فيلكرمه».

١٠٩٩٩ ـ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة نا حمدان بن أسد البجلي قال: ونا علي بن عبد العزيز نا محمد بن عمار الموصلي (ح).

ونا الحضرمي (والعمري)[1] قالا: نا مسروق بن المرزبان قالوا: نا يحيى بن يمان نا سفيان عن أسامة بن زيد عن عمر بن مخراق قال: مر على عائشة رجل ذو هيئة فدعته يقعد معها ومر آخر فأعطته كسرة فقيل لها فقالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم. قال أبو القاسم: لم يرو عن سفيان إلا ابن يمان. قال الإمام أحمد: وعمر بن مخراق عن عائشة مرسل.

١١٠٠٠ ـ ورواه يحيى بن يمان أيضاً عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن عائشة وهو أيضاً مرسل.

١١٠٠١ ـ حدثنا أبو الحسن العلوي نا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى بن خالد الذهلي نا سعيد بن واصل الطفاوي

١٠٩٩٩ ـ (١) في ن: (والمعمري).

نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: صحبني جرير فجعل يخدمني وقال: إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ﷺ شيئاً لا أرى أحداً منهم إلا خدمته[١].

١١٠٠٢ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عمرو ومحمد بن عرعرة بن البرمد (ح).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى المزكي نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله (ح)

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي وأبو سهل المهراني وأبو نصر بن قتادة قالوا: أنا يحيى بن منصور القاضي قال: قرىء على أبي مسلم نا محمد بن عرعرة نا شعبة فذكروه غير أنهم قالوا: صحبت جرير بن عبد الله وكان يخدمني وكان أسن مني فذكره. وقال: ألا أكرمته. وفي رواية أبي عبد الله وكان أكبر وأسن مني. وفي رواية يعقوب وكان أكبر مني السن. رواه البخاري عن محمد بن عرعرة ورواه مسلم عن بندار وغيره عن ابن عرعرة عن شعبة.

١١٠٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا يونس بن محمد نا (عمر بن أبي خليفة)[١] حدثني أبو بدر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: كان غلام لا يؤبه له في حلقة رسول الله ﷺ فأراد رسول الله ﷺ القيام، فقام فناول النعل رسول الله ﷺ فقال:

«أردت رضى الله عز وجل، رضي الله عنك».

قال: وكان لذلك الفتى بالمدينة بعد شأن.

١١٠٠٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي الفامي

١١٠٠١ ـ أخرجه البخاري في الجهاد (٧٠) ومسلم في الفضائل (٩١) من طريق شعبة ـ به.

وانظر الأربعون الصغري للمصنف (١١٥) بتحقيقي.

١١٠٠٣ ـ (١) في الأصل عمران بن خليفة).

وأخرجه البزار (٢٤٤٩ ـ كشف الأستار) من طريق (عمر بن أبي خليفة) ـ به.

وقال الهيثمي: عمر بن أبي خليفة لم أعرفه.

قالا: نا أبو العباس الأصم نا محمد بن عوف نا حيوة وابن أبي السري قالا: نا الوليد بن مسلم عن ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«البركة مع أكابركم».

١١٠٠٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو أحمد حمزة بن العباس نا عبد الكريم بن الهيثم نا نعيم بن حماد.

وأخبرنا أبو عبد الله أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي نا أحمد بن سيار نا وارث بن عبيد الله قالا: نا عبد الله بن المبارك أنا خالد بن مهران الحذاء فذكره بإسناده مثله.

١١٠٠٦ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي من أصل كتابه أنا أبو الموجه أنا عبدان أنا عبد الله أنا خالد الحذاء عن عكرمة أن رسول الله ﷺ كان إذا سقى قال: ابدأوا بالأكابر وقال بالأكبر. هكذا ذكره مرسلاً بهذا اللفظ. ورواه عبيد الله بن تمام وليس بالقوي عن خالد بهذا اللفظ موصولاً.

١١٠٠٧ ـ أخبرناه ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار حدثني عمر بن حفص الحربي نا محمد بن المثنى نا (عبد الله)[1] بن تمام فذكره وقال بالأكابر لم يشك. والصحيح رواية عبدان عن ابن المبارك.

١١٠٠٨ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا محمد بن أحمد بن أبي العوام نا أبو عامر نا شعبة عن قتادة قال: سمعت مطرف بن عبد الله يحدث عن حكيم بن قيس بن عاصم أن قيس بن عاصم أوصى بنيه قال: يا بني اتقوا الله وسودوا أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم خلفوا أباهم وإذا سودوا أصغرهم أذرى ذلك لهم عند أكفائهم وعليكم بالمال واصطناعه فإنه منبهة للكريم ومستغنى به عن اللئيم وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل ولا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم ينح عليه ولا تدفنوني بأرض يشعر بدفني بكر بن وائل فإني كنت أعاديهم في الجاهلية.

١١٠٠٧ ـ (١) في ن: عبدان.

١١٠٠٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن زكريا الأديب نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن سابط عن عياش بن أبي ربيعة عن رسول الله ﷺ قال:

«لا يزال الناس بخير ما عظموا الحرمة حق تعظيمها وإذا ضيعوا ذلك هلكوا».

قال أبو علي: هذا مرسل عبد الرحمن بن سابط لم يدرك عياش بن أبي ربيعة.

١١٠١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل الحسن بن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب الفراء نا جعفر بن عون نا موسى بن عبيدة الزبذي عن يعقوب بن زيد قال: كان سلمان يعمل المكاتل فجلس رسول الله ﷺ فقال: يا سلمان ألا أعمل معك قال: بلى بأبي أنت وأمي قال: فعمل رسول الله ﷺ عملاً ليس مثل عمل سلمان قال: فكان سلمان يأتونه فيسألونه عن عمل رسول الله ﷺ فيشترونه. قال شيخنا أبو عبد الله: غريب الإسناد والمتن، وفيه دليل على أن المتبرك بصنعته ليس عليه جناح أن يشتري بأكثر من ثمنه.

١١٠١١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي نا إسماعيل عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال: ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ قال: كان إبراهيم مسترضعاً له في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليدَّخن وكان ظئره قيناً فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو: فلما توفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ:

«إن إبراهيم ابني وإنه مات في الثدي وأن له الظئرين يكملان رضاعه في الجنة».

رواه مسلم في الصحيح عن زهير وغيره عن إسماعيل بن علية.

١١٠١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله

١١٠١١ ـ أخرجه مسلم في الفضائل (١٥).

المزني أنا علي بن محمد بن عيسى نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قبل رسول الله ﷺ حسن بن علي والأقرع بن حابس جالس عنده فقال الأقرع: أن لي لعشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً قط فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال: إنه لا يرحم من لا يرحم. رواه البخاري عن أبي اليمان.

١١٠١٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا سليمان بن أيوب بن أحمد الطبراني نا ابن أبي مريم نا الفريابي نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي ﷺ: أو أملك لك أن الله عز وجل نزع من قلبك الرحمة

١١٠١٤ ـ وبهذا الإسناد عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ يؤتي بالصبيان فيحنكهم وبهذا الإسناد عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ:

«خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي».

الحديث الأول رواه البخاري عن محمد بن يوسف الفريابي ورواه مسلم من وجه آخر عن هشام وأخرجا الحديث الثاني من وجه آخر عن هشام.

١١٠١٥ ـ أخبرنا أبو عمرو بن محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو خليفة نا أبو الوليد نا ليث عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي أنه سمع أبا قتادة يقول: بينما نحن على باب رسول الله ﷺ إذ خرج علينا رسول الله ﷺ يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ وهي صبية قال: فصلى رسول الله ﷺ وهي على عاتقه يضعها إذا ركع ويعيدها على عاتقه إذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها. رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد.

١١٠١٦ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالا: نا أبو العباس الأصم نا أحمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن حسين بن واقد المروزي نا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بينا رسول الله ﷺ يخطب إذ أقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فلما رآهما رسول الله ﷺ نزل إليهما وأخذهما ثم صعد المنبر واحد من ذا الشق وواحد من ذا

الشق ثم صعدا المنبر فقال صدق الله قال:

﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾.

إني لما رأيت هذين الغلامين يمشيان لم أصبر أن قطعت كلامي ونزلت إليهما.

١١٠١٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا عبد الله بن عثام بن حفص بن غياث نا علي بن حكيم الأودي نا شريك عن العباس بن ذريح عن البهي عن عائشة قالت: عثر أسامة بن زيد بعتبة الباب فأنشج في وجهه فقال النبي ﷺ: أميطي عنه الأذى فكأني تقذرته فجعل النبي ﷺ يمسه ويمسحه ويقول لو كان أسامة جاريه لحليته وكسوته حتى أنفقها.

١١٠١٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق والصغاني نا ابن أبي مريم أنا أبو غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله ﷺ سبي فإذا امرأة قد تحلب ثديها تسعى إذا وجدت صبياً في السبي أخذته فألزقته ببطنها فأرضعته فقال لنا رسول الله ﷺ:

«أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار» فقلنا: لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال رسول الله ﷺ: الله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها. رواه البخاري عن سعيد بن أبي مريم.

١١٠١٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري نا عبد الله بن أبي بكرة أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: جاءت امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئاً غير تمرة واحدة فأعطيتها إياها فأخذتها فشققتها بين ابنتيها ولم تأكل منها شيئاً ثم قامت وخرجت وابنتاها فدخل على النبي ﷺ محدثته حديثها فقال النبي ﷺ:

«من ابتلى من البنات بشيء فأحسن إليهن كن ستراً له من النار».

رواه البخاري عن أبي اليمان ورواه مسلم عن الدارمي عن أبي اليمان.

١١٠٢٠ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله بن يعقوب نا محمد بن شاذان وأحمد بن سلمة ومحمد بن إسحاق قالوا: نا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن ابن الهاد أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه عن عراك بن مالك قال: سمعته يحدث عن عمر بن عبد العزيز عن عائشة أنها قالت: جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها فأطعمتها ثلاث تمرات[1] فأعطت كل واحدة منها تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها فاستطعمتها ابنتاها فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكل بينهما فأعجبتني فذكرت الذي صنعت لرسول الله ﷺ فقال:

«إن الله أوجب لها بها الجنة أو أعتقها بها من النار».

رواه مسلم عن قتيبة.

١١٠٢١ - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس نا محمد بن إسماعيل البخاري قال: وقال القواريري نا أبو معشر البراء نا الحسن بن وقاص حدثتني مولاتي مزينة بنت سليمان قالت: سمعت عائشة قالت: سمعت النبي ﷺ [يقول]:

«أوهب لها الجنة بالتمرة التي شقتها بين صبيتها».

١١٠٢٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا عبد الله بن الصقر نا أبراهيم بن المنذر نا عبد الله بن معاذ عن معمر عن الزهري عن أنس قال: لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي وكان رجل جالس عند النبي ﷺ فجاءه ولد له فأخذه وأجلسه في حجره وجاءت ابنة له فأخذها فأجلسها فقال النبي ﷺ:

«فهلا عدلت بينهما».

١١٠٢٣ - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن عبد الله الحداد نا أبو همام نا أبي نا زياد بن خيثمة عن زيد بن علي عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ:

«ليس أحد من أمتي يعول ثلاث بنات أو ثلاث إخوات فيحسن إليهن إلا كن له ستراً من النار».

١١٠٢٤ ـ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة نا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا أحمد بن حازم أنا يعلي بن عبيد نا مطر بن خليفة قال: كنت جالساً عند زيد بن علي فمر عليه شيخ يقال له شرحبيل بن سعد فقال له زيد: من أين جئت قال: من عند (أمير المؤمنين)[١] حدثته بحديث فقال: لأن يكون هذا الحديث حقاً أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم قال: فحدث به القوم قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ:

«ما من مسلم يدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبهما أو صحبتاه إلا أدخلتاه الجنة».

١١٠٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن شجاع الصوفي أنا أبو بكر بن الأنباري نا أحمد بن الخليل نا (عفان)[١] نا سعيد بن زيد قال: سألت علي بن (زيد)[٢] كيف حديث:

«من كان له ثلاث بنات».

قال: زعم محمد بن المنكدر أن جابر بن عبد الله الأنصاري حدثه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من كان له ثلاث بنات (يعولهن)[٣] ويكفهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة».

فقال رجل من بعض القوم: وابنتان يا رسول الله قال: وابنتان.

١١٠٢٦ ـ أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أنا أبو يعلي نا هارون بن معروف نا ابن أبي حازم عن أبيه عن

١١٠٢٤ ـ (١) في ن: (أمير المدينة).

١١٠٢٥ ـ (١) في ن: (عثمان).

(٢) في ن: (يزيد).

(٣) في الأصل كما لو كانت (يمؤلهن).

سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة».

هكذا وأشار بالسبابة والوسطى. رواه البخاري عن عبد الله بن عبد الوهاب عن عبد العزيز بن أبي حازم.

١١٠٢٧ ـ وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائقي ثنا عثمان بن سعيد ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال:

«أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين إذا اتقى».

وأشار النبي ﷺ بأصبعيه الوسطى (والتي تلي)[1] الإبهام.

١١٠٢٧ مكرر ـ وبهذا الإسناد عن صفوان بن سليم رفعه قال: قال رسول الله ﷺ:

«الساعي على الأرامل والمساكين كالذي يجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل».

رواه البخاري عن ابن أبي أويس عن مالك.

١١٠٢٨ ـ وقد رواه سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهري عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال:

«أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين».

وأشار سفيان بأصبعه.

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان فذكره.

١١٠٢٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه املاءاً ثنا أبو مسلم ثنا القعنبي عن مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

١١٠٢٧ ـ (١) في أ: (والذي يلي).

«الساعي على الأرملة والمساكين كالمجاهد في سبيل الله».

قال أبو عبد الرحمن: أحسبه قال كالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر. رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن القعنبي.

١١٠٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسحاق بن عيسى حدثني مالك عن ثور عن أبي الغيث سمعه يحدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة».

وأشار مالك بالسبابة والوسطى. رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن إسحاق بن عيسى.

١١٠٣١ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر النحوي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحجاج ثنا حماد عن علي بن زيد عن (زرارة)[1] بن أوفي عن مالك بن عمرو القشيري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار عظم من عظامه محرر بعظم من عظامه ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله ومن ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة».

١١٠٣٢ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا معتمر بن سليمان قال: قرأت على الفضيل (عن) أبي جرير أن أنفع حدثه عن عبدالله بن عمر أن النبي ﷺ عاد امرأة من خثعم فقال: كيف تجدينك قالت: لا أظنني إلا لما بي قال: وددت أنك لم تفارقي الدنيا حتى تعولي يتيماً أو تجهزي غازياً.

١١٠٣٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يحيى بن أبي الهيثم

١١٠٣١ ـ (١) في ن: (زادة).

العطار قال: سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول: أجلسني رسول الله ﷺ في حجره ومسح على رأسي وسماني يوسف. تابعه أبو نعيم عن يحيى وفيه دلالة على مسح رأس الصبي رحمة له وإن لم يكن أبوه ميتاً.

١١٠٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكى إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ: إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المساكين وامسح رأس اليتيم.

١١٠٣٥ ـ وبإسناده ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان أن رجلاً شكى إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال رسول الله ﷺ: إن أردت أن يلين قلبك فامسح رأس اليتيم وأطعمه.

١١٠٣٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب أخبرني ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من مسح برأس يتيم فإن له بكل شعرة مرت يداه عليه حسنة ومن أحسن الى يتيمة أو يتيم غيره كنت أنا وهو كهاتين وفرق بين أصبعيه».

١١٠٣٧ ـ أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ أنا محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو الوليد بن برد ثنا الحسين قال: ذكره مالك عن يحيى بن محمد بن طحلاء عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب بيوتكم إلى الله عز وجل بيت فيه يتيم مكرم».

١١٠٣٨ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالا: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن مالك بن أنس فذكره بإسناده مثله غير أنه

قال: خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم تفرد به الحنيني عن مالك.

١١٠٣٩ ـ أخبرنا القاضي أبو عمر محمد بن الحسين أنا أحمد بن محمود بن خرزاد الكازروني بالأهواز ثنا أبراهيم بن (شريك ثنا أحمد بن الفضل)[١] ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن إبزي قال: كان داود عليه السلام يقول: كن لليتيم كالأب الرحيم واعلم أنك كما تزرع كذلك تحصد وإن المرأة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالتاج المحوض بالذهب واعلم أن المرأة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على ظهر الشيخ الضعيف واعلم أن خطبة الأحمق في نادي القوم كالمغني عند رأس الميت، وتعوذ بالله من صاحب إذا ذكرت لم يُعنك وإذا نسيت لم يذكرك وما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى.

١١٠٤٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن إبزي أو ابن أبي ليلى قال: قال نبي الله داود عليه السلام: (كن لليتيم كالأب الرحيم) ثم ذكر الباقي غير أنه قال في الحمال: كالملك المتوج وقال الشيخ الكبير وزاد ولا تعد أخاك ثم لا تنجز له فإنه يورث بينك وبينه عداوة وما أحسن العلم بعد الجهل وما أقبح الفقر بعد الغنى وما أقبح الضلالة بعد الهدى.

١١٠٤١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد القاضي النسوي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا أبو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى قال: بينما نحن قعود عند النبي ﷺ إذ أتاه غلام فقال: يا رسول الله غلام يتيم وأم لي أرملة أطعمنا أطعمك الله مما عنده حتى ترضى قال: فقال: ما أحسن ما قلت يا غلام يا بلال إنطلق إلى أهلنا فأتنا بما وجدت عندهم من طعام فأتاه بلال بواحد وعشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله ﷺ فأشار رسول الله ﷺ بكفيه إلى فيه ونحن نرى تلك الساعة أنه يدعو بالبركة (لليتيم)[١] فقال رسول الله ﷺ للغلام: سبعة لك وسبعة لأمك وسبعة لأختك

١١٠٣٩ ـ (١) في أ: (شريك بن الفضل).

١١٠٤١ ـ (١) في أ: (للتمر).

وتعش بتمرة وتغد بأخرى فانصرف الغلام وكان من أبناء المهاجرين فقام إليه معاذ بن جبل فوضع يده على رأسه فقال: يا غلام جبر الله يتمك وجعلك خلفاً من أبيك فقال رسول الله ﷺ عند ذلك:

«والذي نفس محمد بيده لا يلي أحد من المسلمين يتيماً فيحسن ولايته ثم يضع يده على رأسه إلا جعل الله لـه بكل شعرة حسنة وكف عنه بكل شعرة سيئة».

١١٠٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب العدل أنا علي بن عبد الرحيم الصفار ثنا أيوب بن الحسن ثنا عبد السلام بن نهشل عن أبيه عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فأتاه غلام فقال: غلام يتيم وأخت لي يتيمة وأم لي أرملة أطعمنا مما أطعمك الله أعطاك الله مما عنده حتى ترضى فجاء بواحدة وعشرين تمراً فقال: سبع لك وسبع لأختك وسبع لأمك فقام إليه معاذ بن جبل فمسح رأسه وقال: جبر الله يتمك وجعلك خلفاً من أبيك وكان من أبناء المهاجرين فقال رسول الله ﷺ: قد رأيتك يا معاذ وما صنعت قال: رحمته قال: لا يلي أحد منكم يتيماً فيحسن ولايته ويضع يده على رأسه إلا كتب الله له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة ورفع له بكل شعرة درجة».

١١٠٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الطيبي ثنا الحسين بن علي السري ثنا أحمد بن الحسن الليثي حدثني محمد بن طلحة عن عبد المجيد بن أبي عيسى عن أبيه عن جده قال: وقف غلام على النبي ﷺ في المسجد فقال: السلام عليك يا رسول الله اني غلام يتيم وإن لي أماً أرملة مسكينة وأختاً أرملة مسكينة فآتنا مما آتاك الله عز وجل مد الله في الرضا عنك حتى ترضى فقال: يا غلام أعد علي كلامك إنك لمقول على لسانك فأعاد كلامه فقال رسول الله ﷺ هلموا ما في بيت آل رسول الله قال: فأوتي (بجفنة)[1] من تمر أكثر من ملء الكف وأقل من ملء الكف قال: خذ هذا ففيه غداؤك وغداء أمك وأختك وسأعينك فيهم بالدعاء فأخذها الغلام وخرج حتى إذا كان

١١٠٤٣ ـ (١) في أ: (بحفنة).

بباب المسجد لقيه سعد بن أبي وقاص فمسح على رأسه ولا أدري أعطاه شيئاً أم لا قال محمد بن أبي طلحة فمن هناك جرت سنة المسح على رأس اليتيم.

١١٠٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل حدثني عبد الله بن عطاء ثنا حجر بن الحارث الغساني قال: سمعت عبد الله بن عوف القارىء قال: سمعت ابن بشر بن غزية يقول: استشهد أبي مع النبي ﷺ في بعض غزواته فمر بي النبي ﷺ وأنا أبكي فقال لي: أسكت أما ترضى أن أكون أنا أبوك وعائشة أمك قلت: بلى بأبي أنت وأمي يا رسول الله.

١١٠٤٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار أن نبي الله ﷺ قال:

«أهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط ومتصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ومسلم وفقير عفيف متصدق».

أخرجه مسلم في الصحيح.

١١٠٤٦ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد أنا قيس بن أبي حازم ثنا جرير بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

أخرجه مسلم من وجه آخر عن إسماعيل.

١١٠٤٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا روح ثنا شعبة قال: سمعت سماك بن حرب قال: سمعت عبد الله بن عميرة وكان قائد الأعشى في الجاهلية يحدث أنه سمع جرير بن عبد الله يقول: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أبايعك على الإسلام فقبض يده وقال: والنصح لكل مسلم وقال: إنه:

١١٠٤٥ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٠٧٩).

«من لا يرحم الناس لا يرحمه الله».

١١٠٤٨ ـ أخبرنا محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال:

«الراحمون يرحمهم الرحمن إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء».

١١٠٤٩ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ثنا أحمد بن سلمان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا الحوضي ثنا شعبة قال: كتب إلي منصور عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ الصادق المصدوق صاحب هذه الحجرة يقول: لا تنزع الرحمة إلا من قلب شقي.

١١٠٥٠ ـ أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها أنا أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة قال: قال: كتب إلي منصور أنه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة يحدث أن أبا هريرة قال: سمعت الصادق المُصدوق صاحب هذه الحجرة يقول: لا تنزع الرحمة إلا من شقي.

١١٠٥١ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن منصور قال: كتب به إلي وقرأته عليه سمع أبا عثمان عن أبي هريرة قال: سمعت صاحب هذه الحجرة الصادق المصدوق أبا القاسم ﷺ يقول:

«لا تنزع الرحمة إلا من شقي».

١١٠٥٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا جرير بن عثمان عن حبان بن زيد الشرعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه قال:

«إرحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون».

١١٠٥٣ ـ أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج أنا القاسم بن غانم بن حمويه الطويل ثنا أبو عبد الله البوشنجي حدثني أبو القاسم عامر بن زربي[1] ثنا بشر بن منصور عن ثابت عن أنس قال: كنا عند رسول الله ﷺ حيث حضرته الوفاة قال: فقال لنا:

«اتقوا الله في الصلاة إتقوا الله في الصلاة ثلاثاً إتقوا الله فيما ملكت أيمانكم إتقوا الله في الضعيفين المرأة الأرملة والصبي اليتيم إتقوا الله في الصلاة».

فجعل يرددها وهو يقول: الصلاة وهو يغرغر حتى فاضت نفسه.

١١٠٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن سلمان الفقيه قال: قريء على يحيى بن جعفر وأنا أسمع ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«إني لأدخل في الصلاة أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأخفف مما أعلم من شدة وجد أمه».

رواه مسلم عن محمد بن منهال. ورواه البخاري عن عبد الأعلى عن يزيد.

١١٠٥٥ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا عبدوس بن الحسين بن منصور السمسار ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: سمع النبي ﷺ بكاء صبي وهو في الصلاة فخفف فظننا أنه فعله رحمة للصبي إذ علم أن أمه معهم في الصلاة.

١١٠٥٦ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاءاً أنا

١١٠٥٣ ـ (١) في ن: (أبو المعتمر عامر بن رزين).

١١٠٥٤ ـ أخرجه البخاري في الصلاة (٢١٦) ومسلم في الصلاة (٣٧).

أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده».

رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

١١٠٥٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنا شريك بن عبد الله عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة قال: أتت النبي ﷺ امرأة ومعها صبي لها تحمله وبيدها آخر قال: ولا أعلمه إلا قال: وهي حامل فلم تسأل رسول الله ﷺ يومئذٍ شيئاً إلا أعطاها إياه ثم قال:

«حاملات والدات رحيمات بأولادهن لولا ما يأتيهن إلى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة».

وروي عن شعبة عن منصور.

١١٠٥٨ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني قال: سمعت إبراهيم بن فراس يقول: سمعت أبا عمران موسى بن هارون يقول: سمعت أحمد بن صالح يقول: رأيت الخير كله في رقة القلب والرحمة وذلك قوله عز وجل:

﴿فاعف عنهم واستغفر لهم﴾ الآية.

ورأيت الشر كله في اثنتين في الفظاظة وغلظ القلب وذلك قول الله عز وجل:

﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفضوا من حولك﴾.

١١٠٥٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عياش السكري ثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين ثنا عبد المؤمن السدوسي عن أخشن السدوسي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم».

قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم قال: ليس رحمة أحدكم نفسه وأهل بيته حتى يرحم الناس.

١١٠٦٠ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان الكاتب أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا عبد الجبار بن عاصم ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس عن رسول الله ﷺ قال:

«والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم».

قال قلنا: يا رسول الله فكلنا رحيم قال: ليس الذي يرحم نفسه خاصة ولكن الذي يرحم الناس عامة.

١١٠٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا (أبو أمية)[1] ثنا علي بن عبد الحميد ثنا أبو الحسن ثنا مندل بن علي عن عبد المجيد بن (سهيل)[2] عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

«ريح الولد من ريح الجنة».

١١٠٦٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق القرشي بن (النجار) بالكوفة ثنا أبو القاسم بن عمرو ثنا أبو حصين الوادعي ثنا يحيى الحماني ثنا ابن مبارك عن مجالد عن عامر عن الأشعث بن قيس قال: مررت على النبي ﷺ فرأيت في وجهه وأصحابه الجوع فقال: ما فعلت ابنة عمك قال: نفست بغلام والله يا رسول الله لوددت أن لي به شبعتكم من الطعام فقال: أما وإن قلت هذا إنهم لمجبنة مبخلة وإنهم لقرة العين وثمرة الفؤاد.

١١٠٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى وغيرهما قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عثمان بن صالح

١١٠٦١ ـ (١) في ن: (أبو أمامة).

(٢) في أ: (سهيل).

ثنا بكر بن مضر عن محمد بن عجلان أن وهب بن كيسان أخبره وقد كان وهب أدرك عبد الله بن عمر بن الخطاب أن عبد الله بن عمر رأى راعياً وغنماً له في مكان (قبيح)[1] وقد رأى مكانه هو أمثل منه فقال له ابن عمر: ويحك يا راعي حولها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«كل راعٍ مسئول عن رعيته».

١١٠٦٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة أنها كانت على جمل فجعلت تضربه فقال النبي ﷺ: يا عائشة،عليك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه ولم ينزع من شيء إلا شانه. أخرجه مسلم من حديث غُندر عن شعبة.

١١٠٦٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا سعيد بن محمد (الجرمي)[1] ثنا أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف».

وكان يقول:

«خذوا بالناس ما تيسر».

قال قتادة: وإن المؤمنين قوم رُفقاء رُحماء.

١١٠٦٦ ـ أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمود بن خالد الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر ثنا عبيد الله بن زيادة البكري قال: دخلنا على ابني بشر المرمتين صاحبي رسول الله ﷺ فقلت: يرحمكما الله الرجل يركب منا الدابة

١١٠٦٣ ـ (١) في ن: (فسيح).

١١٠٦٤ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٥١٦).

١١٠٦٥ ـ (١) في ن: (الحربي).

فيضربها بالسوط أو يلجمها باللجام فهل سمعتما من رسول الله ﷺ في ذلك شيئاً فقالا: لا قال عبيد الله: فنادتني امرأة من الداخل فقالت: يا هذا إن الله عز وجل يقول في كتابه:

﴿ما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون﴾.

فقالا: هذه أختنا وهي أكبر منا وقد أدركت رسول الله ﷺ.

١١٠٦٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة الرقاشي عبد الله بن محمد ثنا علي بن الجعد ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن معاوية بن (قرة)[1] عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله آخذ الشاة فأذبحها فأرحمها قال والشاة فإن ترحمها يرحمك الله.

١١٠٦٨ - أخبرنا أبو عبد الرحمن بن مجبور الدهان ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سويد بن سعيد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن معقل بن يسار قال: قال رجل: يا رسول الله إني لآخذ العنز فأذبحها فأرحمها فقال النبي ﷺ:

«إن رحمتها رحمك الله».

وفي كلا الإسنادين ضعف.

١١٠٦٩ - ورواه إسماعيل بن علية عن رجل عن زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلاً قال: يا رسول الله إني أذبح الشاة وأنا أرحمها أو قال: إني لأرحم الشاة أن أذبحها قال: والشاة إن رحمتها رحمك الله.

أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن علية عن رجل فذكره. ورواه يعقوب الدورقي عن ابن علية ثنا زياد بن مخراق ورواه جماعة عن ابن علية عن زياد بن مخراق والله أعلم.

١١٠٦٧ - (١) في ن: (مرة).

١١٠٧٠ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا ابن مكرم ثنا محمود بن غيلان ثنا أبو النضر ثنا الوليد بن جميل أبو الحجاج (اليامي)[١] ثنا القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من رحم ولو ذبيحة عصفور رحمه الله يوم القيامة».

تابعه سليمان بن رجاء عن الوليد.

١١٠٧١ ـ حدثنا أبو الحسين بن بشران املاءاً في مسجد الرصافة أنا أبو سهل أحمد بن عبد الله بن زياد (القطان)[١] ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال:

«إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته».

فقال رجل في المجلس ثنا علي بن عاصم عن خالد فسمعها يزيد فقال.

حدثناه سفيان عن خالد وإن خالداً لحي. أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان الثوري.

١١٠٧٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ثنا أبو الحسين بن ماتي ثنا أحمد بن حازم أنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن أبي الأشعث الصغاني عن شداد بن أوس قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره. كذا قال إسرائيل وخالفه جرير ورواه عن منصور نحو رواية الثوري وغيره عن خالد.

١١٠٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: يكره أو ينهى أن تحد شفرتك وهي تنظر إليك إذا أراد أن يذبح.

١١٠٧٠ ـ (١) في ن: (اليمامي).

أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٧/٥٤٢).

١١٠٧١ ـ (١) في ن: (العطار).

١١٠٧٤ ـ أخبرنا أبـو سعد المـاليني ثنا أبـو أحمد بن عـدي الحافظ ثنـا محمد بن جعفر الطالقاني ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسـول الله ﷺ أمر بحـد الشفار وأن يـواري عن البهـائم وإذا ذبـح أحـدكم فليجهز.

١١٠٧٥ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وابن عيينـة وحديث ابن عيينـة أتم عن عمرو بن دينـار عن صهيب مولى ابن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال:

«من قتل عصفوراً بغير حقه سأله الله يوم القيامة عنه».

فيل: وما حقه قال: يذبحه فيأكله ولا يقطع رأسه فيرمي به.

١١٠٧٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنـا أبو يعلي ثنا عبد الله بن عون الحراز ثنا أبو عبيدة يعني الحداد ثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي وكان ثقة مرضياً ثنا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو بن الشريد قال: سمعت الشريد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من قتل عصفوراً عبثاً عج إلى الله عز وجل يوم القيامة منه قال: يا رب إن هذا قتلني عبثاً لم يقتلني لمنفعة».

تابعه أحمد بن حنبل عن أبي عبيدة وهو عبد الواحد بن واصل.

١١٠٧٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا الأويس ثنا أبراهيم بن سعد قال: جئت صالح بن كيسـان في منزلـه فوجدته يكسر لهرة له يطعمها ثم يفت لحمامات له أو لحمام له يطعمه.

١١٠٧٨ ـ أخبـرنا أبـو الحسين بن بشران أنـا أبو عمـرو بن السمـاك ثنـا حنبل بن إسحاق ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن سعيد بن شيبان قال: ثم لقيت سعداً فحدثنا قال: أخبرني من رأى عدي بن حاتم يفت الخبز للنمل.

١١٠٧٥ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٢٢٧٩).

١١٠٧٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (١٧٣٧/٥).

١١٠٧٩ ـ ورواه غيره عن سعيد بن شيبان عن أبي سودة (السمبسي)[1] عن عدي وزاد فيه إنهن جارات ولهن حق.

١١٠٨٠ ـ أخبرنا أبو بكرُ أحمد بن الحسن القاضي أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غـرزة أنا عون بن سلام عن أبي مرثد عن الحكم بن عيينة عن ميمون بن أبي شبيب عن علي قال: أصبت جارية من السبي معها ابن لها فأردت أن أبيعها وأمسك ابنها فقال ليْ رسول الله ﷺ:

«بعهما جميعاً أو أمسكهما جميعاً».

١١٠٨١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة ثنا بقية ثنا خالد بن حميد عن العلاء بن كثير عن أبي أيوب الأنصاري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من فرق بين الولد وأمه فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة».

١١٠٨١ مكرر ـ أخبرنا أبو القاسم بن حبيب المفسر من أصله نا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور املاء نا أبو شعيب الحراني نا النفيلي[1] نا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن نقادة الأسلمي أسد خزيمة قال: قلت: يا رسول الله أن عندي ناقة أهديها لك قال: لا تجعلها والهاً.

١١٠٨٢ ـ أُخبرنا الحاكم أبو عبـد الله أنا أبـو محمد جعفـر بن محمد بن نصير الخلدي أنا إبـراهيم بن نصر المنصـوري حدثني إبـراهيم بن (بشـار)[1] الصوفي الخراساني قال: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: بلغه أنه كان في بني إسرائيل رجل ذبح عجلاً بين يدي أمه فأيبس الله يده فبينا هو ذات يوم جالس إذا بفرخ قد سقط من وكره وهو يتبصبص إلى أبويه وأبواه يتبصبصان إليه فأخذه ورده إلى وكره رحمة له فرحمه الله برحمته لهما ورد عليه يده بما صنع.

١١٠٨٣ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه أنا أحمد بن

١١٠٧٩ ـ (١) سقط من (ن).

١١٠٨١ مكرر ـ (١) في ن: (أبو سعيد الحماني نا العقيلي).

١١٠٨٢ ـ (١) في ن: (يسار).

نجده نا سعيد. بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن أبي مريم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله عز وجل إنما سخرها لكم لتبلغوا إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا شق الأنفس وجعل لكم الأرض فعليها فاقضوا حاجاتكم»

قال الإمام أحمد: وهذا فيمن ركبها من غير حاجة إلى سير أو إعلام الناس من كلامه ما يُحتاج إلى إعلامه ولم يكن هناك منبر يصعده.

السادس والسبعون من شعب الإيمان
وهو باب
في الإصلاح بين الناس إذا مرجوا وفسدت ذات بينهم

إما لدم أريق فيهم وإما لمـال حظير أصيب لبعضهم وإما لتنافس وقع بينهم أو غير ذلك من الأسباب التي تفسد بين الأخوة وتقطع المودة قال الله تعالى:

﴿لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس﴾

وقال: ﴿إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم﴾.

أي بين كل اثنين منكم ومن قرابين إخـوتكم فالمعنى بين جمـاعتهم إذا فسد ما بينهم وقال:

﴿وإن امـرأة خافت من بعلهـا نشوزاً أو إعـراضـاً فـلا جنـاح عليهمـا أن يصلحـا بينهما صلحاً والصلح خير﴾.

وقال تعالى: ﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما﴾.

وأباح رسول الله ﷺ لمن تحمل حمالهُ في إصلاح ذات بين أن يأخذ من الصدقات مـا يستغني به على قضـاء دينه وإن لم يكن فقيـراً وذلك راجـع إلى التـرغيب في الإصلاح وتخفيف الأمـر على القائمين بـه ليكون تخفيفـه عليهم مبعثاً له على الدخول فيه.

١١٠٨٤ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنـا محمد بن العباس المؤدب ثنا يحيى بن أيوب ثنا عباد بن العـوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله عز وجل:

﴿إتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم﴾.

قال: هذا مخرج من الله عز وجـل على المؤمنين أن يتقوا الله ويصلحـوا ذات بينهم.

١١٠٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا هارون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب حدثني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي (العمياء)[1] عن السائب بن مهجان من أهل الشام من أهل إيلياء وكان قد أدرك أصحاب رسول الله ﷺ في حديث ذكره قال: لما دخل عمر رضي الله عنه الشام حمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر ثم قال: إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيباً كقيامي فيكم فأمر بتقوى الله وصلة الرحم وصلاح ذات البين وقال: عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة وإن الشيطان مع الواحد وهو من الإثنين أبعد لا يخلون رجل بامرأة فإن الشيطان ثالثهما ومن سادته سيئة وسرته حسنته فهو أمارة المسلم المؤمن وأمارة المنافق الذي لا تسوؤه سيئته ولا تسره حسنته إن عمل خيراً لم يرج من الله في ذلك ثواباً وإن عمل شراً لم يخف من الله في ذلك الشر عقوبة وأجملوا في طلب الدنيا فإن الله قد تكفل بأرزاقكم وكل ميسر له عمله الذي كان عاملاً إستعينوا بالله على أعمالكم فإنه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﷺ على نبينا محمد وآله وعليه السلام ورحمة الله السلام عليكم هذه خطبة عمر بن الخطاب على أهل الشام أثرها عن رسول الله ﷺ.

١١٠٨٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا ابن أبي مريم ثنا الفريابي ثنا إسرائيل ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم نسأل أموالنا بيننا فقال: يسأل الرجل في الجائحة أو العتق ليصلح بين قومه فإذا بلغ أو كرب فليستعف وفي رواية السهمي إستعف.

١١٠٨٧ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا بهز بن حكيم.

١١٠٨٨ ـ وحدثنا أبو الحسن العلوي أنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي.

ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان قالا: ثنا

١١٠٨٥ ـ (١) في ن: (العياء).

أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: وقال رسول الله ﷺ:

كل سلام من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع عليه الشمس».

قال: ما يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل في دابته ويحمله عليها أو يرفع له عليها صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ويحيط الأذى عن الطريق صدقة رواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

١١٠٨٨ مكرر ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمرو بن السماك.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم قالا: ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد (عن أم الدرداء)(*) قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة».

قالوا: بلى يا رسول الله قال: «صلاح ذات البين قال وفساد ذات البين هي الحالقة وفي رواية ابن السماك فإن فساد ذات البين هي الحالقة.

١١٠٨٩ ـ خالفه محمد بن فضل فرواه عن الأعمش عن سالم عن أبي الدرداء قوله.

ورواه الزهري عن أبي إدريس أن أبا الدرداء قال: ألا أخبركم بخير لكم من الصيام والصدقة صلاح ذات البين وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة.

١١٠٩٠ ـ أخبرنا أبو بكر القاضي أنا أبو علي الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري فذكره موقوفاً.

وكذلك رواه مكحول عن أبي إدريس عن أبي الدرداء قوله.

١١٠٩١ ـ وروى يونس بن ميسرة بن حليس عن أبي أدريس الخولاني عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن.

(*) في الأصل عن أم الدرداء عن أبي الدرداء ومشطوب على (عن أبي الدرداء).

أخبرناه أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا سليمان بن عبد الرحمن ثنا محمد بن حجاج ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس فذكره.

١١٠٩٢ ـ قال: وحدثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا عبد الرحمن بن زياد عن راشد بن عبد الله المعافري عن عبد الله يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«أفضل الصدقة صلاح ذات البين».

١١٠٩٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي ثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي ثنا علي بن حجر ثنا علي بن ثابت الجزري عن الوازع عن أبي سلمة عن أبي أيوب قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا أيوب ألا أخبرك بما يعظم الله به الأجر ويمحو به الذنوب تمشي في إصلاح الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا فإنها صدقة يحب الله موضعها تفرد به الوازع عن أبي سلمة وروى من وجه آخر ضعيف عن أبي أيوب.

١١٠٩٤ ـ كما أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي عن أبيه عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال له: يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها قال: بلى قال: تصلح بين الناس إذا تفاسدوا وتقرب بينهم إذا تباعدوا.

١١٠٩٥ ـ حدثنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم أن النبي ﷺ قال:

«ليس الكاذب من أصلح بين اثنين فقال خيراً أو نمى خيراً».

أخرجه مسلم من حديث ابن علية عن معمر.

١١٠٩٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن

١١٠٩٥ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (١٦٥٦).

ملحان ثنا يحيى بن كثير ثنا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخبرته إنها سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

«ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيراً أو ينمي خيراً ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا ثلاث الحرب والإصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها».

أخرجه مسلم من حديث ابن وهب عن يونس مختصراً وأخرجاه من حديث صالح عن الزهري.

١١٠٩٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الغضائري أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن ملاعب بن حسان ثنا عبد الرحمن بن واقد ثنا أبو محمد البصري مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن شهر بن حوشب عن الزبرقان عن النواس بن سمعان قال: قال رسول الله ﷺ:

«أن الكذب لا يصلح إلا في ثلاث الحرب فإنها خدعة والرجل يرضي امرأته والرجل يصلح بين اثنين».

١١٠٩٨ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: قال رسول الله ﷺ:

«لا يصلح الكذب إلا في ثلاث الرجل يكذب لامرأته لترضى عنه أو إصلاح بين الناس أو يكذب في الحرب».

فصل

قال: وإذا كان إصلاح ذات البين مهما فسدوا واجباً فمن البين أن ترك الإفساد بين الناس باجتناب النمائم واتقاء الضرب والتحرش بينهم أوجب وألزم وذم الله تبارك وتعالى السحرة بقوله:

﴿فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه﴾.

وبسط الكلام في ذلك.

١١٠٩٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم بن أبي هاشم العلوي قالا: أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع عن الأعمش قال: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على قبرين فقال:

«إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستنزه من البول».

قال وكيع: لا يتوقاه قال: فدعا بعسيب رطب فشقه اثنين ثم غرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً ثم قال: لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا أخرجاه في الصحيح من حديث وكيع.

١١١٠٠ ـ أخبرنا عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق أنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا أبو جعفر (النفيلي)[1] ثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال: مر رسول الله ﷺ برجل يعذب في قبره من الغيبة ورجل يعذب في قبره من البول وبرجل يعذب في قبره من النميمة وقوله:

«ما يعذبان في كبير لا يقصد به تصغير الذنب وإنما يقصد به تسهيل الأمر في توقيهما والله أعلم».

١١١٠١ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة ثنا أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور.

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا محمد بن نصر المروزي وتميم بن محمد قالا: ثنا شيبان بن فروخ.

ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قالوا: نا مهدي بن ميمون ثنا واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة أنه بلغه أن رجلاً ينم الحديث

١١١٠٠ ـ (١) في ن: (العقيلي).

فقال حذيفة: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لا يدخل الجنة نمام».

وفي حديث شيبان وسعيد أنه بلغه عن رجل ينم الحديث وفي حديث سعيد بن واصل الأحدب حدثني أبو وائل رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن أسماء.

١١١٠٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن (البحتري)[1] ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعلي بن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: كنت جالساً عند حذيفة فمر رجل فقالوا: هذا يرفع الحديث إلى السلطان فقال حذيفة: قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخل الجنة قتات».

قال الأعمش: والقتات النمام أخرجه مسلم من حديث الأعمش وأخرجاه من حديث منصور عن إبراهيم.

١١١٠٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن سلمة وعبد الله بن محمد قالا: ثنا محمد بن بشار ثنا محمد ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت أبا الأحوص عن عبد الله أن محمداً ﷺ قال:

«ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس».

رواه مسلم عن محمد بن بشار.

١١١٠٤ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال: كنا نقول في الجاهلية العضة السحر وأن العضة اليوم فيكم القالة قيل: من قال وقال: وحسب الرجل من الكذب أن كل ما يسمعه يحدث.

١١١٠٥ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي وأبو علي الروذباري قالا: أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد أبادي ثنا أبو بكر

١١١٠٢ ـ (١) في ن: (الجبري).

محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عمر ثنا ابن أخي الزهري عن الزهري عن عروة بن حميد قال: سمعت أبا أيوب عن النبي ﷺ قال: هل تدرون ما العضة قالوا: الله ورسوله أعلم قال: نقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض يفسد بينهم وقد روينا من حديث أنس بن مالك بهذا اللفظ.

١١١٠٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العلاء الكوفي ثنا هشام بن عمار ثنا الجراح بن مليح ثنا أبو رافع عن قيس بن سعد قال: لولا إني سمعت رسول الله ﷺ المكر والخديعة في النار لكنت من أمكر الناس الجراح بن مليح هذا هو (النهراني)[1] حمصي.

١١١٠٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا داود العطار حدثني ابن خثيم المكي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد حدثته أن رسول الله ﷺ قال:

«يا أيها الناس».

١١١٠٨ ـ ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا ابن عياش عن ابن خثيم المكي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ألا أخبركم بخياركم وشراركم قالوا: بلى يا رسول الله قال: خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله عز وجل وشراركم المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الأحبة الباغون للبرآء العنت وفي رواية داود. ألا أخبركم بخياركم قالوا: بلى قال: خياركم الذين إذا رأوا ذكر الله أخيركم بشراركم قالوا: بلى قال: شراركم المشاؤن بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون للبراء العنت.

١١١٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن (الفهري)[1] المصري بمكة أنا أبو طاهر محمد بن عبد الغني ثنا أبو بكر بن عبد الوارث قال: قريء على يونس بن عبد الأعلى وأنا أسمع قال: حدثني أبو حاتم الحنظلي مخمد بن

١١١٠٦ ـ (١) في ن: (الهراني).

١١١٠٩ ـ (١) في ن: (ابن فهر).

إدريس ثنا أبو بكر بن أبي عتاب الأعين عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن الوليد عن زيد عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تبلغوني عن أحد من أصحابي شيئاً فإني أحب أن أخرج عليكم وأنا سليم الصدر».

هذا غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر وهي رواية يونس عن أبي حاتم.

١١١١٠ ـ وقد أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا الكديمي ثنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن السدي عن الوليد بن أبي هاشم حدثني زيد بن زائدة عن ابن مسعود قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: لا يبلغني أحد منكم عن أحد من أصحابي شيئاً فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر.

١١١١١ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه أنا بشر بن أحمد أنا أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا عبيد الله بن موسى فذكره غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ فذكره.

١١١١٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن أنا بشر أنا أحمد أنا علي ثنا سفيان عن ابن أبي حسين قال: خرج رسول الله ﷺ على أصحابه فقال: لا يبلغني أحد عن أحد شيئاً فإني أحب أن أخرج أليكم وقلبي لكم سالم هذا مرسل.

١١١١٣ ـ وروينا عن الحسن مرسلاً قال: كان رسول الله ﷺ لا يقبل القذف ولا يصدق أحد على أحد.

١١١١٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الله بن الرومي ثنا النضر بن محمد اليمامي عن عكرمة بن عمار قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: النمام يفسد في ساعة ما لا يفسد الساحر في شهر.

وقال في موضع آخر من الفوائد عن الصغاني ثنا عبد الله بن محمد اليمامي.

١١١١٤ مكرر ـ وأنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا

أحمد بن محمد (البَرتي)[1] ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير قال: إن صاحب النميمة ليفسد ما بين الناس في يوم ما لا يفسده الساحر في شهر.

١١١١٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز ثنا إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر قال: ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب ثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن أبي عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من خبب خادماً على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا».

١١١١٦ ـ أخبرنا أبو محمدٍ عبد الله بن يوسف ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن معاوية ثنا الوليد بن ثعلبة عن (ابن بريدة)[1] عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من حلف بالأمانة فليس منا ومن خبب زوجة امرىء أو مملوكه فليس منا».

١١١١٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانىء ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا عبد الله بن محمد بن هانيء ثنا أبو سحيم مبارك بن سحيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«من روع مؤمناً لم يؤمن الله روعته يوم القيامة ومن سعى بمؤمن أقامه الله مقام خزي وذل يوم القيامة».

تفرد به مبارك بن سحيم عن عبد العزيز.

١١١١٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن

١١١١٤ ـ (١) في ن: (البرق).

١١١١٦ ـ (١) في ن: (أبي بردة).

نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا جريج ثنا أبو إسحاق عن عمرو عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال:

«تعجل موسى عليه السلام إلى ربه فقال الله عز وجل:

﴿ما أعجلك عن قومك يا موسى قال: هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى﴾.

قال: فرأى في ظل العرش رجلاً فعجب له فقال: من هذا يا رب قال: لا أحدثك من هو ولكن سأخبركم بثلاث فيه كان لا يحسد الناس على ما أتاهم الله من فضله ولا يحق ما لديه ولا يمشي بالنميمة».

١١١١٩ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ ثنا موسى بن الحسن ثنا سفيان بن زياد المخزومي ثنا إبراهيم بن عيينة أخو سفيان بن عيينة ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: قيل لي في المنام: إياك والغيبة إياك والنميمة إياك وأكل أموال اليتامى إياك والصلاة خلف الحجاج فإني أقسمت لأقصمنه كما يقصم عبادي.

١١١٢٠ - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا محمد بن الحسين بن حفص الكوفي ثنا فضالة بن الفضل ثنا (بزيع)[1] عن الضحاك في قوله:

﴿فخانتاهما﴾.

قال: إنما كانت خيانة امرأة نوح وامرأة لوط النميمة (بزيع)[1] هذا هو أبو حازم الكوفي مولى يحيى بن عبد الرحمن.

١١١٢١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه قال: سمعت أسقفاً من أهل نجران يكلم عمر بن الخطاب يقول: يا أمير المؤمنين إحذر قاتل الثلاثة فقال عمر: ويلك وما قاتل الثلاثة قال: الرجل يأتي الإمام بالكذب فيقتل الإمام ذلك الرجل بحديث هذا الكذاب فيكون قد قتل نفسه وصاحبه وإمامه.

١١١٢٠ - (١) في ن: (زريع). وفي أ: (روح) وكلاهما خطأ.

أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٢/٤٩٢).

السابع والسبعون من شعب الإيمان

وهو باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه

ويدخل فيه إماطة الأذى عن الطريق

١١١٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق أنا عمرو بن تميم بن سيار ثنا أبو نعيم.

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيدالله بن يزيد ثنا أسحاق بن يوسف الأزرق [قالا](*) ثنا زكريا [عن](*) الشعبي عن عبد الله بن عمرو وفي رواية أبي نعيم سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من سلم الناس من يده ولسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم.

١١١٢٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء بمكة ثنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن إسحاق الرازي ثنا يوسف بن يزيد بن كامل ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد عن أبي هانيء الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع:

«ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب».

١١١٢٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران ثنا أبو عمرو بن السماك ثنا يحيى بن أبي طالب أنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا أسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال: بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. أخرجاه في الصحيح من أوجه عن إسماعيل بن أبي خالد.

(*) زيادة يقتضيها السياق.

١١١٢٥ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل. ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة.

ح وثنا محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال:

«لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

رواه البخاري في الصحيح عن مسدد.

١١١٢٦ ـ حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء أنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ويأتي إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه».

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وابن نمير والأشج عن وكيع من حديث طويل.

١١١٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقريء الحمامي ببغداد أنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سلام بن مسكين حدثني أبو طاهر عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال له: يا أبا هريرة كن ورعاً تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحب للمسلمين المؤمنين ما تحب لنفسك وأهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك تكن مؤمناً وجاور من جاورت من الناس بإحسان تكن مسلماً وإياك وكثرة الضحك فإن في كثرة الضحك فساد القلب.

١١١٢٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا ابن أبي قماش ثنا عبد السلام بن مظهر عن جعبر بن سليمان عن أبي طارق.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنا

أحمد بن إبراهيم بن الضحاك أبو عبد الله ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو يعقوب المروزي ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو طارق السعدي عن الحسن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من يأخذ عني (هذه)[1] الكلمات فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن».

قال فقلت: أنا يا رسول الله فأخذ بيدي فعقد بها خمساً وقال: إتق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن سلماً وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب.

١١١٢٩ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب من أصله ثنا يحيى بن منصور القاضي إملاء ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب الرازي أنا عمرو بن عون الواسطي عن هشيم عن سيار أبي الحكم قال: سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك.

١١١٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبد الله بن رجاء أنا عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم وصفية ودحية بنتا (عليبة)[1] أن حرملة بن عبد الله أخبرهم أنه خرج حتى أتى رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلى أن قال: قلت: يا رسول الله ما تأمرني قال: يا حرملة ائت المعروف واجتنب المنكر وانظر الذي يسر أذنيك أن يقول لك القوم إذا قمت من عندهم فآته وانظر الذي تكره أن يقولوه لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه.

١١١٣١ ـ ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث عن حبان بن عاصم قال: حدثني حرملة بن إياس فذكره وهو حرملة بن عبد الله بن إياس.

١١١٣٢ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا

١١١٢٨ ـ (١) في ن: (هؤلاء).

١١١٣٠ ـ (١) في ن: (علية).

عبيد بن شريك البزار ثنا سليمان يعني ابن عبد الرحمن ثنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد عن أبيه أو عن عمه أتيت رسول الله ﷺ بعرفه فأخذت بزمام الناقة أو خطامها فدفعت فقال: دعوه فأرب ما جيء به قلت: نبئني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فرفع رأسه إلى السماء ساعة ثم قال: لئن كنت أوجزت في الخطبة لقد أعظمت وأطلت تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتأتي إلى الناس الذي تحب أن يأتوه إليك وما كرهت لنفسك فدع الناس منه خَل عن زمام الناقة.

ورواه يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه أو عن عمه عن النبي ﷺ.

١١١٣٣ ـ وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد أنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا علي بن الجعد ثنا همام عن محمد بن جحادة عن المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه قال: قدمت الكوفة أنا وصاحب لي لأجلب منها نعالاً فعدونا إلى السوق ولما تقم فقلت لصاحبي: لو دخلنا المسجد فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق وهو يقول وصف لي رسول الله ﷺ وصلى لي فطلبته بمكة فقيل هو بمنى فطلبته بمنى فقيل لي هو بعرفات فانتهيت إليه وهو في ركب من أصحابه فقيل تنح عن طريق رسول الله فقال رسول الله ﷺ: دعوا الرجل أرب ماله فدنوت حتى اختلفا عناق راحلتنا وأخذت بزمام راحلته فما يرعني أو ما عاب علي فقلت: شيئان أسألك عنهما ما يدخلني الجنة وينجيني من النار قال علي بن الجعد في هذا الحديث مرة أخرى لئن كنت أوجزت في المسألة لقد سألت عن عظيم إحفظ على تعبد الله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان وما تحب أن يفعله الناس بك فافعله بهم وما تكره أن يفعله الناس بك فذر الناس منه خل سبيل الناقة أو قال الراحلة. قال همام: وأما الحج فقد حج حيث سأله هذا الإسناد أولى بالصحة.

وقد رواه ابن عون عن محمد بن جحاده فخلط في إسناده.

ورواه أبو أسحاق عن المغيرة غير أنه لم ينسبه ولم ينسب ابن المنتفق.

١١١٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن المغيرة عن أبيه قال: انتهيت إلى رجل يحدث قوماً فجلست فقال: وصف لي رسول الله ﷺ وأنا بمني غادياً إلى عرفات قال: فجعلت أتشرف الركاب كلما رفعت لي جماعة (دفعت) إليهم حتى أتيت إلى جماعة من ركب فانطلقت فقدمتهم فنظرت فعرفته بالصفة فتقدمت بين يدي الركاب فلما دنوت فقال بعضهم: خل عن وجوه الركاب يا عبد الله فقال رسول ﷺ: دعوه فأرب ماله قال: فدنوت فأخذت بالزمام أو قال بالخطام فقلت: يا رسول الله حدثني بعمل يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار قال: تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتحب للناس ما تحب أن يؤتى إليك وتكره لهم ما تكره أن يؤتى إليك خل عن وجوه الركاب. ورويناه أيضاً في حديث معن بن يزيد عن النبي ﷺ في الثالث والخمسين من الأمالي.

١١١٣٥ ـ وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن رجل عن الحسن أن موسى ﷺ سأل ربه: جماعاً من الخير فقال: إصحب الناس بما تحب أن تصحب به.

١١١٣٦ ـ حدثنا أبو الحسن العلوي أنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد.

وأخبرنا هلال بن محمد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش ثنا إبراهيم بن مجشر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن خيثمة قال: قال عبد الله بن مسعود: من أحب أن ينصف الناس من نفسه فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه.

١١١٣٧ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن يزيد قال: شتم رجل ابن عباس أنك تشتمني وفي ثلاث إني لأسمع الحكم من حكام المسلمين يعدل في حكمه فاجبه ولعله لا أقاضي إليه أبداً وإني لأسمع بالغيث يصيب البلدة من بلدان المسلمين فأفرح به وما لي بها سائمة ولا راعية وإني

لآتي على آية في كتاب الله فوددت أن المسلمين كلهم يعلمون منها مثل ما أعلم.

١١١٣٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عتبة بن عبد الله قال: من ضمن لي ست ضمنت له الجنة لا تجبنوا عن قتال عدوكم ولا تغلوا فيكم وأنصفوا الناس من أنفسكم وخذوا لمظلومكم من ظالمكم ولا تظالموا في قسمة (مواريثكم)[1] ولا تحملوا ذنوبكم على ربكم فإذا فعلتم ذلك دخلتم الجنة.

١١١٣٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا العباس هو الأصم ثنا العباس هو الدوري ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع ثنا ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل يوم القيامة قالوا: الله ورسوله أعلم قال: الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سُئلوه بذلوه وحكمهم للناس كحكمهم لأنفسهم وأهليهم.

١١١٤٠ ـ حدثنا أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم الزاهد ثنا أبو بكر محمد بن داود التاجر ثنا أبو القاسم بن منيع ثنا ابن زنجويه عن حجاج الأعور عن ابن المبارك قال: كتب ميمون بن مهران إلى يونس بن عبيد إني أحب أن تكتب إلي بما أنت عليه لأكون عليه قال: فكتب إليه يونس إني جهدت بنفسي أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها فإذا هي من ذلك بعيدة وإذا الصوم في اليوم الحار الشديد حره أيسر عليها من ترك ذكر الناس. قال الحليمي رحمه الله: ولا ينبغي لمسلم أن يتمنى بقلبه لأخيه من الشر ما يكره لنفسه أو يكره له من الخير ما يتمناه ويحبه لنفسه وإذا عرضت لجماعة المسلمين بلية فلا ينبغي لأحد منهم أن يتسبب إلى الخلاص بإيلام الآخرين والإغراء بهم بل ينظر لهم كما ينظر لنفسه فإن عجز نظر لنفسه من حيث لا يضرهم قال رسول الله ﷺ:

«مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتواصلهم كمثل الجسد إذا اشتكى

١١١٣٨ ـ (١) في ن: (مواشيكم).

عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى».

١١١٤١ ـ أخبرناه محمد بن عبد الله الحافظ أنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون ثنا زكريا بن أبي زائدة.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زكريا سمعت عامراً سمعت النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله ﷺ فذكره. رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن زكريا.

١١١٤٢ ـ وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو صالح أحمد بن منصور (المروزي)[1] ثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرني الحسين بن واقد قال: سمعت سماك بن حرب سمعت النعمان بن بشير يخطب على هذا المنبر فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنما المؤمنون كرجل واحد إذا اشتكى عضو من أعضائه اشتكى جسده أجمع وإذا اشتكى مؤمن اشتكى المؤمنون».

١١١٤٣ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي ثنا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد يألم الرأس ما يصيب الجسد وكذلك المؤمن يألم بما يصيب المؤمن».

قال الحليمي رحمه الله: وكذلك ينبغي أن يكونوا وكما لا يحب أحد لإحدى يديه إلا ما يحب للأخرى ولا لإحدى عينيه أو رجليه أو أذنيه إلا ما يحب للأخرى فكذلك ينبغي له أن لا يحب لأخيه المسلم إلا ما يحب لنفسه وإن كان في البلاد وباء أو جور سلطان أو نهب أو أي بلاء كان فيسلم منه سالم فذكر له أن أخاً من إخوانه المسلمين بلي به فقال: الحمد لله فهذا على وجهين وإن أراد حمد الله على أن أصاب أخاه البلاء فهذا خطأ وجهل وإن حمد الله على أن لم

١١١٤٢ ـ (١) في ن: (الدوري) وهو خطأ.

يصيبهما معاً إن كان له مصيباً وسلمت له نفسه أو أسلم له ماله فهذا صالح كرجل يصيب إحدى يديه بلاء فيحمد الله على أن لم يصبهما معاً لكن سلمت له إحدى يديه.

كما روى عن عروة بن الزبير أنه لما قطعت رجله وأصيب في ولده قال.

١١١٤٤ ـ ما أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن يزيد الآدمي ثنا سفيان عن هشام بن عروة قال: جاء رجل إلى عروة بن الزبير فعزاه فقال: بأي شيء تعزيني أبرجلٍ قال: لا ولكن بابنك قطعته الدواب بأرجلها فقال عروة: وأيمك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت.

١١١٤٤ مكرر ـ وروينا عنه في باب الصبر أنه قال: اللهم كان لي بنون سبعة فأخذت منهم واحداً وأبقيت منهم ستة وكان لي أطراف أربعة فأخذت منها طرفاً وأبقيت لي ثلاثة وأيمك لئن ابتليت لقد عافيت ولئن أخذت لقد أبقيت قال أحمد: وفي مثل هذا ورد.

١١١٤٥ ـ ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن سالم بن عبد الله قال: كان يقال إذا استقبل الرجل شيء من هذا البلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً لم يصبه ذلك البلاء أبداً كائناً ما كان. قال معمر: سمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث قال: لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله.

١١١٤٦ ـ قلت: وقد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ قد أخرجناه في الدعوات.

١١١٤٧ ـ وأخبرناه أبو بكر (النوقاني)[١] من أصله. ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ:

١١١٤٧ ـ (١) في ن: (الرجائي) وفي أ: (الرحابي) وكلاهما خطأ ويأتي برقم (١١٢٥١) وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني.

«ما من رجل يرى رجلاً به بلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً إلا لم يصبه ذلك البلاء كائناً ما كان».

١١١٤٨ ـ وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنا أحمد بن سعيد الأخميمي بمكة ثنا موسى بن الحسن ثنا محمد بن سنان ثنا عبد الله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما من رجل رأى عبداً به بلاء قد عوفي منه فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً مالا قد أدى شكر تلك النعمة».

١١١٤٩ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد ثنا تمتام ثنا محمد بن سنان العوفي ثنا عبد الله بن عمر فذكره بإسناده غير أنه قال: من رأى رجلاً به بلاء. وقال: ممن خلق تفضيلاً. قد ذكر في باب تحريم النفس، وفي باب تحريم العرض، وفي باب تحريم المال، وباب التعاون على البر والتقوى، أخباراً تلحق بهذا الباب ، وفي إعادة ذكرها بأجمعها ههنا تطويل ونحن نذكر منها بغير تلك الأسانيد ما حضرنا بمشيئة الله عز وجل

١١١٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن أيوب وموسى بن هارون ومحمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله بها عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة، ورواه البخاري عن ابن بكير عن الليث.

١١١٥١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن بن سفيان.

١١١٥٠ ـ صحيح مسلم (١٩٩٦/٤).

ح وأنا إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن الحسن ثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد أنه سمع أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز يقول: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ:

«المؤمن أخو المؤمن لا يخذله ولا يظلمه لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً كل المسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه لا يخطب امرأة على خطبة ولا يبع على بيع أخيه وإن الله لا ينظر إلى أجسادكم ولا إلى صوركم ولكن ينظر إلى قلوبكم التقوى ههنا وأشار إلى صدره».

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن بن وهب.

١١١٥٢ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«إياكم والظن إياكم والظن إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً»

قال: وقال رسول الله ﷺ:

«لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه».

أخرجه البخاري من الحديث الأول من حديث ابن المبارك عن معمر، وأخرجا الحديث الثاني من أوجه أخر عن أبي هريرة.

١١١٥٣ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال وحفص بن عمر قالا: ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت: سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن التلقي وأن يبيع مهاجراً لأعرابي وأن تسأل المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه وعن التصرية والبخشي لفظ حديث حفص وأخرجاه في الصحيح من حديث شعبة وأشار البخاري إلى رواية حجاج بن منهال.

١١١٥٤ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يبيعن حاضر لبادٍ ولا تلقوا الركبان للبيع وأيما إمرىء ابتاع شاة فوجدها مصواة فليردها وليرد معها صاعاً من تمر ولا يسومن أحدكم على سوم أخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفي ما في إنائها لأن رزقها على الله عز وجل».

١١١٥٥ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار أنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال: قال أبو هريرة: يأثر عن رسول الله ﷺ:

«إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يخطبن رجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولابنها وخالتها ولا تصوم امرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه فما تصدقت به مما يكتسب عليها فإن له نصف أجرة ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبتها لتنكح فإنما شاء ما قدر لها».

رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير.

١١١٥٦ ـ أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا روح بن عبادة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من اسوأ الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه».

وإن رسول الله ﷺ قال:

«إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخواناً».

روى مسلم الحديثين عن يحيى بن يحيى عن مالك وروى البخاري الحديث الثاني عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

١١١٥٧ - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن العلوي رحمه الله أنا عبد الله بن محمد بن الحسين النصر أبادي ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله الخزاعي ثنا رجاء أبو يحيى الجرشي صاحب السقط عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«من شفع شفاعة حال دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن أعان على خصومه لا يعلم أحق أم باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يرى أنه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم حلماً كاذباً كلف أن يعقد في شعيره وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر».

١١١٥٨ - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان هو ابن صالح ثنا إسحاق بن بكر بن نصر حدثني أبي ثنا يزيد بن عبد الله بن الهاد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«لا يحتلبن أحد ماشية رجل بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فيكسر خزانته فينتثل طعامه فإنما يخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا يحتلبن أحد ماشية (إمرىء) إلا بإذنه».

أخرجاه من حديث مالك وهو من حديث ابن الهاد عن مالك غريب في رواية الأكابر عن الأصاغر.

١١١٥٩ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا (أبو معاوية)[1] عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون صاحبهما فإن ذلك يحزنه».

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وجماعة عن أبي معاوية

١١١٥٩ - (١) في ن: (معاوية).

وأخرجه البخاري من حديث منصور عن شقيق.

١١١٦٠ ـ وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد أنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا عباس بن محمد ثنا محاضر بن المورع ثنا الأعمش عن أبي صالح سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون واحد».

قلت: فإن كنا أربعة قال: لا يضرك.

١١١٦١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنه سمع أبا سلام يقول: حدثني عبد الله بن فروخ أنه سمع عائشة تقول: قال رسول الله ﷺ:

«إنه خلق كل إنسان من بني آدم عن ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجراً عن طريق الناس وعزل شوكة عن طريق الناس أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين وثلاثمائة السلامي فإنه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار».

رواه مسلم في الصحيح عن الحسين بن علي الحلواني عن أبي توبة.

١١١٦٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق ثنا محمد بن سهل بن عسكر ثنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام فذكره بإسناده مثله، غير أنه قال: أو عزل حجراً أو عزل عظماً أو شوكاً عن طريق الناس رواه مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن يحيى بن حسان.

١١١٦٣ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن واره حدثني يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال:

«للإنسان ثلاثمائة وستون عظماً وستة وثلاثون سلامي في كل عظم في كل يوم صدقة».

قالوا: يا رسول الله فمن لم يجد قال: ليأمر بمعروف أو لينهى عن منكر قال: فمن لم يستطع قال: فليهدي سبيلاً قال: فمن لم يستطع قال: فليرفع عظماً من الطريق قال: فمن لم يستطع ذلك قال: فليعن ضعيف قال: فمن لم يستطع ذلك. قال: فليدع الناس من شره.

١١١٦٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد مسعود بن (محمد)[1] الجرجاني ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق.

وأخبرنا أبو ذر محمد بن عبد الرحمن حفرة أبي القاسم المذكر ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً على كل مفصل منها صدقة».

قال: قيل يا رسول الله ومن لم يستطع ذلك قال: أليس ينحى أحدكم الأذى عن الطريق ويبزق في المسجد فيدفنها فإن لم يفعل ذلك فإن ركعتي الضحى تجزية.

وفي رواية ابن شقيق فعليه أن يتصدق على كل مفصل كل يوم بصدقة قالوا: ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال: النخامة يراها في المسجد فيدفنها والشيء ينحيه عن الطريق فإن لم يقدر فركعتي الضحى تجزية.

١١١٦٥ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الرحمن بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا أبان بن جمعة حدثني أبو الوازع عن أبي برزة قال: قلت: يا رسول الله علمني شيئاً أنتفع به قال: إعزل الأذى عن طريق المسلمين. رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن يحيى بن سعيد.

١١١٦٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله عن مالك.

١١١٦٤ ـ (١) في ن: (مجمع).

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

«بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له».

لفظهما سواء. رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك.

١١١٦٧ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد القطواني ثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«بينا رجل يمشي في الطريق مر على حزم شوك فقال: لأرفعن هذا لعل الله أن يغفر لي فرفعه فغفر الله له عز وجل».

١١١٦٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محرر بن إسحاق الصغاني ثنا عبيد الله بن موسى قال: أنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق تؤذي الناس».

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر عن عبد الله بن أبي شيبة.

١١١٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن أسحاق الصغاني ثنا سليمان بن حرب وحسن الأشيب قالا: ثنا أبو هلال ثنا قتادة عن أنس بن مالك قال سليمان: فلا أعلمه إلا رفعه وقال الحسن: إن شجرة كانت في الطريق تؤذي الناس فقطعها رجل فنحاها قال الأشيب: قال رسول الله ﷺ:

«فلقد رأيته يتقلب في ظلها في الجنة».

١١١٧٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين بن شجاع الصوفي أنا أبو بكر بن الأنباري ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة.

وأخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنا أبو أحمد الزبيري ثنا المنهال بن خليفة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك حدثنا رسول الله ﷺ حديثاً ما فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام فرحنا به قال:

«إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل وإماطته الأذى عن الطريق وفي تعبيره بلسانه عن الأعجمي وأنه يؤجر في إتيانه أهله حتى أنه ليؤجر في السلعة تكون في طرف ثوبه فيلبسها فيخطيها كفه فيخفق لها فؤاده فترد عليه ويكتب له أجرها».

لفظ حديث ابن سابق وحديث الزبيري مختصر.

١١١٧١ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري قراءة ثنا محمد بن أبي العوام ثنا أبو عامر العقدي ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام قال: قال أبو ذر: على كل نفس كل يوم طلعت عليه الشمس صدقة على نفسه قال: قلت: يا رسول الله من أين نتصدق وليس لنا أموال قال: إن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وأستغفر الله وتأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر وتهدي الأعمى وتسمع الأصم الأبكم حتى يفقه وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف وتسعى بشدة ساقيك إلى اللهفان المستغيث كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي فقال رسول الله ﷺ:

أرأيت لو كان لك ولد فأدرك ورجوت خيره ثم مات أكنت تحتسبه قال: نعم قال فأنت خلقته قال: قلت: بل الله خلقه قال: فأنت هديته قال: قلت: بل الله هداه قال: أفأنت كنت ترزقه قال: قلت: بل الله يرزقه قال: فكذلك فضعه في جلاله

وجنبه حرامه فإن شاء الله أحياء وإن شاء أماته ولك أجر.

١١١٧٢ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار أنا يحيى بن محمد الصفار أنا يحيى بن أبي طالب أنا علي بن عاصم أنا أبراهيم الهجري عن (أبي عياض)[1] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«على كل مسلم في كل يوم صدقة».

قالوا: يا رسول الله ومن يطيق هذا قال: إن تسليمك على الرجل صدقة وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة وإغاثتك الملهوف صدقة وهدايتك الطريق صدقة وكل معروف صدقة.

١١١٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقريء ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي.

ح وحدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر وربما ذكر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ:

«عرضت على أعمال أمتي حسنها وسيئها فرأيت من أحسن أعمالهم الأذى يماط عن الطريق ورأيت من سيء أعمالهم النخامة في المسجد لا تدفن».

وفي رواية ابن أسماء عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود لم يقل وربما ذكر رواه مسلم في الصحيح عن ابن أسماء عن مهدي.

١١١٧٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق معين بن خزيمة ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي الفيض قال: سمعت أبا شيبة قال: كان معاذ يمشي ورجل معه فرفع حجراً من الطريق فقال: ما هذا فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

١١١٧٢ ـ (١) في ن: (ابن عياض).

١١١٧٣ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٤٨٣).

«من رفع حجراً من الطريق كتبت له حسنة ومن كتبت له حسنة دخل الجنة».

١١١٧٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل بن مهلهل عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش عن (طارق بن عبد الله)[1] المحاربي عن النبي ﷺ قال:

«لا تبزق بين يديك في الصلاة ولا عن يمينك ولكن عن يسارك إن كان فارغاً وإلا تحت قدمك ثم أدلكه يعني بالأرض».

١١١٧٦ ـ أخبرنا أبو سعد الزاهد قال: سمعت علي بن الحسن بن الفقيه يقول: سمعت أبي يقول: سمعت المعروف بعمي يقول: حضر بسطام رجل ادعى الولاية فقام أبو يزيد إليه وزاره فبزق الرجل نحو القبلة فقال أبو يزيد: لا يعطي أدباً من آداب رسول الله ﷺ وسنته كيف يعطي الولاية.

١١١٧٧ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن رمح ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي نصر عن عبد الله بن الصامت عن معاذ قال: ما بزقت عن يميني منذ أسلمت أبو نصر هو حميد بن هلال.

١١١٧٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: حفظي عن عبد الرحمن بن بشر أن يحيى بن سعيد القطان خرج ابنه إلى مكة فقال: أليس ركب الشق الأيسر أي لا يبزق عن يمينه.

١١١٧٩ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس بن الفضل ثنا أحمد يعني ابن يونس ثنا زهير ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن عامر بن سعد عن أبيه قال: سمعت أو قال رسول الله ﷺ:

١١١٧٥ ـ (١) في الأصل: (طارق بن عبد الرحمن) والصحيح طارق بن عبد الله المحاربي كما في التقريب.

وانظر الحديث في السنن الكبرى للمصنف (٢/٢٩٢).

«إذا تنخم أحدكم في المسجد فليغيب نخامته لا يصيب جلد مؤمن أو ثوبه مؤذيه أو يؤذيه».

١١١٨٠ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الفحام ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن المعروف والمنكر خليقتان تنصبان يوم القيامة فأما المعروف فليبشر أصحابه ويعدهم الخير وأما المنكر فيقول: إليكم إليكم فما يستطيعون إلا لزما».

١١١٨١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا هشام بن لاحق أبوعثمان المدائني سنة خمس وثمانين ومائة ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة».

١١١٨٢ ـ حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن قريش أنا الحسن بن سفيان قال: ثنا هشام بن عمار ثنا مروان بن معاوية عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

«أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة».

قال أبو حازم ورواه المؤمل بن إسماعيل عن الثوري عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى عن النبي ﷺ ورواه هشام بن لاحق المدائني عن عاصم عن أبي عثمان عن سلمان عن النبي ﷺ.

١١١٨٣ ـ ورواه ابن المبارك عن عاصم عن أبي عثمان أن رسول الله ﷺ قال: مرسلاً والحديث راجع إلى ما رواه ابن المبارك.

١١١٨٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا جعفر بن محمد بن نصير

الخواص حدثني أبو العباس بن مسروق ثنا عبد الله بن الخصيب حدثني محمد بن قدامة الجوهري قال: قال رجل لحماد بن زيد الحديث إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة من هؤلاء فقال حماد: أنا أخبرك إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل المعروف فجاد عليهم بفضل من فضله وبقي لهم حسناتهم فتلقاهم إخوانهم من المؤمنين المقصرين يسألونهم عن حالهم فيقولون ذهبت السيئات بالحسنات وقد بقينا لا ندري إلى ما نصير قال: فيقولون لهم: فإن ربنا قد جاد علينا بفضل من فضله وبقي لنا حسناتنا التي عملناها فهلموا ندفعها إليكم قال: فيدفعونها إليهم فيدخلون بها الجنة.

١١١٨٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو علي الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن المعافي بن أحمد الصيداوي بصيدا قال: أنا عمرو بن عثمان ثنا بقية قال: قال لي شعبة أشفى حديثي حديثك حبيب بن صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«لا يحل لامرىء مسلم أن ينظر في بيت رجل إلا بإذنه فإن نظر فقد دخل ولا يؤم قوماً فيخص نفسه بدعاء دونهم فمن فعل فقد خانهم ولا يقوم إلى الصلاة حاقن».

١١١٨٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ثنا أسماعيل بن أبراهيم ثنا صالح المري سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل:

«أربع خصال: واحدة لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة فيما بينك وبين عبادي فأما التي لي فاعبدني ولا تشرك بي شيئاً وأما التي لك فما عملت من خير يجزئك وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة وأما التي بينك وبين عبادي فارضى لهم ما ترضى لنفسك».

١١١٨٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ثنا حفص بن أسلم بن وردان الحجدري سمعت ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رجلاً فيما يرى النائم بشر (عائذ بن

عمرو المزني)[1] بالجنة فلم يفعل ثم أتى الثانية فلم يفعل ثم أتى الثالثة فلم يفعل فقيل: إذهب فنم حيث كنت إن تكن رؤياك من الله فإنه سيأتيك فإذا جاءك فقال لك بشر عائذاً بالجنة فقل لم هو في الجنة ففعل فقال: لم هو في الجنة قال: إنه لا يلقي أذاه في طريق المسلمين.

حفض هذا ضعيف إلا أنه قد رواه جعفر بن سليمان عن أسماء بن عبيد قال: قال عائذ المزني لأن أصب طستي في حجلتي أحب إلي من أن تصب في طريق المسلمين قال: فكان لا يخرج من داره ماء إلى الطريق من ماء سماء ولا غيره فرؤي له أنه في الجنة فقيل بم فقال: بكفه أذاه عن المسلمين.

١١١٨٧ مكرر ـ وهذا فيما أنبأني أبو عبد الرحمن السلمي إجازة أنا أبو عبد الله العسكري ثنا أبو القاسم البغوي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جعفر بن سليمان ثنا أسماء بن عبيد فذكره(*).

١١١٨٨ ـ حدثنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء أنا جعفر بن عون أنا أبو حيان عن أبيه قال: كان سريج لا يشرع شعباً إلى الطريق إلا إلى داره ولا يموت لأهله سنورة إلا دفنها في داره إتقاء أذى الناس.

١١١٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز وأبو عمرو بن السماك قالا: ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«من أكل من هذه الشجرة الثوم ثم قال بعد الثوم والبصل والكراث فلا يقربن في مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنسان».

لفظ حديث ابن السماك أخرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج وأخرجه مسلم عن محمد بن حاتم عن يحيى.

١١١٩٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنا أحمد بن سلمان ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال:

١١١٨٧ ـ (١) في ن: (عابد بن عمرو المري).

(*) في الأصل بعد فذكره: حدثنا أبو زكريا بن سلمان ثنا أسماء بن عبيد فذكره وهو خطأ

رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله أرأيت هذا الذي يحدث عنك أن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم فقال: حق.

فصل في حفظ المسلم سر أخيه

١١١٩١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنما يتجالس المتجالسان بالأمانة فلا يحل لأحدهما أن يفشي على صاحبه ما يكره».

هذا مرسل جيد.

١١١٩١ مكرر ـ وبإسناده أنا معمر عن قتادة قال: إذا حدثت بالليل فاخفض صوتك وإذا حدثت بالنهار فانظر من حولك قلت هذا يدخل في باب الاحتياط لحفظ الأسرار.

١١١٩٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله.

١١١٩٣ ـ وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد الأيلي ثنا يحيى بن صالح ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الملك بن عطاء أن عبد الملك بن جابر بن عتيك أخبره أن جابر بن عبد الله أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«إذا حدث الإنسان حديثاً فرأى المحدث المحدث يلتفت حوله فهي أمانة».

لم يذكر العلوي حوله كذا وجدت في كتابي عن العلوي عبد الملك بن عطاء وإنما هو عبد الرحمن بن عطاء المديني كما رواه ابن وهب.

١١١٩٤ ـ وقد رويناه في كتاب السنن من حديث ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء.

١١١٩٤ مكرر ـ وروينا من وجه آخر عن ابن أبي ذئب عن ابن أخي جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«المجالس بالأمانة ألا ثلاثة مجالس سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق».

١١١٩٥ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت محمد بن طاهر الوزيري سمعت أبا علي الحكيم يقول: سمعت أبي يقول: أفشي رجل إلى صديق له سراً من أسراره فلما فرغ منه قال له: أحفظته قال: لا بل نسيته.

١١١٩٥ مكرر ـ أخبرنا أبو بعد الرحمن السلمي سمعت أحمد بن إسماعيل الأزدي سمعت الفضل بن جعفر سمعت محمد بن سلام سمعت الخليل بن أحمد يقول: من نم إليك نم عليك ومن أخبرك بخبر غيرك أخبر غيرك بخبرك وقال النبي ﷺ:

«لا يدخل الجنة قتات».

فصل في ترك تتبع عورات المسلمين وفي قبول عذرهم سوى ما تقدم في الأبواب قبله.

١١١٩٦ ـ حدثنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو بكر محمد بن حبان بن حمدويه المذكر ثنا أبو جعفر محمد بن يونس القزويني ثنا إسماعيل بن توبة ثنا مصعب بن سلام عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق (السبيعي)[١] عن البراء بن عازب قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق في بيوتها أو قال في خدورها ثم قال: يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته.

١١١٩٧ ـ سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت عبد الله بن محمد المعلم سمعت عبد الله بن محمد بن منازل يقول: المؤمن يطلب معاذير إخوانه والمنافق يطلب عثرات إخوانه.

١١١٩٦ ـ (١) في ن: (السدي).

١١١٩٨ ـ وسمعت أبا عبد الرحمن يقول: سمعت منصور بن عبد الله الهروي سمعت أبا علي الثقفي سمعت حمدون القصار يقول: إذا زل أخ من إخوانكم فاطلبوا له سبعين عذراً فإن لم يقبله قلوبكم فاعلموا أن المعيب أنفسكم حيث ظهر لمسلم سبعين عذراً فلم يقبله

١١١٩٩ ـ وبإسناده قال حمدون القصار: إقبلوا إخوانكم بالإيمان وردوهم بالكفر فإن الله عز وجل أوقع ما بين هذين في مشيئته فقال

﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾.

١١٢٠٠ ـ حدثنا محمد بن الحسين السلمي أنا عمر بن أحمد بن شاهين ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن يحيى عم الأصمعي قال: قال أعرابي تناس مساوىء الإخوان يدم لك ودهم.

١١٢٠١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان الحناط يقول: سمعت ذا النون يقول: لا تثِقِن بمودة من لا يحبك إلا معصوماً.

وسمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام أعمال الكياسة ترك المراء والجدال في الدين والإقبال على العمل بيسير العلم والإشتغال بإصلاح عيوب النفس غافلاً عن عيوب الناس قال: وثلاثة من أعلام التواضع تصغير النفس معرفة بالعيب وتعظيم الناس حرمة للتوحيد وقبول الحق والنصيحة من كل أحد وثلاثة من أعلام حسن الخلق قلة الخلاف على المعاشرين وتحسين ما يرد عليهم من أخلاقهم وإلزام النفس اللائمة فيما يختلفون فيه كفاً عن معرفة عيوبهم.

١١٢٠٢ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني محمد بن طاهر الوزيري أنشدني المطرفي لبعضهم

إقبل معاذير من يأتيك معتذراً ... إن بر عندك فيما قال أو فجر
فقد أطاعك من أرضاك ظاهره ... وقد أضلك من يعصيك مستتر

١١٢٠٣ ـ وأنشدنا أبو عبد الرحمن أنشدنى محمد بن عبد الواحد الرازي

أنشدني أبو عمران موسى بن عبد الله البيهقي أنشدني أبو محمد عبد الله بن أبي سعيد البيهقي لأبي الحسن بن أبي العالية البيهقي:

قيل لي قد أساء إليك فلان ... ومقام الغني على الذل عار
قلت قد جاءنا وأحدث عذراً ... دية الذنب عندنا الاعتذار

١١٢٠٤ ـ أنشدنا محمد بن الحسين السلمي أنشدني أبو الحسن السلامي البغدادي أنشدني نفطويه أنشدني أحمد بن يحيى ثعلب:

ثلاث خلال للصديق جعلتها ... مضارعة للصوم والصلوات
مواساته والصفح عن كل زلة ... وترك ابتذال السرفي الخلوات

١١٢٠٥ ـ وأنشدنا محمد بن الحسين أنشدني علي بن أحمد الطرسوسي أنشدني أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان لنفسه:

لم أر أخذك إذ جنيت لأني ... واثق منك بالإخاء الصحيح
فجميل العدو غير جميل ... وقبيح الصديق غير قبيح

١١٢٠٦ ـ أنشدني أبو عبد الرحمن السلمي أنشدني ابن أبي زائدة المصري أنشدني أبي لمنصور:

أذنبت ذنباً عظيماً ... وأنت أعظم منه
فجد بعفوك أولاً ... فاصفح بحلمك عنه
إن لم أكن في فعالي ... من الكرام فكن هوْ

١١٢٠٧ ـ أنشدنا أبو عبد الرحمن قال: أنشدني ابن أبي زائدة أنشدني أبي لمنصور رحمه الله:

نفسي أساءت كما زعمت ... فأين عاقبة الأخوة
فإذا أساءت كما أسأت ... فأين فضلك والمروة

١١٢٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت أبا عثمان الحناط سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الإسلام النظر لأهل الملة وكف الأذى عنهم والعفو عند القدرة عن مسيئهم.

١١٢٠٩ ـ وبإسناده قال: وسمعت ذا النون يقول: من صفة الحكيم أن

يكون سلس القيادة لين العريكة محتملا لجهل الجاهل وإن من شرف أخلاق الحكيم التواضع لله بالخضوع والاستكانة وبه ينال الشرف وثلاثة من أعلام الرحمة آثروا العقل للملهوفين وبكاء القلب لليتيم والمسكين وفقدان الشماتة بمصائب المسلمين وثلاثة من أعلام النصيحة أغمام القلب بمصائب المسلمين وبذل النصيحة لهم متجرعاً لمرارة ظنونهم وإرشادهم إلى مصالحهم وإن جهلوه وكرهوه وقد مضى في باب مكارم الأخلاق من هذه الأنواع من الأحاديث والحكايات ما فيه كفاية إن شاء الله.

١١٢١٠ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز إملاء ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال: قال لي ابن جريج: إذا أنت لقيت أخاك فلا تسأله من أين جئت فلعله أن يكون جاء من مكان لا يحب أن تعلمه فإن حدثك من أين جاء فقد شققت عليه وإن هو أخبر بغير من حيث جاء كتبت عليه كذبة وكذلك إذا رأيته ذاهباً فلا تسأله أين يريد فإذا أنت لم تسأله فإياك أن تصحبه لكي تعلم حيث يريد وقيل المكر والخديعة في النار.

فصل في ترك الإحتكار

١١٢١١ ـ حدثنا السيد أبو الحسن العلوي رحمه الله أنا أبو نصر محمد بن حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله بن حماد ثنا ابن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان أن محمد بن عمرو بن عطاء أخبره عن سعيد بن المسيب عن معمر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

«لا يحتكر إلا خاطىء».

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان.

١١٢١٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا جعفر بن عون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن القاسم بن يزيد عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام.

١١٢١٣ ـ أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق (يعني الزهري)(*) ثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن علي بن سالم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجالب مرزوق والمحتكر ملعون».

١١٢١٤ ـ أخبرنا أبو علي بن شاذان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا المعتمر بن سليمان.

وأخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن سعيد السكري أنا أبو علي أحمد بن محمد بن هارون بهمدان ثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معتمر بن سليمان سمعت زيد أبا المعلي يحدث عن الحسن عن معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من دخل في شيء من أسعار المسلمين يغلّي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في جهنم».

وفي رواية إسحاق أن عبيد الله بن زياد سمع أن معقل بن يسار رجع فأتاه فقال: معقل بن يسار سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أدخل شيئاً في أسعار المسلمين ليغلّي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في معظم جهنم».

١١٢١٥ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني بحلب ثنا عطية بن بقية حدثني أبي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ:

«بئس العبد المحتكر إذا رخص الله الأسعار حزن وإذا غلّى فرح».

١١٢١٦ ـ أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ أنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

(*) هكذا بالأصل.

١١٢١٥ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٢/ ٥٣٠).

١١٢١٦ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٣/ ٩٩٥).

قال: وحدثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا رجاء بن محمد العرزمي ثنا عبيد الله بن موسى أنا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي قال: نهى رسول الله ﷺ عن الحكرة بالبلدة. زاد رجاء ونهى عن التلقي وعن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح قني الغنم.

١١٢١٧ ـ أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا الهيثم بن رافع ثنا أبو يحيى المكي عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله ﷺ يخطب وهو يقول:

«من احتكر على المسلمين طعامهم ابتلاه الله بالجذام أو بالإفلاس».

١١٢١٨ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن محمد ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الهيثم بن رافع البصري حدثني أبو يحيى عن فروخ مولى عثمان بن عفان أن عمر بن الخطاب خرج من المسجد فرأى طعاماً منثوراً فقال: ما هذا الطعام قالوا: جلب من أرض كذا وكذا قال: بارك الله في هذا الطعام ومن جلبه فقال: بعض أصحابه يا أمير المؤمنين احتكره فروخ وفلان مولى عمر فدعاهما فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين فقالا: يا أمير المؤمنين نشتري بأموالنا ونضع فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من احتكر على المسلمين طعاماً ضربه الله بالجذام والإفلاس».

قال فروخ: أعاهدك الله عز وجل يا أمير المؤمنين وأعاهد الله عز وجل أن لا أشتري طعاماً أبداً وأما مولى عمر فزعم أبو يحيى أنه رآه مجذوماً مشدوخاً زاد فيه غيره وأما مولى عمر فقال: نشتري بأموالنا ونبيع فزعم أبو يحيى أنه رأى مولى عمر بعد حين مجذوماً.

١١٢١٩ ـ أخبرنا أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا أبوعامر العقدي عن سعيد بن عبد الرحمن قال: سمعت الحسن يقول: كفى غشاً للمسلمين أن يتمنى غلاء سعرهم.

١١٢٢٠ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ثنا إسماعيل

١١٢١٧ ـ أخرجه المصنف من طريق الطيالسي (٥٥).

الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق سمعت الثوري يقول: المحتكر عندنا الذي يشتري من سوق المسلمين ليغليه والجالب ليس بمحتكر وإذا باع في السوق فلم يغير سعره فلا بأس به.

١١٢٢١ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقريء قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن سنان ثنا أبو عاصم عن عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن عن عطاء أن ابن عمر طلب رجلاً فسأل عنه فقال: ذهب ليشتري طعاماً فقال: للبيت أو للبيع فقالوا؟: للبيع فقال: أخبروه أني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إحتكار الطعام بمكة إلحاد».

فصل في إصابة العين

١١٢٢٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي.

ح وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال:

«العين حق ولو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا».

رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر وغيره عن مسلم بن إبراهيم.

١١٢٢٣ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فعجب منه فقال: تالله أن رأيت كاليوم ولا جلد محياه خدرها أو قال: جلد فتاة في خدرها قال: فليم به حتى ما يرفع فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فقال: هل تتهمون أحداً فقالوا: لا يا رسول الله إلا أن عامر بن ربيعة قال له: كذا وكذا قال: فدعاه عامراً

ثم قال: سبحان الله على ما يقتل أحدكم أخاه إذا رأى منه شيئاً فعجبه فليدع له بالبركة قال: ثم أمره فغسل وجهه وظاهر كفيه ومرفقيه وغسل صدره ودخلة إزاره وركبتيه وأطراف قدميه في الإناء ظاهرهما وباطنهما ثم أمره فصب على رأسه وكفا الإناء من خلفه حسبته قال فأمره فحسا منه حسوات فراح مع الركب فقال جعفر بن برقان: ما كنا نعد هذا إلا جفاء فقال: بل هي السنة.

١١٢٢٤ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنا أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى أنا هيثم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: كان العائن يؤمر أن يتوضأ فيغتسل به المعين.

١١٢٢٥ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة قال: قالت أسماء: يا رسول الله أن بني جعفر تصيبهم العين قال: استرقي لهم فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين.

ورواه أيوب عن عمرو بن دينار عن عروة عن عبيد عن أسماء بنت عميش.

١١٢٢٦ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني سعيد بن أسد ثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان عروة بن الزبير إذا كان أيام الرطب قلم حائطه فيدخل الناس فيأكلون ويحملون وكان إذا دخله ردد هذه الآية فيه حتى يخرج منه:

﴿ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله﴾.

فصل في إحسان قضاء الدين

١١٢٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عفان ثنا شعبة أخبرني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يقتضيه قال أبو محمد: قال عفان يتقاضان فأغلظ له فهم به أصحابه فقال رسول

الله ﷺ: لا تفعلوا فإن لصاحب الحق مقالاً ثم قال: أعطوه سناً مثل سنه فقالوا: يا رسول الله ما نجد إلا ما هو أجود من سنه فقال: أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء. أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة.

١١٢٢٨ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني بن أبي علي الحافظ أنا أبو سهل بن زياد القطان ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا ثابت بن محمد ثنا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال: أتيت النبي ﷺ وكان لي عليه دين فقضاني وزادني. رواه البخاري في الصحيح عن ثابت بن محمد.

١١٢٢٩ ـ أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي أنا محمد بن أحمد الميداني عن محمد بن يحيى الذهلي ثنا بشر بن عمر حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده قال: استقرض مني رسول الله ﷺ أربعين ألفاً فأتى رسول الله ﷺ بمال فقال: ادعوا لي ابن أبي ربيعة فقال: هذا مالك فبارك الله لك في مالك إنما جزاء السلف الوفاء والحمد.

١١٢٣٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا محمد بن جعفر بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سماك عن عبد الله بن أبي سفيان يعني ابن الحارث بن عبد المطلب قال: جاء يهودي يتقاضى النبي ﷺ فأغلظ للنبي ﷺ فهم به أصحابه فقال رسول الله ﷺ:

«ما قدس الله».

أو قال: «ما يرحم الله أمة لا يأخذون للضعيف منهم حقه غير متعتع».

ثم أرسل إلى خولة بنت حكيم فاستقرضها تمراً فقضاه ثم قال النبي ﷺ:

«كذلك يفعل عباد الله المؤمنون أما إنه قد كان عندنا تمر ولكنه قد كان غبراً».

أو قال: «خبزاً».

هذا مرسل.

١١٢٣١ ـ وروي من وجه آخر عن عروة عن عائشة في ابتياعه جزوراً من

أعرابي بوسق من تمر وأنه لم يجده عنده فاستقرضه من خويلة وأوفاه لم يذكر كلمة التقديس فقال: إن لصاحب الحق مقالاً وقال في آخر فقال الأعرابي: جزاك الله خيراً وبارك عليك فقد أوفيت وأطيت فقال رسول الله ﷺ:

«أولئك خيار عباد الله يوم القيامة الموفون المطيبون»

أخبرنا أبو نصر بن قتادة ثنا الإمام أبو سهل ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا الحسن بن أحمد بن شعيب ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة بهذا الحديث.

١١٢٣٢ ـ وأخبرنا أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله النخعي بالكوفة أنا أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا أبو عمرو الفراء حفص بن عمرو وكان من عباد الله الصالحين ثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن موسى بن طلحة عن خولة امرأة حمزة قالت: سمعت النبي ﷺ يذاكر حمزة الدنيا فقال: إن الدنيا حلوة خضرة فمن أخذها بحقها له فيها ورب متخوص في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة قالت: وكان على رسول الله ﷺ وسقان من تمر لرجل من بني ساعدة فأتى الساعدي يتقاضاه فأمر رسول الله ﷺ رجلاً يقضيه فأعطاه تمراً دون فرده عليه فقال له الرجل: أترد على رسول الله قال: نعم ومن أحق بالعدل من رسول الله قال: صدق ومن أحق بالعدل مني واكتحلت عينا رسول الله ﷺ بدموعه ثم قال:

«لا قدس الله أو كيف يقدس الله أمة لا يأخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع».

ثم قال: يا خولة غديه وادهنيه واقضيه فإنه ليس من غريم يرجع من عنده غريمه راضياً إلا صلت عليه دواب الأرض ونون البحار ولا غريم يلوي غريمه وهو يقدر إلا كتب الله عليه في كل يوم وليلة إثماً.

١١٢٣٣ ـ أخبرنا أبو علي الروذباري أنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنا

١١٢٣٣ ـ أخرجه البزار (١٣٤٢ ـ كشف الأستار) والخطيب (٧/٤٠٢) من طريق عبد الرحمن بن سليمان ـ به.

تنبيه: في الأصل (أبو سعيد) بدلاً من (أبو سعد).

أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة أنا عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون العبسي عن أبي سعد القاص عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن جبير قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ:

من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض ونون الماء وكتب الله تبارك وتعالى له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة وذنب يغفر».

١١٢٣٤ ـ وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا أبو جعفر بن (مناذر)[1] الجوهري ثنا عيسى بن سالم ثنا بقية عن عبد الرحمن بن سليمان عن أبي سعد القاص فذكره بإسناده غير أنه قال: ربت له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر والمحفوظ عن سعيد عن ابن عباس من قوله موقوفاً.

١١٢٣٥ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن حبيب القصاب قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: قال ابن عباس: من عزل أذى عن الطريق كانت له صدقة ومن مشى بدينه إلى غريمه كانت له صدقة ومن أعان ضعيفاً على حمل دابة كانت له صدقة وكل معروف صدقة. قال سعيد: ومن قتل وزغاً كانت له صدقة.

١١٣٦ ـ وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو علي حامد بن محمد الرفا ثنا إبراهيم بن زهير ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة السكري عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: من مشى إلى غريمه بحقه كان له بكل خطوة يخطوها صدقة.

١١٢٣٧ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسين بن عبدة ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا أبو صالح (محبوب)[1] بن موسى الفراء أنا عبد الله بن المبارك عن حمزة الزيات حدثني (حبيب)[2] بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ يسأله فاستسلف له رسول الله ﷺ شطر وسق فأعطاه إياه فجاء الرجل يتقاضاه فأعطاه وسقاً وقال: نصف

١١٢٣٧ ـ (١) في ن: (محمود) وهو خطأ.

(٢) في ن: (جندب).

لك قضاء ونصف لك تائل من عندي.

١١٢٣٨ ـ أخبرنا أبو سعيد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي ثنا عبد الله بن محمد بن مسلم ثنا بن مصفى ثنا بقية عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل أنه سئل عن استقراض الخمير والخبز فقال: سبحان الله هذا من مكارم الأخلاق فخذ الصغير وأعط الكبير وخذ لك كبيراً وأعط الصغير أو قال: الكبير خيركم أحسنكم قضاءاً سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

١١٢٣٩ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن حميرويه الهروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا خديج بن معاوية عن أبي إسحاق قال: سمعت صلة بن زفر يقول: ثنا (أبو اليقظان)[1] عمار بن ياسر قال: ثلاث من جمعهن جمع الإيمان الإنفاق من الإقتار ينفق وأن يعلم أن الله عز وجل سيخلف لكم وبإنصاف الناس من نفسك لا تلجيء أحداً إلى سلطان ليذهب بحقه وبذل السلام للعالم.

فصل في إنظار المعسر والتجاوز عنه والرفق بالموسر والوضع عنه

١١٢٤٠ ـ أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنا أبو أحمد القاسم بن أبي صالح الهمداني ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت: سمعت عائشة تقول: سمع رسول الله ﷺ صوت خصوم بالباب عالية فإذا أحدهما مستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول: والله لا أجعل فخرج رسول الله ﷺ عليهما فقال: أين المتألي على الله لا يفعل المعروف قال: فقال: أنا يا رسول الله له أي ذلك أحب. رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل ورواه مسلم عن بعض أصحابه عن إسماعيل.

١١٢٣٨ ـ أخرجه المصنف من طريق ابن عدي (٢/ ٥٣٠).

١١٢٣٩ ـ في الأصل أبو اليقظان بن عمار.

١١٢٤٠ ـ صحيح مسلم (٣/ ١١٩١).

١١٢٤١ ـ أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم يعني البوشنجي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن كعب بن مالك أنه كان له مال على ابن أبي حدرد الأسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت الأصوات فمر بهما رسول الله ﷺ فأشار بيده كأنه يقول: النصف فأخذ نصفاً مما عليه وترك نصفاً. رواه البخاري في الصحيح عن ابن بكير وأخرجه مسلم فقال: رواه الليث.

١١٢٤٢ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان حدثني الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود البدري قال: حوسب رجل فلم يوجد له خير وكان ذا مال فكان يداين الناس وكان يقول لغلمانه: من وجدتموه غنياً فخذوا منه ومن وجدتموه معسراً فتجاوزوا عنه لعل الله يتجاوز عني فقال الله تعالى:

﴿أنا أحق أن أتجاوز عنه﴾.

رواه الثوري موقوفاً ورواه أبو معاوية وعبد الله بن نمير عن الأعمش مرفوعاً وأخرجه مسلم من حديث أبي معاوية.

١١٢٤٣ ـ أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الإمام أنا أبو جعفر محمد بن علي الجوسقاني ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

««حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان رجلًا موسراً يخالط الناس فيقول لغلمانه تجاوزوا عن المعسر فقال الله لملائكته فنحن أحق بذلك فتجاوزوا عنه».

١١٢٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق ثنا شعيب بن الليث عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال أن رجلًا لم يعمل خيراً قط وكان يداين الناس فيقول لرسوله خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا

فلما هلك قال الله عز وجل: هل عملت خيراً قط قال: لا إلا أنه كان لي غلام وكنت أداين الناس فإذا بعثته يتقاضى قلت له خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عنا قال الله تبارك وتعالى: فقد تجاوزت عنك.

١١٢٤٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن محمد بن يعقوب الخسروجردي بخسروجرد ثنا (داود بن الحسين)[1] الخسروجردي ثنا عيسى بن حماد زغبة قال: أخبرني الليث بن سعد فذكره باسناده مثله.

١١٢٤٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عمرو أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كان رجل يداين الناس قال: فقال لفتيانه أو لفتاه إذا أعسر المعسر فتجاوزوا عنه فلعل الله أن يتجاوز عنا قال: فلما لقي الله عز وجل تجاوز عنه. أخرجاه في الصحيح من حديث إبراهيم بن سعد.

١١٢٤٧ ـ أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن سيار العدل بهراه أنا أبو الفضل أحمد بن نجدة القرشي ثنا أحمد بن يونس اليربوعي ثنا زهير بن معاوية ثنا منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراس أن حذيفة بن اليمان حدثهم قال: قال رسول الله ﷺ: تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا: أعملت من الخير شيئاً قال: لا قالوا: تذكر قال: كنت أداين الناس فآمر فتياني أن ينظروا المعسر ويتجاوزوا عن الموسر قال الله عز وجل تجاوزوا عنه. رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس وقال: أبو مالك عن ربعي عن حذيفة في الحديث كنت أيسر على المعسر وأنظر المعسر.

١١٢٤٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد ابن عبد الله بن نصر المالكي إملاء ثنا إبراهيم بن شريك بن الفضل أبو إسحاق الكوفي ثنا أحمد ابن

١١٢٤٥ ـ (١) في ن: (أبو داود ثنا الحسين).

عبد الله بن يونس ثنا زائدة (عن)[1] عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن أبي اليسر قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أنظر معسراً أو وضع عنه أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله».

قال: وبصق أبو اليسر في صحيفته وقال: لغريمه إذهب فهي لك وذكر أنه كان معسراً أخرجه مسلم في الصحيح في الحديث الطويل عن عبادة بن الوليد عن أبي اليسر.

١١٢٤٩ ـ أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر أنا أبو جعفر الرزاز ثنا يحيى بن جعفر أنا عمرو بن عبد الغفار عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أنظر معسراً أظله الله في يوم لا ظل إلا ظله».

١١٢٥٠ ـ أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن مجبور الدهان ثنا أبو العباس الأصم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وأبي بكر وأبي كريب عن أبي معاوية.

١١٢٥١ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني بها أنا أبو حاتم محمد بن حبان البستي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«يحرم على النار كل هين لين قريب وسهل».

١١٢٥٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة ثنا أبو

١١٢٤٨ ـ (١) في ن: (ابن).

علي الحسن بن جعفر بن عبد الله السيوطي إملاء ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا يونس ثنا عثمان بن أبي شيبة فذكره باسناده غير أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم النار عليه كل هين لين قريب سهل».

١١٢٥٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا محمد بن الفرح ثنا الواقدي ثنا هشام بن سعد أنه سمع الزهري يخبر عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«أحب الله عبداً سمحاً إذا باع وسمحاً إذا اشترى وسمحاً إذا قضى وسمحاً إذا اقتضى.

١١٢٥٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ثنا أبي ثنا أبو غسان محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«رحم الله عبداً سمحاً إذا باع سمحاً إذا اقتضى سمحاً إذا اشترى».

رواه البخاري عن علي بن عياش عن أبي غسان.

١١٢٥٥ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنا إسرائيل عن زيد بن عطاء بن السائب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«غفر الله لرجل كان قبلكم كان سهلاً إذا باع سهلاً إذا اشترى سهلاً إذا قضى سهلاً إذا اقتضى».

١١٢٥٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا شبابة ابن سوار ثنا هشام بن الغاز عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال: ابتاع عثمان بن عفان حائطاً من رجل فساومه حتى تاومه على الثمن الذي رضي به البائع فقال: أرنا يدك قال: وكانوا لا

يستوجبون البيع إلا بالصفقة فلما رأى ذلك الرجل قال: لا أبيعك حتى تزيد لي عشرة آلاف فالتفت عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إن الله عز وجل أدخل الجنة رجلًا سمحاً بائعاً ومبتاعاً وقاضياً ومقتضياً اذهب فقد زدتك هذه العشرة آلاف تستوجب لها بهذه الكلمة التي سمعتها من رسول الله ﷺ».

١١٢٥٧ ـ أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن معاوية النيسابوري ثنا محمد بن مسلم بن واره ثنا محمد بن شعبة بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن أخيه عن أبيه عن أبي بن كعب قال: دخل نبي الله ﷺ المسجد وأبي بن كعب ملازم رجلًا قال: فصلى وقضى حاجته قال: ثم خرج وهو ملازمه قال: حتى الآن يا أبي حتى الآن يا أبي من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف فلما سمع ذلك تركه وتبعه قال: فقال يا نبي الله قلت: قيل من طلب أخاه فليطلبه بعفاف واف أو غير واف قال: نعم قال: يا نبي الله ما العفاف قال: غير شاتمه ولا متشدد عليه ولا متفحش عليه ولا مؤذيه قال: واف أو غير واف قال: مستوف حقه أو تارك بعضه.

١١٢٥٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن بن عبدة ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا الحكم بن موسى ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج أنه سمع عطاء يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال:

«اسمع يسمع لك».

١١٢٥٩ ـ أخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أخبرني أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال:

«من نفس عن غريم أو محى عنه كان في ظل العرش يوم القيامة».

١١٢٦٠ ـ أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر ثنا

يعقوب بن سفيان حدثني فروه بن أبي المغراء أنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن حسان عن المهاجر بن غانم (الربضي)[١] وهو حي من مذحج قال: سمعت أبا عبد الله الصنابجي يقول: سمعت أبا بكر الصديق يقول: قال رسول الله ﷺ:

«من أحب أن يسمع الله دعوته ويفرج كربته في الدنيا والآخرة فلينظر معسراً وليدع له ومن سره أن يظله الله من فور جهنم يوم القيامة ويجعله في ظله فلا يكونن على المؤمنين غليظاً وليكن بهم رحيماً».

١١٢٦١ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماس ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث عن محمد بن حجادة عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقة ما لم يحل فإذا حل الدين فأن انظره بعد الحل فله بكل يوم مثله صدقة».

١١٢٦٢ ـ وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبه الشيباني ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا معلي بن منصور ثنا عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن حجاده عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من أنظر معسراً كان له بكل يوم صدقه».

قال: ثم سمعته يقول له: «بكل يوم صدقة» فقلت يا رسول الله أني سمعتك تقول: فله بكل يوم صدقة وقلت: الآن فله بكل يوم مثله صدقة فقال: أنه ما لم يحل الدين فله بكل يوم صدقه وإذا حل الدين فانظره فله بكل يوم مثله صدقة.

١١٢٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا

١١٢٦٠ ـ (١) في الحلية (المذحجي).

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٠/٥) من طريق رشدين بن سعد عن مهاجر بن غانم المذحجي ـ به وقال أبو نعيم: رواه عبد الرحمن (وفي نسخة أخرى عبد الرحيم) بن سليمان عن محمد بن حسان عن مهاجر مثله.

العباس بن الوليد أخبرني أبي قال: سألت الأوزاعي عن الرجل يكون له الحق على الرجل فيموت الذي عليه الحق فيريد طالب الحق أن يحله له إن كان أفضل أو يتركه قال: إن لم يحله أخذ قدر حقه لم يزد عليه وأن يحلله منه فتركه له ضعف له بعشرة أضعاف لأن الحسنة بعشرة أمثالها.

١١٢٦٤ ـ أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني ابن لهيعة عن عبد الملك بن هبيرة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: لأن أقرض رجلاً ديناراً فيكون عنده ثم أخذه فأقرضه أخر أحب إلي من أن أتصدق به فإن الصدقة إنما نكتب لك أجرها حين يتصدق بها وهذا يكتب لك أجره ما كان عند صاحبه.

١١٢٦٥ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج ثنا مطين ثنا حسن بن عبد الأول ثنا أبو خالد الأحمر عن إسماعيل بن أبي خالد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ:

«الخير كثير ومن يعمل به قليل».

١١٢٦٦ ـ أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو القاسم الطبراني ثنا عمرو بن ثور (الحداني)[1] ثنا الفريابي ثنا سفيان عن عبيد بن نسطاس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بخياركم قلنا: بلى قال: من يرجى خيره ويؤمن شره ألا أخبركم بأشراركم قلنا بلى قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

١١٢٦٧ ـ حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان أنا أبو سهل بشر بن أبي يحيى المهرجاني ثنا عبد الله بن محمد بن ناجيه ثنا نضر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيري عن عبيد بن نسطاس عن المقبري أن أباه ذكره عن أبي هريرة يرفعه أن النبي ﷺ قال:

«ألا أخبركم بخياركم من شراركم خياركم من يؤمن شره ويرجى خيره وشراركم الذي لا يؤمن شره ولا يرجى خيره».

١١٢٦٨ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن محمد بن الحسن بن

١١٢٦٦ ـ (١) غير واضح في الأصل وتقرأ (الجذامي).

سماعيل السراج ثنا أبو خليفة الفضل بن حباب ثنا القعنبي عن عبد العزيز عن لعلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: وقف على رأس قوم جلوس فقال: الا أخبركم بخيركم من شركم قال: فسكتوا قال: ذلك ثلاث مرات قال: رجل يا رسول الله أخبرنا من شرنا قال: خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره.

وروى ذلك أيضاً عن أنس بن مالك مرفوعاً.

١١٢٦٩ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنا محمد بن أيوب الرازي أنا محمد بن كثير أنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:

«الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة أفضلها لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان»

أخرجه مسلم في الصحيح كما ذكرناه في أول الكتاب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الله بن دينار

آخر الكتاب

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل وهو المدبر والمعين أعاننا الله على استكمال شرائع الإيمان وشعبه عملاً كما أعاننا على استكمالها بياناً وذكراً وسطراً وتجاوز عنا ما قصرنا فيه رحمة منه وفضلاً أنه ذو الرحمة الواسعة والفضل العظيم.

ورسمت هذه النسخة الشريفة باسم فخر الأكابر والأعيان حاوي المكارم والفضائل والعرفان (المحنذف)(١) بعناية الملك الديان ذو الهمة العليا والطلعة البهية والأخلاق المرضية الحاج إبراهيم آغا (بجر بانتهى)(٢) بالديار الرومية القسطنطينية المحمية حرسها رب البريه حفظه الله تعالى وأبقاه وبلغه ما يتمناه وحفظ له بخله السعيد السيد محمد وقر عينه به اللهم آمين.

ووافق الفراغ من هذه النسخة المباركة نهار الخميس من جمادى الآخر لخمس مضت منه وذلك سنة (١١٥٥) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام على يد الفقير إلى الملك التواب عبد الله بن الحاج محمد شيخ الباب المقدسي بلداً الخلوتي طريقةً غفر الله له ولاخوانه ومحبيه والمسلمين آمين(١).

[تم بعونه تعالى كتاب شعب الإيمان]

---

(١) هكذا بالأصل (ن).

(٢) غير واضح.

(١) في آخر النسخة (أ) ما نصه الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين ووافق الفراغ من نسخه (. . . .)*.

(*) غير واضح.

فهرس الجزء السابع من شعب الإيمان

الموضوع	الصفحة
الرابع والستون من شعب الإيمان: وهو باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة	٣
فصل في زيارة القبور	١٤
الخامس والستون من شعب الإيمان: وهو باب في تشميت العاطس	٢٣
فصل في تشميت العاطس إذا حمد الله	٢٣
فصل في ترك تشميت العاطس إذا لم يحمد الله	٢٥
فصل فيما يقول العاطس في جواب التشميت	٢٧
فصل في تشميت الذمي	٣١
فصل في خفض الصوت بالعطاس	٣١
فصل في تكرير العطاس	٣٢
فصل في التثاؤب	٣٤
السادس والستون من شعب الإيمان: وهو باب في مباعدة الكفار والمفسدين والغلظة عليهم	٣٧
فصل في مجانبة الظلم	٤٥
فصل في مجانبة الفسقة والمبتدعة ومن لا يعينك على طاعة الله عز وجل	٥٤
السابع والستون من شعب الإيمان: وهو باب في إكرام الجار	٧٣
فصل في مراعاة حق الرفيق	٨٦
الثامن والستون من شعب الإيمان: وهو باب في إكرام	

الموضوع	الصفحة
الضيف	٨٩
فصل في التكلف للضيف عند القدرة عليه	٩٧
التاسع والستون من شعب الإيمان: وهو باب في الستر على أصحاب القروف	١٠٥
فصل في ستره على نفسه	١١١
السبعون من شعب الإيمان: وهو باب في الصبر على المصائب وعما تنزع إليه النفس من لذة وشهوة	١١٣
فصل في أي الناس أشد بلاء	١٤١
فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات	١٥٠
فصل في محنة الجراد والصبر عليها	٢٣٢
فصل في النهي عن شق الثوب ولطم الوجه وخدش البشرة	٢٣٩
الحادي والسبعون من شعب الإيمان: وهو باب في الزهد وقصر الأمل	٢٥٩
فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ	٣٦٣
فصل في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من القصور والدور	٣٨٩
فصل في الزهد	٤٠٥
الثاني والسبعون من شعب الإيمان: وهو باب في الغيرة والمذاء	٤١١
الثالث والسبعون من شعب الإيمان: وهو باب في الإعراض عن اللغو	٤١٥
الرابع والسبعون من شعب الإيمان: وهو باب في الجود والسخاء	٤٢١
الخامس والسبعون من شعب الإيمان: وهو باب في رحم الصغير وتوقير الكبير	٤٥٧
السادس والسبعون من شعب الإيمان: وهو باب في الإصلاح بين الناس إذا مرجوا وفسدت ذات بينهم	٤٨٧
السابع والسبعون من شعب الإيمان: وهو باب في أن يحب الرجل لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه، ويدخل فيه إماطة الأذى عن الطريق	٤٩٩
فصل في حفظ المسلم سر أخيه	٥٢٠
فصل في ترك تتبع عورات المسلمين وفي قبول عذرهم سوى ما تقدم في الأبواب قبله	٥٢١
فصل في ترك الاحتكار	٥٢٤

الموضوع	الصفحة
فصل في إصابة العين	٥٢٧
فصل في إحسان قضاء الدين	٥٢٨
فصل في إنظار المعسر والتجاوز عنه والرفق بالموسر والوضع عنه	٥٣٢
آخر الكتاب	٥٤١